

رواية اعشقتك ياطفلتي كاملة



بقلم الكاتبة شيماء فيصل

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

هو عاش حياته لعمله فقط تزوج ولكن

زوجته لم تهتم به كل مايهما هو المال

والمجتمع ولكنه يقابل تلك الطفله لتقلب  
له حياته ويعشقها بجنون وتملك ولكن  
يوجد حوله من يريد تدمير سعادته وأخذها  
منه بعدما وجدها ولكنه لن يسمح لها  
بالابتعاد عنه فهو عشقها وادمنها وأصبح  
مجنون بها أصبحت كل حياته تلك الطفله  
البريئه الشقيه خطفت قلبه .....♥ □

هى طفله بريئه جميله بطريقه لاتوصف  
عاشت حياتها وحيده لا تملك شيئا ابدا ولا  
صديقه لها ليس لديها أحد تحملت قسوه لا  
احد يتحملها ولكنها عزمت على تغير حياتها  
بيدها والهروب من مصيرها القاسى لتقابه  
صدفه صدفه ستغير حياتهم هو وهى معاً



لا تعشقني بعينك ربما تجد أجمل مني  
لكن اعشقني بقلبك فالقلوب لا تتشابه أبداً  
« ....

بقلمى ﷻ □ شيماء فيصل

هو عاش حياته لعمله فقط تزوج ولكن  
زوجته لم تهتم به كل ما يهمها هو المال  
والمجتمع ولكنه يقابل تلك الطفلة لتقلب  
له حياته ويعشقها بجنون وتملك ولكن  
يوجد حوله من يريد تدمير سعادته وأخذها  
منه بعدما وجدها ولكنه لن يسمح لها  
بالابتعاد عنه فهو عشقها وادمنها وأصبح  
مجنون بها أصبحت كل حياته تلك الطفلة  
البريئة الشقيه خطفت قلبه

هى طفله بريئه جميله بطريقه لاتوصف  
عاشت حياتها وحيده لا تملك شيئاً ابداً فقط  
صديقه لها

ليس لديها أحد تحملت قسوه لا احد  
يتحملها ولكنها عزمت على تغير حياتها  
بيدها والهروب من مصيرها القاسى لتقابه  
صدفه صدفه ستغير حياتهم هو وهى معاً  
لا تعشقني بعينك ربما تجد أجمل منى  
لكن اعشقني بقلبك فالقلوب لا تتشابه أبداً  
« .....

أعشكك ياطفلتى

شارك

اسد الشافعى : بطل الروايه يبلغ من العمر  
32 عاماً شديد الوسامه طويل القامه ذو  
جسد رياضى و شعر اسود حالك ذو  
شخصيه صارمه حاده قاسى القلب لا يعرف  
شئ يسمى بالحب وهو رجل اعمال ثري  
يمتلك مجموعه شركات

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

اياد نور الدين : يبلغ من العمر 30 عاما  
طويل القامه ذو ملامح جذابه وشعر بنى  
غامق لكنه شخصيه بارده جدا لا تلين ابدا  
يملك قلب من حجر لايعرف الرحمه

\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

فراس احمد الشريف : يبلغ من العمر 29  
عاما شديد الوسامه طويل القامه يملك  
عينين بلون السماء تجذب من ينظر إليهم  
يملك ملامح جذابه ولكنه يملك قلب من  
الفولاذ شخصيته قويه جدا حاده لا يطيق  
جنس حواء ابدا فهو شيطان بهيئه انسان

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

سيلا : بطلة الرواية لم تكمل ال18 عاماً  
ذات جسد ممشوق متناسق و قامه قصيره  
بشره بيضاء حليبيه خصلاتها ناريه و اعين  
بلون السماء واسعه و ذات شخصية عفويه  
تتصرف بدون تفكير وسريعه الغضب بريئه  
ورقيقه بداخلها حزن ووجع يستطيع لهد  
جبال عانت بحياتها كثيرا يتيمه ليس لها أحد  
بالحياه تربت بدار الأيتام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

شذى المصرى : تبلغ من العمر23 عاما  
ذات جسد مشقوق متناسق تتميز  
بشخصيتها البريئه الهادئه سريعه البكاء  
تعشق ايراد زوجها بطريقه لا توصف

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

تولين صلاح : تبلغ من العمر 20 عاما ذات  
جسد مشقوق متناسق بشره بيضاء  
خصلاتها ناعمه حريريّه شخصيتها جبانه  
تخاف من اى شئ ولكنها تملك قلب من  
ذهب .....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ريثال الاحمدي : تبلغ من العمر 22 عاما  
جميله جدا وهادئه ذات قوام مشدود وبشره  
حليبيه ناصعه البياض بطبعها هادئه ورقيقه  
ولكن عندما تغضب تصبح شرسه وقويه ...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

داليا الصاوى : شخصيه استغلاليه حقوده  
كل مايهمها فى الحياه المال فقط تريد أن  
ترقى وتعلو فى المجتمع على صيت زوجها  
وشهرته تريد فقط ماله واسمه بين الناس ...

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

شادى الايوبى : يبلغ من العمر31 يتميز  
بوسامته الطاغيه وملامحه الجذابه .. متملك  
غول فى عمله العدو الأكبر ل اسد الشافعى  
يكره اسد و بشده يريد تدميره بأى طريقه  
فهو شخصيه بارده خبيثه محتاله

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*



صوفى : راقصه من الدرجه الاولى ذات  
شخصيه جريئه حقيره تبلغ من العمر27  
عاما تعشق المال بشده

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

رأيكم في الشخصيات الجديده

مين متحمس للروايه

فوت كتير اوى عشان تشجعونى وتعليقات

قمر ♥ □

بصباح يوم جديد بمدينه الاسكندريه عروس

البحر المتوسط مدينه جمالها طبيعى خلاب

فتحت عينيها بفرح على صوت المنبه العالى

الخاص بالملجئ لتلعن تلك المديره

المتحكمه الجباره فى سرها و نهضت من

فراشها متجه للحمام وبعد وقت بدأت

بالصلاه وبعد أن انتهت اقتربت من جميع  
الصبايا التي بعمرها لتحاول أن تيقظهم :  
بنات بنات اصحوا بقااا زينب هانم لو دخلت  
ولاقيتكم لسه نايمين لحد دلوقتي هتبقى  
مصيبه

من منهم فاق ومن ظل نايم بتعب شديد  
لتقترب منهم تمسد على خصلاتهم بحنان :  
حبايى اصحوا بقااا انتوا عارفين القوانين  
بتاعت زينب هانم قوموا بقااا يالااا

إجابتها منى ومازال النوم بعينيها : لسه  
بدرى اوى يا سيلا احنا كل يوم كدا نصحى  
من الساعه 6 كدا والله حرام ولا عشان احنا  
مالناش أهل ومتربيين فى ميتم نتعامل كدا  
لمعت عينيها بدموع الحزن لتربت على  
كتفها بحنان وحب : ماتقوليش كدا يا حبيبتي  
احنا معانا ربنا اللى احسن من اى حد

منى بدموع : عندك حق ونعم بالله ..  
لتمسح دموعها بابتسامه : يالاا يابنات  
قوموا بقااا ولا انتوا عاوزين ام اربعه  
وأربعين تدخل علينا وتدينا محاضره على  
الصبح

ابتسمت سيلا بهدوء لتنظر لهم بحب وحنان  
فهى برغم انها من سنهم الااا أنهم يعتبروها  
والدتهم بسبب حنانها وحبها لهم .

ليقتربوا منها جميعا يحتضنوها بقوه وحب  
هاتفين معا بصوت واحد : احنا بنحبك اوى  
ياسيلا انتى اللى بتدافعى عننا وبتجيبى لينا  
حقنا من ام اربعه وأربعين اللى برااا دى

حبايبى وانا بموت فيكم والله بستحمل كل  
حاجه عشانكم مستعده اعمل كل حاجه  
بس ماشوفكوش زعلانين ولا مكسروين

ابدااا

قبلوا وجنتها بغزاره : هههه انتى احلى ماما

فى الدنيااا بنموت فىكى ياسيلاااا

.....

يقف أمام المرأة بثقه وغرور يتابع مظهره  
بابتسامه جانبيه ليضع يده بجيوبه ليجز على  
أسنانه بضيق عندما شعر بها تقترب منه  
لتلف يدها حول خصره تنظر له بابتسامه  
خبيثه لتهمس بصوت خبيث يشبها تماما :  
وحشتينى اوى ياسد مابقتيش اشوفك  
خالص

انزل يدها بهدوء ليلتفت لها يطالعها

بسخرية :

بجد وحشتك امممم ومابقتيش تشوفينى

خالص معلىش ...

لتتحول نبرته إلى القسوه يسحبها من  
ذراعيها بقوه أمتها ليضغط عليهم بجنون :  
اخر مره تفكرى تقربى منى بالطريقه دى  
انتى سامعه وماتنسيش انك انتى اللى  
بنيتى المسافات والبعد دا بينا أنا لما  
اتجوزتك احترمتك وقدرتك عشان انتى  
خلاص بقيتى مراتى بس بعد جوازنا  
اكتشفت قد اى انك انسانه حقوده وانانيه  
ومش بيفرق معاكى غير الفلوس وبس  
بحذرك ياداليا انك تفكرى تقربى منى تانى  
مفكره انك ممكن تخذعى اسد الشافعى  
بتحلمى الف واحد غيرك عمره ماقدر  
يعملها هتيجى انتى وتحاولى تخذعيني  
بحركاتك دى

شحب وجهها بخوف وتوتر لتهتف بتوتر : ا  
انت بتقول اى ياسد انا بحبك

كدابه انتى مش بتحبى غير نفسك  
ومصلحتك انتى هتتعرفينى عليكى ياداليا ...  
من قبل ما اتجوزك وانا عارفك كويس اوى  
واوعى تكونى مفكره انى اتجوزتك عشان  
خاطر جمال عيونك توتو انتى مجرد زوجه  
اهلى اختاروها ليااا عشان تقف جمبى  
واعيش حيااا اتى بس هما مايعرفوش ان  
بعملتهم دى وقعونى فى أحقر انسانه على  
وش الأرض

نظرت له بغضب جحيمى لتصرخ بجنون :  
كل دا فى قلبك ليااا ياسد انااا انت عارف انا  
بنت مين ازاي تسمح لنفسك تكلمنى  
بالطريقه دى انا داليا هانم الصاوى بنت  
قاطعها بغضب شديد : شش اخرسى مش  
عايز اسمع صوتك ولا عايز اسمع كلام كل  
يوم بتاعك بس حاجه واحده عاوزك تعرفيها

انى عمرى فى حياتك ماحبيتك ابدانا اه  
احترمتك واتعاملت معاكى باللى يرضى  
ربنا بس انتى متستاهلش

أنهى كلامه ليدفعها بغضب حارق ينظر لها  
باستحقار ليتركها ويخرج بغرور وقوه نظرت  
له بغضب شديد لتصرخ بكره وجنون غير  
مصدقه ماقاله وما فعله الان : بقا انا داليا  
الصاوى واحد زيك انت يكلمنى كذا انا  
صابره عليك بس عشان اخذ كل فلوسك  
وكله يبقى ملكى انا وبتاعى انا وبعد كذا  
تغور فى ستين داهيه مش عاوزه اشوف  
وشك

نزل الدرج بثقته الدائمه ليبتسم بحنان  
ويقترب من والدته بحب يقبل جبينها ويدها  
بحب لتمسد على خصلاته بحب : ربنا  
يخليك يا حبيبى ولا يحرمنى منك ابدانا

ضمها لصدره بحب : ويخليكي ليااا ياست

الكل

ولد انت اتجننت ولا اى ازاي تقرب من  
حبيبتى كدا لا وكمان بتحضنها وتبوس أيدها  
دا انت نهارك اسود ... هتف والده بجملته  
بغيره

ليبتعد اسد عنها بضحك : براحه علينا بس  
ياحاج بنحب فى الست الوالده اى حرام  
دفعه بعيد عنها بقوه : اه ياخويا حرام وإياك  
بس تحاول تقرب منها تانى

ضحكت خديجه بسعاده لتنظر لهم بحب :  
سيبه براحته يا أكرم دا اسد حبيبي ويعمل  
اللى هو عاوزه

نظر لها بغضب مصتنع وغيره حقيقه : ولما  
هو حبيبك انا ابقى اى بقااا أن شاء الله





وضعت يدها على أذنيها بتعب لا تريد أن  
تسمع خناق والديها المستمر دموعها  
تتساقط بآلم ووجع تحاول أن تكتم شهقاتها  
حتى لا يسمعها والدها فهي تخافه بشده  
لتستمع لكلامهم اليومي الذي أصبحت  
تحفظه ....

انتى وليه نكد زهقت من العيشه الزفت  
اللى عيشتها معاكى كان يوم اسود يوم  
ما اتجوزتك

انااا بعد كل اللى عملته عشانك عمرى فى  
حياتى

ما اتخيلت انك تكون وحش كدا ما عندكش  
دم ولا كر ....

صرخت بآلم عندما شعرت بأصابعه تعلم  
على وجينتها ليسحبها من شعرها بقوه

آلمتها صارخا بغضب وقسوه : اخرسى  
صوتك دا لو بس سمعته تانى هيكون يومك  
اسود يوم مش عاوز أسمعہ خالص  
ساااااامعه

انتفضت بخوف بين يديه لتهز راسها  
بالايجاب

ليدفعها بغضب شديد متجه للخارج بغضب  
ليهتف بصوت عال : تولين انتى يازفته  
مسحت دموعها بأنامل مرتجفه وقلب  
يرتجف خوفا لتهرول له بخوف نظر لها  
بغضب : انتى كنتى فين يابنت الكلب مش  
بنادى عليكى

دب الرعب بقلبها لتهتف بصوت مخنوق :  
انا كنت فى المطبخ يابابا بحضر ليك الفطار  
عشان تفطر

هتف صلاح بغضب يحاول أن يدارى به  
توتره: طب غورى ياختى روحى اعملى  
الفطار عشان افطر واغور من وشكم يمكن  
ربنا ياخذنى عشان ترتاحوا

بكت بوجع وحنن لتنظر له بدموع : بعد الشر

عليك ياابا ماتقولش كدا ربنا يخليك لينا

هتف صلاح بغضب يحاول به ان يدارى

توتره : انتى هتبقى ترغى ادخلى اعملى

الاكل خلىنى أفطر

بعد ساعه تقريبا ....

اقتربت من والدتها بحب وحنان لتقبل

وجينتها بحب تمسح دموعها بحزن عليها :

ماما حبيبتي

قومی

سعاد بیکاء : عایزانی اقوم لیه یابنتی

سیبینی

ساعدت والدتها لتجلس أمامها تقبل خديها  
بحب وتنحنى مقبله يدها برقه وحنان : مش

عاوزاکی تقعدی کدا یاماما ماتزعلیش  
ياحبيبتی أن شاء الله كل حاجه هتبقى  
کویسه انتی عارفه أن بابا یحبك بس هو  
عصبی شویه معلش یاماما استحملیه

استحمل اکثر من کدا انا خلاص تعبت  
یابنتی من عمايل ابوکى ومن ضربه لیااا کل  
یوم انا مستحمله کل دا عشانک انتی وبس

یاتولین

دفنت نفسها بحضن والدتها تبکی بقوه  
ووجع لم تری یوم تحکی عنه کل ما رأته  
الوجع والحزن أغمضت عینیهَا براحه

مستمته بدفء حزنها التى لن تجد مثله

ابدا

.....

انتى همتشى دلوقتى يا اياى كل يوم تروح  
الشركه ومش بترجع غير بعد نص الليل  
وبتسينى لوحدى كل دا وانت عارف انى  
بخاف هتفت شذى بجملتها بقلب مكسور  
من أفعاله معها ودموع تهدد بالنزول ...

اشتعلت عينيه بنيران من الغضب ليسحبها  
من زراعيها بقوه ألمتها : انتى من امتى  
وانتى بتحققى انا بروح فين وبتأخر ليه انتى  
عارفه سبب جوازنا اى وانى ولا بحبك ولا  
بطيقتك اصلا وبحذرك بلاش تحلقى معايا  
انا من النوع اللى بيزهق بسرعه وممكن فى  
اى لحظه اطردك من حيااااتى وللابد

سقطت دموعها بآلم لتنظر للاسفل بانكسار  
وحزن تغمض عينيها بالم من ضغطه على  
يدها ليزيد من ضغطه عليها بقوه جعلتها  
تصرخ بآلم : لما اكون بكلمك تردى عليااا  
مش تسكتى

ليضغط على فكيها بقسوه ويجعلها تنظر له  
: ووشك دا يبقى هنا تبصى ليااا لما اكلمك  
انا مش عارف اوصفلك أنا بكرهك قد اى  
ومش قابل اشوفك قدامى وانك تفتحى  
موضوع انى بسهر برااا لنص الليل ساعتها  
هتتمنى انك ماكتتيش تشوفينى ولا  
تعرفينى انتى ماتعرفيش ايد لما يقرب  
على حد بيعمل اى وخصوصا لو واحده زيك  
ماعندهاش لا كرامه ولا دم ولا شخصيه  
غورى من وشى

نظرت له بعيون باكيه دابله وقلب مفطور  
لتحاول أن تخرج صوتها : ب بس ا انا عمري  
في حياتي ما اذيتك يا ايااد عمري مازعلتك ابا

بكرهك ومش بطيقك ابا دا كل اللي في  
قلبي ليكي ياشذي وعمره ماهيتغير ابا من  
يوم ماشوفتك وعرفتك وهو دا احساسى  
ليكى واللى في قلبى ليكى

انفجرت ببكاء حاد بين يديه ترتجف بكسره  
وحزن لتغمض عينيها بقوه ودموعها  
تتساقط بغزاره : بس انا عمري ماكرهتك  
احنا بقالنا قد اى متجوزين عمري مازعلتك  
ابا حرام عليك اللى بتعمله فياااا دا والله  
حرااام عليك

ضغط على فكيتها بقوه وعينيها التمعت  
بنيران الغضب



: كلالاامى قولته ومش هيتغير شغل  
المسكنه دا مش عليااا الاا و ربنا اقتلك  
واخلص منك واخلص من قرفك دا  
أنهى جملته دافعها بعيد عنه بغضب  
جحيمى لتسقط على الأرض بضياع تضم  
جسدها إليها بقوه تنظر له بعيون باكيه  
ونظرات مكسوره وضعيفه هل هذا الشخص  
الذى عشقته وحلمت باليوم التى تصبح  
بجانبه دفنت وجهها بين يديها تنتحب بشده

....

.....  
أطلق تنهيدة حاره بعد انتهاءه من تدريباته  
اليوميه ليخرج السماعه " الهاند فرى " من  
أذنيه و ينظر للسقف بشرود لتظلم عينيه  
بقسوه متذكر كلمات والده الذى تتردد دوما  
بأذنيه : كلهم زى بعض خاينين امك خانتنى

مع اعز صاحب لياا يافراس الستات دى  
أحقدر مخلوقات على الأرض خاتنتى مع اعز  
صاحب ليااا وخذوا كل اللى أملكه كسرت  
ابوك يافراس بعد ماحبيتها وعشقتها  
خرج من الغرفه الخاصه بالاته الرياضيه  
بغضب عارم وقسوه وكره لجميع نساء  
الارض واولهم والدته ليذهب لغرفته ليرتدى  
ملابسه ويقف أمام المرأة بغرور ليضع عطره  
بسخرية فهو يجذب له الجنس الآخر ويجعله  
تحت قدمه لا يعرف أنه هناك كثير من  
الفتيات مثال للأدب والعفه فهو يذهب  
للنوادى والملاهى كيف له أن يجد فتاه  
محترمه بهذه الاماكن لكنه لا يعرف مايبثه  
القدر ومن هى الذى سيجمعه بها وستقلب  
حياته رأس على عقب

.....

رفع حاجبيه بدهشه ليهتف باستغراب :  
فينك يا برنس انت وهو اتاخرتوا يعنى ...

جلس اسد على مقعده بثقته الدائمه ليرجع  
رأسه للخلف ينظر لهم بضيق : هو تحقيق  
ولا اى ياياد كل يوم على كدا اول ما ندخل  
مش بتبطل اسئله

جلس ايد امامه بضيق ليلوى شفتيه  
بسخرية : خلاص ياعم انا غلطان ليكم انا  
بسأل عشان خايف عليكم وقلبي واجعنى  
عليكم

نظر له فراس بضيق ليضربه على رأسه  
بغضب :

انت مش هتبطل كذب ياض بقااا اى دا  
والله انا مش عارف اى اللى مخلينا  
مصاحبين واحد زيك

ایاد بسخریه : زی ما احنا مصاحبین واحد  
معقد زیک وبتاع نسوان یا اخویااا ...

ضحک فراس بصخب لیجلس بجواره وهو  
مازال یضحک لیهتف من بین ضحکاته :  
یابنی بلاش انت الی تتکلم انت اکثر واحد  
بتاع نسوان دا انت الی معلنی یابرنس

ماتخرسوا انتوا الاتنین بقااا و یاریت تبطلوا  
القرف الی بتعملوه الواحد قرف منکم بجد

نظروا له بضیق لیقتربوا منه ایاد علی یساره  
وفراس علی یمینه لیضع فراس یده علی  
کتفه هاتفا بنبره یعلمها اسد جیدا : أهدی  
بس یا ابو الصحاب مالک حامی علینا کدا لیه  
دا احنا عشره عمرک حتی بلاش تعمل معانا

کدا

وضع اياد يده على كتفه هاتفا بسخريه : ولو  
انت ماستحملتش قرفنا مين هيستحمل  
يا ابو الصحاب والله عيب تقول كلام زى دا  
ضحك اسد من قلبه ليقف بينهم وينظر لهم  
بنظره يعلموها جيدا ليبتسموا جميعا بخبث  
وينهالوا على بعض بالاحضان والضربات  
مستمعين معا بوقت رائع ....

.....

ضربت بيدها على المكتب بغضب جحيمي  
وعينيها تلمع بنيران القوه : اكثر حاجه بكرها  
فى حياتى هى الظلم يازينب هانم مش  
هسمحك تظلمى حد من اخواتى أو بس  
تزعليه

رفعت حاجبيها بغضب شديد لتتقدم منها  
بكره :

اخواتك انتى ناسيه نفسك ولا اى يابت انتى  
مالكيش أهل واحده جات لينا هنا وكانت  
تايه لا ليها اصل ولا فصل وكلامك معايا  
يكون باحترام

هيكون باحترام لما الاقى منك احترام بس  
للاسف مش موجود عندك ...

صرخت زينب بجنون وقد تملكها الغضب  
من تلك الطفله القويه التى لم ترا بحياتها  
مثلها : اخرسى ياسافله يا عديمه الربايه انا  
هستنى اى من واحده لقيطه زيك مالهاش  
أهل هتترى ازاي مافضلش ليكى هنا غير  
ايام وهتغورى من وشنا

احمر وجهها بغضب وعينيها تلمع بدموع  
الحزن ولكنها لن تسقط أمام تلك المراه  
اللعيينه لتصرخ بغضب جحيمى : انا عاوزه  
امشى من هنا النهارده قبل بكرة مش عاوزه

اقعد معاكى لحظه واحده هنفضل لحد  
امتى نستحمل جبروتك وقسوتك علينا  
مافيش فى قلبك ذره رحمه دا لما  
المسؤولين بيجوا هنا عشان يشوفونا  
ويعرفوا تعاملك معانا عامل ازاي بتخوفى  
الاطفال وتخليهم يكذبوا كل دا ليبيبييه  
عشاان تفضلى مديره دار الايتام زينب هانم  
الشافعى

---

اي رأيكم فى المفاجئه دى

لاقيت كومنتات كتير انى انزل قبل رمضان  
فقولت أنزل لقمراتى بارت عايزه تفالاعل  
ناااااا لو التفاعل حلو وعجبنى والفوت  
كتر والكومنتات كتتر

هنزل کمان بارت قبل رمضان لجبایی  
وعایزه تعلیقات جمیله عشان انزل احلی  
کومنت عجبنی ورأیکم فی اول الروایه  
وبحکم اوی ♥□♥□

فولو هنااا (متابعه هناا)

shaimaaMtwaly9

احمر وجهها بغضب وعینها تلمع بدموع  
الحنن ولكنها لن تسقط أمام تلك المرأة  
اللعينة لتصرخ بغضب جحيمي : انا عاوزه  
امشى من هنا النهارده قبل بكرة مش عاوزه  
اقعد معاكى لحظه واحده هنفضل لحد  
امتى نستحمل جبروتك وقسوتك علينا  
مافیش فی قلبك ذره رحمه دا لما  
المسؤولين بیجوا هنا عشان یشوفونا  
ویعرفوا تعاملک معانا عامل ازای بتخوفی  
الاطفال وتخليهم یكدبوا کل دا لیییییییه



عشاان تفضلی مدیره دار الایتام زینب هانم  
الشافعی

زینب بجنون وقد تملکها الغضب : اخرسی  
یا حیوانیه انتی ازای تکلمینی بالطریقه دی  
سمیره سمیره انتی یازفته سمیررررررر  
دخلت سمیره بأنفاس لاهئه ونفس مقطوع  
من الجری لتقترب منها بخوف : نعم یازینب  
هام

زینب بغضب : کنتی فین یازفته مش بنادی  
علیکه ما بتردیش لییییییه  
سمیره بخوف : کنت تحت واللہ یاهانم اول  
ماسمعتک جیت جری

زینب بتأفأف : شششش خلاص حیوانه  
دی تاخدیها علی تحت فی المخزن وترمیها فی

من غير لا اكل ولا شرب عقاب ليها على  
اللى عملته وعلى قلة ادبها

صرخت سيلا بانفعال شديد وغضب أشد :  
انا مش حيوانه انا انسانه زى زيك وليااا  
حقوق ومش هسكت عليها وانا محترمه  
ومتربيه غصب عنك

صفعه نزلت على خديها جعلتها تصرخ بآلم  
لتضع

يدها على وجهها تنظر لها بصدمه وعينيها  
تلمع بدموع تأبى النزول لتنظر لهم بوجع  
وتنظر لسميره بقهر لتنزل سمييره رأسها  
للاسفل بانكسار فهي غير قادره على فعل  
شئ

ركضت للخارج بجنون ودموعها تتساقط  
على وجينتها بغزاره حتى أصبحت لا ترى

أمامها من كثره الدموع لتهدول خارج الميتم  
ببكاء حاد واقسمت أنها لن تعود لهذا  
المكان اللعين مره اخرى ...

أجری وراها ياسميره البت دی ناويه تودينا في  
داهيه ... هتفت زينب بجملتها بخوف وتوتر

لتنظر لها سميره بضيق وغضب وتتركها  
وتخرج غارقا في افكارها تفكر في خطه تنقذ  
بها حالها وتطرد تلك الغبيه من الميتم  
بشكل نهائي لكنها لا تعرف انها لن تعود إليه  
مره اخرى

.....

ايوا ياريتال طب يالاا بقااا عشان انتى  
اتاخرتى اوى وكدا هنتأخر .... هتفت بتول  
كلماتها بضيق

ریتال بابتسامه : حاضر یاست تولین بس  
ماتزعلش ولا تکشری کدا عشان شکلک  
بیبقی وحش اوی وانا مش عاوزه صاحبتی  
تکون وحشه

ابتسمت تولین بثقه : مین دی الی وحشه  
یاحبیبتی دا انا قمر یاروحی ههههههه  
ضحکت ریتال ضحکه رنانه جعلتها أكثر  
جمالا علی جمالها : ههههههههههههههههه قمر  
بالستر یاختی

بتول بابتسامه : طب بطلی رغی بقااا ویالااا  
یاختشی ..

حاضر یاقلب اختک ثوانی وهکون عندک  
باااای

بعد دقائق شعرت بيد تلف حول كتفها  
لتلتفت لها بابتسامه : ما لسه بدرى ياريتال  
هانم

اقتربت منها مقبله وجينتها الحمراء بقوه :  
خلاص بقااا ياروحى

تولين بابتسامه اشرفت وجهها : ماشى  
خلاص يالاا بقااا زى كل يوم نروح نلف  
اسكندريه كلها عشان نلاقى شغل فى شركه  
ومش هنلاقى

ريتال بتفاؤل : يوووه عليكى مافيش تفاؤل  
خالص يخربيتك يابنتى على فكره بقااا انااا  
هفضل ادور كل يوم وكل ساعه ومش  
هياس ابدأ وانتى طبعا عارفه ريتال لما تحط  
حاجه فى دماغها مش بتتخلى عنها ابدأ ولا  
بتسيبها غير لما تحققها

هتفت بحب حقیقی : طبعاً عارفکی مش  
یا لااا بینا بقااا عشان منتأخرش وکفایه رعی

کدا

وضعت یدها بید صدیقتها بحب لتنظر لها  
بابتسامه متجهین معا لبدايه يوم جدید  
بتفاؤل وامل جدید لا یعرفوا أن من الیوم  
سوف تتغیر حیاة کل منهما جذریاا

.....

نزلت الدرج بعجرفه وغرور تنظر لهم بضیق  
لتجلس على الأریکه واضعه قدم فوق  
الأخری نظرت خدیجه لها بضیق وغضب من  
فعلتها : نزلی رجلك دی واحترمی نفسک  
شویه مش شایفه انک قاعده قدام حماکی  
وحماتک مافیش ای احترام خالص

تأفأت بضيق شديد : اوووف بقااا فيها اى  
يعنى لما اقعد كدا وبعدين انا متعوده دايم  
اقعد حتى فى بيت بابى كنت بعقد كدا  
خديجه بسخريه لاذعه : بابى طب والله لا بابى

ولا مامى عرفوا يربوا يا اختى

نظر لها اكرم باستحقار نادما على فعلته  
واختيارها زوجه لابنه ليقترب من خديجه  
مقبل جبينها بحنان : انا همشى يا حبيبتي لو  
احتاجتى اى حاجه كلمينى

نظرت له بعشق وابتسامه حنونه : فى رعايه

الله يا حبيبى

تركهم وخرج لتنظر داليا لها بغضب شديد  
هاتفه يتبرع قويه : لا بقولك اى اخر مره  
تجيبى اسم بابى أو مامى انتى فاهمه

نهضت خدیجه بغضب جحیمی : دا انتی  
سوقتی فیها اوی بت انتی انا لحد دلوقتی  
ساکنه ومش بقول لابنی علی عمایک  
السودا وانتی عارفه لو بس اسد شم خبر  
باللی بتعملیه دا هیعمل فیکى ای  
إجابتها ببردو رغم انتفاضه جسدها بخوف :  
طب ماتقولى لیه هیعمل ای

أنهت جملتها تنظر لها بابتسامه مستفزه  
لتأخذ حقیبتها متجه للخارج بغرور یلیق بها

....

جلست خدیجه بحزن ووجع علی فلذه کبدها  
: یاحیبی یاابنی مستحملها ازای کل دا  
وصابر علیها وعلی عمایلها کان نفسی  
اشوفک مبسوط وفرحان مع واحده تکون  
بتحبها وبتعشقها واشوف عیالک حوالیا  
یاحبیبی بس مش هسیبک تضيع اللی باقی





يجلس امام البحر بشروط تام لفت انتباهه  
تلك الواقعة تحتضن نفسها وخصلاتها  
تتطاير بفعل الهواء نظر لها بعمق فهو لا  
يرى وجهها يرى ظهرها وخصلاتها التي  
تتطاير ليلقى نظره اخيره عليها قبل أن يغادر  
المكان ....

هتروحي فين دلوقتي ياسيلا اى اللى  
عملتية فى نفسك دا ياغيبه أنا ماليش حد فى  
الدنيا دى حتى لو فضلت فى الميتم فاضلى  
فى شهور وكدا كدا هخرج منه بس لازم اعتمد  
على نفسى بس هلاقى شغل فين وهنام  
فين .....

مشت بهدوء والكثير من الاسئلة تدور  
بذهنها لتقف امام شرکه كبيره وجعتها  
رقبتها وهى تنظر لها من شده ارتفاعها  
لتلوى شفتيها بضيق : اكيد طبعا مستحيل



اشتعلت عينيه بنيران ليهتف من بين  
أسنانه بنبره قويه : انتى يابت تخلف على  
الصبح مش عاوز ووسعى من قدامى كدا  
عشان انا طايق نفسى بالعافيه انتى سامعه  
ياحلوه غورى بقااا

نعم يا عنيااااا انت بتكلمنى انااا بالطريقه دى  
دا انااا اوديك البحر وارجعك عطشان انت  
ماتعرفش مين هي سيللاا ولما تحط حد فى  
دماغها بتعمل فيه اى ... صرخت بجملتها  
وهى تضع يدها بخصرها وتردح له بطريقه  
بلدى ... جعلته يتعجب من تلك الفتاه  
صغيره السن والتى تتحدث بتلك الطريقه  
ليقترب منها بغضب هاتفا بسخريه : وانتى  
ياشاطره كتبتى الواجب ولا لسه اوعى  
تتأخرى على حل الواجب بدل الميس  
ماتضربك وانتى ماتستحمليش الضرب

وبعدین ماتعرفیش مین هو فراس الشریف  
یعنی لو بس نفخت فی وشک هتطیری  
فابعدی بقااا من قدامی عشان انتی  
عصبتینی اوی وخذتی من وقتی 5 دقائق  
لولا انی مستعجل كنت ممكن اقتلك وانا  
واقف

أنهی کلامه یلیس نظارته بغرور جعلها  
تغضب بشده لتسبه بسرها شعرت ولم یمر  
الاا دقیقه واحده وشعرت بکتف یخبط  
بکتفها لتصرخ بجنون : الله هو فی ای الیوم  
الاسود دا

نظر لها اکرم بدهشه : مالک یابنتی  
تبخر غضبها عندما رأته لتغضب من نفسها :  
اسفه بس والله كنت متعصبه من واحد  
حمار لسه معدی من هنااا

كبت اكرم ضحكاته فمن المؤكد أنها تتحدث  
عن فراس فهو التقى به من دقائق ليربت  
على كتفها بحنان : طب أهدى بس يابنتي  
وبعدين انتى شكلك صغير اوى اى اللى  
جابهك هنا واكيد كنتى بتتكلمى على فراس

سيلا بغضب لذكر اسمه : انت تعرفه دا  
واحد حيوان ومغرور اوى مش عارفه على  
اى مفكر نفسه مين مش عارفه ولا بيقولى  
اى انتى ياشاطره ماتعرفيش مين هو فراس  
الشريف بجد حيوان اووووى

انفجر اكرم بضحك يضحك عليها وعلى  
طريقتها

بالكلام فهذه الفتاه دخلت قلبه وبشده : طب  
انتى تعرفى أن المكان اللى انتى واقفه فيه  
دا ببقى بتاع فراس هو وصحابه انتى

دلوقتي مش عاجبك فراس او ما انا بقا لو

قابلیت اسد او ایاد هتعملی ای

یعنی دا مکانه لا یاعم احنا بغنی عنه

وبعدین لا عایزه اشوفه ولا اشوف صحابه

اصلا هو انا طيقاه لما هطیق صحابه عن

اذنك ...

اکرم بضحك : طب استنی بس دا مکانی انا

کمان وبعدين انا ارتحتلك اوی وانا مش

بستریح لای حد لازم تطلعی معایا المکتب

وتشربی عصیر عشان تروقی دمک

هتفت بحرج شدید تحاول الخروج من هذا

الموقف وبأی طریقته : لا اصل أنا متأخره

اوی ولازم امشی

اکرم بحزم : انا قولت هاتیجی معایا یعنی  
هتیجی وبعدين انا فی سن والدک یعنی أو  
جدک

هتخافی منی یعنی

سیلا بخجل : لا مش کدا

\_ مافیش لا یالاا بینا

.....

اووف ماخلاص بقااا یایاد قولتک اعمل انت  
المقابله دی وبعدين انت شوفت فضلت قد  
ای وماعجنیش شغل ولا واحده فیهم  
شوف انت بقااا عشان انا زهقت ...  
ایاد بضیق : طیب یافراس انت تلبسنى  
وتخلع انت تفرفش نفسک وبعدين دی  
سکرتیره الخاصه بیک انت



فراس بضيق : ياعم انت عارف انى مش  
بحب القرف دا ويالاا بقااا سلام عشان  
عندى مشوار مهم اوى

أطلق اياك صفيرا : اوبالا ياواد يااجااامد انت  
رايح على فين ياخلبوص من غير صاحبك  
حبيبك

ضحك فراس بقوه : هههه مش اللى فى  
دماغك يابنى هو انت مش بتفكر غير فى كدا  
وبس

غمز اياك بشقاوه : اوماااا افكر فى اى لو  
مفكرتش فى كدا

يابنى انت متجوز ماتخلى عندك دم واحترم  
مراتك وبطل عمايلك السودا دى ولو عليااا  
انا مش متجوز يعنى مش خاين زيك

وبعدین مراتک طیبه اوی خلی عندک دم

بقاا

ایاد بغضب و ضیق : طب اقل بقاا یا ایاد

عشان

انت قفلتنی بصراا احه سلام یا اخویاا

لیغلق الهاتف بوجهه بضیق : قال مراتک

قال وطیبه دا انا مش طایق اشوف وشها ام

الجوازه

السودا اللى وقعت نفسی فیها دی بت

نکدیه اوی وعامله زى العيله الصغیره من

کلمه واحده تقعد تعیط اقسام بالله ماسک

نفسی عنها عشان ماقتلهاش واخلص منها

ومن قرفها

.....

ريٲال انا بجد مابقيتش قادره رجلي وجعتنى  
من كتر اللف وتعبت اوى ... هتفت تولين  
بجملتها بضيق وبطل اشد

ريٲال بتشجيع : خلاص يا حبيبتى مش  
فاضل غير الشركه دى تعالى انا شوفت  
اعلان أنها عاوزه سكرتيره تعالى نطلع بقااا  
تولين بتعب : يالاا بينا خلىنا نخلص

وصلوا الى الدور المقصود ليتقدموا من تلك  
السكرتيره الجالسه أمام المكتب لتهتف  
ريٲال بهدوء : كان فى اعلان عن سكرتيره و...

السكرتيره بضيق ومقاطعته لها : ايواا نعم  
حد فيكم عاوز يدخل ويقدم

ريٲال بابتسامه وامل : ايواا تولين تعالى هى  
دى اللى هتقدم ودا الملف بتاعها

نظرت لها بصدمة لتهمس لها بغضب : انتى  
بتقولى اى انتى اللى هتقدمى ياريتال  
وبطلى الجنان دا

هتفت ريتال بابتسامه وكأنها لم تستمع لها :  
خدى دا الملف بتاعها

شدت تولين الملف بغضب : لا انتى اللى  
هتقدمى انتى اللى دورتى وتعبتى عشان  
نلاقى شغل ومافيش غير سكرتيره واحده  
يبقى انتى ياريتال

قاطعتهم بغضب شديد : اسكتوا بقااا  
ادخلى يااسمك اى انتى وبعدين احنا  
محتاجين 2 سكيرتى ادخلى انتى الاول  
وبعدين هى

بعد دقائق كانت تجلس أمامه بتوتر شديد  
ليلاحظ اياك توترها وخوفها : أهدى ياتولين دا

حتى اسمك جميل زيك اهو بلاش التوتر دا  
كله

مش معقول يعنى خايفه اوى كدا ليه

ابتلعت ريقها بتوتر : هالا لا ابداء

اياد بضحك : خدى اشربي واهدى كدا

شربت الماء وهدأت قليلا ليهتف اياد بعملية

وهدوء : ملفك اللى قدامى ممتاز ياتولين

بس انتى لسه طالبه

شحب وجهها بخوف من فقدان الوظيفة

فهى بحاجة لها وبشده : ايواا انا لسه طالبه

بس والله انا بتعلم بسرعه جدا وممكن ا

ابتسم اياد بهدوء : انسه تولين خلاص مش

لازم توضحى

تولين بخوف : يعنى اى

اياد بابتسامه : يعنى انتى اتقبلتى للوظيفه  
وتقدرى تبدأى شغل من بكرة لو حبيتى  
انتى ملفك ممتاز ودا يؤكد انك شاطره جدا  
اتسعت ابتسامتها فرحا وسعادة : انااا بجد  
مش عارفه اشكرك ازاي شكرا ليك جدا  
خرجت من المكتب بفرحه لتهرول لصديقتها  
تحتضنها بقوه : بحبك بحبك اوى ياأحلى  
ريتال فى الدنيا دى

ضمتها بقوه وحب : وانا بموت فيكى ياتولين  
قلبي انتى

نظرت لهم بابتسامه لتتهتف بهدوء : انسه  
ريتال اتفضلى انتى كمان

.....  
اللى تؤمر بيه ياباشا بس انت بتيجى المكان  
تسهر وبس مش ب....

سحبها من خصلاتها بغضب ناري : انتى  
هتتحقى معايا ياروح امك انتى فاكره  
نفسك مين يابت انتى مش اكر من خدامه  
رخيصه بتنفيذى اوامرى وبس لکن تتدخلى  
فى اللى بعمله واللى مش بعمله هتشوفى  
اسود ايااام حياتك سااااامعه

انتفضت بفرع : سامعه يافراس بيه سامعه  
اللى حضرتك تؤمر بيه

دفعها بغضب وقوه لينظر لها من أعلى  
لاسفل باستحقار هاتفا بشمئزاز : انا آخرى  
اشرب أسهر اضحك لکن اقرب من واحده  
مستحيل انتى بس تكونى تحت رجلى  
تنفذى اوامرى لکن تحلمى انى اقرب منك او  
من غيرك مستحيل هو الزباله

والوساخه فى حد يبحب يقرب منها کلکم  
صنف واحد ومعروف مقامه كويس

بالفلوس تكونوا تحت رجلى واللى تفكر بس  
ترفض ماتعرفش فراس ممكن يعمل فيها  
اى

.....

دخلت المكتب بثقه وهدوء رفع وجه لها  
لتتسع عينيه بصدمه من جمالها الذى أخذ  
عقله تشبه باربى وبشده جميله حد الفتنة  
فتنته بجمالها وثقتها وخصلاتها الشقراء  
التى تنسدل على ظهرها ليبتلع ريقه  
بصعوبه من كميته الجمال التى يقف أمامه  
بثقه ليسمح لها بالجلوس لتجلس أمامه  
بابتسامه نظر لها بإعجاب شديد ليهتف  
بصوت اجش : اسمك اى

ريتال بهدوء : ريتال

اعجب وبشده من اسمها : جميل اووووى



رفعت حاجبها باستفهام : هو ای دا؟؟

ایاد بمشاغبه : اسمك یاقمر انتی

غضبت من طریقتہ لتہتف بضیق : ممکن

نتکلم عن الشغل لو سمحت

قام من مکانہ واخذ یدور حولہا بانبہار :

الشغل مش ہیطیر یاجمیل بس حاب

اتعرف علی القمر الی خطف قلبی دا هو

انتی حقیقہ ولا حلم فی جمال کدا یاباربی لا

بجد شبہ باربی اوی وشدتینی لیکى اوی

وعلى فکرة انا مش ای واحده تشدنی ومش

بعترف بمشاعری بسرعه بس انتی بجد

خطفتی عقلی منى بجمالک دا

رفعت عینہا له بغضب جحیمی لتقف

أمامه بقوه و .....

.....

عايزه رأيكم في البارت وأحداثه ...؟

تفااااعل ناااار عشان انزل على طول

لو لاقيت تفاعل حلو هنزل ياقمراتي وعايزه  
تعليقات قمر كدا وفوت كتير اوى وترجعوا  
للاقتباسات اللي لسه ماشفهمش يشوفهم  
ويعمل فوت عليهم ويقول رأييه يا حبابي



متابعه هنااا9 shaimaaMtwaly

قام من مكانه ووقف أمامها بإبتسامه :  
الشغل مش هييطير يا جميل بس حاب  
اتعرف على القمر اللي خطف قلبي دا هو  
انتى حقيقة ولا حلم فى جمال كدا يا باربى لا  
بجد شبه باربى اوى وشدتينى ليكى اوى  
وعلى فكره انا مش اى واحده تشدنى ومش  
بعترف بمشاعرى بسرعه بس انتى بجد  
خطفتى عقلى منى بجمالك دا

رفعت عينها له بغضب جحيمي لتقف  
أمامه بقوه لتهتف من بين أسنانها بغیظ  
شديد : لا دا انت واضح انك مش متربی  
اقترب منها اكثر حتى أصبحت أنفاسه  
قريبه من أنفاسها : لو هتربی على ايدك فأنا  
موافق

رفعت يدها بغضب جحيمي لكى تصفعه  
ليمسك يدها بقوه آلمتها وتحولت نظراته  
للغضب والوحشيه : توتؤ كدا ازعل واتعصب  
وانا زعلى جامد اوى وممكن يحرقك ويحرق  
اى حد قدامى مش معنى انى معجب  
بجمالك انك تطاولى عليااا

حاولت دفعه عنها وأبعاد يده التى تقبض  
على يدها لكنها غير قادره لتصرخ بشراسه  
أثارته : ابعد ايدك دى يا حيوان ابعد عنى

بدل اقسام بالله ما صوت والم عليك

الناااس

لا دا انا كدا اموت فيكى اكثر انا بعشق النوع

الشرس اوى اوى وانتى شكلك شرسه اوى

يا باربى بس لايق عليكى البراءه اكثر

دفعته بكل ما اوتيت من قوه ليرتد للخلف

اثر دفعها يعض شفثيه بابتسامه خبيثه

جعلتها تنظر له باستحقار وغل قبل أن

تتركه وتخرج لينظر بأثرها مبتسم بخبث

ومكر لقد أثارته تلك القطه الشقيه الشرسه

خرجت من المكتب وشياطين تتراقص

امامها لتقبض على يد صديقتها وتسحبها

خلفها بقوه صدمت تولين من فعلتها

لتحاول أن توقفها : ريتال ريتال فى اى مالك



قاطعتها باستنكار : ك ای یاعنیاءا کیوت هو

مین دا الی کیوت دا واحد حیوان أنا

مستحیل اشتغل مع البنی ادم دا لو قتلونی

لوت شفٹیها بضیق : یاختی اتنیلی هو انتی

لاقیه شغله دا احنا من صباحیة ربنا واحنا

بنلف علی رجلينا لحد ماخلاص دوخنا

\_ بردوا مستحیل اشتغل معاه هفضل ادور

بس مع البنی ادم السافل دا مستحیل ابداء

...

\_ اشی یاقلبی الی انتی عاوزاه وانا هفضل

معاکی لحد مانلاقی شغل لیکی ومش

هترجع غیر لما تکوونی اتعینتی ....

.....

رضوی هاتی اتنین عصیر علی مکتبی ...

هتف اکرم بجملته وهو یدلف للداخل وخلفه

سیلا التی تطالع الشركه بانبهار واعجاب

شديد

جلس على مكتبه بابتسامه ليهتف بحنان :

تعالى يابنتى اقعدى هنااا

جلست امامه تنظر حولها بانبهار شديد

لتهتف بعدم تصديق : الله هو دا فى كدا

جميل اوى المكان دا

ابتسم اكرم بحنان هاتفا : وانتى بقا اسمك

اى

\_ سيلا اسمى سيلا ...

اكرم بتساؤل : اسمك جميل ياسيلا بس

اسمك سيلا اى

ابتعلت غصه مريره لتحاول أن تخرج من

هذا الموقف وبأى طريقه ليقطع حديثهم

دخول رضوى وبيدها العصير لتغمض

عينها براحه

وضعت العصير على المكتب تنظر لسيلا

بنظرات متفحصه تطالعها باستعلاء

رفعت حاجبها بغضب من نظرات تلك

الغبيه لها لترمقها رضوى بنظره اخيره قبل

أن تخرج

\_ روحتى فين ياسيلا اشربي العصير وروقى

كدا

انا عارف ان فراس حرق دمك ...

\_ الواد العبيط دا بقااا الغبى دا هو اللى

هيحرق دمي دا انا احرقه هو وعشره زيه ...

انفجر اكرم بضحك على تلك الطفله المرجه

التى خطفت قلبه وارتاح لها وبشده لتنظر له



سيلا بتوتر هاتفا بسرعه : ممكن ادخل

الحمام لو فى حمام هناااا

ابتسم اكرم بهدوء ليشاور لها على المرحاض

: هناك اهو ياسيلا اتفضلى ادخلى

دخلت للحمام بسرعه لتغلق الباب خلفها

سريعا وتضع يدها على قلبها الذى يدق

وبقوه ويقرع كالطبول لا تعرف السبب

لتهمس بحسره : مش عارفه بيدق ليه

ياسيلا بيدق من الخوف هتروحي فين

وهعمل اى فى حيااتي انا ماليش اى حد فى

الدنيا دى ماعرفش حد الوقت بيجرى والليل

هيدخل ياااارب خليك معايا يااااارب

\_ بالخارج

دخل اسد لمكتب والده بطلته الواثقه القويه

ليقترب من والده بهدوء : أمضى هنا يابابا

نظر اكرم للملفات سرىعا لىمضى عليهم  
لىأخذهم اسد وىأتى لىخرج لىمسك اكرم ىده  
سرىعا : استنى مستعجل على اى عاوز  
اعرفك على بنوته انما سكر ياسد

يابابا انا مش فاضى للكلام دا بلا سكر بلا  
ملح انا مش عايز اشوف حد انا فىااا اللى  
مكفینى ..هتف بجملته بضيق شدید ومازال  
عقله شارده بصاحبه الخصلات الناریه

اکرم بهدوء : یابنى انت فهمت اى بس انا  
مش قصدى اللى فکرت فىه وبعدين دى  
بنوته صغیره لو کنت خلفت کان زمانک  
مخلف قدها

اشعل جرحه الذى يحاول أن يخفيه ليأخذ  
الملفات خارجا بهدوء يخفى به غضبه  
وجنونه فعندما يغضب يفضل أن يترك  
الجميع وينفرد بنفسه ....

دخل مكتبه وقلبه يشتعل بنيران الغضب  
ليس من أبيه لكن من تلك المخلوقه التى  
تدعى زوجته حرمته من الخلفه بسبب  
فعلتها الحقيره ليغمض عينيه بقوه متذكر  
الخصلات الناريه التى رآها تتطاير أمامه يريد  
أن يرى صاحبتها يريد أن يعرف من هى  
التى شغلت تفكيره فقط بخصلاتها ليسحب  
مفاتيحه متجه لخارج الشركه

.....

تنظر للهاتف بتوتر وخوف تريد أن تحادثه  
وتتصل به تطمئن عليه ولكن تخاف من رد  
فعله لا تعرف لماذا يكرهها ولا يطيقها  
سقطت دموعها بآلم تشعر بنغذه بقلبيها  
فهى تعشقه وبجنون تموت به لماذا يكرهها  
انفجرت ببيكاء حاد وشهقاتها تعالت فهى  
كاطفه صغيره تبكى من اتفه الأسباب ...

بعد دقائق هدأت قليلا لتمسك الهاتف

بأيدي مرتعشة تتصل عليه ....

أجابها بصوته القوي هاتفا بسخريه : خير

بتتصلى ليه هو انا مش قولتلك لا عايز

اشوف وشك ولا عايز اسمع صوتك

ابتعلت غصه مريره تشكلت بحلقها

ودموعها تتساقط على وجينتها بغزاره

لتهتف بتحسرج : انا اتصلت عشان اطمن

عليك

رفع حاجبيه بدهشه من تلك الغيبه فهو لا

يعاملها غير بالاهانه لماذا هي تعامله بحنان

ليهتف بخشونه وغضب : انتى مافيش

عندك دم خالص انا بجد مش بطيقك ليه

مش عايزه تفهمى انتى لو اخر واحده على

الدنيا مستحيل افكر فيكى انتى اه مراتى

ياشذى بس مراتى بالغصب ابوكى هو اللى

غصبنی علیکی انا زهقت منك خلاص  
ما بقیتش قادر استحمل انتی عامله زی ای  
عارفه الحاجه اللی بتکون خانقاکی ونفسی  
تخلصی منها وفي نفس الوقت عایزه  
تحطیمها وتکسریها انتی کدا بالنسبالی  
یاشدی

شعرت بسکاکین تطعن بقلبها بدون رحمه  
لتغمض عینيها بقوه تحاول کتم دموعها  
وصوت بكائها لیخرج صوتها المتألم :  
للدرجادی یا ایاد للدرجادی انا تقيله اوی کدا  
علی قلبك

\_ واكثر ماتتخیلی تقيله اوی یاشدی اوی  
اول ما بشوفك بتعصب بکون عایز اخنقک  
واخلص منك .... هتف بها بکره وحقد علی  
تلك المسکینه التی لم تعشق بحياتها أحد  
مثل ما عشقته

\_ طب ليه اتجوزتنی یاایاد ليه توجعنی کل  
یوم بکلامک وافعالک معایا

\_ لا دا موضوع کبیر اوی ومن رأی تسألی  
البیه ابوکی فیه وهو یجاوبک یا حلوه

مسحت دموعها بآلم لتهتف بتحسرج : خد  
بالک علی نفسک یاایاد وباللله علیک متتأخر  
زی کل یوم کفایه کدا سلام

نظر للهاتف بصدمه لیلوی شفتیه بسخریه  
ویقود سیارته بسرعه البرق وفکره وباله  
مشغول بها لینطق اسمها بتلذذ واستمتاع :  
ریتال واللّه ما حد عجینی زی ما عجبتینی  
یاریتال ...

---



نعم عاوزين اى

اقتربت ريتال منها بهدوء ووضعت أمامها  
الملف

الخاص بها والاعلان : دا اعلان كنت شايفاه  
قبل كدا انكم محتاجين موظفه استقبال

السكرتيره باستعلاء : وانتى متخيله أن  
شادى الايوبى ممكن يوافق عليكى انتى

اشتعلت عينيهها بالغضب الشديد :  
ومايوافقش عليااا ليه ان شاء الله ناقصه ايد  
ولا ناقصه رجل

تؤتو مش قصدى كدا ياروحى انا بس  
حبيبت أحذرك قبل ماتدخلى وتطردي زى  
اللى قبلك ..

نظرت لها بتحدى وقوه : وانا واثقه انى  
هتقبل



جلست امامه بثقه لا تليق إلا بها نظر لها  
بنظرات ثاقبه متفحصه ليهتف ببرود ونبره  
جليديه : الملف بتاعك كويس هتتعينى  
سكرتيره درجه تانيه وشغلك هيكون معايا  
ومع رباب السكرتيره الخاصه بيااا ومن بكرة  
تقدرى تستلمى شغلك

رغم نبرته البارده إلا أنها ارتاحت له عكس  
اياد تماما فكلامه معها غير لتهز راسها  
بالايجاب : تمام أن شاء الله هكون عند  
حسن ظن حضرتك

اشار لها ببرود تام : اتفضلى ...

توسعت عينيها بصدمه من وقاحته لتجز  
على أسنانها بغیظ شديد قبل أن تخرج  
وتتركه نظر بأثرها بغموض فهو يعلم أنها  
قدمت بالشركه المنافسه له وأن صديقتها

عینت بها لیبتسم بخبث فهو سوف یستفید  
منها جیدا ....

---

ابتعد عنها یطالعها باشمئزاز لترفع حاجبها  
بدهشه وتقترب منه بشده تمرر یدها علی  
صدره بنعومه ودلع : ای مالک انت  
ماتبسطتش معایا ولا ای یاحبیبی

دفع یدها بعید عنه بغضب : ماتنسیش  
نفسک یابت انتی سامعانی وبعدین یاحلوه  
انتی اتبسط ولا لا دی حاجه ماتخصکیش

مررت یدها بنعومه علی ذقنه وصدرة العاری  
وعینها تلتهمه بنظرات یعرفها جیدا لتهمس  
بصوت مثیر : حاضر یاروحی کل اللی تأمر  
بیه مجاب یا ایاد بیه

دفعها عنه ليقف أمامها بقوه راميا المال  
بوجهها ليهتف بصوت حاد قبل أن يدلف  
المرحاض : لو خرجت ولاقيتك لسه هنا مش  
عايز اقولك هعمل فيكى اى

نظرت بأثره بصدمه واعين متسعه من  
حديثه لتبتسم بخبث وتفكر بأى طريقه لكى  
تحصل عليه فهو اثار إعجابها وبشده وتريده  
وبأى طريقه لكنها لا تعرف اذا اقتربت منه  
مره اخرى فهى من رمت نفسها بالتهلكه ...

.....

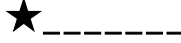
خرجت من الشركه اخيراااا لقد أصرا اكرم  
عليها أن تبقى ولكنها رفضت اخذت تمشى  
لا تعرف إلى اين تذهب ليس ليدها احد فى  
الحياة وحيدة يتيمه لا تعرف احد سقطت  
دموعها بألم كيف لطفله بسنها أن تتحمل  
كل هذا ...

شعرت بيد تسحبها بقوه لتصرخ بجنون  
عندما وقعت عينيها على شاب قوى  
يسحبها له بقوه :

انت ميبيين ابعء عنننى يا حيواااااا ابعء  
عنننى

سحبها له بقوه يحاول أن يأخذها بأى طريقه  
ليضع يده على فهما : شششش اخرجسى  
يابت انتى هتعملى فيها شريفه ياروح امك  
اى اللى مخليكي تمشى فى نصاص الليالى  
كدا تعالى معايا وانا هبسطك على الاخر

بس انا ممكن ابسطك اكرت منها ياروح امك  
...هتف بجملته بأعين كالنيران وهو يسحبها  
له لتقف خلفه تتمسك به بقوه كأنها وجدت  
توق النجاه وصوت بكائها يعلو جعل قلبه  
يحترق ويشتعل بالنيران أكثر .....



متابعه هنا 9shaimaaMtwaly

رأيكم في البارت وأحداثه ... ؟

تفاناااعل ناااار عشان البارت الجديد

ينزل بسرعه يا قمراتي ♥ □

سحبها له بقوه يحاول أن يأخذها بأى طريقه

ليضع يده على فهما : ششششش اخرسى

يا بت انتى هتعملى فيها شريفه ياروح امك

اى اللى مخليكي تمشى فى نصاص الليالى

كدا تعالى معايا وانا هبسطك على الاخر

بس انا ممكن ابسطك اكثر منها ياروح امك

...

هتف اسد بجملته بأعين كالنيران وهو  
يسحبها له لتقف خلفه تتمسك به بقوه  
كأنها وجدت توق النجاه وصوت بكائها يعلو  
جعل قلبه يحترق ويشتعل بالنيران أكثر....

اقترب منه بغضب حارق لينهاه عليه  
بالضربات والركلات يخرج به كل غضبه  
عينيه تطلق شرار

وقلبه يشتعل بالنيران لا يعرف لماذا شعر  
بشعور يقتله عندما وجده يسحبها والغريب  
أنه اول مره يلتقى بها ....

هرول الشاب من أمامه يجر أقدامه بخوف  
ورعب ووجهه أصبح ملطخ بالدماء بسبب  
مافعله به ....

التفت اسد لها ليجدها تضم جسدها إليها  
بقوه منهاره ببكاء حاد اقترب منها بهدوء

ليهدف بحنان : أهدي خلاص ما فيش حاجه  
بس انتى ازاي تخرجى من بيتكم فى وقت  
زى دا مش كدا غلط انتى عارفه الساعه كام  
دلوقتى يا شاطره

\_ اى شاطره دى أن شاء الله انا مش صغيره  
عشان تقولى شاطره انا فاضل ليااا شهر  
وأكمل 18 سنه يعنى هكون كبيره ماتقولش  
ليااا شاطره دى ... هتفت كلامها بحنق وزعل  
وهى تمسح دموعها بسرعه وأصبح ووجهها  
بلون الدماء وبشرتها ناصعه البياض  
وخصلاتها الناريه تتطاير بفعل الهواء كانت  
كالحوريه ...

ابتلع ريقه بصعوبه من كتله الجمال والبراءه  
التي تقف أمامه غرق بعينيهما وجمالها  
وبراءتها وخفة دمها التي سيطرت عليه  
ليبتسم لا ارادى على كلامها الذيد الذى اثاره

وبشده : لاااا دااا انتی کدا طلعتی کبیره و انا  
اللی ماکنتش اعرف

ابتسمت سیلا سریعا : شوفت مش قولتک  
عشان بس تعرف

غرق اسد بنوبه ضحک علی براءتها لتنظر له  
بغضب شدید هاتفه بحنق : انت بتضحک  
علی ای

اسد بضحک : بضحک علیکی انتی ازای  
بریئه اوی کدا لا انتی طفله اوی انتی مفکره  
عشان عندک 18 سنه انک کدا بقیتی کبیره  
هههههه واللہ انتی عسل

وانت کمان عسول اوی ... هتفت بجملتها  
ببراءه وخجل بسیط

اعتدل اسد بوقفته یحاول أن یسیطر علی  
دقات قلبه المتسارعه بسبب نظارتها فهی



كتله جمال أمامه وتزداد جمال أكثر بخجلها  
لا لن يستطيع أن يتحمل ليتنفس بصعوبه  
ويقترب منها بهدوء : طب اركبي معايا  
عشان اوصلك لبيتك انتى اتأخرتى وبعد كدا  
اوعى تخرجى فى وقت متأخر

لا مش هركب معاك مستحيل ... قالتها  
بسرعه جعلته يتعجب

\_ يعنى اى مش راكبه معايا انتى خايفه  
منى خايفه اخطفك أو اعمل فيكى حاجه ..  
قالها باستنكار شديد

التمعت عينيها بدموع لتقترب منه بلهفه : لا  
والله ابدأ انت ماتعرفش انا ارتاحت ليك قد  
اى ومش عارفه اشكرك ازاي على اللى  
عملته معايا بس أنا ماليش مكان أنا ماليش  
حد فى الدنيا وبيتى اللى انت عاوز تودينى  
فيه داا مش عندى اصلا

مش عندك اصلا دا ازاي...قالها بدهشه  
واستنكار

سقطت دموعها بآلم : ايوا مش عندى ولا  
انت عشان ربنا مديك ومعاك عربيه  
وفلوس مفكر كل الناس زيك بس لا فى ناس  
كتير اوى مش لاقيه حتى المكان اللى تنام  
فيه مش كل الناس عندها فيلا وعربيات  
ومش كل الناس عندها بيوت فيه اللى زى  
كدا ودول ماتقدرش تعدهم حتى مش لاقين  
مكان يباتو فيه ولا حته تسترهم

\_ طب انتى عايشه فين قبل كدا مش

معقول ال18 سنه دول عيشتيهم فى

الشارع

\_ كنت عايشه فى ميتم ... قالتها بحزن عميق

ابتسم لها بهدوء : خلاص كدا انحلت انتى  
اكيد مش عارفه ترجعى للميتم وخايفه  
عشان اتأخرتى اوصفى مكانه وانا هوصلك  
وهدخلك

اجابته بلهفه تعجب لها : لا انا مش عايزه  
ارجع المكان دا تانى

\_ ومش عايزه ترجعى المكان دا ليه...

\_ مش عايزه اروحه عشان اتعذبت فيه كتير  
اوى وشوفت فى أيام محدش شافها انا لو  
هبات فى الشارع مستحيل ارجع المكان دا  
تانى انا بس مش زعلانه غير على بناتى  
حبابى خايفه عليهم اوى

رفع حاجبيه باستغراب : بناتك حبابيك

هزت راسها بإبتسامه حزينه : اه بناتى حبابى  
هما اه من سنى وأصغر منى بس بعتبرهم

بناتی وهما کمان بیعتبرونی ماما و مش  
بیقولوا لیااا غیر یا ماما الساعات اللى عدت  
دی وحشونی فیها اوی عایزه ارجع لیهم بس  
قررت انی مش هر جمع غیر اقوی عشان اقدر  
احمیهم تعبوا اوی وتعذبوا اکثر المیتم دا  
كان المفروض یحتوینا مش یجرحنا ویعذبنا  
ویذلنا فیہ

لم یقدر علی الحدیث بماذا سوف یجیبها  
طفله بریئه مثلها بداخلها کل هذا الحزن  
کیف له أن یقدم لها مساعده التمتع  
بعینیہ فکره وقرر أن ینفذها بالحال لیمسک  
یدها بحنان : وانا مش هسیبک انا مش  
عارف ممکن لو سیبتک یحصلک ای أو  
تقابلی مین و مش کل الناس زی بعضها فی  
الحو وفي الوحش انتی لسه صغیره وفي  
حاجات کثیره اوی مش هتعرفی تفهمیها

دلوقتي انا عندى شقه مش بقعد فيها  
هاخدك معايا تقع....

قاطعته بغضب حارق وهى تنفض يده بعيد  
عنها

: عندك شقه دى لنفسك ماتلزمينش دا انا  
لسه بقولك ارتاحت ليك وبشكر فيك تقولى  
هاخدك شقتى انت فاكرنى اى يا حبيبي لالا  
مش عشان انا صغيره تفكر تضحك عليا  
دا انا اضحك على بلد قالا ال عندى شقه  
قالا ال

\_ يابت انتى اتهدى بقاا يخربيتك انا اصلا  
عمرى فى حياا اتى ماوقفت مع واحده كدا ولا  
اديتها فرصه تكلمنى تيجى انتى ياشبر  
ونص وصوتك عمال يعلى عليا انا بقولك  
عايز اساعدك وعلى فكره انا راجل متجوز  
ولو كنت خلفت كنت خلفت قدك ياشبر

يعنى المفروض تكلمينى باحترام عشان انا  
اكبر منك وشقتى التانيه دى انا مش بقعد  
فيها خالص قافلها هوديكي فيها تقعدى  
فيها واكيد مش هقعد معاكى كل مده  
هاجى اطمن عليكى واجيب ليكى كل اللى  
تحتاجيه ياحلوه ياصغيره انتى ....

ضمت يدها لصدرها لتفكر بكلامه قليلا  
للتسع ابتسامتها سريعا : بس ازاي تخلف  
قدى وانت شكلك صغير وحلو كدا وبعدين  
لو انت هتكون بابا فهتكون احلى بابا بالدنيا

ابتسم لا ارادى على تلك الطفله متقلبه  
المزاج ليأخذها من يدها ويجلسها بالسياره  
بجواره لينظر لها بغموض : بس لحد دلوقتي  
ماقولتيش ليااا اسمك اى ياصغيره

\_ بس ماتقولش صغيره دى عشان  
بتعصبنى اسمى سيلا ياحلوه انت ....

شقت شفّتیہ ابتسامہ صافیہ لیرجع رأسه  
للخلف يطالعها بابتسامه فرحه : هههههه  
يخرب عقلك ياسيلا انتى عارفه انا اول مره  
فى حياااااى اضحك وافرح من قلبى كدا انتى  
فيكى حاجه غريبه بحسك مختلفه عن اى  
حد قابله فى حياتى مش عارف فيكى اى

اعتدلت بجلسها لتضع يدها على خدها تنظر  
له بهيام : بس انت ازاي حلو اوى كدا بقااا  
انت تخلف قدى انت شكلك حلو اوى يا...  
رفعت حاجبيها بتذكر : اه صحيح انت اسمك

اى

اسد ياسيلا ... قالها بابتسامه وهو غارق

بعينيها

الله اسمك جميل اوى وانت كمان جميل  
اوى بص عشان انت اكبر منى وعشان

ارتاحت ليك وحسيت معاك بالامان اللى  
اول مره فى حياتى احس بيه

دق وبعنف اغمض عينيه بقوه يحاول  
السيطره على دقاته الثائره ليقترب منها  
ماحيا دموعها بخنان وابتسامه تربعت على  
قلبها : من النهارده انتى مسؤوله منى يا  
سيلا مش عايزك تخافى من اى حاجه طول  
ماانا موجود معاكى

.....

يعنى مش هتطلقها ياااا انا عاوزاك تكون  
ليااا انا بس وتفضل معايا انا وبس يا حبيبي  
... هتفت جملتها وهى تلتصق به تمرر يدها  
على صدره العارى بنعومه وإغراء  
قلب عينيه بملل من حديثها المستمر ليبعد  
يدها بعيد عنه هادرا بصوت قوى : لا مش



هطلقها ولو فآكره انى ممكن اتجوزك تبقى  
غلطانه صوفى ياقلبى انتى احنا بنبسط  
بعض مش اكتر وماتنسش انك رقاصه  
واخده بالك انتى يعنى اياك نور الدين مش  
على اخر الزمن هيتجوز رقاصه وبعدين  
ياروحى طلباتك كلها مجابه على قد  
مابتسطينى بتاخذى الضعف وحسابك فى  
البنك بيزيد فبلاش كلام كتير وهى وتعكرى  
مزاينا بكلام مش هيتحقق

احتقن وجهها بغضب شديد لتهتف من بين  
أسنانها بغيظ وغيره : وانت مش عايز تطلقها  
ليه اوعى تكون بتحبها

\_ هههههههه حب حب اى بس يا صوفى انتى  
تعرفى عنى كذا بقا انا على اخر الزمن  
احب تؤتؤ مش اياك نور الدين اللى يحب  
ويعمل الكلام الفاضى دا مش انا الحب دا

محذوف من قاموسى ماتخلقتش لسه اللى  
ممکن توقع ايد والحب دا للناس الضعيفه  
إنما أنا عمري ماكون ضعيف فى يوم من  
الايام

وضعت رأسها على صدره تضمه بقوه لترفع  
عينها له تنظر له بنظراتها الفتاكه : طب وانا  
يااياد

ضمها له برغبه : انتى عارفه انتى اى بالنسبه  
ليااا ياصوفى فبلاش كل شويه تتكلمى و  
وضعت يدها على فمه لتقترب منه بشده  
تقبله بنهم شديد ليسحبها داخل أحضانه  
يقبلها برغبه و.....

.....  
تجلس على الأريكة بارهاق وتعب انتظرته  
كثيرا كل يوم تجلس جلستها تلك وبالآخر

تغفى مكانها لكنها أصرت اليوم على أن

تنتظره

طلع الدرج وهو يتطوح بسكر ليضع المفتاح

بخمول دلف وهو يترنح بسكر ويغنى بضياح

وخمول ...

اقتربت منه بلهفه وغضب وغيره وجنون كل

هذا يجتمع بوقت واحد تشعر بنيران بقلبيها

المسكين الذي يعشقه رغم أفعاله القبيحه

رغم جرحه لها لتصرخ بصوت عالى وغضب

اعمى : اياااااد فووووق بقااااا وبطل القرف

اللى بتعمله كل يوم دا حرااااااااام عليك

ياشيخ

تعلقت نظراته على شفيتها التى تتحدث

بغضب وقوه أثارته اقترب منها ليسحبها من

خصرها بقوه جعلتها ترتطم بصدرة العريض

الصلب ليمرر يده على وجينتها مستمتع

بنعومه بشرتها ليهمس بالقرب من شفيتها :  
وطى صوتك انتى زعلانه ليه بس تعرفى انك  
قمر اوى وانتى متعصبه كدا

سرت رعشه بجسدها اثر اقترايه وانفاسه  
القريبه منها وبشده حاولت أبعاده عنها لكن  
يقبض على خصرها بقوه فولاذيه ....

استند بجبينه على جبينها متنفساً بإضراب  
ليغمض عينيه مستمتع برائحتها التى  
تسللت إليه ليغمغم بصوت متحشرج : انتى  
حلوه اوى ياشذى جميله اوى تعرفى نفسى  
فى اى دلوقتى

أغمضت عينيه بقوه تحاول أن تهدأ النيران  
التى أشعلها بجسدها وبقلبها لاول مره  
يقترب منها بتلك الطريقه لكنها حاولت  
أبعاده عنها وخصوصا انها تعرف أنه ليس  
بوعيه وكل ما يقوله بسبب المشروب

اللعين لكنها لا تعرف أنه يفعل الاقبح من  
ذلك

ابتعد عنها قليلا يمرر يده على شفيتها  
وعينه مثبتة على شفيتها ليلتصق بها أكثر  
هاتفه بنبره اذابت قلبها : نفسى ادوق الكريز  
نفسى ادوقه ياشذى

تضخم قلبها وصدورها يعلو ويهبط ابعدت  
عينها عنه بتوتر لتحاول أبعاده عنها تنتفض  
بين يديه وتتلوى بين ذراعيه محاوله منها  
لدفعه عنها ليخرج صوتها المتآلم : اياد ابعد  
عنى

ولو قولتلك انى مش هبعدهتعملى اى ..  
قالها وهو يضم خصرها له بقوه

سقطت دموعها بألم لتخفف رأسها بوجع  
تتنفس بقوه : لا هتبعد مش عايزاك تقرب  
منى بالطريقه دى ياايباد مش عايزه كدا  
رفع وجهها له لينظر لشفتيها برغبه شديده :  
اومال عاوزانى اقرب منك بطريقه ماهو لو  
انتى مفكره ممكن احبك تبقى بتحلمى  
انتى مرااتى ومن حقى انى اقرب منك  
بالطريقه اللى تعجبينى مش على اخر الزمن  
لما اجى احب احبك انتى ياغيبه انتى  
بالنسبه ليااا مش اكثر من طفله وطفله  
غيبه اوى

تعلقت عينيها بعينيه ودموعها تتساقط  
على خديها بقوه ليصبح وجهها باللون الاحمر  
بسبب بكائها ليمسح دموعها بلهفه  
مصتنعه : ليه بس كدا بتعيطى ليه اوعى

تكونى يا شذى ماهو اكيد بعد كل اللى

بعمله فيكى دا وتحببى مستحيل

مين قالك انى ممكن احبك احب حيوان

مافيش عنده لا كرامه ولا نخوه و لا....

صرخت بآلم عندما شعرت بأصابعه تترك

آثارها على وجينتها بقسوه ليسحبها من

زراعيها بغضب جحيمى وهو يهزها بجنون :

انا حيوان يازباله انتى مفكره نفسك مين

يابت انتى ماتسويش جنيه فى سوق

النسوان انتى ابوكى باعك ليااا متجوزك

غصب عنى ابوكى هو اللى ضغط علياا

عشان اتجوزك هددنا بالعقد اللى معاه اللى

فيه عمل بينا ولازم اتجوزك عشان العقد

يستمر بين الشركتين مش اكثر لو مفكره

انك ليكى قيمه يبقى بتحلمى انتى هنااا

خداه بتخدمينى وتعمليلى كل احتياجاتى

مش اكثر انا ممكن فى ثانيه اطلقك  
وارميكى فى الشارع بس لا لازم ازلك  
واكسرك على لسانك الطويل اللى عايز  
يتقطع والله وبقا ليكى صوت وبقيتى  
تنطقى ياخرسه

خرجت شهقه من بين شهقاتها ودموعها  
تتساقط على خديها بقوه نظر لها بغضب  
وكره حقيقى ليدفعها بقوه اسقطتها على  
الأرض نظرت باثره بضياع واعين باكيه  
ونظرات موجوعه من أفعاله التى لن تتغير  
ابدا ....

.....  
اى رأيك ياسيلا ... قالها بابتسامه وهو يدخل

بها

إلى شفته



اخذت تدور بسعاده وفرحه تطالع المنزل

بانهار

وفرحه لتقترب منه بلهفه هاتفه بفرحه :

جميل اوى يابابا جميل اوى

لسه مصممه بردوا على كلمه بابا دى

ياسيلا ...

هتف بجملته وهو ينظر داخل عينيها بضياح

الله وهى كلمه بابا وحشه دى جميله اوى

وكمان ياذكى دى تخليك تعرف انك خدت

مكانه كبيره اوى جوااا قلبى ... أنهت جملتها

بغمزه من عينيها جعلته يبتسم ابتسامته

الرائعه التى احبتها وتربعت على قلبها

\_ بصى ياسيلا هنااا الشقه فيها كل اللى

هتحتاجيه اكل وشرب وكل حاجه بس

صحيح اعيد طفله زيڪ مش هتتعرف تطبخ

...

\_ اوووف بقااا مش قولنا بلاش كلمه طفله  
دى هاتخلينى ازعل منك جامد اوى وبعدين  
انا بعرف اعمل اكل واكلى جامد اوى يعنى  
لما تاكله مش هتقدر تنسى حلاوته ومش  
بعيد تاكل صوابك وراه ...

رفع حاجبيه باستنكار : لا والله للدرجادى  
ياسيلا بلاش بس فشخره كدابه عشان  
مسيرى فى يوم ادوق اكلك واكشف كدبك  
دا ...

رفعت حاجبيها بغضب : انا مش كدابه  
وممكن تقعد هنا وادخل اعمل ليك  
وتشوف اكلى عامل ازاي

ابتعد عنها سرعيا ليهتف بمرح : مصدقك  
ياسيتى وبعدين انا لازم امشى دلوقتي لو  
احتاجتى اى حاجه عندك هنا تليفون ارضى  
وهتلاقى رقمى موجوده فى الاجنده اللى جمبه  
اتصلى عليا وانا اجبلك كل اللى نفسك فيه

...

لمعت عينيها بفرحه وسعاده لتقترب منه  
بلهفه تقبله من وجينته بقوه وفرحه ...  
تصلب جسده اثر حركتها واقترابها منه بتلك  
الطريقة استنشق رائحتها بسكر لا يصدق أن  
شفتيها الرقيقه لامست بشرته ليغمض  
عينية بقوه يحاول السيطرة على نفسه  
والسيطرة على جسده التى اشعلته تلك  
القطه الصغيره

فرکت یدها بخجل وتوتر من فعلتها الغيبه :  
انا اسفه بس ماكنتش اقصد حاجه والله انا  
عملت كذا كفرحه منى مش اكثر انا ...

هتف بتوتر يحاول أن يداريه : مافيش حاجه  
حصلت ياسيلا وبعدين هو انا مش بابا زى  
ما بتقولى ولا اى لو احتاجتى اى حاجه  
كلمينى على طول سلام يا سيلا

\_ سلام ... قالتها بحزن وهى تغلق باب  
الشقه خلفه لتجلس على الأريكة بحزن لم  
تكن تريد ان يبتعد عنها أو يتركها تشعر  
بالأمان بقربه منها تشعر بالراحه عندما  
تحدثه وتشاكسه

ابتسمت بسخريه من حالها فهى لم تكمل  
يوم تعرفت عليه وأصبحت لا تريده أن يبتعد  
أصبحت تريد قربه فقط ...

.....  
اشرقت الشمس لتعلن عن بدايه يوم جديد



جلست على مكتبها بابتسامه فرحه وهى  
تكاد تطير من السعاده فهى اليوم استلمت  
عملها وستبدأ به من الآن ابتسامه صافيه  
راقبه شقت شفيتها تعبر عن فرحتها  
فاخيرااا وجدت عملااا كى تساعد والدها به  
ولكنها لا تعرف أن حياتها سوف تتغير كليا  
عندما تقابله ...

نزل من سيارته بغروره المعتاد يرتدى  
نظارته بغرور يسير بالشركه بثقه وتكبر  
يطالعه النساء بنظرات هائمه عاشقه تريد  
قربه ليبتسم بسخريه عليهم فجازيبته  
ومكانته هى فقط ماتجذب الجنس الآخر ...

دلف للداخل ليراها تجلس على المكتب  
وابتسامه صافيه تزين ثغرها مرر عينيه على  
تفاصيلها خصلاتها السوداء الفحيميه  
الطويله التى تصل لآخر ظهرها بشرتها  
الحليبيه شفيتها عندما وقعت عينيه على  
شفيتها أصاب قلبه بمقتل من جمالها ...  
نفذ تلك الأفكار من رأسه ليقترب منها  
بغرور :

وانتى مين وبتعملى اى هنااااا

رفعت عينيها له تنظر له باستغراب : نعم

حضرتك مين

اقترب منها بغضب هاتفا بنبره قويه : انتى

الى مين واوعى تكونى السكرتيره الجديده

عشان مش ناقصه غباء على الصبح

\_ هى مين دى اللى غبيه ماتحترم نفسك  
وخلى عندك دم وقول انت مين هى فعلا  
مش ناقصه غباء وتخلف على الصبح ...  
قالت اخر جمله بضيق شديد

اسودت عينيه بغضب جحيمى ليقترب منها  
اكتر

هاتفها أمام وجهها بنبره دبت الرعب بقلب  
تلك المسكينه : انتى فعلا السكرتيره  
الجديده اللى اترفدت من قبل حتى ماتتعين

.....

رأيكم في البارت يا قمراتي ♥ □

متابعه هنا ||| shaimaaMtwaly9

{ أسد ♥ □ سيلا }

حد يزعل القمر دا الواد ايااد دا مش

{ شذى المصرى }

حد يزعل القمر دا الواد ايااد دا مش بيّفهم

{ شذى المصرى }

حد يزعل القمر دا الواد ايااد دا مش

{ شذى المصرى }

اسودت عينيه بغضب جحيمى ليقترّب منها

اكتر

هاتفأ أمام وجهها بنبره دبت الرعب بقلب

تلك المسكينه : انتى فعلا السكرتيره

الجديده اللى اترفدت من قبل حتى ماتتعين

احمر وجهها بغضب شديد وغل وتقترب منه

هاتفه بنبره قويه لاول مره تخرج منها : لو

مفكر عشان انت مديرى وانى بشتغل عندك



انى ممكن اسيبك تتناول معايا بطريقتك  
الوقحه دى

اقترب منها اكثر وأصبحت أنفاسه قريبه من  
أنفاسها ليهمس أمام وجهها بابتسامه خبيثه  
: اى مفكره عشان قربت منك شويه  
هتسوقى فيها

تحولت نبرته للقسوه والقوه : دور الاحترام  
اللى

انتى طالعه فيه مش هيمشى انتى  
ماتسويش جنيه فى سوق النسوان انا بس  
اشاور على اللى تعجبني وتكون تحت رجلى  
مش حنت بت مفعصه زيك هى اللى  
هتتكلم انتوا كلكوا جنس واحد مافيش  
ارخص منكم بشويه فلوس بتكونوا تحت  
رجلينا

أنهى كلامه ليضع نظارته بغرور هاتفا بنبره  
قويه وهو يتجه لمكتبه : ورايااا عشان تعرفى  
اى قوانين الشغل معايااا

توسعت عينيها بصدمة لترفع حاجبيها  
باستنكار

همست بصوت منخفض : واحد حيوان  
مفكر نفسه مين عشان يقول الكلام والله  
لولا انى محتاجه الشغل ماكنتش فضلت  
ثانيه واحده مع البنى ادم الحقير دا لا وكمان  
عنده انفصام بجد مستفز اوى

اتبعت خطواته تسير خلفه بغضب وبدخلها  
نيران من ذاك المغرور الوقح ....

جلس على مكتبه بغرور يطالعها نظرات  
متفحصه جريئه جعلت الرعب يدب بقلبها  
ليخرج صوتها اخيرااا

: نعم حضرتك عاوزنى فى اى

قام من مكانه واقترب منها ليهتف بصوت

قوى :

الشروط اللى هقولك والتعليمات اللى  
هتعرفيها تنفيذها بالحرف مش عايز اى غلط

رفعت عينيها له تنظر له برهبه وخوف  
ولكنها تظاهرت بالشجاعة حتى لا يفكرها  
لقمه سهله...

فراس بقوه : التأخير عندى ممنوع لاي سبب  
من الأسباب ممنوع تتأخرى على معادك ...  
ومش بقبل بأى غلط فى الشغل يعنى لو  
عملتى اى حاجه غلط هتتحاسبى عليها ...  
واى كلمه اقولها تسمعها مابحش اللى  
يردلى كلمه انتى سامعه والكذب انك تكذبى  
عليااا أو تعملى حاجه غلط وتخفيها عنى

بالكذب هيكون حسابك عسير سمعاني  
واللى حصل من شويه دا هعديه بمزاجى  
لكن لو بس فكرتى تتلامضى تانى هيكون  
يومك اسود يوم فى حياتك

بلعت ريقها بتوتر لتفرك يدها بخوف منه  
ومن نظراته الموجهة لها لتنظر له برهبه  
وماهى الا ثوانى حتى فرت هاربه من أمامه ...  
نظر أثرها بابتسامه خبيثه فهو سوف يتسلى  
كثيرا الايام الاتيه فمن الواضح أنها تخاف  
وبشده وهذا ماثيره ...

.....  
فتح عينيه بألم يشعر بصداع رهيب برأسه  
قام من مكانه خرج من الغرفه بدوران يكاد  
يفتك رأسه ليجدها تجلس على الأريكة



بتسمعى الكلاااام لبييه ولا انتى مش

بتيجى غير بالضرب

نفضت يده بغضب وقوه لتنظر له من أعلى

لاسفل باستحقار وغل : طبعا وانا هستنى

اى من حيوان زيك مفكر الرجوله بالضرب

طلقنى ياااااا مستحيل اعيش معاك لحظه

واحد بعد كدا

\_ لا دا انتى لسانك طول ياروح امك وعايظه

تتربى من الاول وجديد واضح أن القطه طلع

لها ضوافر وبقت بتخر بش بس مش على

ايااااا نور الدين ... أنهى كلامه يسحبها من

خصلاتها بقوه وجنون وعينيه تخرج نيران

من الغضب

انتفضت بفرع وخوف من نبرته لتحاول بث

الطمثينه بداخلها نظرت له من أعلى

لاسفل باستحقار لتربع يدها على صدرها

ببرود قاتل : شكلك من النوع اللى بيحب  
الصوت العالى والمشاكل مش من النوع  
اللى بيجى بالهدوء بص شوف بقالنا كام  
سنه متجوزين عمرى ماغلطت فيك ولا  
عليت صوتى عليك ولا رديت لىك كلمه بس  
كل دا ولا نفع معاك وواضح أن المعامله  
الناشفه القاسيه هى اللى هتنفع مع  
اشكالك

توسعت عينيه بصدمه يطالعها بعدم  
تصديق هل التى تقف أمامه شذى التى  
بكلمه واحده منه كانت تبكى هل من الآن  
سوف تقف أمامه و...

جن جنونه عند هذه الفكره ليقترب منها  
بغضب

ليسحبها من خصرها بقوه يلصقها به بقوه  
ينظر لعينيها بخبث ليمرر يده على وجنتها  
وجسدها بنعومه ..

سرت رعشه بعمودها الفقرى اثر فعلته  
لتشتعل وجنتيها خجلا وتحاول أبعاده عنها  
قربها له اكثر يزيد من ضغطه على خصرها  
ويلصقها به ليلصق وجه بوجهها هاتفا بنبره  
قويه : مهمما عملت فيكى هتفضلى  
تحببى وانا متأكد قلبك دا مش هيحب غير  
اياد وبس مهمما اياد عمل فيكى هتفضلى  
تعشقيه ياشذى ودى اكثر حاجه بتفرحنى  
وتخلينى احس قد بضعفك قدامى  
وكسرتك ليااا وااه حاجه اخيره انا مستحيل  
ابصلك ولا حتى افكر فيكى انتى بالنسبه  
ليااا مش اكثر من كرت محروق لكن احبك  
دى شئ من المستحيلات عشان فى حياتى



عمری ما کرهت حد قدك انتی وابوکی مش

عایزك تزعلی من کلامی یاروحی

أنهی کلامه یقبل وجینتها بقوه لیبتعد عنها

ینظر لها بابتسامه واثقه....

تجمد جسدها بآلم دموعها تتساقط بخزلان

وحزن جلست علی اقرب کرسی تضع یدها

علی فمها تکتّم شهقاتها بیدها وجسدها

یهتز صوت بکاؤها یعلو ترتجف بکسرہ

ضربت قلبها بنعف وقوه : انت السبب انت

اللی بتحب واحد مایستهلش حبك واحد

طول عمره بیکرہك لیییییہ لسہ بتحبہ لحد

لیییییہ نفسی اکرہك نفسی اکرہك انا

تعبت منك ومن عمايلك فيااا ماشوفتش

منك لحظه حلوه تعبت معااa

مش بتحبنی وبتکرهنی لیییییہ مش راضی

تطلقنى ليبيبييه حراااام عليك قلبى اللى  
واجعه معاااك حرااااام عليبيبييك ...

.....

ملل فقط ماتشعر به طوال اليوم ملت من  
القعهه لا تفعل شئ سوى تجلس أمام  
التلفاز وتأكل هذا كل ما تفعله اشتاقت  
للميتم واشتاقت لأولادها وبالاصح اصداقها  
ولكنها تعتبرهم اولادها اشتاقت لحضنهم  
ماذا يفعلون الان ....

حتى مجاش سأل عليا ولا عبرنى بس انا  
عايزه اعرف هو بيعمل معايا كل دا ليه مش  
عارفه ليه

انا اول مره فى حياتى اشوفه وهو كمان يعنى  
معقوله اى واحده يشوفها مالهاش بيت  
ياخدها عنده البيت كدا بسهولة والله انتى

اللى غيبه اى اللى خلاكى تيجى معاه لا لا انا  
شكلى اتجننت مش دا اللى حسيت معاه  
بالأمان ودا اللى قولت ليه اكثر كلمه  
اتحرمت منها طول عمرى ليه بفكر فى  
الأفكار ولا عشان انا زعلانه منه عشان  
مجاش سأل عليا...

كل دا فى قلبك يا سيلا وكل الكلام دا عشان  
اتأخرت عليكى شويه طب والله حرام  
عليكى ..هتف بجملته بحزن مصتنع وهو  
يقف خلفها

هبت واقفه بفرحه لتقترب منه بلهفه : بابا  
انت جيت انأخرت عليااا ليه

أطلق تنهيده حاره ليجلس على الأريكة  
بتعب

ينظر لها بابتسامه : غصب عنى والله يا سيلا  
شغلى وعيلتى وعندى مسؤوليات كتير اوى  
ماقدرش اسيبها

\_ يعنى انا مش من عيلتك يا بابى... هتف  
بجملتها وهى تجلس بجانبه بحزن شديد  
انتى يا سيلا انتى متعرفيش عملتى فيااا اى  
اليومين دول انا لحد دلوقتي مش عارف  
احدد شعورى ليكى بس اتأكدى انك غاليه  
اوى عندى وانى مستحيل اتخلى عنك ابدا ...  
اقترب منها اكثر يمسح دموعها بحنان : طب  
بتعيطى ليه بس انا ماقدرش على دموعك  
خلاص ماتزعليش مش هتأخر عليكى تانى  
طب والله كان غصب عنى اى مش واثقه  
فى بابا

ابتسمت بفرحه : لا طبعاً واثقه في بابي

حبيبي

صدمه الجمت لسانه ماذا قالت هل  
ماستمعه حقيقي هل تقصده هو بكلمتها  
تلك ... اغمض عينيه بقوه يقسم أنها  
استمعت لدقات قلبه الثائره التي تفرع  
كالطبول بسببها بسبب طفله

هب واقفا من مكانه : طب همشى بقااا  
عشان أتأخرت لو احتاجتي اي حاجه كلميني  
اقتربت منه بلهفه : لا مش هتمشى دلوقتي

احنا

لسه مالحقناش نقعد سوا

\_ مش هينفع ياسيلا كدا هتأخر على

الشغل ودا مش هينفع ...

\_ خلاص براحتك .... قالتها بحزن عميق

زفر بضيق شديد ليقترب منها بهدوء : مش  
عايزك تزعلی اول حاجه انا ماينفعش اقعد  
معاكى لوحدنا احنا مش قولنا هاجى اطمن  
عليكى وامشى على طول عشان ماينفعش  
اقعد معاكى

\_ بس انا زهقت انا مش متعوده على كدا  
مش بحب اقعد لوحدى فى الميتم كنت  
بقعد مع صحابى طول النهار نهزر مع بعض  
ونضحك ونلعب لكن هنا حاسه بملل حاسه  
انى غريبه مش دا مكانى ولا دى حياتى ولا دى  
عيشتى مش مرتاحه هنااا برتاح لما تكون  
جمبى ومعايا عشان كدا عاوزاك تقعد معايا  
.... أنهت جملتها جالسها على الأريكة بتعب

اقترب منها لينحنى إليها حتى أصبح  
بمستواها ليحتضن كفيها بين يديه بحنان :  
اتنى كنتى عايشه فى ميتم يا سيلا

هزت راسها بحزن رفع وجهها له ينظر لها  
بابتسامه : طب زعلانه ليه عاوزه ترجعى  
لصحابك

هتفت بوجع : لا مش عاوزه ارجع انا عاوزه  
اطمن عليهم وعائزه اخرجهم من المكان دا  
بس مش عائزه ارجع المكان دا شوفت فى  
أيام وحشه اوى برغم الحلو اللى بس  
الوحش كان اكثر ...

لا بقااا انا عايز اشوف الضحكه اللى بتنور  
وشك

ولا انتى قاصده تصدرى الوش الخشب دا  
ليااا

اضحكى بقااا ... قالها بابتسامه مرحه جعلت  
ابتسامتها تتسع لا ارادى ...

وبعدین انا عندی کام سیلا هی واحده ومن  
اول یوم طلعت عینی بس مش هسیبها  
زعلا نه ابداههقعد معاها ....

قفزت بفرحه وسعاده تصفق بیدها بفرحه :  
هییییه هییییه هییییه هییییه هییییه هییییه  
ابتسم بحنان علی برائتها التی خطفته نعم  
طفله لكنها فاتنه وبشده فتنته بجمالها  
ورقتها وبرائتها

لا یقدر علی حزنها دموعها تقتله وحزنها  
یوجعه

لا یعرف شعوره لها اهو شفقه علی حالها ام  
ماذا

.....  
\_ ای مش هتبطلوا زفت عیاااااا ط هو کل یوم  
علی کدا ولا ای اقسام بالله لو مارجعتوا زی



الاول لاكون مورياكم اسود ايااااااام زعلانين  
اوى عشان الست زفته مش هى دى اللى  
كنتوا بتحبوها اهى سابيتكم ومشت  
وباعتكم ولا عبرتكم ولا فكرت فى حد فيكم  
زعلانين عشانها ليه عاوزه اعرف هاااااااا  
ماتردوا اتخرستوا ولا اى...قالتها بغضب نارى  
وحد شديد على طفله بريئه

هتفت منى ببكاء : لا سيلا مستحيل تسيننا  
انتى اكيد عملتى فيها حاجه سيلا بتحبنا  
ومستحيل تبعد عننا ابدى انتى اللى وحشه  
ومش بتحبينا وبتكرهى سيلا و....

صرخت بآلم عندما شعرت بأصابعها تعلم  
على وجيبتها لتسحبها زينب من ملابسها  
بغضب نارى : اخرسى يا قليله الادب يا  
عديمه الربايه انا هعرفك ازاي تردى علياااا

وتقفى تبجحى فى وشى ماانا هستنى اى  
من واحده مالهاش اهل

\_ سميره سميره ... قالتها بصوت عال

هرولت سميره بخوف ورعب : نعم ياهانم

خدى البت قليله الادب وارميها فى اوضه  
التربيه لوحدها ومتدخليش اكل ليها غير لما  
انا اقول واى واحده تفكر تفتح بوقها  
هتتعاقب زيها واكثر كمان .....

انكمشوا على بعضهم بخوف ينظروا لمنى  
ببكاء وحزن وخوف بداخلهم لتلك الواقفه  
أمامهم تجردهم بنظرات ناريه ...

.....

ريتاى شادى باشا طلبك ولازم تطلع ليه  
دلوقتي

..... قالتها السكرتيره الخاصه به بعملية

وجدية

اماءت لها بهدوء لتذهب له بثقه تليق بها  
لتقترب من مكتبه تطرق على الباب بهدوء  
لتستمع له يسمح لها بالدخول ....

وقفت أمامه بهدوء وجدية ...

\_ اقعدى ياريتال .. قالها بجديه شديده

جلست امامه تنظر له باستفهام نظر لها  
بابتسامه هادئه ليهتف بصوت اجش : طبعا  
من النهارده اول يوم شغل ليكى معانا هنا  
واهم حاجه عندى

أن يكون انتمائك للمكان اللى بتشتغلى فيه  
دى اهم حاجه عندى والصدق مهم جدا انا  
واحد اكثر حاجه فى حياتى بكرها الكذب يعنى

لو کدبتی علیاا مش هتعرفی هیحصل فیکی

ای

دب الرعب بقلیها من نبرته لکنها ریتال لا  
تخاف ولا تستسلم بسهولة نظرت له بأعین  
ثاقبه لتهتف بصوت قوی : طبعاً حضرتک  
عندک حق فی کلامک ومتاکده ان هکون عند  
حسن ظنک وبکرا تقول ریتال قالت

\_ تمام اتفضلی علی مکتبک یا ریتال لو  
احتاجتک هنادی علیکی

نظر اثرها بابتسامه ماکره أعجبتة قوتها  
ووثقتها

وجمالها أيضا لما لا یجربها فهی فاتنه شقراء  
أثارتة یرید الحصول علیها وامتلاك قلبها من  
اول مره التقی بها

\_ شكلك هترجعيني لأيام الشقاوه تانى

ياريتال

قالها بابتسامه ماكره وهو يتابعها بجهازه من

خلال كاميرات المراقبة .....

.....  
مساءً بمنتصف الليل ...

دلف للداخل بابتسامه زادته وسامه على

وسامته

يتذكر اللحظات التى قضاها بجوارها احس

معها وكأنه شاب مراهق يريد قربها

والاستمتاع به ...

\_ الله ياما نفسى اشوف الضحكه دى منوره

وشك على طول يا حبيب قلب امك ...

قالتها خديجه بحب وهى تقترب منه بحنان

فطرى

ابتسم لها بحب لينحنى إليها مقبل يدها  
بحب : ربنا يخليكى ليااا انتى اجمل نعمه فى  
حياتى يا

أمى ربنا مايحرمنى منك

\_ لا بقااا دا انت تجي هناا وتحكى ليااا اى  
اللى مفرك اوى كدا دا انا امك حبيبتك  
وافرح للى يفرك يا اسد هااا قولى بقااا  
مخبى اى على امك يا اسد ... قالت الاخيره  
بفضول

ضمها لصدره بحنان يبتسم بحب على  
والدته التى لن تتغير ابدا : طب انتى متخيله  
انى لو فى حاجه انا ممكن اخببها عليكى انتى  
بالذات

ابتسمت خديجه بحنان تمسد على وجينته  
بحب : انا نفسى اشوفك مبسوط وفرحان

مع واحده تحبها يا اسد نفسى اشوف  
الضحكه اللى طالعه من قلبك دى دايمًا  
مش عايز اكثر من كدا

\_ لا والله برافوا عليكى فعلا الحماه المثاليه  
فى الشر بتحرض ابنها على مراته وبتشجعه  
أنه يتجوز عليها لا بجد انتى ممتازه اوى يا  
انطى وعايزه جايزه المفروض افرح بكلامك  
واصقفلك ولا اعمل انتى لو مكانى هتعملى  
وانا هرضى بحكمك يا حماقى ... قالت  
جملتها الاخيره بطريقه مستفزه وهى تعقد  
يدها أمام صدرها ببرود

\*\*\*\*\*

تفاااعل ياقمرات عشان التفااعل على  
البارت اللى فات مش عاجبنى خالص عايزه  
تفاااعل نااار

رأىكم في البارت وأحداثه يا قمراتي ♥ □

متابعه هنا shaimaaMtwaly9

\_ لا والله برافوا عليكى فعلا الحماه المثاليه  
في الشر بتحرض ابنها على مراته وبتشجعه  
أنه يتجوز عليها لا بجد انتى ممتازه اوى يا  
انطى وعايظه جايظه المفروض افرح بكلامك  
واصقفلك ولا اعمل انتى لو مكانى هتعملى  
وانا هرضى بحكمك يا حماتى ... قالت  
جملتها الاخيره بطريقه مستفزه وهى تعقد  
يدها أمام صدرها ببرود

اقتربت منها بغضب نارى : ماانا لو كنت

شيفاكى

بتحبيه وبتخافى عليه ومخلياه مبسوط  
ماكنتش هتكلم بالعكس كنت هكون  
مبسوطه لكن انتى مش بيهمك غير نفسك



ومصلحتك وعايظه تسيطرى على كل حاجه  
بس انا ليه بتكلم معاكى الكلام خساره  
فيكى واحده دخلت حياه ابنى دمرتها  
ماشوفتش مره واحده مبسوط وببيضحك  
من يوم عرفك بقااا قاسى و جامد تعبتيه  
اوى فى حياته دا حتى مش راضى يطلقك  
نفسى اعرف عشان اى

\_ عشان بيحبنى وييموت فيااا وانتى غيرانه  
من كدا ... قالتها باستفزاز وقوه جعلت  
خديجه تشتاط غضبه منها ومن وقاحتها  
لوى شفتيه باستنكار ليقترب منها هامسا  
بالقرب من أذنيها : قولتى اى عشان مش  
سامع وعايذ اسمع كويس  
نظرت له بتحدى : قولت انك بتحبنى  
وبتموت فيااا صح ولا غلط يا اسد

\_ غلط يا داليا اوعى تفكرى انى مش راضى  
اطلقك عشان بحبك والكلام الفاضى دا انتى  
و الحمدلله خليتنى اكره الحب واللى بيحبوا  
كمان انا مش راضى اطلقك عشان خلاص  
احنا بقا لينا كام سنه متجوزين فى بينا عشرة  
ومش اسد الشافعى اللى يخون العيش  
والملاح انتى فعلا عمرك مافرحتيني ولا  
حبيتى وانا كمان عمري ماحبيتك بس دا  
مش معناه انى بكرهك انتى مراتى  
وهتفضلى مراتى وهطلقك يوم ماتطلبى  
بكدا لكن مش هفتري عليكى واطلقك من  
غير سبب وطريقتك مع امى دى هعرفك  
ازاى تتعاملى معاها باحترام وإن صوتك دا  
مايعلاش عليها بس دا هيكون بينا ...

أنهى حديثه صاعدا للأعلى بغضب جحيمي  
وسودت عينيه بقسوه ليدلف لغرفته صافعا  
الباب خلفه بقوه جعلتها تنتفض بالاسفل ...

نظرت لها خديجه بغضب لتبادلها النظره  
بيروود وقوه قبل أن تقول باستفزاز : سلام  
بقااا يا حماتي ماينفعش اسيب جوزي  
حبيبي لوحده انتي عارفه بقااا هههههه

ربنا ياخذك يابعيده كان يوم اسود يوم  
مادخلتي حياتنا منك لله جبتى لبنى عقده  
يخربيتك اللي زي دي ماينفعش معاها غير  
الطلاق ربنا يصبرك يابنى على مايتلاك ...  
قالتها بنفاز صبر وهى تدخل غرفتها

.....

اقتربت من والدتها النائمه بهدوء لتجلس  
بجوارها تمسك على خصلاتها بحنان وحب

انحنت إليها تقبل رأسها بحنان : ربنا يخليكى  
ليااا يا امى ولا يحرمنى منك ماتعرفيش انا  
بحبك قد اى ياماما ولا اقدر اعيش لحظه  
واحده من غيرك نفسى ترجعى زى الاول  
بقاا تضحكى وتهزرى معايا عارفه انك  
تعبتى اوى بسبب بابا واللى بيعمله بس  
اعذريه هو كمان تعب اوى كل يوم يدور  
على شغل ومش بيلاقى مش بيقبلوه عشان  
راجل كبير نفسى نرجع زى زمان كانت  
حياتنا حلوه اوى ياماما

سقطت دموعها باللم لتمسحهم بسرعه :  
بس تعرفى ياماما مش انا قولتلك انى لاقيت  
شغل وخلص اتعينت فيه هو المدير بتاعى  
مغرور اوى وشايف نفسه مفكر انى مافيش  
على الدنيا غيره بس انا استحمل اى حاجه  
عشانكم عشان نرجع زى الاول وفرحتنا

ترجع تانى هعمل المستحيل عشان نتلم تانى

يامى

أنهت جملتها تقبل يد والدتها بحب ودموعها

تسبقا على خديها لتمسحهم بعنف متجه

للخارج

نظرت لوالدها الجالس على الأريكة بحزن

يضع

وجه بين يديه اقتربت من بلهفه لتجلس

أمامه بابتسامه ممسكه بيده تقبلها بحنان

وحب : بابا

شقت شفتيه ابتسامه صافيه ليرفع يده

يمسح بقايا دموعها بحنان فطرى وعشق

لابنته الوحيدده : بتعيطى ليه يا روح ابوكى

عارف انى زعلتك انتى وامك كتير اوى بس

غصب عنى يا تولين صعبه علياا اوى انى

اعيش ومش عارف اجيب الجنيه يابنتى  
وبنتى اللى فى علامها وكليتها هى اللى  
تشتغل وتصرف على البيت

\_ واعيش خدامه تحت جزمتهك يابابا مش  
بس اشتغل انت اللى ربنتى و كبرتتى  
وعلمتى يابابا

انت احسن واجمل اب فى الدنيا يا حبيبي ربنا  
يخليك ليا ويديمك نعمه فى حياتنا احنا من  
غيرك ولا حاجه يا بابا

سحبها داخل أحضانه يضمها لصدرة بقوه  
وحب يحاول السيطرة على دموعه لكنها  
بمجرد أن شعرت بدفئ أحضانه لنهارت ببكاء  
حاد وشهقاتها تتعالى ... مرر يده على ظهرها  
بحنان : بس ياتولين بس يا حبيبتى انا  
جمبك ماتزعليش منى لو فى يوم وجعتك أو  
زعلتك يابنتى

\_ عمرى ما زعل منك يا بابا انت تعمل إالى  
تعجبه وانا عليا اقول حاضر وبس ...

ابتعدت عنه قليلا لتفرك يدها بتوتر : بس انا  
عايزه اطلب منك طلب يا بابا

\_ طلب بس انتى تؤمرى باللى عايزاه ... قالها  
بحنان وحب جعل قلبها يقوى

\_ ماما يا بابا مش عايزاكم تفضلوا زعلانين  
من بعض كدا انت عارف ماما بتحبك قد اى  
وعمرها مازعلتك ابدأ وانت كمان بتحبها  
فعشان خاطرى ماتسبهاش كدا انت عارف  
انها تعبانه ومش بتستحمل عشان خاطرى  
صالحها يا بابا ... قالت جملتها الاخيره بترجى  
ضرب وجينتها بخفه مبتسم بعشق : وانتى  
يا ذكيه مفكره انى اقدر ابعد عنها اليومين  
دول كان صعب عليا عشان كدا بعدت عنها

لكن أنا مقدرش ازعل منها ولا اسيبها زعلانه  
منى امك تعبت معايا اوى واتحملت كتير  
اوى عشانى انا مش راجل ناقص عشان  
انسى معروفها معايا بس امك دماغها  
ناشفه ربنا يهديها بقاااa

\_ هههههههه لا متقلقش يا حج هتصطلح  
وعلى ضامنتى قوم انت بس ....

.....

كنتى فين كل دا يابت اى مالكيش أهل  
تسئلى عليهم عماله تتسرمحى فين لحد  
دلوقتي ... هتف امجد بحديثه بغضب نارى  
وهو يسحب ريتال من زراعيها بقوه

دفعته بغضب اكبر لتصرخ بجنون وقد طفح  
بها الكيل من أفعاله : انت اى ياخى مافيش  
عندك دم ولا نخوه يعنى سايبنى اشتغل



واصرف على البيت وانت قاعد وكأنك بيه  
مش وراك حاجه غير هاتي هاتي انا زهقت  
منك ومن عمايلك انت اه اخويا الكبير وليك  
احترامك لكن بعمايلك قليت بنفسك اوى  
معايا ومابقاش ليك قيمه شاطر بس تقعد  
على القهوه طول النهار تعاكس فى بنات  
الناس اللي راичه واللى جايه لكن تشتغل  
وتصرف على امك واختك لا عايز فلوس  
على الجاهز وياريتك بتعمل بيها انا زهقت  
منك وقرفت من عمايلك ربنا يتوب عليااا  
ويريحنى منك

هزها بنعف وغبضب صارخا بنبره قويه : انتى  
هتقفى تبجحى فيااا واضح ان امك  
ماعرفتش تربى وانا لازم اربيكى من اول  
جديد يا....



استعمت لصرخات ضغيرتها لتهرول من  
مكانها بتعب واعياء أغمضت عينيها بآلم من  
أفعال ابنها المستمره لتقترب منه بغضب  
وقامت بسحب ضغيرتها داخل أحضانه  
لتنشبت ريتال بوالدتها بقوه وكأنها وجدت  
طوق النجاة بالرغم من أنها قويه ولكنها لن  
تكون اقوى منه

صرخت به بعصبيه شديده : انت اى مافيش  
عندك رحمه بتعمل كدا فى اختك اللى  
بتصرف علينا ماهو لو انت راجل وعندك  
نخوه كنت قعدتها واشتغلت انت وصرفت  
علينا مش شاطر غير تضربها وتستقوى  
عليها وفالح اوى فى انك تاخذ منها الفلوس  
عشان تشتري الزفت اللى بتشربه

\_ مش عايز ازعلك منى ياامى بس مش  
معنى كدا انك تتمادى معايا عشان خاطر

السنیوره بتاعتک انا همشی عشان مش  
عايز وجع دماغ ای القرف اللى الواحد عايش  
فيه دا ...

صفع الباب خلفه بقوه ... بکت بوجع  
بأحضان والدتها لتضمها سوسن بحنان  
وحب مقبله خصلات شعرها بلهفه : خلاص  
ياروحى مش بستحمل اشوف دموعك دى  
وبعدين مش انا ميت مره اقولك  
ماتعيطيش ياريتال خلیكى قویه ومافيش  
حاجه تكسرك مش قولت لیكى كدا ياقلبى  
\_ بس انتى شایفه امجد كل يوم يعمل فیااا  
ای كأنى مش أخته ولا من لحمه لیه بیعمل  
فیااا كدااا یاماما ... قالتها بیکاء حاد

احتضنت وجهها بحب : لا يا حبيبتي  
ماتقوليش كدا انتى عارفه اخوكى وعارفه  
طبعه هنعمل لیه ندعى ربنا يهدى ويبعد



ضحك من قلبه على افعالها ليقترب منها  
اكثر حتى أصبح ملتصق بها ليصل له  
رائحتها اغمض عينيه بتأوه يستنشق رائحة  
عطرها بهيااام ليهمس بصوت متحشرج  
وهو يستنشق خصلاتها

بهيااام : هاءااا يا سيلا

خفق قلبها بنعف بسبب أنفاسه القريبه  
منها لترفع عينيها له تنظر داخل عينيه  
بابتسامه لتوه بعينيها وجمالهم... لكنه فاق  
على صوتها الرقيق وهى تقول بنبره أشعلت  
النار بجسده : اسدى انت أسدى انت اللى  
سندى اللى وقفت جمبى انا

التصق بها أكثر يستند بجبينه على جبينها  
يتنفس أنفاسها بسكر ليقول بهيااام : انتى  
اى يا سيلا

\_ انا عاوزه انام ... قالتها بهرب من نظراته  
وماهى الااا ثوانى حتى فرت هاربه من أمامه  
الى غرفتها □♂

نظر أثرها يبتسم بمكر ليعض على شفثيه  
بخبث

فتلك الفاتنه الصغيره فعلت به ما لم يفعله  
أحد

وضعت يدها على قلبها النابض بشده  
تحاول أن تهدأ دقائقه ولكنه يقرع كالطبول  
...ابتسمت بخجل متذكره قربه المهلك  
لقلبها وسامته الطاغيه التى استولت على  
قلبها ابتسامتها المهلكه لها ولقلبها ماذا  
يريد أن يفعل بها ...

استعمت لصوته وهو يقول : طب مش  
هطمن عليكى قبل ماامشى عاوز اشوفك

واشبع منك قبل ماامشى عشان

هتوحشيني اوووى

احتضنت وصادتها بخجل غير قادره على

النطق

كان على أمل أن يصله ردها ولكن لا نفخ

بضيق قبل أن يخرج فهو كان يريد رؤيتها فلا

يعلم متى سوف يراها ...

فاق من ذكرياته عندما شعر بها تقترب منه

بوقاحه تقبل وجينته بقوه وهى تنظر له

بابتسامه ...

جز على أسنانه بغضب ليسحبها من زراعيها

بغضب نارى وهو يقول من بين أسنانه :

ميت مره اقول اياكى تقربى منى انتى

ماعدكيش دم



ولا كرامه مابتفهميش قوت مليون مره  
قربك منى بيخلينى احس بالقرف و ...  
كتمت غيظها وجرح كرامتها لتقترب منه  
أكثر :

حبيبي ليه بتقول كدا وبعدين انا عاوزه  
اقولك على حاجه مهمه اوى ...

لم ينطق فقط يطالعها بجمود فهو يعرف  
سبب قربها منه وماذا تريد ...

وضعت رأسها على صدره ويدها تمررها على  
صدره بجرأه : اسد حبيبي كنت عايزه اغير  
العربية بتاعتى فى نوع جديد نازل عاوزه  
اكون اول واحده اشترىها اكيد صحباتى فى  
النادى هيتجننوا اول مايشوفوها

ابعدھا عنه بجمود وقسوه ليقم من مكانه  
وهو يقول : مش محتاجه تطلبى لأن

حسابك بيزيد كل شهر انتى مهما كان مراتى  
ومن واجبى أن طلباتك كلها تحضر ...

.....

اسمعنى لو لمره واحده بس يافراس حرام  
عليك

اللى بتعمله فياااا دا يا ابنى انا مهما كان  
امك ...

\_ امم امى ... قالها بسخريه لاذعه ... التفت  
لها ببرود قاتل وهو يقول : امى فعلا انتى  
ماتستهليش الكلمه دى انتى ... صمت  
بهدهوء يحاول السيطره على نفسه حتى لا  
يغلط

\_ انتى فعلا امى بس انتى عارفه كويس انى  
بكرهك انتى خلتينى اكره الدنيا باللى فيها  
خليتنى شخص قاسى ما عندوش رحمه ولا

قلب بسببك انتى اتغيرت حياتى وبقيت  
واحد ماعرفوش واحد الناس لما تبص فى  
عينيه تخاف وتترعب ...

اقترب منها اكثر واخذ يدور حولها وهو يقول  
بغل وكره خارجى مصنتع فهو مازال يشناق  
لها ولدفع أحضانها : عارفه بكره الساعه اللى  
بتجمعنى بيكى يا امى ... قال الاخير  
بسخرية

جلست على اقرب مقعد تضع يدها موضع  
قلبها ودموعها تتساقط بألم من حديثه  
رفعت راسها له تبتسم بحنان وحب لهتفت  
بصوت مخنوق : بتكرهنى يا فراس بس انا  
بحبك ياقلب امك بكرااا يجى اليوم اللى  
تعرف وتفهم كل حاجه بس يمكن ساعتها  
مااكنش موجوده نفسى اخذك فى حضنى

بقالی سنين بتمنى تعرف أو تسمعنى يمكن

اعيش معاك كام يوم قبل مااموت ...

\_ طب ماتموتى ... قالها بقسوه مصتنعه

وقلبه يشتعل بالوجع لاجلها

بكت بصوت مزق نياط قلبه ليلقى عليها

نظره اخيرااا قبل أن يرحل تاركها منهاره

وحدها ليس بجوارها أحد .....

.....

\_ يعنى العلاج مش موجود هنا يادكتور ..

قالتها بإحباط وخيبه امل

أشفق الطبيب عليها : بصى يابنتى دا عنوان

صيدليه موجود فيها كل اللى تحتاجيه النوع

دا من العلاج فى منه قليل هتلاقيه اكيد فى

الصيدله دى

تولين بلهفه وفرحه : طب هى فىن

أعطاها عنوانها لتهرول لها بلهفه اهم شئ  
بحياتها هي والدتها ...

بعد وقت قصير ... ابتسمت بفرحه وهي  
تمسك بيدها الدواء فاخيرااا حصلت عليه  
يدور بسيارته بسرعه رهيبه عينيه تسود  
بغضب نارى برغم كل ما فعلته مازال يحبها  
ويخاف عليها لما لا فهي والدته يحزن بسبب  
دموعها ولكن القسوه أصبحت طبع من  
طباعه والبرود تطبع به ...

صرخت بفرع وهي تضع يدها على وجهها  
بخوف من سرعة السياره التي كادت أن  
تطيح بها ...

نظر لها بغضب نارى ليتوجه لها بجنون وهو  
يقول : انتى غبيه يابت انتى ماشيه مش

شایفه قدامك ... ثوانی وتذکرها هی نعم .. :  
هو انتی مااکید لازم تکوونی غبیه

کزت علی أسنانها بغیظ من طریقته الوقحه  
لتقول بصوت عال : انت اللى غبى وحمار  
کمان ماشى ولا گان مافیش غیرک علی  
الأرض فى حد يسوق بالسرعه دى مش  
بتعرف تتنیل تسوق بلاش تركب عربيات ولا  
عايز تمشى تقتل فى خلق الله

توسعت عينيه بصدمه .. احتدت عيناه  
بغضب ليقترب منها بهدوء مخيف يسحبها  
من زراعيها بقوه ... حاولت دفعه عنها ولكنه  
ممسك بها بإحكام لتقول بخوف ورعب :  
ابعد عنى يا بنى ادم انت ساحبنى وراك كدا  
ليه

دفعها للحائط بقوه ليحاصرها بين ذراعيه ...  
حاولت الفرار من مخالفه ولكن هيهات فهو  
الآن كالنمر مستعد للهجوم على فريسته ...

ابتلعت ريقها بتوتر من قربها لها ونظراته  
المثبته عليها ... ضغط على خصرها بقوه  
جعلتها تتأوه باله ... ااه ابعده ايدك دي ا

وضع يده على شفيتها بجراها وأخذ يمرر يده  
على شفيتها ووجينتها باستمتاع جعلها  
تنظر له بصدمه وعدم تصديق من جراته  
ولكن تلك المسكينه لم ترى اى وقاحه بعد

\_ ابعده ايدك دي يا قليل الادب ... قالتها

بغضب طفولى رائع

التصق بها أكثر أنفاسه أصبحت قريبه من  
أنفاسها بشده : قليل الادب انتى لسه  
شوفتى قلبه ادب وبعدين انا لازم اربيكى

على طول له لسانك يا حلوه وعقابك هيكون

بكر ااا يا حلوه

قالها وهو يغادر تاركا تلك المسكينه تنظر

بائره بضياح وعدم فهم لتضرب قدميها

بالأرض بغضب طفولى برىء جعله يبتسم

بمكر ...

.....  
□♥ رأيكم في البارت يا قمراتي

مين اكثر بطل وبطله حبتوهم ؟

متابعه هنا || shaimaaMtwaly9

ولا بنسأك ولا ثانيه وكل دقيقه والتانيه بفكر

فيك وانا وياك حبيبي أنت اللي بالدنيا

تفوت أيام وبتعدى وحبك ليا مش قدى

بحبك حب مش موجود مالوش وصف وكلام

□♥ عندى



بكت بوجع وهى تحتضن صورته بألم داخلى  
وقلب يبكى على عشق اذاقها المرار ليدور  
برأسها العديد والعديد من الاسئله ...

العقل بغضب : هتفضلى تحبيه لحد امتى  
ياشذى

اجابه القلب بعشق وحنين : لحد اخر يوم فى  
عمرى هو أول حب واخر حب حياااتى

العقل بقوه : بس هو مش بيحبك وكل يوم  
بيهينك و...

أطلقت تنهيده حاره يليها دموعها كالشلال ..

\_ ااه قلبى اللى مش لاقيه ليه دوااا انت  
الوجع وانت الدوا يا اياد بحبك حب مافيش  
حبيب حبه قبل كدا نفسى انام فى حضنك  
ولو مره واحده نفسى احس بخوفك عليااا  
لهفتك علياا وحنيتك نفسى فى حاجات كتير

اوى منك بس عارفه انها مستحيل رغم كله  
اللى بتعمله بس قلبى الخاين دا مش بيحب  
فى الدنيا قدك اول ما عرفت يعنى اى حب  
على ايدك انت حبيتك وحبك اتحول لعشق  
ومرض بيجرى فى دمي هتقول عليااا  
ما عنديش كرامه ورخيصه

بكت أكثر وهو تحتضن صورته بقوه : بس  
حبك أتمكن منى يا ايا د مابقيتش قادره ابعده  
عنك مستحمله كل اللى بتعمله فيااا انا  
كفايه عندي انى اشوفك كل يوم لو لحظه  
واحد ياااااه تعرف يا حبيبي الحب دا بيذل  
صاحبه اوى ذى ما انا مذلوله ليك كدااااا

قالت كلامها وهى تحدث صورته وكأنها  
تحدثه هو وصوت بكائها يعلو وجسدها  
يرتعش بالم خوف من فقدانه ف خسارته هى  
خسارة حياتها

صدمه الجمت لسانه استمع لحديثها ماذا  
تعشقه مريضه به يفعل بها كل هذا وبالاخر  
تعشقه نعم كان يقول لها انها تحبه ولكنه  
كان يقولها حتى يكيدها ويجرحها لم يتخيل  
بيوم أنها سوف تحبه لكنها لا تحبه بل  
تعشقه ...

ااه خرجت من بين شفتيه اشفاقا عليها  
وقلبه يؤلمه لرؤيتها بتلك حاول أن يقترب  
منها ولكن غروره يمنعه يريد سحبها داخل  
أحضانها ولكن غروره وعناده اقوى

ابتعد عن الغرفه خارجا ليجلس على الأريكة  
بتعب حقيقى لاول مره يشعر بألم بصدره  
وضع يده على قلبه النابض بشده : ياااه  
شذى رغم كل اللى عملته فيكى بتحبينى  
كلامك النهارده كسرنى حسسنى انى أحقر

واحد بس انتی عندك حق انا مستحيل

احبك مهما حصل لأن هنا حجر

قالها وهو يشير على موضع قلبه ...

\_شذی !!!!! ... قالها بصوت عال نسيبا ينتظر

خروجها بلهفه

فاقت على صوته لتقول بصوت باکی

مکسور : يا قلب شذی ارحمنى كفايه كدااا لا

قادره ابعده ولا قادره اقرب

\_شذی !!!!! ...قالها بصوت اعلى ...

مسحت دموعها بأنامل مرتجفه لتخرج وهی

محطمه تماما تقف امامه بتعب وقهر

جعلته يبتلع غصته بوجع ... مد يده لها

بابتسامه

نظرت ليدہ الممدودہ بصدمة فاقت من  
صدمتها على صوته الهادى : مالك ياشذى  
تعالى

جلست بجواره ولكنها شهقت بتفاجئ عندما  
اجلسها على قدمه يحاصرها بيده القويه ...  
وضعت يدها على صدره تنظر له بتفاجئ ...

ابتسم لها بهدوء ليبعد خصلاتها بحنان  
مقترب منها بشده لتلامس شفثيه وجينتها  
الناعمه اللذيذه الشهيه .. أغمضت عينيها  
بضعف مستمعه بقربه .. لفت يدها حول  
عنقه تريد إلقاء

نفسها بين ذراعيه ولكنها خائفه ...

رفع عينيها لها يستند بجبينه على جبينها  
متنفساً بإضراب ويده تحاوط خصرها بتملك  
يقربها له يكاد يلصقها به ليقول بهياااام وهو

مغمض العينين : كنتى بتعيطى ليه يا

شذى

الى هنا ولم تستطع التحمل ... دقات قلبها  
تقرع كالطبول .. تغمض عينيها بضعف من  
قربه لها حاولت إخراج صوتها ولكنها غير  
قادره ....

هااا ... قالها بهدوء وهو يقبل وجنتها بقوه

انا ماكنتش بعيط ... قالتها بتوتر وقلب

يرتجف

\_بجد طب عيني فى عينك كدا قالها بمرح

وابتسامه خطفت قلبها وعقلها وجعلتها

تهيم به أكثر ماذا يريد أن يفعل بها أكثر هذا

المحتال تعشقه بجنون ولكنه لا يبالى ابدا

حاولت الابتعاد عنه وكبت دموعها ولكنها  
يحاصرها بتملك : اياك ممكن تسبيني ابعده  
عنى

غضب منها ومن جملته هل تريد بعده لا  
تريد الاقتراب منه أبعدنا عنه ببرود قاتل  
وهو يقول : اعتبرها غلطه ومش هتتكرر  
تانى يا شذى

\_ غلطه ... قالتها بوجع ودموعها غرقت  
وجينتها

ألقى عليها نظره اخيره وخرج تاركها تموت  
قهرا من أفعاله التى دمرتها كليا

.....

عقلي مني طار أول ما قابلته ده اللي خد  
بتار كل اللي شغلته هو ده يا ناس خلاص

حبيبي واعمل إيه هويت يعني مش بإيدي



أهدى كدا ياتولين اى هتخافى من شويه  
الكلام اللى قالهم أهدى أهدى ... قالت  
جملتها الاخيره وهى تطلق زفيرا لكى تهده  
من روعها فهى لم تنم من المبارحه جملته  
تتردد باذنيها ...

( قليل الادب انتى لسه شوفتى قله ادب  
وبعدين انا لازم اربيكى على طوله لسانك يا  
حلوه وعقابك هيكون بكرال يا حلوه )  
تولين بغضب : اووووف بقااا قصده اى  
الحيوان

دا يارب صبرنى انا خلاص قرفت



مرت دقائق وهى مازلت على حالتها تلك  
خائفه متوتره لا تعرف ماذا يريد منها هذا  
الحقير السافل كما تسميه

( انتى لسه شوفتى سفاله يابنتى الواد لسه  
ماعملش حاجه )

دلف بغروره وقوته استند على الباب بهدوء  
يطالعها بنظرات متفحصه مستمتع بتوترها

هذا

تحولت نظراته للغضب عندما لاحظ ما  
ترتديه

فكانت ترتدى فستان يصل لبعدها ركبتها  
يظهر جمال ساقها وخصلاتها الفحيميه  
الطويله تنسدل على ظهرها بمظهر جذاب  
بشرتها الحليبيه وجينتها الوردية شفيتها ..



يعنى اى انت عايز تحبسنى هناا انت مفكر

ن..

التصق بها أكثر : انا فراش الشريف عرفتى  
انا مين لو كلامى ماتنفضش هيبقى عقابك  
الضعف وبعدين انتى لسه ماتعاقبتيش  
على غلط اول مره فبلاش تعملى غلط تانى  
بس انا حابب انك تعملى غلط تانى وتالت  
ورابع ... قالها وهو يتحسس شفيتها ببطء

مثير

سرت رعشه بعمودها الفقرى اثر حركته  
تلك لتعض على شفيتها بخجل جعله يجن  
من حركتها ليبتعد عنها سرىعا وهو يقول :  
كلامى يتسمع يا تولين انتى فاهمه  
ثوانى واخفى من أمامها تاركها تحدق بطفيه  
بفم مفتوح ...



\_ أهدي كدا مش معقول حته بت هتعمل  
فيك كل دا انت اقدر واحد عارف الصنف دا  
كويس بلاش تقرب منه ولا تتعلق بيه يا  
فراس .. تؤول اتعلق بمين انا بس بتسلى مش  
اكثر ايوا بتسلى بيها هتاخذ وقتها وتغور  
زيها زي غيرها ... قالها بابتسامه ماكره يحاول  
أن يقنع نفسه أنها مثلها مثل غيرها وأنه لن  
يتعلق بفتاه مهما كلفه الثمن

.....

انتي اجمل من جمالك نفسي اعرف ايه في  
خيالك واللي يخطر يوم في بالك والحنين ليه  
ما انتهاش الرموش تسأل عينيا ليه  
ماشفتش الا هي والدموع تنسى الآسية ...  
وحزن لسا ما ابتدأش عمر واحد مهما هنوفي  
حبك انتي ازاي يكفي مهما عشنا الف مرة  
حقول حياتي ما عشتهاش حب اجمل من

الخيال مش مجرد احتمال وحلم شفته في

عيونك ليه في حضنك ماتحكاش ♡ □

يراقب تحركاتها ضحكاتها وعفويتها بقلب  
ينبض لها بالعشق تلك الفاتنة التي فتنته  
بجمالها وثقتها وقوتها فعل المستحيل حتى  
تبقى امامه وحتى تكون بجواره نظر لها  
بحب وقلب ينبض بالعشق ليقول بهياااام :  
حبيتك بجنون يا ريتال ماتعرفيش من اول  
مره شوفتك فيها وانا بقيت زى المجنون  
الحب دا عمره ماعرف طريق لقلبي الااا على  
ايدك انتى ياروحى بقيت مجنون بيكى  
ماتعرفيش حسيت بأى لما عرفت انك  
روحى قدمتى فى شركه اكبر عدو ليااا بس  
بردوا رجعتى ليااا وبقيتى عندى اناا عند  
اكثر واحد ممكن يحبك ويعشقتك

رفع سماعه الهاتف على أذنيه اشتاق لها  
بجنون لا لم يعد يتحمل ...

ارتفع رنين الهاتف وهى منهكه فى عملها  
إجابته بهدوء ورقه : نعم يا شادى بيه

عض على شفتيه بقوه يريد التهامها وأكلها  
اغمض عينيه باستمتاع لنطق اسمه من  
شفتيها ليفوق على صوتها المتساءل :  
استاذ شادى حضرتك معايا

\_ معاكى ومش مع غيرك يا روح قلبى ...  
قالها بهياااااام وعشق غير واعى لما يقوله ..

\_ نعم حضرتك بقول اى !!!!!!!!!!! قالتها  
بصدمه واعين متسعه

اعتدل بجلسته لاعنا نفسه بسره ليقول  
بصوت جعله قوى بعض الشئ : قصدى انى

عايزك دلوقتي فى ملف مهم بدور عليه  
ومش لاقيه

ريتال بهدوء وحيره : حاضر ياافندم ثوانى ..

يخربيتك كنت هتضيعنا اى عشان سمعت  
صوتها هتغرق ولا اى لازم تصبر وتتحمل  
عشان ماتخافش منك لازم اخليها تعشقنى  
زى مانا مجنون بيها ... قالها بابتسامه حالمة

سمح لها بالدخول لتقترب منه بهدوء قائله :

مممكن حضرتك تقولى على الملف دا

اقترب منها بشوق ليقف أمامها بطلته  
الخاطفه للانفاس ووسامته وجذابيته رفعت  
عينها له ليتوه بسحرهم الذى يجذبه ...

خفق قلبها بين ضلوعها من هيئته التى  
خطفت أنفاسها لتحاول السيطرة على



نفسها بماذا تفكر هي هنا من أجل العمل  
فقط ...

اقترب منها اكثر هامسا بصوت هادئ :  
الملف دا مهم اوووي وعايذ اعرف راخ فين  
انا دورت عليه كتير اوووي ومش لاقيه قولت  
ممکن انتی تلاقیه

\_هااا ايواا اكيبيد هلاقيه ... قالتها بتوتر  
شديد

\_ طب انتی عارفه الملف ای اللي انا عايذه ...  
قالها بخبث عندما لاحظ توترها بسببه ..  
ضربت رأسها بابتسامه : اوبس صحيح  
اسفه طب الملف يخص صفقه ای ...  
تعالی معايا ندور هنااا انا كنت شايله جواا ...  
أنهى جملته صاحبها من يدها بحب ولهفه  
لقربها منه ...

حاولت افلات يدها من يده لكنه لن يسمح  
لها ابدًا | مهما حاولت فهو أصبح عاشق  
مهوووس مجنووون بهااااا .....

بعد وقت طويل ....

زفرت بملل وضيق : اووووف بقااا اى دا انا  
تعبت اوى بقالنا اكر من ساعه بندور ومش  
لاقيين الملف

شادى بخبث وهو يبحث بضمير : اعمل  
اى بس ياريتال الملف دا مهم جدااا ولو  
ضاع كذا الصفقه ممكن تضيع من أيدينا  
جلست على الأريكة بتعب : طب هنعمل اى  
نظر لها بفرحه وقلب ينبض بعشق ليهمس  
بصوت خافت : مافيش ملف اصلا ياقلبي  
بس اى طريقه اقربك منك بيها عايزه  
تفضلى جمبى على طول يمكن تحسى

بقلبی المجنون بیکی دا یاریتال من اول یوم  
شافک وهو حلف انه مش عایز غیرک ولا  
شایف غیرک یاروح قلبی بحبک اوی هههه  
ممکن تقولی علیااا مجنون فی حد بیحب کدا  
من اول مره انااا بقااا حبیتک وعشقتک من  
اول لحظه ولیه حاسس ان قلبی یعرفک من  
زمان اووووی من سنین ...

\_ استاذ شادی حضرتک روحت فین بقالی  
ساعه بکلمک ... قالتها بضیق شدید وغضب  
اقترب منها بابتسامه : بقولک ای مابلاش  
کلمه استاذ شادی عشان مش بحبها ولا  
کلمه حضرتک ولا کلمه یاافندم ولا کلمه باشا  
\_ اومااااا اقول ای أن شاء الله ... قالتها  
برفعه حاجب

اقترب منها اكثر وأصبح وجهه مقابل وجهها  
عينيه تطالعها بعشق وجنون وشغف يود  
اعتصارها بين يديه دفنا داخل قلبه لتهدأ  
دقاته الثائرة يريد أن يعترف بعشقه وجنونه  
ولكن ...

همس بالقرب من أذنيها بنبره جعلتها تذوب  
خجلا : شادي وبس شادي

اشتعلت وجينتها خجلا وأصبحت كالفرولة  
يريد التهامهم بين شفتيه ...

\_ لا عيب م ماينفعش ا اقول كدا ... بخجل  
وتوتر قالتها

\_ لا هتقوليهها ودلوقتي حالالا يالاااا ...

أرجعت خصله من شعرها للخلف بتوتر من  
قربه

لتقول بصوت منخفض : مش هينفع اقول

كدا

سحب يدها بين كفيه يحتضنهم بحنان

واحتواء

جعلها تشعر بشعور لاول مره بحياتها تشعر

به نظرت له بهدوء ليميل بالقرب من أذنيها :

هاااا

\_ خلاص شادى حلو كدا ... قالتها بخجل

وهى تبتعد عنه ليفاجئها هو بسحبها له

بقوه وشفتيه تحتضن وجينتها بقوه وكأنه

يأكل فراوله شهيه

توسعت عينيها بصدمه لتدفعه عنها بغضب

نارى منذ متى تسمح لأحد يقترب منها

بتلك الطريقه؟ هبت واقفه بقوه لتصرخ

بصوت قوى حاد : اظن ان لازم يكون فى

حدود بينا مش معنى انى بتعامل مع  
حضرتك باحترام انك تسوق فيها عشان  
مديرى لا والى لا كمان اخر مره تفكر تقرب  
منى بالطريقه دى سامعنى عن اذنك  
خرجت صافعه الباب خلفها بقوه جعلته  
يبتسم بعشق على معشوقته المجنونه  
متقلبه المزاج ارجع ظهره للخلف مبتسم  
بفرحه وعشق على تلك الدقائق التى مرت  
عليهم والتى لن ينساها طوال حياته ... :  
مش عارف اخبى عشقى ليكى يا روح قلبي  
بتشدنى ليكى بطريقه ماتتوصفش ببقا  
عايز اخبيكى جوااا حضى من اول ما عينى  
وقعت عليكى وبقيت مجنون بيكى بفكر  
وبحلم باليوم اللى تكونى فيه فى حضى  
ياريتالى انااا وبس ... قال الاخيره بتملك وقوه

...

.....

ياااالى سايب ليا روحك ومأمنى اللى فاتك  
من الحياة هتعيشه بياااا وفى عيونك ألف  
حاجة مفرحنى والحياة بتزيد جمال لو بصوا  
□♥ لياااا

\_بقيت عامل زى المراهق يا اسد من امتى  
وانت كدا مش معقول سايب كل اللى ورايا  
وجاى عشان اشوفك يا سيلا عملتى فيااا  
اى اليومين دول مابقيتش عايز ابعدها  
أقرب وبس ...

ركن سيارته متجه للأعلى ليفتح باب الشقه  
بهدهوء وابتسامه هادئه تزين ثغره ...  
استمع لصوتها المحبب لقلبه ليقترب من  
المطبخ بهدهوء ...

ابتلع ريقه بصعوبه لاعنا نفسه أنه أتى إليها ..





بهواه آه ياعيني ناسيني وشاغلني هواه  
ومسهر عيني

وضعت يدها على خديها بحيره : جربت  
انساه ما قدرتش يانا اهو سابنا وراح آه  
ياعيني حزاننا طب حمل ايه آه ياناس في  
حنيني وحببي عيني جراحه ياعيني

أغمضت عينيها بابتسامه : لو اداري الشوق  
العين تحكيلوه والقلب مال في الليل يناديلوه  
كفاهه الى هنا ولم يعد يتحمل أشعلت النار  
بجسده تلك المجنونه الصغيره ماذا هاهنا ماذا  
تريد أتريد إصابته بسكته قلبيه حاول  
السيطره على دقات قلبه الثائره ليقترب  
منها بلهفه صاحبها من خصرها بقوه جعلتها  
ترتطم بصدره الصلب القوي ليقول بصوت  
متعب قوي : كفاهه بقاءه انا انا انا انا انا انا  
انتى اى .....!!!!!!

.....

اهدوا علياا بقااا يا حبايبي مستعجلين اوى  
على الاحداث ليه كل حاجه هتتعرفوها واحده  
واحده

بس اصبروا طب لو انا قولت ليكم على  
الاحداث فين التشويق وتبقى روايه ازاي ؟  
والكابل

أسد وسيلا ابطال الروايه و اباد وشذى

تولين وفراس وريتال شادى ...

احلى تعليق للبارت السادس يا قمراتى

متابعه هناا shaimaaMtwaly9

كفاااا الى هنا ولم يعد يتحمل أشعلت النار  
بجسده تلك المجنونه الصغيره ماذا هااا ماذا  
تريد أتريد إصابته بسكته قلبيه حاول



ای انا زى القبط یاسدی طب انا زعلانه

منك

شدد یده حول خصرها بقوه لیقترب منها  
اکثر هامسا بجانب أذنیها بصوت اجش :  
ماقدرش على زعلك انتی زعلك غالی اوی

عالیااا

ابعدت یده عنها سریعا لترجع للخلف

بسرعه حتی

لا یمسکها : اهااا طب انت ای اللى جابك

بقاااا

وضع یده بجیبه لیقول بثقه وغرور وهو  
یطالع مظهرها المغری بقلب ینبض : جیت

عشان عارف

انك مش هتقدری تقعدی من غیر

ماتشوفینی

\_ امممم واللّٰه اى الثقه دى كلها بس عارف  
عندك حق انا فعلا كنت ممكن اتجنن لو  
انت ماجيتش شوفتنى كنت هزعل منك  
جامد اوى يا اسدى ... قالتها بزعل مصتنع  
وهى تضم شفيتها بحزن

اقترب منها بلهفه يحتضن ووجهها بيده :  
واسدك مايقدرش على زعلك ابدًا قولتلك  
انتى عندى حاجه والدنيا دى كلها حاجه تانيه  
خالص ياسيلا ..

التمعت عينيها بفرحه وسعاده لتقول بلهفه  
: اللّٰه

بجد يعنى انا مهمه عندك وبتحبنى صح  
ياسدى

توترت ملامحه بشده ليبتسم بتوتر وهو  
يمسح وجينتها بحنان : اى دا نوتيلدا بتاكل  
نوتيلدا اى القمر دا يا سيلدا ..

ابتسمت بخجل لتبتعد عنه قليلا وهى تقول  
بفخر : بص بقااا انت كنت مش واثق فيااا  
صح وبتقول عليااا مش بعرف اعمل حاجه  
بس انت اللى جيت ليااا يا حلو وهوريك بقاا  
مين دى اللى مش بتعرف تطبخ اطلع برااا  
بقااا وانا هحضر ا..

\_ لا اطلع اى انا هفضل هنا اتفرج عليكى  
وانتى بتطبخى ... قالها بلهفه وجنون ..  
نظرت له باستغراب ليهتف بتبرير كاذب :  
قصدى يعنى مش ممكن تكونى جايبه اكل  
من براا وبتضحكى عليااا

\_ لا ياخويا اطمئن وخليك واقف وبعدين انا  
مش كدابيه واصلا بكره الكذب فامستحيل

اكذب عليك اصلا ... قالتها بضيق وزعل منه  
وهى تعطيه ظهرها فهو يشك بها ولا يثق بها  
وهذا جرحها وبشده

بدأت بإحضار الطعام بهممه ... استند برأسه  
على الحائط يعقد يده أمام صدره يتابعها  
بشغف وابتسامه هادئه تزين ثغره ..

اقترب منها بهدوء لينحنى إليها مقبل  
وجينتها بغزاره وحنان وهو يقول :على فكره  
مش قصدى انى اكذبك انا كنت بهزر معاكى  
مش اكثر مش عايزك تزعلنى منى

أغمضت عينيها بحب عندما وصل اليها  
رائحه عطره الرجولى وقبلته تلك الاااه منها  
استحوذ عليها وعلى قلبها بحنانه ولهفته  
ورفته معها ..

حاولت ان لا تعطيه اهتمام ... ابتسم بحنان  
على طفلته الشقيه ليحاوط خصرها  
المنحوت بقوه ويديرها له .. ارجع خصلاتها  
للخلف مبتسم بعشق : لا قولتلك مش  
بتحمل زعلك منى خلاص بقااا يا سيلا انا  
اسف مش عايزك تزعلنى على فكره دا  
اعتراف كبير اوى ان اسد الشافعى يعتذر  
كدا

ضمت شفتيها بزعل منه : لا بردوا ماتقولش  
عليا

كدابه انا مش كدابه يا اسد انت لسه  
ماتعرفنيش كويس عشان لو تعرفنى بجد  
مش هتقول عليااا كدا

ماذا قالت ؟ اسد ... قالتها نعم يشعر أن  
اسمه رائع لأنها نطقته من بين شفتيها  
الرائعين ابتسم بفرحه وجنون يريد إدخالها



بين ضلوعه اعتصارها بين يديه ابتلع ريقه  
بصعوبه تضم شفتيها ببطء مثير له فهو لا  
يحتاج كل هذا يريد التهامهم بجنون و....

قاطعت وصله شروده قائله : أسدى هو انت  
هتفضل معايا العمر كله صح مش

هتسيبنى ابدأ

التقت عينيه بعينيها ينظر لها بحنان وهى  
تطالعه بلهفه منتظره رده اقترب منها بهدوء  
لينحنى إليها قائلا : عاوز ادوق اكلك بقااا  
ياسيلا قالها بتهرب من حديثها فهو لا يعرف  
شعوره تجاهها

التمعت عينيها بدموع الكسره والألم لتحاول  
أن تبتسم له ولكنها تريد البكاء فقط ...

رسمت ابتسامه مصتنعه على شفيتها تنظر  
له بوجع تحاول السيطره على دموعها  
لتقول بصوت متحشرج

: حاضر ممكن تستناني براا يا اسدى وانا  
دقايق وهكون عندك

قرص وجينتها بقوه : هههههه مش متعود  
عليكى هاديه كدا عاوز سيلا المجنونه الدبش

ابتسمت بحب وهى تتابع خروجه من  
المطبخ لتجلس على الكرسى بانهيأر وتعب  
تبكى بوجع ااه كبيره كتمتها بداخلها  
نعم عشقته أحبته بجنون عشقت حنانه  
عليها ورقته وهدوءه معها وسامته كل شئ  
عشقته به ولكن لا لن يحبها ابدًا ..

ضربت قلبها بنعف وهى تقول بصوت  
منخفض باكى : ليه مالقيتش الا هو وتحبه

اسد متجوز انتى بالنسبه ليه مش اكر من  
طفله بيشفق عليها وبس

جلس على الأريكة بهدوء ليرجع رأسه  
للخلف متذكر سؤالها هرب من إجابته ولكنه  
يعرف الاجابه جيدا ... أطلق تنهيده حاره :  
انتى بالنسبه ليااا مش اكر من طفله ياسيلا  
صعبتى عليااا ماكنش ينفع اسيبك فى  
الشارع وانتى مالكىش أهل انتى لازم ترجعى  
للملجأ ماينفعش اللى بيحصل دااا انا عارف  
انتى بتفكرى فى اى بس انتى كدا بتوهى  
نفسك بحاجات مستحيل انها تحصل ...

.....

يجلس على مكتبه يتابع عمله بجديه  
ليستمع لدقات على الباب ارجع استند  
برأسه على الكرسى بغرور وهو يضع قدم  
فوق الأخرى ليقول بصوت قوى : ادخل ...

دلفت بارتباك ودقات قلبها تتسارع لتقترب

منه بهدوء

: استاذ فراس انا خلصت الملف اللى

حضرتك طلبته منى

نظر لها من أعلى لاسفل وهو يلوى شفتيه

بسخرية منها ليقف أمامها بطلته الخاطفه

لانفاسها وقلبها ليضع يده بجيبه بغرور وهو

يقول بسخرية لاذعه : استاذ دى فى المدرسه

ياشاطره مش هنااا عندى وبعدين انتى دايمًا

كدا متوتره وخايفه انا مش بحب الناس

الجبانه اللى زيك كدااا

لوى شفتيه باستنكار وهو يطالع مظهرها

بضيق :

وبعدين يا حلوه انتى هنااا فى شركه من أكبر

شركات البلد شغل اللوكال دا مش هناا

یعنی کدا طریقه لبسک دی تعتبر اهانہ  
للشرکہ مافیش سکیرتی بتکون طریقتھا  
کداا انا طبعاً عارف انک من مستوانا بس  
یاریت تحاولی تحسنی مظهرک شویہ

ابتلعت غصہ مریرہ تشکلت بحلقھا  
وابتلعت إهانتہ بوجع حاولت حبس دموعھا  
من السقوط أمامہ ولكنها خانتھا وسقطت  
على وجینتھا بآلم

اقترب منها اکثر لیمد یدہ لها یمسح دموعھا  
باستخفاف وضحک : هههه ای دااا انتی  
طلعتی ضعیفہ اوی مش للدرجہ دی  
یاتولین بتعیطی

دفعت یدہ بغضب حاد وهی تقول بصوت  
باکی :

هستنی ای من واحد زيك عارف انا مش  
هقول ليك غير كلمة واحده بس انت "  
مريض " مريض يافراس بيه واحد مريض

.....

اشتعلت عينيه بغضب جحيمي ليسحبها  
من زراعيها بقوه: انتى هتنسى نفسك يابت  
ولا اى وانتى بتتكلمى معايا عينيك دى  
تكون فى الارض ماترفعيهاش فياا لما  
تتكلمى معايا تعرفى بتكلمى مين سااااامعه  
حاولت دفعه عنها ولكنه بجانب قوته صفر  
جزت على أسنانها بغيظ من غروره لتقترب  
منه بسرعه تغرز أسنانها بكتفه بغضب  
متمكن منها ....

تأوه بآلم ليعض على شفثيه بقوه حتى لا  
يقتل تلك الغبيه ...

ابتعدت عنه بغضب ووجيتنتها أصبحت  
جمرات من النار بسبب غضبها وخصلاتها  
سقطت على عينيها ...

تاه بجمالها وحمرة خديها وخصلات شعرها  
السوداء كسواد الليل ...

فاق على صوتها الغاضب : اخر مره تفكر  
تقرب منى بالطريقه دى أو.....

فراس بتسليه : عادى يعنى اقرب بطريقه  
تانيه اعتراضك على الطريقه بس مش كدا

تولين بغیظ منه : صبرنى ياااااااااا انت  
شكلك عبيط اه والله مجنون بس الجنان دا  
مش عليااا عشان انا فيااا جنان مكفينى  
وزايد كمان احترم نفسك ياابن الناس  
احسنلك هى مش ناقصه بلاوى كل واحد  
فيه غمه

أنهت جملتها وتركته يحدق بطفئها بذهول  
من تحولها المفاجئ لقد احتار بها هل هي  
جبانة ام قويه ام ماذا ؟؟ ...

.....

وقفت امام الملجئ بابتسامه حانيه لتتقدم  
منه بحب وحنان للاطفال الموجوده بداخله

...

ركضوا لها بلهفه وحب لتفتح زراعيها لهم  
بابتسامه حنونه وهى تضمهم بفرحه :  
وحشتونى وحشتونى وحشتونى وحشتونى  
اوووى يا حبايب قلب ماما

\_ ماما شذى انتى وحشتينا اووى بقالك  
كتير اوى مش بتيجى ليه هو احنا زعلناكى  
فى حاجه ... قالتها طفله صغيره بدموع وحزن  
من ابتعادهم عنهم



سحبتهأ شذى بحب ولهفه : لا ياقلبى عشان  
خاطرى ماتعيطيش انا بحبكم اوى بس  
غصب عنى والله انا كنت تعبانه اوى الفتره  
دى عشان كدا غبت عنكم بس وعد مش  
هتأخر عليكم تانى

\_ وعد ياماما ...

\_ وعد ياروح قلب ماما انتوا اغلى حاجه فى  
حياتى بحبكم اوى انصف واجمل حاجه  
عرفتها انتوا الوحدين اللى بتحبونى فى الدنيا  
مافيش غيركم بيحبنى كله بيكرهنى بس  
انتوا لا انا بحبكم اوووى

..قالتها بوجع ودموعها تتساقطت على

وجينتها بغزاره كالطفله الصغيره ...

اقتربوا منها اكثر ليضموها بحنان وحب  
هاتفين : لا ياماما عشان خاطرى ماتعيطيش



هربت وسابتنا لوحدنا هی عارفه ان احنا  
بنحبها لیه تمشی وتسینا ....

.....

زفر بضیق شدید لیرفع الهاتف علی أذنيه  
يجیبها

بضیق: فی ای یاصوفی قولت لیکی مش جای  
النهارده هتفضلی تزی علیاا کدا

اغتاظت من نبرته لكنها لم تظهر ذلك بل  
أظهرت اشتیاقها وحنینها له : اعمل ای  
یعنی یاایاد انت وحشتینی اوی یاحبیبی

\_ مش النهارده قولتلك مالیش مزاج  
النهارده اقلی بقااا ...

صوفی بغضب : یعنی ای مالکش مزاج طب  
انا لیااا مزاج النهارده یا ایاد وعاوزاك هااا ای  
قولك بقااا ..

اسودت عينيه بغضب جحيمي يكاد يفتك  
بها إذا رآها أمامه : كلامى قولته ومش  
هيتغير مش اياد نور الدين اللى واحده  
تمشى كلامها عليه أو حتى بس تفكر تعالى  
صوتها عليه انا هعمل نفسى ماسمعتش  
واعرفى ان ربنا كاتبلك عمر جديد ...

ارتجف جسدها برهبه وخوف لتحاول أن  
توضح له ماتقصده : حبيبي انا مش قصدى  
ازعلك انا بس كنت عاوزه اشوفك عشان  
وحشتينى او..

نظرت للهاتف بصدمة عندما اغلق الخط  
بوجهها

لتجز على أسنانها بغیظ وغل من افعال هذا  
المغرور المتعجرف التى تحبه ...

دخل منزله ببروده المعتاد ليدور بعينيه

عليها : شذى شذى انتى فييييين

رفع حاجبيه باستغراب ليقترب من غرفتها

بغضب : مش بتردى ليه يا...

صمت بهدوء مخيف وهو لايراها بغرفتها

جلس على الأريكة بهدوء واضعا قدم فوق

الأخرى بغرور : هعرفك ازاي تخرجى من غير

اذنى يا هانم دا لولا انى رجعت صدفة

ماكنتش عرفت كنتى بتروحي فين كل يوم

من ورايا حسابك هيكون ثقيل اوى ياشذى

دخلت بخطوات بطيئة حزينه لتقترب من

غرفتها بحزن بادى على ملامحها لكنها

شهقت بفزع عندما وجدته يجلس على

الأريكة ببرود تام ...

هتفت بصوت متوتر خائف : ايا د انت جيت

امتى

نظر لها بغضب نارى ليقترب منها بهدوء  
واضعاً يده بجيب بنطاله ببرود قاتل : كنتى

فين ... ؟؟

توترت ملامحها بخوف من نبرته ولكنها  
حاولت بث الطمئنينة بداخلها : انا كنت فى

دار الايتام

رفع حاجبيه بدهشه ليقترب منها اكثر حتى

أصبح لايفصل بينهم شئ : كنتى فين

ياشذى بلاش الكذب عشان هتزعلى منى

جامد ..

هزت راسها بنفى وخوف منه : انا مش

بكذب انا كنت دار الايتام انا مش بكذب

علييييك

التصق بها أكثر ليحاوط خصرها بيده ينظر  
لعينيهما بغضب شديد : وكنتى بتعملى اى  
فى دار الايتام هالاه

\_ وانت مالك انا حره انت ملكش دعوه بياا  
... قالتها بغضب وحزن منه ومن أفعاله  
المستمره ..

ضغط على خصرها بقوه المتها ليدفعها  
للحائط بقوه يحاصرها بين ذراعيه القويه :  
شكل الهانم نسيت أنها متجوزه ومش  
متجوزه من اى حد بلاش ازعلك منى  
ياشذى انا زعلى وحش اوى وانتى للاسف  
مش هتقدرى تستحملى غضبى قولى كنتى  
بتعملى اى فى دار الايتام اى اللى يوديكى  
هنااك ليكى مين هناك عشان تروحي  
سقطت دموعها بآلم لتنظر داخل عينيه  
بوجع وحرمان لتقول بصوت باكى منكسر :

ليااا اطفال بتحبني هناك اطفال معاهم  
بنسى حزني ووجعي بيفرحوني بحبهم ليااا  
معاهم بحس اني في حد بيحبني في الدنيا  
همااا وبس اللي بيفرحوني همااا اغلى حاجه  
عندي انا بحبهم اوى يا ايااد بحبهم اوى انت  
عارف بيفرحوا اوى اول مايشوفوني بيحبوني  
اوى وانا كمان بحبهم اوى اوعى تحرمنى  
منهم يا ايااد انا ماليش غيرهم مافيش حد  
بيحبني غيرهم وعارف كمان بيقلوا ليا  
ياماما الكلمه دى بتفرحنى اوى عارف ليه  
عشان عمرى ماهكون ام في يوم من الايام  
قالت جملتها الاخيره ببكاء حاد لتجلس على  
الأريكة بتعب مرت بايام صعبه لم ترى  
الفرحه بيوم حياتها مليئه بالحزن حتى هو  
احبته وعشقتة ولكنه يكرها لا يطيقها دائما  
ما يكسرها بكلامه وأفعاله ...



نظر لها بآلم ووجع يحاول ان يخفيه ليقترب  
منها بهدوء يجلس بجوارها ليحمم بتوتر  
وهو يقول : شذى انا كنت عايز اقولك على  
حاجه

رفعت عينيها الباكيه له لتبتسم له بعشق  
وهى تمسح دموعها فهذه اول مره يحدثها  
بهدوء استشعرته من نبرته الهادئه الحنونه :  
سمعك يا ايااد

دق قلبه بعنف ليغمض عينيه بقوه يحاول  
طرد تلك الأفكار الغبيه من رأسه من  
المستحيل أن يعشقها وهى بالذات لا  
والف لا اااا سيظل يكرهها ويكره والدها  
بشده لا لن يضعف أمام برائتها ورقتها ...  
\_ خروج من غير اذنى تانى ياشذى هيكون  
ليكى عقاب مش ممكن تتخليه ابا  
سمعانى ومافيش مرواح لاي مكان غير لما

اكون معاكى غير كذا لا والف لا انتى عارفه  
انا ممكن اعمل فيكى اى لو

قاطعته بوجع ودموعها غرقت وجينتها  
جسدها ينتفض بآلم تريد أن تصرخ ولكنها  
غير قادره على البوح بما بداخلها : هتعمل  
فياا اى اكر من اللى بتعمله فياااا كل يوم  
انا خلاص تعبت مابقاش عندى طاقه انتى  
ليه بتحرمنى من اى حاجه بحبها ليه مصمم  
تكسر فرحتى ليه رد علياااا قولى سبب بس  
عن اللى بتعمله فياااا انت كنت اقرب حد  
ليااا فى الدنيا ليه فجأه كذا كرهتنى يا اياا انا  
بنت خالك يعنى من لحمك ليه بتجرح فيااا  
ليه بتعذبنى كذااا انا..انا..

اسودت عينيه بغضب جحيمى ليقترب منها  
بقوه صاحبها من ذراعها بغضب نارى  
ليصرخ بجنون وكره لها ولوالدها : بنت خالى

صح خالى اللى كان السبب فى موت امى  
خالى اكثر واحد على وش الدنيا انا بكرهه  
وبكرهك انتى كمان عشان انتى بنته هفضل  
لاخر يوم فى عمرى اكرهك انتى وابوكى يا  
شذى

انتفض جسدها بآلم بين يديه لتسقط على  
الأرض بضياح تنظر له بوجع وحرقة تبكى  
بهيستيريا وخوف وحزن ...

اغمض عينيه بقوه يحاول السيطرة على  
دقات قلبه جلس بجوارها بتعب شديد ...  
شعر برأسها تتوسد صدره ليفتح عينيه  
بصدمة وعدم تصديق ...

وضعت رأسها على صدره تغمض عينيه  
براحه ودموعها مازالت تتساقط على  
وجينتها بغزاره

ضمت نفسها داخل أحضانها بقوه لتقول  
بصوت باكى منكسر : انا بحبك يا ايااد بحبك  
اوى

شلت يده عن الحركه يعرف جيدا انها تحبه  
لكنه لم يكن يتوقع أنها سوف تصارحه  
بعشقها له ومتى بعدما اهانها وجرحها ...

\_ انا بحبك اكثر من نفسى يا ايااد بحبك  
اوى لا مش بحبك انا بعشقتك..لا انا اتعديت  
مرحله العشق دى بكتير اوى انا بقيت  
مجنونه بيك عارفه اكيد بتقول دة واحده  
معندناش كرامه ولا دم بس الحب مش  
يايدينا ياايااد انا عشقتك مش من دلوقتى  
من زمان اوى من لما كنت طفله لسه  
بضفاير بتجرى وتلعب حببتك اوى تعرف  
كان نفسى اترمى فى حضنك كدا من زمان

بس انت مش بتدینی فرصه دایما بتوجعنی  
بالکلام ...

زادت من ضم جسدها إلیه بقوه تخفی  
نفسها داخل أحضانه دافنه وجهها بصدرة  
لتطلق اهه متألّمه منكسره : طب انا ذنبی  
ای انت بتكره بابا بتكرهنی انا لیه فاكر زمان  
لما كنت صغيرة لما كنت ازعل من حد كنت  
أجرى عليك واعيط لیک وأشکيلک وکأن  
انت ابویا كنت تمسح دموعی وتقولی  
ماتعیطیش یاحبیتى مین بس اللى زعلک  
وانا امحیه من على وش الدنيا..طب لیه  
دلوقتی لما انا کبرت اتغيرت معایا وبقیت  
بتكرهنی ..

الی هنا ولن يتحمل أكثر من ذلك حاول أن  
یبعدها عنه لكنها متشبثه به بقوه تهز رأسها

بنفی و تشبث به أكثر ليقول بصوت  
متحشرج : شذی ابعدى سيبنى دلوقتي ...

بكت أكثر وهى مازلت تضمه بقوه : لااا  
حرااام عليك بقاا كفايه كدا انا مابقيتش  
قادره استحمل انااا من غيرك اموت والله  
ماهقدر انا ماقدرش اعيش من غيرك  
ماقدرش

\_ ولا انا بقيت قادر استحمل اكثر من كدا ...

ابتعدت عنه قليلا ولكنها مازالت داخل  
أحضانه لتنظر له باستفهام ووجها ملطخ  
بالدموع : قصدك اى

نظر لها ببرود قاتل وهو يمسح دموعها :  
قصدى ان خلاص كل حاجه انتهت انا وانتى  
مانفعلش لبعض انا وانتى لازم تتطلق يا  
شذى

.....  
ياترى اى اللى هيحصل فى البارت الجاى ؟

وياترى شذى وايااد هيطلقوا وايااد هيفضل

مصمم على غبائه دااا كثير ؟

سيلا بدأ الحب بدخل قلبها واسد كمان بس

هيفضل لحد امتى يكابر ويمنع نفسه من

الوقوع فيه ؟

ياترى تولين هتفضل ضعيفه كداا ولا

هتقوى وتقف قدام الجبروت فراس

الشريف □ ؟

اى توقعاتكم للأحداث الجايه ياحلوين ؟

احلى تعليق □♥□♥

احلى تعليق □♥□♥

متابعه هنااا shaimaaMtwaly9

متابعه هنا 9shaimaaMtwaly

نظر لها ببرود قاتل وهو يمسح دموعها :  
قصدي ان خلاص كل حاجه انتهت انا وانتى  
مانفعلش لبعض انا وانتى لازم تتطلق يا  
شذى

هزت راسها بنفى وابتسامتها تتسع : هههه  
لا طبعا انت اكيد بتهزر انا عارفه

نظر لها بعمق : مش بهزر ياشذى انا هريحك  
من كل اللى بعمله فيكى واطلقك وعايذك  
تنسى انك كنتى تعرفى واحد اسمه ايداد نور  
الدين

\_ ماقدرش والله ماقدر انساك دا انت  
عمرى كله انا اصلا عايشه عشانك انت وبس  
قلبي دا مش بيدق غير ليك ازاي بس عايز  
تبعد عنى وعايزنى انساك مستحيل ...



ضغط على يدها بقوه آلمتها ليقترب منها  
اكثر وهو يقول بالقرب من أذنيها : مش  
مستحيل كل اللي بتقوليه دا وهم انتى  
واهمه نفسك بيه مافيش حاجه اسمها حب  
سمعانى حتى لو انتى بتحبينى فا انا  
مستحيل احبك

نظرت للأسفل بانكسار ودموع تهدد بالنزول  
: انا مش عايزه حاجه غير انى افضل جمبك  
وبس مش عايزاك تحبنى كل اللي طالباه  
انك بس تعاملنى باحترام وبلاش تتعصب  
علياااا ولا تزعقلنى

مسك ذقنها بهدوء ليرفع وجهها له يطالعها  
بنظرات متفحصه غاضبه : وانتى عايزه  
تمشينى على مزاجك انا اعمل اللي  
يعجبينى يا شذى

\_ والله حرام عليك اللى بتعمله فيااا انا  
اعمل اى بس مش عايزه ابعد عنك ولا  
اسيبك مش عايزاك تحبنى خلاص يا ايااد  
اعمل اللى يعجبك عن اذنك .. أنهت جملتها  
بوجع وهى تمسح دموعها بقلب منفر  
حزين تتمنى لو تنام ولا تقوم مره اخرى  
فحياتها بدونه ليست حياه عشقها له تخطى  
كل الحدود وهو لا يبالي بها ولا بقلبها  
المسكين الذى لم يعشق غيره  
اتجهت لفراشها تجر قدميها لا تقدر على  
الحركه استمعت منه الكثير والكثير يكفى  
لم تعد تتحمل  
كرهه لها وغضبه المستمر عليها بدون سبب

وضعت رأسها على الوساده تغمض عينيها  
بآلم سامحه لدموعها بالسقوط تضغط على  
شفتيها بقوه حتى تكتم صوت بكائها ...

نظر لها بآلم ينهش بصدرة بسبب بكائها  
ودموعها اقترب منها بلهفه وجنون ليسحبها  
من زراعيها بقوه مختطفها داخل أحضانه  
يضمها لصدرة بجنون وهوس يزيد من  
ضغطة على خصرها بقوه يلصقها به  
مستمتع برائحتها وعطرها الأخاذ اااااه منها  
لم يعد التحمل والصبر أكثر يكفى الى هنا  
ولم يعد يتحمل بعد الان لن يحزنها مره آخره

تضخم قلبها داخل صدرها ودموعها غرقت  
وجينتها غير مصدقه اقترابه واحتضانه لها  
بتلك الطريقة ... نست كل ما قاله وكل ما  
فعله بها ..

احتضنه بجنون وعشق دافنه وجهها بعنقه  
تغمض عينيها براحه وفرحه شعرت به يزيد  
من ضمها بجنون لتبتسم بأمل وهي تقول  
بصوت متحشرج مخنوق : انا بحبك اوى  
مش عايزاك تبعد عنى يااااااااااا  
غيرك يا حبيبي

اغمض عينيه بألم : مش هبعده مش هبعده  
هنبدأ من جديد وننسى كل اللي فات  
ابتعدت عنه بصدمه واعين متسعده ودموع  
تهدد بالنزول : بجد بجد هنبدأ انا وانت حياة  
جديده يعنى انت ممكن تحبنى زى انا  
ما بحبك

اقترب منها بحنان لاول مره منذ زمن تجده  
به : شذى ممكن كفايه عيااااااااااا

\_ حاضر مش هعيط تانى انا اسفه ماتزعلش  
منى خلاص مش هعيط تانى خالص .. قالت  
جملتها وهى تمسح دموعها بابتسامه  
مرتعشه وهى تطالع هيئته بعشق ..

اعتلى الفراش بابتسامه ليسحبها داخل  
أحضانه بقوه حتى جعلها تتوسد صدره  
..وضعت رأسها على صدره بفرحه وعشق ..

اغمض عينيه بقوه يستنشق خصلاتها  
باستمتاع

يشعر بدقات قلبه الثائره التى تقرع كالطبول  
بسبب اقترابه منه ااه شعور رائع وهى  
تتوسد صدره بين أحضانه لماذا حرم نفسه  
من الجنه غبى كان سوف يضيعها من يده  
بسبب غباؤه وتسرعه وحقدته على والدها  
الذى يدعى "خاله"

.....

\_ عارفه أنه طعمه وحش يا حبيبتى بس لازم  
تاخذى العلاج عشان ترجعى زى الاول يالاا  
اشربى ياماما ... أنهت تولين جملتها وهى  
تعطى والدتها الدواء بحزن على حالها وعلى  
ما اصبحت به

قبلت جبينها بحنان وحب وهى تغطيها  
لتتركها وتخرج متجها لغرفتها جلست على  
فراشها بحزن تموت كل يوم وهى ترى  
والدتها بتلك الحاله مستعده أن تفعل  
المستحيل حتى ترجع والدتها مثلما كانت ...

ابتسمت بشوق متذكره فراس لا تعرف لماذا  
اشتاقت له .. نعم يومين فقط لم تذهب  
للشركه واشتاقت له بجنون ذلك المغرور  
الوقح وقعت بحبه ... لا والف لاااا مستحيل  
عند تلك الفكره انتفضت على فراشها بفرح :

ای الهبل اللى بفكر فيه دا احب مين لا طبعاً  
فراس الشريف انا شكلى اتجننت هو أنا  
لحقت اصلا الموضوع دا لازم اوضعله حد انا  
بشتغل فى الشركه دى عشان اقدر اصرف  
على امى المريضه لكن احب لا طبعاً

وضعت رأسها على الوساده بحيره من أمرها  
تشتاق له ولعينييه ترى به فارس أحلامها  
التي حلمت به تعشق قراءه الروايات تهرب  
بها من واقعها المرير تريد فارس أحلامها  
مثل الروايات جذاب وسيم و....

نفخت بضيق من أفكارها : اووووف بقااا حتى  
النوم مش عارفه اناااام فرااااس اى بس اللى  
بفكر فيه دا بتاع البنات السافل على آخره  
الزمن احب واحد بتاع بنات قليل الادب مش  
متربى لا وكمان مغرور وشايف نفسه على  
اى هو اه حلو وموز اوى

\_ والله انا شكلى اتجننت بسبب سى فراس  
دا انا هنام احسن بلاش قرف ووجع دماغ ...  
قالت جملتها بغضب من نفسها لتغمض  
عينها بقوه محاوله منها للنوم ولكن هيهات  
لقد تمكن قلبها من عشق ذلك المغرور  
الوقح ولن تستطيع الفرار

.....

يدور بغرفته بغضب لماذا اعتذرت عن  
يومين اجازه ولماذا هو غاضب؟ اشتياااق كل  
مايشعر به اشتياااق وحنين لها يومين فقط  
غابت به عن عينيه اشتاق لها !!

جلس على الأريكة بهدوء خطر وهو يقول :  
اى اللى بفكر فيه دا من امتى اصلا بفكر حد  
ما تغيب ولا تولع انا اى اللى مزعلنى كداا  
بقى البت دى هى اللى تعمل فيااا لا  
عاااش ولا كان اللى يهز فراس الشريف بس



شكلك طلعتى زكيه اوى ياتولين وانا اللى  
مفكرك بريئه وغير اى حد طلعتى بترسمى  
على كبير اوى بس فى احلامك  
بمكر وخبث اتصل بها مرت ثواتى ليستمع  
لصوتها الرقيق الذى هز قلبه : الو  
اعتدل بجلسته لاعنا قلبه ودقاته الثائره :  
تولين اظن ان اجازتك خلصت ومن بكرا  
الصبح تكونى فى الشركه عشان شغل الدلع  
مش بحبه ...

رفعت حاجبيها بغضب من طريقته  
المستفزه لتقوم من مكانها بغیظ منه :  
واظن حضرتك أن انا عارفه شعلى ومش  
محتاجه لاتصالك دا وانك تفكرنى عشان انا  
فاكره وعارفه شعلى كويس وبعدين مش  
معنى انى شغاله مع حضرتك دا يدك الحق  
انك تتصل بيااا فى وقت متأخر زى داا

جز على أسنانه بغضب من تلك المخلوقه  
ليتوعد لها بداخله ليهتف بصوت اجش :  
طبعا وياريت تفضلى كدا دايمما ياحلوه بس  
ماظنش

اغلق الخط بوجهها قبل أن يستمع لردها  
لتنظر الهاتف بغیظ من تلك المخلوف  
الهمجى

كور يده بغضب حتى ابیضت مفاصله  
ليهتف بتوعد : أن ماخليتك تركعى تحت  
رجلى ياتولين هاخليكى تعشقينى وبجنون  
كمان هاخليكى ماتعرفيش تنامى من حبك  
ليااا عامله فيها دور المحترمه الشريفة بس  
على مين ...

اخذ يتوعد لها بالكثير والكثير لا يعرف أن  
السحر سوف ينقلب على الساحر

.....

يجلس بغرفته مبتسم بعشق يفكر بها  
ريetal قلبه كما يسميها توسعت ابتسامته  
أكثر وهو يتذكر اول مره رآها بها ...

### Flash back

متجه لاجتماع مهم جدا كل تفكيره كان  
بالاجتماع وكيف أن يربح تلك الصفقه  
بامتياز حتى يتغلب على اسد الشافعي  
المنافس الأقوى والعدو الأكبر له ...

نفخ بضيق وهو ينظر للسائق : اى وقفت  
ليه

ابتلع السائق ريقه بخوف : اصل البنزين  
خلص ياباشا ومحتاجين ا....

\_ يعنى اى الزفت يخلص انت جاى تهزر  
دلوقتى وفى وقت زى دا وازاى تسيب

العريبه كذا من غير زفت بسبب غبائك دا  
هضيع علياا اهم اجتماع .. صرخ بكلامه  
بغضب نارى جعل السائق يرتعب بمكانه  
\_ متخافش ياباشا فى ورشه قريبه هناا  
هروح ليها انادى ...

شادى بغضب من غبائه : انت لسه هتتكلم  
اخلص اتنيل على خيبتك وروح ينعل ابو  
شكلك يااخى الواحد قرف منك ...

بعد وقت يستند على السياره بظهره يلبس  
نظارته الشمسيه يضع يده بجيبه بغرور  
وكأن لا احد غيره على الأرض ...

ثوانى ورأى ملاك على هيئه بشر تضحك  
بقوه جعلته يعتدل بوقفته ليخلع نظارته  
سريعا يتابعها بأعين ثاقبه متفحصه ...

وضع يده على قلبه النابض بشده ... ابتمسم

بهدهوء وهو يتابعها بأعينه ..

أرجعت خصله من خصلاتها للخلف وهى

تتحدث بعفويه مع اصداقائها وتلوح بيدها

وهى تحدثهم

\_ باشا العربيه بقت جاهزه .. قال السائق

جملته بتوتر و...

اين هو؟؟ هو بعالم اخر شارد بها وبحركاتها

العفويه تلك وابتسامتها الرائعه وجمالها

الاخاذ

فاق من شروده على صوت السائق ليرتدى

نظارته بغرور يليق بها وعينيه مازالت مثبتته

عليها ليغض على شفتيه بخبث و...

End Flash back





تانيه دنيا مش فيها غير اسد و سيلا اااااه  
سيلا الف ااه منك يامجننانى ومحيرانى  
ومحيره قلبى الغلبان دا معاكى  
أخرج هاتفه سريعا ليطلع صورتها بابتسامه  
عاشقه

اخذ لها تلك الصوره على غفله منها فاتنه  
أقل ما يقال عنها خصلاتها الناريه وبشرتها  
الخليبه ملامحها البريئه تفقده صوابه  
وتصيبه بالجنون بها أكثر وأكثر

اخذ لها تلك الصوره على غفله منها فاتنه  
أقل ما يقال عنها خصلاتها الناريه وبشرتها  
الخليبه ملامحها البريئه تفقده صوابه  
وتصيبه بالجنون بها أكثر وأكثر

تنهد بشوف الحديث معها : هممممم  
وحشتينى يا مجنونه والله اول مره تحصل





بها خیانه لزوجته وخیانه لها هی وثقت به لن  
یخون أو یکسر الثقه ابداااا ..

---

\_ ااه اکید قاعد معاها دلوقتی وبیحب فیها  
ویقول لها کلام حلو ورومانسی طبعاً ماهی  
مراته إنما أنا ای ... مش اکثر من واحده  
بیشفق علیها وبس وعایز یساعدها ... قالت  
سیلا کلامها بحزن شدید و غیره لا تعرف  
سببها

عقدت حاجبها باستنکار : طب وانا زعلانه  
لیه ماهی مراته ومن حقه یعمل کدا هی  
الصح وانتی الغلط یا سیلا انتی ازای تفکری  
فی واحد متجوز من امتی وانتی کدا انا بقول  
ای انا خلاص دماغی هتنفجر من الاسئله  
الی فیها مش عارفه ای الی اتغیر فی الايام  
دی ای الی جرای ....

باين حبيت أيوه أنا حبيت حبيت الدنيا اللي  
بتضحك لي معاك على طول باين حبيت  
أيوه أنا حبيت

استمعت لكلمات الاغنيه الاتيه من التلفاز  
بضياع

لتبتسم فجأه بحب وهى تسمع باقى كلماتها

...

وبشوف في عينيك الفرحة اللي تخليني  
بقول

إتأكدت إن أنا ما اقدرش أعيش غير وأنا  
وياك وهقول لك إيه ده مفيش ثانية تعدي  
ماتوحشنيش وإرتحت معاك طب أسمي ده  
إيه

باين حبيت أيوه أنا حبيت حبيت الدنيا اللي  
بتضحك لي معاك على طول باين حبيت



دموعها تأتي النزول تعض شفيتها بقوه حتى  
لا تبكى وتضعف عانت كثير بحياتها ولن  
تبكى من أجل ما يدعى الحب ...

\_ انتى متوعده دايمى على الوحده يا سيلا  
اوعى تعيطى مش اول مره تكونى فيها  
وحيده انتى طول عمرك وحيده مالكيش حد  
اسد انا ماشوفتش منه حاجه وحشه كتر  
خيره انى لمنى من الشارع وحماني فى بيته  
عايزه اى اكر من كذا هتطمعى فى اى تانى  
دا راجل متجوز واكيد بيحب مراته مش انتى  
اللى تحبى راجل متجوز ولا تفرقى بين اتنين  
بيحبوا بعض مش انتى يا سيلا ....

قالت كلامها بوجع لن ينتهى ليتها لم تقابله  
ولم تعرفه أحبته واحبت حنانه وخوفه عليها  
وكل شئ به ..

---

نفخت بضيق وهى تستمع لتلك التى تدعى  
اخت زوجها "زينب الشافعى" امراه جباره  
متسلطه حقوقه لا يههما شئ الااا مصلحتها  
فقط ....

اكملت زينب حديثها بغرور : وانتى طبعا  
عارفه ياخديجه أن الميتم من غيرى مش  
هيمشى ابدا

انا اللى ملتزمه بكل حاجه فيه من يوم ما  
اكرم اخوياااا بناه وانا توليت مسؤوليته  
وانتى عارفه انا براعيه ازاي وتعبت فيه قد  
اى

خديجه بضيق منها : اه طبعا عارفه بس اى  
لازمته الكلام دا دلوقتي يا زينب اى اللى جد  
يعنى

ارتشفت القهوه بتلذذ : اللی جد انی عایزه  
اشوف اسد عایزاه فی موضوع ضروری ومهم  
نزل الدرځ بثقته الدائمه لوی شفتیه بضیق  
وهو یری عمته تجلس مع والدته فهو لا یرید  
أن یلتقی بها|| ابداء|| : مش ناقصه واللہ  
ماهی ناقصاکی یاعمتی ...

اقترب من والدته بحب لیقبل جبینها بحنان :  
صباح الخیر یا ست الكل

خدیجه بحنان : صباح النور یا نور عینی  
صاحی بدری النهارده لیه یاحبیبی

جلس بجوارها بحب لیحاوط کتفها بحنان :  
ای یاست الكل وانا من امتی بصحی متأخر  
بقا||

\_ جرا|| ای یا اسد ما فیش ازیک یاعمتی  
حتی ولا تیجی تسلم علیا|| اللی یشوف کدا

يقول إن كل يوم عندكم ... قالتها زينب  
بغضب وغيره وهى ترى حب اسد لوالدته  
بتلك الطريقة ...

نظر لها ببرود : معلىش ياعمى ماخدتش بالى  
جزت على أسنانها بغیظ شدید : ولا يهملك يا  
حبیب عمك المهم عايزاك فى موضوع مهم  
\_ خير ياعمى مع انى ماظنش ان ممكن  
يجى من وراكى خير .. قالها بابتسامه  
مستفزه جعلتها

تستشيط غضبا منه لكنها لن تظهر ذلك  
حتى تأخذ مصلحتها

زينب بابتسامه مصتنعه : طول عمرك دمك  
خفيف وعسل يااااسد

أسد بابتسامه خبيثه : ااه مااانا عارف



اقتربت منه بضيق : اسمعنى يااسد فى بنت  
من عندى من الميتم سرقت200 الف جنيه  
وهربت ولحد دلوقتى مش عارفه هى فين  
انت عارف يعنى اى200 الف بالنسبه  
للميتم وبمساعدا فيه ازاي انت لازم تجيب  
ليااا البنات دى لو كانت تحت الارض تجيبها  
ليااا

رفع حاجبيه باستغراب : بنت مين وسرقت  
200 الف ازاي وانتي كنتى فين يا زينب  
هانم

زينب بكذب : كنت مشغوله وكان عندى  
اجتماع مهم والزفته دى سرقت الفلوس  
وهربت يوم \*\*\*\*\* فى شهر \*\*\*\*  
لا بالتاكيد ليست هى هذا اليوم الذى قابل  
فيه سيلا من المستحيل أن تكون هى ..  
سيلا هربت من الميتم لكن لم يخطر بباله

أن يكون الميتم الخاص بهم وسرقه لا هي  
طفله بريئه مستحيل

خرج صوته اخيرااا : اسمها اي البنت دي ...

\_ سيلا اسمها سيلا يا اسد ....

\_ معاكى صوره ليها ... قال جملته ببرود  
قاتل

\_ اه معايا اصبر ثانيه كدا ... اخرجت هاتفها  
بلهفه لتخرج له صورتها وتعطيها له  
بابتسامه خبيثه ...

مسك الهاتف بأيدى مرتعشة نعم هي من  
دق قلبه لها من عشقها قلبه ونبضاته سارقه  
مخادعه بالتأكيد لا خدعته ببرائتها وطفولتها  
بالتأكيد لاااا ...

\_ هتعرف تلاقىها يا اسد يابنى البت دي لازم  
تتعاقب على اللي عملته انا بس الاقيها

المحها بس هفرمها هشر ب من دمها ...  
قالت جملتها الاخيره بغل وكره وغضب  
عاصف

وضع يده بجيبه بغرور : اكيد طبعا هلاقيها  
ولازم تتعاقب على عملتها دي بس مش  
انتى اللى هتعاقبيها

زينب بضيق : اومال مين اللى هيعاقبها  
\_ اناااا ... قالها بيروود قاتل ونبره لا تقبل  
النقاش

ليكمل حديثه بقسوه : وبعد كدا هسلمها  
للشرطه

هى اللى تتصرف مع الأشكال دي انتى بس  
ريحى كدااا وانسى الموضوع دا والبت دي  
هعرف اجيبها من تحت الارض وكله هييقى  
تمام

.....

□♥ رأيكم في البارت يا قمراتي

متابعه هنا|| ShaimaaMtwaly6

التفااااعل فين عشان بدأ يقع تانى

احلى تعليق

احلى تعليق

\_ هتعرف تلاقىها يا اسد يابنى البت دى لازم

تتعاقب على اللى عملته انا بس الاقيها

المحها بس هفرمها هشرب من دمها ...

قالت جملتها الاخيره بغل وكره وغضب

عاصف

وضع يده بجيبه بغرور : اكيد طبعا هلاقىها

ولازم تتعاقب على عملتها دى بس مش

انتى اللى هتعاقبىها



تتابع حديثهم بهدوء تعرف زينب جيدا تشعر  
بشئ مخفى وان زينب كادبه مخادعه مثل  
الحيه تتلون بكل الالوان لن تسمح لها أن  
توقع ابنها بشباكها والعباها القذره

اقتربت من اسد بخوف : اسد يا حبيبي احنا  
مالناش دعوه بكل دااا هي حره خاليها هي  
تدور على البت دى مش عايزاك تدخل فى  
اى حاجه تخص عمك ابداءا

اغتاظت زينب منها لتجز على أسنانها بغیظ  
: ليه ان شاء الله يامرات اخوياااا هو أنا غريبه  
فيها اى لما يساعد عمته ولا عيبه دى كمان

...

اجلس والدته على الأريكة بحنان ليقول  
بحب وهو يقبل يدها : أهدى بس ياست  
الكل وريحى نفسك انتى مش عايزك  
تتعبنى دماغك الجميله فى حاجات تافهه زى

دى عشان خاطرى انا هعرف اتصرف  
بمعرفتى يالاا سلام بقااا ياقلبى عشان  
هتأخر على الاجتماع ...

.....

وصل للشقه التى يجلسها بها لينظر لها  
بهدهوء خطر وبرأسه العديد من الاسئلة  
وحدها هى من تستطيع إجابته ..

استمعت لصوت فتح الباب لتركض للخارج  
بلهفه ... ابتسمت بعشق وهى ترى اسدها  
يقف أمامها بطلته الخاطفه للانفاس  
ووسامته وجذابيته المعتادة اقتربت منه  
باشتياق وحنين : وحشتينى اوى على فكره  
شوف بقالك كام يوم مش بتسأل على سيلا  
خالص

نظر لها نظره لم تستطع فهمها لیتجه  
للاریکه یجلس علیها بتعجرف لم تعتاد علیه  
منه ....

اقتربت منه بحزن لتجلس بجانبه بوجع :  
انت مش بتترد علیاا لیه یاا اسد هو أنا  
زعلتك فی حاجه ..

\_ انتی هر بتی من المیتم لیه عایز اعرف  
السبب

قالها ببرود تام دون أن ينظر لها  
ابتلعت غصه مریره تشکلت بحلقها بسبب  
بروده

معها وضعت یدها علی قلبها النابض بشده  
تحاول أن تهدأ دقاته لتقول بصوت  
متحشرج : انت بتسأل لیه دلوقتی



اقترب منها بغضب : سألتك سؤال وعايز

جواب عليه هرتى من الميتم ليه يا سيلا

\_ و انت مالك انا حره ... قالتها بغضب

طفولى منه ومن تسلطه عليها ...

جز على أسنانه بغضب ليقترب منها صاحبها

من ذراعيها بقوه جعلتها تتأوه بالم ليزيد من

ضغطة عليها : ردى علياا بقولك انا فيااا

اللى مكفينى بقووولك هرتى من الميتم

ليبيبيه

نظرت له بأعين دامعه ودموع تهدد بالنزول

لتقول بصوت باكى منكسر : قولتك قبل

كدا انى اتعذبت فيه..ماشوفتش فيه يوم

احكى عنه كله..عذاب.. وضرب..واهانة..بس

بعد ماقابلتك قولت انت غير

ای حد..بس انت..کمان طلعت..انت عایز  
تضربنی.. یا اسدی..عایز تکسرنی..انت  
کمان..بعد مالاقتک بعد

مالاقت امانی..وحمایتی معاک.. شهقت  
بیکاء ووجع ودموعها تغرق خدیها : بس انت  
انا..انا..عایزه..امشی

من هنا..انا..بقیت...اخاف منك

علی صوت بکاؤها وزاد ارتجافها بین یدیه :  
ممکن تسیینی..انا همشی..مش هتشفوف  
وشی تانی واللہ هرجع للمکان اللی جیت  
منه هرجع للشارع تانی لمکانی هو دااا

ادمعت عینیه بآلم لیخطفها بین ذراعیه  
القویه یضمها لصدره بجنون ولهفه أخذ  
یقبل خصلاتها بحنان وحب وهو یهمس لها  
بندم : انا اسف انی اتعصبت علیکی یاسیلا

انا اسف ياروحى اوعى تخافى منى اوعى يا

سيلااا

دفت وجهها بصدرة تنتحب بقوه جعلت

قلبه ييكي ندما على تسرعه وعصبيته

الزائده معها

زاد من ضمها لقلبه بقوه وهو يتنفس بحزن :

خلاص بقااا أهدي عشان خاطرى هو أنا

ماليش خاطر عندك ولا اى ياسيلااا

ابتعدت عنه قليلا تنظر له بحزن وعتاب مزق

نياط قلبه ليقترب منها بلهفه يحتضن

ووجهها بيده :

لا انا ماستحملش النظرة دى ياروحى انا

اسف انى اتعصبت عليكى بس كان غضب

عنى والله

مسكت يده التى تحتضن وجهها بحب : انا  
خلاص مش زعلانه منك اصلا مش بعرف  
ازعل منك بس توعدي انك مش هاتتعصب  
عليانا كدا تانى وتكون متفاهم اكر من كدا  
\_ اوعدك ياروحى .. قالها بابتسامه عاشقه  
وهو ينظر داخل عينيها بحب وحنان

ابتسمت بخجل من كلمته " روحى " هل  
هى فعلا روجه أو مجرد كلمه يصالحها بها  
اقتربت منه أكثر وحاوطت عنقه بجرأه وحب  
وهى تقول بدلع : أسدى انا زهقت ومليت  
من القعهده فى البيت كدااا هفضل كداا لحد  
امتى بقا عايظه أخرج اشوف الناس والناس  
تشوفنى و

قاطعها بغضب جحيمى وغيره مجنونه : نعم  
ناس مين دى اللى تشوفك انتى اتجننتى

ولا ای انتی مش هتحرکی من هنااا سامعه

### خروج ممنوع

نظرت له بغضب واعین متسعه من کلامته  
لتقف أمامه بضیق وهی تضع یدها بخصرها  
بطریقه بلدی رائعه و تقول بصوت عال :  
نعم یعنی ای داا ان شاء الله عااا ایزه اعرف  
انت عاوز تتحکم فیما ولا ای انا ما بحبش  
الشغل داا وبعدین مش کل الطیر اللی  
یتاکل لحمه وانا لحمی مر او ی و مش  
هیعجبک و انااا بقاااا حره اعمل اللی  
یعجبنی اطلع وأخرج وانزل واعیش حیاتی انا  
لسه صغیره و ...

سحبها من خصرها بتملك وقوه ونظراته  
توحشت بغیره قاتله ليقول بصوت حاد  
جعلها تنتفض خوفا : یعنی ای صغیره دی  
وای عایزه اعیش حیاتی دی حیاتک دی معایا

انا وبس جمبى انا وبس مافيش مخلوق  
غيرى هيشوفك لان انااا هقتل اى حد يفكر  
بس يبص ليكى بصره انت سامعه اخر مره  
اسمعك تقولى الكلام الفارغ دا تاااااااا انا انتى  
فااااهمه

بمكر وخداع ابعدت يده عنها بحزن ودموع  
مصتنعه لتجلس على الأريكة بتعب وهى  
تقول بصوت باكى : انت ليه بتعمل فياااا كدا  
عشااااا ماليش حد ولا أهل...بكت بتمثيل  
اتقنته : ااه أدى اخرت اللى مالوش أهل  
بيتمرمط فى الدنيا يعنى عليااا يا صغيره على  
المرمطه ووجع القلب كان مستخبي ليكى  
فين كل دا يا سيلا

جز على أسنانه بغيظ من تلك المحتاله  
الصغيره ليقترب منها بغضب يقرص أذنيها

بقوه جعلتها تتأوه بالم : ااه ااه ودى

يااسدى حرام عليك

عض على شفتيه بقوه : عشان تبطلی

لماضه شويه انتی ای یابت انتی ناویه

تجنیني وتطیری عقلی منی یخریبت جمال

اهلك اللی جننی دااا اعمل فیکی ای

یامقصوفة الرقبه

اقتربت منه بلهفه وحب ومكر انثی وهی

تلف یدها حول عنقه : بعد الشر عليك من

الجنان یااسدى بعد الشر أن شاء الله انااا

وانت لاااا

ابتلع ريقه بتوتر لیحاول أبعادها عنه ولكنها

اقتربت منه أكثر لتهمس بصوت مثير : مش

هتاخذنی معاك بقااا یااسدى تخرجنی انا

عايزه افضل جمبك على طول مش انت

قولت حیاتك دی تعشیها معايا انا وبس وانا

عايزه اعيش كل لحظه جمبك ومعاك ومن  
هناا ورايح رجلى على رجلك وبس كدااا ...  
أنهت جملتها بغمزه من عينيها...تاه بعينيها  
وجمالهم ولونهم الأخاذ ااه منها سيجن من  
افعالها بالتأكيد...

لف يده حول خصرها بتملك ليلصقها به  
أكثر يستند بجبينه على جبينها متنفساً  
بإضراب يغمض عينيه براحه لقربها منه  
ليقول بصوت متحشرج : انتى عارفه انتى  
بتعملى فيااا اى

أغمضت عينيها بضعف من قربه المهلك  
لها ولقلبها لتجيبه بصوت هامس : بعمل  
فيك اى

\_ بتجنينى بتخلينى واحد تانى خالص بقااا

اناا



أسد الشافعي اللي رجاله بشنبه اول  
ماتسمع اسمه تتهز في مكانها يبقى حاله  
كداااا...قالها بابتسامه وهو يزيد من ضغطه  
على خصرها يقربها أكثر وأكثر

ابتسمت بخجل وفرحه : وحالك ماله بقااا

انحنى إليها مقبل وجينتها بقوه لايريد  
الابتعاد قربها منه كالجنه وابتعادها  
جنهم...اغمض عينيه بتلذذ واستمتاع  
ليستمع لصوتها المحبب لقلبه : أسدى انت  
بتعمل اى ماينفعش كدا

ضمها لصدره بجنون ولهفه : حقك عليااا  
بس غصب عنى انتى مش عارفه انتى  
بتعملى فيااا اى ياسيلااا بتخلينى واحد تانى  
ابتسمت براحه وهى تتوسد صدره تغمض  
عينيه بحب ..

همس بداخله بعشق وهو يزيد من ضمها  
لقلبه : هعمل المستحيل عشان تكونى غل  
على اسمى هحاول اخليكى تنسى فرق  
السن اللى بينا دا انا خلاص بقيت مجنون  
بيكى مستحيل اضيع سعادتى من ايدى بعد  
ملاقيتها مستحيل انتى خلاص بقيتى  
ملكه خاصه لاسد الشافعى ملكى انااا  
وحبيبتى وروحى وكل حياتى مش هسيبك  
تبعدى عنى لحظه....

.....

خرجت من الحمام بابتسامه وهى تنشف  
خصلاتها المبلله بالمنشفه برفق ...  
استمعت لرنين هاتفها .. نظرت للمتصل  
وتجمعت الدموع بعينيها ... لتجيبه بوجع :  
ايواا يا بابا

والدها بابتسامه ساخره : بابا انتى لسه فاكهه  
أن ليكى اب ياشذى هانم والله فيكى الخير  
جلست على الفراش بتعب : ليه بتقول كدا

يابابا

عزت بضيق منها : اومال عاوزانى اقول اى  
وانا شايف بنتى اللى ماليش غيرها مش  
بتسأل حتى على ابوها ولا بتجي تبص عليه  
ولا مكالمه حتى تظمنى علياا بيها كل دا  
عشان البيه حبيب القلب مش كدااا هو اللى  
مانعك تشوفى ابوكى

هزت راسها بنفى ودموعها بدأت بالسقوط :  
لا يابابا والله اياك عمره مامنعنى عنك ابدأ انا  
اسفه عارفه انى مقصره فى حقك سامحنى  
يابابا والله غصب عنى انت عارف انا بحبك

قد اى

ابتسم بحنان وحب لطفته التي مهما كبرت  
سوف تظل صغيره بعينيه : وانتى عارفه انا  
بحبك قد اى يا حبيبتى وعارفه عشانك  
عملت اى انا عارف انك بتحبى ايام من  
وانتى طفله بس هو طول عمره بيعتبرك  
أخته ولما كبر وحصل مشاكل بينى انا وأمه  
اللى هى اختى بقااا يكرهنى وخذك انتى  
كمان معايا ماتعرفيش انا كنت بتعذب اذى  
وانا شايفك كل يوم بتدبلى قدام عيونى  
\_ بابا هو انت اللى طلبت من ايام واجبرته  
أنه يتجوزنى الكلام دا حقيقى يا بابا... قالتها  
بوجع على أمل أن يكذبها ويكذب ايام  
ابتلع ريقه بصعوبه لا يريد أحزانها فقط  
ماعملة من أجل سعادته حاول اخراج صوته  
كما هو : اى يا حبيبتى اللى انتى بتقوليه دا  
هههه مين قالك الهبل دا هههه بقااا انا هههه

هطلب من الحيوان دا كدااا لا طبعا قال أنا  
اللى أجبرته وهو البغل دا حد يجبره على  
حاجه

شذى بزعل : يابابا انا هبقى اجيلك بكرااا  
عشان انت وحشتيني اوى اوى وبقالى كتير  
اوى مش بشوفك شذى حبيتك جايه ليك  
بكرااا يا بقااا سلام يابابتى ...

عزت بحب وحنان : سلام ياروح قلب بابتك  
اغلقت معه وكل مايدور برأسها أنها ستعرف  
منه كل شئ كل ما فعله ....

\_ كنتى بتكلمى مين ياشذى .. قال اياذ  
جملته ببرود وهو يقترب منها ..

وقفت أمامه بهدوء : كنت بكلم بابا

تغيرت ملامح وجه عندما استمع لكلمتها  
ليهز رأسه بهدوء وهو يبتعد عنها ولكنها

مسکت یدہ بعشق وہی تنظر داخل عینیہ  
بابتسامہ : مالک یاحبیبی انت مش قایلی ان  
مش ہتروح الشركہ النهارده وهتفضل معایا

صح

نظر لها بهدوء ینافی مع شخصیتہ : اه قوت

کدا فی ای بقااا

هزت راسها بابتسامہ عاشقہ : مافیش حاجہ  
انا عایزاک تفضل جمبی طول العمر مش

النهارده بس

\_ انا طالع براااا فی الصالون لو احتاجتی حاجہ

انا براااا ... قالها بهدوء وهو يتجه للخارج

تمسکت به أكثر تمنعه من الخروج لتقول

بلهفه :

طب ولیہ تطلع براااا خلیک هنااا خلیک معایا

مش النهارده انت هتکون فیہ جمبی خلینی

بقااا اشبع منك يا حبيبي عشان خاطرى  
فكها بقااا وبلاش التكشيره دى لو ليااا خاطر  
انسى بقااا وخلينا نفتح صفحه جديده بص  
انااا هروح بكر ااا لبابا اى رأيك تيجى معايا  
واهو سوء الفهم دا يتحل ونرجع زى ا..

توحشت نظراته بغضب نارى ليقترب منها  
بجنون لقد أخرجته شيطانه مره اخرى..صرخ  
بغضب جحيمى : انتى شكلك اتجننتى مين  
دا اللى يروح انتى عاوزانى ارواح للراجل اللى  
بسببه ضاعت منى اغلى انسانه على قلبى  
عاوزانى ارواح للراجل اللى امى اتعذبت

بسببه

حاولت تهدأته ولكنها أشعلت غضبه أكثر  
لتقول بصوت حانى : بس الراجل دا خالك  
وامك تكون أخته يعنى عمى ازاي بس  
اللى بتقوله دا اكيد فى سوء فهم انت لا...

سحبها من خصلاتها بجنون : اخرسى مش  
عايز اسمع صوتك هستنى منك اى مانتى  
اكيد شبه ابوكى نفس الوساخه

تجمعت دموعها بآلم لتعض على شفيتها  
بوجع من كلماته التى أصابت قلبها بمقتل ...  
ابعدت يده عنها بحزن لتتهف بنبره خاويه :  
خلاص وانا هريحك من الوساخه دى مش  
هتشوف الوساخه دى تانى

\_ فى ستين الف داهيه تروحي ماترجعى انا  
مش عايز اشوف وشك دا غورى هسيبك  
كدااا متعلقه لا طايله سما ولا ارض هرميكي  
عند ابوكى ورينى بقااا هتعرفى تطلقى منى  
ازاى ... قالها بكره وحقد على والدها ليس لها  
هى فهو بداخله يحترق عليها وعلى دموعها  
لكن كره لوالدها يتخطى جميع المراحل ..



اقتربت منه بضياح واعين باكيه : عارف يا ايا  
اول مره فى حياتى اكره قلبى وأكره نفسى  
عشان فى يوم حبيتك حبيت واحد  
مايستهلش حبى انا بسببك خسرت كرامتى  
وخسرت نفسى منك لله يارب اشوفك  
مقهور على اعلى حاجه فى حياتك اشوفك  
بتتعذب تعبان ومش لاقى حتى الدوا اللى  
يشفيك اشوف حزنك ووجعك واكون  
فرحانه فيك حاسه بنصر ربنا ليااا عارف انا  
هفضل هنااا هخليك تعشق شذى بجنون  
هخليك مش شايف فى حياتك غير شذى  
وبس وبعد كدا هسيبك هسيب قلبك دا  
مكسور ومقهور زى دا كدا...لتشاور على  
قلبها بوجع : زى دا ماهو مافيش حاجه فى  
الدنيا توصف الوجد اللى فيه والله لاندمك  
على كل اللى عملته فيااا على حبى ليك

اللى خسرتہ واللى عمرک ماہتلاقى زيہ فى

حياتک

دفعها للحائط بقوه يحاصرها بين ذراعيه

القويه ليهمس بالقرب من أذنيها : وانا

هستنى اى من واحده معدومه الكرامه زيک

هستنى منها اى مثلا ياروحى انتى واحده

No کرامه

ابتسمت بوجع : عندک حق ...اقتربت منه

بقوه لترفع نفسها حتى تصبح بالقرب

منه...لتقبل شفتيه بجرأه ونعومه جعلته

يتوه بها ليغمض...عينيہ باستمتاع لمذاق

شفتيها لم يشعر بنفسه الا وهو يبادلها

جنونها بجنون اكبر وكأنه عاشق لها حد

النخاع من يراه يقسم أنه يموت بها عشق ...

ابتعدت عنه بابتسامه متنصره لتغمز له

بجرأه : اى رأيک عجبتيک مش کدااا بکرااا

تشوف معدومه الكرامه دى هتعمل فيك

اى

جز على أسنانه بغضب لجعلها تنتصر عليه

خدعته باقترابها منه الذى يفقده عقله

ليحاول... أن يثار لكرامته... مرر يده على

وجينتها بنعومه مستمتع

بلمسها الناعم ...

دق قلبها بنعف لتحاول أن تتظاهر بالبرود

ونجحت بذلك... اقترب من شفيتها بسكر

وضياع لكنها فاجئته بوضع اصبعها على

شفتيه تمنعه من الاقتراب أكثر من ذلك

لتبتسم بنصر وهى تنظر داخل عينيه : اى

ياحبيبي مالك مش قادر على بعدى اول

مرة اكتشف انى قربي منك بيخليك تتجنن

وتوه كدااا



عاشق مهوووس مجنووون بهااا : اوووف  
اعمل اى بقااا اقول ليها انى بحبها ؟؟ اممم

اعرض عليها الجواز ؟؟ اقول ليها تقبلى  
تتجوزينى ياريتال قلبى ؟؟ لاااا انا باين علياا  
اتجننت

وضع يده على قلبه بابتسامه عاشقه ولهانه  
: اه والله بقيت مجنون بريتال ااه ياااا  
يااااا نفسى أخذها فى حضنى كداااا واقولها  
بحبك يابنت اللذينه ياللى جنتينى وخذتى  
قلبى الله يرحم ايامك يا شادى كان ليك  
هيبه والكبير قبل الصغير يحترم كلامك  
دلوقتي بقيت مجنون على كلمه من ريتال  
هو الحب بيعمل كدااا فى الناس ...

خرج من مكتبه بابتسامه خبيثه وهو يبحث  
عنها بعينيه... ثوانى نعم ثوانى... وتوحشت  
نظراته بجنون

يكاد يفقد عقله...تبتسم آخر يري ابتسامتها  
رجل غيره غريب ابتسم له...كوريده بغيره  
قاتله ليقترب منهم بجنون وهو يستمع  
لحديث ذلك الغبي الذي أصبح الآن في  
قائمة المرحومين ...

\_ تعرفي أن انا معجب اوى بشخصيتك انتى  
انسانه مكافحه ياريتال واتحملتى كتير اوى  
بجد انا مبسوط اوى انى اعرفت عليكى ..  
قال جملته يابتسامه هادئه لم تدوم طويلا  
ابتسمت بمجامله ... توسعت عينها بصدمه

وهى ترى ابراهيم أصبح مطرح على الأرض

...

سحب ابراهيم من قميصه بجنون لينها  
عليه بالضربات والركلات حاول ابراهيم أن  
يدافع عن حاله ولكن هيهات لايعرف أنه وقع







\_ اوعى اوعى تقوليها سامعه ... قالها  
بتحذير وعينيه أصبحت جمرات من النار  
بسبب غيرته المجنونه عليها ..

وضعت يدها على صدره تحاول ابعاده عنها  
لكنها لا تعرف ان بحركتها تلك أشعلت النار  
بجسده ..

احتضن يدها بقوه ... غضبت من فعلته تلك  
لتنظر له بضيق وهى تقول : لو سمحت  
سيب ايدى اى اللى حضرتك بتعمله دا  
ماينفعش كدا

التصق بها وعينيه تخرج نيران : انا وبس  
اللى ليااا الحق انى امسك ايدك مافيش  
غيرى يجرؤ أنه يمسكها سمعااااا  
\_ أنا مش فاهمه حاجه انت بتعمل كل دااا  
ليه

قالتها بغضب نارى وعدم فهم لأفعاله تلك ...

نظر لها بتوتر يحاول أن يخفيه يريد أن

يعترف لها ولكنه خائف من ابتعادها عنه ...

ترك يدها بهدوء وهو يقول : بعمل كداا

عشان حضرتك موظفه فى الشركه دى ومش

هسمح للمهزله اللى حصلت برااا أنها تتكرر

تانى

رفعت اصبعها أمام وجهه بتحذير شرس :

اوعى تفكر بس انك تغلط فيااا مش معنى

انك مدريرى تمسح لنفسك بالتجاوز معايا

انا ولو على الشغل فاانا من اللحظة

بستقيل من الشركه بتاعتك دى ...

.....

المواعيد كل { الاتنين و الخميس } مساءً

متابعه هنااا ياحلوين9shaimaaMtwaly

احلى تعليق اهو ♡□♡□

احلى تعليق اهو ♡□♡□

رفعت اصبعها أمام وجهه بتحذير شرس :  
اوعى تفكر بس انك تغلط فيااا مش معنى  
انك مديرى تمسح لنفسك بالتجاوز معايا  
انا ولو على الشغل فاانا من اللحظة  
بستقيل من الشركه بتاعتك دى ...  
اقترب منها بجنون وقلب ينتفض خوفا من  
فقدانها... مرر يده على وجينتها بنعومه  
ولهفه مجنونه وهو يقول بعشق : مستحيل  
تبعدى عن عيوني لحظه واحده مش  
هسمحلك انتى هتفضلى جمبى عمري كله  
سمعانى مافيش قوه على الدنيا دى ممكن  
تاخذك منى أو تبعدك عنى انتى خلاص  
بقيتى حياتى كلها

توسعت عينيها بعدم تصديق  
لحديثه... حاولت الابتعاد عنه ولكن هيات  
نظرت للأسفل بخجل وهي تقول : اى اللى  
بتقوله دا انا مش فاهمه حاجه لو سمحت  
ممکن تبعد عنى

احتضن وجهها بحب وحنان واعين يفيض  
منها العشق ليقول بنبره متيمه بها : عمرى  
ما بعد عنك ياروحى انتى خلاص بقيتى  
حياتى وعمرى وكل حاجه ليااا ريتال ...  
رفعت عينيها له تنظر له بخجل ووجينتها  
اشتعلت بحمره أصبحت محبيه لقلبه  
ليكمل حديثه بعشق وجنون : ريتال أنا  
بحبك بحبك اوى بقيت مجنون بيكى من  
يوم ماشوفتك ياروحى خلتينى واحد تانى  
غير اللى اعرفه غيرتى فيااا حاجات كتيره اوى  
تعرفى عمرى ما فكرت فى الحب دا اابداء كل

همی کان شغلة وانی انجح بس لما شوفتك  
كل حاجه اتغيرت أنا كلياً اتغيرت بقيت  
أسهر كل يوم افكر فيكى مش عاوز من  
الدنيا غيرك انتى وبس

هل احد يشعر بما تشعر به الآن؟؟ دقات  
قلبها تقرع كالطبول لأول مره توضع بموقف  
هكذا...لم تفكر يوم بالحب..ابتلعت ريقها  
بتوتر وخجل لتقول بصوت متحشرج : ا.. أنا..  
ا..أنا..

نظر لها بعشق : مش عايزك تقولى حاجه انا  
حاسس بيكى عايزك بس تفتحى قلبك ليااا  
واوعى ياريتال اللى حصل النهارده دااا يتكرر  
تانى ابداء عشان مش هضمن رد فعلى بعد  
كدااا..قالها بجنون وغيره قاتله ونبره لا تقبل  
النقاش



ليه من الضحكه اللي بتحيى قلبى دى ليه

ياروحى

\_ أنا همشى ورايا ملفات كتير اوى عايزه

اخْلِصها

قالتها بتوتر وفرت هاربه من أمامه تحت

نظراته الفرحه ودقات قلبه الثائره ...

.....

\_ اى رأيك بقاااا يااسدى حلوه صح...قالت

جملتها وهى تدور بسعاده وتريه مظهرها

بابتسامه رائعه خطفت دقات قلبه

اقترب منها وهو تايه بجمال عينيها غارق بها

نطق قلبه قبل شفتاه بعشق : قمر جميله

اوى ياسيلا

شقت شفتيها ابتسامه فرحه وسعاده لا

توصف شعرت بكلماته أنها ملكت الدنيا وما

فيها لتقول بعغويه وحب : وانت كمان قمر

اوى وجنتل مان كدااا عامل زى بطل

المسلسلات التركيه موزززز اوى يخربيتك

توسعت عينيه بصدمه لتنفجر شففيه

بضحكه عاليه غير قادر على وقفها حاول

السيطره على نفسه ولكن تلك الطفله

تفعل به الافاعيل ببراءتها وعفويتها

وجمالها...توقف عن الضحك وهو يقول : ااه

منك ياسيلا مجنونه بس اعمل فيكى اى

هتجنينى

اقتربت منه بلهفه وهى تمسك يده : طب

يالالاا بينا بقااا انا عايزه أخرج اتفسح واشم

هوااا مش متعوده على الكتمه دى يالالاا بينا

\_ استنى استنى هناااا نخرج نروح فين انتى

عايزه تطلعى معايا كداااا...قالها بغيره وهو

يشاور على فستانها بغضب نارى..كان



فستانها طويل يصل لآخر قدميها يظهر جزء  
بسيط من ساقها ضيق جداا من على  
الوسط ويبرز مفاتها وجمال خصرها بأكمام  
شفافه تظهر بياض ذراعيها وخصلاتها الناريه  
منفرده على ظهرها بمظهر جذاب وحمرة  
خديها ولون عينيها الزرقاء وبشرتها الحبيبه  
وشفتيها التى تشبه الكريز كل هذا موجود  
بها كامله من كل شئ " الكمال لله وحده "  
ولكن تلك الطفله بها سحر خاص وجمال  
غير طبيعى غير كل هذا عشقها الذى تربع  
على قلبه غيرته عليهاا مجنونه لا يريد ان  
يراهها احد غيره ولكن..فاق على صوتها وهى  
تقول...

سيلا بتعجب وهى تمسك فستانها : الله

وهو أنا كدا مالى بقااا ماانا قمر14 اهو

ياسدى



من أمامه بغضب وهى تتمتم بكلمات غير

مفهومه جعلته يتسم بمكر ...

لوت شفتيها بضيق وهى تنظر للملابس

التي احضرها لها واسعه جدااا...وطويله

ايضااا..نفخت بغضب منه وهى تتمتم بغل :

والله لاوريك بتلوى دراعى عشان عايزه

أخرج اتفسح ماشى ياااسد بيه...

ارتدت تيشرت ابيض بحملات رفيعه

وبنطول من الجينز " البوى فريند " ولبست

جاكت جينز و صندل كعبه على باللون

الاسود...رفعت خصلاتها الناريه على شكل

ذيل حصان وخرجت له بتكشيره بريئه...

استمع لصوت حذائها ليلتفت لها بهدوء

تجمد مكانه بصدمه واعين متسعه من

كميه الجمال والبراءة التى تحيط به ارتدت

من الملابس التى احضرها لها لم يكن يعرف

انها ستجعلها بكل كميته الجمال والبراءة  
هذه... اقترب منها وهو مسحور بجمالها  
ليتهافت بصوت متحشرج: اي القمر دا ياسيلا  
ربنا يحميكي يا حبيبتى قمر بسم الله ما  
شاء الله عليكى

تبخر غضبها منه وابتسامه خجوله لاحت  
على شفيتها لتشتعل وجنتيها خجلا وتزيدها  
فتنه وجمال على جمالها... علت دقات قلبه  
بسببها ليقترب منها بلهفه ممسك بيدها  
بقوه وهو يقول : ايدك تفضل فى ايدى كدا  
سمعانى وربنا يصبرنى على حلاوتك ويعدى  
النهارده على خير عشان شكلى هسبب فى  
قتل ناس كتيره اوى بعد كدا يالاااا على  
البركه

وقفت أمامه بابتسامه لترفع يدها تمسك  
خديها وكأنه طفل رضيع لتضم شفيتها

ببطء مثير وهى تحدته ومازالت ممسكه  
بخديه : ياروحى عليك وعلى جمالك اى  
القمر دا ياواد شكلك عسل كدا وانت  
بتدبنى اوامر براحه عليا عشان قلبى مش  
بيستحمل الحلويات دى

دفع يدها عنه بضيق : فى اى يابت انتى  
بتكلمى ابن اختك دا انا اسد الشافعى  
شكلك نسيتى اتعدلى كدا انتى عاوزه  
تبوظى الهيبة ولا اى

مسكت يده تسحبه خلفها وهى تضحك  
بسعاده ليبتسم اسد بسعاده : والله واخيرااا  
عرفت طعم السعاده يااسد

.....

وقفت شذى امام المرأه تتابع مظهرها  
برضى وابتسامه هادئه تزين ثغرها مسكت

العطر الخاص بها لتضعه بهدوء فكت رباط  
شعرها لينسدل على ظهرها بمظهر جذاب  
نظرت للميك اب بتردد ولكنها لن تتردد بعد  
الان بدأت بوضع الميك اب على وجهها  
وضعته خفيف هادئ لكنه زادها جمال  
وجذابه ...

خرجت من الغرفة وصوت حذائها يرن باذنيه  
ورائحته عطرها وصلت لانه التفت لها ببرود  
ولكنه تصنم مكانه وهو يطالع مظهرها  
اسودت عينيه بقسوه وغضب وهو يقترب  
منها ....

اقترب ايد منها بغضب ليسحبها من زراعيها  
بقوه وهو ينظر داخل عينيها بغضب : رايحه  
على فين بمنظرك دا ياهانم

مررت يدها بنعومه على صدره وهى تنظر له  
برقه : متعصب ليه بس يا حبيبي عارفه انك

زعلان عشان هسيبك لوحدك بس معلىش  
بقااا ياروحى لازم اروح اشوف بابى انت  
ماتعرفش واحسنى قد اى ونفسى انام فى  
حضنه اللى ماليش غيره ا...

جز على أسنانه بغضب من جملتها الاخيره  
وقلبه اشتغل بنيران غيرته عليها حتى ولو  
كان ابيها لا يحق لها ان تقول تلك الجملة  
اللعينه.. لف يده حول خصرها بتملك  
ليلصقها به اصطدمت بعضلات صدره القويه  
لتنظر له ببراءه وهى تحاوط عنقه برقه  
شديده : ياروح قلبى مش هتأخر عليك  
صدقنى انا اصلا ماقدرش اغيب عنك  
ياحبيبى لما ارجع اوعدك هدلعك اخر دلع  
...أنهت جملتها بغمزته من عينيها

صدم ايام من جرأتها وكلماتها وافعالها  
سيجن بالتأكيد لماذا تلابعه بتلك

الطريقة...استند بجبينه على جبينها وهو  
يقول بغيره لاول مره بحياته يشعر بأنه يغير  
عليها : شذى بطلى اسلوبك المستفز دا  
معايا وادخلى غيرى القرف اللى انتى لابساه  
دااا بدل اقسام بالله ما...

قاطعته بقوه وهى تدفعه بعيد عنها : تؤتؤ  
يا روحى كان زمان انك تتحكم فيااا واسكت  
لكن دلوقتي مش هتعرف الاول كنت شذى  
الغبيه اللى بتحبك وبتموت فيك ...

اقترب منها بلهفه ليقول بنبره خائفه : الاول  
ودلوقتي انت قصدك اى ياشذى

اقتربت منه بشده لترفع نفسها له تقبل  
وجينته بحب وحنان جعله يغمض عينيه  
براحه واستماع لقربها منها لف يده حول  
خصرها يضمها له بقوه لف يدها حول عنقه  
بمكر تضمه بقوه جعلته يزيد من ضمها



بجنون تأوهت بألم من قوة ضمته ولكنها  
هى ايضاا زادت من ضمها له...دفنت وجهها  
بصدره تتمسح به كالقطه الوديعه  
انحنى إليها مقبل خصلاتها بحنان ويده تضم  
جسدها بقوه...

ابتعدت عنه قليلا ومازال يحاوطها بيده  
القويه

نظرت له بعشق ومكر بنفس الوقت...ذاب  
بنظرة

عينيها استشعر بها حبها وعشقها له  
همست له بجانب أذنيه بشوق : هتوحشنى  
اوى سلام يا حبيبي

تخدر من نبرة صوتها وكلمتها تلك حاولت  
الإفلات من بين يديه ...

ایاد بضیق وهو یسحبها داخل أحضانه بقوه :

خلیکی هناا عایزه تروحو فین خلیکی  
معایا اناا انتی عایزه تسبینی وتروحو فین  
أنا مش هخلیکی تبعدی تانی بقااا کفایه  
کدااا کفایه الی حصل انت ماتعرفیش  
بقیت احس بایه لما اقرب منك

شذی بعشق وهی تغمض عینیها : حسیت

بایه

اغمض عینیه هو الآخر یستنشق خصلاتها  
باستماع : حسیت بحاجات عمری  
ماحسیت بیها طول حیاتی انا عایزک دایما  
جمبی یاشذی أنا عارف انی غلطت کتیر اوی  
فی حقک ولسه من ساعه کنت مزعلک انا  
اسف اوعدک بجد هتغیر عشانک وعشانی  
کفایه وجع قلب لیکى ولیااا کفایه مکابره

بقااا

ادمعت عينيها بوجع ولكنها لن تضعف مره  
اخري سوف تستمر بخطتها وكسر قلبه  
وانتقام لكرامتها

رفعت عينيها الباكيه له..ابتسم بحنان وهو  
يحتضن ووجهها بيده يمحي دموعها  
بشفتيه...ارتجفت بين يديه برعشه قويه  
بسبب قربه وقبلاته الحنونه التي يمطرها  
بها.أخذ يقبل عينيها قبلات متتاليه ويقبل  
وجينتها باستماع بلل شفتيه بتوتر وهو ينظر  
لشفتيها يريد التهامها وأكلها بلذه و...  
فاقت من أحلامها سريعا لتبتعد عنه  
فجأه.غضب

منها ومن ابتعادها..

شذى بابتسامه خبيثه : لما ارجع بقاا ياقلبي  
سلام ياروحى أنا كدأاا هتأخر بااااااى

سحبها له بقوه وهو يقول بغيرة : اصبرى أنا  
جای معاكى مش هسيبك تروحي لوحدك ...

ابتسمت بثقه وغرور وهى تومئ له برقه  
وفرحة فخطتها تسير بنجاح... سأحطم قلبك  
يامغرورى

سأجعلك تبكى بدل الدموع دم على  
ما فعلته بى وبقلبي المسكين الذى لم  
يعشق بحياته غيرك

.....

اقترب من والدته النائمه بتعب على الفراش

قلق ينهش بصدرة من اجلها ولكنه يظهر

عكس ذلك يظهر قسوه وكره لها ...

انحنى إليها بكره وحقد شديد وهو يقول :

ماتتخيليش فرحان فيكى قد اى وانتى

بتتألمى قصاد عيني كداااا ربنا بيعاقب كل

واحد على قد أعماله وانتى تستاهلى اللى

انتى فيه دااا

سقطت دموعها بآلم ووجع جسدها لا

يساوى شىء جانب وجع قلبها رفعت يدها

تمررها على وجينته بحب : فرحان فى امك

يا فراس فرحان وانت شايبنى بموت قدامك

يا ابنى ...

جز على أسنانه بغضب وكره وهو ينظر لها

بأعين دامعه : شايف ربنا بيخلص اللى

عملتية فىا واللى عملتية فى ابويا وختتية

يموت بقهرته عندك حق انا فرحان مبسوط

اوى وانا شايبك كدااا دمرتيني خلتيني واحد

ما عندوش قلب..أختنق صوته بوجع وحرمان

: حرمتيني من ابويا..ابويا اللى عمره ما حب

فى حياته قدك انتى بس للاسف

ما تستهليش حبه ولا عشقه ليكى شايف

ابويا قدام عيوني عايش بس فى نفس الوقت  
ميت مش بينطق عاجز قدام عيوني ومش  
قادر اعمله حاجه ولا اساعده بسببك انتى انا  
مهما قولت مش هو صفلك بكرهك قد اى  
شهقت بوجع ودموعها تتساقط بندم لما  
فعلته ودمرت سعادتها بيدها خسرت  
عشقها وابنها وخسرت حياتها

أغمضت عينيها بضياع واعين باكيه تريد  
الهرب من الحياة تريد الموت فهو الوحيد  
الذى سيجعلها ترتاح وتخلص من عذابها  
ركب فراس سيارته بتعب لتسقط دموعه  
لاول مره عليها حرم منها ومن حنانه عليه  
وحرم من والده بسببها وهى الان على فراش  
الموت مثل والده طفل سلب منه طفولته  
وحب والدته وحنان أبيه عليه

بکی بوجع وحرمان تعالت شهقاته بآلم  
يموت كل يوم بوحدته لا احد يحبه حتى  
أصدقائه كل منهم منشغل بحياته اياد لم  
يعد يحدته مثل الاول اسد لم يعد ينصحه  
مثل الاول ابتعدوا عنه جميعا ليس له احد  
والده جسد فقط لا ينطق ولا يتحرك والدته  
والااااا منها هي سبب الالم والكسره بحياته...

.....

وصل للشركه يرتدى نظارته يدارى بها وجعه  
دلف لمكتبه بثقته وغروره...شقت شفتيه  
ابتسامه صافيه عندما وقعت عينيه عليها  
تجلس على مكتبها تتابع عملها بجديه..ظل  
يتابعها بأعين ثاقبه فرحه لرؤيتها مره  
اخري..اقترب فراس منها بهدوء...ليقول  
بصوت هادئ : نورتي مكتبك يا تولين

انتفضت بمكانها عندما استمعت  
لصوته..رفعت عينيها سريعا تنظر له بدهشه  
من كلمته..حاولت أن تكون عاديه ولكن  
دقات قلبها تريد فضحها امامه...

ابتسمت تولين بهدوء : منوره بصاحبها  
يافراس بيه

سحب كرسى ليجلس أمامها بطلته الخاطفه  
لانفاسها وقلبها يدقق النظر لعينيها..خلع  
نظارته سريعا وهو يقول : لا بقااا بلاش  
فراس بيه دى اى رأيك نكون انا وانتى  
صحاب نشيل اى رسميات بينا نتعامل  
بحب وصداقه مش عايز فراس بيه دى عايز  
فراس وبس زى ماانا بقولك تولين كدا من  
غير القاب ولا حاجه تقولى فراس

صدمت منه ومن حديثه رفعت حاجبيها  
باستنكار وهى تطالعه بدهشه لتضع يدها



على جبهته بصدمة : فراس بيه انت سخن  
ولا حاجه حضرتك واعى انت بتقول اى  
مسك يدها بحنان ورقه : لا مش سخن أنا  
تبعث من اللى بعمله عايز اتغير عايز ابطل  
الغرور والقسوه اللى جوايا وعايذك انتى  
وبس انتى اللى تمسكى بإيدى وتوجهينى  
للصح

ارتعشت أوصالها من لمسة يده لتحاول  
الثبات والسيطرة على نفسها حتى لا تقوم  
تقبله الان ابتسمت بهيام وهى تنظر له :  
ياحبيب هارتى انت اخيرااااا حسيت بقلبي  
المسكين دا الواحد قلبه تعبته معاك اوى ...  
اقترب منها بإبتسامه هادئه زادته وسامه  
على وسامته.. ليهتز قلبها بين ضلوعها من  
شده عشقها

له..هتف بصوت حانى رقيق : روحتى فين  
ياتولين اى مش موافقه على كلامى مش  
عايزه تكونى جمبى ومعايا

ابتسمت بخجل وهى تقول : هكون معاك  
طبعاً

لتكمل بسرها : دا انا ماصدقت يا ن عيونى  
انت

فراس بابتسامه : هاااا روحتى فين ياتولين

نظرت له بهيااااام واضح بعينيها : أنا هنااا  
اهو

ابتسم فراس بثقه وهو يقترب منها  
بشده..أغمضت عينيها سرىعا عندما شعرت  
بانفاسه قريبه من أنفاسها

لينحنى إليها مقبل وجينتها برقه اذابتها  
وجعلتها تشتعل خجلا..نظرت له بأعين

متسعه من فعلته ولكن بداخلها يرقص  
فرحاً..

قامت من مكانها بغضب مصتنع : انت ازاي  
تعمل كذا

وضع يده بجيبه بغرور : وانا عملت اى

اغتاظت من غروره الذى يعود مره  
اخري..لتقترب منه

بقوه تنظر داخل عينيه بغضب : يعنى مش  
عارف عملت اى

فراس بخبث : توتؤ مش عارف

اقتربت منه بلهفه لتقبل وجينته بقوه وهى  
تنظر له بتحدى..دق قلبه بعنف اثر حركتها  
لينظر لها نظره فرحه..ثوانى وفهمت ماقامت  
بفعله لتضع يدها على فمها بصدمه و..فرت  
هاربه من امامه

( البت الهبله دى هى اللى هتضييعنا

صدقونى )

.....

\_ ايدك دى ماتسبش ايدى سامعه يا سيلا

تفضلى جمبى كداا...هتف اسد بجملته

بغيره وهو ينظر للمكان حوله ملء بالناس

والشباب

لم تستمع لكلامته فقط نظراتها على المكان

فقط

تنظر حولها بابتسامه وفرحه..جاءت لتنزل

من السياره بفرحه..ولكن يده القويه منعتها

بغيره وغضب ...

اسد بغيره عليها : هو أنا مش بكلمك يا

سيلا هاا

مش بكلمك ما بتدريش علياا ليه

سیلا باستغراب : الله مالك ياسد فيه اى  
مش احنا جاين هنااا عشان نتفسح عايىنى  
افضل جمبك ليه بقااا

اقترب منها بجنون : انتى مجنونه يابت ولا  
شاربه حابه اتمى كدااا ولى يومك يعدى  
ايدك دى تفضل هناااا..قالها بغيره وهو  
يحبس يدها بين يديه بقوه وتملك

ابتسمت بثقه وهى تقول : ياواد ياچاااامد  
انت مش عايزاك تزعل يا حليوه قوم بقااا يالااا  
بينا

توسعت عينيه بصدمه : واد وجامد وحليوه  
كمان يااااارب صبرنى على بلوتى دى قومى  
ياخرة صبرى قومى

سیلا بسرعه : يالااااا ياسدى

جز علی أسنانه بغضب منها ومن لهفتها  
علی شیء غیره لهفتها تلك له هو فقط :  
مستعجله علی ای یاختی مش عارف

ابتسمت له بحب وهی تسیر بجواره بسعاده  
وفرحه

ابتسم هو الآخر بفرحه لفرحتها لیلیف یده  
حول خصرها بتملك یعلن للجمیع أنها ملك  
له وحده تخصه هو فقط...توترت من حرکتہ  
ولکنها شعرت بآمان وفرحه بجواره

سیلا بابنهار وهی تطالع الالعباب : اللہ شایف  
دی یا اسد عایزه اربکها شکلها حلوه اوی

نقل نظره علی اللعبه رفض بشده ان ترکبها  
فهی خطیره علیها وهو لا یخاف علی أحد  
مثل ما یخاف علیها : لا دی لا اللعبه دی  
خطیره علیکی شوفی واحده تانیه

ضمت شفيتها بزعل منه ليقترب منها  
بحنان : الله بقااا هنزل ليه انا مش حمل  
زعلك منى أنا خايف عليكى يا روحى مش  
عايز حاجه تعرضك للخطر

بلهفه وجنون اقتربت منه وهى تقول : بجد  
خايف عليااا ياسد يعنى أنا روحك بجد

اقترب بحنانه ولهفته عليها مقبل جبينها  
بحنان وحب : طبعا خايف عليكى لو  
ماخففش عليكى اخاف على مين مثلا

سيلا بغيرة واندفاع : على مراتك طبعا

تحولت نظراته للغضب عند ذكر تلك  
المخلوقه حاول أن يهدأ من عصبيته : سيلا  
احنا خارجين عشان نتفسح وافرحك بلاش  
تنكدى على نفسك وعليااا وخلينا نفرح

ابتعدت عنه بضيق : طبعاً ما لازم تزعل  
عليها مش حبيبة القلب وانا هاجى جمبها  
اي هى مراتك وحبيبتك وانا مش اكثر م...  
سحبها من يدها بغضب جحيمي : انتى  
عايزه اى

يا سيلا هالهاااا ردى عليااا عايزه اى عاوزه  
تنكدى علينا يعنى وبعدين انتى مالك انتى  
بمراى شاعله نفسك بيها ليها...اكمل حديثه  
بعصبيه شديد: اه هى مراى وحبيبتى  
وروحى كمان مش انتى كنتى عايزه تخرجى  
واهو عملتك اللى انتى عايزاه وبقولك  
خايف عليكى من اللعبه دى عشان خطر  
عليكى تردى تقولى بكل برود تدخلى مراى  
فى الموضوع انتى تعرفيها سيلا من الاخر  
كدااا اى اللى عايزه توصلى ليه



تحكمت بدموعها بصعوبه ابتلعت اهانتها  
بوجع وهى تحاول الابتعاد عنه..خرج صوتها  
المتآلم : اسفه لو كنت أدخلت فى حاجه  
ماتخصنيش أنا مش عاوزه اوصل لحاجه  
مشكلتى الوحيدده انى بتصرف بعفويه معاك  
من غير ما احسب اى كلمه أنا بقولها اسد أنا  
هبعده عنك انت مالكش ذنب تتحمل عبء  
واحدده مالهاش لا أهل ولا اى حد انت واحد  
بيحب مراته واكيد لو عرفت بحاجه زى كدا  
ممکن تبعد عنك وانا مايرضنيش اكون  
سبب انك تبعد عن حبيبتك...قالت جملتها  
الاخيره بدموع ووجع وقلب يرتجف خوفا من  
فقدانه ولكنها حسمت الابتعاد عنه نهائى ...

.....



الاخيره بدموع ووجع وقلب يرتجف خوفا من

فقدانه ولكنها حسمت الابتعاد عنه نهائى ...

توسعت عينيه بغضب لبسحبها له بقوه

متجه بها للخارج دفعها داخل السياره بقوه

جعلتها تتأوه بالم.. نظرت له بأعين دامعه

حزينه منه. اهتز قلبه

بخوف من ابتعادها عنه.. جلس بجوارها

بتعب وغضب عاصف يطالعها بنظرات ناريه

مسحت دموعها بأنامل مرتجفه وهى تقول

بوجع : ممكن اعرف واخذنى على فين أنا

عايزه امشى عايزه ارجع لمكانك

اسد باستنكار وهو يلوى شفتيه بسخريه : اه

قصدك للشارع مش كداا عايزه ترجعى

للشارع

لم تشعر بدموعها المتساقطه ابداء فقط  
تنظر له بابتسامه منكسره..هزت راسها بوجع  
: عندك حق فعلا انا لازم ارجع للشارع اللي  
جيت منه ماهو اللي زى مالوش غيره  
بكت بوجع وصوت بكائها يعلو بآلم..شعرت  
بأنها

### خسرت حياتها

عض على شفتيه بضيق من نفسه ليقف  
بالسياره بحزن وهو يرى انهيارها بتلك  
الطريقة حاول الاقتراب منها ولكنها منعتة..  
سيلا ببكاء حاد : اوعى تقرب منى سامع  
كانت فرصه سعيده ياسد بيه انى اتعرفت  
عليك عمرى ماهنسى الايام الحلوه اللي  
عاشتها معاك ولا بردوا هنسى الاهانه اللي  
شوفتها منك

انغمض عينيه بمراره وغضب : غبي ضيعتها  
من ايدك بغبائك وتسرعك

مسحت دموعها بعنف وقوه وهى تفتح باب  
السياره..هرول خلفها بلهفه سحبها من يدها  
بخوف شديد : سيلا انتى راичه فين ممكن  
تهدى بس انتى فهمتى كلامى غلط انا والله  
العظيم مااقصد ابداء انى ازعلك

ابعدت يده عنها بنفور منه : ابعد قولتلك  
اوعى تفكر بس انك تقرب منى تانى لا أفهم  
ولا ما فهمش اعتبر نفسك لا شوفتنى ولا  
عرفتنى

اقترب منها بلهفه يحتضن ووجهها بين يديه  
: ماقدرش انتى بتقولى اى بس انا غلطان  
عارف انى غلطت فى حقك اسف ياروحى  
والله ما هتتكرر تانى ابداء انا لما اتعصب مش  
بكون واعى انا بقول اى

نظرت له بعتاب وآلم : انت ماغلطتش يااسد  
انت قولت الحقيقه اوعدك انك حتى مش  
هاتشوفنى لو صدفه فى حياتك عارف انا لو  
شوفتك تانى ههرب هستخبي منك عشان  
مااشوفكش تانى مش هكون عايزه افتكر  
اللى قولته اول مره اعرف ان الوجود من  
شخص عزيز على قلبك بيكون بيوجد اوى  
كداا

قبل جبينها بلهفه وحب و عينيها برقه  
وحنان : اوعى تقولى كدااا وحياتي عندك أنا  
اسف سيلا عشان خاطري بلاش تبعدى  
عنى افتكرى ليااا حاجه حلوه عملتها معاكى  
بلاش كلامك اللى يوجع داا

ابعدت يده بهدوء وهى تنظر داخل عينيها  
بابتسامه : طبعا فاكهه ليك حاجات حلوه  
كتيره اوى وانت كمان ابقى افتكرنى بالحلو

يااسدى بس للاسف كرامتى عندى هى  
الحاجه الوحيده اللى املكها ومش ممكن  
اخسرها ابدا لو عشان مين كداا

تمسك بها بقوه وهو يقول بوجع : سيلا  
خليكى جمبى ماتبعديش من اول غلطه  
اعملها خليكى جمبى بلاش تبعدى عنى

\_ بصفتى اى افضل جمبك بصفتى  
اى..قالتها بقوه وهى تبعد نظرها عنه

نظر لها بألم لا يستطيع اخبارها بعشقه  
وجنونه بها لا يستطيع اخبارها بأن قلبه لم  
يعشق بحياته غيرها هى فقط لم ينبض غير  
لها هى فقط !!!

تركت يدها من يده بهدوء وهى تعطيه  
ظهرها تتركه وحيدا ينظر لها بابتسامه متعبه  
حزينه يجاهد تلك الدموع الحبيسه بعينيه ...

حاول الاقتراب منها والالتحاق بها ولكن  
خوفه يمنعه..اقترب منها بلهفه وهو ياخذ  
أنفاسه سريعا : سيلا طب قولى هتروحي  
فين عشان اكون عارف مكانك عشان اطمئن  
عليكى

أغمضت عينيها بقوه تحاول الثبات امامه  
وهى تقول بصوت قوى : شئ ما يخصكش  
ابدا قولتلك ولا كأنك شوفتنى ولا عرفتنى فى  
يوم

ابتلع ريقه بصعوبه لاعنا نفسه وغباؤه :  
سيلا أنا آسف مستعد اتآسف ليكى طول  
عمرى بس خليكى معايا  
سيلا بثبات وقوه : بصفتى اى افضل معاك  
بصفتى اى



احتدت عيناہ بغضب جحیمی لیصرخ  
بجنون وغیرہ قاتلہ : زی ماکنتی من الاول  
اشمعنا دلوقتی بتسألی ما احنا کنا حلوین  
وعایشه وراضیه وکنتی مبسوطه اوی ای  
الی حصل لکل دااا بتسألی دلوقتی لیه  
وبتخلقی حجج مش منطقیه

ادمعت عینیهها بوجع : وجودی معاک حجه  
مش منطقیه مستکتر علیااا تریح قلبی  
وتقولی افضل معاک بصفتی ای

تبخر غضبه منها لیقترب منها بحنان : اتنی  
ای إلی حصلک فیکى ای بس غیرک کداا  
قولى لیااا

یا سیلا

ضعفت قوتها الوهمیه من نظراته الحنونه  
وابتسامته المحبه لقلبها لتسقط دموعها

بآلم. جن جنونه من دموعها ليمحي دموعها

بآلم : في اي ياسيلا ردي علياااا

زاد بكاؤها بقوه كلما تذكرت جملته...التى  
اصابت قلبها بمقتل ( اه هي مراتي وحببتي  
وروحى كمان ) لماذا أحبته وعشقتة؟؟  
عشقها له لن يجلب لها سوى الوجد والآلم

سحبها داخل أحضانه بقوه يضمها بجنون  
وعشق يعتصرها بين ذراعيه القويه بخوف  
من ابتعادها عنه..تعلقت به بقوه تدفن  
نفسها داخل أحضانه أكثر واكثر...وزع قبلات  
متفرقه على خصلاتها بحنان ولهفه وهو  
يقول بعشق : أنا آسف يا سيلا اسف  
ياروحى مش عارف قولت كدا ازاي أنا مش  
قولتلك قبل كداا انى عصبيتى صعبه عليكى  
تتحملها بس اوعدك مش هزعلك ولا  
اتعصب عليكى تانى ابدا

شهقت ببياء وهي تغمض عينيها بضعف

وضياع

أبعدها عنه قليلا وهو ينظر داخل عينيها

بحب :

لسه زعلانه منى

هزت راسها بحزن : اه زعلانه منك وزعلانه

جامد اوى عمرى ماتخيلت ابدأ انك انت

اللى توجعنى وتجرحنى بالطريقه دى

ضمها لصدره بقوه : اسف ياروحى حقا

علياء

زاد من ضمها بعشق وهو يقول بحنان :

بصى أنا قدامك اهو اعملى فيااا اللى

يعجبك ويرضىكى

لوت شفتيها بضيق وهى تكاد تلتقط أنفاسها  
من قوة عناقه : وهاخذ حقى ازای وانت  
مكلبش فيااا كدااا

ابتسم لها بخبث وهو يبعدها عنه : خلاص  
اهو خدى حقه منى براحتك يا سوسو  
سيلا بضيق وهى تقترب منه : سو اى يا  
عنياااا سوسو مين دى أنا سيلا اى سوسو  
دى أن شاء الله لا يا حبيبي أنا سيلا وبس  
سحبها من خصرها بقوه ليجعلها ملتصقه  
به وهو يستند بجبينه على جبينها متنفساً  
رائحه عطرها بهياااام ليهمس بصوت خافت :  
تعرفى انى بموت فى طريقتك المجنونه دى يا

سوسو

أغمضت عينيها بضعف وخجل بنفس  
الوقت لاقترا به منها وتمكنه منها بتلك

الطريقة سيطر عليها وعلى قلبها وعقلها  
وجعلها مجنونه به...ولكنها مازالت حزينه من  
جملته عن عشقه لزوجته ولكن معه حق  
كيف لها أن تحزن من عشقه لزوجته فهي  
زوجته وهي لا تعرف بأى صفة توجد بحياته  
تظل بجانبه لانها تعشقه ولا تستطيع  
الابتعاد أو التخلي عنه بعدما وجدته وايضا  
لا تريد أن تكون مجرد واحده يعرفها على  
زوجته لا ليس بتلك الطريقه ما لا ترضيه  
على نفسها لا ترضيه على غيرها حسمت  
امرها جيدا سوف تنفذ ما يدور بعقلها حتى  
لو كانت نهاية علاقتها معه....

.....

تجلس بجواره وهو يسوق بسرعه لتبتسم  
بخبث وفرحه لغيرته عليها فقط من والدها  
يغير عليهاا ماذا لو خرجت ورأت ناس

آخرين بالتاكيد سيجن عليهااااا ستغامر  
يكفى خوف ...

كان اياد يطالعها من حين لآخر بغضب  
لفستانها القصير وغيره لتخيله أن والدها  
سوف يراها بتلك المنظر ...

نظرت له ببراءه وهى تقترب منه تضع راسها  
على كتفه وتلف يدها حول ذراعيه القويه  
تنظر داخل عينيه نظرة اغابته عن الواقع ...

نظر لها بشوق وحنين ليفوق من شروده بها  
على صوتها الخائف : اياد بص قدامك

بسرعه

ضغط على الفرامل بسرعه وتفادى تلك

الشاحنه

رمت نفسها داخل أحضانة تضمه بقوه  
وخوف : انت كويس صح فيك حاجه  
ياحبيبي رد عليااا

ضمها لصدره بقوه ليطلق تنهيدة حاره وهو  
يزيد من ضمها لقلبه يقبل عنقها بشغف  
وهو يغمض عينيه براحه واستماع بلذة  
قربها منه...

شعرت بتوتر وخجل من أفعاله لتحاول  
الفلات من بين يديه ولكن هيهات أصبح لها  
عاشق مجنون لن تستطيع أبعاده عنها ...  
ضمها مره اخرى وبقوه اكبر وهو يزمجر  
بغضب

: بتعبدى عنى ليه يا شذى خليكى فى  
حضىنى





عشقها له وعشقه لها أيضا اكتشف أنه لن  
يستطيع ابتعاده أو تحمله غيرته وأضحت  
عشقه لها خوفه من فقدانه أوضح جنونه بها  
لهفته من اقترابها اوضح كل كان يخبئه  
بقلبه وكان ينكره ...

أغمضت عينيها بحب وهي تدفن نفسها  
داخل أحضانه بقوه تستنشق رائحه عطره  
الرجولى باستمتاع وحب..

قبل جبينها بلهفه وحب وكأنه يخبرها أن  
تظل بجانبه لا تبتعد عنه ابدًا...

بعد وقت.. وصلوا لفيلا ( عزت المصرى )  
تحولت نظراته للغضب وهو ينظر لها  
ابتعدت عنه بهدوء

ونزلت من السيارة بفرحه وكأنها طفل صغير  
جز على أسنانه بغیظ منها ليلحقها سريعا



أنهت جملتها بغمزه وهى تركض بفرحه  
وتصرخ باسم والدها..حن جنونه يشعر أنه  
يريد قتل تلك المدعو خاله لماذا تحبه بتلك  
الطريقه هى تحبه هو فقط ليس لها أن  
تحب أحد سواه حتى والدها يجب عليها أن  
تحب مجنونها وكفى لا احد غيره مثل ما هو  
يموت بها ويعشقها بجنون وضع يده على  
صدره يحاول إخماد تلك النيران المشتعله  
بداخله وهو يقول باستنكار وقرف : اه فرحانه  
اووى محسسانى أنها هتشوف اللى  
ماتشفتش والله لاربيكى ياشذى على اللى  
بتعمليه دااا ويا انا يااانت يا عزت يامصرى  
أما نشوف اخترتها معاك انت وبتتك  
المجنونه دى

دخل بغبضه وغيرته لتسود عينيه  
بجنووووون وهو يرى شذى تجلس على قدم



زى ماجوزتها ليك أطلقها منك عادى جدااا  
\_ عندك امك...قالها ايااااااد بجنون وغضب  
وضعت يدها على فمها بصدمه من جملته  
لتنظر له بزعل وهى تقول : عيب تقول لبابى  
كداا

قبل جبينها بغیظ شديد وهو يزيد من ضمها  
بجنون ليهمس لها بغضب : انتى تخرسى  
خالص مش عايز اسمع صوتك نهائى أنا  
ماسك نفسى عنك بالعافيه

التزمت الصمت وهى تنظر لوالدها  
بأسف..ابتسم عزت بحب وهو يرى جنون  
اياد وغيرته على شذى تاكد انها يعشقها  
ويموت بها ولكنه يكابر ويعاند

عزت بضيق منه : ای هتفضل ماسك فى  
البت كدااا ماهى عندك على طول مستكتر  
عليااا الساعه اللى هتقعدها معايا  
نقل نظره لابنته الحبيبه : تعالى ياشذى انتى  
مش عارفه انتى وحشتينى قد اى  
وحشتينى موت

\_ الصبر من عندك ياااااارب..قالها اياذ بضيق  
وهو ينظر لخاله بتحذير ويشدد على  
احتضان عشقه بجنون وتملك جعل شذى  
تكاد تفقد عقلها هل يحبها بتلك القوه  
ابتسمت بفرحه وهى تلف يدها حول خصره  
مغمضه عينيها براحه

عزت بغضب : ماتلموا نفسكم واحترموا انا  
قاعد المسخره دى تروحوا تعملوها فى بيتكم  
مش عندى هناااا

.....

تفحست صفحته على الفيس بهيااااام  
واعين عاشقه ولهانه وهى تنظر للصور  
الخاصه به اااه من وسامته تلك عضت على  
شفتيها بخجل وهى تتذكر قبلته لها...

تفحست صفحته على الفيس بهيااااام  
واعين عاشقه ولهانه وهى تنظر للصور  
الخاصه به اااه من وسامته تلك عضت على  
شفتيها بخجل وهى تتذكر قبلته لها

ثوانى وتوحشت نظراتها وهى ترى التعليقات  
والإعجاب من الفتيات على صورته...

تولين بغيره قويه : اى البنات السافله دى  
مافيش احترام ولا اى عايزين ياخدوا الواد  
منى دا اللى ناقص دا انا ماصدقت لاقيته

لانت ملامحها بحب وهى تتفحصه بهياااام :  
بس عندهم حق يخربيت جمال امه هى أمه  
كانت بتتوحم على عسل الواد قمر  
يانااااااس

يكتم ضحكته بصعوبه على تلك المجنونه  
التى وقع بها اقترب منها بهدوء ليقف  
خلفها منحنى إليها لبهمس بالقرب من  
أذنيها : اول مره اعرف انى حلو اوى كدااا  
هبت واقفه بفزع ليزوب وجهها خجلا من  
نظراته نظرت للاسفل بضيق من نفسها :  
يالهوى عليكى ياتولين ياغبيه اكيد سمع  
كلامك وعرف احبييييييه بجد لو عرف  
احبييييييه

فهم مايدور برأسها ليقترب منها اكثر هامسا  
بصوت هادئ : تولين روحتى فين



نظرت له بهيااام واضح بعينيها : أنا هناااا  
التصق بها وعينيه مثبتة على عينيها : تؤتؤ  
فين دا انتى مش معايا خالص يا روحى  
توسعت عينيها بصدمه : روحك انت بتتكلم  
جد ولا بتهزر أنا سمعت صح مش كدااا انت  
قولت روحى صح  
لف يده حول خصرها بقوه ليرفع يده بحنان  
يرجع خصلات شعرها للخلف وهو يقول :  
اممم سمعتى صح ياروحى انااااا  
شعرت بدوار يعصف بها لتضع يدها على  
رأسها :  
اى دااا الواحد داخ مره واحده كدااا ليه ابعده  
عنى الله يخليك أنا مش عارفه من اول  
ماشوفتك واى اللى حصلى منك لله يابعيد

ضحك بقوه على جنونها ليسحبها له بقوه  
مستند بجبينه على جبينها وهو يقول :  
ههههه اه منك انتى يامجنونه خلتينى مش  
عارف اناااااا وطيرتى النوم من عيونى  
أغمضت عينيها بضعف من قربه المهلك  
لقلبيها :

بس انا مش مجنونه

فراس بابتسامه : احلى مجنونه عرفتاه  
تولين بفرحه : اى بجد انااااا احلى مجنونه  
بس استنى عليااااا كدااااا وانت كنت تعرف  
مجنانين قبل كدااااا

فراس بمكر وهو ينظر داخل عينيها : لا  
وحياتك أنا عرفت قمرات قولى كدا احلى  
بنات أنا عرفت بنات بعدد شعر راسى

سحبته من قميصه بجنون وغيره وعينيها  
تخرج نيران : أنا قولت كدااااااه ياخاين كنت  
حاسه وعارفه انك بتاع بنات و...

وضع يده على فمها بحب : كل دا قبل  
مااشوفك

يا نور عيني انتى ماتعرفيش عملتى فيااااى  
عارف انك ممكن تتصدمى أو ماتصدقينيش  
بس انا عشقتك مش حبيتك بحب اوى  
اتخانق معاكى لاتفه الأسباب المهم اتخانق  
معاكى اكلملك وبس اشوف عيونك الحلوه  
دى عارفه اليومين اللى انتى اخدتيهم اجازه  
أنا كنت هتجنن كنت عامل زى المجنون  
قاعد ليل نهار افكر فى تولين حبيبتى اللى  
خطفتنى لدنيا تانيه

دنیااا أنا وهى بس اللى فيها حاسس انك  
انتى اللى هتعوطينى عن كل حاجه شوفتها  
تولين انا بحبيبك

ادمعت عينيها بحب وهو تنظر له بابتسامه  
عاشقه هتفت بصوت متحشرج : انت  
بتكلم بجد يافراس يعنى انت بتحبنى بجد  
أنا

احتضن وجهها بحنان وبداخله يريد إدخالها  
بين ضلوعه يريد ضمها لصدره بقوه حتى  
يتأكد من وجودها الان وبين يديه ليمسح  
دمعه سقطت من عينيها وهو يقول : مش  
مصدقانى ليه اقسم بالله قلبى دااا ماحب ولا  
عشق فى حياته حد غيرك انتى وبس ومش  
عايز من الدنيا غيرك انتى وبس ياروح قلبى



ادمعت عينيها بحب : أنا بحبك اوى اوى  
تبعد عنى أو تكسرنى انا خايفه اوى حاسه  
انى فى حلم وهقوم على كابوس أنا مش  
متعوده انى افرح الفرح عندى بيكون آخره  
يوم وبس وياربت اليوم دا بيكمل بس انتى  
فرحتى اللى لاقتيها بعد تعب اوى تكسرنى  
أو تبعد عنى أنا

بحبك

أبعدها عنه قليلا وهو ينظر داخل عينيها

: بحب :

ازاى تقولى كلمه خايفه وانتى فى حضنى هااا

طول ماانا جمبك ومعاكى مش عايزه تخافى

من حاجه فى الدنيا

رمت نفسها بين ذراعيه ليضمها لصدره بقوه

وهو يتنفس باضطراب يشم رائحتها

باستمتاع وتلذذ يشعر وأنه ملك الدنيا وما  
فيها عشق تلك المجنونه الصغيره ولن  
يبعدها عنه ابدا أصبحت ملكيه خاصه ل  
فراس احمد الشريف وكفى هل أحد يجرؤ  
من لاقتراب من شئ يخص فراس الشريف

.....

جلست على الفراش بحزن وهى تمنع  
دموعها بصعوبه ليست تلك الشخصيه  
الضعيفه التى تبكى هى قويه ولن يغلبها  
الحب ابدا..

سيلا بدموع متحجره بعينيها : رضيتى ليه  
ترجعى معاه تانى يا سيلا سمحتى لنفسك  
ترجعى مش الشخص اللى هانك بكلامه ليه  
كل دااا عشان بتحبويه ملعون ابو الحب اللى  
يلغى كرامتك من امتى وانتى كدااا أنا ليه  
عايشه فى البيت بتاعه دا ليه قابله الشفقه

دی منه لییییه کل دا عشان افضل جمبه  
عشان آشوفه دا واحد متجوز یا سیلا عارفه  
یعنی ای متجوز

سقطت دموعها بآلم وهی تغمض عینیها  
بضیاع :

یعنی انتی کدایا اسمک خرابه بیوت بتاخذی  
راجل من مراته لا عمری ماهکون کدایا ابدایا  
عمری انا لازم امشی لازم ابعد عنه  
ماینفعش اللی بعمله دایا ماینفعش ابدایا  
البعد هو احسن قرار واحسن حاجه اعمالها

.....

دلف للداخل بتعب شدید لیجد والده  
ووالدته یجلسان معا یستمعان لفیلم ووالده  
یضم والدته بحنان وحب..تخیل نفسه  
یجلس وبجواره سیلا ویضمها بین أحضانه



بحب..فاق من شروده على صوت تلك  
المدعوه داليا : يا هلا والله نورت بيتك يا اسد  
بيه اى الغيبه دى ياراجل كنت فين كل دااا  
نظر لها بغضب نارى وهو يقترب منها : اى  
مفكره نفسك هاتحسبيني ولا اى لا فوقى  
لنفسك كداا واعرفى انتى بتكلمى مين يابت  
الصاوى بكلمه واحده منى هتكونى برااا  
حياتى وللايد ساااااامعه

خديجه بتمنى وهى تنظر لهم : ياريت والله  
ياحبيب قلب امك مش عارفه صابر عليها  
ليه دى مش جايبه لىك غير وجع القلب

اكرم بحب وهو يقبل جبينها : حبيبتى احنا  
مالناش دعوه ماينفعش نتدخل بينهم هما

احرار

نظرت له بضيق شديد : مالناش دعوه ازای  
بس هو اسد دا ابن مین مش ابنی مش  
قادره اشوفه

بیتعذب قصاد عینی کداا وکل دا من مین  
من الزفته الی جبتها لینا وبلیت ابنی بیها یا  
اکرم

نظر اکرم لها بعتاب لتبعد نظرها عنه وتنظر  
لصغيرها بحزن وقلبها یکاد ینشق آما  
عليه...

اقتربت دالیا منه بمکرها وخبثها وهی تلف  
یدها حول عنقه بحزن : لیه بتقول کدا  
یاحبیبی انت مش عارف ان انا بحبك وبزعل  
اوی لما تبعد عنی أنا کنت هتجنن عليك  
انت ماتعرفش انت وحشتینی قد ای

نفخ بضيق وهو يبعد يدها بعيد عنه : داليا  
أنا فيااا اللي مكفينى المره دى عديتها ليكى  
مره تانيه مش هتعدى وهتكونى..اقترب منها  
اكتر ليهمس بالقرب من أذنيها بنبره قويه :  
هتكونى طالق يا داليا هانم

توحشت نظراتها بغل وحقد وهى تنظر له  
لينظر لها بغضب وهو يبتعد عنها درات  
برأسها خطه ويجب عليها تنفيذ حتى تضمن  
وجودها بجانبه وعدم ابتعادها عنه طول  
العمر..ابتسمت بفرحه وهى تنظر لحماتها  
بغل وكره

دخلت خلفه بحزن عليه وعلى حاله لتقترب  
منه بتعب وهى تقول : هتفضل كدا لحد  
امتى ياابنى

هاا هتفضل كداا لحد امتى مستحملها ليه  
ادينى

سبب واحد يخليك مستحمل البنى ادمه

دى

جلس على الأريكة بتعب وهو يفك رباط

عنقه

( الكرفته ) اقتربت منه بلهفه وحنان وهى

تحتضن وجه بحب : مالك يا حبيبي احكى

لامك يانور عيني فيك اى

وضع رأسه على صدرها بتعب شديد : أنا

تعبان اوى يا امى تعبنا اوى

ادمعت عينيها بخوف وفزع وهى تضمه

لصدرها بقوه : مالك يانور عيني فيك اى

ياروحى

اسد بضياع واعين دامعه : ليه اتكتب عليا

انى اعيش حياتي مع الانسانه دى ليه يا امى

كان نفسى اتجوز واحده اكون بحبها وهى

كمان بتحبني اخلف عيال واكون اب كان  
نفسى فى حاجات كتير اوى

خديجه بيباء على حالة صغيرها : انت اللى  
عامل فى نفسك كدا يا قلب امك انت اللى  
عامل كداا طلقها ياسد طلقها وريح قلبك  
طلقها يا حبيبي وشاور بس على اللى  
تعجبك وانا هجوزها ليك

اسد بحزن شديد : ياريت كان ينفع يامى أنا  
حبيت بس حبيت طفله كانت أول ماشفتنى  
وعرفتنى قالتلى يا بابا الكلمه وجعتنى اوى  
فرق السن اللى بينا كبير اوى يامى  
ماارضاش لنفسى انى اتجوز طفله اضيع  
مستقبلها وحياتها واجبرها على حبي ليها  
عشان ساعدتها

ابتسم بعشق وهو يكمل حديثه : تعرفى اول  
ماشوفت سيلا عشقتها حبيت طريقة كلامها

عفويتها عيونها واهاه من عيونها الزرقه دى  
بتخلينى اغرق فيهم عارفه ياماما لو شوفتى  
سيلا هتحببها عشان هى جميله وطيبه اوى  
بس للاسف صغيره اوى كمان

ابعدته عنها بفرحه وسعاده وهى تحتضن  
وجه بلهفه : هى فين عاوزه اشوفها يا حبيبي  
مين دى اللى خلت الأسد يلين ويحب مش  
مهم السن يا حبيبي العمر مجرد رقم وبس  
هى فين ياسد عاوزه اشوفها يا حبيبي  
أخرج هاتفه بابتسامه عاشقه نظر لصورتها  
بحنان.. اخذت تتفحص الصوره بفرحه :  
جميله اوى ياسد هى دى حقيقه بجد  
لاقيتها فين القمر

دى



الفانز بعد مشهد فراس و تولين

□♥□♥ تولين القمر

متابعه هنا||shaimaaMtwaly9

متابعه هنا||shaimaaMtwaly9

خديجه بتصميم وهى تنظر له :انت لازم  
تاخذنى ليها عشان اشوفها هجوزها ليك  
ياحبيبي انت تستاهل كل خير وشكل سيلا  
هى اللى هتعوذك عن كل الوجد اللى  
شوفته يا حبيبي

انغمض عينيه بوجع : ياريت كان ينفع يامى

خديجه بضيق منه : ليه يااسد اى اللى يمنع  
فرق السن مش سبب يا حبيبي صدقنى  
السبب فيك انت مش عايز تطلق الحربايه  
دى ليه دى ولا كأنها ماسكه عليك حاجه  
مالك يااسد فهمنى



ابتعد عنها ذاهبا لفراشه بتعب ليسقط عليه  
سريعا مغمض عينيه بآلم : عايز انام يامى  
سيبنى لو سمحتى

نظرت له بحزن على حاله لتتركه وتخرج  
وبداخلها تفكر ابعاد تلك الحيه عن حياة ابنها  
وإدخال سيلا لحياته ...

.....

نظر لتلك النائمه على كتفه بحب وهو يقود  
سيارته بسرعه انحنى إليها مقبل جبينها  
بحنان أطلق تنهيدة حاره ويده تحاوطها  
بعشق ليهمس بصوت خافت : مش عارف  
ازاى كنت بعاملك بالوحشيه دى ياشذى أنا  
دلوقتي عرفت قد اى كنت غبى معاكى  
وكنت هضيعك من ايدى عارفه ياروحى اول  
بس ما قرب منك مش بكون عايز ابعد عنك  
عايزك دايمًا جمبى وفى حضنى مابتعديش

لحظه واحده اتجننت لما شوفتك حاضنه  
ابوكى وكأئك عيله صغيره بس دا مش  
هيحصل تانى ابدا اتجنن لو حد فكر فيكى  
انتى بتاعتى أنا وبس أنا بقيت بعشقتك يا  
شذى ومش عايز غيرك من الدنيا خليكى  
جمبى واوعى تبعدى عنى

زاد من ضمها لقلبه بقوه وخوف : لو بعدتى  
عنى اموت هعوضك على كل كلمه وجعتك  
بيها هاتشوفى اياد تانى هرجع عشانك انتى  
اياد بتاع زمان واللى مش ممكن يزعل  
شذى حبيبتة ابدا

نفخ بضيق وهو يستمع لرنين هاتفه ليخرجه  
بغیظ

..نظر للمتصل بغضب شديد ليجيبها بصوت  
خافت حتى لا تسمعه شذى : بتتصلى ليه  
ياصوفى عايزه اى

ابتسمت بحب وهى تستمع لصوته التى  
اشتاقت له بجنون : وحشتينى اوى يا حبيبى  
ازاى تبعد عنى المده دى كلها يا قلبى

جز على أسنانه بغیظ لیجیبها بصوت قوى  
حاد : اخر مره تتصلی علیااا عایزك تنسى  
ایاد سامعه انسىنى للابد انا خلاص طلعت  
ای حاجه وسخه من حیاتی وانتى كنتى اول  
حد طلع من حیاتی مش عایز اسمع صوتك  
تانى سامعه مش عایز اسمع صوتك نهائى

كورت یدها بغضب وهى تستمع لاهانتها  
منه لتصرخ بجنون وغیره قاتله : حبیتها صح  
بقیت بتحبها مش كدااا فیها ای احلى منى  
عشان تحبها دلوقتى بقیت وسخه یا ایاد  
مش الوسخه دى اللی كنت بتنام فى حضنها  
كل يوم كنت أنا اللی مراتك مش هی عایز  
تخرجنى من حیاتك عشانها

لانت ملامحها بحب وهى تهلوس بجنون :  
اياد حبيبي انت عارف انا بحبك قد اى أنا  
راضيه انى اكون معاك فى السر بس بلاش  
تبعد عنى وتخرجنى من حياتك  
اغمض عينيه بنفاذ صبر ليلوى شففيه  
بسخرية : وانا مش عايزك فى حياتى مش  
مستعد اخسر اغلى انسانه فى حياتى عشانك  
انتى

ضحكت بقوه وهى تستمع لحديثه ليعلى  
صوت ضحكها أكثر وأكثر : هههههه لا بجد  
بتحبها هههه

مش قادره هههههه انت اصلا بتعرف تحب  
انت اكثر واحد انانى حقير وزباله مستغل  
لطريقه وسخه بس بردوا مش هسيبك ليها  
عشان انت بتاعى أنا وبس سامع انت ملك  
صوفى وبس واه نسيت اقولك خلى بالك من

السنیوره بتاعتك عشان ممكن تخرج في  
مشوار وللاسف مترجعش ممكن تكون  
بتطفح والسم يكون بيجرى في جسمها  
ممكن تكون بتسوق ويااااا حراااااااااا حادته  
تاخذها وتريحنها منها سلام ياعمرى اناااا  
انهت جملتها وقامت بقفل الخط بوجهه...

نظر للهاتف بجنون وغضبه يزداد لها توعد  
بداخله لها : وحيات امك لاعرفك واحاسبك  
على كلامك دا يابنت ال \*\*\*\*\*

نظر لملامكه البرئ الغافيه بجانبه ابتسم  
بعشق وهو يقبل وجينتها بقوه : بحمد ربنا  
أن نومك ثقيل يا شذى ودى احلى حاجه  
فيكى

اقترب منها اكثر ليحملها بين ذراعيه بحنان  
فتحت عينيها بنعاس وهى تنظر له بعبوس

داعب أنفه بانفها بحب : صباح النور صحنى

النوم يا روى

لفت يدها حول رقته برقه لتدفن وجهها

بعنقه

عض على شفته بقوه عندما شعر بشفتيها

تمررها على عنقه بشغف شدد يده حول

خصرها بتملك هامسا بالقرب من أذنيها

بوقاحه : اصبرى انتى بس عليااا ولما نطلع

فوق هعرفك البوس بحق وحقيقى

توسعت عينيها بصدمه من جرأته لتتشبث

به بقوه تخفى وجهها بعنقه بخجل : انت

قليل الادب اوى وسافل اوى

تحرك بها للداخل وهو يقول بجراه : انتى

لسه شوفتى سفاله يا روى انتى

وضعها على الأريكة برقه وحنان اخفضت  
نظراتها بخجل وتوتر من نظراته الموجه لها  
جلس أمامها بابتسامه ليسحب يدها بين  
كفيه يحتضنهم بحنان واحتواء جعلها ترفع  
عينها له قبل باطن يدها بعشق نابع من  
قلبه : شذى أنا عارف انى لو فضلت من  
دلوقتى لحد مااموت اتأسف ليكى على كل  
اللى عملته معاكى مش هكفيكى حقا أنا  
آسف يا حبيبتى

نظرت له بأعين متسعه ليقترب منها بلهفه  
يحتضن ووجهها بين يديه بعشق : ايوا  
حبيبتى وروحي وقلبي مستغربه ليه شذى  
أنا بحبك اوى بعشقتك عاوز اعوضك عن كل  
اللى عملته معاكى ادبنى فرصه واحده بس  
وهخبىكى فى عيوني من الدنيا دى كلها  
هنسيكى اى لحظه وجع سببتها ليكى

ادمعت عينيها بوجع وهي تنظر داخل عينيها  
بعدم تصديق لحدیته اقترب منها اكثر هاتفا  
بلهفه : عشان خاطری اوعی تعیطی انسی  
بقااا یاروحی أنا جمبك اهو مش هسیبك ولا  
هخلیکی تبعدی عنی

سقطت دموعها بآلم وهي تهز رأسها برفض  
وعدم ثقہ به : لا مش هسیبك تدمرنی تانی  
یاایاد مش هخلیك تكسر اللى فاضل جوایا  
أنا عمری فی حیاتی ماہسامحك علی اللى  
عملته فیا انت غیرتنی اوی عمری ماكنت  
قلبی اسود وعلی بحقد علی حد ولا اتمنی  
اذیته بس دلوقتی بقیت كداا وعلی مین  
علیک انت ایوا علیك نفسی انتقم منك  
أمنية حیاتی اشوفك مكسور ومقهور عایش  
بس میت نفسی اشوفك كدا یاایاد نفسی



أختنق صوته بوجع ليقترب منها بشده  
وانفاسه القريبه منها جعلتها تغمض عينيها  
بقهر رفع وجهها له بقوه وقهر ودموع  
متحجره بعينيه : شذى انتى بقيتى  
تكرهينى اوعى تقولى اه وحياتى عندك شذى  
انا بحبك انا يمكن الاول كنت مش حاسس  
بدا بس كنت بكابر أنا عمرى ماحبيت غيرك  
ليه عايزه تبعدى عنى اللى فات مات وانا  
وانتى نبدأ مع بعض من جديد

بدون كلام أو مقدمات دفنت وجهها بعنقه  
بشغف وعشق لتهتف بصوت متحشرج  
وهى تغمض عينيها بضعف : يعنى انت  
بتحبنى بجد مش بتضحك عليااا

لف يده حول خصرها بتملك يحتضنها  
بجنون وهوس تأوهت بألم من قوة عناقه  
دفن وجه بثنايا عنقها يقبله قبلات متفرقه

وهو يهتف بعشق : بعشقتك بموت فيكى  
ياشذى بحبيبك

ابتسمت بفرحه وهى تتعلق برقبتة وتنظر  
داخل عينيه بسعادة..ارجع خصلات شعرها  
الشقراء للخلف وهو يقبل عينيهما بحب : اى  
الجمال دا اول مره اعرف انى كنت غبى  
ومغفل اوى كدا حد يسبب الجمال والبراءة  
دى ويزعلها كنت مغفل اوى

هزت راسها بعبوس محبب لقلبه : انت من  
ناحية كنت مغفل فاكنت مغفل اوى يا ديدو

جز على أسنانه بغیظ : مين ديدو دا يابت

اقتربت منه بلهفه وهى تقبل وجينته بحب :

انت ياروحى

حملها بين يديه بخفه وصوت ضحكاته تعلی  
شهقت بتفاجئ من فعلته لتتعلق برقبتة  
بعشق واضعه رأسها على كتفه براحه..

انزلها على الفراش بحنان وحب وهو يقترب  
منها أكثر نظر لشفتيها بجوع ولهفه  
ليحضتن وجهها بين يديه بلهفه عاشق  
مجنون نظر لشفتيها وهو يبتلع ريقه  
بصعوبه لينقض عليها كالذئب  
الجائع...يقبلها من شفتيها بعشق ويده  
تغوص بخصلاتها بادلته قبلته بحب وعشق  
لتقوم بلف يدها حول عنقه تقربه منها اكثر  
واكثر غرزت يدها داخل خصلاته الفحيميه  
جن اباد اثر حرکته تلك..

فك لها الفستان بلهفه وهو مازال يقبلها  
ويده تتحسس ظهرها برقه وحنان  
متناهيه..فارتعش جسدها بتجاوب معه وهو

يزيد من ضمها لقلبه بقوه و شوق اليه  
تخلص من فستانها سريرا مما جعلها  
تشهق بخجل دفنت وجهها بعنقه بخجل  
تكاد تبكى من شده خجلها وهى ترى نفسها  
بتلك الهيئه وبين يديه وهو يضمها اليه  
بلهفه وعشق لامثيل له وكأنه ملك الدنيا و  
ما بها...

رفع وجهها له وهو يبتسم بحنان لخلها  
لينحنى إليها مقبل شفيتها قبل صغيره  
بتمهل حتى استجابت اليه مره اخرى  
...طالت قبلتهم ويده تتحسس منحنياتها  
بعشق ولهفه حتى تخلص من جميع ما  
ترتديه..استند بجبينه على جبينها وهو يلقط  
أنفاسه بصعوبه من شده عشقه وجنونه بها  
حاول أن يهدأ تلك النيران المشتعله بداخله  
ولكن هيهات عاود تقبليها بحنان وعشق

ابتسمت شذی بخجل وسعاده وهی تری  
لهفته علیها لتبادلہ قبلاتہ بعشق ولکن  
وقاحتہ ازادات أكثر معها...قرب جسدها إلیه  
بعشق لیقبل جسدها بتمهل وتلذذ ویقبل  
عنقها قبلات متتالیه ارتعشت أوصالها  
بشوق بین یدیه...

بعد وقت طویل غرقوا معا فی بحور عشقهم  
وجنون وشغف قضاوا اجمل وقت بأحضان  
بعضهم..

ضم جسدها إلیه بقوه ویکاد یدفنها داخله..

دفنت شذی وجهها بعنقه بخجل لیشدد

علی احتضانها بقوه وبداخله سعاده لا

توصف أنها اصبحت له وملکه اخیرا|||

.....

\_ اقولك اى بس ياتولين مش عارفه احدد  
شعورى ناحيته اى..قالتها ريتال بضيق من  
صدقيتها الغبيه

ابتسمت تولين بعشق : يابت فكرى والله  
مش هتندمى ابداء ما فيش احلى ولا اجمل  
من الحب اسألينى اناااا

ضحكت ريتال بقوه على صديقتها المجنونه  
التى لن تتغير ابداء : اقسم بالله انك مجنونه  
يا تيتو لحقتى تحبى بسرعه اوى  
كدا..اعتدلت بجلستها بهدوء واكملت بقوه :  
بس انا مش زيك يا تولين انا حاسه انى مش  
بحبه اعمل اى أحبه بالعافيه لازم اصارحه  
وأعرفه حرام اظلمه معايا

ضمت شفيتها بزعل : وحرام برضوا تكسرى  
قلبه

بالطريقه المتوحشه دى واضح أنه بيحبك  
اوى بلاش تخسرى اللى يحبك ياريتال  
اسمعى كلامك انتى بس افتحى قلبك اللى  
قفله عليه بمفاتيح الدنيا دى كلها  
وصدقيني هتحبيه اوى

ريتال بحيره : بس انا مش بحبه وخايفه  
أقوله اوجعه واكسره بس انتى عارفانى أنا  
مش بتاعت حب ولا كلام فاضى دا  
صرخت تولين بها بغيط شديد : بت انتى  
ماتعصبنيش بدل ماقول واجيبك من  
شعرك انتى ناويه تجنننى مش عارفه حبك  
على اى بس ياعينى عليك يا شادى  
مالقيتش غير ام قلب اسود دى وتحبها دا  
انت هتشوف اسود ايام حياتك على ايديها  
ياابنى

اقتربت ريتال منها بضحك وهى تجزبها من  
خصلاتها الطويله بقوه : تعالى هنا يا جزمه  
رايحه تحبى وتعشقى من غير ماتعرفينى  
ياكلبه

تولين بوجع وهى تبعد يد ريتال عنها : اه  
ابعدى ايدك عنى يامتوحشه انتى مستحيل  
تكونى بنت أنا شاكه فيكى يابت انتى  
اغتاظت ريتال منها بقوه ولكنها اردات  
اغاظتها :

بقا القمر دا وتقولى عليه شاكه أنه بنت دا انا  
يابنتى الجمال والحلاوه والرقه والانوثه ...  
لم تكمل كلامها وانطلقت ضحكات تولين  
الرنانه وكأنها راقصه هتفت بسخرية  
مضحكه من بين ضحكاتها : انوثه انتى



والانوثه مع بعض حرام عليكى والله يابنتى

انتى كدا بتظلمى الانوثه

انقضت ريتال عليها بغضب وهى تهتف

بغیظ من بين ضرباتها لها : هموتك

يامستفزه هموتك

.....

اشرقت الشمس لتعلن عن بدايه يوم جديد



وضع البرفيوم الخاص به وهو يتابع مظهره

الخارجي برضا التفت ليجدها واقفه خلفه

تتابعه بابتسامه يعرفها جيدا..اقترب منها

بهدهوء ينافى تلك النيران المشتعله بداخله

كلما رأى وجهها هتف بصوت حاد : خير

ياترى مع انى عارف ان اللى زيك مش بيحى

من وراهم خير ابدا

اقتربت منه بلهفه مصتنعه تلف يدها حول  
عنقه بقوه تقربه لها بجنون : مالك بس  
ياحبيبي متغير بقالك كام يوم كدا ومش  
عاجبنى حالك خالص

ابعد يدها عنه بضيق لا يطيق اقترابها منه :  
عايزه اى يا داليا على الصبح أنا مش فاضى  
ليكى ولا فاضى للقرف بتاعك دا

رفعت نفسها له حتى أصبحت فى مستواه  
لتنظر له بحزن مصتنع : أنا قرف ياسد  
أخص عليك أنا

زعلانه منك اوى بتقول كدا لحبيبتك

اسودت عينيه بغضب نارى ليسحبها له  
بقوه آلمت ذراعها ولكنها أظهرت عكس ذلك  
نظر لعينيها بكره شديد : انتى عاوزه اى  
فهمينى عشان انا قرفت منك سامعه قرفت

منك انتى ماتعرفيش أنا بكرهك ازاي عمرك  
ماهتفهمنى انتى عارفه كويس أنا سايبك  
على ذمتى ليه فهمانى طبعا غير كدا كان  
زمانك مرميه فى اقرب سلة زباله مع  
الأشكال اللى شبهك

غضت على شفتيها بإعجاب به وبشخصيته  
القويه التى تعشقها التصقت به بقوه وهى  
تقول بصوت خافت : بحبك اوى يا اسد  
ابتعد عنها بنفور وضيق من نفسه لانه  
سمح لها بالاقتراب منه نظر لها باستحقار  
قبل ان يتركها ويخرج صافعا الباب خلفه  
بقوه جعلتها تبتسم اكثر واكثر...

نزل الدرج بغضب واضح بعينيه وهو يسب  
ويلعن تلك المخلوقه التى بحياته..نظر  
للاسفل ليجد والده يصلح والدته كالعاده  
بحب وحنان وهى تتدلل عليه

اکرم بحنان وهو یقبل یدها : هتفضلی زعلانہ

منی کدا لحد امتی یا دیجہ قلبی

ابتسمت خدیجہ بحب وهی تنظر له : أنا

كنت زعلانہ بس دلوقتی خلاص مش زعلانہ

منی یاحبیبی انت عارف غلاوتک عندی قد

ای

جز اسد علی أسنانه بغیظ منهم لیحمحم

لهم حتی یکفوا عن تلك الأفعال : احم احم

هتفضلوا لحد امتی تحبوا فی بعض قدامی

کدا عیب علیکم واللہ

احتضن اکرم زوجته بعشق وهو یقبل

خصلاتها بحنان : هفضل أعشقها لحد ما

اموت یا اسد ومش هنبطل اللی بنعمله دا

ابدا

احتضنته بقوه وخوف : بعد الشر عليك

ياحبيبي

ماتقولش كدا ياقلبي

صرخ اسد بهم بغیظ:يارب صبرنی عشان

خلاص هی مراره واحده اللي عندي

التفت له خديجه بغضب : واد يا اسد احترم

نفسك وبطل بقااا

جلس بجوارها بضيق : اي واد دي يامي

عيب تقولي كدا دا انا اسد الشافعي بردوا

نظر له اكرم بغضب وضيق : اه يا استاد اسد

هتفضل انت وصاحبك الفاشل اياك سايبين

الشغل كدا على فراس لحد امتي الحلو اياك

بقاله اسبوع واكثر مادخلش الشركه وانت

كمان بتروح ساعه ولا ساعتين بقالك كتير

على الحال دا مافيش غير فراس هو اللي

متابع الشغل وكل حاجه رامينها عليه

مافيش عندكم دم

رفع اسد حاجبيه بدهشه هاتفا باستنكار:

شغل اى اللى أنا سايبه يا حاج بس دا انا

مخلص كل حاجه هو فعل اياك الحيوان مش

عارف ماله بقاله اسبوع مش باين خالص

بس انا هتصل عليه واخليه يجى الشركه

غصب عنه.. ليكمل بداخله بغیظ : اكيد

الحيوان دا صايع فى الكباريه مع الأشكال

اللاماه اللى شبهه

اقتربت خديجه منه بحنان وحب وهى تمسد

على خصلات شعره : مش هتفطر يا حبيبي

سحب اكرم يدها بين يديه بغيره وهو

يحذرهما بعينيه.. نظرت له بزعل مصتنع

ليهتف بضيق : اى حبيبي حبيبي دى كل

شويه هال مايفطر ولا مايفطرش هو حر

نظر له اسد بخبث ليقترب من والدته بحب  
يقبل وجينتها بقوه وحنان وفر هاربه من  
أمام اكرم الذى جن جنونه وأخذ يصرخ  
بغضب : تعالى هنا يا حيوان والله لاوريك  
وانتى فرحانه اوى كدا ليه يا اختى

ضحكت خديجه على زوجها وابنها المجانين  
الذى لن يكفوا عن الخناق والمشاكسه  
ببعض ابدأ..

.....

اخذ يدور بمكتبه بقلق عليها لينظر لساعته  
بضيق شديد : فى اى اتأخرتى كدا ليه ياريتال  
...ليكمل بغضب : حتى على التليفون مش  
بترودى عليااا يارب

بعد وقت كاد ان يفقد عقله مش شده  
خوفه وقلقه عليه... استمع لدقات على باب  
سمح بالدخول وهو ينظر بهاتفه بضيق...  
اقتربت ريتال منه بعملية وهي تعطيه ملف  
: استاذ شادی دا الملف اللى..

هب واقفا من مكانه يطالعهها بغضب ناری  
اقترب منها بجنون وهو يصرخ بها : استاذ ای  
وزفت ای انتی ناویه تجننینی یا ریتال کنتی  
فین کل دااا برن علیکی ومش بترودی علیااا  
وضعت الملف على المكتب بهدوء لتعقد  
يدها أمام صدرها وهي تطالعه باستفهام :  
ممکن اعرف حضرتک واقف تستجوبنی کدا  
لیه انا اتأخرت ربع ساعه عن معادی عشان  
الموصلات عایز تخصم دا من المرتب  
اخصمه لکن تکلمنی بالطریقه مش  
هسمحلك ابدا



اقترب منها بحزن ظهر واضحا على ملامحه  
ليهدف بصوت متحشرج : ريتال انتى بتقولى  
اى مرتب اى وزفت اى أنا كنت هتجنن من  
خوفى عليكى بتصل بيكى ومش بترودى  
وطلعت سألت عليكى قالوا لسه ماجتش  
مش انا كنت قايل ليكى اول ماتيجى  
الشركه تدخل لياا على طول عشان اطمن  
عليكى..أختنق صوته بوجع : انا ممكن اكون  
عليت صوتى عليكى واتعصبت بس دا من  
خوفى عليكى انتى حتى ماكلفتيش نفسك  
تيجى وتسألينى بتصل عليكى كل دا ليه  
ابتعدت عنه خطوه للخلف لترجع خصلاتها  
للخلف بهدوء وهى تنظر له بقوه : استاذ  
شادى انا مش حابه الطريقه اللى بتعاملينى  
بيها دى أنا هنا موظفه فى شركتك مش اكثر  
اشمعنا أنا اللى بتعاملينى كدا فى زميلات

لیاا هنا ومش حابه حد یجیب سیرتی بغلط  
لو سمحت مش عاوزه الطریقه دی منک  
تانی حضرتک مدیری وانا موظفه عندک  
وبس مافیش اکثر من کدا

اتسعت عینیه بصدمه لیقترب منها بجنون  
یکاد یفقد عقله بسبب تغیرها وحدثها  
مسک ذراعیهها بغضب ناری وهو یصرخ بها  
بجنون : انتی بتقولی ای هالا سمعینی کدا  
انتی مش عارفه بعاملک کدا لیه قولتک أنا  
بحبک لیه مش عاوزه تفهمینی لیه  
بتعاملینی کداا أنا عملتک ای غیرانی  
حبیتک یا ریتال عملتک ای

نفضت یده بغضب شدید لترفع اصبعها  
أمام وجهه بتحذیر وعینیه تخرج نیران  
غاضبه : ازای تسمع لنفسک تقرب منی  
کدااا ازای انت مفکر نفسک مین هالااا حب

ای وکلام فاضی ای اللی بتتکلم علیه أنا  
مالیش فی القرف دا سامع اقولک علی حاجه  
انا مش بحبک ولا عمری هحبک ابا یا  
شادی سامع مش هحبک ابا

طعنه تلقاها بصدرة من ما عشقها قلبه  
ونبضاته وحلم بها اغمض عینیه بوجع ابتلع  
ریقه بصعوبه وهو یقترب منها بشده ینظر  
داخل عینیها بحب لیهتف بصوت قوی :  
عندک حق فی کل کلمه قولیها یاریتال اسف  
لو عملت حاجه زعلتک منی واسف لو  
ادخلت فی حیاتی اکثر من الازم واسف علی  
حبی وعشقی لیکی اللی غصب عنی اسف  
لنفسی علی کرامتی اللی دوستی علیها  
برجلك انتی هنا مش اکثر من موظفه فعلا  
انسی ای کلمة قولتها لیکی کل اللی بینا أنا  
مدیرک وانتی موظفه عندی

دق قلبها بنعف ووجع عليه ولكن هذا ماكان  
يجب عليها فعله هي لا تحبه لماذا تخذعه  
هذا افضل لهما..هزت راسها بهدوء وهي  
تقول بجديه : تمام يا استاد شادي عن اذنك  
واه دا الملف بتاع الصفقه \*\*\*\* أنا خلصته  
مش واقف غير على امضتك

سمح لها بالخروج : تمام اتفضلى شوفى  
شغلك.

خرجت وتركته يحدق بطفيها بوجع أدمعت  
عينيه بآلم ليجلس على الأريكة بتعب وحزن  
على حاله : ليه تعملى فيا كدا ياريتال أنا  
عمرى فى حياتى ماحببت غيرك انتى وبس أنا  
كنت لاغى حاجه اسمها حب من حياتى بس  
لما شوفتك انتى نسيت نفسى ونسيت  
الدنيا باللى فيها بس للاسف حلمى بيكى  
طلع صعب اوى كفايه كدا ولازم ارجع زى



ريحة الدم عندكم اى اللى واخذكم من الدنيا

اوى كدا

دفعه اسد من أمامه بغيظ ليجلس على

الأريكة بغرور واضعا قدم فوق الأخرى

ونظراته مثبتة على فراس الذى كاد ان يفقد

عقله من صديقه المغرور..هتف اسد بغرور:

مالك ياض فيه اى كل دا عشان سيبنا

الشغل عليك يومين

اقترب فراس منه بغضب نارى : يومين مين

ياابن..

وقف الكلام بحلقه عندما تحولت نظرات

اسد للغضب ليجلس فراس بجانبه

بضيق:اتصل انت على الحيوان اللى اسمه

اياد يمكن يكون مات واحنا مش عارفين اهو

نرتاح منه بتاع النسوان

لوی شفتیه باستنکار هاتفا بنبره ذات مغذی  
: لا وانت مقطع السجاده یا لالا دا انت اللى  
علمته وفسدت أخلاقه

فراس بضحك : اخلاق مين يا ابو اخلاق هو  
ایاد دا عنده حاجه اسمها اخلاق اصلا دا  
ماشفش ربع ساعه تربيه

\_ طب اسکت بقاا عشان اتصل عليه اما  
نشوف اخرتها معاه...

.....

ابتسم بعشق وهو يقبل عينيها قبلات  
متتاليه متفرقه يوزعها على وجهها رمشت  
بعينيها لتفتحهم بنعاس وهى تنظر له  
بعبوس : ایاد بس بقا عاوزه انام

زاد من ضمها لقلبه بقوه : نوم ای بس شذی

حبیبتی عاوزك تخفی شویه من النوم

بتاعك دا مش معقول بتحبی النوم اوی

دفتت وجهها بعنقه وهی تتاوب بنعاس :

ماهو كل دا بسببك انت شوف سهرتنا قد

ای لحد بعد الفجر بکتیر اوی

رفع وجهها له لیصبح وجهها قریب منه

بشده وانفاسهم اختطلت معا لیهمس

بصوت خافت : بس ای رأیک مش کانت

احلی سهره امبارح

اخفضت وجهها بخجل من تلمیحاته..أراد أن

ینقض علیها مره اخری یقبل شففتیها بجنون

ولکن صوت رنین هاتفه أوقفه..نفخ بضیق

وهو یمسك الهاتف بیده : اسد خیر یاتری



\_ وحشاني والله يا ابو الاسود اخبارك

ياحبيبي

اسد بغيض منه : حبك برص يابعيد قدامك

خمس دقائق وتكون عندي هنا في الشركه

سامع

نظر اياك لتلك التي غفت بين أحضانه

ليعض على شفثيه بقهر هاتفا : والله دا

ماهو وقت شركه ولا زفت بس اعمل اى

جاي ياخويا غور بقا بوشك النحس دا البيت

ماصدقت خليتها تقوم بسببك نامت تاني

أنهى جملته مغلق الخط بوجهه احتدت

اعين اسد بغضب نارى وهو ينظر لفراس

الذى يكتم ضحكته بصعوبه ليهتف بصوت

حاد : ماتضحك ياخويا ماسكها ليه

انفجر فراس بضحكه عاليه : اعملك اى  
عشان تعرف أن اriad دا واحد حيوان ومستفz  
بعد وقت..دخل اriad بغضبه عليهم ليطالعه  
فراس بتفحص ونظرات حانقه..احتدت عيناه  
بغضب وهو يقترب منه : مالك ياض بتبص  
كدا ليه ماتقوم تاخذلك قلمين احسن  
رفع اسد عينيه له بهدوء : تصدق فكره حلوه  
والله بس يكونوا خمس ست قلام مش  
اتنين بس

ابتسم اriad سريرا وهو يجلس بجواره :  
حبيبى ياابو الاسود الكلام دا للحيوان دا مش  
ليك انت طبعا

\_ كنت فين بقالك اسبوع ياحيوان ومحدثش  
بيشوف وشك دا..قالها فراس بغيض منه

ایاد بغرور : ماكنتش فاضی ولم نفسك  
یاض انت عشان نهارك یعدی علی خیر

اعتدل اسد بجلسته بجديه ناظرا لایاد  
بغضب :

انت لیک عین تتکلم تحترم نفسك کدا  
وتقوم تشوف شغلك یا حلو

ایاد وکأنه لم یسمع شئ من حدیثه : اسکت  
هو أنا ما قولتلكوش

اسد وفراس معا بغضب : لا ما قولتلش

ایاد بضحك : یقطعنی

لکذه فراس بغیظ : اخلص یا حیوان

هب ایاد واقفا یرتدی نظارته بغرور یلیق به  
وهو یطالعهم باستعلاء : اصلی مسافر شهر  
عسل یا حبابی معلش بقااا هتقل علیکم



عقد حاجبيه باستغراب ليقترب لغرفتها يدق  
بابها بخوف داخلي ليخرج صوته مضطرب :  
سيلا افتحى يا حبيبتى عارف انك زعلانه  
منى بس انا اتأسفت ليكى وهتأسف ليكى  
تانى وتالت ورابع لحد ما ترضى عنى تعالى  
شوفى أنا جايب ليكى اى يا قلبى

زاد دقه على الباب بقوه : سيلااااا مش

بترودى

عليااااا ليه افتحى الزفت دا

دفع الباب بغضب شديد لتتسع عينيه  
بصدمة وخوف وهو يدور بالغرفه كالمجنون  
يبحث عنها بضياااااا وخوف : سيلاااااا حبيبتى  
انتى فين يا قلبى رودى عليااااا ياسيلاااااا  
اقترب من الدولاب ليفتحه وجد جميع  
الملابس مكانها..اغمض عينيه بوجع وضياع

من فقدانها ابتعدت عنه وتركته وحيدا بعدما  
وجدها وضع يده على صدره بتعب شديد  
يحاول السيطرة على دقاته الثائرة ولكن..هذا  
القلب سيموت بدونها لماذا تركته إلى اين  
ذهبت؟؟

\_ روحتى فين وسبتيني ياسيلااااا روحتى  
فين وبعدي عنى كنتى عايزه تعرفى  
هتفضلى جمبى

بصفتك اى انتى النفس اللى بتنفسه انتى  
حياتى اللى ضاعت منى ولاقيتها على ايدك  
بس ماقدرش اقولك كدا ماقدرش ياسيلا أنا  
بقيت مجنون بيكى فى الاول كنت قايل انى  
هسيبك فى الشقه ومش هاجى ليكى عشان  
ماينفعش بس للاسف طلعت مش قد  
كلامى شوقى ليكى كان بيحبينى غصب عنى

..أدمعت عينيه بآلم وهو يكمل بنبره خاويه :  
ادور عليكى فىن دلوقتى الاقكى فىن حرام  
عليكى اللى عملتبه فىااا داا حرام عليكى  
والله ليه بعد ماتعلقينى بيكى ترجعى  
وتبعدى عنى اعيش من غيرك ازاي  
وضع رأسه بين يديه بتعب شديد..نعم هى  
يشعر بها قريبه منها..

اقتربت منه ببكاء حاد جالسه أمامه بوجع  
ودموعها تتساقط على وجينتها بغزاره..رفع  
وجه لها بجنون وغير تصديق : سيلاااااا

زاد بكاؤها بقوه وجسدها يهتز بوجع هاتفا  
بنبره باكيه : ماعرفتش ارواح فىن ياسدى لما  
مشيت الناس كانت بتبص ليااا نظرات مش  
كويسه خوفت اوى جيت جرى على هنااا أنا  
ماليش غيرك فى الدنيا دى ياسدى انا مش

عارفه اروح فين والله لو ليااا مكان تانى كنت

روحت فيه بس انا ماليش غيرك

مسك يدها بعدم تصديق ليوقفها امامه

بابتسامه

مرهقه..سحبها داخل أحضانه بقوه وجنون

ويده يمررها على ظهرها بلهفه وعدم تصديق

أنها بين أحضانه الان..دفن وجه بخصلاتها

الناريه يشمها بلهفه وجنون عاشق متيم بها

زاد من ضمها بجنون..تأوهت بآلم من عناقه

ولكنها ابتسمت من بين دموعها وهى تلف

يدها حول رقبته دافنه وجهها بعنقه..

أختنق صوته بوجع عليهااا : اوعى تبعدى

عنى تانى اوعى يا سيلاااا انت ماتعرفيش أنا

اى اللى حصلى



أخذ يضمها بجنون وعشق يعتصرها بين  
يديه بعنااااق طويل اذاها بين يديه القويه  
جعلها تغمض عينيها بضعف من قربه  
المهلك لقلبها ....

.....

التفاااعل زعلانه منكم بسبب التفاااعل ليه  
البارت مش بيوصل 500 فوت و500 كومنت  
وعدد المشاهده بتكون كثير والتفاعل قليل  
ليه كذا البارت أنا تعبت فيه وكتبته طويل  
اوى عاااايزه اشوف التفاعل عشان لو  
التفاعل وحش والبارت ماوصلش  
500 فوت و500 كومنت اسفه مش هنزل  
البارت الجديد...

متابعه هنااا9shaimaMtwaly

سيلا

أختنق صوته بوجع عليها|| : اوعى تبعدى  
عنى تانى اوعى يا سيلا|| انت ماتعرفيش أنا  
اى اللى حصلى أخذ يضمها بجنون وعشق  
يعتصرها بين يديه بعنااق طويل اذابها بين  
يديه القويه جعلها تغمض عينيها بضعف  
من قربه المهلك لقلبها...

ظل يحتضنها لمدته طويله يغمض عينيها  
براحه وهو بين يديه ويده تشدد على  
احتضانها بجنون ولهفه

هى فقط دموعها تسقط بألم ووجع وهى  
تدفن وجهها بعنقه شعر بسيل من دموعها  
ابتعد عنها بلهفه يحتضن ووجهها بيده  
بحنان وحب : بتعيطى تانى ليه يا سيلا  
شهقت ببكاء ودموعها تزداد على  
وجينتها..جن جنونه من صمتها وبكاؤها

ليصرخ بها بغضب وخوف : سيلا بكلمك

رودی علیاااا بتعیطی لیه تانی

ابتعدت عنه قليلا تمسح دموعها بأنامل  
مرتجفه وهی تنظر داخل عينيه بتعب : لا  
مافیش أنا بس كنت خايفه اوى لما مشيت  
من هنا ولما رجعت خوفت اكر خوفت  
تقولى اى اللى رجعت تانى وتمشيني وانا  
ماليش غيرك

اقترب منها بحنان ليقبل جبينها بعشق  
ويقبل دموعها بحنان وحب ليهتف من بين  
قبلاته التى يوزعها على وجهها : مش عايز  
اشوف دموعك دى تانى وبعدين اى تخافى  
منى دى هااا طول مانتى جمبى ومعايا  
اوعى تخافى

قربها له اكثر محتضن وجهها بعشق : بصى  
يا سيلا أنا عايز اعرف اى اللى جواكى

صارحيني بكل حاجه جواكى زعلانه منى ليه  
اكيد الزعل دا كله مش من كلمه قولتها  
واتأسفت ليكى عليها

لمعت عينيها بدموع تأبى النزول عضت على  
شفتيها بوجع وقهر وهى تحاول الابتعاد عنه  
: انا مش زعلانه من حاجه

استند بجبينه على جبينها بوجع هاتفا بنبره  
حزينه : سيلا قولى فيكى اى

سقطت دموعها بآلم تريد أن تعترف له بكل  
ما بداخلها ولكنها تخاف من ابتعاده عنها  
حاولت أن تخرج صوتها عاديا ولكن لم  
تستطع : أنا كويسه مافيش فيااا حاجه  
هيكون فيااا اى يعنى أنا اهو قدامك  
يااسدى فل الفل وميه ميه ولا انت شايف

اى

نظر لعينيها الدامعه بوجع ونبرتها الحزينه  
التي تحاول تخفائها ولكن عليه يكتشفها  
بسهوله..

سحبها من يدها بحنان ليجلسها على  
الأريكة برقه ويده تحتضن يدها بقوه وكأنه  
يخبرها أنه معها ولن يتركها ابدا..رفع يدها له  
يقبلها برقه

نظرت له بعشق وابتسامه خجوله لاحت  
على شفتيها ابتسم بعشق وهو ينظر لها  
بابتسامه : بصى ياروحى انا وانتى هنتفق  
على شوية حاجات كدا

عقدت حاجبيها باستفهام : حاجات اى يااسد  
أطلق تنهيدة حاره وهو يطالع عينيها بوجع :  
انتى عارفه طبعا انى وجودى معاكى فى

مكان واحد غلط صح وماينفعش افضل كل

شويه معاكى كدا صح

بدموع و حزن إجابته : طبعاً عارفه و حضرتك

راجل متجوز ماينفعش اللى بتعمله دا ابد

أختنق صوتها بوجع وانكسار : بس الغلط

عليااا أنا مش هلومك فى حاجه اسد أنا

مممكن اطلب منك طلب

مسح دموعها بآلم وهو يكمل : انتى تؤمرى

ياروحى مش بس تطلبى

سيلا بحزن وهى تبعد نظرها عنه : مممكن

تلاقى ليااا شغل انا عايزه اشتغل واصرف

على نفسى انا مش عاوزه اكون عالـه عليك

عايزه اتكفل بكل حاجه لنفسى مممكن تلاقى

ليااا شغل اى حاجه انا مستعده اشتغل

فيها وكمان عايزه امشى من هنااا انت بس

تلاقی لیا شغل وجمیلک دا عمری ماهنساه  
ابدا صدقنی وانا بشغلی هدور علی مکان  
واقعد فیه وانت عمری فی حیاتی ماهنسی  
وقفنک جمبی ابا و...

لم تکمل کلامها بسببه..اعتصر یدها بقوه  
وجنون وعینیه تخرج نیران من الغضب  
والغیره صرخ بغیره قاتله : انتی اکید  
اتجننتی اکید انتی بتقولی ای هاهاهاه  
الجنانان داهاه عایزه تبعدی عنی تانی

دفعت یده بغضب حاد ووقفنک أمامه بكل  
قوه لتعقد یدها أمام صدرها باستفهام :  
سؤال واحد بس انت عایزنی جمبک لیه  
وافضل جمبک بصفنک مین وبصفتی أنا ای  
فی حیاتک هاهاه عایزه اعرف عشان ارتاح  
عشان اعرف اعیش هناهاه اسد أنا عمری فی  
حیاتی ماهنسی وقوفنک جمبی ولا رجولنک

معایا ولحد كدا وشكرا اوى اللی بیحصل بینا  
دا مش صح وانت عارف كدا كویس انت  
راجل متجوز وانا واحده انت متعرفهاش  
مقعدھا فی بیتك لیه بصفتھا ای تقعد  
معاك وانت كل شویة تیجی تشوفھا انا  
عایزه ابعء عن كل دا مش عایزه حد یجی فی  
یوم ویقول علیااا خطافه رجاله الكلمه دی  
كبیره اول ومش عایزه اسمعھا عایزه ابعء  
عنك

اخذ یدور بالغرفه كالمجنون كالذئب الذی  
یستعد للهجوم على فریسته اقترب منها  
بغضب نارى وغیره وخوف من ابتعادھا  
صرخ بجنون : طب رجعتى لییییییه هaaaa  
رجعتى لیه ردی علیاا كنتى جلیكى بعیده  
عنى طالما واحده الموضوع كداا لیه مصره  
على اللی فی دماغك دا لییییییه یا سیلاااا



بس من عينا الاتنين عايزه شغل ياسيلا وای  
شغل حتی لو..

اقتربت منه بانكسار ودموع تهدد بالنزول :  
حتى لو خدامه ياسد مش دا اللي عايز  
تقوله

توسعت عينيه بصدمه من جملتها تلك  
الغبيه سوف يقتلها بسبب غباؤها جز على  
أسنانه بغیظ منها :سيلا بطلی الغباء بتاعك  
دا انا عمری ما اقول عنك ای كلمه تجرحك  
أو توجعك انتی اللی مصممه علی تخاریف  
فی دماغك وانا هریحك انتی هتشتغلی  
معايا انا

\_ وانا هعرف ای فی شغلك أن شاء الله  
وبعدين انا مش عاوزه اكون معاك فی مكان  
أنا عاوزه ابعدها اااا...قالتها بغضب طفولی  
وهی تعقد یدها أمام صدرها بقوه

عض على شفتيه بقوه حتى لا يقتل تلك  
الغيبه ليقترب منها اكثر هاتفا أمام وجهها  
بتصميم : لا ياروحى مش هتبعدى عنى ابدأ  
سامعه وشغلك اللى عايزه تشتغلى فيه دا  
هيكون معايا انا وبس وتحت عيونى كمان لا  
واسمعى الجديد كمان هتعيشى معايا فى  
البيت معايا ومع اهلى وقدام الكل عشان  
التخاريف اللى فى دماغك دى نخلص منها يا

روحى

\_ نعم !!!! بيتك اى دا ان شاء الله مستحيل

ابدا

مستحيل اجى معاك أو اعيش معاك لا

طبعاً انت شكلك اتجننت باين كدا أو..

رمقها بنظره غاضبه محذره حتى لاتغلط

دبت قدميها بالأرض بغضب طفولى محبب

لقلبه ليرسم على وجهه قناع البرود هاتفا

بنبره قويه : لمى كل الهدوم اللى ليكى هنااا

وقدامى يالاااا

نظرت له بغيض وذهبت تلملم ملابسها

وهى تثرثر بالكثير من الكلام...

.....  
أنهت عملها بتعب لترجع ظهرها للخلف

بتعب هاتفه بضيق : اووووف اخيراااا

خلصت يااااه الشغل فعلا متعب اوى

ضمت شفيتها بزعل وحزن : بس فراس

ماكلمنيش النهارده خالص ولا سئل عنى أنا

زعلانه منه اوى

هبت واقفه بابتسامه خبيثه وهى تتقدم من

مكتبه فتحت الباب مره واحده دون أن تدقه

حتى..

رفع عینیه لها بغضب ناری جعل ابتسامتها  
تختفی اقترب منها بغضب شدید : اظن ان  
فی باب هناااا عشان تتزفتی تخبطی علیه  
ضمت شفתיها بزعل وحزن وهی تخفض  
رأسها بأسف : أنا ماکنش قصدی انا بس  
استغربت انک ماکلمتیش طول الیوم  
وجیت عشان اشوفک بس انت زعلت لیه  
واتعصبت علیااا من غیر سبب

لانت ملامحه قلیلا لیسحبها له بحنان ویده  
تحتضن وجهها بحب لیقترب منها اکثر  
مقبل جبینها بحنان : اسف بس عایزک  
تعرفی انی عصبی اوی اوی اکثر ماتتخیلی  
سمعانی بس انتی بطریقته دی مش  
هتتعصب ابدایزک دایما تفضلی کدا  
بتسمعی الکلام یا تولین سمعانی تسمعی  
کلامی وتنفیذه لکن توقفی قدامی

وتتحديني أو تعلى صوتك علياا هاتشوفي  
واحد تانى

لوت شفتيها بيطئ مثير وهى تحدته : طب  
وليه كل دا يعنى يا فراس خليك جان و  
روش كدا

اقترب منها كالمسحور بحمرة شفتيها  
لاحظت نظراته المثبته على شفتيها لتعض  
عليهم بخجل وتوتر بفعلتها تلك أشعلت  
النار بجسده

التصق بها أكثر ونظره على شفتيها ليهمس  
بالقرب منها : تعرفى انك حلوه اوى النهارده  
وقمر اوى و عايزه تتاكلى اكل كدا

حاولت أبعاده عنها ووجينتها اشتعلت  
خجلا..لف

يده حول خصرها بتملك مجنون ليهمس  
بالقرب من أذنيها بنبره اذابت قلبها :  
ارحمني بقااا لسه

بتحمرى اكثر أنا مش مستحمل اكثر من  
كدااا

هتفت بخجل وتوتر وهى تحاول الفرار من  
بين يديه : فراس عيب كدا ابعده لو سمحت

قبل وجينتها بقوه : ابعده اى بس انتى  
خليتى فيها بعد أنا عايز أقرب وبس سمعانى  
أقرب وبس

ابتسمت بحب وهى تنظر لعينيه : فراس  
انت بجد بتحبنى ومش ممكن تبعد عنى

نفخ بضيق من سؤالها التى تكررته كل  
يوم..ابتعد عنها بغیظ هاتفا : تولين انا زهقت

من ام السؤال اللى كل دقيقه تقويه دا فى  
اى انتى مش واثقه

فيااا

اقتربت منه ولهفه وهى تهز رأسها برفض :  
لا والله انا بس عايزه اطمئن فراس انا بحبك  
اوى خايفه تبعد عنى لاي سبب انت بقيت  
كل حياتى خايفه تيجى بعد كل دا وتبعد  
عنى مش هتحمل صدقنى..التمعت عينها  
بدموع وآلم : أنا اه بضحك وبهزر وساعات  
بكون أبين انى قويه بس الحقيقه انى ضعيفه  
اوى ضعيفه اكر ماتتخيل بس بعد  
ماحببتك حياتى اتغيرت وانت بقيت كل  
حاجه فيها خايفه بعد كل دا تبعد عنى  
خايفه اوووى

أنهت جملتها ونهارت ببكاء حاد اقترب منها  
بلهفه يحتضنها بين ذراعيه القويه بقوه

ولهفه أخذ يقبل خصلاتها بحنان واسف وهو  
يردد : اسف اسف مش قصدى ازعلك والله  
انا كمان بحبك اوى صديقنى ياتولين انتى  
بقيتى حياتى بقيت عايش بس عشانك انتى  
انتى مش ضعيفه ياروحى ولا عمرك  
هتكونى ضعيفه انتى جمبى ومعايا هتكونى  
اقوى ست فى الدنيا

لفت يدها حول عنقه بقوه تضم جسدها له  
بقوه وتغمض عينيها براحه وابتسامه  
عاشقه تزين ثغرها..

دفن وجه بئنايا عنقها يقبله قبلات متفرقه  
قبلات شغوفه يوزعها عليه..دفنت وجهها  
بعنقه بخجل ليرفعها له اكثر حتى أصبحت  
قدمها لا تلامس الأرض ضحكت بسعاده  
وهى تتعلق برقبتة وتنظر داخل عينيه  
بعشق





وعطشه من رحيق شفتيها أخذ يقبلها برقه  
و لهفه لينهل من شهدهم ببطء  
صدمت من فعلته وجرأته حاولت أن تبتعد  
عنه ولكنه متمسك بها بشده يقبلها بنعومه  
اذابتها بين يديه

عاود تقبيلها ببطء مثير يقبل عينيها  
ووجهها وعنقها بقبل صغيره ثم يعود الى  
شفتيها ينقض عليها مره اخرى..ويده تضمها  
له بقوه وجنون

فتحت عينيها بصدمه لتبتعد عنه بخوف  
صارخه به بجنون : ازای تسمح لنفسك  
تقرب منى كدا ليه تعمل كدا ليه يافراس  
اقترب منها ببرود قاتل هاتفا بنبره قويه حاده  
: وانا عملت اى يا تولين هانم

ضربته بقوه على صدره ليمسك يدها  
بغضب ناري وهو يجحدها بنظرات متفحصة  
غاضبه هاتفا من بين أسنانه : اظن اني  
معلمتش حاجه غصب عنك كله كان  
برضاكى ليه دلوقتي جايه وزعلانه اوى كدا  
\_ اخرس انت بتقول اى بس فعلا عندك  
حق انا اللى سمحتلك تعمل كدا واكثر من  
كدا كمان.. قالتها بغضب وحزن طفيف وهى  
تبتعد عنه

جز على أسنانه بغیظ منها : خدی هنا لما  
اكون بكلمك تقفى وتسمعینى رایحه فین  
كدا||

مسحت دموعها بعنف وهى تبعد نظرها  
عنه : انت مالك انت رایحه فى داهیه ارتحت  
كدا



وانا هخرسك بطريقتى وانتى بقيتى تعرفيها

كويس

دفعت يده بغضب طفولى وهى تسير أمامه :

سافل وحيوان اى اللى وقعنى الوقعه

السوده دى يارب

\_ توليبيبيبين احنا قولنا اى..قالها بابتسامه

خبيثه وهو يقترب منها

\_ اوووف حاضر خلاص بقااا وبعدين انا مش

عايزاك توصلنى أنا هروح لوحدى..

\_ شكلك كدا عاوزه تتباسى يعنى عاوزه

تتباسى

وانا بموت فى البوس ياروحى وخصوصا

معاكى

انتى اى رأيك بقااا انتى..انهى جملته بغمزه

من عينيه جعلتها تخفض رأسها بخجل منه..

.....

اقترب منها بعشق ليحتضنها من الخلف  
بقوه دافنا وجه بثنايا عنقها.. انتفضت بفرع  
عندما شعرت به ليشدد على احتضانها بقوه  
هاتفا بحنان وحب : ششش أهدى ياقلبي دا  
انا حبيبك اياد يا روى

\_ حرام عليك والله يا اياد قلبي كان هيقف  
بسببك.. قالتها بزعل منه

أدارها له سريعا لينحنى لموضع قلبها مقبله  
برفق وحنان رفع وجه لها يرجع خصلاتها  
للخلف برقه : سلامة قلبك يا روى قلبي انااا  
انتى بس وحشتينى اوى لما بعدت عنك  
الساعتين دول جيت جرى عشان مش قادر  
على بعدك

رفعت شذی حاجبها بعدم تصدیق لحدیثه :  
علیاءا بردوا دا انا حفظاك اخر حاجه كنت  
اتخیلها انك ممكن تحبنى عارف انا اصلا  
لحد دلوقتي مش واثقه فی كلامك ولا  
مصدقك ولا فی حیاتی هصدقك یاایاد عارف  
لیه عشان انت كسرت الثقه دی من زمان  
اوی وكسرتنی معاها وبعدين مش بعید دی  
تكون لعبه منك عشان تكسرنی تانی بس  
حابة اقولك انی شذی خلاص ادمرت  
مابقاش فیها حته سلیمه وكل دا بسببك  
انت..قالت جملتها الاخیره بوجع ودموع تهدد  
بالنزول

آلمته نبرتها الحزینه وآلمه حدیثها لیغمض  
عینیه بقوه مقترب منها بلهفه یحتضن  
ووجهها بین یدیه بحنان وحب هاتفا بنبره  
عاشقه : عارف لو قولت كلام الدنيا دی كلها

مش هيغفر حاجه عن اللي عملته فيكى  
شذى أنا بحبك بجد اقسم بالله أنا مش  
بحبك من دلوقتى بحبك من زمان اوى  
وانتى عارفه كداا من وائتى صغيره وائتى  
طفله بضيفاير وانا بحبك وحبك فضل يكبر  
جوايا كل يوم بس ابوكى هو السبب هو اللي  
غدر بأمى هو السبب انا كنت بنتقم منك  
انتى فيه انا اسف انا بعشقتك بحبك اوى  
ياشذى عشان خاطرى انسى اللي فات  
وبدأى معايا من جديد أنا عارف انك  
بتحبينى زى ما بحبك

نظرت داخل عينيه بوجع وابتسامه باهته  
تزين ثغرها : هههه ياريت كان ينفع انسى  
اللى فات انت عندك حق انا بحبك اوى اكرر  
ماتتخيل مستعده أضحى بنفسى عشانك



بس للاسف انت ماتستهلش ابدأ انت  
متستهلش حبى لىك

مسكها من زراعيها بقوه وغضب نارى  
وعينيه اشتعلت بنيران الغيره ليصرخ بها  
بغيره قاتله : اومال مين اللى يستاهل حبك  
هاااا ردى عليااا مين يستاهله غيرى انا وبس  
اللى استاهله يا شذى انتى حصل فيكى اى  
اللى جراك أنا كنت سايبك كويسه

بكت بوجع ودموعها سقطت على وجينتها  
بغزاره كالطفله الصغيره لتجلس على  
الأريكة بتعب وبكاء حاد يسيطر عليها : أنا  
عمرى ما هكون كويسه عشان انت عمرك  
ماهتحنى عمرك

تنهد بآلم وهو يجلس أمامها بحزن عميق  
ليقول بصوت متحشرج مخنوق : انا عمرى  
ماحببت غيرك حببتك انتى وبس وعشقتك

انتى وبس وانتى كمان عمرک ماہتجى  
غیرى عمرک یاشذى

احتضنت وجهه بفرحه وعدم تصدیق : یعنی  
انت بتحبى صح بتحبى

قبل یدها التى تحتضن وجهه بحب وهو  
ینظر داخل عینیها هاتفا بعشق : صح یاروح  
قلبى وعمرى ماہحب غیرک ابدأ سامعه  
عمرى ما احب غیرک

ألقت نفسها داخل أحضانه بقوه تضمه  
بجنون وفرحه

ضمها لصدره بقوه وعشق یدفن وجهه  
بخصلات شعرها الشقراء مستمع برأئحته  
أخذ یقبل خصلاتها بحنان وحب

زاد من ضمها أكثر وهو يقبل عنقها بشغف  
ليهتف بصوت حانى : طب تعرفى أنا كنت  
جای اقول ليكى اى

ابتعدت عنه قليلا ولكنها مازالت بين أحضانها  
وضعت اصبعها على خديها بتفكير : اممم  
يا ترى كنت جاي تقول اى ياترى ياترى

ابتسم بعشق وهو يحملها بين ذراعيه متجه  
بها لفراشهم وضعها على الفراش بحنان  
وهو يقبل وجهها قبلات متفرقه ليهتف من  
بين قبلاته التى يوزعها على وجهها : كنت  
هقول ليكى أن احنا هنسافر شهر كامل  
نتفصح انا وانتى ونقضى شهر العسل هاااا  
اى رأيك

صرخت بسعاده وهى تتعلق برقبته تقبل  
وجهه بقوه قبلات متفرقه متتاليه تقبلها له

وهى تهتف بعشق : بحبيبك بحبيبك  
بحبيبك بحبيبك

ضحك بسعاده وهو يقبل عنقها بشغف :  
وانا كمان بموت فيكى ومش عايز حاجه غير  
الضحكه الحلوه دى اللى بتحلى ايامى  
بحبك يا نبض قلبى

أغمضت عينيها بضعف من قربه وقبلاته  
الشغوفه التى يمررها على عنقها لتغرق  
معه فى بحور عشقهم وجنونهم

.....

نفخت بضيق وهى تبعد نظرها عنه  
باستعلاء وغرور

جز على أسنانه بغیظ منها ليهتف بصوت  
حاد :الصبر يارب عشان جبت أخرى

رمشت بعينيها بضيق وهي تقول : اوف  
بقااا انا زهقت مش هنوصل في اليوم دااا  
أوقف السيارة سريعا لينقض عليها مقترب  
منها بشده رمشت بعينيها بخوف منه هيئته  
لتهتف بصوت ضعيف : اسد انت مالك  
اتحولت كدا ليه

ضغط على شفتيه بقوه حتى لا يقتلها :  
وانتى مش عارفه اتحولت كدا ليه يااختى  
بريئه اوى

ابتسمت سيلا ببراءه مصتنعه وهي تمرر  
يدها على وجينته بحنان : اسد أهدي كدا  
خلى يومك يعدى على خير  
رفع حاجبيه باستنكار هاتفا بنبره ذات مغذى  
: لا يابت وانتى هتعملى اى يعنى ياحلوه

\_ اه طبعا يا حبيبي حلوه غصب عنك  
وبعدین ای بت انت شكلك اتجننت أنا تقولی  
یابت دا انتی ناوی علی خرابها النهارده لا  
فوق كدا واعرف انت بتكلم مین دا انا مم..  
ابتعلت كلامها بجوفها عندما اقترب منها  
بشده وانفاسه اصبحت قریبه منها توترت  
ملامحها سريعا من قریبه منها..

تبخر غضبه سريعا عندما نظر لعينيه نسی  
كل شئ نقل نظره لشفتيها الرقيقه التي  
يريد التهامها وأكلها بلذه ابتلع ريقه بصعوبه  
يحاول الابتعاده ولكن مغناطيس يجذبه لها  
بشده

مرریده بحنان علی وجهها : سیلا بطلی  
جنان واعقلی بقااا يا حبيبتی أنا هعرفك  
دلوقتی علی ابویا وامی وانتی خلیکی عاقله

كداا ومن بکراا هتنزلی معایا الشرکه  
وهعلمک کل حاجه اتفقنا یاروحی

ابتسمت بحب وهی تهز رأسها بنعم لتتسع  
ابتسامته أكثر ليقبل جبینها بحنان وحب :  
ربنا یحمیکى ویخلیکى یارب عاوزک عاقله  
بقاا

ابتسمت له بحب وهی تقول برقه : حاضر  
یااسدی اطمین انت هکون عاقله صدقنى  
انت عارف سیلا حبیبک مش بتعمل حاجه  
غلط

\_ عارف طبعا سیلا حبیبتى ربنا یخلیها لیااا  
ویحمیها وتفضل قدام عیونى کدا ولا تبعد  
عنى ابدا عشان أنا مالیش غیرها..هتف  
بکلامه بسره وهو ینظر لها بابتسامه حنونه

بعد دقائق وصلوا معا لفيلا ( اكرم الشافعى  
( مسك يدها بحنان يطمئنها بأنه معه  
ابتسمت بحب تشعر بجانبه بالامان..دلف بها  
للداخل

تجلس داليا على الأريكة بغرور ويدها مبرد  
الاضافر تنظف به صوفرها بعنج ودلع..  
تطالعها خديجه بغیظ شديد وتنظر لاکرم  
المسكين بغضب واغانها تخبره أنه السبب  
فى كل هذاااا نظر لها بزعل لیبعد نظره عنها  
وينظر لیجد اسد یدخل وبیده من ..هى تلك  
الطفله الصغیره التى التقى بها

هبت خديجه واقفه بفرحه عندما وجدت  
ابنها لتقترب منه بلهفه..اتسعت ابتسامتها  
اکثر واكثر وهى تنظر لسیلا لتنظر له بنظره  
ذات مغذى تسأله اهى سیلا..هز رأسه  
بابتسامه



اقتربت من سيلا بحب لتحتضنها بقوه  
وسعاده وهى تقول بفرحه : اهلا بيكى  
يابنتى اخيراااا جيتى دا انا مستنياكى من  
زمان اووووى انتى اللى هتعدلى حاله المايل

دااا

عقدت سيلا حاجبيها باستغراب..ابعد اسد  
أمه عنها بتحذير : ماما فى اى براحه شويه  
عليها

خديجه وكأنها لم تسمع حديثه : وانتى بقااا  
حلوه كدا ازاي بسم الله ما شاء الله عليكى  
قمر اى الحلويات دى

ابتسمت سيلا بخجل لتهتف بأدب : ميرسى  
ياطنط

رفع اسد حاجبيه باستغراب وهو ينظر له  
لتجده بنظره غاضبه..

اقترب اكرم منهم بحب تحت نظرات داليا  
المشتعله

اقترب اكرم من سيلا بحنان وهو يقول :سيلا

فكرانى

وضعت يدها على فمها بعدم تصديق  
لتقترب منه بلهفه : طبعا فكراك يااونكل  
انت وحشتينى اوى

اسودت عينيه بغيره وهو يقترب منها  
ساحبها من يدها بتملك وينظر لوالده نظرات  
جعلته يرفع حاجبيه باستنكار..ضغط على  
يدها بقوه آلمتها لتضم شفيتها بزعل وهى  
تنظر للجـه الاخرى

اقتربت منهم بغيره وغضب وهى تقول  
بتكبر :

مين البت دى ياسد

اغتاظت سيلا منها لتضع يدها بخصرها  
وتبدأ بالردح لها بطريقتها المعروفه : بت  
مين ياحلوه انتى لا فوقى كدا واعرفى انتى  
بتكلمى مين دا انا سيلا يعنى تيجى عندى  
وتحطى بلاستر على بوقك المفتوح دا  
سمعانى

ضحكت خديجه بفرحه وهى تنظر لداليا  
بشماته لتقترب من سيلا وتقبلها بقوه تحت  
نظرات اكرم السعيدة الذى يشعر أن ابنه  
يعشق تلك الطفله المجنونه

اقترب اسد من داليا بغيض ليهتف من بين  
أسنانه : دى سيلا واظن أنا قولت فالمى  
الدور كدا والشغل بتاعك دا مش عايزه  
فهمانى

عضت على شفيتها بغضب نارى : يعنى اى  
سيلا أن شاء الله وتفضل هنا بصفتها اى

اخفضت سيلا رأسها بقهر وكأن تلك  
المدعوه داست على جرحها بدون رحمه نعم  
ستظل بجواره بصفتها من؟؟ اقترب بلهفه  
من سيلا ليرفع وجهها بحنان وحب وهو  
يقول بنبرة عاشق متيم : هتفضل هنا  
بصفتها افضل انسانه فى حياتى واحلى  
صدفه فى حياتى واحلى بنوته قابلتها وعرفتها  
فى الدنيا دى

.....  
البارت اللى فات ماوصلش 500 فوت بس  
نزلت البارت عشان بحبكم ومش عايزاكم  
تزعلوا انتوا كمان حبونى ووصلوا البارت ل

500 فوت يا قمراتى ♥ □

شادى وحشنى الصراحه □ ♥

كرامة شدى

متابعه هنا 9Mtwalyshaimaa

متابعه هنا 9Mtwalyshaimaa

عضت على شفتيها بغضب ناري : يعنى اى  
سيلا أن شاء الله وتفضل هنا بصفتها اى

اخفضت سيلا رأسها بقهر وكأن تلك  
المدعوه داست على جرحها بدون رحمه نعم  
ستظل بجواره بصفتها من ؟؟ اقترب بلهفه  
من سيلا ليرفع وجهها بحنان وحب وهو  
يقول : هتفضل هنا بصفتها افضل انسانه فى  
حياتي واحلى صدفه فى حياتي واحلى بنوته  
قابلتها وعرفتھا فى الدنيا دى

ابتسمت بعشق وهى تنظر داخل عينيه  
للحظات جعلته يود أن يأخذها بعيد عن  
العالم ويدفنها بين ذراعيه للابد ابتسم بحنان  
وهو يغمز لها بمشاكسه..

اراحت خديجه رأسها على كتف اكرم الذى  
ضمها له أكثر وهو يقبل جبينها بحنان  
وعشق..

صرخت بغضب وجنون وهى تقترب منه  
وعينيها

تخرج نيران أخذت تصرخ بعدم تصديق : انت  
بتقول اى سمعنى كدا قولت اى مين البت  
دى وجاييها هنااا ليه بتعمل اى هنااا  
سحبها من ذراعيها بقوه آلمتها ليضيق  
عينيها بغضب نارى وهو يزيد من ضغطه  
على يدها : اسمها سيلا سامعه سيلا  
السكرتيره الخاصه بيااا وهتعيش هنااا معانا  
فى البيت صوتك دا مش عايز اسمعه نهائى  
هتفت بالقرب من أذنيها بجنون وغيره قاتله  
: انت عارف انا ممكن اعمل اى عارف كويس









اكرم بابتسامه حنونه : اه يا حبيبتى فاكراه

البنوته اللى حكيت ليكى عنها فاكراه

\_ ايواا هى دى سيلا اللى انت قبلتها قبل

كداا الله بجد صدفه حلوه اوى واحلى صدفه

كمان اللى قابلت اسد فيها..

ابتسمت سيلا بخجل لذكر اسمه دق قلبها

بنعف عندما اقترب منها بلهفه وحنان :

سيلا تعالى معايا عشان اعرفك على الاوضه

بتاعتك قومى يالاا

اكرم بخبث وهو يقترب من سيلا ويمسكها

من يدها : سيبها معانا شويه يا اسد احنا

لسه عايزين نتعرف عليها

رمقه بغيره مجنونه وهو يبعد يده عنها

بغضب ليمسك يدها بتملك : لا ابقى اتعرف

بعدين سيلا عايزه ترتاح دلوقتي عشان  
تعبانه

\_ بس انا مش تعبانه يا اسدى انا عايزه اقع  
معاهم..قالتها ببراءه وسرعه

نظر لها بغضب ورمقها بنظره محذره جعلتها  
تصمت ليبتسم لوالده بضيق وهو يسحبها  
معه للداخل

اقترب اكرم من خديجه باستفهام : هو اللي  
انا بفكر فى دا صح ولا اى

ضحكت خديجه بفرحه وسعاده : وانت  
بتفكر فى اى يا حبيبي

جلس بجوارها بتفكير وعدم تصديق لما  
يقوله : اسد ابنك معقول يكون بيحبها

ضيق عينيها بغضب : وفيها اى لما يحبها

اکرم بغموض : فیها انها اصغر منه بکتیر  
انتی مش شایفه شکلها عامل ازای دی  
طفله یا خدیجه وابنک انتی عارفه سنه قد  
ای یعنی مش هینفع خالص اللی هو بیفکر  
فیه دا

هبت واقفه بغضب لترفع اصبعها أمام  
وجهه بتحذیر وعینیهها تخرج نیران : کفایه  
اللی عملته فیه یا اکرم کفایه او ی اللی جرا  
لابنی بسببک مش انت اللی جوزته العقربه  
دی دلوقتی کمان عایز تقف قدامه عایز  
تحرمه من الانسانه اللی حبها

وقف أمامها بغضب هو الآخر : حبها انتی  
ناسیه ان ابنک متجوز یاهانم ترضی انتی  
ادخل علیکی

بواحدہ واقول السکر تیره بتاعتی وهتعیش  
معا یا ترضیها علی نفسک

توسعت عینہا بصدمة منه لیعلی صوتها  
بغضب:

اومال لو مش عایش معانا انت اکثر واحد  
عارف ابنك والسست زفته دی عاملین ازای  
بس لو فکرت تقف فی وش سعادہ ابنی  
مافیش حد هیوقف فی وشک غیری یا اکرم  
ولو عایز تروح تجیب واحده روح بس اظن  
انی مش مقصره معاك فی حاجه ولا بعاملک  
المعامله اللی مرات ابنك بتعاملها لابنک..  
انہت جملتها بوجع وهی تبتعد عنه متجها  
لغرفتها

دلفت معہ لداخل الغرفہ بابتسامہ اقترب  
منها بحب : ای رأیک بقااا یا سیلا  
نظرت لعینہ بعشق وتوهان : جمیلہ اوی یا  
اسدی جمیلہ اوی

اقترب منها اكثر ليلف يده حول خصرها  
بتملك هامسا بالقرب من أذنيها بنبره اذابت  
قلبها : هي اي دي اللي جميله اوى

أغمضت عينيها بضعف من اقترابه منها  
لتقول بصوت متحشرج : الاوضه يا اسدى

عض على شفتيه بقوه يحاول أن يبتعد  
عنها ولكنه غير قادر اغمض عينيها بعشق  
وهو يقبل جبينها بحنان وحب : تصبى  
على جنبه ياروحى

ابتعد عنها سريعا حتى لا يرتكب جريمه الآن  
نظرت بأثره بهيام وعشق ....

.....  
اقترب من والدته بحنان ليقبل جبينها بحب :  
مالك يا ست الكل زعلانه ليه وليه الدموع  
دى بس يا حبيبتى

ابتسمت هناء من بين دموعها لتمسد على

خصلاته بحنان : هيكون مالى يا شادى

افتكرت حبايبنا اللى فارقونى ومشوا

ضمها شادى بحب وهو يقبل يدها برقه

وحنان ليزيد من ضمها بحنان : ربنا يرحمهم

يا حبيبتي انا معاكى اهو ومش هسيبك ابدآ

وراكى وراكى

ابتسمت هناء بحب لصغيرها لتبتعد عنه

قليلآ وتقول بخبث : ماانا عاوزاك معايا انت

ومراتك اللى هتجوزها عشان تملى عليااا

البيت عيال يفرحونى ويسلونى بدل الوحده

دى

تنهد شادى بتعب لينظر لوالدته بقوه : ماما

احنا مش قولنا نقفل الموضوع دا بقاا

هناك بحزن : يابني هنفصل قافلينه كذا لحد  
امتي انا عاوزه افرح بيك وأشوف عيالك قبل  
ماموت و

قاطعها شادي بغضب وخوف من فقدانها  
هي الأخرى ليهتف بصوت عال وخوف : ماما  
مليون مره اقولك ماتقوليش على نفسك  
كدا حرام عليكي أنا ماليش غيرك حرام لما  
تعملى فيا كدا

احتضنت وجهه بحب وحنان : بص يا حبيبي  
في بنت واحده صاحبتى قمر اسم على  
مسمى شوفها بس وصدقنى اول ماتشوفها  
قلبك الحجر دا هيلين على أيدها صدقنى

ابتسم بسخرية وقهر وبداخله من  
المستحيل أن ينظر لفتاه غيرها ريتال قلبه  
وحياته التي كسرتة وجرحت كبريائه برفضها  
لعشقه وجنونه بها اغمض عينيه بقهر وهو



يبتعد عن والدته : اللى تشوفيه يا امى نروح

ليها بكرا باذن الله

هبت واقفه بفرحه وعدم تصديق لتحتضنه

بقوه وسعاده لا توصف وهى تردد : يا حبيبي

ربنا يبارك فيك يا حبيب امك اخيرااا يا

شادى اخيراا

ضمها هو الآخر ولكن عقله وقلبه شارد

بمعذبتة ااه منها ومن فعلتها اللعينه التى

دمرته وكسرت قلبه ودمرت أحلامه بها لكنه

سيتخطاها وينساها للابد ...

.....

فتح عينيه بحب ينظر لملاكه النائمه بنعاس

بحضنه..اقترب منها بقوه مقبل وجينتها برقه

ويقبل عينها بحب اغمض عينيه بضعف

واستماع لقربها منه ليमطر قبلاته على

وجهها وشفتيها لينزل لعنقها ويشم رائحتها  
بسکر وتلذذ ليدفن وجهه بثنايا عنقها يقبله  
بشغف وعشق

فتحت عينيها تفرکہم بنعاس وخمول : اياد  
بس بقااا بطل قلة ادب بقااا عيب كدا أنا  
عاوزه انام

لم يستمع لكلامها من الاساس غارق بدوامه  
عشقه وجنونه بها..ابتسمت بخجل وهي  
تحاول الابتعاد عنه

وضع رأسه على صدرها مغمض عينية  
بعشق ليلف يده حول خصرها بقوه دافنا  
وجه بثنايا عنقها مستمتع برائحة عطرها  
ليهف بعشق : وحشتيني اوى انتى مش  
بتشبعى نوم يا شذى

مررت یدها بنعومه داخل خصلاته السوداء  
وهی تهتف بحب : لا مش بشبع أنا بحب  
النوم اوی

زاد من ضمها بقوه : انتی بتحبینی انا وبس  
سامعه انا وبس

ضحکت بفرحه وسعاده وهی ترفع وجه لها  
تحتضنه بین یدها بعشق : طبعاً یا حبیبي  
بحبك انت وبس وبموت فيك كمان یا دیدو

قبل یدها بحنان : قلب دیدو وحیاء دیدو

شهقت بفرع وهی تلف یدها حول عنقه  
بصدمه : ایاد انت بتعمل ای

حملها بین یدیه بلهفه ليقبل خدیها بقوه :

بعمل ای یعنی انتی ناسیه ان احنا

مسافرین ولا ای ولازم نقوم عشان نحضر

الشنط يالا بينا بسرعه قبل ماتنامى تانى

ياالااااا

ضحكت بقوه وهى تتعلق برقبته..وضعت  
رأسها على صدره براحه وحب : أنا مبسوطه  
اوى

\_ وانا مش هعمل حاجه فى دنيتى غير انى  
اخليكى مبسوطه وفرحانه وجمبى لآخر  
نفس فى عمرى ...

.....

بقصر الشافعى ...

جلست بضيق على الفراش وهى تقول :  
اوف بقاااا مش عارفه انام ليه

ثوانى وابتسمت بهيام وهى تتخيل اسدها  
بجوارها الان يضمها بين ذراعيه احمرت  
وجينتها خجلا وهى تقول : أنا بحبك اوى يا

اسدی و مش عارفه اعمال ای انا عمری  
ماكنت کدا ابدانت ماتعرفش انا اتوجعت  
قد ای لما شوفت مراتک دی انا عارفه انی  
غلط وجودی فی حیاتک بس انا مالیش  
غیرک مالیش حد کان نفسی یکون لیاا اهل  
کان نفسی لما اقابلک تکون

مش متجوز کان نفسی نعیش قصه حب  
زی الافلام وتیجی تتقدم لاهلی و نتجوز  
ونخلف کان نفسی فی احلام کتیره اوی بس  
کله ادمر لیه حبیتک وجودی فی حیاتک عارفه  
ومتاکده أنه شیء مؤقت مش اکید خایفه  
تیجی فی یوم وتخرجنی برابرا حیاتک

ادمعت عینیها بخوف من الوحده ضمت  
نفسها بقوه ودموع تهدد بالنزول من عینیها  
لتکمل بخوف ورعب : انا لازم ادور لنفسی  
علی ای بیت ای حاجه تسترنی مش معقول

هفضل عايشه عالہ كدا عليه اكيد في يوم  
هيجى ويزهق ويمل منى لازم اضمن  
لنفسى مكان اشتغل مع اسد واللى  
اشتغل بيه ادور بيه على مكان ليااا  
نزلت دموعها بآلم على وجينتها لتهتف  
بارتجاف

وصوت مخنوق : طب هو أنا ليه ماليش أهل  
ليه

يارب انا مش عارفه اعمل كل يوم في نفس  
الحيرة دى كل يوم مش عارفه ارتاح دقيقه  
واحدہ في حياتى هموت من كتر التفكير  
والخوف اللى جوايا ياريتنى فضلت في  
الميتم ياريتنى كنت استحملت الزل  
والضرب على انى اترمى في الشارع

مسحت دموعها بأنامل مرتجفه نظرت حولها  
ولم تجد مياه خرجت من غرفتها متجه  
للمطبخ

بغرفة اسد و داليا

ابتسمت داليا بخبت وهى تفتح باب غرفتهم  
لتقترب من اسد بلهفه مصتنعه وترمى  
نفسها بين ذراعيه بشوق تضمه بقوه ...  
اتسعت عينيه بغضب ونفور وهو يحاول  
دفعها بعيد عنه لكنها متشبته به بقوه  
وخبت لا يليق غير بها ..

داليا بمسكنه وخوف مصنتع : حبيبي انا  
خايفه اوى تعرف شوف فيديو على  
اليوتيوب مرعب اوى ومن ساعتها وانا  
خايفه

نفخ بضيق و غضب : المفروض اعمل ای

یعنی

زادت من ضمه بقوه و خبث : المفروض انك

تطمنی یا روحی

ابتعدت عنه قليلا لتضم شفتيها على

شفتيه بقوه واستماع ...

سقطت دموعها بآلم وهي تشاهد قبلتهم

تلك لتعض على شفتيها بقهر وعدم

تصديق ركضت لغرفتها سريعا ..

دفعها اسد بنفور و غضب عاصف وهو

يمسح شفتيه بقوه وقرف : ازای تسمحي

لنفسك تعملی القرف دا

ابتسمت بخبث وهي تنظر للخارج ووقت

امامه بذهول : الله في ای یا قلبی هو مش

انت جوزی



بردوا ولا ای

دفعها بعید عنه بتقزز وقرف وخرج وترکها  
تبتسم بسعاده وفرحه وهی تقول بخبث  
افاعی : انتی لسه شوفتی حاجه یا سیلا  
شکلك انتی کمان بتحبیه بس نجوم السما  
اقربلك انک تاخديه منی هخلیکی انتی اللی  
تمشی من هنا وتکوونی مش طایقه القعهده  
هناا دقیقه واحده

.....

اشرقت الشمس لتعلن عن بدایه یوم جدید

...

تولین بخبث وهی تلف یدها حول کتف  
ریتال : الااا قولیلی یا حبی عملتی ای مع  
الموز بتاعک

جزت ريتال على أسنانها بغيظ من ألفاظ  
تلك المجنونه صديقتها : ميت مره اقولك  
الفاظك البيئه دى مش بحب اسمعها

لوت شفتيها بضيق واستنكار : حوش حوش  
انتى مفكره نفسك من جاردن سيتي يابت  
ولا اى انتى ناسيه انتى منين فوقى كدا  
ويا لا ااا قولى عملتى اى مع الموز

أغمضت عينيها بقوه وهى تكمل سيرها مع  
تلك الثرثاره التى لا تكف عن الحديث أبدا  
..هزتها تولين من كتفها بقوه : انتى يا زفته

رودى علياااا

نظرت ريتال لها بقوه هاتفا بنبره قويه حاده :  
تولين الموضوع دا ماتفتحهوش تانى أنا  
قولتلك قبل كدا أنا مش بحبه وقولتله أنا  
مش بحبك و..

وضعت يدها على فمها بعدم تصديق  
وذهل من كلامها لتهتف بنبره بطيئه : انتى  
بجد قولتى ليه

كدا يا ريتال قولتيله مش بحبك

هزت راسها بعدم اكتراث : ايوا قولت فيها  
اى يعنى ما انا فعلا مش بحبه ومش...

صرخت تولين بها بغضب وحنن : انتى ازاي  
كدا

مافيش عندك قلب انتى واحده مريضه  
حرام عليكى تعملى كدا بجد حرام عليكى

وضعت يدها على أذنيها بضيق : اوف  
اسكتى بقااا اى الدراما دى أنا مش بحبه  
ودى حقيقه فيها اى يعنى لما اصارحه  
وانتى عارفه انى مش بحب الكذب

دفعتها تولين بعيد عنها بقهر وغضب وضيق  
: ابعدي عنى كدا انا مش عارفه اقول ليكى  
اى بجد مش عارفه اى قسوة القلب اللى  
عندك دى

رمقتها ريتال بغيظ من فعلتها لتهتف بقوه :  
أنا مش عارفه ليه بتحبى الدراما اوى كدا  
ياست تولين..ليعلى صوتها بغضب : وبعدين  
انتى مالك دى حياتى وانا حره فيها خليكى  
فى نفسك انتى وخليكى فى الحب والقرف  
اللى عايشه فيه دا وبكراا تعرفى أن الأستاذ  
فراس دا بيتسلى بيكى مش اكثر وهترجعى  
تقولى ريتال قالت

ادمعت عينيها بوجع وهى تبتعد عنها بنفور  
وهتفت بحزن عميق : لا مش هاجى اقول  
ريتال قالت عارفه ليه عشان انا واثقه فى

فراس أنه يبجنى ومستحيل يكون بيتسلى

بیااا

ابتسمت ريتال بهدوء وهى تقترب منها :  
طب طالما يبحبك اوى كدا وانتى واثقه فيه  
ماجاش ليه وطلبك من ابوكى عشان  
يتجوزك ولا انتى هتفضلى مقضياها معاه  
كدااا وسيباه..

صرخت تولين بها بجنون ودموعها تسقط  
من عينيها بغزاره كالطفله الصغيره تبكى  
بقوه وهى تصرخ : اخرسى مش عاوزه  
اعرفك تانى انتى واحده مريضه اقسام بالله  
مريضه

نظرت ريتال باثرها بضيق شديد : هتفضلى  
طول عمرك زى الاطفال من اقل كلمه  
بتعيطى هتفضلى غبيه يا تولين واى حد  
يضحك عليكى بكلمتين وتصدقى بس انا

مش زيك ولا عمرى فى يوم اكون بالضعف

دا ابدأ

.....

جلست على مكتبها تتابع عملها بجديه تامه  
لم ترى ذلك الذى يطالعها بعشق ووجع  
اقترب منها بهدوء دقق النظر بها بشده  
يتابعها بأعين شغوفه عاشقه ولهانه متميم  
بها ابتسم بحب وهو ينظر لخصلاتها الشقراء  
المنسدله على ظهرها وذراعيها وبشرتها  
الحليبيه ناصعه البياض

خرج صوته اخيراً بعد ما فاق من شروده بها

: ريتال

نظرت له بفرع ثوانى ونفخت بضيق شديد

وكأن

احد یخنقها : اظن یعنی یا استاذ شادی فیه  
باب ممکن حضرتك تخبط علیه قبل ما  
تدخل هنااا

اغتاظ منها بشده ليقترب منها اكثر هاتفا  
بنبره قویه : واظن ان دی شرکتی انااا واعمل  
فيهاا اللى يعجبنى

وقفت أمامه بقوه وشراسه هاتفه : طبعا  
شركتك

بس لازم يكون فى حاجه اسمها احترام  
للموظفين ولا اى رأيك

اسودت عينيه بغضب نارى ليقترب منها  
اكثر حتى أصبحت أنفاسه تحرق وجينتها :  
انتى مفكره نفسك اى هتسوقى فيها عشان  
قبل كدا قولتلك بحبك لا فوقى كدا واعرفى  
انتى بتكلمى مين انتى هنااا شغاله عندى

انااا يعنى انااا مدريك غلطه منك  
وهتتعاقبى عليها ومش هرحمك يا ريتال  
سامعه مش هرحمك

ابتعدت عنه قليلا لتعقد يدها أمام صدرها  
بقوه وكأنه لم يقول شيئا : اسمعنى بقاا  
كويس عشان انا زهقت منك بجد انت  
تعاملنى زى اى موظفه هناا أظن اللى أنا  
شيفاه انك مش كل دقيقه تنط ليااا هنااا  
مش حابه أنا حاجه زى كدااا وكلامك معايا  
فى الشغل وبس و..

مسكها من ذراعيها بقوه آلمتها ولكنها لم  
تبين له ليضغط على ذراعيها بقوه اكثر  
هاتفا بنبره جليدية : انتى تفوقى لنفسك كدا  
وتعرفى انتى بتكلمى مين انا لو حطيتك فى  
دماغى يا ريتال اقسم بالله لأسود ايامك  
هخليكى تكرهى اليوم اللى شوفينى فيه



لانت ملامحه قليلا وتحولت نظراته للعشق  
والشوق لها ليكمل بوجع : انا اه بحبك  
وبعشقتك كمان ودى حاجه عمرى فى حياتى  
ماهنكرها ابدا عارفه ليه

مسك يدها بحنان وهو يضعها على قلبه  
حتى تستمع لدقات قلبه التى تهتف  
باسمها هى فقط

ارتعشت يدها بتوتر لتحاول أن تسحب يدها  
ولكنه يضعها على قلبه بتمسك وقوه  
ونظراته مثبتته على عينيها بعتاب : اسألى دا  
ليه حبك عمره ماحب ولا عرف يعنى اى  
حب غير لما شافك انتى نفسى يبطل يدق  
ليكى اول مايشوفك لكن بيخذلنى كل مره  
ويقرب منك اكثر

توترت ملامحها سرّيعا لتحاول أن تتظاهر  
بالبرود والقوه ولكن نظراته الحزينه ودموعه  
المتحجره بعينيه جعلتها تشعر بنغزه بقلبها..

التصق بها أكثر واستند بجبينه على جبينها  
متنفساً بإضراب مغمض عينيه بألم ليهتف  
بصوت حاد : بس هنساکى هتكونى مرحله  
وانتهت من حياتى ومش هرجعك تانى فيها  
أبدا

ابتعد عنها وتركها مبتسم بألم ممزوج  
بسخریه

جلست على مكتبها بضیاع ودقات قلبها  
تتسارع بقوه وخوف لأول مره بحياتها ...

---

نزلت الدرج بحزن وملامح مرهقه..ابتسمت

خديجه بحب وهى تقترب منها هاتفه :

صباح القمر على احلى سيلا

ابتسمت سيلا بحب : صباح الخير ياطنط

\_ صباح النور يا حبيبتى تعالى بقااا عشان

نفطر يالااا ...

سيلا بتمنع : لا أنا مش بحب افطر أنا

هستنى اسد عشان نروح الشركه

خديجه برفض وهى تسحبها معها : مش

بتحبنى تفطرى دا اى وبعدين اسد هنا قاعد

بيفطر

تسارعت دقات قلبها عندما وقع نظرها عليه

ابتسم اسد بعشق وهو ينظر لها ليهتف برقه

: تعالى يا سيلا

لم ترود عليه وجلست بجوار خديجه عقد  
حاجبيه بدهشه لينظر لها بهدوء وهو يكمل  
طعامه ...

ظلت شارده بما رأته ليله امس تجمعت  
دموعها مره اخرى ... فاقت على صوت  
خديجه : ماتكلى

يا سيلا مالك يا حبيبتى

أختنق صوتها بوجع ودموع تآبى النزول : أنا  
ماليش نفس مش عايزه اكل

أنهت جملتها وخرجت تاركة خديجه تنظر  
لاسد بعدم فهم ترك هو الآخر الاكل وخرج  
خلفها وجدها تبكى بقوه وجسدها يهتز ..

اقترب منها بلهفه وخوف أدارها له بحنان  
وخوف عليها : سيلا مالك بتعيطى ليه اى  
اللى حصل يا...

دفعته بعيد عنها بنفور وضيق مسحت  
دموعها بقوه هاتفه بنبره قويه : مافيش  
هنروح الشركه امتى

اقترب منها بغضب : هو اى دا اللى مافيش  
بقولك مالك فيكى اى

على صوتها أكثر بغضب وضيق : انت مالك  
انا حره دى حاجه تخصنى اعيط اتحرق بجاز  
اموت حاجه تخصنى اناااا

احتضن وجهها ليصرخ بها بلهفه وخوف :  
اخرسى بعد الشر عليكى اوعى تقولى كدا  
تانى سمعانى اوعى تقولى كدا بعد الشر  
عليكى

ابعدت عينيها عنه هاتفه بنبرة جافه : الموت  
عمره ماكان شر وبعدين هنفضل واقفين  
كدا كتير أنا عاوزه امشى بقااا

\_ مافيش حاجه ها تاخذك منى مافيش

سامعه

همس بالقرب من شفيتها بصوت متحشرج

من شده مشاعره وجنونه بها : سيلا أنا ...

صرخت بجنون ونيران غيرتها تأكلها وهي

تراه قريب منها بتلك القوه : اسسسسسسد

عض على شفتيه بقوه وغيظ..انتفضت

سيلا بفزع مبتعده عنه سريعا ووجهها

أصبح بلون الدماء ..

اقتربت داليا منها بجنون وغيره : انتى اى

ياحيوانه انتى جايه عاوزه تسرقى جوزى منى

دا انا اشرب من دمك و...

اتى اكرم وخديجه على الصوت العالى سريعا

سحبها اسد من ذراعيها بقوه وجنون ليهزها

بعنف وغضب : اخرسى اوعى تغلطي فيها



صرخت داليا بغضب ناري : انت بتزعق ليااا  
أنا عشان الجربوعه دي أنا مراتك لكن دي  
مين هااا رود علياااا

هتف اسد بنبره بارده مميته : انتي مراتي  
مش كدا طب انتي طالق يا داليا

شهقت بفرع وهي تضع يدها على فمها  
بعدم تصديق لحديثه أدمعت عينها بغيره  
وغل

وضعت سيلا يدها على فمها بصدمه غير  
مدرکه ما يحدث أمامها الان ...

رمقته داليا بنظره يعرفها جيدا لتبتعد عنه  
سريعا مقتربه من سيلا بجنون وحقد  
لتنقض عليها تسحبها من خصلاتها بغل  
وكره هاتفه بنبره مليئه بالكره : مفكره انك



كدا فوزتی و خدتیہ منی بتحلمی اسد ملکی  
انا وبس حبیبی انا

جن جنونہ من فعلتھا لیقترب منها بغضب  
ناری و دفعھا بعید عن سیلا بقوہ حتی  
سقطت علی الأرض صرخت بوجع من قوہ  
دفعته هتف بصوت حاد : غوری من هناااا  
مش عایز اشوف وشك دا تانی

انحنی إلیھا ومسکھا من ذراعیھا بقوہ متجه  
بھا للخارج سحبھا خلفه بغل وحقده وقام  
بدفعھا خارج الفیلا ...

رفع إصبعة أمام وجهها بتحذیر : اخر مره  
اشوف وشك فیھا مش عایز المحك فی  
مكان حتی لو صدفه سمعانی

ضحکت بقوہ وهی تقترب منه ببرود جلیدی  
: براحه بس علی نفسک انت مفکر انی

بحبك ولا اى لا فوق كدا يا حلو انت بالنسبه  
لياا مش اكر من خزنه فلوس ...!ابتسمت  
بتشفى وهى ترى تغير ملامحه لتكمل بكره  
: ايوا خزنه باخد منها كل اللى أنا عاوزاه لو  
فكرت فى يوم انى بحبك تبقى غبى اوى

اقتربت منه حتى أصبح لا يفصل بينهما  
شئ لتهمس له بصوت قوى : مش هتعرف  
توصل لحبيبة القلب من غير داليا صدقنى  
وللأسف انت خسرت داليا وبقت اكبر عدوه  
ليك واكثر واحده هتسعى عشان تدمرك

علت أنفاسه بغضب وهو ينظر لها  
بكره..دفعها بقوه وجنون : اصلك الوسخ دا  
عارفه من اول ماتجوزتك وكنت صابر  
ومستحمل عليكى عشان ماكنش فى حد فى  
حياتى دلوقتى فى سيلا سامعه فى سيلا وبس  
هى اللى ماليه قلبى وعينى وماليه دنيتى

نبره ماكره خبيثه اجابته : تبقي غبي اوى لو  
مفكر أنها ممكن تكون بتحكك حبيبي انت  
مش ملاحظ فرق السن ولا اى حتى لو  
اتجوزتها بعد عشر سنين مثلا هتكون انت  
يعينى عجوز وهى لسه شباب وصغيره  
هتكون عايزه شاب من سنها مش واحد فى  
سن ابوها هتعمل بيه اى سيلا لو اتجوزتك  
هتتجوزك عشان فلوسك مش اكثر وعشان  
يكون ليها مكان يحميها لكن تحبك دى  
مستحيله

أنهت جملتها بغمزه خبيثه وهى تلوح له  
بيدها لتعطيه ظهرها وتركته يحدق بطفيها  
بغموض وكلامها يدور برأسه

بكلامها عاودت ظنونه مره اخري..هتف  
بداخله بنبره بارده : سيلا ملكى انا وبس

حتى لو هى مش عاوزانى أنا مش هسيبها

ابدا

بعد دقائق .. اقترب اسد من سيلا الواقفه

تحقق به بحزن عميق هتف اسد بنبره بارده :

اي هتفضلى تبصى ليااا كدا كتير احنا مش

ورانا شغل يالاا بينا

هزت راسها بحزن وهى تسير أمامه متجه

للخارج ...

نظر اكرم له بقوه وغضب : ممكن افهم اللى

عملته واللى قولته دا اى

اسد ببرود قاتل : وانا عملت اى دى حياتى

وانا حر فيها أنا مش لسه صغيره يا أكرم بيه

عشان تفضل تتحكم فى حياتى اظن انك

فاهمنى كويس اوى وعارف ان عمرى فى

حياتى ماحبيت داليا و..

قاطعہ اکرم بغضب شدید : وحبیت سیلا

مش کدا

اقترب اسد منه أكثر هاتفا بنبره قويه حاده :

ايوا بحب سيلا تو مش بحبها بعشقتها

اکرم بغموض : ولو قولت سيلا مش مناسبه

ليک

لوی شفتیه باستنکار لیقترب من والدته

التي تقف بحزن وهي تتابع حديثهم قبل

يدها بحنان ابتسمت خديجه بحب وهي

تمسد على وجينته بحب ...

ارتدی نظارته بغرور وهو متجه للخارج تحت

نظرات اکرم الغاضبه ونظرات خديجه

الجزينه

نفخ بضيق وهو يقترب منها بشده هاتفا من

بين أسنانه : خير بتعيطى ليه يا هانم

نظرت له بغضب شديد : أنا مش هانم أنا  
سيلا وبس سامعنى ويالاا بينا بقا مش  
هنفضل نتكلم كدا خلىنا نروح الشغل  
عشان نخلص

عض على شفتيه بقوه وغيظ منها : ميت  
مره اقولك تتكلمى معايا بطريقه محترمه يا  
سيلا

توسعت عينيها بصدمة لتنظر داخل عينيه  
بقوه وغضب وأخرجت كل ما بداخلها من  
غضب : انا محترمه غصب عنك وبعدين  
هستنى اى من واحد زيك واحد طلق مراته  
عشان كانت غيرانه عليه وهى فعلا عندها  
حق انت اصلا ازاي تقرب منى كدا وازاي  
تسمح لنفسك بالتمادى معايا انت مفكر  
نفسك مين اقولك على حاجه انت ظالم

يااسد طلقت مراتك واستغنيت عنها عشان

بس كانت غيرانه عليك

نظر لها بعمق ليكتفى بالصمت وهو يقود

سيارته بسرعه فائقه وقلبه مشتعل بنيران

تحرقه تنفس بقوه وهو يرمقها بنظره جعلتها

تبعد عينيها عنه بارتباك ودقات قلبها

تتسارع بعنف

وصلوا للشركه بوقت قصير نظرت سيلا

للشركه بابتسامه متذكره اول مره اتت إليها

ومقابلتها مع الشخص المغرور واكرم والد

اسد

اسد ببرود وهو ينظر لها : انزلى

رمقته بغیظ شديد وهى تنزل من السياره

اقترب منها هاتفا بنبره قويه : الكلام اللى

اقوله يتسمع ويتنفذ بالحرف الواحد ا....

لم يكمل كلامه بسببها ابتعدت عنه بنفور و  
غضب عاصف صارخه بنبره قويه : لا يا  
حبيبي فوق كذا واعرف انت بتكلم مين انا  
محدث يمشى كلامه عليااا ولا...

توقف الكلام بحلقها عندما سحبها من يدها  
بقوه ألمتها وقربها له بقوه وانفاسه الحارة  
حرقت وجهها

..ابتعلت ريقها بتوتر وخوف من نظراته  
المسلطه عليها لتدمع عينيها بخوف وهى  
تنظر داخل عينيه ببراءه وحزن اذابت غضبه  
وقلبه

استند بجبينه على جبينها بضعف شديد  
هاتفا بصوت متحشرج مخنوق : سيلا انا  
مش عايزك كل ما اقول كلمه توقفى فى  
وشى وتعارضينى أنا عمرى ما اعمل حاجه



تضرك عشان كدا خليكى واثقه فيااا و اوعى  
تتحدينى

أغمضت عينيها بضعف وخجل لتشعر  
بشفتيه يمررها على جبينها بحنان جعلها  
تذوب بين يديه

هتف بحب وهو يقبل يدها : يالاا بينا  
ابتسمت بعشق وهى تنظر ليده التى تضم  
يدها بقوه لتهز رأسها بابتسامه واسعه وهى  
تسير معه :

\_ يالاا بينا يا اسدى

.....  
\_ فتحنى بقااا عيونك القمر دى ياروح قلبي  
انا...



الشرم مبسوطه اوى وهنفضل هناا

اسبوعين لوحدنا

اقترب منها بابتسامه ماكره وهو يلف يده  
حول خصرها بتملك ليقبل وجينتها ببطئ  
مثير جعلها تبتسم بضعف أخذ يقبل  
خصلاتها بجنون وعشق

ويمطر قبلات متفرقه متتاليه على وجهها  
وشفتيها..

أطلق تنهيدة حاره وهو يبتعد عنها قليلا :  
بموت فيكى يابت اقسام بالله بعشك  
ابتعدت عنه بخجل وتوتر ليقترب منها  
ولكنها فرت هاربه للحمام

جز على أسنانه بغیظ وتوعد لها : يعنى انتى  
هتفضلى فى الحمام طول العمر مسيرك

تطلعى ياروحى بس بعديها بقاا استلقى

وعدك يانور عيوني

\_ بالداخل

ابتسمت شذى بخبث وهى تمسك بيدها

فستان سهره وتضحك بقوه على كلمات

مجنونها ..

\_ ديدو حبيبي..قالتها شذى برقه ودلع وهى

تقترب منه بابتسامه

التفت لها لتتوسع عينيه بصدمه من

مظهرها ليراها ترتدى فستان ازرق عاري

الظهر والزراعين يصل إلى ركبتها يبرز جمال

ساقها ويبرز مفاتها بدقه وجمال وتضع

احمر شفاه باللون الاحمر جعل شفتيها

مثيره

اقترب منها بانبهار وهو يحاوط وجهها بين

يديه

هاتفا بنبره عاشقه : اى الجمال دا كلو

لفت يدها حول عنقه بدلع مقتربه منه

بشده هاتفه بنبرة رقيقه : بجد ياديدو يعنى

عجبتك

قربها له بشده يشم رائحتها بسكر وتلذذ

دافنا وجه بخصلات شعرها مغمض عينيه

بعشق وجنون : بعشقتك بجنون يا شذى

نفسى نفضل انا وانتى وبس لآخر العمر

مش عايز من الدنيا غيرك بقيت بتنفسك أنا

بقيت مجنون بيكى مش عايز ابعده عنك

لحظه واحده عمرى ماكنت اتخيل ابدأ انى

اعشق بالطريقة دى

وضعت رأسها على صدره تغمض عينيها  
براحه هاتفه بنبرة خائفه : اياك توعدني انك  
هتفضل تحبيني كدا على طول مش هايجي  
يوم وتندم وترجع زي الاول وتبقى بتكرهني  
رفع وجهها له بلهفه و عشق : عمري اكرهك  
اي بس انا خلاص بقيت مش قادر ابعده ولا  
قادر اتخيل حياتي من غيرك شدي انتي  
بقيتي نقطه ضعفى وفي نفس الوقت قوتي  
أنا اللي بقولك اوعى في يوم تكسريني  
ببعدهك عنى لاني مش هتحمل أنا بقيت  
بحبك زي ما اكون مدمن انتي بقيتي ادماني  
وجنوني وعشقى عمري ماكنت اتخيل اني  
ممکن احب بالطريقه دى عمري ابدًا  
ابتسمت بدموع وفرحه وهى تقترب منه  
بشده حتى أصبحت أنفاسها قريبه من

انفاسه اغمض عينيه بعشق وهو يستنشق  
أنفاسها العطره بجنون وهوس

لف يده حول خصرها بتملك وجرأه وماهى  
الاا ثوانى وانقض على شفيتها يقبلها بجنون  
وهوس عاشق متيم وكأنه غائب عن الواقع ..

أغمضت عينها بضعف ممزوج بالعشق  
وهى تبادلته جنونه بجنون مستمتعته بكل  
لمسه من لماسته لها...

.....

رفع فراس سماعة الهاتف هاتفاً بنبره قويه :

تولين تعالى عشان عايزك

اجابته بنبره هادئه : تمام حاضر يا فراس بيه

عقد حاجبيه باستنكار وهو يقول بسخريه :

فراس بيه هى البت دى اتجننت ولا اى

دلفت لمكتبه لتقف أمامه بهدوء هاتفه بنبرة

جافه : نعم

قام من مكانه يطالعها بنظرات مستنكرة

لافعالها

اقترب منها بشده : هو ای اللى نعم ای

الطريقه اللى بتعاملينى بيها دى ممكن

اعرف

ابعدت عينيها عنه هاتفه بضيق : حضرتك

طلبتنى وقولت عايزك وانا جيت ممكن

اعرف عاوزنى ليه

سحبها من زراعيها بغضب وقوه وقد

استفزته كلماتها الغبيه تلك : تولين اتعدلى

كدا بتتكلمى معايا كدا ليه



حاولت الابتعاد عنه ولكنه ممسك بها  
بإحكام وقوه هتفت بنبره بارده : ممكن تبعد  
ايدك دى عنى لو سمحت

صرخ بجنون وغضب وهو يهزها بقوه :  
اتكلمى معايا عدل مالك فيه اى انتى ناويه  
تجنينى

ارتعبت منه ومن صراخه لتسقط دموعها  
بآلم ووجع وهى تنظر له بحزن وعتاب مزق  
نياط قلبه

تنفس بقوه وهو يمسح دموعها بحنان وحب  
: اسف خلاص ماتعيطيش أنا آسف خلاص  
بقااا

زاد بكاؤها بقوه وجسدها يهتز بارتجاف ..  
احتضنها بين ذراعيه القويه بقوه ولهفه واخذ  
يقبل خصلاتها بحنان وحب : كل دا عشان

علیت صوتی علیکی تولین یا قلبی مش  
انتی اللی بتعاملینی بطریقه بارده وعماله  
تقولی کلام عبیط وبعدین انتی ازای تیجی  
الشکره وماتدخلیش لیااا اول مره عملیها  
ینفع کدا

أبعدها عنه قليلا يمسح بقايا دموعها بحنان  
ورقه : وبعدين انتی وحشتینی اوی

نظرت لعینیه بحیره تحاول أن تجد بهم  
الكذب ولكنها ترى بهم عشقه لها وحنانه  
ورقته معها ولكنها تخاف بشده ان يتركها  
ويبتعد عنها

بدون مقدمات دفنت نفسها بين ذراعيه  
بقوه وخوف

..عقد حاجبيه بدهشه ليلف يده حول  
خصرها يضمها له بقوه..

هتفت بوجع وخوف وهى تتشبث به بقوه :  
فراس انت بتحبنى صح مش بتكدب علياا  
ولا بتضحك عليا انا اموت فيها والله لو  
بعدت عنى

أختنق صوتها بوجع وانكسار : أنا بقيت  
بحبك اوى أنا مش عايزه غيرك تفضل  
جمبى ومعايا اوعى تكسرنى فى يوم  
وتخرجنى برااا حياتك كأنى نكره ولا كونت  
تعرفها زى ماتقال ليااا اوعى يافراس  
أبعدها عنه برقه محتضن وجهها بعشق  
ليهتف بنبره حانيه : مالك فيكى اى قولى يا  
روحى

احتضنت يده بقوه ودموعها تهدد بالنزول  
لتهتف بنبره خاويه : خايفه اوى خايفه اوى  
يا فراس انا النهارده خسرت اقرب صاحبه  
ليااا صاحبه اى اختى ريتال كانت اختى



يوم بحمد ربنا انك في حياتي انا والله العظيم

مش عايزه اى حاجه غيرك ولا اى حاجه

قبل جبينها بحب ورقه وانحنى مقبل

وجينتها بقوه ومقبل وجهها قبلات متفرقه

متتاليه ...

اشتعلت وجينتها خجلا منه لتهتف بصوت

متحشرج

: فراس بطل بقا اا قلة ادب

ضحك فراس بعشق وهو يقرص وجينتها

الشهيه التى لا يريد أن يبتعد عنها : فين بس

قلة الأدب دى دا انا حتى مؤدب معاكى

ياقلبى عشان عارفك مجنونه

ضمت شفيتها بزعل : بقا انا مجنونه

يافاروستى

رفع حاجبيه بتسليه وهو يرجع خصلات

شعرها للخلف : فاروستك

\_ ايوا فاروستى مش عجبك ولا اى يا

حبيبي

التصق بها بقوه وهو يمرر يده على وجينتها

بنعومة : عجبانى حبيبي اكرر

ابتعدت عنه بتوتر : أنا همشى عشان ورايا

شغل كتير اوى ومش فاضيه للرغى بتاعك

دا

سحبها من خصرها سريعا ودفعتها للحائط

بقوه محاصرهما بين ذراعيه القويه..ابتعلت

ريقها بتوتر

وهى تنظر لعضلات صدره القويه وتنظر

لعينييه ببراءه اسلبته عقله ..

نظر لشفایفها الرقیقه الناعمه بضعف شدید  
ولهفه اقترب منها بشده..

تولین بتوتر شدید : فراس عشان خاطری

بقااا ابعء وسینی

احتضنها بقوه وجنون دافنا وجه بئنايا عنقها  
یقبله بشغف وعشق هاتفا من بین قبلاته :

مستحیل ابعء عنك

اغمضت عینیها بضعف من قربه المهلك  
لها ولقلبها المجنون بعشقه لتغرز یدها  
بخصلات شعره وهو یضمها بقوه

رنین هاتفه جعله یزفر بضیق وهو یخرجه  
ولكنها مازالت داخل أحضانه

فراس بضیق : خیر یا اسء بتتصل لیه

اسء ببروء : اتصل فی الوقت اللی یعجبنی

\_ اسد وحيات امك اخلص وقول عايز اى  
عشان الواحد خلقه فى مناخيره ... قالها  
فراس بضيق شديد وهو يشدد على احتضان  
عشقه

\_ الفاظك بيئه زى اشكالك تعالى ليااا  
المكتب عايزك فى حاجه ضرورى..

قفل معه الخط لينظر لتلك التى تضمه  
بقوه ويتنهد بضيق وهو يرفعها له : طبعا  
عارفه انى على عينى ابعد عنك بس حكم  
القوى عايزك دلوقتي تروحي على مكتبك  
يا تولين

قبلت وجينته بحب : حاضر يا فاروستى  
خرجت معه لتسمع همس الموظفين :  
شوفتى البت اللى جات مع اسد بيه يالهوى  
عليها البت جامده اوى جابها منين دى



نظرت لفراس المتجه لمكتب اسد واسودت  
عينيها بغيره لتقترب منه وتسير معه ...

نظر لها باستغراب : رايحه فين ياتولين

تولين بغيره وهي تسير : جايه معاك مفكر  
هسيبك تتسرمح كدا

سحبها من يدها بهدوء ليبتعد عن نظرات  
الموظفين ودفعتها للحائط هاتفا بقوه :  
اتسرمح

هزت راسها بنعم وهي تجحده بنظرات ناريه  
: رجلى على رجلك مش سامع عاملين  
يقولوا اسد بيه جايب بنت قمر وحلوه اوى  
وعايزنى اسيبك كدا

ثواني وفهم قصدها ليبتسم بقوه وهو يقرص  
وجينتها : غيرانه يا تولى

\_ بلا تولى بلا زفت قدامى يالاااااا

توسعت عينيه بصدمه وعدم تصديق :

بت انتى اتجننتى ولا اى بتكلمينى أنا كدا

\_ بالداخل

يطالعها بنظرات مليئه بالحب والحنان وهو

يراهها تأكل من الشيكولاتة بنهم واستماع

اقترب منها وجلس بجوارها ليأخذ

الشيكولاته منها

.. نظرت له بزعل وحزن برئ وهى تعقد يدها

أمام صدرها

تنهد بقوه وهو يمسح شفيتها ببطء مثير

واعين ولهانه عاشقه : زعلتى ليه بقااا

\_ اسد هات بقاا الشيكولاته بتاعتى.. قالتها

بزعل وهى تحاول أن تأخذ منه الشيكولاته

رفع الشيكولاته لفوق وهو يقول : طب لو

جدعه خديها انتى بقااا

حاولت ان تمسكها ولم تستطع لتزفر بضيق

شديد منه : اسد انت طويل اوى

لف يده حول خصرها بتملك هامسا بالقرب

من أذنيها : أنا اللى طويل ولا انتى اللى

قصيره اوى وسفروته كدا ومش باينه من

الأرض

وضعت يدها على فمها بصدمه : أنا سفروته

انااا

استمع لدقات على الباب ليبتعد عنها

بضيق وهو يقول : ادخل يا فراس

دلف فراس ومعه تولين المشتعله غيره

توسعت نظرات كل من فراس وسيلا

بصدمه :

انت / انتى

ضغطت تولين على يده بقوه : تعرفها يعنى  
انت تعرفها أنا عارفك بتاع نسوان وخاين  
والبت حلوه اوى يامصيبتك السودا يا تولين  
هى كانت نقصاكى يا عروسه المولد انتى  
كمان

رفع اسد حاجبيه بدهشه ممزوجه بالغيرة :  
انت تعرف سيلا يا فراس

فراس بغیظ وهو يقترب منها : اومال اعرفها  
واعرفها اوى كمان

صرخت تولين بغيرة مجنونه : وبتقولها فى  
وشى كمان هاااااااا دا اناااااااا هشرى من دمك  
ابتسم فراس بخبث وهو یرى غیرتها تلك  
مستمع بها بشده..

تفاجئ بلکمه قویه من اسد وسحبه من  
ياقت قميصه بغيره : نعم ياروح امك تعرفها  
منين يالاا

وضعت كل من تولين وسيلا يدها على فمها  
بصدمه لتقترب تولين منه بخوف عليه وهى  
تتفحصه جيدا : فراس حبيبي انت كويس  
فراس بهيام وهو ينظر داخل عينيها : طول  
ماانتى معايا وانا هكون مبسوط  
ابتسمت بخجل وهى تمسد على وجينته  
بحنان

\_ اى الموحن دا ..قالتها سيلا بقرف وهى  
تبعد نظرها عنهم

اقترب اسد منها بغيره ونبرة غير قابله  
للنقاش : تعرفى الحيوان دا منين روى  
علياااا





\_ اسد انت ای اللى عملته دا انت اتجننت

ولا ای

نظر له اسد نظره جعلت فراس يرتعب

ليقترب منه و...

.....

وصل بوالدته لمنزل تلك التي تدعى قمر..

دلفوا معا للداخل لترحب بهم والدة قمر

بترحاب شديد

جلسوا بالصالون وهناء تتحدث مع فاطمه

بفرحه وسعاده : اخيرااا يا فاطمه هنبقى

نسايب انا وانتى يا حبيبتى

فاطمه بابتسامه وهى تنظر لشادى الذى

يلتزم الصمت : وانت عامل اى يا شادى



شادی بابتسامه لم تصل لعينيہ : الحمد لله  
يا طنط بخير

فاطمه بابتسامه فرحه وهى تنظر لابنتها :  
تعالى يا حبيبتى تعالى يا قمر

دلفت قمر بابتسامه خجوله لتلقى عليهم  
السلام وهى تضع المشروب امامهم..

مدت يدها لشادى بخجل : ازيك يا شادى

شادى بابتسامه وهو يصفحها : الحمد لله  
انتى عامله اى يا قمر

هناء بفرحه : تعالى هناا يا حبيبتى

اجلستها بجوار ابنها لتبتسم قمر بخجل  
وهى تنظر له نظر لها بهدوء وعقله وقلبه  
يفكر بها هى فقط اغمض عينيه بتعب  
يحاول ينسيانها ولكنه غير قادر ابداءا

نظر جيداً لقمر فعلاً فهي اسم على مسمى  
قمر بمعنى الكلمة وجه ملاكى برئ ملامح  
رقيقه وواعين واسعه وبشرتها الحليبيه  
وخصلاتها السوداء جميله بحق ولكن لو أتوا  
له بملكات الجمال فقط ريتال هي من  
يعشقها قلبه ويموت بها لن يستطع أن  
يعشق بحياته أحد مثلها

فاق على صوت فاطمه وهي تقول : اى  
رأيك فى قمر بنتى يا شادى

\_ جميلة ..كلمه أخرجها بالغصب من بين  
شفايفه

دق قلبها بنعف وهي تنظر له ترسم احلام  
خاصه بها وهي تطالع هيئته الجذابه

هنا بابتسامه من كلمة ابنها : احنا جايين  
عشان نطلب ايد قمر بنتك لشادي ابني  
يافاطمه

ابتسمت فاطمه هاتفه : ودي حاجه تشرفني  
طبعاً يا هناء هنلاقي احسن من شادي  
\_ احنا نعمل الخطوبه بكراراً ... قالها شادي  
بقوه وتصميم و....

.....  
انا ما كنتش هنزل البارت عشان قلة التفاعل  
بس في بنات كتير قالت إنهم مستنيين  
البارت هنزلته عشانهم  
عشان ما يزعلوش مني البارت دا عايزاه  
يجيب 500

فوت ودول مش كتير اوى بالنسبه لنسبة  
المشاهده البارت مش هي نزل غير لما دا

يوصل 500 فوت مش هتخسروا حاجه لما

تدوسوا على النجمه ★

وباريت تعملوا متابعه هنا

shaimaaMtwaly9

\_ احنا نعمل الخطوبه بكر اااا ... قالها شادى

بقوه وتصميم و....

اعتلت الفرحة ملامح قمر..اعتدلت فاطمه

بجلستها هاتفه بحرج : بس يابنى ازاي

هنلحق احنا لازم ن...

قاطعها شادى بابتسامه : ماتقلقيش من

حاجه يا طنط ولا تشغلي بالك كله عندي

انا ااا وانا اللي هعمل كل حاجه مش محتاج

منك غير الموافقه وموافقه عروستنا

كمان..هتف اخر جمله وهو ينظر لقمر الذى

وجينتها اشتعلت خجلا

ابتسمت فاطمه بسعاده وهى ترى الفرحة  
طاغيه على وجه ابنتها لتغمض عينيها براحه  
وهى تقول : على خيرة الله

أطلقت هناء زرغوطه مصريه وهى تبتسم  
بسعاده وفرحه لابنها الوحيد..

شادى بابتسامه لم تصل لعينيه : نقرا  
الفاتحه بقااا

دق قلبها بنعف وهى تنظر له بخجل  
ليبتسم لها ابتسامه هادئه وكل ما يجول  
بعقله هى فقط ( ريتال ) باخر محادثه  
بينهم لمح بعينيها نظره ندم ولكنه سيجعلها  
تندم أكثر واكثر غير واعى أنه بفعلة تلك  
ممکن أن يكسر قلب أخرى عشقته من اول  
نظره مثلما عشق ريتال من اول نظره

.....

\_ ممكن تهدي لو سمحتى وتبطللى عياط

بقااا..

قالتها تولين بحزن على حال تلك الصغيره

التي لم تكف عن البكاء..

زاد بكاؤها أكثر وهي تتذكر ملامحه ونبرته

القاسيه التي لم تعتاد عليها منه لتقول

بوجع من بين شهقاتها : انا عاوزه امشى

هنااا مش عايزه افضل هنااا ازاي يتجرأ اصلا

يمد ايده عليااا

جلست تولين بجانبها بحزن ولكنها هتفت

بغيره

: الااا قوليلي ياحلوه انتى تعرفى فراس منين

رمقتها سيلا بغضب نارى واشاحت وجهها

بعيد عنها وهي تكمل بكاؤها كالاطفال تماما

\_ طب خلاص ماتعيطيش أنا اسفه والله  
مش هقولك حاجه تاني بس انتى أهدى  
كدا..قالتها تولين بزعل عليها وهى تمسد  
على كتفها بحنان

نظرت لها سيلا وهى تقوس شفيتها بزعل :  
انتى لو حد عمل معاكى كدا هتسكتى مثلا  
تولين بنبرة رقيقه : لو فاروستى حبيبي بس  
لكن حد تاني لا طبعا لكن فاروستى براحتة  
يعمل اللى هو عايزه

رمقتها سيلا من أعلى لاسفل باستح qar  
مصنوع :

طب و كرامتك يا اختى

هزت كتفها بعدم مبلاه : أنا بحبه وهو  
بيحبنى

تحولت نبرتها سریرعا وهی تمسك سیلا من  
زرعایها بقوه : بس بردوا قولیلی تعرفی فراس  
منین یابت أنا مش هسیبک غیر لما تقولی

نفخت سیلا بضیق منها : اووووف فراس ای  
بس وزفت ای دلوقتی دا واحد مغرور  
و حیوان بتحبیه علی ای بس

توسعت عینیه بغضب وهی ترفع اصبعها  
أمامها بتحذیر : اوعی تغلطي فی فاروستی  
حبیبی یابت دا العشق انتی سامعه

ضحکت سیلا علیها بقوه : انتی مجنونه اوی  
بس تصدقی حبیتک اووووی

ابتسمت تولین وهی تضمها بقوه : وانا کمان  
حبیتک اووی بس بردوا قولیلی یاعروسه  
المولد عرفتی فاروستی حبیبی منین



وقولیلی عمل معاکى ای بالضبط ابو عین

زایغه داااا

.....  
\_ اسد یاحیبی دا انا صاحب عمرک أهدی

کدا و صلی علی النبی...قالها فراس برعب

من هیئه اسد الغیر مبشره بخیر

تنفس اسد بهدوء : علیه افضل الصلاه

والسلام

لیسحبه من یاقة قمیصه بقوه : بس یاروح

امک بردوا لازم اعرف شوفت سیلا فین و...

فراس بغیظ منه ومن سیلا : ابو شکلک انت

وهی یاعم سیلا دی أنا اصلا عرفت اسمها

منک دلوقتی شوفتها قدام الشركه وخبطت

فیها بالغلط بس ماخلصتش من لسانها

اللی عایز قصه واتخانقنا شویه وبعد کدا

سيبته و مشيت بس ياسيدي ادى الحكايه  
اللى عامل عليها كل الفيلم دا

تركه اسد وجلس على مكتبه واضعا قدم  
فوق الأخرى ليشير له بإصبعه : طب اطلع

براه

\_ لا يا روح امك فوق كدا واعرف بتكلم مين  
بدل اقسام بالله ما...

لم يكمل كلامه بسبب نظرة اسد له ليجده  
بنظره غاضبه ويتركه ويخرج

نفخ اسد بضيق من نفسه ومن تسرعه  
وعصبيته الزائده معها ليضع وجه بين يديه  
بتعب : اه يارب مش عارف اعمل اى  
نفسى سيلا تكون لياا بغير عليها بطريقه  
مجنونه خايف تكرهنى وتبعد عنى بسبب  
عصبيتى دى بس انا بعمل كدا من غيرتى

عليها نفسى اقولها أنها احلى واجمل صدفة  
حصلت فى حياتى نفسى اقولها انى بعشقتها  
مجنون بيها ومش عايز غيرها من الدنيا  
مكتفى بيها عن بنات العالم دا كله هى بس  
اللى ماليه عينى وقلبى انتى وبس ياسيلا  
اللى هتعوضينى عن أيام الحزن والوجع اللى  
شوفتها

انتى يا سيلا ااا قلبى وروحى وحياتى وكل  
حاجه ليااا

اغمض عينيه بتعب : هتعمل اى عشان  
تصالحها ياسد بس مش معقول كل شويه  
تزعها كدا وبعدين تصالحها بس اعمل اى  
غصب عنى

رفع سماعة الهاتف ليقول بهدوء : تولىن  
ابعتى سيلا لو سمحتى



ساعدي ومش ممكن انسى معروفه معايا

ابداا

تحطم قلبه إلى أشلاء صغيره وهو يستمع

لكلماتها السامه شعر وان قدماه لم تعد

تحمله لا احد يشعر بما يشعر به الآن كسرة

ووجع قلبه

دق على الباب بهدوء سمحوا له بالدخول

اول ما وقعت عينيها عليه ابعدتها عنه

بغضب شديد

وهي تعطيه ظهرها ابتسم بحزن وهو يقترب

لها

تركتهم تولين وخرجت من المكتب بسكوت..

اقترب منها بألم وحزن ظاهر على ملامحه

الوسيمه ليهتف بصوت حزين : سيلا

لم ترد عليه..سحبها من يدها بحنان وهو  
يجلسها على الاريكه لم تنظر له تنظر أمامها  
ببرود تام

ابتسم بحب على مظهرها الغاضب ليمرر  
يده على وجينتها بحب : حتى وانتي زعلانه  
قمر

ابعدت يده عنها بغضب : لو سمحت ابعده  
ايدك عنى انت مالكش الحق انك تلمسنى  
ابدااا

اغمض عينيه بوجع وضيااااع ليهتف بنبره  
آلمتها : اومال مين اللى ليه الحق يا سيلاااا  
\_ أنا آسف يا سيلاااا..قالها بابتسامه وهو  
ينحنى مقبل يدها برقه وحنان ويده تمسد  
على خصلاتها بنعمومه وعينيه يفيض منها

العشق يتمنى لو يأخذها بين ذراعيه بقوه  
يدفنها بداخله ولكن...

دق قلبها بنعف وهى تنظر داخل عينيه تجد  
بهم العشق والحنان ماذا تريد أكثر لا تريد  
شئ اخر

لا تعرف بما تجيبه دائما يغلبها بحنانه  
ولهفته ورقته معها عشقته بجنون  
رمت نفسها داخل أحضانة بقوه تتشبث به  
بجنون..

بادلها بلهفه وجنون ویده يمررها على ظهرها  
بلهفه وحمایه..

لمعت عينيها بدموع وهى تزيد من ضم  
نفسها له

: أسدى انت مش هتعمل كدا تانى صح مش  
هتزعلى تانى صح يااسدى

أخذ يقبل خصلاتها بجنون وعشق و يردد :  
صح ياروح اسدك صح يا حبيبي مش  
هزعلك تاني ابدأ أنا آسف..قالها وهو يدفن  
وجه بثنايا عنقها مستمتع برائحتها  
اغمضت عينيها بضعف وهي تستمع  
بعناقه لها وحنانه معها..

أبعدها عنه بعد وقت ليحتضن وجهها بين  
يديه بحنان وحب وعينيه مثبتة على عينيها :  
سيلا أنا مش عايزك تزعلى منى كل شويه  
كدا أنا عارف انى لما بتعصب مش بشوف  
قدامى بس خليكى جمبى بلاش تبعدى  
ماتعليش صوتك قدامى وانا متعصب  
وماتعيطيش عشان خاطرى فى بنوته تزعل  
من بابها أو تخاصمه مش احنا اتفقنا انك  
بنوتى القمر اللى هتسمع كلام بابها ومش  
هتزعله وبابا عمره ماهيزعلها ابدأ ولو زعلها



هيكون غصب عنه بس مش بيستحمل

زعلها مش بيهون عليه يسيبها زعلانه

ادمعت عينها بعشق ماذا تريد أكثر من

ذلك لا تريد شئ بالحياه سوا حنانه ورقته

معها وعشقه الواضح بعينيه مهما أخفاه

عنها فهي اكتشفته ولكن ظنونها لن تتركها

ابدا حتى يعترف لها||

هزت راسها بإبتسامه وهي تقول : صح

ياااسدى عندك حق فى كل كلمه قولتها أنا

مش عارفه من غيرك كان ممكن يحصل

اى لو ماكنتش قابلك كان اى يحصل لياا||

انا...

صممت سريعا حتى لا تقولها كلامها

العفوى كان سيسحبها لموقف مخجل

ولكنها صممت فى الوقت الصح بالنسبه لها..

ضاع ببحر عينيها لا يعرف ماذا يفعل سحب  
كفيها بحنانه ليأخذها معه لمكتبه

دلف بها لمكتبه ليشاور لها مكتبها الصغير :  
شايفه المكتب الصغنن دا هيكون مكتبك  
أنا عملته ليكى عشان تكونى قدام عيونى انااا  
ومحدث غيرى يشوفك

ضمت شفتيها بحزن : بس انا هستغل اى يا  
اسدى انت عارف انى لسه هدخل تالته ثانوى  
ومش هعرف اشتغل الشغل بتاعك داااا  
اقترب منها بشده و مرر يده بنعومه على  
شفتيها

المثيره..توسعت عينيها بخجل منه لبيتسم  
لها بعشق وهو يقبل وجينتها : أنا مش  
عايزك تعملى اى حاجه اصلا أنا عايزك

تکونی قدام عیونی کدا وبس اشوفک کل  
لحظه فی عمری

ضربته علی صدره بغیظ شدید : بس بقااا یا  
رخم أنا عایزه اعرف هعمل ای هناااا  
رفع حاجبیه بصدمه : رخم أنا رخم یارب  
صبرنی علیها یارب

لف یده حول خصرها وهو یتجه بها للمکتب  
: بصی انتی تقعدی هنااا وتسکتی خالص  
وانا هبقی اقولک تعملی ای لما احتاج منک  
حاجه

لیکمل بنبره قویه حاده : سامعه الکلام مش  
عایز اسمع صوتک

جلست علی المکتب بغیظ لیباعد عنها وهو  
یبتم بتسلیه ....

.....

\_ یعنی طلعت تعرفها یافراس انت ای  
مافیش واحده مش عارفها کل البنات عارفها  
کدا..قالتها تولین بغیره وهی تشده نحوها  
بعنفوان وغیره

انتی اتجننتی یابت ولا ای..قالها فراس  
بصدمه من افعالها المجنونه

لفت یدها حول عنقه بقوه تقربه لها بجنون :  
اه اتجننت انا هموت من الغیظ کل ماتخیل  
ان کان فی حیاتک بنات قبلی وأنک کنت  
بتعاملهم کدااا

ادمعت عینیها بغیره مجنونه وهی تنظر له  
بوجع

: انا بموت واللّه یافراس کل ماتخیل انک  
ممکن تكون حضنت بنت ولا حبیتها ولا  
قولت لیها کلام حب زی مابتقول لیااا

ابتسم بعشق وهو يحتضن ووجهها بين يديه  
ليقترب منها بشده يحى دموعها بشفتيه  
يمرر شفتيه على وجينتها بنعومة ليهتف  
بعشق من بين قبلاته التى يوزعها عليها :  
عمرى ماحبيت غيرك عمرى فى حياتى  
مالمست اى بنت غيرك انتى وبس قولتلك  
قبل كدااا انك اول دقه لقلبى واخر دقه ليه  
تولين ليه مش واثقه فيااا هاااا

\_ لا ماتقولش كدااا انا بثق فيك اكثر من  
نفسى اوعى تقول كدااا تانى..قالتها ببيكاء  
وهى تدفن وجهها بعنقه تضمه بقوه  
ضمها لصدره بجنون ولهفه : طب بطلى  
عياط بقااا يامجنونه قلبى والله العظيم  
جنانك دا هيودينا فى داهيه وانا عارف بس  
ربنا هيصبرنى عليكى عشان عارف انى غلبان  
ومسكين

ابتعدت عنه بتكشيره وهى تضربه على  
صدره : غلبان بقااا انت غلبان

\_ انا بعشقتك...قالها بعشق وهو يدفن وجه  
بثنايا عنقها غير قادر على تحمل جمالها  
أكثر من ذلك ضمة شفيتها وهى تحدثه  
إثارته بجنون

تنهد بقوه وهو يلف يده حول خصرها  
ويسنتشق رائحتها بسكر وتلذذ..

توتر جسدها بخجل ورهبه من الموقف لا  
تعرف ماذا تفعل أو كيف تهرب منه

\_ فراس ابعده عشان خاطرى..قالتها بتوتر  
شديد وهى تحاول ابعاده عنها

زاد من ضمها من الخلف بقوه مجنونه :  
ياريت اقدر ابعده عنك انا خلاص بقيت  
مجنون بيكى

ابتسمت بخبث وهى تغرس أسنانها بلحم  
كتفه بقوه جعلته يبعدها عنه سريعا متأوها  
بآلم...

ارسلت له قبلة بالهواء وهى غارقه بنوبه  
من الضحك على مظهره وثوانى وفرت هاربه  
من أمامه عندما اقترب منها بغیظ شديد ...

ابتسم فراس بحب وهو يتابع هروبها منه  
ليمرر يده بخصلات شعره وهو يتنهد هاتفا :  
عملتى فيااا يا مجنونه بقیت مجنون زيک  
اهو بس بقیت مجنون بيکی انتی

.....

\_ انا خلاص خلصت يا ديدو ...قالتها شذى  
بابتسامه وهى تقترب منه وتریه مظهرها

كانت ترتدى فستان باللون الاحمر يصل  
لبعد ركبتها يبرز جمال ساقها البيضاء

وعارى الاكتاف ضيق من الوسط يبين  
رشاقه وجمال خصرها وخصلاتها الشقراء  
التي تتطاير على كتفها بشكل مثير والروح  
الاحمر القاتم يزيدھا جمال على جمالھا ...

اقترب منها كالمسحور بجمالھا ليلف یده  
حول خصرھا بتملك هامسا بالقرب من  
أذنيھا : أنا بحسد نفسى عليكى مش  
مصدق ان القمر دا ملكى انااا وبس بموت  
فيكى يا شذى

لفت یدھا حول عنقه بابتسامه واثقه : طبعا  
ملكك يا ديدو ومش ملك حد غيرك  
استند بجبينه على جبينھا مغمض عينيه  
بعشق :

تعرفى انى بقيت اكره نفسى اوى عشان كنت  
بزعلك زمان أنا خايف تبعدى عنى يا شذى



أنا ماقدرش عمرى ماقدر على بعدك عنى  
أنا آسف على كل لحظه وجعتك فيها أنا  
انتقامى كان عامينى بس دلوقتي مش  
شايف غيرك فى الدنيا

ابتسمت بحب وهى تبتعد عنه قليلا :  
حبيبي عشان خاطرى ننسى اللي فات بقااا  
ونركز فى حياتنا الجايه وعمرنا مع بعض أنا  
بحبك وانت بتحبنى

\_ تَوْتُوْ انا بعشقتك مش بحبك...قالها  
بابتسامه وهو يقبل جبينها بحنان وحب  
نظر لشفتيها وهو يبتلع ريقه بصعوبه  
لينقض عليها بجنون يقبلها بلهفه وحب  
مجنونه

أغمضت عينيها بضعف من قربه لتلف يدها  
حول عنقه باستمتاع ولذه من قربه لهاااا

رفع وجهها له وعاود تقبيل شفتيها بعشق  
شديد يخبرها بجنونه ولهفته عليها يخبرها  
بكل ما بقلبه لها||

استجابت له سرعاً|| لتذوب بين زراعيه من  
رقته وحنانه عليها||

اخذ يقبل وجهها قبلات متفرقه متتاليه وهي  
ما زالت في احضانه ثم يعود بشوق ولهفه  
لشفتيها يقبلهم بنهم واستمتاع ... دفن وجه  
بثنايا عنقها يقبله بشغف وعشق شديد  
لحتضنها بقوه لداخل احضانه وهو بشعر  
بسعاده وفرحه عاليه على حصولها عليها||  
اخيراً||

ابتسمت هي الأخرى بسعاده وفرحه عاليه  
لحبه وحنانه عليها||

وضعت يدها بيده متمسكه به بقوه لتنظر له

بحماس : مش يالااا بينا بقااا ياديدو

سحبها معه بعشق : يالاا بينا ياقلب ديدو

\_ بعد وقت ... □

وصل بها على اليخت الخاص بهم حاولت أن

تبعد الرباط عن عينيها ولكنه منعها

بابتسامه خبيثه تزين شفتيه....

\_ توتؤ مش دلوقتي ياقلبي اناااا في حاجه

لازم اعملها الاول...قالها بابتسامه خبيثه

ماكره وهو

.....

جلس على مكتبه بغرور وجمود ابتسم

بتشفي وهو يتذكر مظهرها عندما مر بجانبها

يتذكر ارتباكها ولم ينسى نظراتها النادمه

على ضياعه من يدها .....

\_ بالخارج

حاولت إخراجها من تفكيرها ولكنها غير قادرة  
دائما ما يستحوذ على عقلها شعرت بالندم  
لرفضها له ولكن بعد فوات الاوان

التمعت عينيها بدموع تأتي النزول وهي تنظر  
لرقم صديقتها الوحيده همست بصوت  
متحشرج : حتى انتى ياتولين بعدتى عنى  
مافيش حد جمبى حتى شادى اللى كان  
بيقول أنه قال بيحبنى فى يوم كل مشاعره  
اتغيرت وبقاا يكرهنى فعلا كلهم كدابين

أختنق صوتها بوجع ودموع تهدد بالنزول من  
عينيها : أنا اصلا طول عمرى وحيدى ماكنش  
فى حياتى غيرك ياتولين بس انتى كمان  
زعلتى منى

وبعدتى عنى

مسحت دمه سقطة على وجنتها بسرعه  
وهى تبتسم بتصنع وقوه : مش ريتال اللى  
تعيط على واحد ولا صاحبه باعتها مش انا  
هعيش حياتى

بيهم من غيرهم شادى عمره مايكون ليه  
مكانه فى قلبى واحسن حاجه عملتها انى  
خرجه برااا حياتى وتولين..ابتسمت بسخرية  
وهى تكمل : قال صاحبتى قال بعدت عنى  
يبقى عمرى ما ارجع ليها تانى خليها ماشيه  
ورا اسمها اى دااا وبكرااا تعرف ان كلامى  
صح مع اول مشكله هيبعد ويسيبها  
استمعت لصوت بالخارج لتعقد حاجبها  
باستفهام..

خرجت لتجد جميع الموظفين متجمعين  
وشادى يقف بهيبته الطاغية وغروره  
المعتاد..رفف قلبها عندما وقعت عينها

عليه لا تعرف لما ولكنها ظلت محدقه به  
بنظرات جعلته يبتسم بغرور وثقه  
اقترب من الموظفين وهو يقول : طبعاً  
عاوزين تعرفوا أنا جمعتكم ليه صح  
ابتسم بهدوء وهو يسير بين الموظفين  
ليقف أمامها بطلته الخاطفه للانفاس  
ووسامته وجذابيته دق قلبها بنعف ونبضاته  
تتسارع اكثر واكثر حاولت أن تظهر العكس  
ولكنها لم تقدر

شقت شفتيه ابتسامه واثقه وهو يتابع  
حالتها ليهتف بصوت قوى رج المكان : كل  
الموظفين فى الشركه معزومين على  
خطوبتى بكراللى والدعوه عامه للشركه كلها  
شعرت وان قدامها لم تعد تحملها وضعت  
يدها على رأسها تشعر بدوار يعصف بها

كادت أن تسقط لولا زراعیه القويه حاصرتها

سريعا

نظرت له بأعين دامعه نادمه ونظره آلم  
فطرت قلبه ولكنه لن يضعف أمامها مره  
اخري ...

أوقفها بهدوء وهو يبتعد عنها : كوبايه مايه  
للاستاده شكلها من فرحتها ماقدرتش  
تستحمل مش كداللا

اخفضت رأسها للاسفل حتى لا يرى أحد  
دموعها المتجمعه بعينيها هربت من أمامه  
بوجع يكاد يقتلها ....

نظر بأثرها بحزن ليغمض عينيه بآلم : انتي  
اللي عملتي فينا كداللا استحملي بقاللا جايه  
دلوقتي وتزعلي بس بعد اى

فاق على صوت الموظفين وهم يباركوا له  
بفرحه ....

دلفت لمكتبها ودموعها تسبقها على  
وجينتها مسحت دموعها بعنف وقوه وهى  
تصرخ لنفسها: بتعيطى ليه مش انتى مش  
بتحببىه ايووااااااا مش بحبه ولا هحبه أنا مش  
بعيط اصلا

قالتها بقوه وهى تسمح دموعها بآلم داخلى  
ولكنها سقطت مره اخرى كلما تذكرت  
كلماته

\_ تَوْتُوْ ماكنتش اعرف ان الخبر هيزعلك اوى  
كدا ... قالها شادى بابتسامه وهو يقف أمامها

رفعت عينيها له بحزن وعتاب مزق نياط  
قلبه



اقترب منها اكثر هاتفا بجانب أذنيها : اى  
مافيش مبروك يا استاذ شادى ولا اى  
مستكتره عليااا كلمه مبروك كمان

مدت يدها له بابتسامه مصتنعه : الف  
مبروك يا استاذ شادى وربنا يوفقك

احتضن يدها وهو يبادلها السلام وعينيه  
مثبته على فيروزتها مسحور بهاااا بجنون ...

اقترب منها بشده حتى حرقت أنفاسه وجهها  
ليهمس بصوت خافت : مش حاسسها من  
قلبك

ارتعشت أوصالها بتوتر من قربه ليخرج  
صوتها ضعيف مرتعش : ماينفعش اللى  
بتعمله دااا ابعده لو سمحت

ابتعد عنها سريعا وهو ينظر لبؤبؤ عينيها  
بشر : من عيوني أنا هبعده اوى هبعده عنك

للابد وياريت تكونى اول الحاضرين لان  
وجودك هيسعدنى اووووى

أنهى جملته وتركها تتحسر على ما فعلته  
أحبته ولكنها تنكر وستظل تنكر ولكن لمتى  
؟؟؟

جلست على مكتبها وهى تنظر للفراغ  
لتفوق لحالها وهى تهتف بقوه : انا مش  
بحبه ممكن اكون ندمت ان رفضته بس انا  
مش بحبه ولا هحبه ابدا

تغيرت نبرتها وضعفت ودموع عينيها  
تسبقها على خديها : طب لو مش بحبه انا  
بعيط ليه عايزه اعرف حد يفهمنى انا تعبت  
ليه كل ما افكر ان فى واحده غيرى هتكون  
معاه اتجنن واكون عايزه اقتلها من قبل  
ماشوفها ليه دموع عنيا مانسفتش من

ساعه ماعرفت وسمعت كلامه حاسه بوجع

اول مره فى حياى احس بيه

.....

عارفه انى اتأخرت عليكم اوووى بس كان

غصب عنى والله وشكرا ليكم بجد انكم

وصلتوا البارت لاكثر من العدد اللى طلبته

وعايزاكم توصلوا البارت ل700 فوت

ياقمراتى ♡ ♡ ♡ وكل سنه وانتم طيبين

يا حبايى وعيد سعيد عليكم يارب

♡ ♡ ♡

متابعه هنا|||shaimaaMtwaly9

جلست بجواره بتعب وارهاق لبيتسم بحنان

وهو يقود سيارته : اى يا سيلا فرهدتى كدا

من اول يوم

\_ لا طبعاً مش انا اللى اتعب من حاجه  
هايفه كدا مش سيلا ... قالتها بغرور وإنكار  
لحديثه

ابتسم بعشق وهو يتابعها يريد اخبارها بما  
داخله ولكنه غير قادر يخاف من فقدانها  
ولكن لمتى؟؟

تنفس بقوه ونظر لعينيها بشوق : سيلا

\_ اممممم..قالتها بعدم اهتمام وهى تعبت  
بهاتفها الجديد الذى أهدها لها كى يصلحها

نفخ بضيق وهو يكمل حديثه : سيلا انا  
بكلمك من الاحترام ترودى عليااا مش

تكلمينى كدااا

رفعت عينيها له بصدمه وذ هول : قصدك انى

مش محترمه مش كدااا

أوقف السيارة بهدوء وصبر عليها ليقترب  
منها قليلا : انتى ليه بتفهى الكلام بطريقه  
غلط انا اضايقت منك عشان بترودى علياا  
بعدم اهتمام وكأنك مش عايزه تكلمينى  
رمشت بعينيهيا بعدم اهتمام لحديثه لتنظر  
له بضيق واضح على ملامحها : اسد عشان  
خاطرى كفايه دراما وأوفر بقااا انا بمل  
بسرعه على فكره

مش بحب كدااا

صدم من حديثها ونبرتها الجديده معه حاول  
أن يكذب ما يدور بعقله ليسحب يدها بحنان  
هاتفنا بنبره متألمه : سيلا انا مش بعمل  
دراما انتى زعلتى منى وفهمتى كلمتى غلط  
فعشان خاطرى بلاش طريقتك اللى بدأتى  
تتعاملى بيها دى معايا بلاش يا سيلا انت

ماتعرفيش الكلمتين اللی قولتیهم دول  
خلونی افکر فی ای

سحبت یدها من یدیه بیروود جعله یجن من  
تصرفاتها لتتفت بنعومه وكأنه لم یکن  
یحدثها : اسد ممکن نمشی بقااا انا زهقت  
اوی

نظر لها بهدوء وهو یقود سیارته ولكنه هتف  
جمله جعلها ...

\_ الموضوع دا انا لازم اوضعله حد واول  
مانوصل سامعه عشان انا تعبت ...

رفعت حاجبیهها بغضب : موضوع ای وحل  
ای انت بتقول ای شغل الالغاز دا مش بحبه  
فاهم

ابتسم بسخرية وهو ينطلق بسيارته بسرعه  
رهيبه : فاهم طبعا يا سيلا هانم بس كلامنا  
مش هناااا كلامنا لما نوصل

\_ اسد براحه في اى انت بتسوق بسرعه  
عاليه اوى هدى السرعه شويه...قالتها  
بغضب حارق وهى ترمقه بنظرات قويه  
جز على أسنانه بغضب : انت تخرسى  
خالص ومش عايز اسمع صوتك نهائى  
ضمت شفتيها بحزن وزعل منه لتضع رأسها  
على شباك تنظر أمامها بحزن ...

.....

\_ بعد وقت ... □

\_ توتو مش دلوقتي ياقلبي اناااا في حاجه  
لازم اعملها الاول...قالها بابتسامه خبيثه  
ماكره وهو

وصل بها على اليخت الخاص بهم حاولت أن  
تبعد الرباط عن عينيها ولكنه منعها  
بابتسامه خبيثه تزين شفتيه....

صرخت بفرع عندما شعرت به يحاول دفعها  
ولكنه ضمها سريعا لاحضانه بحنان وعشق  
انفجرت ببكاء حاد وهي تحاول دفعه بعيد  
عنها

ولكنه يضمها بشده واحتواء هاتفا بحنان :  
أهدى ياروحى كنت بهزر معاكى ياقلبى  
قلبك ضعيف اوى يا شذى

ابتعدت عنه ودموعها تغرق وجينتها بآلم  
لتهتف بقلة ثقه : اياك انت عايز تقتلنى صح  
عاوز تموتنى مش كذا



اتسعت عینیه بصدمه الجمت لسانه  
لیقترب منها بشده هاتفا بجنون : شذی  
انتی بتقولی ای شذی

قاطعته بخوف شدید وهی تبتعد عنه مره  
اخری

: ابعده عنی انا عملتلك ای انت لیه بتکرهنی  
کدا

احتضن وجهها بخوف ولهفه : شذی حیبتی  
انتی بتقولی ای واللّه العظیم کنت بهزر  
معاکی شذی انا بعشقتک یاروحی اکرهک  
ای بس ازای قدرتی تنطقی الکلمه دی اناااا  
اقتلك یاشذی

سقطت دموعها بآلم وتنظر داخل عینیه  
بوجع جعله یندم علی مزاحه الغبی معها ...



\_ مش بترودى عليااا ليه ...قالها بحنان وهو

يمسد على خصلاتها برقه

هتفت بصوت منخفض : ارد اقول اى

أبعدها عنه بحنان ليقترب منها ماحيا  
دموعها بشفتيه ..أغمضت عينيها بعشق  
وتلف يدها حول خصره بين ذراعيه تماما  
وكأنها طفلة أخذ

يقبل خديها برقه وحنان ويقبل عينيها

بعشق

\_ ترودى عليااا تقولى واثقه فيااا ولا لا

بتحبينى زى مابعشقتك ولا لا عايزه تكملى

اللى باقى من عمرك معايا ولا لا ...هتف

جملته وهو يستند بجبينه فوق جبينها

متنهد بشوق وحنين لها وكأنها ابتعدت عنه

لأعوام ليس لدقائق؟؟



.....  
\_ الصبر من عندك يارب ...قالها فراس وهو  
ينظر لتلك المجنونه التى تجلس فوق مكتبه  
تطالعه بشراسه وغضب

عض على شفتيه بقوه وهو يسحبها له فجأه  
واجلسها على قدميه محاصرها بين يديه ...  
شهقت بتفاجئ عندما أصبحت بين أحضانها  
لتضربه على صدره بغیظ وهى تحاول أن  
تبتعد عنه ..

ابتسم فراس بمكر وهو يقرصها من خصرها  
: عاوزه تروحي على فين كدا يا حلوه

فتحت عينيها بصدمه وذهول وهى تضع  
يدها على فمها لتهتف من بين صدمتها :  
انت عملت اى ياسافل



ضغط على وجهها بقوه وهو يكمل حديثه :

سمعاني

أدمعت عينيها بوجع وهي تخفض رأسها

هاتفه بصوت منخفض باكي : سامعه

ترك وجهها وهو ينفخ بضيق لتقوم من على

قدميه وهي تمسح دموعها بأنامل مرتجفه

\_ خدى هنااا انتى راичه فين... قالها ببرود

قاتل وهو ينظر لعينيها يكره الصوت العالى لا

يريدها أن تقف أمامه فقط يريد لها تسمع ما

يقوله وتنفذه غيرتها المستمره تجعله يكاد

يجن منها ومن تصرفاتها يشعر بأنها لا تثق

به ولا تحبه ...

حاولت أن تمنع نفسها من البكاء أمامه

لتجيبه بصوت متحشرج : انا هخرج يافراس

عشان امشى

وضع قدم فوق الأخرى هاتفا بغرور : فراس

بيه ياريت يكون في حدود بعد كدااا

سقطت دموعها وهي تنظر له بصدمه وعدم

فهم

\_ ف فراس انت بتقول اى...قالتها بتلجلج

وهي تقترب منه

\_ فراس بيه ساااااامعه...صرخ بها بقوه

جعلتها تنتفض بخوف وآلم راجعه خطوه

للخلف

جلست على الأريكة بصدمه وهي تمسح

دموعها بقوه وتبتسم بحب : بعيط ليه بس

فراس زعل منى ليه انا اللى المفروض ازعل

منه هو بيعمل كدا وبيقول كدا عشان

اصالحه وبعدين انا كنت هصالحه من غير

كل دا انا اصلا مش بتحمل بعده عنى



أخذ يتابع حديثها بفتور وهو ينظر أمامه

ببرود

اقتربت منه بابتسامه لتحنى قليلا حتى  
تصبح قريبا منه مسكت يده بحب ودموع  
بعينيها : فراس حبيبي انت زعلت منى ليه

نظر لها بقوه وغضب ناري : فراس بيه

بكت بوجع وهى تشدد على مسك يده : ليه

بتقول كدا انا عملت اى هو انت مابقيتش

عايزنى انا عارفه انى غيرتى عليك اكيد

بتضايقك بس والله دا عشان بحبك اوى

اسفه مش هعلى صوتى تانى ابدأ بس انت

بردوا مسكتنى من وشى جامد اوى عشان

كدا زعلت منك بس مش بعرف ازعل منك

بنسى على طول

\_ تولى انتى عايزه اى انا ورايا شغل كثير  
مش فاضى للكلام دا ..

\_ هو الشغل اهم منى يافراس ... هتفت بها  
بزعل ووجع ودموعها تزداد أكثر واكثر

مسك الملفات بيده وهو يقول : اه والله  
بالنسبه للشغل دا فهو اهم منك بكتير اوى

تركت يده سريعا ومسحت دموعها بألم  
وهى تبتعد عنه : اسفه اسفه عن اذنك  
يافراس بيه

تركته وخرجت وجلست على مكتبها وماهى  
الا ثوانى حتى انهارت ببكاء حاد وجسدها  
يرتجف بقوه غير مدرکه ماقاله ومافعله  
معها ..

مسكت هاتفها سريعا واتصلت عليها  
صديقتها الوحيدة ...

یتابع بکاؤھا وارتجافھا بضیق وندم علی  
قسوته معها ...

اجابتھا ریتال بحزن : ایوا یاتولین

ازداد بکاؤھا أكثر واكثر وهی تقول : ریتال انا  
اسفه اوی عشان خاطری ماتزعلیش منی  
انتی عارفه انی مالیش غیرک ریتال انا  
محتجاکى اوی انا بموت انا النهارده اتکسرت  
واتدمرت یاریتال یاریتنی سمعت کلامک  
انتی کمان مش هتسبینی صح هتفضلی  
جمبی

انتفضت بخوف علی صدیقتها : تولین فیکی  
ای حبیبتی رودی علیااا ای اللی حصل  
\_ ریتال انا جایه لیکی دلوقتی مش هقدر  
اتکلم کدا ...

أغلقت معها وهي تبكي بوجع وحسره على  
نفسها ...

انتفض بمكانه وهو يتجه لها بلهفه وندم  
على فعلته الحقيره معها ...

جن جنونه وهو يبحث عنها هل ذهبت  
وتركته بتلك السرعه اخرج هاتفه يتصل بها  
ولكنها لا تجيبه اغمض عينيه بغضب وضيق  
من نفسه

.....

أخذ نفس عميق قبل ان يدخل لها دق على  
الباب بهدوء لتسمح له بالدخول نفخت  
بضيق عندما وجدته هو ...

عض على شفتيه بغضب منها ليقترب منها  
: سيلا تعالى هنااا عشان عايز اكلمك

لوت شفتيها بضيق وهي تنظر له : طب  
ماتي جي انت اللي عاوزني يجي لياا مش  
بروح لحد

سحبها من يدها سريرا واوقفها أمامه ويده  
تحاوط خصرها بلهفه : سيلا بلاش الجنان  
اللي بتعمليه داا انا عايز اقولك على حاجه  
مهمه اوى حاجه هتحدد حياتنا مع بعض  
اناااا...

\_ اسد مش بحب كدا عايز اي بقااا ... قالتها  
بضيق وهي تنظر لعينييه

اقترب منها بشده حتى أصبحت أنفاسه  
الحاره تحرق وجينتها ويده تعتصر خصرها  
بقوه وتملك نظر داخل عينيها بآلم : ليه مش  
عايزه تفهمي بعد كل اللي بعمله معاكي  
ومش فاهمه انتي بالنسبه ليااا اي مش  
فاهمه اسد بيعمل كل دا ليه

حاولت ابعاد يده عنها ودموعها تسبقها على  
خديها شهقت بألم وهي تنظر لعينيه : اسد  
صرخ بها بجنون وهو يلصقها به بقوه : اسد  
تعب منك ليبيبييه مش راضيه تفهميني  
ليبيبييه

احتضن وجهها بحنان وعشق وخوف من  
فقدانها

: سيلا ياروحى انتى ياعمري كله ليه مش  
راضيه تفهميني انا بخاف تبعدى عنى  
خايف اقولك على ال...

استند بجبينه على جبينها متنهد بألم  
وعذاب : خايف من بعدك عنى ماقدرش  
اتحمل ابدًا

صمت وهو يدفن وجه بعنقها متنهدا بقهر  
وعذاب يشق صدره ...

تسارعت دقاتها بقوه غير مدرکه مايقوله  
ومايفعله ولكنها تريده تريد أن تغفى بين  
أحضانه العمر كله و...

\_ سيلا انا بالنسبالك اى اسد بالنسبه ليكى  
اى ...

قالها بألم وهو يريح رأسه على صدرها يضم  
نفسه لها باحتياج وعذاب ونيران تشق قلبه  
المعذب بعشقها..

ارتعشت أوصالها بتوتر وخجل لتهتف  
بصوت منخفض : اسد انت بتعمل اى

دفن وجهه بخصلات شعرها يشم رائحتها  
باستمتاع وتلذذ بتنفس براحه وعشق لقربها  
منه

حاولت أن تتحدث لكنها غير قادره ابدأ تشعر  
بسخونه بجسدها بسبب أفعاله : اسد ابعده





أبعدها عنه بصدمه محتضن وجهها بين يديه

هاتفا بعدم تصديق : سيلا انتى بتحبينى

\_ اووووى بحبيبيبيبيبيك اوووووى ... قالتها

بابتسامه وهى تهز راسها

\_ اااااه تعبتينى معاكى اوى ياسيلا اوى ...

ابتسمت بشقاوه وهى تخرج له لسانها :

طبعا لازم اتعبك اومال عايز تاخذنى كدا على

الجاهز

التصق بها بجنون وشغف ويده تحاوط

خصرها بتملك : انتى تعملى كل اللى

يعجبك بس وانتى هنااا فى حضنى مش

بعيد عنى انتى من اللحظه دى تخصينى انا

وبس سامعه سيلا اسد الشافعى حرم اسد

الشافعى ياااااه حلم حياتى تكونى مراتى

وعلى اسمى

اخفضت وجهها بخجل محب لقلبه لتتسع  
ابتسامته بسعاده وهو يسحبها داخل  
احضانه بتملك مجنون ...

\_ الحمد لله اخيرااا بقيتى معايا مش عارف  
اوصف فرحتى ازاي سيلا احنا لازم نتجوز  
بأسرع وقت ... قالها بفرحه وهو يشدد على  
احتضانها

عقدت حاجبيها بذهول : جواز اى دلوقتي  
يااسد

لسه بدرى اوى على الكلام دا

زاد من ضمها لحضنه بشده : بدرى اى انتى  
تسكتى خالص عشان انتى مش فاهمه  
حاجه انا عليااا عاوز اتجوزك حالااا بس لازم  
اصبر كام شهر كدا لحد ماتكملى تمتاشر )

التزمت الصمت حتى لا تفسد تلك اللحظات  
الرائعه وهى بين أحضانه ضمت نفسها له  
بشده مستمتعته بدفء احضانه

.....

وصلت لمنزل ريتال بحزن ...

فتح امجد الباب لتتسع ابتسامته فرحا  
عندما وجدها ليهتف بلهفه وفرحه باديه  
على ملامحه : تولين اتفضلى

رسمت ابتسامه على شفيتها : شكرا يا امجد  
بس فين ريتال

نفخ بضيق وهو يهتف من بين أسنانه : انتى  
جايه لريتال

\_ اومال هكون جايه ليك يا اخويا ابعد عن  
طريقى كدا...قالتها بضيق وهى تدفعه بعيد  
عنها متجه لغرفة صديقتها

نظر بآثرها بخبث ومكر وهو يحك رأسه :  
ادلعي براحتك ياموزتي بس بردوا هتكوني

لياااا

ركضت لها بفرحه وسعاده تضمها بابتسامه  
وحب

وهي تردد : وحشتيني وحشتيني اوي ياتوتي

ضمتها تولين بقوه : انتي كمان وحشتيني  
اوي ياوحشه

ابتعدت عنها وهي تضم شفيتها بحزن :  
اسفه والله مش هزعلك تاني سامحيني

بقاااا

ابتسمت تولين بحزن : مش زعلانه منك  
اصلا انتي عندك حق في كل كلمه قولتيها انا  
اللي طلعت خايبه وبصدق اي كلام يتقال



مافتكره اللى قاله وطريقته معايا قلبى  
بيوجعنى اوى انا غلطت اوى لما حببته انا  
مقدرش اعيش من غيره فراس بقااا كل  
حياتى انا مش عارفه اعمل اى

أغمضت عينيها بقوه وغضب من ذلك  
الفراس الذى احزن صديقتها لتمسد على  
خصلاتها بحنان

: طب اهدى توتى حبيبتي كرامتك لازم تكون  
فوق اى حاجه اوعى تغلطى وتتنازلى عن  
كرامتك سامعه

مسحت دموعها بحزن : عندك حق انا  
هسيب الشركه اصلا وهروح اقدم استقالتي  
ليه

ابتسمت ریتال بفرحه : اشطاا وتیجی معایا  
انا هقول للمدير علیکی واهو نکون مع  
بعض

اختفت ابتسامتها کما تذکرت أن الیوم  
سیکون ملک أخرى فتاه غیرها ستکون  
بجواره وبیدها دبلته اااااه تآبی الاعتراف  
لنفسها بأنها تحبه

تکابر وتکابر ولكن لمتی؟؟

فاقت علی صوت تولین : ریتال روحتی فین

\_ هaaa لا اناaaa هناا هروح فین یاعنی انا  
جمبک اهو ...

نظرت لها بشک وعدم تصدیق لحديثها :  
ریتال فیکى ای انتی مخبیه علیاا ای

ذهبت لدولاب الخاص بملابسها وهی تختار  
فستان لها لتتهدف بعدم اهتمام مصتنع :





\_ لا طبعاً يابنتى حب اى وكلام فاضى اى  
انتى فاكرنى زيك ولا اى ... قالتها بانكار وهى  
تختار فستان لها

احتضنتها تولين بقوه : لو خبىتى على الدنيا  
دى كلها مش هتعرفى تخبى عليااا انااا

أدمعت عينها بقهر وهى تبادلها عناقها بقوه  
واحتياج شديد : مش عارفه ياتولين انا  
هموت كل ماتخيل ان النهارده فى واحده  
هتكون معاه غيرى انا عارفه انى اتسرعت  
ورفضته بس انا مش عارفه اعمل اى والله  
مش عارفه اعمل اى

زادت من ضمها بحنان وهى لا تعرف كيف  
تساعد صديقتها ...

.....  
مساء بقصر شادى الايوبى ...

تجلس بجانب زميله لها بالشركه منتظرين  
خروج العروسين حتى تتم الخطوبه ..

تشعر بنيران تحرق قلبها كلما تخيلت أن  
اليوم ستكون أخرى غيرها بين احضانه تود  
أن تذهب له وتعترف بكل ما بداخلها  
اكتشفت انها تعشقه

بجنون تغار عليه من الهواء كيف لها ان ترى  
فتاه أخرى بجانبه ....

تنفست بآلم وهي ترى التصفيق الحار لهم  
يدلف ويده متشابكه بيدها كالعشاق نظرت  
لغريمتها بغيره قاتله تود أن تقتلعها من  
خصلاتها

دلف شادى وهو ممسك بيد قمر بين يديه

وكانت قمر ترتدى فستان باللون الاسود  
يصل لقبل ركبتها قصير من الامام وطويل  
من الخلف عارى الاكتاف ...

شقت شفثيه ابتسامه ماكره وهو يراها بين  
الحاضرين ودموع تلمع بعينيها رغم شعوره  
بالام

لحزنها ولكنه يشعر بتشفى لرؤيتها بتلك  
الحاله

ازداد التصفيق أكثر عندما ألبسها خاتم  
الخطوبه بيدها ....

اااه مكتومه بداخلها تريد إخراجها تريد أن  
تنقض على تلك المحتاله التى اخذت  
مايخصها

بعد وقت قصير ...

سحب قمر من يدها للاستيدج ليتمايل معها  
على نغمات الموسيقى وعينيه مثبتة على  
تلك التي دموعها تنهار على وجينتها بآلم  
وهى تطالعه ..

لفت يدها حول عنقه مقتربه منه بشده  
لتهمس له بصوت ناعم : شادى انا بحبك  
اوى

لم يظهر اى رده فعل فقط يتمايل معها  
ونظره وقلبه مع تلك الجالسه هنااااك ...  
اقتربت والدته منه بفرحه وسعاده : الف  
مبروك يانور عيني

ضمها بحب وهو يقبل رأسها : ربنا يخليكى  
ليااا ياست الكل

\_ الف مبروك ياقمر يابنتى ...قالتها بحنان  
وهى تقترب منها

ابتسمت لها قمر بمجامله لتنفخ بضيق بعد  
أن تركتهم والدته ...

نظر لها بطرف عينيه وهو يجحدها بنظرات  
غاضبه قويه ...

مسحت دموعها بقوه مبتسمه برود وهى  
تقترب منهم وقفت أمامهم بثقه جعلته  
يبتسم بسخريه

مدت يدها له وصدرها يعلو ويهبط بآلم  
ونيران تحرقه : الف مبروك يا مستر شادى

بادلها وهو مبتسم بشده ويده يلفها حول  
خصر قمر مقربها منه بشده : الله يبارك  
فيكى ياريتال عقبالك ...

ابتسمت بخبث وهى تنظر لعينيه بثبات :  
قريب اوى هعزمك على خطوبتى انت  
والانسه اه صحيح هى اسمها اى

اغتاظت قمر منها بشده ليرد هو عليها بثبات

: قمر اسمها قمر وهى فعلا قمر

ابتسمت قمر بحب وهى تقبله من وجينته  
بقوه تحت نظرات ريتال التى تريد أن تنقض

عليها تلقنها درسا قاسيا ...

نظرت قمر لها بغيره واضحه وهى تتفحصها

من أعلى لاسفل : ممكن بقااا لو سمحتى

تسبيني انا وخطيبي شويه عايزين نتكلم

لعن قمر بسره وفهو يريدها أمامه ليل ونهار

لا يمل منها ومن تفاصيلها مغرم بها بعشقتها

بجنون جرحته ولكنه مازال يعشقها ...

هزت رأسها وهى توليه ظهرها مجرد

ماللتفت وسقطت دموعها الحبيسه بعينيها

...

خرجت من القصر وهى منهاره ببكاء حاد  
لاترى أمامها من كثره الدموع وجسدها  
يرتجف بألم

وهى خارجه شحنه كبيره اتيه كادت ان  
تدهسها

لولا يديه القويه التى سحبتها داخل أحضانه  
بخوف ولهفه وقلب مشتعل ....

فيديو تمثيلي لخطوبه شادى الايوبى

.....

قمراتى ياريت التفاعل على البارت يكون  
كبير اوى عشان البارتين اللى قبل كدا  
ماكنش التفاعل حلو عايظه تفاعل كبير اوى  
وتعليقات كتير وتعليقات على الفقرات  
عشان التعليقات قلت اوى الفتره دى بجد

البارت من 3000 كلمه وبارت طويل عايزه

رايكم فى الأحداث والروايه ياقمراتى



متابعه هنا|| shaimaaMtwaly9

وهى خارجه شحنه كبيره اتيه كادت ان

تدهسها

لولا يديه القويه التى سحبتها داخل أحضانها

بخوف ولهفه وقلب مشتعل

شدد على احتضانها بجنون ولهفه ويده

يمررها على ظهرها بخوف وقلب متضطرب

....

شعرت بانفاسه الحاره تحرق عنقها لتغمض

عينها بوجع مستمره ببيكاء زاد عندما

حاصرها بين ذراعيه القويه



اغمض عينيه بتعب ليبعدها عنه قليلا  
محتضن وجهها بين يديه بحنان : اتى  
كويسه

هزت راسها بنعم وهى تنظر لعينيه  
بآلم..تنفس بقوه وهو يبتعد عنها هاتفا  
بصوت اجش : بس مش شايفه ان لسه  
بدرى اوى عشان تمشى دلوقتي  
مسحت دموعها سريعا هاتفه بصوت  
منخفض :

مش بدرى انا لازم امشى دلوقتي عشان  
اتأخرت

\_ حبيبي انت اللى خرجك برااا كدااا...قالتها  
قمر بمياعه وهى تقترب منهم متمسكه  
بذراعيه بقوه



وحضنه الدافئ التي لا تريد الابتعاد عنه واه  
اعترافه لها بعشقه وجنونه تشعر بقلبه  
سوف يخرج من مكانه من شده عشقها له  
وقفت بالشرفه وهى مبتسمه بهياااه  
وعشق ...

فتح باب غرفتها بهدوء وحذر ليرى صغيرته  
واقفه بالشرفه اقترب منها كاللص وقف  
خلفها ولفحت أنفاسه الحاره عنقها ليهمس  
لها بصوت مشتاق ملتااع : وحشيني  
أغمضت عينيها بعشق عندما استمعت  
لنبرته المشتاقه وانفاسه التي تحرقها ...  
التفت له بلهفه : اسدى انت كمان  
وحشتيني

احتضن وجهها بحنان وعشق : بجد وحشتك

هزت راسها بايحاب وهى تنظر لعينيه  
بهياااام :

ايواا وحشتينى اوى ياااسدى

ابتسم بحب وهو يختطف قبله من خديها :  
قاعده لوحك ليه ياروحى

زمت شفيتها بزعل محبب لقلبه هاتفه بنبره  
حزينه : انت ماكنتش فى البيت وطول النهار  
فى الشركه حتى مارضيتش تاخذنى معاك  
هنزل اقعد مع مين تحت

قبل جبينها بعشق وهو يسحبها داخل  
احضانه يضمها لصدره بحب ويده تمسد  
على خصلاتها بحنان : تنزلى تقعدى مع بابا  
وماما تحت وبعدين انا مش عايز اتعبك  
معايا فى الشركه انتى تقعدى هنااا ملكه  
وكل اللى تؤمرى بيه يكون عندك

تخشى أن تخبره بما داخلها تشعر بأن والده  
لا يريدھا معهم بالمنزل لذلك تظل منعزله  
بغرفتها بعيد عنه حتى يأتي اسدها

\_ روحتى فين يا سيلا ..قالها بحنان وهو  
يشدد على احتضانها بقوه

لفت يدها حول خصره بقوه مندسه داخل  
أحضانہ أكثر وأكثر تختبئ من العالم بدفئ  
حضنه ..

\_ انا بحبك اوى يا اسدى بحبك اوى ...قالتها  
بعشق وهى تغمض عينيها بضعف وخوف  
من القادم

حملها بين ذراعيه بحنان لتلف يدها حول  
عنقه تنظر داخل عينيه بعشق

ابتسم بحب وهو يضعها على الفراش  
ساحبا الغطاء مدثرها به ليقبل جبينها

بعشق : نامی یاحبیبتی عشان شکلک

مرهق اوی

کاد ان یذهب ولکنها مسکت یدها بلهفه :

خلیک معایا یا اسد عاوزاک جمبی

جلس بجوارها بحب وهو یمسد علی

خصلاتها بحنان جعلها تقترب منه بشده

دافنه نفسها داخل أحضانه بقوه ..

تنهد بتعب وهو یضمها بشده : نامی یا سیلا

انا جمبک یاروحی اسد معاکى لآخر نفس فی

عمره

أغمضت عینيها براحه من كلماته التي أنارت

قلبها لم تمر دقائق وذهبت فی ثبات عمیق

شعر بانتظام انفاسها لیبتعد عنها واضعا

رأسها علی الوساده مدثرها جيدا بالغطاء

منحنى إليها یقبل جبینها بعشق

.....

نفخت بضيق من مكلماته المتكرره منذ  
البارحه وهو يتصل بها بكل دقيقه هل ندم  
على فعلته الحقيره معها ???

ولكن لن تسامحه اسلم حل هو الابتعاد عنه  
وعن غروره وقسوته التى تحرقها ...

ردت عليه بفتور : نعم يافراس بيه

احتدت عيناه بغضب من نبرتها البارده  
ليطفئ سيجارته بقوه صارخا بنبره عاليه :  
لسه فاكهه ترودى عليااا ياهانم بقالى يومين  
بتصل بالهانم بس هى ولا فى دماغها  
مصدقته وبعدت فى ثانيه ولا كأن كان فى بينا  
حاجه فى يوم

قلبت عينيها بملل هاتفه ببرود : ممكن  
اعرف سبب الاتصالات الكثير دى اى وبعدين

انت مش من حقا اصلا تكلمنى الحق دا  
هيكون ملك حبيبي وبس الراجل اللي  
هعيش معاه عمرى كله

لو كانت أمامه الان لأصحت جثه ...

اسودت عينيه بغيره تنهش بصدرة ليهتف  
بنبره

محذره : تولين انا ماسك نفسى بالعافيه  
انتى عارفه انتى لو كنتى قدامى دلوقتي  
كنت..

قاطعته بشراسه وقوه اذهلته : كنت هتعمل  
اي عاوز تضربنى ماهو دا اللي ناقص قول  
يافراس بيه كنت هتعمل اى

جلس على مقعده بتعب وارهاق من عنادها

...



جزت على اسنانها بغيظ : ماترود كنت

هتعمل اى

\_ كنت هاخذك فى حضى عشان وحشتينى

اوى

يا مجنونه...قالها باشتياق وحنين لها

ولجنونها

ارتبكت من كلامه المعسول الذى يخطف

قلبها لتحاول السيطرة على نفسها هاتفه

بنبره جاده :

انت فى الشركه

أجابها بهدوء : ايوا اومال هكون فين يعنى

\_ تمام نص ساعه بالكثير واكون عندك

...قالتها بجديه لا تقبل النقاش عازمه على

إنهاء كل ما يفعله بها ذلك المحتمل ...

نظر للهاتف باستغراب من نبرتها تلك توقع  
منها ان تفرح بحديثه وترجع مثل الاول ليس  
معتاد منها على الجفا يكفى ما رآه بحياته  
هى العوض له عن كل سء حصل له رأى  
بحياته قسوه وكره وخيانه جعلته بارد متلبد  
المشاعر قاسى القلب حتى معها تغلبت  
قسوته وبروده على عشقه لها ولكن ماذا  
يفعل هو لا يستطيع التخلي عنها ابدأ هى  
النور لحياه مليئه بالعتمه؟؟

\_ بعد وقت

اقتربت منه بهدوء واضعه أمامه ورقه لتضع  
يدها على مكتبه هاتفه بصوت قوى : دى  
استقالتى من شركتك يافراس بيه من  
النهارده مش هتشوفنى ولو صدفه حتى  
مسك الورقه ببرود ومزقها وهو ينظر داخل  
عينها بثقه جعلتها تكاد تجن من تصرفه ..

صرخت بجنون : انت اتجننت اى اللى عملته

دا

هب واقفا مقترب منها بشده ليسحبها من

خصرها بتملك هاتفا من بين أسنانه :

الصوت العالى دااا هيخلينى اموتك قولتلك

كام مره صوتك دا مايعلاش ياتولين

حاولت دفعه بعيد عنها ولكنه محكم يده

على خصرها بتملك ضربته على صدره بقوه

وهى تهتف من بين ضرباتها المستمره له :

مش هتسمع صوتى تانى اصلا وابعد عنى

كدااا

مرر أنفه على خصلاتها يشم رائحته

باستمتاع ليهمس بصوت اجش : ماقدرش

اعيش لحظه من غيرك

حاولت عدم التأثر بكلماته تلك محاوله منها  
بالابتعاد عنه ولكنه ممسك بها بتملك

وجنون

\_ لو سمحت بقااا ابعده عنى فراس انت  
خلاص خرجتنى برااا حياتك وانا مش عايزه  
ارجع فيها تانى انت اصلا عمرك ما حبيتنى  
اللى بيحب عمره مايجرح ولا يوجع وانت  
وجعتنى اوى فعشان خاطرى لو ليااا خاطر  
عندك ابعده عنى بقااا.. هتفت بكلماتها  
بدموع تطفرف من عينيها بوجع من جرحه لها  
احتقن وجهه بالغصب لرؤيته لتلك الالماس  
المتساقطه من عينيها تنهد بحزن وهو  
يمسحهم بحنان وعشق : هتقدرى تعيشى  
من غيرى ياتولى هتقدرى يعدى يومك من  
غير مانتخانق هتقدرى تعيشى يومك عادى  
وفراس مش فيه روى علياااا هتقدرى

\_ ایوا هقدر زی ما انت قدرت وعرفت  
توجعنی "

هتفت بها وهی تنظر له بعتاب وحرزن

استند بجینه فوق جینها مبتسم بعشق :  
کدابه اوی عمرک ماتقدری تعیشی لحظه  
من غیری

استفزها أكثر وواجعها بغروره هذااا دفعته  
بعید عنها بقوه اذهلته و تصرخ بجنون وهی  
تدفعه بصدرة ودموعها تغرق وجینتها : انت  
ای لیه کل الغرور دااا حرااام علیک بقاااا  
فراس انت لیه بتعمل فیااا کدااا انا عملتک  
ای وحش اقسام بالله انا حبیتک اکثر من  
نفسی حبیتک بطریقه مافیش حد بیحب  
حد بیها ایوا انا بغیر علیک جامد بس دا من  
حبی فیک بس انت مصمم تکسرنی وتوجع

قلبی بس خلاص انا هبعدهنساك وهنسی  
انی شوفتك و...

لم تكمل كلامها باغتها بقبله أدمت شفتيها  
وهو يدفعها للحائط محاصرها بين ذراعيه  
مستمر بتقبيلها بجنون ..شعر بطعم دمائها  
ليبتعد عنها ناظرا لشفتيها بجوع

وضعت يدها على وجهها بانهيأرتبكي بحرقه  
من فعلته ..نفخ بضيق وهو يقترب منها  
ساحبها داخل أحضانها يضمها لصدره بتعب :  
خلاص بقااا اهدى

كدااا انا عايزك جمبي ياتولين مش عايزك  
تبعدي عنى لحظه عارف انى قاسى بس دا  
غصب عنى

\_ " بس انت وجعتنى اوى يافراس "

هتفت بها مغمضه عينيها بضعف



وهو يتذكرها هل أصبحت تحبه مثلما  
يعشقها هل؟؟

يعشقها بجنون يتمناها دائما وابدأ يريدنا  
هي فقط من جميع نساء العالم هي التي  
ملك قلبه وعقله يريد ان يأخذها بين  
ذراعيه للابد أن تصبح ملكة أمام الجميع  
لكن جرحها له أن ينساه

ابدأ

\_ ليه دلوقتي يا ريتال جايه دلوقتي وتفوق  
يا خساره كنت بحلم بحاجات كتير اوى لينا  
بس كله ادمر على ايدك انتى ومش ممكن  
يتصلح ..

\_ شادى حبيبي انت لسه صاحى ولا نمت'  
هتفت بها والدته وهى تقترب منه



اعتدل بجلسته وهو ينظر لها بابتسامه :

تعالى يا ماما انا صاحى اهو يا حبيبتى

جلست بجواره بحنان وحب : النهارده الدنيا

دى كلها مش سيعانى من الفرحه لما

شوفتك يانور عينى عريس كدا زى القمر

ربنا يحميك ويبارك فيك يا حبيبتى

قبل رأسها بحنان : ويخليكى ليااا ياست

الكل

.....

تجلس تبكى بحرقه ووجع على عشق

اضاعته من يدها بتسرعها وغبأؤها تكتم

صوت بكأؤها بالوساده دافنه وجهها بها

تختنق كلما تذكرت تلك الملعونه وهى بين

أحضانها ااهه ستموت قهرا ...

زادت دموعها كلما تذكرت دُفْع احضانه  
وخوفه ولهفته عليها وحمايته لها بين ذراعيه

...

ندمت على تسرعها ورفضها لعشق كان

سيحيى

قلبها وينيره ولكن بغبائها اضاعته من بين

يديها ...

.....

\_ \_ بالمساء ..

فتحت عينيها بنعاس وهى محتضنه  
الوساده استنشقت رائحه عطره الرجولى  
لتبتسم بعشق وهى تدفن وجهها أكثر  
بالوساده مستنشقه رائحته بادمان

\_ \_ امممم بعشق ريحتك يا اسدى .. قالتها

بهياااام

واعين مشتاقه لعناقه

نظرت لزجاجه الماء لتنفخ بكسل : اوف  
حتى مافيش مايه لسه هنزل عشان اشرب

ياربى

اثناء سيرها للمطبخ قابلته لترتبك عينها  
وهى تنظر للاسفل ...

باغتها اكرم بسؤاله : رايحه على فين كدااا

ابتلعت ريقها بصعوبه تشعر بكره لها ولا  
تعرف سببه إجابته بارتباك : نازله عشان

اشرب

رمقها ببرود قاتل : يعجبني فيكى انك عارفه

مقامك اى عشان كدااا لما تتكلمى معايا

دايما بيكون وشك فى الارض واهه بلاش

تاخذى راحتك اوى كدااا عشان دا مش

بيتك وبلاش الشغل اللى بتعمليه دا عشان

انا اكثر واحد عارف اشكالك كويس

أدمعت عينيها بقهر من كلماته لها وهى

مازالت منكسه رأسها ودموعها تطفر من

عينيها ليشمها بنظره غاضبه وهو يبتعد

عنها متجه لغرفته

مسحت دموعها بكف يدها كالاطفال لتنظر

للزجاجه بيدها وتبتسم بحزن : خلاص

مابقاش ليااا نفس اشرب

وقعت عينيها على نور خافت يأتى من غرفه

مكتبه ابتسمت بحب وهى تركض لغرفته

متناسيه كل شئ لتدخل عليه بدون سابق

انذار

رفع وجه لها بذهول : سيلا

اقتربت منه بابتسامه وهى تهز راسها  
بايجاب :

\_ اممم سيلا وحشتك مش كدااا

ابتسم بحنان وهو يسحبها له يجلسها على  
قدميه محاصرها بين ذراعيه ويده تحاوط  
خصرها بتملك جرئ ..

همس بجانب أذنيها بنبره ملتاعه :  
وحشتيني

ابتسمت بفرحه وهى تجيبه :

\_ وانت كمان وحشتيني اوى على فكره  
مسك وجهها بين يديه بمزاح : يابكاشه  
لحقت اوحشك ماانا كنت معاكى من  
ساعتين ومنيمك

وضعت رأسها على صدره براحه تغمض  
عينها بضعف : كانت احسن نومه والله يا  
اسدى

\_ سيلا احنا لازم نتجوز فى اقرب وقت .. قالها  
بلهفه وهو يشدد على ضم جسدها لجسده  
بقوه

ابتعلت ريقها بصعوبه وهى ترفع عينها له :  
انا لسه صغيره مش عايزه اتجوز دلوقتى  
صدم من جملتها تلك لا تريده لا تريد الزواج  
منه كيف وهى اعترفت له انها لم تعشق  
بحياتها غيره ..

ابعدھا عنه قليلا هاتفا بصدمه : سيلا انتى  
مش عايزه تبقي معايا انتى بتقولى اى انا  
مش فاهم

\_ لا مش كداا انا عايزه ابقى جمبك عمرى  
كله بس انا مش هعرف اشيل مسؤوليه  
والكلام دا .. قالتها وهى تضم شفيتها بحزن  
زفر بارتياح وهو يسحبها داخل احضانه مره  
اخرى ولكن اقوى واشد : خوفتيني شوفتى  
اسد الشافعى بقااا بيخاف ومن مين  
وبعدين مسؤوله اى وكلام فاضى اى انتى  
هتكونى ملكه تؤمر و أوامرها تجاب  
لفت يدها حول عنقه بفرحه وعدم تصديق :  
بجد يا اسدى يعنى مافيش مسؤوليه  
والكلام الخايب دااا طب مالجواز حلو وسهل  
اهووو

قهقه بشده على ثرثره تلك المجنونه ورؤيتها  
بالجواز نظر لها بخبث وهو يهمس باذنيها :  
هو من ناحيه حلو فهو هيكون حلو اى

نظرت له بعدم فهم ليغمز لها بوقاحه  
جعلتها ترفع حاجبيها بذهول منه ...

.....

\_ لسه زعلانه بردوا اعمل اى بس عشان  
القمر يرضى عنى ... هتف بها بعشق وهو  
يقبل عنقها قبلات متتاليه

كانت شارده بذكريات لن تمحى من عقلها  
مهما فعل قسوته اهائته لها حقدده وكره لها  
ولوالدها هل تبخر كل هذا ???

\_ شذى حبيبتى عشان خاطرى كفايه كدااا  
دا اخر يوم ليانا هنااا مش عايز نرجع وانتى  
زعلانه منى "

..قالها بحنان وهو يديرها له محتضن وجهها  
بين يديه



نظرت لعينيه بشك لا تصدق اى كلمه يتفوه  
بها لا تثق به ابدًا تشعر بأنه يخدعها لا يحبها  
لماذا ظهر هذا العشق فجاء؟؟؟

مرر شفتيه على وجينتها بحب : مش  
بترودى عليااا ليه ياروح قلبى

لا تشعر سوى بجفاء فقط لم تعد تعشق  
لمساته لها وكأنها أصبحت تنفر من وجوده  
ظلت ثابتة بين يديه يقبلها ببطء ولهفه  
ويده تحاوطها بتملك

ابتعدت عنه بقوه اذهلته نفخت بضيق لم  
تعد تريد قربه منها تشعر بالملل والضجر  
بجواره

\_ شذى انتى بعدتى كدا ليه...قالها بثبات  
وهو يقف أمامها يطالعها بوجع داخلى

\_ مخنوقه شويه ...قالتها وهي تبعد نظرها

عنه

اقترب منها بشده ليحتضن يدها بين كفيه

بحنان رافعها لفمه يلثمها برقه وعشق :

مخنوقه وانا جمبك دا حتى عيب كبير اوى

في حقي

لا تعرف ماذا تفعل قلبها يحن له لكنها

خائفه أن يكون كل هذا خداع منه ..

لف يده حول خصرها بتملك ملتصق بها

بشده ليرجع خصلات شعرها للخلف وهو

يبتسم بعشق : هو انا قولتلك اني بموت

فيكي قبل كذا تعرفي انا بعشقتك عشق

مالوش نهايه شذي انا عارف انتي بتفكري

في اي بس كل اللي بيدور هنااا ...قالها وهو

يشير على رأسها : كله غلط انا في كنت بكابر

وبعاند عشان ما اعترفش بحبي ليكي بس



المره دى صدقنى هتكون بموتى يا اباد  
هتبقى شذى انتهت من الحياه

شدد قبضته على خصرها بقوه جعلتها تآن  
بآلم ليهمس بحرقه واعين داكنه : طب اعمل  
اى يخليكى تصدى انى بعشكك مش بس  
بحبك اعمل اى قولى حرام عليكى يا شذى  
تعرفى مش انتى اللى خايفه انا ايوواا انا  
خايف تبعدى عنى شذى حبيبتى مش  
عارف مصدقانى ولا لا بس انتى اغلى واهم  
حاجه فى عمري كله

ارضتها كلماته الحنونه لتعنف نفسها على  
أفكارها تلك أحاطت وجهه بكفيها الرقيق  
وهى تهمس له بعشق : على فكره بقاااا انا  
بحبيبيبيبيك

ابتسم بهدوء وهو يقبل رأسها بحنان مبتعد  
عنها جالسا على الأريكة بحزن بادی على  
ملامحه

الوسيمه ...

\_ ديدو حبيبي انت مش هتنام ياروحى  
...قالتها بابتسامه عشق محاوله منها  
لمصالحته

رد عليها بهدوء : مش دلوقتي نامى انتى  
ياشذى

اقتربت منه بهدوء لتجلس على قدميه  
وأحاطت

عنقه بيدها مبتسمه بهيااااام وهى تهمس له  
بصوت ناعم : بس انا مش بعرف انام غير فى  
حضنك يا ديدو

\_ بس کدا یاروح قلب دیدو تعالی یاعمری

...هتف

بها بحنان وهو یسحبها داخل احضانه بتملك

ویده تحاوطها بعشق لیدفن وجه بثنایا

عنقها مستنشق رائحتها بسکر ..

توسدت صدره براحه تغمض عینیهها بعشق

واستماع بلذه قربه منها ...

بعد دقائق اخذت تلعب بأزرار قمیصه بدلال

ودلع : دیدو حبیبی

ابتسم بخبث وهو یقبل عنقها : اممم یاقلب

دیدو

لوت شفتیهها بغیظ منه : هو احنا هنام هناا

ولا ای یالااا بینا ندخل ننام جوااا بقااا

\_ عندك حق انا عايز انام عشان هنصحا  
بكر||| بدرى عشان مسافرين...قالها بتثائب  
وهو يبتعد عنها

كادت تجن من تصرفه معها لتدب قدمها  
بالأرض بغيظ طفولى جعل ابتسامته تتسع  
أكثر واكثر

التف لها باستغراب : حبيبي تعالى بقا||  
عشان ننام جوا|||

عقدت يدها امام صدرها بغيظ نافخه  
خدودها

بغضب : مش عايزه انام روح انت نام

\_ براحتك يا قلبى تصبى على خير...قالها  
وهو متجه لغرفتهم تحت نظراتها المصدومه

جلست على الأريكة بغیظ وغضب منه  
لتهتف بغضب وهو تقطم أظافرها : ماشى  
يا ایاد كداا والله لاوریک ماااااشى

صرخت بفرع وهى تلف يدها حول عنقه :  
ایاااد

حملها بلهفه بین ذراعیه القویه متجه بها  
لغرفتهم : قلب ایاد من جوااا ماكنتش اعرف  
انك بتفكرى فى الحاجات دى يا شذى  
دفنت وجهها بعنقه بخجل وهى تلكزه  
بصدره الصلب لیبیتسم بعشق وهو متجه بها  
لغرفتهم يسرقون لحظات سعیده من الزمن  
ستظل محفور بقلب كل منهم ..

.....  
تجلس بجوار خدیجه منتظره نزوله بلهفه  
وقلب ینبض بحبه اتسعت شفتیها معلنه



عن ابتسامه عاشقه زينت ثغرها وهى ترى  
هيئته الخاطفه لانفاسها يرتدى بدلته  
الرسميه وعضلاته البارزه من قميصه الابيض  
تجعلها تهيم به أكثر واكثر ليحته الخفيفه  
تزيده جمال على جماله عضت على شفيتها  
بخجل عندما غمز لها بمكر

ليقترب منهم مقبل جبين والدته بحب :  
صباح الخير يا ست الكل

ابتسمت خديجه بحنان : صباح النور يانور  
عيني انت

اقترب من صغيرته مقبل يدها برقه وحنان :  
صباح الورد والياسمين على احلى عيون فى  
الدنيا

اخفضت وجهها بخجل من حديثه ومن  
نظرات خديجه المبتسمه لهم بحب ...

مرر یده علی وجهها بعشق : مش بترودی  
لیه یا سیلا مش معقول مکسوفه من ماما  
مش مصدق

رمقته بغضب وضیق وهی تحتضن خدیجه  
بقوه : شایفه یاماما بیتریق علیااا ازای قوی  
لابنک دا انی مش هکلمه تانی ابدا

ضمتها خدیجه بحب ویدها تمسد علی  
خصلاتها

بحنو لتهمس لها بمکر : وهتقدری تخاصمی  
اسد

رمشت بعینیها بهیااام وهی تنظر لعینیه :  
تؤتؤ

مش هقدر عارفه لیه ...اقتربت منها بشده  
وهی تهمس باذنیها : اصل انا بحب ابنک  
اووووی

انهارت خديجه بوصله ضحك على تلك  
المجنونه التي أنارت حياة ابنها وحياتها ايضا  
مجنونه حقا!!! من يراها يقع بحبها سريعا  
يكفى ابتسامتها ورقتها وبرائتها رائعه حقا!!!

...

\_ ياترى هنفطر ولا هنقضى الصباح كله مع  
سيلا هانم... قالها اكرم بضيق وهو يرمقهم  
بنظرات غاضبه نافره

عقد حاجبيه بغضب وهو يقترب من والده  
هاتفا باحترام : بابا لو سمحت بلاش كلام  
يجرح سيلا

حضرتك عايز تفطر اتفضل بس بلاش  
الطريقه دي

اعتلى الغضب ملامح وجهه وهو يرمق ابنه  
بقوه : انت اتجننت انت هتقولى اتعامل ازاي  
دا اللى ناقص حنت بنت من الشارع ت...

صرخ بجنون وغضب نارى : سيلا هتكون  
مراقتى ماسمحش لأى مخلوق خلقه ربنا انه  
بس يفكر يوجعها بكلمه واحده سيلا مش  
جايه من الشارع

سيلا بنتى قبل ماتكون حبيبتى واللى  
يحاول بس يزعلها امحيه من على وش  
الدنيا

\_ اسد انت اتجننت ازاي تكلم ابوك  
بالطريقه دى

...هتفت بها بصدمه وذهول من وقاحه ابنها

لا تعرف ماذا تفعل الجو المشحون هذا  
بسببها لكنها لا تعرف لماذا يكرهها بشده



انتفض جسدها برجفه وخوف من نبرته  
القويه لتغمض عينيها بقهر ووجع ...

\_ مش معقول اسد اكرم الشافعى يربط  
مصيره وحياته ومستقبله بواحد نصابه  
وحراميه "

هتفت بها وهى تقترب منهم بغرور وكره  
لتلك التى فتحت عينيها بذهول وصدمة من  
صاحبه الصوت ...

.....

المواعيد ثابتة أن شاء الله كل اتنين  
وخميس ♥ □

بنات التفاعل ياريت يكون على والفوت  
والكومنتات عشان بتفرق معايا اوى مش  
هتخسروا حاجه لو عملتوا فوت وكتبت  
كومنت

قوت فيه رأيك وياريت الكومنتات على  
الفقرات

ترجع تانى عشان بجد التفاعل محبط ومش

دا

اللى متعوده عليه منكم

متابعه هنا|||shaimaaMtwaly9

\_ مش معقول اسد اكرم الشافعى يربط

مصيره وحياته ومستقبله بواحد نصابه

وحراميه "

هتفت بها وهى تقترب منهم بغرور وكره

لتلك التى فتحت عينيها بذهول وصدمة من

صاحبه الصوت ...

اسودت عينيه بغضب جحيمى مقترب منها

بشده ليصرخ بصوت حاد ارعبها : اخرسى

خالص مش عايز اسمع صوتك كلمه واحده

في حقها ومش هتعرفي ممكن يحصل ليكي  
اي انتى فاهمه يا زينب هانم

ارتجف جسدها برهيه وخوف منه ولكنها  
حاولت اظهار العكس وهى ترمقه بنظرات  
كره ...

ابتسمت بعشق من بين دموعها وهى  
تطالعه بفخر اختارت رجل بمعنى الكلمه لا  
يسمح لمخلوق ان يجرحها اااه كم اعشقتك  
بجنون يا اسدى !!!!

\_ انت اى مابقاش فى حد مالى عينك انت  
اتجننت بتكلم عمته بالوقاحه دى وعشان  
مين..هتف بها اكرم وهو يقترب منه رافعا  
يده لكى يؤدبه ..

اسودت عينيه بغضب وهو يراها تمسك يده  
بقوه ناظره له نظره احرقته قلبه ..





\_ البنت دى مش هتقعد هناا لحظه واحده

برالاا

بیتی مش بیت اکرم الشافعی اللى ىکون

فیه الأشکال دى ...

دق قلبها بعنف وهى تسمتع لرد اسد ...

\_ عندك حق هى لازم تمشى من هناا مش

هتقعد ثانيه واحده فى البيت دا ...هتف بها

اسد بجمود وهى ينظر لوالده

كادت أن تنفلت ضحكه من بين شفيتها

معبره عن فرحتها بكل ما يحدث اخ منها

تلك الحربايه

خرجت شهقه من بين شهقاتها وهى تنظر

له بدموع تطفر من عينيها غير مصدقه

حديثه

اسرع لها بلهفه أوقفها أمامه بحنان وعشق  
ويده تمسح دموعها بأنامل مرتجفه حانيه  
ليقبل جبينها بعشق هاتفا بلهفه وهو يمسد  
على خصلاتها برقه : ششش أهدى يا عمرى  
كله انتى هترجعى بيتك اللى كنا فيه هكون  
انا وانتى بس شهرين بس وتكونى مراتى  
وعلى اسمى ومافيش حد هيقدر ينطق  
بكلمه واحده ولا يقدر يبعدك عن حبيبك  
بس عشان خاطرى كفايه عياط بقااا  
هتف جملته وهو يسحبها داخل احضانه  
بتملك يشدد على احتضانها بجنون ولهفه  
ويده يمررها على خصلاتها برقه  
دفنت وجهها بصدرة تنتحب بشده وصوت  
بكاؤها يحرقه لتغمض عينيها بقهر : خوفت  
اوى يا اسدى تتخلى عنى وانت عارف ان  
ماليش غيرك فى الدنيا انت كل حياتى بابا

وحبيبي ودنيتي اللي عيشاها انا من غيرك  
اضيع انا ماليش غيرك مااعرفش حد مش  
ذنبى انى ماليش اهل ولا اخوات ولا اى حد  
اروح اعيش معاه اهلى رمونى فى الميتم من  
وانا طفله اتخلوا عنى والميتم دااا كرهته  
اوى مش عايزه ارجع ليه عشان خاطرى  
اوعى تسيبنى أو ترجعنى الميتم اتعذبت  
فيه كتير اووووى خليك معايا انا من غيرك

هموت

\_ اااه يا عمرى كله انا مستحيل اسيبك  
عشان خاطرى كفايه كلام يوجعنى ويوجع  
قلبي وكفايه دموع بقااا يا بنوتى كفايه  
ياروحى اوعدك حق كل دمعه نزلت من  
عيونك هيرجعلك اوعدك... قالها وهو يحملها  
بين يديه بحنان ينظر تجاه تلك الحيه  
بغضب وكره والد بداخله لهااا

دفتت وجهها بعنقه بخجل وهى تلف يدها  
حول رقبتة بقوه تهمهم له بخجل جعله  
يبتسم بعشق

نظر لوالده بخزى وحزن وهو يتجه بها للخارج  
صرخت بجنون وهى تركض خلف صغيرها :  
اسد انت رايح فين يا حبيبي هتسيب امك  
يا نور عيني اعيش ازاي من غيرك  
تنهد بتعب وهو ينظر لوالدته : غصب عنى  
يا امى مش بايدى

\_ انا هاجى معاك يا حبيبي ..قالتها بابتسامه  
وهى تتشبث بذراعيه

توسعت عينيه بصدمه وعدم تصديق وشعر  
وكان أحد ما يسحب روحه من جسده :  
خديجه انتى عاوزه تسببنى بعد العمر دا كله

ابتعلت ريقها بصعوبه وهى تنظر تجاهه بآلم  
تقف بموقف لا تحسد عليه مخيره بين  
والدها وحبيبها لا تعرف ماذا

همس لوالدته بحزن وهو ينظر لوالده : ماما  
ماينفعش تسيبى بابا لوحده مش احنا  
الاتنين نسيبوا عشان خاطرى خليكى جمبه  
\_ وانت يا اسد ..قالتها بوجع ودموعها تطفر  
من عينيها

\_ انتى عارفه كويس مكان شقتى وقت ما  
اوحشك تعالى يا امى عن اذنك ..قالها وهو  
يتركها تحدق بطفيه بوجع لتعود بنظرها  
لاكرم الذى جلس على الأريكة بتعب وارهاق  
رمقته بنظره غاضبه وهى تتخطاه متجه  
لغرفتها

وقفت أمام تلك الحيه ترمقها بكره وغضب

جلست بجوار أخيها تبث سمومها باذنيه :  
انت عملت الصبح يا اكرم فعلا البنت دي  
ماكنش ينفع تفضل لحظه هناا بس هنقول  
اي ضحكت على ابنك بعاملها واهو باعك  
انت واختارها هي

ظلت تبث سمومها باذنيه غير مراعيه حزنه  
وتعبه البادي على ملامحه ...

\_ بالخارج

وضعها بحنان ورفق بالسياره لتظل متشبته  
به بقوه دافنه وجهها بتجويف عنقه تبكى  
بحرقه وكسره دموعها تحرقه تؤلم قلبه  
المعذب بعشقها

أطلق تنهيدة حاره ويده تمسد على خصلاتها  
بحنان وعشق ليهمس بجوار أذنيها بنبره  
متآلمه : عشان خاطري كفايه بقااا سيلا

حبیبتی انا تعبت کفایه مابقیتش قادر  
اتحمل کفایه دموع ووجع بقااا عشان کل ما  
بشوفک کدا بتعذب

\_ آ..آ..آسفہ ..قالتها بتقطع وهی تبتعد عنه

مسح دموعها بحنان : یا روحی مش عایزک  
تتأسفی انا عایزک بس تهدی کداا وکفایه  
بقااا انا وانتی لبعض مستحیل تبعدی عن  
عیونی لحظه سامعه یا نور عینی فی حد یقدر  
یعیش من غیر روحه

\_ هزت راسها بنفی وهی تنظر لعینیہ

قبل جبینها بعشق هاتفا بلهفه وجنون :  
وانتی روحی اللی من غیرها اموت انتی کل  
دنیتی



أغمضت عينيها براحه لكلماته المطمئنه  
لقلبيها هتفت بكلمه واحده وهى تقبل يده  
بنعومة : بحبك

ابتسم بحنان لحركتها التى هزت جدران قلبه  
ابتعد عنها ليركب سيارته وهى بجانبه شاور  
لها أن تأتي بين احضانه

لتقترب منه بشده ليحاوطها بيده ويده  
الأخرى يقود بها دفنت نفسها بين أحضانه  
ولفت يدها حول خصره مستمتع به بقربه

.....

دلفت داخل الشركه بثبات وقوه ترتدى  
ملابس رسميه ليس لها بملابس البنات تلك  
!!! مختلفه عن الجميع بقوتها وشراستها  
وجمالها دلفت وكان لم يحطم قلبها الامس

وكان لم يحدث شئ قويه لن يكسرها

مايدعى الحب ..

جلست على مكتبها بهدوء بدأت بمتابعه

عملها بجديه ومهاره اكتسبتها جيدا خلال

تلك الايام الماضيه ...

يتابعها بشغف من خلال تلك الكاميرات

حقااا يعيشها ويعشق قوتها تلك فتاه لم

ولن يرى بحياته مثلها اسرته من اول نظره

امتلك قلبه وعقله ..

ظل يتابعها بأعين مشتاقه لها يدقق النظر

بها بشده يحفظ تفاصيلها ..

بدأت نغمات الموسيقى الاتيه من الراديو

مع تزامن دخولها لمكتبه ارتفعت أصوات

الموسيقى

تلاقت عينيها بعينيه حاولت رسم الامبلاه  
وعدم الاهتمام واتقنتهم ولكن على من ؟؟؟؟  
متفتحيش في جرح عيشته زمان قول للزمان  
أرجع يا زمان يا حلم راهنت بعمرى عليه  
وطلعت من الرهان خسران

رفعت حاجبيها بغضب من تلك الكلمات  
التي يرددها الراديو لتشهق بتفاجئ عندما  
أصبحت بين أحضانه يتمايل بها على نغمات  
الموسيقى

نظر لعينيها بشده يلصقها به : \_ يا سمرا  
ياللي عينيكي كدايين والله لو بعشق حجر  
هيلين اسقيكي شوق تسقيني دمع العين

تفاجئت بكلماته وغناؤه مع نغمات  
الموسيقى ليشدد على خصرها بقوه وهو  
يكمل :

\_ قصة ومتعادة بقالها سنين نفس النهاية  
الفرق في العناوين

استند بجبينه فوق جبينها متنهذ بشوق  
وحنين لها هامسا بنبره ملتاغه : صبرت صبر  
لو شاله الجبل هايميل مالقتش منك حتي  
رد جميل

اكمل بوجع حقيقي ظهر بنبرته : انا كنت لك  
زاهد وكانت سبحتي شوقي كنت لي سم  
بيجري ف عروقي متشكرين علي فرحة  
البدايات وهحاول انسي قسوة النهايات  
أدمعت عينيها بقهر وهي تنظر له احترق  
قلبه بألم لدموع عينيها تلك مد يده يحتضن  
وجهها بين يديه بحنان : من حقى اعرف  
سبب الدموع

ابتعدت عنه سريعا ماحيه تلك الدموع  
بغضب وقوه : مافيش دموع ولا زفت عيني  
بقالها كام يوم وجعاني بس دا السبب  
رمقها ببرود وهو يتجه لمكتبه : عندك حق  
انا لازم افهم كويس ان عمرك ماهتتغيرى  
ابدا هتفضلى كداا

\_ لو سمحت يا استاذ شادى ممكن تخلينا  
فى الشغل انا كنت جايه ليك بخصوص  
موضوع للشغل ...

جلس على كرسية ببرود ليشاور لها  
بالجلوس أمامه ..جلست أمامه بثبات وبدأت  
بالحديث معه عن ما تريد ..

ظل يتابعها بأعين شغوفه لن يستطيع ان  
يخفى

عشقه لها مهما فعلت به سيظل يعشقها  
ويظل مجنون بها تلك الغبيه لا تفهم ما  
يفعله ماذا يفعل لها اكثر كي تعترف بحبها  
هل يتزوج الغد حتى تعترف ماذا جن منها  
ومن تصرفاتها ..

اعتدل بجلسته وهو ينظر لها : طب ممكن  
اخذ من وقت حضرتك ثواني بس واسألك  
سؤال بعيد عن الشغل

هزت راسها بايجاب تنظر له بترقب وقلب  
ينبض

\_ بما انك بنت وكداا كنت عايز اعرف اى  
اكثر حاجه البنوته تكون بتحبها اصل هعمل  
مفاجاه لقمر وعاوز اجيب ليها هديه واقنعها  
أنا نتجوز اخر الشهر اصلى بحبها اوى اوى  
وعايز تكون جمبى فى اقرب وقت ... هتف بها

وهو يبتسم ابتسامه عريضه منتظر ردها  
عليه

كورت يدها بقوه حتى لا تقم وتبرحه ضربااا  
هذا الغبى المستبد كيف له أن يتحدث عن  
أخرى غيرهااا بأى حق تريد أن تحول  
ملامحه الوسيمه تلك لأخرى من يراها يكره  
فورا حتى لا تنظر له فتاه ...

\_ ثعبان ... قالتها بثبات وهى تنظر داخل  
عينيه بشر ونظرات لا تبشر بالخير

عقد حاجبيه بذهول : ثعبان اى مش فاهم

أرجعت خصلاتها للخلف وهى تحدته : بص

بقااا الثعبان دا هيجمعب السنيوره بتاعتك

اوى عارف ليه قولى ليه عشان كل واحد

بيعجبه اللى شبه والثعبان أو الحيه هو

الشبه الامثل والادق ليها

## فهمتنی

کبت ضحکته بصعوبه علی مظهرها  
الغاضب وعلی حدیثها لیبتسم لها بعشق  
سارحا بعینیها بابتسامه بلهاء جعلتها تزداد  
غضبا

هبت واقفه وهی ترمقه بغضب : عن اذنك  
یا شادی بیه بدل مالسنیوره تیجی ویبقی  
منظرك مش لطیف قدامها

ترکته ینظر باثرها بعشق و فرحه تغمره  
بشده لیهتف بعشق : مش عارف ابطل  
احبك ابداء کل یوم احبك واعشقتک اکثر یا  
ریتال فی کل حالاتک قمر حتی وانتی غیرانه  
ههههه ولا بلاش کلمه قمر دی بس عندها  
الثعبان اجمل هدیه لقمر

.....



\_ هتفضلى قافشه فيااا كدا كتير ولا اى انا  
عايز انزل الشركه بقااا يا صغنن ...قالها ايا  
بحب وهو يشدد على احتضان تلك  
المتشبهه به بقوه

أغمضت عينيها براحه : لا انت مش هتنزل  
هتفضل معايا هنااا

ابتسم بتلاعب وهو يمسد على خصلاتها  
بحنان :

اممم احنا بقالنا شهر مع بعض يا روى  
انتى عارفه اول ماوصل الشركه اسد  
وفراس هيرموا

كل حاجه فوق دماغى انا عارفهم

ابتعدت عنه تنظر له بضيق وزعل تعقد يدها  
امام صدرها بغيظ نافخه خدودها بغضب :

أوف بقااا انا كنت عارفه ان اول مانوصل

مش هعرف اتم عليك دقيقه

اقترب منها بشده حتى أصبحت أنفاسه

تحرق وجينتها ويده تحاوطها بتملك ملصقها

به أكثر همس بشوق وهو ينظر لعينيها :

هوحشك مش كدا يا صغنن

هزت راسها بخجل وهي تنظر للأسفل

..ابتسم بحب وهو يرفع وجهها له ينظر

لعينيها بشده ثم هجم على شفيتها يقبلها

بجنون وشغف ويده تتغلغل بخصلات

شعرها ..

بادلته جنونه بجنون ولهفه ويدها تضمه لها

بشده مستمتعته بقبلته وحضنه الدافى لها ..

سحبها داخل احضانه بتملك محاوطها بخنيه

: بموت فيكى اقسم بالله مش هتاخر

عليكى ادخلى خدى شاور واتغدى ونامى  
شويه وقبل ماتصحى هكون جمبك  
هزت راسها بابتسامه مقتربه منه تقبله من  
وجينته بقوه تحت نظراته الملتفه عليه  
يريد أن يلتهمها ولكن صبراً

.....

ركب سيارته متجه للشركه ليمسك هاتفه  
تفاجئ بها متصله به اكثر من عشر مرات  
جز على أسنانه بضيق ماذا تريد منه لا بد ان  
يذهب لها

\_ بعد وقت ..

وصل للشقه الخاصه بها وقف أمام منزلها  
ينفخ

بضيق ليدق عليها وعلامات وجهه لا تبشر  
بالخير ابداً

فتحت الباب لتتسع ابتسامتها فرحا وعدم  
تصديق لما تراه عينيها .. رمت نفسها بين  
ذراعيه تستشعر دفتهم تعبر عن استياقها له  
بلحظه واحده دفعها بعيد عنه بنفور وقرف ..

راقبت قسما ت وجهه التي تدل على

الاشمئزاز

لتتوحش عينيها بغضب : اومال جاى ليه

طالما قرغان اوى كدااا

اقتربت منه بابتسامه لعوبه ويدها تعبت

بأزارار قميصه بدلال ودلع : بس باين انى

وحشتك صح

دفعها بعيد عنه بغضب وضيق : انتى تلمى

اللى باقى منك وتبعدى عنى واوعى تفكرى

فى يوم تتصلى بيا تانى انا جيت هنااا عشان

أحذرك المره الجايه هتكون بموتك يا صوفى





دلف بها داخل شفته ليبتسم بحب متذكر  
تلك اللحظات التي عاشها معها لحظه  
بلحظه ليته لم يخرجها من منزله ليته جعلها  
به ملكة لا احد يجرحها بكلمه واحده ...

سحبها بحنان وحب : تعالى يا سيلا

اجلسها على الأريكة بحنان وجلس على  
قدميه أمامها ممسك بيدها بين راحة يديه  
يضمها بقوه نظر داخل عينيها بحب : دا  
بيتك يا سيلا هنعيش انا وانتى اللى باقى من  
عمرنا هنااا انااا مش عايز غيرك من الدنيا  
\_ طب وأهلك يا اسد هتسيب اهلك عشانى  
... قالتها بتعب واعين دامعه حزينه

زاد من تمسكه بيدها : انتى اهلى انا وانتى  
هنكون عيلة ونجيب اطفال ونبنى حياتنا  
سوااا هنعيش لحظات حلوه اوى مع بعض





ماذا تفعل لا يوجد مهرب سوى أحضانه  
التي تستقبلها بترحاب ...

لفت يدها حول خصره بقوه مندسه داخل  
احضانه بشده جسدها يهتز بعنف من شدة  
بكاؤها و آلمها ما ذنبها أنها عشقته وهو  
أيضا عشقها لماذا لا احد يفهمهم

همس بجوار أذنيها بنبره بارده : انتى عارفه  
معنى الكلام اللى قولتیه من شويه دااا اى  
لو مفكره انى ممكن اسيبك بتحلمى انتى  
كمان شهرين بس وهتكونى مراتى سامعه  
كلامك الاهبل داا مش عايزه اسمعه عشان  
انااا لو سمعت صوتك داا مش هتعرفى انا  
هعمل فيكى اى

ضمت شفتيها بحزن وهى تبتعد عنه تنظر  
له بعتاب وآلم واعين باكيه لتمسح دموعها  
بظهر يدها كالاطفال : يعنى اى بقااا انت

عایزنی اقعد ساکته لیل ونهار متکلمش  
خالص

ابتسم بحب علی مظهرها الطفولی المحبب  
لقلبه لکنه ارتدی مره اخری قناع الجمود :  
یاریت عشان انا مش عایزک تنطقی بحرف  
واحد

اقترب منها بشده مرر أنامله علی شفٹیها  
وهو یقول بتوهان : الشفایف دی احسن  
حاجه لیها أنها تسکت خالص ولا تتکلم  
عشان انا بتلکک لو بس اتفتحت مش  
هتعرف ای اللی هیحصل

شهقت بتفاجئ وصدمه لتضع یدها علی  
فمها بخوف وهی تهز راسها بایجاب



\_ والله انك واحد سافل وقليل الأدب وانا  
مش عايزه اتكلم معاك اصلا ولا هكلمك  
...قالتها بسرعه وفرت هاربه من أمامه حتى  
لا ينفذ تهديده لها ...

انفجر بالضحك على تلك الصغيره الشقيه  
التي لا تترك حقها ابدًا... غامت عينيه بحزن  
وهو يتذكر ما فعله والده كيف لوالده أن  
يتركه يذهب بتلك الطريقه أنه حتى لم  
يتمسك به حتى لو بالكذب اااااخ تنهد  
بتعب وهو يغمض عينيه ...

.....

دلف لغرفتهم بارهاق وتعب وجدها تجلس  
على الفراش تبكى بحسره على صغيرها  
فلذه كبدها الذى تركها وترك بيته وكل هذاااا  
بسبب قسوة وجحود زوجها

اقترب منها بلهفه وخوف : خديجه حبيبتى  
كفايه عياط اسد هيرجع صدقيني  
ماتخافيش عليه اسد مش صغير اسد راجل  
دفعت يده التى تحاوط كتفها بنفور لتهب  
واقفه

مبتعده عنه هاتفه بنبره بارده : اوعى تكون  
فاكر انى فضلت هنااا عشانك لا فوق انا  
خلاص بجد قرفت من عمايلك فى الاول  
تجوز ابنى الزوجه اللى انت اختارتها وبعدين  
بعيونك انت شوفت عمايلها كانت عامله  
ازاى وبعد ما خلاص طلقها وارتاحنا منها  
ابنى بقى بيحب واللى بيحبها بتحبه ليه  
مصمم تكسر فرحته ليه مش عايز تشوفه  
فرحان مع انسانه مختارها انسانه بتحبه ليه  
هو مش لفلوسه ونفوزه انت من امتى

بتفكر في بالطريقة دي من امتى بتفكر  
بالمناصب والشكل العام والقرف دا كله  
وضع وجه بين كف يديه بارهاق وتعب  
..صعب عليها مظهره لتقترب منه بحزن : ليه  
بتعمل كدا يا اكرم ليه

\_ فاكه حنان يا خديجه ...قالها بجمود  
وقسوه كلما تذكر تلك المرأة  
اتسعت عينيها بقهر وعدم تصديق من  
جملته التى لم تتوقعها يوما : ح حنان انت  
لسه بتفكر فيها لسه بتفكر فيها||  
اهتزت مقليتها بعدم تصديق ودموع  
تجمعت بعينيها بألم...

احتضن وجهها بحنان ولهفه : عمرى ما  
فكرت فيها انتى عارفه كويس انى عمرى ما  
حببت غيرك ليه بتقولى كدا||

سقطت دموعها بخزي : انت اللى قولت

مش أنا انت اللى فكرت فيها||

احتضن كفيها بين يديه بحنان : انا عمري ما

فكرت فيها بس اللى حصل قدامى دا||

رجعنى لزمان اووووى بعد ما اتجوزنا انا

وانتى وخلفنا|| اسد ابو حنان كان شريك

ابويا وبينهم مصالح كبيره اوى ساعتها ابويا

انتى شوفتى بعينك عمل اى عشان

اتجزوها وغصب عليا||

انغمضت عينيها بقهر لتلك الذكريات التى

كانت تتمنى أن تنساها ولكنه فتح جرح

تحاول أن تداويه من زمن ...

اكمل حديثه وهو يشدد على ضم يدها :

اتجوزتها كانت صغيره فى عمر سيلا كدا||

وكان الفرق بينا كبير زى اسد و سيلا كدا||

وبعد كام سنه وهى بردوا على زمتى بقت

حامل فین لما اکتشفت انها بتخونی ولما  
اتجننت ازای تخونی بکل بجاحه وقرف ردت  
علیایا قالت ای قالت انت عاوزنی اکمل  
حیاتی مع واحد زیك واحد بینا فرق سن  
یخلینی أقوله یا بابا طلقته ورمیتها برایا  
حیاتی وبعد شهور عرفت انها اجهضت کل  
دایا و انتی کنتی جمبی عارف انک اتوجعتی  
کتیر اووووی یا خدیجه واستحملت عشان  
حبنا یستمر وجیتی علی نفسک کتیر اوی  
بس انااا مش عایز الی عیشته ابنی یعیشه  
انا ماکنتش بحب حنان ما بالک بقااا ابنی  
بیحب سیلا ممکن ای الی یحصله لما  
توجهه وتجرحه مش هتحمّل اشوف اسد  
مکسور قدامی مش هقدر یا خدیجه البنت  
دی لازم تبعد عن حیاة ابنی و انتی لازم  
تساعدینی فی کدااا لازم نخرجها برایا حیاته



.....

اسفه انى اتأخرت عن معاد البارت امبارح  
بس كان غصب عنى ياريت ياقمراى ♥ □  
تفاعل بقااا عشان انا بزعل من قلة التفاعل  
والكومنتات القليله دى وعدم الكومنتات  
على الفقرات ياريت تتفاعلوا وتدوسوا على  
النجمه ★ مش هتخسروا حاجه اقسم بالله  
غير انكم هتقدروا تعبى فى الروايه  
اغنيه شادى لريتال موجوده فوق فى أول  
البارت

متابعه هنااا9 shaimaMtwaly

□ ☺ الكومنتات الاقرب لقلبى

□ ☺ الكومنتات الاقرب لقلبى

طالعته بذهول وصدمه من جملته الاخيره  
هتفت بعدم تصديق : انت بتقول اى انت

عایزنی ابعء سیلا عن اسء عایزنی اءمر  
سعاءة ابنی بائیءی انء اءیء اءءننء انء  
مفءر ءله زی الزباله اللی اءءوزءها هااا مفءر  
ءله شءها

\_ ءءیءه ءاولی انء ءفهمنی انءی شایفه  
سیلا ءء ای ءی ءفله لسه ءءی ماوصلءءش  
السن القانونی وأسء انءی عارفه الفرق بینهم  
ءء ای اسء عمره ماهیءس بالفرق دااا غیر  
بعء ءءااا انا ءایف علی ابنی انءی لیه مش  
عایزه ءفهمی

\_ ءلمه واءءه بس هءولها لیک لو فءءرء  
بس ءقف فی وش سعاءه ابنی انااااا اللی  
هءقف لیک ومش هسمءلء اءءاا انء ءءمره  
ساااا مع.. ءالءها بءوه وءءءی وهی ءنظر  
ءاءل عینیه بشر وءءءیر..

صرخ اکرم بجنون وقد طفح الكيل به : ابنك  
ابنك هو ای مش ابنی انا کمان انا بعمل کل  
دا عشان خایف علیه خایف اسد یتکسر انا  
شایف فی عیونه قد ای هو بیحبها مش عایز  
ابنی یتعب ولا یتجرح یا خدیجه لیه مش  
عایزه تفهمی

وقفت أمامه بغضب : ابنك هیتکسر ویتجرح  
لما

تبعدها عنه لما تخرجها من حیاته ...

لانت ملامحها قليلا وازافت بحنو : اکرم  
احنا مش عایزین حاجه من الدنيا غیر ان  
اسد یكون سعيد فی حیاته فعشان خاطری  
یا حبیبی بلاش توجعه وانسی کل اللی فی  
دماغك دااا صوابعك مش شبه بعضها  
وسیلا بتحب اسد حرام عليك اللی بتقوله

دااا سیلا بتحب اسد مالهاش فی الدنيا غیره

نظر لها بهدوء وترکها متجه لفراشهم لینام  
ویغمص عینیه بتعب تحت نظراتها الحزینه

..

.....

\_ یعنی هو قالك یا ریتال ...قالتها تولین  
وهی تنظر لتلك التی تکاد تجن من غیرتها  
جزت علی اسنانها بجنون وغیره : ایوااا قالی  
کدا البیه مستعجل اوی علی الشرشوحه  
اللی معاه وعايز قال ای یعملها مفاجاه  
ویقنعه انها تتجوزه فی اسرع وقت انا هموت  
یا تولین کان نفسی أدب ای سکینه فی قلبه

الخاین دaaa

توسعت عينيها بصدمه وذهول من غيرة  
صديقتها المجنونه كانت تظن ان غيرتها هي  
فقط المجنونه ولكن صديقتها لا تقل جنونا  
عنها ابتسمت بشر وهي تقترب منها أكثر :  
بصى بقااا يابت ياريري احنا لازم نعمل الواد  
شادي دااا الادب بقاااا يسيبك انتي يسيب  
الهانم ويروح لمساحة السلالم ...

أرجعت خصلاتها للخلف بغرور : قولي قولي  
بكر اااا يندم ندم عمره

تولين بشر ونظرات لا تبشر بالخير : احنا ندور  
على اي واحد كدا يكون جامد ونقول دا  
خطيبك بس نكون متفقيين معاه ويروح  
يوصلك للشركه وكدا بقااا انتي فاهمه  
\_ لا طبعاً انتي بتقولي اي ياتولين انا  
مستحيل اعمل كدااا مستحيل انزل

للمستوى الذئ دا... قالها بنفور من تلك  
الفكره الغبیه

اکملت حدیثها بعدم اهتمام مصتنع :  
وبعدین هو اصلا مش فی دماغی ولا فارق  
معايا

رفعت حاجبیهما بتلاعب : یابت طب مش  
علیاء انا بلاش انا

\_ تولین بطلی بقااا وبعدین خلینا فیکى  
انتی مش انتوا الاتنین بتحبوا بعض ای اللى  
منعه یجى یتقدم لیکى بقااا... قالها ریتال  
بتساؤل

انعقد لسانها غیر قادره علی الرد لا تعرف  
بما تجیبها

ریتال بهدوء : تولین روحتى فین

تولین بانتباه : هااا لا انا هنااا اهو

ریتال بضیق منها : طب ای مش بترودی  
علی سؤالی لیه

وضعت یدها علی رأسها بضیاع : مش عارفه  
ارد اقول ای انا مافکرتش فی کدا خالص  
طول ماانا

جمبه مش بکون عایزه ای حاجه من الدنيا  
رمقتها بغضب شدید وهی تسحبها من  
زراعیهها :

انتی شکلک اتجننتی خالص یعنی ای  
مافکرتیش

فی کدااا اومال بیحبک ازای هاءا عایزه  
تفضلی جمبه کدااا بصفتک ای ولا البیه  
بیسلی وقته بیکی انتی لازم تفوقی وتوقفی  
المهزله اللی بتحصل دی تولین انتی من  
امتی وانتی کداا هاءا رودی علیاااا بکلمک

ادمعت عينيها بألم كلام ريتال صحيح  
أغمضت عينيها بقوه سامحه لدموعها  
بالانهيار فهي رقيقه

هشه اقل كلمه تبكيها وأقل كلمه تراضيها

عنفت ريتال نفسها على قسوتها معها  
لتسحبها داخل احضانها بحنان وحب وبيدها  
تمسد على خصلاتها بحنو : انا اسفه يا تولى  
بس انا قولت كدا عشان خايفه عليكي  
ياحبييتي

هتفت بنبره مرتجفه باكيه : انتى عندك حق  
فى كل كلمه قولتيها يا ريرى انا لازم أوقف  
المهزله دى لازم اعرف فراس بيحبنى بجد ولا  
بيتسلى بيااا انا خايفه اوى خايفه انكسر  
واتوجع يا ريرى انا بحب فراس اوى خايفه  
يكسرنى ويدمرنى خايفه يوجع قلبى الللى  
محبش فى حياته قده ..



.....  
\_ یعنی انت کویس یا حبیبی بتاکل حلو  
یااسد خد بالك من نفسک یاحبیبی و...

قاطعها اسد بابتسامه : خلاص بقااا یاست  
الکل انا کویس وهاخد بالی من نفسی  
واتغطی حلو وکل حاجه بس انتی بطلی  
تعاملینی علی انی لسه طفل

أدمعت عینہا بحزن : ایوا طفل وهتفضل فی  
نظری طفل وهفضل اخاف عليك لآخر یوم  
فی عمری انت فاهم

ابتسم اسد بحب علی والدته التی لم یری ام  
بقدر حنانها وحبها له یموت آلما علی ابتعادہ  
عنها ...

هتف بنبره حزینہ : بابا عامل ای یا امی

سقطت دموعها بخزي وهى ترمق اكرم  
الجالس أمامها بحزن يشق قلبها ليخرج  
صوتها منهار : بابا الحمد لله كويس يا حبيبي  
خد بالك انت من نفسك يا اسد

\_ حاضر يا ست الكل سلام .. قالها وانهى  
الاتصال معها متنهد بحزن وآلم

خرجت من غرفتها خصلاتها مبعثره على  
وجهها تتثائب بنعاس وكسل وتفرك عينيها  
كالاطفال ترتدى فستان نوم قصير يصل  
لركبتها يبرز جمال ساقها عارى الاكتاف  
زادها جمال على جمالها ...

استنشق رائحه عطرها ليرفع عينيه تجاهها  
ثوانى ونسى كل حزنه وآلمه وابتسم بحنان  
على مظهرها الطفولى المحبب لقلبه فتح  
ذراعيه لها لتقترب منه بنعاس تضع رأسها  
على صدره تغمض عينيها براحه ...

قبل جبینہا بعشق : صاحیہ بدری کدا لیہ  
ہتفت بنعاس : انا مش صاحیہ انا ہنام تانی  
بس عاوزہ انام وانتی جمبی کداا عشان  
اعرف انام کویس

رفعت عینیہا لہ ببراءہ : مابقیتش اعرف انام  
غیر وانا فی حضنک کدا یااسدی

قبل عینیہا بعشق وحنان : ربنا یصبرنی  
علیکی الأيام اللی جایہ دی یاسیلا عشان  
انتی ناویہ تجنینی

\_ انااا یا اسدی ..قالتہا بصدمة وهی تندس  
بین أحضانه بقوه

\_ ایواا انتی یا لمضه هانم وبعدين بقااا  
قومی نامی مکانک عشان کدا مش هینفع  
خالص ..قالها وهو یبعدها عنه

نظرت له بعبوس وحزن : انت بتبعدنن عنک

احتضن وجهها بين يديه بحنان : ياريت اقدر  
اعيش لحظه من غيرك بس ماقدرش انا  
عايز بنوتى تكون شاطره وتفهم احنا خلاص  
فاضل شهرين اهو وتتجوز سيلا انتى  
ماتعرفيش انا بحبك قد اى لما بتقربى منى  
انا بضعف ايووااا بضعف انتى الوحيدده اللى  
بضعف قدامها فعشان كدا ياروحى لازم  
نبعد عن بعض الفتره دى اانا هحجز فى اى  
اوتيل وكل يوم هطمن عليكى واجبلك اللى  
انتى عايزاه سيلا انا بحافظ عليكى من  
نفسى انتى غاليه اوى لازم اعملك احلى  
فرح وتلبسى فستان وتكونى ملكة ..

نظرت له بخوف تخاف أن تخبره أنها لا تريد  
الزواج ترى نفسها صغيره جدا على الزواج  
تحبه وتعشقه بجنون لكن لا تريد الزواج الان

!!!!

حاولت إخراج صوتها لتهتف بصوت

منخفض :

اسد هو احنا هنتجوز لما اكمل 18 سنه

\_ اه ياقلبي عشان انتى دلوقتي قاصر لكن

لما تكملى ال 18 سنه السن القانونى

هنتجوز انا وانتى يانور عيني ...

\_ بس انا مش عايزه...لم يقوى قلبها على

الحديث معه عن رفضها للزواج تخاف أن

يحزن منها ترى فرحته واضحه بعينيه لا تريد

كسرهما

\_ مش عايزه اى يا سيلا...قالها بترقب وهو

ينظر لها بجديه منتظر ردها عليه ...

أرجعت خصلاتها للخلف بتوتر وخوف ثوانى

ونفخت بتوتر ...

شك بتصرفاتها تلك مسك يدها بقوه هاتفا  
بنبره حاده : مش عايزه اى يا سيلا مش  
هعيد السؤال التانى

انتفض قلبها بين ضلوعها بخوف من نبرته  
التى تغيرت كلياً معها أغمضت عينيها  
لثوانى تجمع بهم شجاعتها ..فتحتهم بهدوء  
ثم هتفت بخوف : اسد ممكن بس تفهمنى  
الاول

زاد من ضغطه على يدها بقوه : مش عايزه  
اى يا سيلا

\_ انا مش عايزه اتجوزك ...قالتها بسرعه  
وخوف تنظر لعينيها برهبه وتوتر  
لم تصدر منه اى رد فعل غير أنه ينظر داخل  
عينيها بثبات وقوه جعلتها تتنفس بخوف  
من نظراته الحاده الموجهة لها ...

اقترب منها بشده ليهمس بالقرب من أذنيها  
بنبره بارده جافه : بس انا عاوز ولما انا بعوز  
اي حاجه بخدها يا سيلا سامعه فاضل  
بالضبط 50 يوم وتكوني حرم اسد الشافعي  
فا اهدى كدا وفكر في كلمه قبل ماتقوليها ..

هتفت بخوف شديد : بس انا مش عايزه كدا  
يا اسد انا مش عايزه اتجوز

\_ وانا عايز يا قلب اسد وهتجوزك بمزاجك  
او غصب عنك فاخليها بالحب احسن  
ماتيجي بالغصب ..قالها ويده يمررها على  
وجينتها بهدوء مريب

أدمعت عينيها بخوف من نبرته لتحاول أن  
تبعده عنه و...

لف يده على خصرها معتقل خصرها بقوه  
آلمتها

نظرت له بأعين باكيه ونظرات حزينه ..

دفعها بعيد عنه بقسوه ونفور ليهتف ببرود  
قاتل : الكلام اللى سمعته داا لو بس كررتيه

مع نفسك

تصرفى ساعتها مش هيعجبك ابداء يا سيلا

اقترب منها بشده ثم سحبها من يدها  
بقسوه تحت نظراتها المصدومه حاولت  
افلات يدها منه ودموعها تغرق وجينتها :

سيب ايدى يا اسد ايدى بتوجعنى

دخل بها لغرفتهم ليدفعها على الفراش  
بقسوه :

هتفضلى هنااا لحد ماارجع من الشركه  
سامعه بحذرك يا سيلا لو بس فكرتى  
تتصرفى تصرف كدا ولا كدا ماتلوميش غير  
نفسك وبس سامعه



ترکھا وخرج تحدق بطفیہ بوجع وعدم  
تصدیق لقسوته معها وضعت یدھا علی  
وجھھا تنتحب بشده وصوت بکاؤھا یزاد  
وجسدها یرتجف بآلم

.....

\_ تولین انتی فین اتأخرتی النهارده اوی انتی  
کویسه یا حبیبتی...هتف فراس جملته بقلق  
حاولت ان تجیبه بنبره عادیه ولکنها خرجت  
جافه بارده : انا کویسه اسفه اتأخرت بس  
بسبب المواصلات ربع ساعه واکون فی  
الشركه ..

استغرب نبرتها البارده معه لکنه هتف بحب  
: ماشی یا تولین هقفل معاک دلوقتی

\_ فراس انا جایه مش عشان الشغل انا جایه  
عشان اتکلم معاک فی موضوع مهم اوی ...

عقد حاجبيه بعدم فهم : موضوع اى يا تولين  
بنبره جافه حانقه اجابته : لما أجي يا فراس  
نظر للهاتف بذهول أغلقت بوجهه حاول ان  
يكون هادئ تلك الغبيه تستفزه دائما لكنه  
يعشقها لا ينكر انه فى بدايه الامر كان يتسلى  
بها ..

ابتسم بسخرية متذكر وعده لنفسه : وانا  
اللى كنت بقول هكسرهما واذلها دلوقتي بعد  
ماكنت بتسلى بيها حبيتها ماقدرش انكر انى  
بعد مااعترفت ليها انى بحبها كذب كان كل  
اللى فى دماغى اتسلى واضيع وقت معاها  
دلوقتي للأسف وقعت فى الحب..الحب اللى  
طول عمرى بكرهه وماسحه من قاموس  
حياتى دلوقتي بقيت بحب ومين بحب تولين

\_ بعد مرور نصف ساعة

سمح لها بالدخول بلهفه واشتياق لتلك  
المجنونه

التي بات مجنون بها وبعشقها ...

اقترب منها بشده ليعقد حاجبيه بذهول من  
مظهرها احتضن وجهها بين يديه بلهفه :  
تولين انتى كويسه شكلك تعبان اوى كدا  
ليه

ابعدت يده بعيد عنها بفتور : انا كويسه

\_ لا مش كويسه انتى فيكى اى يا حبيبتى  
تولين

مالك ياروحى ..هتف بها بعشق ویده تمسد  
على خصلاتها بحنو

أدمعت عينيها بقهر مقتربه منه بشده تنظر  
لعينيه بآلم : مش عارف فيا اى يا فراس  
المفروض تكون انت الوحيد اللى عارف فيا

ای تـکون انت اکثر واحد بیخاف علیاا  
...سقطت دموعها بخزی لتهتف بنبره خائفه :  
فراس انا عایزاک تقولی الحقیقه عشان  
خاطری لو لیااا خاطر عندک بلاش تکذب  
علیااا انا مش هزعل بس عایزه اعرف انت  
بتحبنی بجد ولا بتتسلی بیااا وقت فراغ  
بضیعه معایا وخلص عشان خاطری قول  
...هتفت جملتها الاخیره بترجى واعین باکیه  
انعقد لسانه بصدمه وذهول غیر قادر علی  
النطق صدمته بکلامها تنفس بقوه محاوله  
منه للثبات أمام دموعها التی تقطع قلبه ..  
هتف بتقطع : ت تولین ا انتی بتقولى ای  
\_ بقول بتحبنی ولا بتتسلی بیااا یا فراس ...

\_ بحبك طبعاً انتى ازای تفكرى كدا انتى  
عارفه انتى بالنسبه ليا اى يا تولىن ...هتف  
جملته بهدوء

ابتسمت بأمل هاتفه بنبره خاويه : طب احنا  
اى اخر علاقتنا مع بعض هتكون نهايتها اى  
يافراس

غضب من تلميحاتها تلك لتتحول ملامحه  
للغضب هاتفا : تولىن فى اى انتى بتتكلمى  
بالالغاز كدا ليه ماتقولى فيه اى على طول  
بدل اللف والدوران بتاعك دااا

أغمضت عينيها بقوه سامحه لدموعها  
بالانهيار فتحت بنيتها ناظره له ببرود : انا  
مش بلف ولا ادور يا فراس انا عايزه اعرف  
اخر علاقتى معاك دى اى اخر كل اللى احنا  
فيه دا اى

سحبها من يدها بقوه ليهمس لها بصوت  
حاد : اللى احنا فيه دااا بمزاجك انا  
مغصبتش عليكى فى حاجه كل اللى بينا  
بموافقه منك يا تولين

اهتزت مقليتها بعدم تصديق لتنهاار دموعها  
مره اخرى بلا توقف ابتعدت عنه بنفور  
واضعه يدها على رأسها بضياع : انت عندك  
حق يا فراس أنا اللى استاهل انت  
ماغصبتش عليااا فى حاجه بس انا كنت  
فاكره انى حبيت راجل ممكن ي...

لم تكمل كلامها سحبها من خصلاتها بقوه  
آلمتها

لتصرخ بوجع ليشدد من سحبه لخصلاتها  
بقوه

وعينيه تكاد تخرج نيران : شايفاني مش  
راجل يا تولين انا دلوقتي هعرفك انا راجل  
ولا

دفعها على الاريكه بقوه ليذهب لباب مكتبه  
يغلقه بالمفتاح تحت نظراتها المرتعبه  
اقترب منها بهدوء مرعب ويده تفك أزرار  
قميصه وعينيه مثبتة على عينيها وعلى  
جسدها المرتجف أمامه حاولت أن تقم  
ولكنه باغتها بتشابك يده بيدها محاصرها  
حتى أصبح هو فوقها وجهه ملتصق بوجهها  
أنفاسه الحاره تحرق وجينتها..

هزت راسها بنفى ودموعها تطفر من عينيها  
بوجع

غير قادره على النطق ..





خاطر ربنا ابعده عني

مسك وجهها بعنف و غضب ناري : اي يا  
حبيبتى مالك خايفه منى دا انا حبيبك حتى  
فى حد بردوا يخاف من حبيبه يا نور عيني  
دفنت وجهها بعنقه تنتحب بشده وخوف  
يدها تلفها حول خصره بقوه متشبته به  
بخوف منه

ثوانى وفقدت الوعى بين يديه ..أبعدها عنه  
بلهفه وخوف يضرب على وجيتها باضطراب  
: تولين ..رودى علياااا ...رودى علياااا ...

نظر لوجهها الشاحب بقلب مضطرب خائف  
ضمها لصدره بقوه يغمض عينيه بآلم يكره  
صفاته تلك يكره قسوته وتحجر قلبه حتى  
عليها قاسى هى تولين عشقه تلك الصغيره  
البريئه ماذا كان يريد أن يفعل بها بسبب

غباءه وتسرعه وقسوة قلبه التي سببها  
الوحيد هي من انجبتة لتلك الحياة ...!!!

.....

بمكان لاول مره نذهب له ...

ترقص على الساحه ببراعة شديدة تتمايل  
برشاقه تحت أنظار الجالسين مستمتعين  
بما تفعله تلك التي تدعى صوفى جسدها  
يهتز امامهم ببراعه وافتان ...

انتهت من فقرتها ذاهبه في اتجاهها لغرفتها ...

رفعت حاجبيها بغضب من هذا الذي يقف  
أمامها

يطالعها برغبه ونظرات متفحصه لجسدها  
الرخيص البارز أمامه ...



...هتفت شذی جملتها بضیق من تحکاماته

التي تخنقها

جز على أسنانه بغیظ من أفعالها ليقول

بنبره ذات مغذی : صوتك يا هانم یاریت

تبطلی الصوت العالی دااا اللى بقیتی

متعوده علیه الفتره دى

رمقته ببرود قاتل : واللّه هو دااا صوتی إذا

كان عاجبك مش عاجبك عادى جداا خمس

دقایق واکون فى بیت بابى ..

\_ اااااه قولتیلی بابى مش كداااا...قالها بهدوء

وهو یقترب منها

\_ ایوااا بابى وبعدين ابعده شویه انت لاق فى

كدا لیه انا زهقت منك على فكره ... هتفت

بها بضیق وتذمر جعله یکاد یجن منها





خلاص مابقاش فاضل كتير اوى اخيراااا  
هنتقم منك هعذبك على كل لحظه  
وجعتنى فيها ماكنتش اتخيل فى يوم انى بعد  
كل الحب اللى حبيته ليكى اكرهك اوى كدا  
انا بقيت بحقد عليك مش عايزه اشوفك  
لحظه واحده سعيد ومبسوط حاسه بفرحه  
كبيره اوى انى هعرف اوجعك واكسرك  
مستحيل انسى كلامك لياااا ولا انسى  
وعدى لنفسى بانى ادمرك

### Flash Back

توحشت نظراته بغضب نارى ليقترب منها  
بجنون لقد أخرجته شيطانه مره اخرى..صرخ  
بغضب جحيمى : انتى شكلك اتجننتى مين  
دا اللى يروح انتى عاوزانى ارواح للراجل اللى  
بسببه ضاعت منى اغلى انسانه على قلبى

عاوزانى اروح للراجل اللى امى اتعذبت

بسببه

حاولت تهدأته ولكنها أشعلت غضبه أكثر  
لتقول بصوت حانى : بس الراجل دا خالك  
وامك تكون أخته يعنى عمى ازاي بس  
اللى بتقوله دا اكيد فى سوء فهم انت لا...

سحبها من خصلاتها بجنون : اخرسى مش  
عايز اسمع صوتك هستنى منك اى مانتى  
اكيد شبه ابوكى نفس الوساخه

تجمعت دموعها بآلم لتعض على شفيتها  
بوجع من كلماته التى أصابت قلبها بمقتل ...  
ابعدت يده عنها بحزن لتتهف بنبره خاويه :  
خلاص وانا هريحك من الوساخه دى مش  
هتشوف الوساخه دى تانى



\_ في ستين الف داهيه تروحي ماترجعي انا  
مش عايز اشوف وشك دا غوري هسيك  
كدااا متعلقه لا طايله سما ولا ارض هرميكي  
عند ابوكي وريني بقااا هتعرفي تطلقى منى  
ازاى ...قالها بكره وحقد على والدها ليس لها  
هى فهو بداخله يحترق عليها وعلى دموعها  
لكن كره لوالدها يتخطى جميع المراحل ..

اقتربت منه بضياع واعين باكيه : عارف ياايد  
اول مره فى حياتي اكره قلبي وأكره نفسى  
عشان فى يوم حبيتك حبيت واحد  
مايستهلش حبي انا بسببك خسرت كرامتى  
وخسرت نفسى منك لله يارب اشوفك  
مقهور على اغلى حاجه فى حياتك اشوفك  
بتتعذب تعبان ومش لاقى حتى الدوا اللى  
يشفيك اشوف حزنك ووجعك واكون  
فرحانه فيك حاسه بنصر ربنا ليااا عارف انا

هفضل هناا هخليك تعشق شذى بجنون  
هخليك مش شايف فى حياتك غير شذى  
وبس وبعد كدا هسيبك هسيب قلبك دا  
مكسور ومقهور زى دا كدا...لتشاور على  
قلبها بوجع : زى دا ماهو مافيش حاجه فى  
الدنيا توصف الوجع اللى فيه والله لاندمك  
على كل اللى عملته فيااا على حبى ليك  
اللى خسرتة واللى عمرك ماهتلاقى زيه فى  
حياتك

دفعها للحائط بقوه يحاصرها بين ذراعيه  
القويه ليهمس بالقرب من أذنيها : وانا  
هستنى اى من واحده معدومه الكرامه زيك  
هستنى منها اى مثلا ياروحى انتى واحده  
No كرامه

End Flash Back



وبعدین فی میعاد عشان تقابلیه هی مش  
سایه

ومش مطلقه علی البحرى

رمقتها بقرف وتعالی : despicable ( حقیره )

اقتربت ریتال منها بغضب نارى : سمعینى  
کدا یاختى بتقولى اى

\_ انا مش فاضیه عشان اضیع وقتي مع  
اشکالك فا یاریت تدخلى تبلى شادى انى  
عایزه ...

رمقتها بغيره مجنونه وترکتها متجه له  
دفعت الباب بغضب نارى مقتربه منه بشده  
لتصرخ به بجنون : افضل یا فندم الأشکال  
اللى عایزاک بر ااااااه کل شویه الاقى واحده  
داخله علیاا عایزه مستر شادى انت تعرف  
کل البنات دى منین هاااااا رود علیاااا

\_ طب اخرسى بقاااا عشان اعرف اتنيل ارد  
عليكى اتتى اى ماسوره وضربت ...قالها  
بغضب لتلك المجنونه التى تقف أمامه  
تحقق به بقوه

اقترب منها بشده ليهمس بجوار أذنيها بنبره  
اذابتها : وبعدين اتتى زعلانه كدا ليه طب  
مااعرف اللى اعرفه اتتى مضايقه اوى كدا  
ليه

ابتعدت عنه سرىعا حتى لا تضعف أمام  
عينيه

أرجعت خصلاتها للخلف بتوتر : انا مش  
مضايقه بس ياريت تختار ناس تكون  
محترمه يامحترم

هتفت بها وخرجت من أمامه جعلته ينظر  
بأثرها

بعدم تصديق لم تقل له حتى من هي من

تریده فقط انبته على وخرجت

دخلت عليه بثباتها وغرورها المعتاده لتخلع

تلك النظاره وتجلس على الكرسي المقابل

له واضعه قدم فوق الأخرى ..

توسعت عينيه بعدم تصديق : دالياااا

هزت راسها بابتسامه : ايوااا دالياا اي يا

شادی مالك مصدوم كدا ليه

رمقها بغضب شديد : انتى جايه هناا عاوزه

اي ولو جوزك هو اللي باعتك عايزك تعرفيه

أن العداوه اللي بينا مستحيل تنتهى ابداءاا

ابتسمت له بهدوء هاتفه بنبره ذات مغذى :

اولا كدا يا شادی انا وأسد اطلقنا ثانيا انا

جايه ليك هناا عشان نحط ايدينا فى ايد

بعض وندمر اسد الشافعى

.....  
رايكم في البارت يا قمراتي ♥ □ عايزه التفاعل

يكون نار بقاااااا رجعت انزل الروايه

ومنتظره منكم التفاعل الجامد

متابعه هناااااا shaimaaMtwaly9

احلى كومنتات ♥ □

احلى كومنتات ♥ □

نظر ليدها الممدومه أمامه بثبات وقوه ارجع

ظهره مستند به على كرسيه مغمض عينيه

هاتفها بكلمه واحده : اطلعى براااااااا

توسعت عينيهما بصدمه وذهول منه لتضع

يدها بجانبها بغضب شديد : انت بتقول اى

ياشادى

فتح زرقويته يطالعها بغضب ناري قبل أن  
يصرخ بها بنبره اجفلتها : امشى اطلعى برااا  
مش شادى الايوى اللى يحط أيده فى ايد  
واحده ست وعلى مين على اسد انا اه  
دلوقتى اسد بقاااا اكبر عدو ليا بس عمرى  
مانسى أنه فى يوم من الايام كان أقرب  
صاحب ليااا امشى اطلعى بكرامتك يا  
داليااااا بدل ماتلعى على نقاله غورى من

وشى

هبت واقفه بجنون وعدم تصديق تكاد تجن  
من تصرفه ظنت أنها بمساعدته ستدمر اسد  
الشافعى ولكنها نست ان شادى كان  
الصديق الاقرب لاسد ...

هتفت من بين اسنانها بحقد : ماشى  
ياشادى بس خليك فاكر انى عرضت عليك  
المساعده وان انت اللى رفضت وأسد





نظرت ریتال له بحزن لا تعرف تلك الحيه  
ماذا فعلت له جعلته يحزن بتلك الطريقه  
..ابتلعت ريقها بصعوبه تريد أن تقترب منه  
ولكن خائفه

اقتربت منه بهدوء جلست نصفه جلسه  
بجانب الكرسي المخصص له بجرأه مسكت  
يده بحب

تنظر لعينيه بحنان ...

تفاجئ من فعلتها تسارعت نبضات قلبه  
بشده من نظراتها الحنونه المحبه له ...!!!!

هتفت بهدوء وغيره طفيفه : انا مش عارفه  
الحيه دى كانت عندك بتعمل اى وانا اصلا  
مايهمنيش هى كانت بتعمل عندك اى بس  
انا اول مره اشوفك بالحزن دااا كله والوجع  
اللى ظاهر على ملامحك دااا انا اسفه لو

بدخل في شئ من حقى بس انا مش قادره

اشوفك كدااا

هتفت جملتها الاخيره بحزن ويدها تشدد  
على احتضان يده بقوه ليغمض عينيه بحزن  
تمنى لو كانت حلاله زوجته كان اندس بين  
دفع احضانها ليبتسم بسخرية ليس كل  
مانتمناه يتحقق ...

تركت يده بحرج شديد لم يكفل نفسه ان  
يرد عليها شعرت بالخجل من فعلتها لماذا  
تسرعت

وقفت متجه للخارج لتشهق بتفاجئ عندما  
سحبها بهدوء وادارها له متحدث بعشق  
ويده تمسد على خصلاتها بحنو : ريتال ..

كانت قريبه منه بشده تكاد تكون بين ذراعيه  
يلف يد حول خصرها واليد الاخرى يمسد بها

على خصلاتها بحنان وحب يتمنى لو يضمها  
لقلبه يتمنى قربها منه يتمنى الكثير والكثير

تعلقت عينيها بزرقه عينيه تنظر له بهياااام  
وحب تريد أن تخبره بكل ما بداخلها تريد أن  
تخبره أنها كانت غيبه لم تقدر قيمته حرمت  
من حنان الاخ والاب معه وجدت حنان الاب  
والاخ وجدت نفسها تغيرت كليااا عندما  
عشقتة ...

استند بجبينه فوق جبينها بضعف الانثى  
الوحيدته التي خطفت قلب شادى الايوى  
يضعف أمام عينيها الشرسه ...

تسارعت انفاسها باشتياق وحنين له تغمض  
عينيها بضعف تضع يدها على قلبه تستمع  
لدقاته الثائره المناديه باسمها ...



نفضت يده بغضب وأخذت تصيح بجنون :  
مين ريتال دى هاااا مين ريتااااا اناااا اللى  
من حقى

الوقفه اللى هى كانت واقفاها معاك دى  
سحبت نفسها بهدوء للخارج تكتم وجعها  
بداخلها كل كلمه تقولها قمر محقه بها هى  
خطيبته ولكن هى ماذا فقط السكرتيره  
الخاصه به ليس من حقها الاقتراب منه ابدأاا  
...أغمضت عينيها بقهر تسلل عشقه لقلبها  
وأصبحت تحبه بجنون ولكن بعد أن ضاع  
من يدها

سحبها شادى من يدها بغضب يضغط  
عليها بجنون وقوه المتها : مش من ححك  
هى وبس اللى من حقها تعمل كل اللى  
عوزاه عارفه ليه عشان انا بحبها لا مش  
بحبها انا بعشقتها مجنون بيها انتى ولا الف

زيك مستحيل يقدرؤا ينسونى ريتال ولا  
يقدرؤا ياخذؤا مكانها فى قلبى عشان هى  
الوحيدہ اللى قلبى داااا دق ليها وأقسم  
يمين انها مش هتكون غير لياااا أنا وبس  
واناااا مش هكون غير ليها هى وبس...!!!!

سكوت تام عم عليهم ...

ترك يدها بغضب مبتعد عنها جالسا على  
الأريكة بغضب من نفسه ومن تلك الواقفه  
أمامه

وضعت يدها على فمها بذهول وعدم  
تصديق له ولحديثه نظرت بأعين ضائعته  
هاتفه نبره حاقده : ولما انت بتحبها اوى كدا  
اى اللى يخليك تيجى وتتقدم لياااا هاااا ليه  
ماروحتش ليها

\_ ياريت كانت بتحبني كنت عملت  
المستحيل عشان تكون بس للاسف مش  
كل اللي بتمناه بناخده انا بحبها بجنون بس  
ريتال لا..هتف بها بجرح واهاه من وجع  
وقهر الرجاء

خلعت تلك الدبله من يدها ثم قذفتها بوجه  
بحقد وقرف ...

نظر بأثرها بفرحه وكأنها كانت عبء على قلبه  
وتخلص منه الان سوف يلعب على قلب  
واعصاب تلك الشرسه ...

.....  
ظل ينظر لها بندم على فعلته الحقيره معها  
بماذا

سوف يبررها الان كيف ستسامحه ...



مد يده يمررها على وجهها بحنان وعشق  
واعين تلمع بدموع متحجره تأبى النزول  
ليهمس لها بصوت منكسر : تولين انا بحبك  
والله العظيم بحبك اوى

انا عارف انى قسيت اوى عليكى يا تولى  
وانك ماتستهليش ولا تقدرى تستحملى كل  
دااا بس غصب عنى القسوة طبع فيااا من  
اللى انا شوفته فى حياتى بقيت بالقسوه دى  
عارف انك مالكيش ذنب بس ذنبك الوحيد  
انى حبيتك

اقترب منها أكثر يمرر يده على ملامح وجهها  
المرهقه وعينيه تفيض بالعشق والندم  
لتلك الصغيره التى عشقها فؤاده وروحه  
اقترب مقبل جبينها بضعف : اسف ومليون  
اسف مش هتوفيكى حقك بس مش عارف  
اعمل اى انا مش عايزك تبعدى عنى

مستعد اعمل المستحيل بس تبعدى عنى  
اموت انتى النور اللى جه ونور الضلمه اللى  
كنت عايش فيها عايش من وانا طفل خمس  
سنين من غير حنان الام ومن غير ام ابويا  
لما عرف بخيانتها ليه من كتر حبه ليها اتشل  
مش بيمشى على رجله يا تولى ولا بيتحرك  
كان بيحبها اوى بس هى خاتمه انا كرهت كل  
الستات اللى فى الدنيا حتى انتى اول  
ماشوفتك كرهتك اوى ومن غير سبب  
وكنت عايز اكسرك بأى طريقه لانك الوحيد  
اللى وقفتى فى وشى واتحدتيني بس بعد  
ماكنت بخطط انى اكسرك وقعت فى حبك  
وبقيت مجنون بيكى بقيت انام وأقوم احلم  
بيكى اوعى تفكرى تبعدى عنى يا تولى  
اوعى انا اسف ياروحى بس بلاش تبعدى  
عنى



جلس بجوارها بلهفه وعشق : تولین

نظرت له بعتاب وآلم واعین باکیه ..لم  
یتحمل قلبه نظرتها سحبها بین ذراعیه  
القویه یضمها قوه یسحقها بین أحضانه  
بجنون وشغف ...

حاولت أن تبتعد عنه بخوف ظلت تنتفض  
بین ذراعیه بخوف شدید ...

همس بجوار أذنیها بعذاب : عشان خاطری  
أهدی بلاش کدا اوعی تخافی منی یاتولی انا  
اسف

ابتعدت عنه سریعاً وسحبت الشنطه  
الخاصه بها دموعها تتساقط علی خدیها  
بدون توقف غیر قادره علی النطق مافعله  
بها لا یتحق الغفران ابدًا فقدت کامل  
ثقتها به ..

هب واقفا بخوف : تولين انتى راичه فين

كداا

حبيبتى أهدى انا عايز اتكلم معاكى

كادت أن تخرج من المكتب لولا يديه التى  
حاصرتها بلهفه : بقولك عايز اتكلم معاكى

لم تقوى على النظر لعينيه تنظر للاسفل  
بوجع ودموع عينيه لا تتوقف همست

بصوت منخفض باكى من بين دموعها : انا

عايزه امشى ابعده عنى لو سمحت اناااا

رفع وجهها له بحزن وآلم يشق صدره : تولين

انتى هتبعدى عنى عايزه تسببى انا

ماقدرش اعيش من غيرك ...

\_ لو ليااا خاطر عندك سببى امشى انا

مش قادره افضل هنااا عشان خاطر ربنا

سببى امشى انا والله مش هخليك

تشوفنى تانى ابداءا ولا اى حد هيعرف باللى  
كان بينا أنا مش قدك يا فراس انا ضعيفه  
اوى مش هستحمل اللى انت ممكن تعمله  
فيااا كفايه عليااا اوى كسرة قلبى والوجع  
اللى أنا حساه ممكن تبعد عنى عشان  
امشى ... ببكاء حرق قلبه هتفت بكلامها  
ابتعد عنها بضيااااع لتركض للخارج بسرعه ..

جلس على كرسيه قدمه لم تعد تحمله على  
الوقوف هل تركته بماذا كانت تهذى من  
قليل تلك الصغيره البريئه التى عشقها  
كيف له أن يكسرها بتلك الطريقه كيف له  
أن يدمر قلبها البرئ ..سقطت دمعه وتليها  
دموع ندم وحسره على ما فعله بقسوة قلبه

...

.....

لم يعد يتحمل يتذكر كلماتها " انا مش عايزه  
اتجوزك " رمت سهم بقلبه هل كانت تكذب  
عليه لم تحبه فقط شعور بالتعود عليه ...  
ارجع رأسه للخلف يكاد يجن من جملتها :  
معنى كلامك اى يا سيلا مش عاوز اتجوزك  
غصب انا

مستحيل اعمل كدا بس بردوا مستحيل  
اسيبك انا عايز اكون جمبك وتكونى معايا فى  
أقرب وقت عايزك تكونى حلالى مهو مش  
هنفضل كدا من غير جواز مستحيل اقبل  
بكدااا كلمتك ليااا خليتنى اعيد تفكيرى  
وحساباتى فى كل حاجه لازم نتكلم انا وانتى  
وافهم انتى قولتى الكلام دااا ليه

أنهى جملته متجه للخارج سوف يفهم من  
كل شئ سيبرر لها باتفه سبب تقوله لكنه  
لن يتخلى عنها ...

\_ بمنزل اسد الشافعى ...

خرجت من باب الشقه برعب ودقات قلبها  
تتسارع بعنف ..أغمضت عينيها بقوه  
متنفسه بضعف تعترف انها خسرتة لكنها لا  
تريد الزواج وهذه حريتها لا تريد زواج الان  
تريد أن تكمل حياتها كما تريد نعم تحب  
اسد لكنها طفله طائشه لا تهتم بكل  
ماتفعله لا تعرف أن بفعلتها تلك سوف  
تخسره ...

نظرت حولها بتوتر لا تعرف كيف تتسلق هذا  
السور وضعت قدمها على طرف السور  
محاولة منها للهرب ...

صرخت بفرع وخوف لولا يديه القويه التى  
انتشلتها بخوف ولهفه ...لفت يدها حول  
عنقه تنظر لعينييه بخوف ورهبه غير قادره  
على النطق



\_ اا.. اسد اانا..

قاطعها بهدوء مريب وهو يطلع بها الاعلى :

مش عايز اسمع ولا كلمه منك

وضعها على الفراش بقسوه وعينيه تكاد  
تخرج نيران ..جلس بجوارها بهدوء مقترب  
منها بشده

عضت على شفيتها بخوف لمظهره الغاضب  
منها

مرر يده على خصلاتها بهدوء : عايزه تهربي  
منى يا سيلا بعد كل اللى عملته واللى لسه  
بعمله عشانك اخرتها بتهربي منى

توحشت ملامحه بغضب شديد ليشدد من  
ضغطه على خصلات شعرها يسحبها منها  
بقسوه جعلتها تصرخ باللم .زاد من ضغطه  
على خصلاتها بقوه ليهمس بجوار أذنيها

بفحیح : انتی ماشوفتیش غیر حبی لیکی  
وبس وانا کنت اتمنی انک ماتشوفیش غیره  
بس انتی طلعتی طماعه اوی مش مکفیکی  
حبی بس خلاص من النهارده مش هیکون  
لا فی حب ولا زفت هیکون فی قسوة علیکی  
هجمد قلبی علیکی وهاوریکی مین هو اسد  
الشافعی اللی بحق وحقیقی یاسیلا

شحب وجهها بخوف شدید سقطت دموعها  
بخزی وهی تنظر له بحزن ووجع غیر  
مصدقه مایقوله ومایفعله به همست  
بصوت مبحوح : سیب شعری

یا اسد بیوجعی اوی

نظر لیده الممسکه بخصلاتها بقوه ثم نقل  
نظره لعینیه الباکیه شعر بید تعتمر قلبه  
..حرر خصلاتها من یده سریعاً ..

وضعت يدها على خصلاتها تتأوه بألم لتنهار  
ببكاء حاد تضم جسدها لها بقوه أصبحت  
تهابه وتخاف منه بشده ...

نظر لها بضيق يريد سحبها بين ذراعيه  
يضمها له يبت لها الامان يتأسف عن فعلته  
الغبيه معها ..

هتف بصوت جامد وهو يرفع وجهها له :  
سيلا انا مش هغصب عليكى فى حاجه انتى  
بجد مش عايزه تتجوزينى مش عايزانى  
ياسيلا اوعدك لو بس قولتى اه مش عايزاك  
اوعدك انك مش هتشوفى وشى ابدأ  
واعتبرى نفسك انك ما قبلتنيش ولا  
عرفتيني فى يوم من الايام

ابتلعت ريقها بصعوبه تنظر له بعتاب واعي  
باكيه وضعها بموقف اكبر منها لا تعرف بما  
تجيبه

رکضت لاحضانه بلهفه تندس بین ذراعیه

القویه

تستعشر بهم أمانها ..دفتت وجهها بعنقه  
تنتحب بشده لتهمس بیکاء حاد : انا بحبک

اوی یا اسدی

ومش عایزه غیرک انت وبس واللّه بحبک

اوی

أطلق تنهیده حاره ولف یده حول خصرها  
بتملك یضمها له بجنون ولهفه یقبل  
خصلاتها بعشق غیر مصدق ماتقوله تلك  
الصغیره تفعل به الافاعیل سیجن بالتأکید  
من أفعالها ..

\_ مش عارف اصدقک یا سیلا ..هتف بها

بحزن شدید مشدد علی ضمها له بقوه

شهقت ببيكاه مبتعده عنه تضع يدها على  
فمها بذهول هاتفه بتقطع من بين شهقاتها :  
ا.. انت فاكرا.. انى .. بكذب ..

سحبها داخل أحضانه مره اخرى لكن مره  
اقوى واشد يضمها بخوف ولهفه خائف من  
ابتعادها وكرهها له ..

زاد بكأؤها بين ذراعيه .. ليضعها على الفراش  
بحنان ساحباا لها الغطاء مدثرها به جيدا  
يمسد على خصلاتها بحنو : مش عايز اسمع  
منك حاجه يا سيلا نامى دلوقتي وبعدين  
فكرى واللى عايزاه هعمله ليكى بس اعرفى  
انى قسيت عليكى من حبي ليكى وانى  
بقيت بخاف بسببك انتى بخاف تبعدى  
عنى فكرى يا سيلا انا هسيبك واللى انتى  
عايزاه هعمله ..

تمسكت بيده بقوه هامسه بصوت باكى :

انا بحبك يا اسدى انت بجد مش مصدقنى

مسد على وجينتها بآلم : كلامك انك مش

عايزه تتجوزينى ومحاولاتك للهرب منى

بيقول العكس

يا سيلا

\_ انا مش عايزه اتجوز دلوقتى يا اسد انا

لسه صغيره اوى على الجواز...قالتها

بتوضيح وهى تجلس أمامه ..

\_ انتى فعلا صغيره وانا كبير عليكى يا سيلا

مش

كدا...هتف بها ناظرا لعينيها بجمود وقسوه

اكمل حديثه بقسوه وغضب : بس انتى

عندك حق فعلا اى اللى يخليكى تربطى

نفسك بواحد قد عمرك مرتين

اغمض عينيه بآلم غير قادر على نطقها :

سيلا

انتى اكيد ماحبتنيش كانت لحظه مراقبه  
ولما لاقيتى الموضوع قلب بجد وفيها جواز  
عاوزه تهربي منى بس انا مش وحش اوى  
كدا عشان تهربي منى يا سيلا انا... انتى فعلا  
دلوقتي لسه صغيره اوى بالنسبه للجواز  
وبالنسبه لارتباطك بيا يمكن لما تكبرى  
وتدخلى الجامعه... تنفس بقوه وآلم يشق  
صدره : يمكن تحبى حد من سنه ساعتها  
هيكون لزمته اى اسد الكبير اللى فى سن  
والدك هتكونى عايزه شاب صغير من سنك  
هزت رأسها بنفى ودموعها تتساقط على  
خديها بدون توقف تنفى كل كلمه يقولها  
بحقها لن يعشق قلبها سوى اسد حبيبيها هو





نفض يدها بقسوه ونفور متجه للخارج غير  
مراعى لوجعها وآلمها صرخت ببيكاء حاد  
وجسدها يرتجف بعنف سقطت على  
الفراش بانهييار وتعب ..

.....  
خرج من الحمام ليجدها شاردة بشئ ما  
اقترب منها بابتسامه لعوب لينحنى خاطفا  
قلبه من رحيق شفيتها الوردية ..

ابتسمت له ابتسامه عاديه ليقترب منها أكثر  
هامسا بنبره ملتااعه : بقولك اى ياشذى  
ماتخلينا مع بعض احسن مش مهم  
المشوار اللى انتى عايزه تروحي ليه دااا  
وبعدين انتى وحشاني

هتف بها بنبره مشاقه مقترب منها بشده

وجه

ملتصق بوجهها أنفاسه الحاره تحرق وجينتها

نظرت لعينيه بثبات لتقترب منه بشده تلف

يدها حول عنقه تهمس له بدلع : وانت كمان

واحشنى

اوى يا ديدو بس نروح المشوار بتاعى ولما

نرجع هدلعك اخر دلع مانت عارف انا بحبك

قد اى وماقدرش على زعلك ابدأ

ابتسم بعشق ليدفن وجهه بثنايا عنقها

مستنشق رائحتها بسكر ليقبل عنقها قبلا

متفرقه شغوفه

هاتفا بنبره متيمه : وانا مش عايز غير حبك

ليا

وبس مش عايز غيرك من الدنيا انتى

ماتعرفيش

انا بقيت بحبك قد اى ومش مستعد

اخسرك ابدأ

هعمل المستحيل عشان تفضلى فى حضنى  
ولا فى يوم هزعلك يا شذى عشان لو زعلتك  
هكون بزعل واوجع قلبى اللى مابقاش مش  
بيرتاح غير و اتنى فى حضنى

ابتسمت بفرحه وتشفى وهى تراه ضعيف  
معها بتلك الطريقه حصلت على ماتريد  
اخيراااا فا اباد أصبح متيم بها يعشقها  
بجنون يتمنى لها الرضى ترضى ولكنها  
مصره على تدميره وكسرة قلبه أصبحت  
حقوقه بشده انتقامها منه يعمى أعينها عن  
رؤيه عشقه لها ..

دست نفسها داخل أحضانه لتهمس بالقرب  
من أذنيه بنبره خبيثه : طب لو انا مش عايزه  
اكمل معاك وعايزه ابعد عنك ..

وكان حيه لدغته أبعدھا عنه بصدمة غير

مصدق

ماسمعه منها سحب ذراعيها بقوه ينظر لها

بخوف تراه لاول مره في تلك الأعين التي

طالما

وجعتها ..

اياد بخوف شديد : انتى بتقولى اى يا شذى

\_ بهزر معاك يا قلب شذى وحياء شذى

..قالتها ببساطه ويدها تمسد على وجهه برقه

أطلق تنهيدة حاره قربها له ينظر لها بعتاب :

مش عايز هزار فى الحاجات دى يا شذى

\_ بحبك ..قالتها واقتربت منه بابتسامه

واثقه تنظر

له نظرات جعلته يهيم بها وبجمالها ..

تاه بقربها منه تلك الصغيره تلاعبه بذكاء

ومهاره

تعرف كيف تضعفه أمامها ..

انغمض عينيه بعشق مستمع لقربها منه  
أصبح عاشق مهووس بها يتمنى فقط قربها

..

قبلت شفتيه برقه وحنان ويدها تعبت بأزارار

قميصه بدلال ودلع ..

دفعها على الفراش بحنان وأصبح هو  
مستلقى فوق جسدها الناعم دافئاً وجهه  
بعنقها و هو مغلق العينين وضربات قلبه  
تتسارع بجنون أصبح حقااا مجنون بها  
يعشقها بطريقته هو طريقة اياذ نور الدين ..  
دفتت وجهها بصدرة متشبثه به بخبث  
اكتسبت وأصبحت ماهره به

اتسعت ابتسامتها الفرحه عندما وجدته يمرر  
شفتيه فوق عنقها بشغف همست له  
بصوت ناعم رقيق : ديدو انت بتعمل اى كدا  
هنتأخر

نظر لعينيها بهيام وعشق نظراته الملتفه  
عليها جعلتها تحلق بسماء  
ابتلع باقى جملتها بجوفه يقبلها بشغف  
وجنون

ويده يمررها على جسدها بجرأه واستماع ..  
استجابت له تائه معه بقبلته الحنونه  
الشغوفه

ظل يلتهم شفتيها بجوع وكأنه يتذوق الشهد  
من رحيقها ...

لف ذراعيه من حولها جاذباً اياها نحوه حتى  
اصبحت ملاصقه به لينظر لها بعشق قبل  
أن يدفن وجهه بثنايا عنقها يقبله بحنان وحب  
نشبت بقميصه تدفن نفسها داخل أحضانه  
بقوه

ولكن ابتسامتها الخبيثه ظهرت على ملامح  
وجهها عندما استمعت لهمسه بعشقها وأنه  
لا يستطيع ان يحيى لحظه واحده بدونها ..

.....  
اتصلت به كثيرا لم يغمض لها جفن عندما  
تركها

تبكى بحرقه ووجع وببدها الهاتف تتصل به  
مرارا وتكرارا ..

رمت الهاتف بتعب لتضع وجهها بين يديها  
تنتحب بشده تحدث نفسها وتعاتبه وكأنه  
يقف أمامها : كدا

يا اسدى ازای یجى لىك قلب تمشى  
وتسيب سيلا لوحدها كدا انا خايفه اوى من  
غيرك ليه تمشى وانت زعلان منى وليه  
تمشى وتسيبنى زعلانه منك كدا

زادت وتيره بكائها وعلت شهقاتها : من امتى  
وانت بتقسى على سيلا كدا انت عارف ان  
سيلا مش بتستحمل كل دا مش هتقدر  
على وجعها ولا هتقدر على بعدك

\_ بمكان اخر على الشاطئ ..

ينظر للهاتف بسخريه تتصل به بعد فعلتها  
تلك تتصل به ابتعد عنها حتى لا ترى  
موجات غضبه يعلم ان غضبه يتحول



لقسوة وجمود وهى لن تتحمل ابداا لذلك  
فضل البعد حتى أن يهدأ ..

نظر لصورتها والابتسامه شقت شفتيه حقا  
أقل ما يقال عنها فاتنه من يراها يموت بها  
صغيره ولكنها انثى جامحه فاتنه خصلات  
شعرها الناريه

ملامح وجهها الرقيقه بشرتها الناعمه كيف  
له أن يتركها أصبح قلبه يريددها يحلم بها ليلا  
ملاكه فاتنته صغيرته البريئه الهادئه وأيضا  
الشقيه بها كل صفه وعكسها ابتسم اكثر  
وهو يستمع لهذا الفيديو القصير بشده  
التقطه لها وهى تحدثه كانت تشاكسه  
كعادتها ...

نظر لصورتها والابتسامه شقت شفتيه حقا  
أقل ما يقال عنها فاتنه من يراها يموت بها  
صغيره ولكنها انثى جامحه فاتنه خصلات

شعرها النار يهملامح وجهها الرقيقه بشرتها  
الناعمه كيف له أن يتركها أصبح قلبه يريدها  
يحلم بها ليلا ملاكه فاتنته صغيرته البريئه  
الهائئه و...

.....

\_ بمنزل زينب الشافعى

تجلس مبتسمه بشده لتلك الجالسه أمامها  
تضع قدم فوق الأخرى ترتشف قهوتها بهدوء  
لترفع عينيها لزينب هاتفه بنبره جاده : انا  
قولت مافيش غير زينب هانم الشافعى هى  
اللى هتساعدنى ولا انا شكلى غلطت لما  
فكرت فى كداه

\_ انتى فكرتى فى الصح يا دالياااا وانا  
مستعده اساعدك فى كل اللى انتى عايزاه  
بس حقى طبعا

يكون معروف ولا انتى اى رأيك ..هتفت  
زينب بجملتها وهى تضع قدم فوق الأخرى  
بخبث

ابتسمت داليا بخبث يليق بها : ححك طبعاً  
هيكون محفوظ بس ايدك تكون بايدى انا  
ادمر عدوى الأكبر وهو اسد الشافعى وانتى  
تنتقمى من الحراميه اللى سرقتك ..

ضيقت زينب عينها بشر وتوعد لتلك  
الصغيره التى تمقتها ثوانى وابتسمت لداليا  
بخبث : معاكى يا داليا صدقيني نهايه اسد  
وسيلا هتكون على أيدى انا!!!! وبكرا!!!!  
اعرفهم مين هى زينب الشافعى ...

.....  
هتحداكم تحدى ياقمراتى لو البارت وصل

700 فوت

هنزل البارٲ ال؁ءء بسرعه اول مالبارٲ ءاا  
ءوصل700 فوٲ ال؁ءء هءنزل فء ءانءه ...

مءابعه هناا |shaimaaMtwaly9

□♥ اءلى كو منءاء

□♥ اءلى كو منءاء

فءء باب المنزل بهءوء ءالفا للشقه  
بءطواء هاءئه هوى قلبه بءن قءمءه وهو  
ءسءمع لءوٲ بكاؤها انمض عءنءه بضءق  
لءقءرب من باب ءرفءها بهءوء ىءق بابه ..  
ءلسء على فراشها بفزع ءمسء ءموءها  
بقوه قبل

أن ءصرء بءوف : مءن براااااا..؟؟

\_ انا ىا سءلا ..هءف اسء بءملءه وهو ىفءء

الباب بهءوء

نظرت له بحزن لتنفجر باكيه كالاطفال  
واضعه وجهها بين يديها تنتحب بشده  
تحدثه بعتاب وآلم : كدا يا اسدى اهون  
عليك كدا وتمشى وتسيب سيلا لوحدها انا  
كنت بموت والله كنت خايفه اوى  
اندفع لها بلهفه ليرفع وجهها له محاوطه  
بعشق :

بعد الشر عنك يا روحى اخر مره اسمع  
الكلام دا

..ليمسح دموعها بحنان : انا بعدت الساعتين  
دول عشان أهدى مش عايزك تشوفى  
عصبيتى عشان عمرك ما هتستحملك يا  
سيلا

تمسكت بيده التي تحتضن وجهها هاتفه  
بنبره متآلمه : خليك جمبى يا اسد اوعى  
تبعد عنى تانى

\_ حيرتيني وحيرتى قلبى معاكى مابقيتش  
عارف انتى عاوزانى ولا يا سيلا..قالها وهو  
يدقق النظر لعينيها الباكيه يود حبسها بين  
ذراعيه القويه حتى تكف عن بكائها ..

اقتربت منه بشده لتدفن وجهها الباكي  
بعنقه تغمض عينيها بضعف تلف يدها  
حول عنقه تضمه لها بقوه وتشد على  
احتضانه بلهفه وهى تبكى بشهقات عاليه  
مزقت قلبه ..

احتضنها بقوه كادت أن تخنقها يده تحاوط  
خصرها النحيل بتملك يغمض عينيها بعشق  
مستمع لقربها منه يستنشق رائحتها بسكر  
يمرمخ أنفه بخصلات شعرها الناريه ..

قبل عنقها قبله حانيه شغوفه هاتفاا بحنان :

أهدى يا روحى كفايه عياط بقااا

هزت راسها بنفى مستمره بالبكاء متشبثه

به بقوه

لا تريد الابتعاد عنه لحظه واحده ..

حاول ان يبعدها عنه ولكنها متمسكه به

بقوه تهز راسها بنفى : خلينى فى حضنك يا

اسدى عشان خاطرى

تنهد بتعب وضيق شديد يحاول ان يبعدها

عنه :

سيلا يا حبيبتى عشان خاطرى اناا لازم

تبعدى عنى انا اقسم بالله ماسك نفسى

عنك بالعافيه فعشان خاطرى أهدى وكفايه

عياااا ط عايزين نتكلم سوااا ونوصل لحل

للى احنا فيه دا

زادت من تشبثها به بقوه : انت عايز تبعد  
عنى عايز تسببنى يا اسدى طب واللّه انا  
اموت فيها لو بعدت عنى

\_ اومال كنتى عايزه تهربى منى ليه مش  
بكدا كنتى هتبعدى عنى بردوا...هتف بها  
بعتاب وهو يبعتها عنه قليلا لتصبح أمامه  
وجهها أمام وجهه ..

نظرت للاسفل بحزن تفرك يدها بتوتر  
وخجل من فعلتها الحمقاء..نظر لها بحنان  
وعشق ليرفع وجهها له ينظر داخل عينيها  
بعمق هاتفا بنبره هادئه : عايزك تهدى كداا  
ياروحى وفهمينى اى اللى جواكى مهما كان  
اللى جواكى مافيش حد غيرى هيفهمك يا  
سيلا أهدى كدااا وقولى مالك

شعرت بتضخم قلبها من شده المشاعر  
والحنان التى يغرقها بها ماذا تريد أكثر من



ذلك لن تجد بحنان وحب اسد ابداءا مهما  
بحثت لهفته وخوفه وعشقه وتملكه وغضبه  
تعشق كل شئ به ابتسمت بفرحه تمسح  
دموعها بقوه

احتضنت يده بقوه تنظر لعينيه بندم وحنن :  
عارفه انى غلطت فى حقه اوى يا اسدى  
اسفه بس انا كنت بتصرف بغباء انا خايفه  
بس مش منك انتى انا مش بطمن غير  
وانت جمبى يا اسدى عايزاك دايمى جمبى  
ومعايا انا بس خايفه من المسؤوليه الجواز  
مسؤوليه وانا مش هكون قدها وكمان انا  
عايزه اكمل تعليمى يا اسد السنه دى اخر  
سنه ليااا فى الثانوى وبعدها عايزه ادخل كليه  
وأكمل دراستى وتعليمى بس وانا جمبك  
خوفت انت متوافقش خوفت تقولى لا وانا  
مش هقبل بكدا ابداءا

\_ و انتى تفتكرى اسد ممكن يقف فى وش  
حاجه تسعدك وتخليكى مبسوطه يا سيلا  
تفتكرى ان اسد يكره يشوفك ناجحه ..هتف  
بها بحزن شديد ويده يمررها على وجهها  
بحنان

تعلقت عينيه بعينه تهز راسها بنفى  
رافضه كلماته تلك ..هتفت بصوت مبحوح :  
لا عمرى ما فكر فيك كدا ابداء يا اسدى  
اقترب منها أكثر محاوط وجهها بحنان  
وعشق ناظرا داخل عينيه بحب : من بكر ااا  
ان شاء الله هقدم ليكى فى اجمل مدرسه  
بس هتكون مدرسه بنات وبس وهترجى  
تكملى السنه بتاعتك وانا هكون معاكى  
لحظه بلحظه واساعدك واذاكر ليكى عشان  
تجيبى احسن مجموع وتدخلى الكليه اللى  
نفسك فيها عمرى ما اقف قدام مستقبلك

يا سيلا وصدقيني مش بعمل كدااا عشان  
ترجعى فى قرارك انك تتجوزيني وكداا انا  
هفضل ضهرك وسندك وجمبك فى كل  
لحظه تحتاجيني فيها وعمري ماتهتلى  
عنك ابدًا ..

\_ بحبك اوى يا اسدى .. قالتها بيبكاء مندفعه  
داخل أحضانه تضمه بقوه تشدد على  
احتضانه لها بجنون دافنه وجهها بعنقه  
تبتسم بدموع تطفرف من عينيها  
ابتسم بعشق وهو يبادلها عناقها بقوه أكبر  
وأشد

مشدد على ضمها لصدره بجنون وشغف  
ويده يمررها على جسدها بحنان



اجلسها أمامه بغضب مصتنع يحذرهما بضيق  
: ابعدي عني كدااا عشان الواحد مستحمل  
بالعافيه فاهدي كدا وابعدي عني يا سيلا  
اووووف خلاص بقاااا... قالتها بتذمر وضيق  
وهي تجلس أمامه تضع يدها على خديها  
تستمع له ..

نظر لها بهدوء ليبتلع ريقه بصعوبه قبل أن  
يحدثها تنهد بقوه هاتفااا بنبره جاده : سيلا  
انتى عايزه تكملى باقى حياتك معايا ولا لا  
عشان اللى احنا فيه دااا ماينفعش ابداا  
حبيبتي لازم يكون فى بينا رابط شرعى  
ماينفعش اعيش انا وانتى كدااا سيلا انا  
قولتلك قبل كدااا يوم ماتتمى ال18 سنه  
انا وانتى هنتجوز عايز اسمع رأيك يا سيلا  
لان دى هتكون اخر مره أسألك

نظرت له بأعين ضائعه لا تعرف بما تجيب  
أغمضت عينيها بقوه متنفسه باضطراب  
لتهمس بصوت متحشرج : انا موافقه أنا  
تتجوز يا اسد

\_ سيلا انا مش بغصب عليكي انا عايزك  
تقولى اللى حساه بجد عايزه تكملى معايا ولا  
لا سيلا ياروحى عايزك تكونى مقتنعه باللى  
بتقوليه دا ميه فى الميه

ابتسمت بعشق تحاوط وجهه بحنان : وانا  
مش عايزه من الدنيا دى كلها غيرك يا  
اسدى

\_ ياروح قلب اسدك انتى بعشقتك يا بنوتى  
القمر

هتف بها بعشق وهو يقبل جبينها بحب  
ليغرق وجهها بقبلات متتاليه متفرقه يوزعها  
عليه بعشق ..

مسك يديها بحنان يقبلهم بلهفه وعشق :  
وبعدين كفايه سهر بقااا وقومى عشان  
تنامى يا روحى يالاااا ياقلبى

أنهى جملته واضعها على الفراش بحنان  
مدثرها جيدا بالغطاء منحنى إليها يقبل  
جبينها بعشق هاتفا بسعاده وفرحه : نامى  
ياقلبى وانا هقفل عليكى الشقه بالمفتاح  
غير الحرس اللى تحت انا حجزت لياااا جناح  
فى فندق هقعد فيهم الشهرين اللى فاضلين  
دول وبعد كدااا ما فيش مخلوق هيبعدك  
عن حضنى

\_ طب ماتبات هناا يا اسدى وخليك جمبى  
.. هتفت جملتها بتمنى محدقه بعينيه  
بنظراتها البريئه التى تضعفه أمامها  
\_ سيلا انا ماشى يا حبيبتى قبل ما اتهور  
عليكى

قالها ثم خرج من غرفتها بهدوء مغلق الباب  
خلفه بقوه جعلتها تطلق ضحكه رنانه  
جعلته يجز على أسنانه بغضب من تلك  
الشقيه ..

.....

يجلس بغرفته يستمع لكلمات الاغنيه بندم  
وحسره على ما فعله بهااا تنهد بوجع يشق  
صدره وكلمات الاغنيه تترد على مسامعه



غمضت عيني وقولت نفسي اشوفها تانى  
المس ايديها واضمها حتي لثواني من بعدها  
مش لآقي حاجة مطمئاني

أطلق تنهيدة حاره وهو يتذكر كل لحظه كانت  
بجانبه غيرتها المجنونه وشقاوتها وجنونها ..

شي مستحيل ينساها قلبي ولو لليلة في بينا  
عشرة وذكريات وحاجات جميلة ضاعت  
خلاص مني وياريت بايديا حيلة

كل ما انساها افتكرها مهما اشوف  
مبشوفش غيرها الوحيدة اللي معاها و  
فهواها ارتحت انا عمرها ما هتبقى ماضي  
اللي بينا مكانش عادي حب عاش من يوم  
لقانا ولسه هيعيش 100 سنة

غامت عينيه بحزن ووجع يتذكر رجفتها بين  
يديه خوفها ونفورها منه عرف قيمتها ولكن

بعد ابتعادها وتركها له لا يستطع العيش  
لحظه بدون

عشقها ووجودها في حياته

بانيت قيمتها لما ضاعت من ايديا طيبة  
وحنان مش موجودين غير فيها هيا لو  
عشت فوق العمر عمر هعيشه ليها هفضل  
فاكرها وعمري يوم ما هكون ناسيها  
وهعيش على أمل اني يوم اشوف عينيها  
ابتسم بحزن وهو يتذكر ذلك اليوم الذي  
كانت به أخرى مجنونه تريد قتله بسبب  
غيرتها ...

Flash Back #

تولين النهارده في اجتماع مهم اوى مع شركه  
\*\*" عايزك تحضري ليااا الملفات اللي  
قولتلك عليها عشان عايز اراجعها ..هتف

فراس جملته وهو ينظر للاب يتابع عمله

بجدية تامه

نفخت شفتيها بضيق وهي تنظر له بنظرات

غاضبه حانقه فاليوم لم يحدثها ابدأ كل

حديثه عن العمل والاجتماع اشتاقت له

بشده وهو لا يبالي بها ولا بقلبيها المسكين ..

رفع وجهها ليجدها تقف أمامه تحدد به

بقوه وغضب ناري ..عقد حاجبيه بعدم فهم

هاتفها باستفهام : تولين انتى لسه واقفه فين

الملفات اللى قولتلك عليها ..؟؟

\_ حاضر يافراس بيه الملفات هتكون عندك

ماه

انت اهم حاجه عندك الشغل وبس والباقي

كله

يولع عن اذنك يا فراس بيه ...كانت كلماتها

غاضبه حانقه منه ومن أفعاله ..

نظر بائرها بذهول لينظر مجداا للاب وهو

يردد

: اقسام بالله مجنونه الصبر من عندك يارب

\_ بعد مرور وقت ..

يجلسون معا بالقاعه الخاصه بالاجتماعات

اسد يتابع الاجتماع معهم بجديه وفراس

يتناقش معهم بخصوص العمل وتلك

الواقفه تنظر له بشرر وغيره مجنونه تنظر

لتلك الشقراء التى ترتدى فستان فاضح

يظهر أكثر ما يخفى تتحدث مع فراس بلباقه

ودلع انثوى جعلها تشتعل من نيران الغيره

..

انتهى الاجتماع لتهدف تلك الشقراء قبل أن  
تخرج : هيكون بينا شراکه قویه جدا یافراس  
بیه فرحت جدا انی هشارکک انت وأسد بیه  
good luck baby

بیبی ...ردتت تولین الکلمه بصدمه واعین  
متسعه لتضغط علی شفٹیها بقوه تمنع  
نفسها بصعوبه قبل

أن تنقض علی تلك الشقراء

اقتربت من فراس واضعه یدها بین کفیه  
بتملك

تنظر لتلك الشقراء بنظرات متفحصه نظرت  
لفراس هاتفه بدلع : فاروستی حیبی کنت  
عايزاک نتکلم فی موضوع مهم اوی  
رفعت حاجبیهها بذهول : فاروستی وحیبی  
کمان مین دی یافراس

هتفت بثقه قبل أن ينطق فراس : حبيبته  
ومراته المستقبليه أن شاء الله يا عمرى  
وانتى هتكونى اول المعزومين يا قلبى مش  
كدا يافاروستى

نظر فراس لها بصدمه يكتم ضحكته  
بصعوبه على غيرتها المجنونه تلك .. لف يده  
حول خصرها بتملك وعشق ينظر لعينيها  
بهيام : صح يا روح قلب فاروستك انتى  
تعلقت عينيها بعينيه بنظراتها البريئه  
الهائمه به

كل هذا تحت نظرات تلك الشقراء التى  
جزت على اسنانها بغيظ وغل هاتفه بغضب  
: الف مبروك مقدما يافراس بيه عن اذلك  
لم ينظر لها فراس من الأساس كان نظره  
مثبت على تلك الشقيه المجنونه ليسحبها

معه بهدوء لمكتبه فور دخولهم للمكتب  
نفضت يده بغضب شديد : ابعـد ايدك دى  
عنى

ابتسم بخبث وهو يقترب منها بشده محاوط  
خصرها بتملك اقوى مقربها منه بشده ارجع  
خصلات شعرها للخلف هامساا بجانب  
أذنيها : أهدي بس يا تولى مش معقول  
الغيره تعمل فيكى كل دااا

اضطربت انفاسها باشتياق وحنين لدفع قربه  
منه نظرت له بأعين مشتاقه ليحاوط وجهها  
بكفيه مقبل جانب شفتيها بتروى وبطع  
مثير يغمض عينيه بضعف واستماع بلذه  
قربها منه ويده تسحبها له بقوه حتى  
أصبحت بين أحضانه الدافئه ..

همست بصوت مرتجف : فراس

\_ وحشتینی ..هتف بها وهو یكبلها بین

ذراعیه

یضمها له بلهفه وعشق

وضعت رأسها علی صدره تغمض عینیها

براحه لكنها هتفت بنبرخ غاضبه محذره : اخر

مره یا فراس لو شوفت بس واحده حاولت

ترفع عینها فیک هیكون اخر یوم بعمرها

شدد علی احتضانها بجنون وابتسامته تتسع

أكثر واكثر بفرحه وسعاده علی تلك

المجنونه التی بات یعشقها بجنون ..

Back#

تنهد بحزن علی حالته تلك أصبح من دونها

وحید لا یشعر بمعنی الحیاه من دونها هی

كانت له كل شئ والان ابتعدت عنه وتركته

وحیدا ..



.....

\_ بابى وحشتينى اوى اوى ..قالتها شذى  
مندفعه لأحضان والدها باشتياق وحنين  
ابتسم عزت بحب لطفلته محاطها بحنيه  
وحب

: وانتى كمان وحشتينى اوى يا شذى  
يقف خلفها واعينه تخرج نيران شرسه  
غاضبه متوعده لتلك الغبيه التى يعشقها  
تعرف أنه يغار

عليها بجنون ولا يريد لاحد أن يقترب منها  
وبغباها تحتضن عزت المصرى بتلك  
الطريقه الحميمه سوف يلقتها درس على  
أفعالها تلك

زمجر بصوت حاد وهو يتنشلها من أحضان  
عزت بقوه : ياريت نبطل مسخره وتتهد بقاا

رمقته شذی بضیق و غضب : فی ای یا ایاد

انت

بتشدنی کدا لیه

لف یده حول خصرها بتملك ینظر لعزت  
بغضب ناری جعل عزت یتسم له باستفزاز  
لیهتف عزت بنبره ذات مغذی : تعالی یا  
شذی وبعدين مش تسألی علی بای حبیبک  
انا کنت تعبان من یومین وکنت بموت انت  
لازم تقعدی معایا اسبوع ع..

صرخ ایاد بجنون ساحباا تلك التی کادت أن  
تندفع لوالدها بلهفه : تتعب ولا تموت شذی  
مش هتتحرك من بیتها واحمد ربنا أنها  
بتیجی لیک اصلا ..

اقترب عزت منه بغضب : قصدك ای

بکلامک دا

ثم نظر لابنته صارخا بها : وانتى سيباه يقول

على ابوكى كدااا

هزت راسها بنفى مقتربه منه بلهفه : لا  
يا بابى والله ابا انا مكنتش اعرف انك تعبان  
طب انت دلوقتي كويس صح كان عندك اى  
يا بابى

ثم نظرت لإياد بغضب شديد : اخر مره يا إياد  
اشوفك تكلم بابى بالطريقه دى وبعدين انا  
هقعد هنا مع بابى اسبوع واكثر كمان لحد ما  
يبقى كويس

اقترب منها بشده ليهمس من بين أسنانه  
بضيق

: معنى كلامك اى يا شذى

جلس عزت على الأريكة بهدوء يتابع حديث  
شذى بصدمه صغيرته تغيرت كلياً منذ

متى تتحدث بتلك الجراه والغضب ومع من

مع ايااااد

\_ معنى كلامى انى هفضل هنااا جنب بابى

لحد

مااطمن عليه ويبقى كويس وبعدين ابقى

ارجع بقاااا..هتفت بها بهدوء شديد

سحبها من يدها للداخل دلف بها للغرفه

ودفعها للحائط بغضب شديد هاتفاااا بنبره

قويه : شذى اقسم بالله لو مالميتى نفسك

واتعدلتى معايا فى الكلام ل..

\_ هاااا هتعمل اى هتضربنى هتجبرنى اعيش

معاك بالغصب يا ايااا اوعى تفكر انى لسه

ضعيفه زى الاول لا فوق كداااا وشوف

كويس شذى بقت اى كنت فى الاول كويسه

معاك وبحبك بس دلوقتى ..

هوى قلبه بين قدميه ارتجف جسده بخوف  
سيطر عليه ليحاوط وجهها بكفيه بحنان  
هاتفنا بنبره هادئه : دلوقتي بقيتى مش  
بتحبينى شذى احنا مش قولنا هتنسى اللى  
فات ونبدأ من جديد مع بعض صح يا  
حبيبتي ليه بتكلمينى بالطريقه دى شذى  
انتى عارفه انا بقيت بحبك قد اى انا  
مقدرش اتخيل يومى من غيرك ومن غير  
ابتسامتك القمر اللى بتحلى ايامى انا  
عاوزك دايمًا معايا عشان كدااا مش عايزك  
تقعدى حبيبتي انتى عارفه ومتاكده أن  
ابوكى بيهزر وبيناكف فيااا مش اكثر ليه  
مسكتى فى الكلمه وعايظه تبعدى عنى بجد  
ابعدت يده بعيد عن وجهها بضيق ..نظر  
لفعلتها بحزن ولكنه ابتسم بحنان محاوط  
خصرها بحب لينحنى مقبل جبينها بضعف

مغمض عينيه بعشق : انا هسيبك تقعدى  
معاه النهارده كامل وهاجى اخذك اخر اليوم  
يا شذى اتفقنا يا قلبى وعشان خاطرى يا  
شذى انا اول مره فى حياتى اترجى حد كدا  
عشان خاطرى يا حبيبتي اهدى وحاولى  
تغيرى طريقتك الجديده وترجعى شذى  
حبيبتي من تانى ..

تركها وخرج .. ظلت محدقه بأثره بنفور وضيق  
من تحكماته التى لن تتغير ابدا لتضع يدها  
وجهاها وابتسامه خبيثه تلوح على شفيتها :  
هههههههه واخيراااا شوفت اليوم اللى كنت  
عايزه أشوفه يا اياك كان نفسى دلوقتي  
اقولك قد اى بقيت بكرهك بس مش هقول  
هناا ليااا طريقه تانيه اقول بيها طريقه  
هتدمرك وتكسر قلبك يا اياك وخلص قربت  
اوى ..

.....

\_ ينفع تعمل كدا يا شادى بعد ماندخل  
بيت الناس يابنى وتتفق على كل حاجه  
تصغرنى كدا قدامهم وهى اى بنات الناس  
مش لعبه عشان تخطب وقت من عاوز  
وتسيب وقت مانت عايز اللى عملته غلط  
وغلط كبير اوى يا شادى .. هتفت هناء  
بكلامها تأنب ابنها المتسرع دائما بأفعاله ..

جلس بجوارها ليمسك يدها بين كفيه بحنان  
ليهتف بحزن وضيق من نفسه : انا عارف انى  
غلطت بس مش انا اللى سيبتها يامى هى  
اللى رمت ليااا الدبله ومشيت

نظرت له هناء نظره ذات مغذى : وهى رمت

ليك

الدبله ليه مش انت اللي كنت واقف حاضن

بنت

تانيه وبعدين مين البت اللي كنت حاضنها

وازاي

تسمح لنفسك تقرب من واحده مش

حلالك وهى كمان ازاي تسمحلك تقرب

منها كدا اكيد هى بنت مش محت...

لم يجعلها تكمل كلامها لتسود عينيه بنيران

غاضبه حانقه من قمر التى وصلت لامه

فكره غير صحيحه عن ريتال هتف بنبره

حاده : لا ياامى حرام عليكى ريتال اكرت بنت

محترمه قابلتها فى حياتى واللى وصلك الكلام

غلط انا ماكنتش حاضن ريتال ..ابتلع ريقه

يكمل حديثه بحرج : انا بس كنت قريب منها

وانا فى حياتى مش هقدر احب ولا قلبى



يعشق في حياته غير ريتال وبس مستحيل  
اكون لواحد غيرها يامى لان مش هعرف ..  
شاور بيده على قلبه : شايه داا مستحيل  
يحب حد في دنيته غير ريتال وعمره ماهيدق  
غير ليها هى وبس عشان كداا انا عاوز  
اتجوزها يامى النهارده لازم اقعد معاها  
وافهمها قد اى انا بحبها بجنون ومستحيل  
اتخلى عنها ابداء بس بردوا بقول بلاش  
النهارده خلينى اشاكسها شويه والعب على  
أعصابها اكثر من كدا اى رأيك ياست الكل  
لمعت عينيها بدموع فرحه وسعاده لتحاوط  
وجهه بحنان وحب غير مصدقه ماتراه عينيها  
فصغيرها متلبد المشاعر وقاسى القلب الان  
يعشق ويحب بجنون لا احد بسعادتھا الان ..

هتفت بصوت فرح سعيد : عمرى ماقدر  
اقولك انا فرحانه ليك قد اى يا نور عيني  
اخيرا ياشادى

اخيرااااااااااا يا حبيبي طول عمرى اتمنى  
اشوفك وانت عريس ومع واحده تكون  
بتحبها وتحبك

قرصته من أذنيه بقوه وهى تقول بنبره  
محذره :

ومش عايزاك تتشاقى ياواد بأسرع وقت  
تكون ريتال هنااا عندنا واوعى تزعل مرات  
ابنى انت سامع

ابتسم شادى بفرح ليندفع لها يضمها بحنان  
وحب وابتسامته تتسع أكثر واكثر..ضمته  
هناا بفرحه ودموع تلمع بعينيها : ربنا  
يحميك ويخليك ليااا يا نور عيني انت اللى

فاضل لياا ياسد كان نفسى اختك وابوك  
يكونوا معنا دلوقتى ربنا يرحمه ابوك  
واختك ...

بكت بوجع كلما تتذكر صغيرتها الذى  
ضاعت من يديها واختطفوها من احضانها  
لاتعرف كيف اصبحت الان وكيف تعيش هل  
مازاللت على قيد الحياه ام تركتها لم تعد تنام  
منذ فراقها تبكى ليلا على ضياعها من يدها  
شدد على احتضانها بقوه واظلمت عينيه  
بحزن ووجع على أخته المفقودة التى بحث  
عنها بجنون ولم يجدها سنوات تمر ووجعهم  
يزداد عليها سنوات تمر ويبعث عنها  
كالمجنون يحاول الوصول لها بأى طريقه  
ولكنه غير قادر فليس معه اى دليل ولا شئ  
يرجعها له ...

---

تجلس تستمع للتلفاز بضيق فهو قد تأخر  
عليها كثيرا تنتظره من اول ما قامت نظرت  
للباب بضجر : اوف بقااا كل دااا يا اسد  
معقول يكون راح الشركه ومش هيرجع غير  
بليل اومال اى هيكون فاضى ليكى يعنى يا  
سيلا بس انا عايزاه معايا ومش عايزاه يروح  
لا شركه ولا حاجه

\_ مرت نصف ساعة كادت أن تجن سيلا بها

..

فتح باب المنزل بهدوء ليرى صغيرته تجلس  
على الأريكة تقتم أظافرها بغل وهى تستمع  
للفيلم ..رفع حاجبيه بذهول من أفعالها  
ليقترب منها بخفه حتى أصبح خلفها  
ويختطف قبله من وجينتها الشهيه للاكل ..  
شهقت بتفاجئ لتلتفت له واضعه يدها  
على قلبها النابض بخوف ...ضمت شفيتها

بزعل : كداا حرام عليك يا اسدى توجع قلبى

وتخوفوا كدااا

اقترب منها وجلس بجوارها لينحنى إليها

مقبل موضع قلبها بحنان وعشق : الف

سلامه عليكى من الوجدع يا روح قلب اسدك

انتى هو انا أقدر على زعلك ولا وجعك

ياروحى

\_ لا دااا انا زعلانه وجامد اوى على فكره

ومش هتتعرف تصالحنى خالص مهما

حاولت مش هتتعرف ... هتفت بها بزعل

وهى تبتعد عنه ..

\_ لا دى كبيره وجامده اوى فى حقى هو انا

أقدر

على زعل بنوتى القمر .. هتف بها واقترب

منها بشده ليهمس بجوار أذنيها بنبره اذا بتها

وجعلتها تغمض عينيها بضعف : مقدرش

على زعل سيلا ابدأ

نظر لها بعشق خالص ليسحبها له بشده  
حتى أصبحت قريبه منه وجهها عند صدره  
ترفع وجهها له تنظر له ببراءه اسلبت قلبه  
المعذب بعشقها ضمها لصدره بجنون  
وشغف ویده تتغلغل بخصلات شعرها  
الناريه لينحنى بوجهه يدفنه داخل خصلاتها  
باستمتاع يشم رائحته المعطره بادمان  
وسكر ..

أغمضت عينيها بقوه تلف يدها حول خصره  
دافنه نفسها بين ذراعيه القويه تستمع بدفء  
أحضانها لها ..

بعد مرور وقت ..

مازالت بين ذراعيه يضمها له بلهفه وعشق  
يدفن وجهه بخصلات شعرها مغمض عينيه  
باستمتاع وتلذذ من قربها منه وهى ايضا لا  
تريد أن تبعد عن احضانه تريد أن تبقى  
بجواره دائما ..

أبعدها عنه بحب مقبل جبينها بعشق : انا  
جيت اشوفك قبل مااروح الشركه محتاجه  
اي حاجه يا حبيبتي اطمنت عليكى قبل  
مااروح خليكى مكانك يا سيلا كل حاجه  
موجوده عندك هنا والحرس تحت  
وماتفتحيش الباب خالص سامعه ...

\_ يوووووه بقاااا كل شويه تقولى نفس  
الكلام خلاص يا اسدى حفظت الكلام والله ...

قرص خدها بقوه : مش عايزك تحفظى  
عايزك تنفذى الكلام يا ام لسان طويل انتى

نظرت له بنظراتها البريئه الهائمه به واعينها

الماكره : هتوحشنى اوى يا اسدى

\_ انا قايم قبل ما ارتكب جريمه دلوقتي

..قالها ثم خرج وتركها تضحك على مظهره

بفرحه لتحضن الوساده وهى تستمع للفيلم

التركى بهيام واضح بعينها ..

.....

تجلس سعاد بجانب زوجها بحزن على ابنتها

التى من البارحه تغلق غرفتها عليها ولا تريد

أن تحدث أحد ..

نظر صلاح لها بهدوء : مالك يا سعاد فى اى

هتفت سعاد بحزن : تولين مش عارفه مالها

من امبارح وهى فى اوضتها ولما اقولها تعالى

عشان

تاكلى تقولى انا عايزه انام ومش عايزه حاجه



قربها صلاح له بحنان واحتواء : سيبها  
ياحبيبتى تلاقىها تعبانه من الشغل وعائزه  
تنام مش اكثر اول ماتقوم من النوم هاخذها  
وتخدم ونروح نشم شويه هوا فى اى حته كدا  
نطلع على بحر اسكندريه كدا فاكراه بحر  
اسكندريه وايام زمان

ابتسمت سعاده بحب لتلك الذكريات  
الجميله التى مرت عليها سنوات لتحمد ربها  
على نعمته له فصلاح رجع مثل الاول تمام  
فتره وعدت على خير كان بها عصبى ولا  
يطيق أحد ولكن تلك هى الحياه لا تضحك  
لأحد دائما ..

استمعوا لدقات على الباب .. اتجه صلاح  
ليفتح الباب ليجد شاب يظهر عليه الثراء  
يقف أمامه بثبات ..

هتف صلاح باستفهام : انت مين يابنى

وعايز مين ..

هتف فراس بهدوء وثبات : ممكن نتكلم جوا

لو سمحت

ابتسم صلاح بحرج وهو يسمح له بالدخول :

طبعاً اتفضل يابنى اتفضل

دلف فراس للداخل لينظر للمنزل منزل

بسيط ولكن به رائحه حب وحنان ابتسم

وهو يقترب من تلك السيده ذات الوجه

البشوش : عامله اى ياست الكل

ابتسمت سعادته بهدوء لهذا الشاب المهذب :

\_ الحمدلله يابنى

جلس فراس بجوارها ليجلس صلاح على

الكرسى المقابل له تحمحم فراس ليهتف

بدون مقدمات : انا عايز اتجوز تولين

توسعت أعين كل من سعاد وصلاح بصدمه  
نظر صلاح له بصدمه : تتجوزها ازای یعنی  
نظر فراس له بصدمه أخرى : وهى الناس  
بتتجوز ازای ياعمى

\_ هاا لا مش قصدى كذا قصدى تعرف  
تولين بنتى منين وشوفتها وفين و..

قاطعہ فراس بهدوء : تولين انا اعرفها كويس  
وجای ادخل البيت من بابه وطالب أيدها  
على سنه الله رسوله واوعدك انى هعمل  
المستحيل عشان تكون مبسوطه معايا وكل  
اللى تطلب بيه انا هنفذه ..

ابتسمت سعاد بفرحه تشق صدرها فاخيرااا  
سوف تطمئن على ابنتها يوضح من كلام  
هذا الشاب أنه يحبها بصدق ولكن صغيرتها

العنیده هل ستوافق ام ترفضه كما رفضت  
الكثير من قبله ...

ابتسم صلاح وهو يجيبه : تشرفنا طبعاً يا بنى  
بس لازم ناخذ رأيها الاول بس انت جاى  
تطلب أيدها كدا غير اهلك ولا اى حد  
وبعدين احنا مانعرفش عنك حاجه واطن دا  
من حقنا

اغمض عينيه بقوه لا احد يشعر بما يشعر  
به الآن وجع وقهر يكاد يقسمه فتح عينيه  
بحزن : ابويا مش بيقدر يتحرك على رجيله  
وا .. وامى ابتلع ريقه بصعوبه مكمل حديثه :  
وامى توفت من وانا طفل

حزنوا من أجله ليظل يتحدثوا معا لوقت  
طويل حتى خرجت تلك الفاتنه عشقه  
استنشق رائحه عطرها تحوم بالمكان

ليلتفت لها وتشق شفثيه ابتسامه عاشقه

وهو يطالعها باشتياق وحنين

تفرك عينيها بقوه وجهها احمر بشده من

كثرة البكاء وانفها أيضا ..

توسعت عينيها بصدمه وعدم تصديق

لتفرك عينيها مره اخرى حتى ترى صحيح

..ابتسم بشده على فعلتها تلك ..اقتربت

منهم بعدم تصديق :

\_ فراس انت بتعمل اى هنااا

فراس و تولين

فراس و تولين

---

رايكم وتفاعلكم على البارت عايزه البارت  
يوصل600 فوت والجديد هينزل قبل معاده  
لو وصل600

فوت تفاعلكم ياقمراتي ♡ ♡

متابعه هنا||shaimaaMtwaly9

أحلى كومنتات ♡

أحلى كومنتات ♡

حزنوا من أجله ليظل يتحدثوا معا لوقت  
طويل

حتى خرجت تلك الفاتنه عشقه استنشق  
رائحه عطرها تحوم بالمكان ليلتفت لها  
وتشق شفثيه ابتسامه عاشقه وهو يطالعها  
باشتياق وحنين تفرك عينيها بقوه وجهها  
احمر بشده من كثرة البكاء وانفها أيضا ..

توسعت عينيها بصدمة وعدم تصديق  
لتفرك عينيها مره اخرى حتى ترى صحيح  
..ابتسم بشده على فعلتها تلك ..اقتربت  
منهم بعدم تصديق :

فراس انت بتعمل اي هنااا

اقترب والدها منها بحنان صاحبها لتجلس  
بجواره

نظرها مثبت عليه بصدمة وذهول غير  
مدرکه ماتراه عينيها ..ابتسم لها بعشق وهو  
يتابع صدمتها تلك بحنان وحب

هتف صلاح بحنان وهو يحاوط كتفيها :  
تولين حبيبتى دا فراس انتى اكيد عرفتيه  
لانه مديرک فى الشركه زى ماقال هو جاي  
دلوقتي عشان يتقدم ليكى يا قلبى مش

عاوز اسمع رأيك دلوقتي انا وماما  
هنسيبكوا شويه مع بعض ونرجعلكوا تانى  
لم يجذب انتباها سوى كلمة «جاي يتقدم  
ليكى»

ابتسمت بحزن لو كانت بوقت اخر لكانت  
اسعد انسانه لكن الان ...

تابع فراس خروج صلاح وسعاده بابتسامه  
لينظر لتلك الجالسه أمامه تحديق به بقوه  
تعلقت عينيه

بعينيها يتأسف لها بنظراته المتوسله ولكنها  
لا لن

تغفر له ابدًا كانت نظراتها له جامده قاسيه ..

هتف بصوت متحشرج من كم الالم الذى  
يخنقه



: تولين حبيبتى عايزك تنسى اللى فات  
وهنبداً انا وانتى من جديد عشان خاطرى  
انسى اللى حصل منى فى اليوم دااا والله  
كان غصب عنى تولين انا بحبك ومش عايز  
اخسرك لأى سبب ..هتف بجملته بأعين  
تلمع بدموع متحجره تأبى النزول دموع  
ووجع تخنق صوته يريد منها الغفران على  
فعلته الشنيعه معها ...

حاولت عدم التأثر بنظراته المتوسله الراجيه  
ولكن قلبها آلمها لحزنه ووجعه ..أغمضت  
عينيها بقوه محاوله منها للهرب من نظراته  
الموجهه لها

اقترب منها ليجلس على قدميه أمامه  
ممسك بيدها بين كفيه بحنان وعينيه  
تفيض بالعشق لها

ارتجف جسدها أثر نظراته الملتهفه الحنونه  
عليها ...

\_ عارف انك مش قادره تنسى بس ادینی  
فرصه

فرصه واحده بس مش عايز غيرها هخليكى  
تنسى كل اللي حصل تولين انا مقدرش  
اعيش من غيرك انتى حياى اللى بدأت على  
ايدىكى قبلك كنت تايه مافيش امل اعيش  
عشانه بس لما حببتك بقيتى انتى الامل داا  
ايوا انا قاسى وطبعى زفت بس مش طالب  
منك غير تستحملينى وقت عصبيتى  
تفضلى جمبى تعاتبينى بوقوفك جمبى  
وحبك ليااا وانا اول ماهدى هكون راجعلك  
وهو انا ليااا مين غيرك عشان اهرب فى  
حضنه لو فراس لسه ليه غلاوة فى قلبك  
ادينى فرصه واحده نرجع انا وانتى يا تولى يا

نور حياتى ... هتف بكلماته بجرح ووجع  
واعين مشتاقه أعين متآلمه لفراقها عنه ..

شعرت بغصه حاده تحرق قلبها فور سماعها  
لكلماته تلك لتدمع عينيها بقهر وعذاب  
نظرت له بعتاب وحزن سامحه لدموعها  
بالانهيار أمامه

رفع انامله المرتجفه يمسح دموعها بحزن  
وآلم هتف بصوت مخنوق : كفايه دموع  
العيون الحلوين دول ماينفعش ليهم غير  
الفرح وبس حزن لا

\_ مابقاش فى فرح خلاص يا فراس ..هتفت  
بها بجمود وقسوه وهى تبعد يده بعيد عنها  
بفتور

\_ مش هيكون غير فرح وبس ياروح قلب  
فراس

هتف بها بعشق وتصميم ممسك بيدها

بقوه

نظرت له بضجر مصتنع تخفى به رجفه

قلبها من كلماته الحنونه الرقيقه تحولت

نظراتها للعشق تتابعه باشتياق وحنين

ولهفه لقربه منه ابتسمت بعشق وهى تنظر

داخل عينيه ...

\_ افهم من الابتسامه القمر دى انك خلاص

موافقه تكملى اللى باقى من عمرك معايا

..قالها بلهفه وتمنى أن تجيبه بنعم ..

نظرت للهفته الواضحه ونظرت التمنى

بعينيه وابتسمت بعشق هزت رأسها بنعم

ويدها تشدد على ضغط يده بقوه : موافقه

يا فراس موافقه

اغمض عينيه براحه وعدم تصديق حاول أن  
يقترب منها لكنها منعه سريعا رفع حاجبيه  
باستغراب لتنظر له بأمر وهي تردد : من اول  
النهارده لو بس تفكر تلمس ايدى هقطعلك  
ايدك انت فاهم لحد مانتجوز ممنوع اللمس  
يا فراس

جز على أسنانه بضيق من تأمرها عليه ليهز  
رأسه لها بهدوء : عيوني ليكى ياروح قلب  
فراس

عقدت يدها امام صدرها تنظر له نظره  
يفهمها جيدا ليبتسم لها بعشق مقترب منها  
وهو يقول : ننادى بقااا على بابا وماما عشان  
نقرا الفاتحه يانور عيني ...

ابتسمت بخجل وهي تفر هاربه من أمامه  
متجه لوالدتها بفرحه طاغيه مرر يده

بخصلات شعره وابتسامه عشق تلوح

شفتيه ..

وقفت امام المراه تتابع مظهرها بابتسامه  
لاول مره بحياتها ترتدى مثل تلك الازياء  
كانت ترتدى فستان سهره باللون الاسود مع  
جمال بشرتها الحليبيه زادها جمال على  
جمالها كان يصل لبعدها ركبتها ضيق من  
الخصر بأكمام شفافه ضيقه خصلاتها  
الشقراء منفرده على ظهرها وتضع ميك اب  
خفيف هادئ ابتسمت بفرحه وهى تخرج  
من غرفتها ..

اقتربت من والدتها بحب .. نظرت لها سوسن  
بانبهار وعدم تصديق وهى تقول : معقول  
انتى ريتال بنتى لا بجد فين ريتال

ابتسمت ریتال بحب وهى تجلس جوارها  
تضمها

بقوه وفرحه : جراا اى ياست الكل انتى  
شاكه أن بنتك قمر زيك ولا اى

مسدت على خصلاتها بحنو : لا طبعا انا  
عارفه أن ریتال حبيبتى زى القمر وجميلة  
الجميلات بس التغيير حلو برضوا طول  
عمرک تلبسى لبس عامل زى لبس الرجاله  
وبناطيل وتشيرتات وزفت اول مره اشوفك  
بفستان ماكنتش اعرف انك هتكونى زى  
القمر كداااا

ضحكت من قلبها على كلام والدتها لتشدد  
على ضمها بقوه : بحبك اوى يمامى ربنا  
يخليكى ليا يارب ولا يحرمنى منك ابد انا  
همشى بقااا عشان هتأخر على الحفله  
سلاااااام .. قالتها وهى تبتعد عن والدتها

متجه للخارج لتقابل بطريقها هذا الملعون

حاولت أن تتخطاه ولكنه وقف أمامها

نظر امجد لها والشرر يتطاير من عينيه : مين

اللى كان عند تولين دااا هااا رودي عليااا

مين الراجل الغنى اللى كان عندها ..

لم تفهم مغذى حديثه لكنها لا تريد أن

تتحدث معه دفعته بعيد عنها بفتور : ابعده

عنى هتأخر وبعدين انا معرفش مين كان

عند تولين

سحبها من يدها بقوه هاتفا من بين أسنانه :

افهمى وفهمى صاحبتك حاجه واحده تولين

مش هتكون غير ليااا أنا وبس سامعه

هتكون مراتى اناااا

ضربته بقبضتها على صدره بقوه ثم ابتعدت

عنه تكمل طريقها وهى تسبه أصبحت



تممته بشده لا تفهم كيف أن يكون هذا  
الامجد اخ لها ..

---

يقف بالحفله الخاصه بشركتهم من أجل  
تعاقدهم مع شركه اخرى يقف بضجر  
وضيق كيف لم تأتي إلى الآن سيجن بالتأكيد  
أين هي يبحث بعينيه عنها ...

دق قلبه بعنف ليلتفت بلهفه ثواني وصدم  
من ما تراه عينيه احقااا هي ريتال فاتنه  
بشده الاخ من دقات قلبه المتسارعه الهاتفه  
باسمها جز على أسنانه بغيره وجنون من  
نظرات الجميع لها

اقترب منها كالمجنون ..ابتسمت ريتال  
بخجل كلما رأته يقترب منها أكثر لكنها

شهقت بفزع عندما سحبها من يدها بعيداً  
عن أنظار الجميع

دفعها للحائط بغضب شديد وغيره تنهش  
بصدره

تأوهت بألم من فعلته العنيفه معها نظرت  
له بصدمه من ردة فعله ..

صك أسنانه بجنون وغضب ليهتف ببرود  
قاتل :

اي القرف اللي انتى متنيله ولبساه ده  
توسعت عينيها بصدمه وذهول اهي قبيحه  
لتلك الدرجه نظرت له بحزن وعتاب وآلم  
..اغمض عينييه بتعب من نظرتها له ..

دفعته بعيد عنها بغضب وعينيها تلمع  
بدموع تأبى النزول أمامه ...

أوقفها أمامه بهدوء ولكنها تحاول دفعه بعيد  
عنها هتف بصوت حانى وعينيه مثبتة على  
عينيه : ريتال ممكن تهدي

\_ ابعدي عني .. قالتها وهي تبعد عينيه بعيد  
عنه

رفع وجهها له وجعلها تنظر لعينيه ليهتف  
بصوت حنون عاشق متيم بها : انا  
ماشوفتش في حياتي ولا هشوف اجمل منك  
انتى كل دنيتى يا ريتال صدقيني قلبى دااا  
سحب يدها بهدوء وضعها على موضع قلبه

...

ارتجفت أوصالها بتوتر وخجل تنظر لعينيه  
بحنين وعشق ..

هتف شادى بعشق وجنون لها هي فقط :  
صدقيني قلبى عمره ما عشق ولا حب في

حياته غيرك انتى وبس ومن اول لحظه  
شوفتك فيها خطفتينى وختينى مجنون

بيكى

لمعت عينيها بفرحه وعدم تصديق لحديثه  
لتبتسم له بعشق منتظره بقية حديثه ..

اقترب منها بشده ليهمس بجوار أذنيها بنبره  
اذابتها وجعلتها تغمض عينيها بضعف :  
وانتى اى مافيش بحبك ولا بموت فيك يا

شادى

فتحت عينيها سريعا لتدفعه بعيد عنها  
بابتسامه

: بعينك كدا تطول منى كلمه وبعدين اخر  
مره تقرب منى كدا انت سامع

اقترب منها بخبث لتسود عينيها بغضب  
وهي تدفعه بعيد عنها : رايح فين كدااا ان  
شاء الله

\_ اي ياروحى قلبتى كدا ليه دا انا هاخذ  
حضن اخوى برئ صدقيني ... قالها بحزن  
مصتنع وهو يقترب منها ..

جزت على اسنانها بغیظ من أفعال هذا  
المجنون لتدفعه مره اخرى ولكن دفعه  
اقوى واكبر : قولتيلي اخوى وبرئ شaaaaاااa

وضع يدها بين كفيه بامتلاك وعشق متجه  
بها للخارج تحت نظاراتها السعيده ..

بعد وقت طويل بالحفله بدأت اغنيه ماااا  
ليبتسم شادى بخبث وسحبها من يدها  
متجه بها

للاستيدج... اشتعلت وجينتها خجلا وهى تراه  
يمسك بيده مايك ويعطيها هى الأخرى  
مايك يتمايل معها على نغمات الموسيقى  
همس بجوار أذنيها بنبره خبيثه : الاغنيه دى  
منى ليكى يا روح قلبي

استمعت لنغمات الموسيقى لتجز على  
اسنانها بغيظ ثوانى وابتسمت بخبث وهى  
تغنى بدلع مع نغمات الاغنيه وتنظر لعينيه  
بشر : ياسلام على حبي وحبك وعد ومكتوب  
لي أحبك

اقتربت منه أكثر تنظر له بولهه : ولا نامش  
الليل من حبك يا سلام على حبي وحبك

ابتسم شادی بحب ویده تحاوط خصرها

بتملك :

يا سلام على حبي وحبك ده ماكان على بالي

أحبك

داعب أنفه بانفها : ولا نامش الليل من حبك

ياسلام على حبي وحبك

ريتال بحيره وهى تلف يدها حول عنقه : يا

حبيبي هواك جنني والشوق ملاني جراح

وحياتك تبعد عني وتسيبني عشان ارتاح

دفعها شادی بعيد عنه : وأنا يعني ماسك

فيكي ؟ ليشاور على قلبه : ماهو قلبي

المشغول بيكي

ريتال بعشق وهى تقترب منه : حبك

سهرنيييي

سحبها من خصرها بقوه : أنا زيک برضه

وضعت يدها على رأسها بدعاء : ربي يصبرني

رفع يده للسماء هاتفا : ايوه أنا في عرضه

اقتربت منه بعنج ودلع : اعذرنى لاني بحبك

مابنامش الليل من حبك

لتمايل معه بابتسامه : ياسلام على حبي

وحبك وعد ومكتوب لي احبك

نظر لعينيها بعشق : مش ممكن اعيش من

بعدك ده خيالك جنبي ليلاي

ليهتف بخبث وهو يدفعها : و بقول لو ربنا

ياخذك كنت اعمل ايه ياحياتي

ضربته بصدرة بغیظ وغل : ان شالله انت يا

حبيبي ياهنايا وكل نصيبي

وضعت يدها على وجهها بدراما : حاولت في

روحي ياقلبي وعيني





لفت يدها حول عنقه مقتربه منه بشده :

حتعيش ياروحي معايا دااا انت حياتي

ودنيتي

كفاية حب كفاية أحسن يضر بصحتي

شادی بعشق وهو يحاوط خصرها : يا سلام

على حبي وحبك وعد وماكتوب لي احبك ولا

انامش الليل من حبك يا سلااااااااااا على

حبي وحبك ...

تصفيق حاااااار من جميع الحاضرين بذهول

من هذا العرض الرائع المتميز ضحكت

ريتال بعدم تصديق : شادی انا مصدومه

اوى مش عارفه عملت كدااا ازای

\_ تصدقيني لو قولتلك انا كمان مش عارف

عملت كدااا ازای ... هتف بها بابتسامه

نظرت لعينيه ولم تجيب وكأنها تخبره  
بعشقها له فهم نظرات عينها ليتضخم قلبه  
بعشقها ليقترب منها أكثر هامسا بالقرب  
من أذنيها : بعشقتك

.....

\_ انا مش مصدق اللي بسمعه شذى  
حببتي انتى ازاي بقيتى بالحدق والغل دااا  
كله فين شذى بنتى البريئه الطفله اللي  
عيونها بتلمع بفرحه من اقل حاجه تبسطها  
فين شذى الطيبه اللي بتنسى وتسامح  
..هتف عزت بكلامه بصدمه وعدم تصديق  
وهو يطالع ابنته الجالسه أمامه ..

لمعت عينها بدموع وآلم : قتلها يا بابي  
ايااااد قتل كل حاجه حلوه جوايا قتل حبي  
ليه قتل برائتى وقتلنى دمرنى وكسرني  
وذلنى انا مش قادره انسى اللي عمله فيااا

ایاد کان کل حیاتی ماکنتش بفکر غیر فیه هو  
وبس لکن دلوقتی عاوزه انتقم منه احرق  
قلبه واشوفه قدامی مقهور

اقترب منها بحنان وحب لیسحبها داخل  
أحضانہ بقوه مقبل خصلاتها بحنو : حبیبه  
قلب ابوها عمرها ماتکون حقوده ووحشه  
کداا شذی انسی یاحیبیتی خلیکی عارفه  
ومتأکده ان ایاد بقااا بیحبک دلوقتی  
مابقاش بیستحمل بعدک عنه فی الاول  
کنتی تقعدی هنااا زی ماتعقدیش عادی  
عنده لکن دلوقتی مش عایزک تبعدی عنه  
ثوانی بلاش جرحک ووجعک منه یعمیکی  
عن حبک لیه انا عارف ومتأكد ان مش بس  
بتحبیه انتی بتعشقیه وتموتی فیه

لغت یدها حول خصره تدفن نفسها داخل  
أحضان والدها تبکی بحرقة ووجع علت

شهقاتها بقوه ليمسد على ظهرها بحنان  
يدعى لها بأن يهديها الله ويبعد عنها أي شر

..

\_ بابي انا عايزه اسافر امشى من هنا

انا

مش عايزه اكون وحشه كداا مش عايزه  
ابقى كدا يا بابي عشان خاطري احجزلى طياره  
ونسافر انا وانت ... هتفت ببكاء حاد

وجسدها يرتجف بعنف

تنهد عزت بحزن على حال صغيرته : حبيبتى

انا

مش هعرف اسافر مين اللى هيدير الشركه  
وبعدين انتى كمان مش هتسافرى اصلا ..

ابتعدت عن أحضانه تنظر له باستفهام

ليبتسم لها بحب محاوط وجهها بحنان :

صدقینی یا شذی لو بس شاکک واحد فی  
المیه ان ایاد مش بیحبک عمری ماکنت  
جوزتک لیه ولا کنت سیبتک معاه کل دا ایاد  
مش بیکرهنی یا شذی انا واثق و متأكد من  
کدااا هو بس صعبان علیه منی انی زعلت  
اختی منی قبل ماتموت ایاد بیحبک یا  
شذی بلاش تدمری سعادتک یا بنتی انتی  
عمرک ماحبیتی ولا هتجبی غیر ایاد وایاد  
مش بیحب غیرک

\_ بس انا مش قادره انسی اللى عمله فیااا  
مش قادره ومستحیل انسی یا بابی انت  
ماشوفتش کان بیعاملنی ازای دا کان...  
وضع یده علی فمها یمنعها من اکمال  
حدیثها لتنظر له بتساؤل ابعده یده هاتفا بنبره  
جاده : الست المحترمه الجدعه اللى  
ماتوصلش لأهلها اللى بیحصل بینها و بین

جوزها اللى بينك وبين جوزك يخصكوا انتوا  
وبس حتى تالت يدخل بينكم لا والف لا يا  
شذى حتى لو كنت انااا سمعانى يا حبيبتي

هزت رأسها بنعم وهى تندس بأحضان  
والدها تفكر بحديثه وتعيد تفكيرها مع  
نفسها أغمضت عينيها بارهاق وتعب ...

\_ بابي عشان خاطرى عاوزة اسافر انا لازم  
أطلق من ايام خلاص كفايه لحد كدا انا  
تعبت عايزه ابعد عنه وانسأه انا مش عايزه  
اكون وحشه يا بابي وطول ما ايام جمبى  
هفكر فى الانتقام لازم أطلق وابعد عنه انا  
مابقيتش انفع لإياد ولا انفع لغيره خلاص  
شذى ادمرت ومابقيتش تنفع لحد

---

اتصلت به كثيرا اشتاقت له كثيرا لم يرغب  
عنها كثيرا ولكنها اشتاقت لدفع أحضانها  
نفخت بضجر وهي ترمي بالهاتف بعيد عنها  
: اوووف بقااا ماشى يا اسد مش بتروود عليااا  
مسكت الهاتف مره اخرى لتعيد الاتصال به  
أناها

صوته الضاحك : مجنونه اقسام بالله كل دى  
رنات يا سيلا

هتفت بصدمه وذ هول : يعنى انت كنت  
شاي ف انى برن عليك ومش بتروود عليااا يا  
اسد

زادت ضحكته أكثر وأكثر : ومالك مصدومه  
اوى كدا ليه ياروح قلب اسد

صرخت به بغضب وجنون : بطل ضحك بقااا  
انت عايز تجننى



\_ بعد الشر عنك يا روحى ..هتف بها بحنان

وعشوق ونبرة صادقه

ارتسمت ابتسامه عاشقه على ثغرها لتتفت

بصوت ناعم : اسدى انت وحشتينى اوى

الصراحه

شاكسها بطريقته الخبيثه : ووحشك فيا اى

بقا||

\_ وحسنى حزنك اوى يا اسدى..هتفت بها

برقه واشتياق لدؤء أحضانه

علت حراره جسده من كلامها الرقيق ونبرتها

التي أفقدته عقله ليعض على شفثيه بقوه

محاولة منه لتهدأه تلك النيران المشتعله

بجسده هتف من بين أسنانه بنبره غاضبه :

اعمل فيكى اى انا دلوقتي

زمت شفتیها بزعل و حزن : کدا یا اسدی  
بقولك وحشنى حزنك اوى تقولى اعمل  
فیكى ای بدل

ماتقول لیااا وانتی کمان وحشنى حزنك یا  
سیلا

فتح فمه بصدمه وذهول من حدیث تلك  
الصغیره التی ستجعله یجن بسببها هتف  
بصوت مصدوم : سیلا یا حبیبتی انتی فیکی  
ای

اجابته بكل بساطه : فیا ای یا اسدی بقولك  
وحشنى حزنك اوى انتی هاتیجی امتی  
بقااا یا حبیبی

\_ سیلا یا عمری انتی هو انتی معداهش  
علیکی حاجه اسمها خجل أو کسوف خالص  
دا انا لحد دلوقتی عمری ماشوفتک

مکسوفه ابداء... هتف بکلامه بصدمه ومازالت

کلماتها موثره علیه

هزت کتفیهها بنفی : لا یا حبیبی اتکسف

منک لیه

کمان کام یوم وهتکون جوزی حبیبی فی

واحدہ بردوا بتتکسف من جوزها یا اسدی

\_ لا یاروح قلب اسدک مافیش واحدہ

بتتکسف من جوزها سلام بقااا دلوقتی بدل

..انا مش عارف اقول ای واللہ افلی یا سیلا

ربنا یهدیکی یا حبیبتی ربنا یهدیکی یااارب

...هتف بها بقلة حيلة وصبر علی تلك

الشقیه التي تود الإلقاء بهم الی التهلکه ...

هتفت بلهفه قبل أن یغلق معها : طب

هاتیجی امتی بقااا یا اسدی

هتف بسرعه وهو يغلق معها : هبقى أجي  
يا سيلا سلام دلوقتي ..

اغلق معها ليتنهد بقوه وصبر أشعلت النار  
بجسده وتركته هنا يعانى بمفرده ماذا يفعل  
بها تلك الشقيه يعد الايام بصعوبه حتى  
ينتهى من كل هذا وتصبح ملكه وبين يديه  
وسوف يريها جيدا من هو اسد ...

.....

\_ ايوا اقف هنا شكرا ليك ..هتفت بها ريتال  
برقه وابتسامه

نظر لها بعشق ليسحب يدها بحنان مقبلها  
بحب

: كلمة شكرا مش عاوز اسمعها تانى وبعدين  
فى واحده تقول لحبيبتها شكرا بردوا

اشتعلت وجينتها خجلا من كلامه لتسحب  
يدها منه بسرعه مترجله من السياره سريعا  
تحت نظرات عينيه العاشقه المتمنيه أن  
تصبح له لآخر لحظه بعمره ..

تنهد شادى بعشق : امتى اليوم اللى هتكونى  
فى ملكى يا ريتال امتى بقااا

وصلت لباب منزلهم وابتسامتها تعلقو  
شفتيها أصبحت تعشقه بجنون تتمنى قربه  
وفقط كلامه المعسول يخجلها بشده عضت  
على شفتيها بقوه متذكره اعترافه لها  
بعشقه وجنونه بها

فتحت باب منزلهم لتستمع لأصوات عاليه  
بين والدتها وامجد اقتربت من غرفه والدتها  
لتسمع ما يدور بيهم ...

صرخ امجد بجنون وکره : مش هسکت اکثر  
من کدا البت دی لازم تغور من هنا سامعه  
مابقاش لیها مکان وسطینا

بکت سوسن بوجع وهی تصفعه بقوه :  
اخرس

یا حیوان ریتال بنتی مستحیل تبعد عنی  
ابدا

عقدت حاجبیها بذهول وعدم فهم لما  
تسمعه

احدثت عیناه بغضب ناری لیضع یده علی  
وجهه

ینظر لوالدته بحزن شدید : بتضربینی انا  
عشانها

هااا هی مین دی حنت بت جبتیها لینا من  
الملجأ

لا نعرف ليها اصل ولا فصل واحده مالهاش  
أهل ولا عيلة روحتي وربتيها وحبتيها اكثر  
منى اكثر من ابنك اللى انتى أمه مش هى

وضعت يدها على فمها بصدمة تشعر  
بقدميها لا تستطيع حملها أغمضت عينيها  
بقهر غير مدرکه

ما تسمعه وضعت يدها على أذنيها بعذاب  
يكفى لا تريد أن تسمع المزيد يكفى ما  
سمعتة وعرفته

\_ ااه ااه ااه... صرخت بها ببيكاء حاد قبل أن  
تسقط

على الأرض بضياح تغمض عينيها بضعف  
وآلم تستسلم للظلام المحيط بها

.....

رايكم في البارت يا قمراتي ♥□♥□♥□؟؟؟

منتظره منكم التفاعل اللي وعدتوني بيه  
عاوزه تفاعل نار على البارت يا حبايبي  
اضغطوا على النجمه ★ وارفعوا الفوت ...

الاغنيه اللي شادى وريتال غنوها موجوده في

أول الباب من فوق يا حبايبي



متابعه هنا||shaimaaMtwaly9

ااه ااه ااه...صرخت بها بيكاء حاد قبل أن

تسقط على الأرض بضياع تغمض عينيها

بضعف وآلم تستسلم للظلام المحيط بها

وضعت سوسن يدها على فمها بصدمه

عندما استمعت لصوت صغيرتها هرولت

للخارج بوجع وبكاء لتصرخ بجنون مقتربه

منها بلهفه تضمها لصدرها بقوه ويدها

تمسد على خصلاتها بحنو : ريتال يا عمري

كله أهدي يا حبيبتى انتى ااه مش بنتى اللي



خلفتها بس انتی بنت قلبی وروحي انتی

فرحتی وحياتی کلها اوعی تزعلی منی یا

روحي

أغمضت عينيها بقوه سامحه لدموعها

بالانهيار همست بصوت مرتجف : مين اهلى

فين امى واهلى

هزت راسها بنفى وهى تشدد من احتضانها :

لا يا روحى ماتقوليش كدا انا امك واهلك

وكل حاجه ليكى

خرج امجد بيروود ليتابع مظهرهم بحقد وغل

ينظر لريتال بكره يرى حب والدته لها هى

فقط يراها تحب الغريبه أكثر منه ...

هبت واقفه بجنون تنظر لها بدموع تطفر من

عينيها بقهر لتصرخ بصوت شق جدران قلب

سوسن : فييييين اهلى انتى ازاي تكذبى

عليا السنين دى كلها يعنى انا..وضعت  
يدها على رأسها بضياع : انا كنت عايشه  
عمرى كله فى كدبه

سقطت على الأرض بضياع لتمسك يدها  
بترجى واعين باكيه : عشان خاطرى قوليلى  
مين هما اهلى انااا بنت مين

احتضنها سوسن بقوه تبكى بحرقه ووجع  
على وجه صغيرتها تشبثت ريتال بها بقوه  
تدفن وجهها بصدرها تنتحب بشده ...

اقترب امجد منها بغل وكره ليسحبها من  
يدها بغضب شديد : مانعرفش مين اهلك  
روحى دورى عليهم بعيد عننا وانسى انك  
كنتى تعرفينا فى يوم من الايام غورى ..أنهى  
كلامه ليدفعها خارج المنزل بقسوة وحقد ...

صرخت سوسن بجنون لتحاول أن تقف  
على قدميها ولكنها سقطت بآلم ...

اقترب امجد من والدته ليضعها على الأريكة  
بهدوء هاتفا بنبره جافه : احسن بردوا أنه  
اغمى عليكى خليها تغور من هنا مش  
عايزين نشوف وشها تانى خدت منى حبك  
ليااا بقيتى تحبيها هى وبس ومش شايفه  
غيرها وبس انا بكرها بكرها ...

\_ بالخارج

نزلت الدرج بأعين ضائعته باكيه لا تعرف لايين  
تذهب لمن تحتمى به وضعت يدها على  
قلبها تبكى بحرقه تشعر بوجع يخنقها  
ويخنق روحها

\_ بعد وقت طويل ...



بالخارج ..نظر للخارج باستفهام ليرى شجار

الحارس مع ؟

توسعت عينيه بصدمه وذهول ليركض لها

بلهفه

سحب الحارس من ياقته بجنون : انت عارف

انت عملت اى يا حيوان حسابك معايا

هيكون كبير اوى امشى غور من وشى

ارتجف الحارس بخوف لبيتعد عنه سريعا

طالعه شادى بغضب نارى حتى اختفى من

أمامه ..

اقترب منها بلهفه وآلم يشق صدره سحبها

من يدها بحنان ليوقفها أمامه يمسد على

خصلاتها بحنو ليهتف بصوت مرتجف :

ريتال مالك يا حبيبتى

ابتلعت غصه تشکلت بحلقها عندما  
استمعت لنبرته الحنونه لترمی نفسها بین  
ذراعیه القویه تضم نفسها له بقوه تحاوط  
خصره بیدها المرتجفه تبکی علی صدره  
بحرقه ووجع

تجمد جسده بصدمه من فعلتها لکنه  
حاوطها بقلق وخوف شدد علی احتضانها  
بجنون ولهفه یقبل خصلاتها بحنو لیهمس  
لها بصوت منخفض : فیکی ای یاروحی  
عشان خاطری رودی علیاااا ماتوجعیش  
قلبی علیکی اکثر من کدا رودی علیاااا  
یاروحی

اجهشت بیکاء مریر ویدها تتشبث به بقوه  
کأنها وجدت منقذها تدفن نفسها داخل  
أحضانه بقوه

صوت بکاؤها یعلو

اغمض عينيه بألم من دموعها وصوت  
بكاؤها يحرقه ويحرق قلبه لا يعرف ما بها  
ترهقه روحه لرؤيتها حزينه منكسره

\_ بعد وقت

هتف اسمها بحنان وهو يحاول ان يبعدها  
عنه

هزت راسها بنفى رافضه أن تبتعد عنه  
متشبهه به بقوه ...

\_ لا ماهو انا مش هسيبك كدا انا لازم اعرف  
فيكى اى ...همس بها وهو يبعدها عنه  
محتضن وجهها بين كفيه بحنان بالغ  
ارتجف قلبها بعشق من نبرته الحانيه  
العاشقه ..

نظر لعينيها الباكية بضعف ليستند بجبينه  
فوق جبينها متنهد بحزن : مش قادر اشوفك  
كدا فيكى

اي ياروحى اى اللى تاعبك وواجعك  
\_ قلبى يا شادى قلبى واجعنى اوى  
...همست بها بصوت مبحوح مرتعش من  
كثرة بكاؤها

سحبها داخل احضانه بقوه آلمتها لكنها  
ابتسمت بوجع دافنه وجهها بعنقه تنتحب  
بشده

\_ طب أهدي عشان خاطرى ...قالها بهدوء  
وهو يتجه بها للحديقه الخاصه بقصره  
اجلسها على المقعد بهدوء ليجلس على  
ركبته امامها ممسك بيدها بين كفيه بقوه  
هاتفا بنبره هادئه : عايزك تهدي اول حاجه



وكفايه دموع بقااا عشان مش بستحمل  
اشوفك كدا

مسحت دموعها بأنامل مرتجفه تخفض  
رأسها للأسفل بحزن غير قادره على النظر  
لعينيه رفع وجهها له بحب ينظر داخل  
عينيه بعشق ونظره اذابت وجعها وحزنها  
همس بصوت اجش : مالك ياروحى فيكى  
اى

\_ ااا..همست بها بتقطع وصوت مختنق  
غير قادره على النطق تشعر بوجع يخنقها  
ويخنق روحها يكاد يفتك بها كيف لها ان  
تخبره بأنها أصبحت يتيمه ليس لها أحد  
كيف

تنفس بصوت مسموع يحاول التحكم  
بأعصابه يحاول الثبات والهدوء هتف بصوت



بها بحدہ وہی تمسح دموعها بقوه تکمل

حدیثها

بنبره غاضبه : اخر مره یاشادی تکلمنی

بالطریقه

دی ساااااامع

مسك إصبعها الذی كان سیدخل بعینیه

لیلتهمها

بنظراته الغاضبه سیجن بالتأکید من أفعالها

تلك جز علی أسنانه بضیق : الصبر من

عندك یارب انتی یابت مجنونه ولا حالتك ای

بالضبط فهمینی بس عشان اکون عارف اهو

اتعامل معاکی بنفس الدماغ المتخلفه دی

شهقت بصدمه لتشاور باصبعها علی نفسها

: انا انا متخلفه یا شادی

\_ فشر مين يقدر يقول كدا انتى بلوة حياتى  
يا روح قلب شادى ...هتف بها بغل وضيق  
من جنونها بماذا هم الان وبماذا هى تتحدث  
ضربته بصدرة بغیظ شديد : انت بارد اوى  
\_ بارد بس بتموتى فيااا ..قالها بغمزه ماكره  
من عينيه جعلت وجيتها تتورد خجلا  
نظر لها بعشق : هاااا مش هتقوليلى مالك  
أغمضت عينها بقوه متنفسه باضطراب  
تحاول السيطرة على دقات قلبها تمسكت  
بيده بقوه ودموع مؤلمه تلمع ببريق عينها  
همسه بصوت مزق نياط قلبه : شادى انا  
مابقاش ليااا حد فى الدنيا دى انا كنت عايشه  
فى كدبه ولما اكتشفت الكدبه دى ادمرت  
بعديها انا خلاص مابقاش ليااا حد انا طلعت  
يتيمه يا شادى طلعت امى مش امى دى

ست عطفت علياا وجابتنى من الملجئ  
عشان تربينى انا ادمرت يا شادى خلاص  
انتهيت

احتضن وجهها بين كفيه بحنان ونظرات  
تفيض بالعشق الخالص لها همس بصوت  
متحشرج : طب وانا انا روجت فين انا هكون  
ليكى كل حاجه فى الدنيا هكون بابا وماما  
وحبيبك وسندك وضهرك فى الدنيا هكون  
كل حاجه ريتال انتى عمرك ماہتفهمى  
انتى بالنسبه ليااا اى عمرك ماہتفهمى انا  
بعشك ازای بعشق النفس اللى بتتنفسيه  
بعشق كل حاجه تخصك كل تفصيله فيكى  
بدمنها انتى بالنسبه ليا حياة جديده عمر تانى  
هعيشه معاكى انا ماہميش كل اللى  
قولتيه انا اللى يهمنى انتى وبس مش عايز  
غيرك



بكلماته وهو يدفعها أمامه بثبات وقوه تحت  
نظرات عينيها الصادمه ماذا يقول هذا  
المجنون أتت لتتحدث ولكنه مانعها بنظره  
غاضبه شرسه جعلتها تلزم الصمت وتسير  
مع مجنونها بعدم تصديق وذهول من افعاله

..

.....

دلف اياد للدخال يبحث عنها بعينيه لكنه لم  
يجدها نادها " شذى " وهو يتجه إلى غرفتهم  
ولكنه لم تجيب عليه دلف للغرفه ليجدها  
كما تركوها سويا

جز على أسنانه بغضب من عنادها  
\_ ماشى يا شذى وحيات ابوكى اللى فرحانه  
بيه





ظهرها بحنان : متخافيش يا حبيبتى دا  
المجنون جوزك قومى كدااا عشان شكله  
ناوى على نيه

\_ انا مش عايزه أشوفه يا بابى روح قوله  
يمشى من هنا...همست بكلماتها بصوت  
منخفض وهى تندس بأحضان والدها مره  
اخري

ضمها عزت لاحضانه بحنان..

\_ دا انتى نهار ابوكى اسود النهارده...صرخ  
بها كالمجنون وهو يقترب منها ينتشلها من  
أحضان "عزت" بغضب وغيره قاتله يضمها  
لصدره بقوه وجنون

نظر له عزت بصدمة وذهول هل وصل به  
الجنان

لتلك المرحلة هتف عزت بنبره جاده : انت  
شكلك اتجننت ومحتاج تربيه من جديد  
سيب بنتى احسنلك يا اياد بدل مانت  
عارف انا ممكن اعمل فيك اى

\_ نجوم السما اقربلك مستحيل تبعد عنى  
ثانيه واحده بنتك دى مراتى تخصنى انا وبس  
...هتف

بجملته بنبره مجنونه ويده تشدد على  
احتضان تلك المسكينه التى تكاد تموت  
بين ذراعيه

دفعته بعيد عنها بفتور وغضب ..تصلب  
جسده بصدمه من فعلتها لينظر لها بهدوء  
ينافى ماكان  
عليه الآن ...

نظرت لوالدها بهدوء : باي لو سمحت ممكن  
تسيبنا لوحدا

قبل جبينها بحنان : حاضر ياروحى بس لو  
الحيوان دا زعلك بكلمه واحده ابقى نادى  
عليا

\_ تركهم وخرج ..

رفعت عينها له تنظر له بضيق شديد لا تريد  
رؤيته ابدا كلما تراه يرجع حقدتها تجاهه  
هتفت بصوت خالى من المشاعر : خير جاى  
ليه واى الدراما اللى عملتها من شوية دى  
مش لايقه عليك بصراحه هتكون لايقه على  
حد بيحب بحق وحقيقى ...

كلماتها تصدمه غيبه تعرف كيف تخرج  
شيطان غضبه بسهولة رمقها بنظره قاتله  
قبل أن يسحبها من ذراعيها بجنون هاتفا

بنبره مرعبه : اقسام بالله ياشذى لو  
ماتعدلتى معايا ورجعتى زى الاول واحسن  
لأكون...

قاطعته ببرود قاتل : لتكون اى هتضربنى  
ضربتنى كتير اوى قبل كدا هتكسرنى  
بكلامك خلاص دمرت كل حاجه حلوه كانت  
جوايا مافيش حاجه تكسرنى وانت  
ماعملتهاش يا اباد

التمعت عينيها بدموع وآلم لتتهتف بعذاب :  
انا عمرى ماحبيت حد غيرك فى حياتك بس  
ماخدتش من حبك دا غير الذل والإهانة  
خليتنى اشوف نفسى ارخص واحده انا  
طول حياتى ماتمنتش غير حبك لياا بس  
للاسف لما جه حبك كان خلص حبى ليك  
يا اباد

اهتز قلبه بخوف شديد احتضن وجهها بحنان

وعشق بين يديه هاتفا بنبره مهتزه خائفه :

يعنى اى انتى خلاص مابقتيش بتحبينى

خلاص يا شذى كرهتى اياك حبيبك

سقطت دموعها بخزى : انت السبب

مستحيل انسى اللى عملته فيااا اياك

حاولت كتير بس معرفتش انت.انت..

دموع عينيهما تتساقط على خديها بقهر

صوتها يختنق بوجع : انا بقيت عايزه اهرب

من نفسى قبل ما اهرب منك انت خليتنى

وحشه اوى انا بقيت كل يوم افكر انتقم

منك ازاي واى اكثر حاجه ممكن توجعك

شذى البريئه انتى قتلتها بس انا مش عايزه

اكون كذا والله ما عايزه اكون وحشه والحل

الوحيد هو انك تبعد عنى

توحشت ملامحه بغضب شديد ليقر بها منه  
بشده وما زال يديه تحتضن وجهها بعشق  
همس بصوت حاد واعين لامعه بدموع تأبى  
النزول : موتى الحاجه الوحيده اللى ممكن  
تبعدك عنى غير كدا مستحيل اسيبك  
مستحيل

دفن وجه بثنايا عنقها مستنشق رائحتها  
بضعف ويلف يده حول خصرها بتملك  
محتضنها بقوه وجنون ليهتف بنبره ضعيفه :  
شذى انا بحبك اوى ماقدرش اعيش من  
غيرك حبيبتى انتى ليه افكرتى اللى فات  
ليه بتفتحنى بحاجات توجعك وتوجعنى  
زاد من ضم نفسه لها بشده مغمض عينيه  
بعشق

وعذاب : اوعى تفكرى فى البعد عنى عشان  
مش هسمحلك ابدا

شهقت ببكاء حرق قلبه لتدفن وجهها الباكي  
بعنقه تنتحب بشده تبكى بضعف لقلبها  
المجنون بعشقه تبكى بخزلان وآلم من  
أفعال لم تستطع نسيانها تبكى بخوف من  
نفسها تبكى لألف سبب وسبب ...

اغمض عينيه بوجع ليضمها له بشده بهمس  
بأذنيها بكلمات صادقہ كلمات عشق خلقت  
لها هي الوحيدة التي تسكن روحه وفؤاده  
هي فقط كيف لجسد أن يعيش بدون روحه  
وان كان اباد الروح فا شذی روحه ونبضات  
قلبه وإذا فارقتہ فارق قلبه الحياه معها ...

.....

\_ سیلا انتی جیتی هنا ازای ...هتف بها اسد  
بصدمه وهو يراها تقف أمامه تحدى به  
بعشق ونظرات هائمه

\_ جیت ہنا عشان انت وحشتینی اوی  
..ہمست بہا برقه واشتیاق وہی تقترب منه  
بشده حتی أصبحت قریبہ منه

لفت یدھا حول عنقه مقتربہ منه أكثر  
انفاسھا العطرہ تلفح وجینتہ ...اغمض عینیہ  
بشوق لھا یحاول التحکم بثباتہ ولكن تلك  
الصغیرہ تقسم علی أن تدمر ثباتہ وتحکمہ  
بنفسہ

ہمست بصوت مبجوح : اسدی انت  
ماجیتش النهارده لیہ انا فضلت مستنیاک  
من اول ماصحیت من النوم وانت برضوا  
ماجیتش

حاول ان یبعدها عنہ ولكنها فاجتته بدفن  
وجهها



بعنقه تضمه بقوه واشتياق تهمس له

بعشقها المقيم به

اغمض عينيه بعشق ليلف يده حول

خصرها

بتملك جرى يضمها بجنون وشغف...

ابتعدت عن أحضانه تنظر لشفتيه بهياااااام

واضح بعينيها اقتربت من شفتيه بجرأه

انتفض بمكانه وهو يسقط من اعلى

الفراش وضع يده على جبينه المتعرق

بصدمه : كان حلم الحمدلله يخربيتك يا

سيلا جنتيني

\_ منك لله ياسيلا مصممه بردوا ...هتف بها

بنبره غاضبه مضحكه

مسك هاتفه ليجد منها أكثر من خمسين

اتصال

غير رسائل الواتساب فتح عينيه بصدمة من  
تلك المجنونه هل وصل بها الجنان لتلك  
الدرجة ..

رسائل الواتساب كانت عبارته عن ...

{ اسدى انت ليه مش بترود عليااا هو انت  
زعلان منى فى حاجه } { اسدى انا بتصل بك  
كتير اوى رود بقا عشان خاطرى وبعدين انت  
سايبنى هنا لوحدى حرام عليك كدا والله {  
فتح الريكورد الذى ارسلته ليستمع لصوتها  
الباكى :

كدا يا اسدى اتصل بيك وماترودش عليا انت  
مش عايز تكلمنى ليه هو انت مابقتيش  
تحبنى زى الاول انت مابقتيش عايزانى صح  
على فكره انت سايبنى هنا لوحدى وانا  
خايفه اوى من غيرك يا اسدى

انغمض عينيه بضيق من نفسه لا يتحمل  
دموعها الان تبكى وبسببه تركها وحيدة  
بالمنزل ولكنه الصواب فقط يمر هذا الوقت  
اللعين حتى تصبح ملكه ولن يتركها لحظه  
واحد ..

قام من مكانه ليخرج ملابسه يرتديها بسرعه  
حتى لا يجعلها تنام حزينه منه ...  
انتهى من ملابسه متجه للخارج ليركب  
سيارته

سريعا وبأقصى سرعه يقودها ...  
وصل للمنزل لينزل من سيارته سريعا ...  
دلف للداخل يبحث عنها وجدها تجلس على  
الأريكة تحتضن الوساده بقوه ودموع عينيها  
تتساقط بآلم ..

اقترب منها بلهفه و حزن لرؤيه دموع عينيها :

سيلا مالك ياروحى بتعيطى ليه

رفعت عينيها له بحزن و عتاب ولم تكف

دموع

عينيها عن الهطول بل ازدادت أكثر واكثر ...

انفطر قلبه نصفين وهو يرى لمعه الحزن

والآلم بنظرات عينيها هتف بصوت متحشرج

: زعلانه منى يا سيلا حبيبتى انا والله

ماشوفتش الفون صدقيني انا جيت تعبان

من الشركه وبعدها نمت على طول اول

ماصحيت لاقيت المكالمات والرسائل ..

همست بصوت مبحوح وهى تمسح دموعها

:

براحتك يا اسد انا مش هفرض نفسى عليك

اكثر

من كذا انا اسفه لو كنت سببتك ازعاج  
آس..

قاطعها بغضب شديد وعصبيه أشد فأكثر  
شئ يؤلمه هو دموعها وحزنها : سيلا اى  
الجنان اللى بتقوليه دا شغل الأطفال دا  
مش عايزه تانى

رمقته بنظرة حزينه معاتبه لتهز رأسها بآلم :  
حاضر ياسدى مش هتشوف شغل اطفال  
تانى

مرر يده على وجهه بضيق من نفسه اقترب  
منها بحنان يمرر يده بحب على خصلاتها :  
بنوتى حبيبتى زعلانه منى بقا

هزت رأسها بىكاء مزق نياط قلبه ..

\_ وانا ماقدرش على زعلك ماقدرش  
اسيبك زعلانه منى ابدأ حبيبي الصغنى

بحبه قد الدنيا دى كلها لازم يفهم ويكبر  
دماغه بقااااا ويبطل عياط ...

اقتربت منه بعشق تريد احتضانه ولكنه  
ابتعد عنها سريعا ... نظرت لفعلته بحزن :  
اسدى انت بتبعد عنى ليه

جلس أمامها بهدوء يسحب نفس عميق  
قبل أن يحدثها بحانه : حبيبي انا مش عايز  
ابعد عنك ولا اقدر ابعد عنك انا بحافظ  
عليكى بحميكي من نفسى قبل اى حد فى  
الدنيا سيلا انا بضعف قدامك اوى انتى  
نقطه ضعفي مش عايز اقرب منك غير  
وانتى مراتى غير وانتى ملكى وحلالى فعشان  
خاطرى يا سيلا عدى الأيام اللى فاضله دى  
بسلام وبعد اوعدك انك مش هتبعدى عن  
حضىنى ولا قلبى لحظه واحده

\_ طب انا عايزه احضنك حضن كبير اوى بعد  
الكلام القمر اللى شبهك دا ينفع يااسدى  
...قالتها بترقب تريد أن تستمع لاجابته

اغمض عينيه بابتسامه فتلك الصغيره لن  
تفهمه ابدأ ولن تتغير ابدأ يعشقها بجنون  
يموت بها وبانفاسها التى تعيده للحياه قربها  
الجنه ونعيمها وابتعادها جهنم وعذابها ...

\_ لا مش هينفع ياروح قلب اسدك ...هتف  
بها بابتسامه وهو يجلس بجوارها يسحب  
منها الريمود حتى يفتح TV ..

زمت شفتيها بضيق لتجلس بجواره تضع  
يدها على خدها تنظر للشاشه أمامها بضجر  
ثم نقلت انظارها له تتمنى لو تنام براحه بين  
ذراعيه يضمها بحنانه وعشقه لها تتمنى  
الكثير والكثير ولكنه يمنعها بنظراته المحذره  
لها ....

.....  
جلس أمام والده بحب يمسك يده يقبلها :

الف

سلامه يا حبيبي بابا انا النهارده كنت عند  
تولين روحت واتقدمت ليها انا اكتشفت اني  
بحبها اوى يا بابا مقدرش اعيش من غيرها  
كان عندك حق لما قولتيلي مش كل الناس  
زى بعضها ولا كل الستات خاينه زى مانت  
متخيل يافراس ...

ابتسم احمد بفرحه لصغيره الذى أصبح  
عاشق فرحه تملئ صدره وهو يراه سعيد  
أمامه مرر يده على خصلات شعره بحنان :  
ربنا عوضك بيها يافراس حافظ عليها يا ابني  
واوعى تزعلها اللي بيحب عمره مايجرح ولا

يوجع



ابتسم بحزن وهو يتذكر حبيبته : امك بكل  
اللى عملته وقلبي عمره ماهيحب غيرها هي  
وبس عمرى فى حياتى مازعلتها ولا وجعتها  
عارف يافراس ساعات بتمنى أنى ارجعها  
وتفضل جمبى

احتدت عيناه بغضب لن يسمح لوالده  
بتذكرها

هتف بصوت حاد : انساها يابابا زى ماانا  
نسيتهما الست دى ملهاش ذكرى فى حياتنا  
مش عايز اسمع عنها حاجه ...

\_ الست دى بتكون امك يافراس مهما  
عملت هي امك يا حبيبي وليها حقوق عليك  
...هتف احمد بكلماته بصوت مختنق حزين  
لفراق من عشقها قلبه وتعذب وذاق نار  
ابتعادها عنه كلما يتذكر خيانتها له مع اعز  
صديق له كلما يموت الما شلت قدمه عن

الحركة من سنين من صدمته بها صدمته

بأغلى الناس على قلبه

قبل فراس جبينه بحنان : تصبح على خير

يا بابا وعشان خاطر بلاش تفكر في حاجات

توجع قلبك انا مقدرش اعيش من غيرك ...

نظر احمد له بدموع منكسره جعلت فراس

يزداد حقه وكرهه لتلك المرأة بجنون يتمنى

قتلها دفنها حتى يهدأ تلك النيران ولكنه

كلما يراها يحن لها يتمنى لو يعانقها مره

واحد فقط

ترك والده متجه لغرفته لمعت عينيه بحزن

ووجع وضع رأسه بين كفيه بضياح لماذا

كتب عليه أن تصبح تلك المرأة والدته ...

مسك هاتفه يتصل بها باشتياق لسماع

صوتها ..

ارجع رأسه للخلف منتظر أن تجيبه ليغمض  
عينيه بضعف عندما استمع لنبرتها الرقيقه

\_ ايوا يافراس ...قالتها برقه وهدوء

\_ " وحشتيني اوى ياتولين "

هتف بها وهو مغمض عينيه بعشق

واشتياق لها

ابتسمت بخجل وحب ولم تجيبه

هتفت بقلق عندما وجدته لا يتحدث معها :

فراس انت كويس

\_ طول مانتى معايا هكون كويس وبخير

...هتف

بها بعشق ونبره متيمه بها..ليكمل حديثه

بحزن : تولين انا تعبت اوى فى حياتى عارف

انى عصبى وصعب بس عايزك تتحملينى

عايزك تفضلى جمبى حتى لو زعلتك انا  
عارف نفسى وعارف ان لما بتعصب بكون  
قاسى وابعد بس فى نفس الوقت بحبك  
وماقدرش اتخيل لحظه تمر عليا وانتي مش  
معايا انتى نبض قلبى ياتولين من غيرك  
حياتى عمرها ماتكمل

ابتسمت بفرحه وسعاده تغمرها تعشق  
نبرته العاشقه لها تعشق عصبيته وقسوته  
تعشق كل مايتعلق به هو جنونها وهوسها  
الوحيد لن تتخلى عنه ابدًا مهما حصل بينهم  
\_ انت دنيتى كلها يافراس عمرى مااهقدر  
اوصفلك

انا بحبك قد اى صدقيني قلبى دااااا  
بيعشقتك بجنون...همست بكلماتها بصوت  
ملتهف

شقت شفتيه ابتسامه سعيده يغمض  
عينيه براحه فقط عوضه الله بها هي  
صغيرته البريئه الغيوره المجنونه يموت بها  
عشقاً دقات قلبه تنادى بها هي فقط

.....

ضيقت عينيها بتركيز قبل أن تلقى بالسكين  
الحاد على صورة "ريتال" بغل وحقد : اوبس  
جات فيكى ياروحى بس انتى دلوقتي  
ياريتال الكارت اللى هستعمله صح فى  
تدمير اسد الشافعى وتدمير شادى الايوبى ..  
ثم اقتربت من صوره "سيلا" بغل وغيره  
مجنونه : وانتى بقاااا يا صغيره ايامك الجايه  
هتكون اسود ايام تعيشيها فى حياتك  
هخليكى تكرهى حاجه اسمها اسد هيكون  
اكبر عدو ليكى

اقتربت زينب منها بإعجاب : بيعجبنى  
زكائك اوى يا داليا " سيلا و ريتال " هما  
الكارت اللى هنستخدمهم ونعرف ندمر "  
اسد و شادى " الماضى هيتفتح تانى وعلى  
ايدنا ماضى كان اتقفل من سنين والسبب  
فى تفرقه ابو شادى وأبو اسد كان جوزى وانا  
اللى كنت السبب فى التفريق بين عيالهم  
ولسه هكون برضوا السبب فى انى اخليهم  
يقتلوا بعض بس دا كله قبل ماانهم يمضوا  
تنازل عن أملاكهم ليااااا ومقابل كدا يعرفوا  
اخطر سر فى حياتهم ....

رمقتها دالياااااا بابتسامه ماكره فاخيراااا  
ستخلص منهم جلست على الكرسي بوقار  
وغرور تشرب من الخمر بتلذذ واستمتع ...

.....

ياترى زينب وداليا هينجحوا فى تخطيطهم

ويخلصوا

من اسد وشادى ولا خططهم هتكون سبب

لرجوع اعز الاصدقاء مره اخرى ولكن مره

اقوى واشد ???

\_ ترقبوا الاقوى

متابعه هنا|||shaimaaMtwaly9

فتحت عينيها بارهاق شديد لتتسع

ابتسامتها فرحا عندما تذكرت حديثه بأن

اليوم سيكون كتب كتابهم واخيرا||| ستصبح

ملكه وضعت يدها على قلبها النابض

بعشق فدقاته تنادى باسمه هو فقط ..

استمعت لدقات خافته على الباب ..اعتدلت

سريعا وسمحت بالطارق للدخول

ابتسمت هناء بفرحه وهى تقترب منها :  
ياصباح الجمال والحلويات اول مره اعرف ان  
الواد شادى زوقه حلو اوى كدا

ابتسمت ريتال بخجل ممزوج بالحرچ فيكف  
تجيبها أو تتعامل معها وتلك المرة الأولى  
التي تراها بها

جلست هناء بجوارها بحب تنظر لها بنظرات  
فرحه : تعرفى ياريتال شادى لما حكى ليااا  
عنك شوفت فى عيونه عشق ليكى وحب  
كبير اوى انا حبيتك من كلامه عليكى انتى  
غيرتى ابنى اوى خلتيه انسان تانى ...ابتسمت  
بحزن وهى تكمل حديثها : من يوم مااخته  
بعدت عننا واتخطفت مننا وشادى اتغير  
اوى وخسر اعز صاحب ليه لكن دلوقتي  
ابنى رجع زى الاول ودا كله بسببك انتى  
عايزاك تفضلى جمبه تحبيه زى مايبحك



ياريتال اوعى تزعليه فى يوم انا ماليش غيره  
فى الدنيا وماقدرش أشوفه مهموم ولا زعلان

مسكت ريتال يدها بحب تلك المرأة طيبه  
القلب التى احبتها سريعا همست ريتال  
بعشق : صدقيني شادى حياتى كلها انا كمان  
ماليش غيره فى الدنيا عمرى ماازعله ابداء دا  
روحى فى حد فى الدنيا يقدر يعيش من غير  
روحه اوعدك انى هخليه اسعد انسان فى

الدنيا

\_ يا حبيبتي ربنا يخليكوا لبعض ... قالتها هناء  
بدموع سالت من عينيها وهى تضمها بقوه  
احتضنتها ريتال بقوه وعينيها تلمع بدموع  
تطفر من عينيها

مستند على الحائط بهدوء يعقد يده أمام

صدره

دقات قلبه تفرع كالطبول تلك المتمرده  
أصبحت تعشقه مثلما يعشقها اخيراااا تعب  
كثيرا من اجل عشقها

تفاجأت به يقف أمامها يطالعها بنظراته  
العاشقه

لتبتسم من بين دموعها وهى تنظر له بادلها  
بنظره حنونه وهو يقترب منهم ..

\_ اى دااا فى ناس هنا بتحضن من غيرى  
...قالها

بمكر وهو ينظر ريتال بنظراته العاشقه  
ابتعدت ريتال بخجل تفرك يدها بتوتر  
..ضربته هناء بضحك : ياواد انت مش  
هتبطل شقاوة بقااا لازم تكسفها يعنى

\_ انااا لازم اقوم دلوقتى فى حاجات كتير لازم  
اعملها عشان كتب الكتاب وتحضيرات كتيره

اوى ...هتفت بكلامها وهى تخرج من الغرفه  
متجها للاسفل

نظر لتلك الجالسه أمامه تفرك يدها بتوتر  
وخجل رفع حاجبيه بمشاكسه : اى دا ريتال  
مكسوفه مش معقول انتى طلعتى  
بتتكسفى زى البنات اهو

تحولت نظراتها من الخجل للغضب وغيره  
مجنونه : قصدك اى انى مش زى البنات ولا  
اى شايف بنات غيرى عجبك ولا اى يااستاذ  
يامحترم

سحب يدها بين كفيه بعشق ليهتف بصوت  
اجش : قلبى وعيوى مش شايفين غير  
ريتال وبس ومستحيل ابص لغيرها ابداه  
لو تعرفى غلاوتك عندى ولو تعرفى انا بحبك  
ازاى عمرك ماتوجعيني ابداه ولا تبعدى عنى  
من النهارده هتفضلى هنا...قالها وهو يشاور

على قلبه : هتفضللى جوا قلبى وحضنى  
ومستحيل تبعدى عنه ريتال حبيبتى اوعى  
فى يوم تفكرى تبعدى عنى عشان ساعتها  
هتشوفى واحد غير شادى وابعدى عن غيرتى  
عليكى عشان ساعتها بكون مجنون مش  
شايف قدامى ..

ارتجف قلبها رجفه سريعه وضعت يدها  
على قلبها بخوف : ليه بتخوفنى منك  
ياشادى

\_ اوعى اوعى تخافى منى اناااا حبيبك وانتى  
روحى وعمرى وحياتى كلها اوعى تخافى منى  
ياريتال يا حبيبة قلبى انا مستحيل اوجعك  
ولا ازعلك فى يوم ...هتف بكلماته بلهفه  
وعشق ويده تحتضن يدها بقوه وتمسك

شقت شفتيها ابتسامه خجوله عاشقه له  
ولرجولته الطاغيه همست بصوت مبوح :  
شادی انا بحبك اوى اوعدك انى هخليك  
اسعد واحد فى الدنيا دى كلها عمرى  
ماهزعلك ابدا

\_ اخيرااا اخيراااا ياريتال اخيرااا حنيتى علياا  
وعلى قلبى المجنون بيكى هتف بكلماته  
بفرحه وسعاده..

اقترب منها بشده ليقبل جبينها بحنان  
وعشق : خلاص مافضلش غير ساعات  
وتكونى على اسمى

يا ريتال ربنا مايحرمنى منك يانور عيني

.....

شدد على احتضانها بجنون ولهفه فهى  
مازالت نائمه بين ذراعيه لم تبعد عنه دفن

وجه بخصلات شعرها متنفس بعنف لاول  
مره بحياته يشعر بالخوف بسببها يخشى أن  
تكرهه وتبعد عنه كلماتها المنكسره تتردد  
على مسامعه كيف فعل بها كل هذا كيف  
دمر عشقها وكسر قلب صغيرته..

نظر لوجهها الملاكى البرئ بابتسامه حانيه  
يمرر يده على وجهها بحب ليهمس بندم :  
مش عارف اذاي عملت كدا فيكى يا شذى  
مش عارف ازاي كسرت قلبك ودمرتك كدا  
انا اسف ياروحى بس صدقيني كنت غبى  
ازاي ماشوفتش برائتك دى ازاي قدرت  
اوجعك فى يوم من الايام بس دلوقتي  
ماقدرش ابعد عنك ابدا مهما حصل  
مستحيل ابعدك عن حضنى

قبل جبینہا بعشق لینحنی مقبل وجہہا  
قبلا متتالیہ متفرقہ یوزعہا علیہ بحنان  
ورقہ ...

فتحت عینیہا بنعاس لتتنم مکانہا وہی  
تجدہ یقبلہا بحنانہ وعشقہ لہا تری بنظرات  
عینیہ عشق مجنون ولکن مافعلہ بہا لن  
تستطیع نسیانہ ابدًا

\_ ایاد لو سمحت ابعء عنی ... قالتہا بفتور  
وہی

تبتعد عنہ

لم یمهل لہا الفرصہ للابتعاد عنہ سحبہا  
لاحضانہ مرہ اخری یضمہا بلہفہ وعشق  
ویدہ یمررہا علی جسدہا بحنان وحب  
... حاولت دفعہ عنہا بغضب وضیق لیشدد  
علی ضمہا بقوہ یہمس لہا بعشق : مہما

عملتی مش ہتبعدی عنی موتی بس هو  
الحاله الوحیده اللی ہتبعدی فیہا عنی  
یاشذی غیر کدا مستحیل ساااامعه

قاومته بغضب وشراسه تحاول الابتعاد عنه  
وعن تملکه ولكنه مشدد یده علیہا بقوه  
فولاذیه صرخت بجنون : ایاااااااااا ابعء عنی  
بقولك

دفعها بقسوة على الفراش ليصبح فوقها  
وجه مقترب منها بشده أنفاسه الحاره تحرق  
وجينتها شهقت بتفاجئ لتحاول الصراخ  
لكنه ابتلع كلماتها بقبلة قاسيه غاضبه من  
عنادها وقوتها تلك تحولت قبلته سريعا  
للقه يقبل شفتيها بنهم يروى جوعه  
واشياقه لها من رحيق شفتيها الوردية یده  
تغوص بخصلاتها مقربها منه بشده



قاومته بغضب ونفور رغم ارتجاف قلبها  
لكنها لن تسمح له بتجاوزه معها أغمضت  
عينها بقوه تحاول فعل شئ لابتعاده عنها  
لكنها عضت شفثيه التي تقبلها بقسوة  
وحدقد ...

ابتعد عنها سرعيا يضع يده على شفثيه  
وابتسامه خبيثه تزين ثغره : ماكنتش اعرف  
انك شقيه اوى كدا يا شذى فاجئتيني  
الصراحه ...

ثم انقض عليها ينظر لعينها بهياااام وعشق  
يمرر يده على شفثيها باستمتاع وتلذذ  
اغمض عينيه بضعف دافنا وجه بثنايا عنقها  
مستنشق رائحتها بسكر يمرمغ أنفه بعنقها  
...

سرت رعشه خفيفه بجسدها ودقات قلبها  
تتسارع بعنف لفت يدها حول خصره تدفن

نفسها داخل صدره براحه لا تعرف كيف  
تتصرف مع عشق تمكن منها ...

قبل عنقها قبلة شغوفه ملتهفه ویده  
تحتضن خصرها بتملك جرئ يضمها بجنون  
ولهفه : مهما عملتی ومهما حصل بینا مش  
هتبعدی عنی ابدا

\_ ایاد عایزه اطلب منك طلب بس وحياء  
اغلی

حاجه تنفذه لیااا...هتفت بكلماتها بترجی  
واعین دامعه

نظر لوجهها بحنان لیمرر یده علی وجهها  
بحب :

انتی اغلی حد فی حیاتی لو طلبتی عمره كله  
مش هیغلی علیکی یاشدی

هتفت بصعوبه وصوت مختنق : طلقنی لو..

ضغط بيده على ذراعيها بقسوة وجنون  
ليهمس بجوار أذنيها بفحيح : اقسم بالله  
العظيم لو الكلمه دى بس فكرتى فيها تانى  
لتكون ايامك اسود ايام فى الدنيا... ليكمل  
بصراخ وغضب : قولتلك تبعدى عنى  
مستحيل سامعه مافيش غير الموت هو  
اللى هيبعدك عنى الموت وبس لما اموت  
ياشذى ابقى عيشى حياتك براحتك  
انقبض قلبها بخوف لتدفن نفسها داخل  
أحضانه بقوه تبكى بوجع وخوف تعشقه  
بجنون ولكنها تخاف منه بشده شددت على  
احتضانه بقوه تهمس بوجع من بين  
شهقاتها : بعد الشر عليك ماتقولش كدا  
ياحبيبي اياك انا بحبك اوى بس بردوا بخاف  
منك اوى

رفعها بين ذراعيه بحنان حتى أصبحت  
جالسه بين أحضانه الدافئه يضمها كطفله  
المدله ....

قبل خصلات شعرها بحنان : بتخافى منى يا  
شذى ليه يا حبيبتي تقولى كدا دا انا ما بحبش  
فى الدنيا دى غيرك انتى وبس

\_ خايفه توجعنى تانى اياك انت فاكر كام مره  
مديت ايدك عليا وضربتنى كام مره وجعتنى  
بكلامك وقسوتك عليااا ..

قاطعها بآلم : عشان خاطرى انسى اللى  
فات ونبدأ انا وانتى من جديد ياروحى  
قولتلك يا شذى لازم تنسى عشان تعرفى  
تعيشى وتكملى

\_ وفكرك ما حاولتس حاولت كثير اوى  
انسى بس مش قادره اللي عملته فيا صعب  
يتنسى يا اياد صعب اوى ...

أخذ نفس عميق ليبعدھا عن أحضانہ بهدوء  
ينظر لها بندم : عارف انى غلطت بس ندمان  
على كلمه وجعتك بيها ندمان ياروحى  
ومش طالب منك غير تسامحيني وتنسى  
اللى فات

هزت كتفيها ببكاء : مش هقدر مش هقدر  
انسى

استند بجبينه فوق جبينها متنهد بآلم :  
صدقيني

ولا انا أقدر أعيش من غيرك لحظه واحده  
لمعت عينيه بدموع تأبى النزول دموع  
منكسره

حزينه ليهتف بقوه وصوت قاسى : مش  
هبعده عنك ولا اطلقك ياشذى ادعى بقااا  
ربنا يخلصك منى فى أقرب عشان ترتاحى  
من ايد اللى دمر حياتك

أنهى جملته محتضن وجهها بين يديه بحنان  
لينحنى مقبل شفيتها بنهم شديد يقبلها  
بقوة ولهفه وكأنه المره الاخيره ..

شعرت بقبلته وأنه يودعها لتلف يدها حول  
عنقه سامحه لمشاعرها بالظهور أمامه  
سامحه لنفسها بأن تبادلته عشقه بعشق  
اكبر مكتوم بداخلها ...

ابتعد عنها سريعا يرمقها بنظره حزينه قبل  
أن يتركها ويخرج احتضنت جسدها بقوه  
تبكى بحرقه تشعر بيد تخنقها يد تقبض  
على قلبها وروحها ....

مسح دمعہ حارہ سقطت علی وجینتہ  
مسحہا بضیق و غضب لضعفہ أمامہا یکرہ  
الضعف لهذا السبب کان یکرہ ما یمسى  
بالحب لا یرید أن یكون ضعيف ابدًا و معها  
أصبح ضعيف أصبح عاشق مجنون لها ...  
قابل فی طریقہ عزت لیشملة بنظرہ سریعہ  
قبل أن یقول بتحذیر : بنتک مش هتبعد  
عنی طول ما انا عایش سامعنی واللی انت  
بتحاول تعملہ دا مش هینجح شذی بتحبنی  
وانا بعشقتها ومستحیل تبعد عنی

جلس عزت علی الأریکة بهدوء : طول عمرک  
فاهمنی غلط یاایاد طول عمرک شایف انی  
بکرهک مع ان دا غلط کل اللی بتفکر فیہ  
واللی واخده عنی غلط انا اکثر واحد عارف  
شذی بتحبک قد ای بس المره دی انت فعلا  
دمرت شذی

\_ شذى تخصنى انا وبس كل اللى بيحصل  
بيننا مايخص حد غيرنا بنتك عندك لحد  
ماتهدى وتكون كويسه اسبوع بالكثير  
وهاجى اخدها أنهى كلامه مغادر قصر عزت  
المصرى بقلب مشتعل بالوجع والحزن  
لابتعادها عنه ..

.....

تمسكت بيده بقوه رافضه ابتعادها عنها  
لتقول بغضب طفولى : مش هتمشى  
يااسدى سامع انت النهارده هتفضل جمبى  
معايا وبعدين لو مشيت وسبتينى انا  
هاخصمك ومش هكلمك تانى ابداه  
هتقدر بقااا على سيلا حبيبتك  
لف لها بغیظ : ماهو عشان انتى عارفه  
ومتاكده



انى مش هقدر على زعلك بتعملى كدا يا

سيلا

غمزت له بعشق وشوق جارف : الله طب  
مانت اللى حبك شاغلنى ومش عارفه انام  
بسببه مش عايزاك تبعد عنى خالص

ابتسم بعشق وهو يبتعد عنها جالسا على

الأريكة

بتعب : تعبتينى معاكى يا سيلا انا ورايا  
شغل كتير اوى ياروحى صدقيني انا مش  
فاضى انا لو عليااا مش عايز اسيبك لحظه  
بس غصب عنى انا باجى اطمئن عليكى  
وامشى تانى دا مش كفايه ياروحى

هزت راسها بنفى وزعل منه : لا مش كفايه

انا عايزاك جمبى على طول مش عايزاك

تيجى ساعه وتبعد عنى تانى

\_ ماهو ماينفعش افضل معاكى الايام دى  
يعدوا بس الشهرين دول وهاتشوفى اجمل  
ايام فى عمرك .....

هتف بكلماته بعشق ونظرات عينيه مثبتته  
على عينيها

وضع يدها على وجهها بتوهان تنظر له بهيام  
وحب : يا حبيبى ماانا عارفه ومتاكده أن  
ايامى معاك هتكون اسعد ايام فى حياتى

انغمض عينيه بابتسامه تلك الشقيه  
مصممه على أفعالها المجنونه كلماتها تلك  
تجعله يضحك بشده كيف لطفله بعمرها أن  
تهتف بتلك الكلمات بدون خجل أو كسوف  
ولكنه ابتسم بحنان فا صغيرته مختلفه عن  
الجميع ...

اقترب منها بشده ليهمس بصوت اجش وهو  
ينظر داخل عينيها بهوس وجنون : عملتى  
فيانا اى خلتينى مجنون بيكى بقيت بدمنك  
يا سيلا تعرفى بحس اليوم بيعدى فى سنه  
نفسى بقااا الشهرين دول يخلصوا يا سيلا  
نفسى عشان تبقى بتاعتى ملكى وعلى  
اسمى جننتينى خلاص اللى يشوف اسد  
الشافعى دلوقتى مايشفهوش قبل  
مايقابلك قبل مااشوفك كنت تايه ماكنش  
هنا فى قلب كان حجر جيتى انتى والحجر لان  
على ايدك

أدمعت عينيها بعشق لتدس نفسها داخل  
أحضانة بقوه تضمه بقوه تشدد على  
احتضانة بجنون ولهفه ...اغمض عينيها  
بابتسامه مرهقه ليمسد على ظهرها بحنان  
وحب محتويها بين ذراعيه القويه...

أبعدها عنه بضيق : انتى مش هتسكتى غير  
لما اغتصبك واريح نفسى سيلا انا لازم  
وجودى معاكى فى مكان واحد مستحيل  
يحصل تانى سامعه كفايه كدا

زمت شفتيها بزعل محبب لقلبه : اوف بقا  
امتى

نخلص من الشهرين دول عشان اعرف  
احضن بعد

كدا على راحتى

\_ الصبر من عندك يارب على المجنونه  
دى..قالها وهو يبتعد عنها متجه للخارج  
يتمتم بكلمات غير مفهومه

...لتمسك سيلا سندوتش تأكله بضيق  
وكأنها تخرج به شحنة غضبها.....

---

وقفت أمام المرأة تتابع مظهرها بصدمة  
وذهل لم تتخيل أن تكن جميلة إلى هذا  
الحد مررت يدها على الفستان بابتسامه  
سعيده اختيار شادى لها فوق من الخيال  
اخذت تدور بسعاده وفرحه

وقفت أمام المرأة تتابع مظهرها بصدمة  
وذهل لم تتخيل أن تكن جميلة إلى هذا  
الحد مررت يدها على الفستان بابتسامه  
سعيده اختيار شادى لها فوق من الخيال  
اخذت تدور بسعاده وفرحه

لتشعر بانفاسه الحاره قريبه منها بشده  
التفت له بابتسامه سعيده : شادى الفستان  
جميل اوى بجد

أخذ يطالعها بانبهار شديد دقات قلبه تفرع  
كالطبول لا يصدق ماتراه عينيه فاقت كل



\_ ايوااا يا حبيبتى وصلت اهو خمس دقائق  
واكون عندك...هتف فراس بكلماته وهو  
يخرج من السيارة متجه لمنزل تولين ليغلق  
معها متنهد بعشق فهو اشتاق لها بجنون ...  
اعينه الحاقده تتابع فراس بكره وغل ليقترب  
منه معترض طريقه ببلطجه ....

نظر له فراس باستفهام وهو يخلع نظارته :

خير

\_ طالع بيت تولين ليه....هتف بها بغل

وغيرة

واعين حاقده على ثرائه الفاحش بالنسبه له

احتدت عيناه بغضب وجنون ليقوم بسحبه

من ياقت قميصه بغيره : انت اتجننت ياض

ولا اى مالك انت ومال تولين

لكمة قوية تلقاها فراس من امجد الذى  
صرخ بجنون : تولين تبقى حبيبتى سامع  
ومش هسيبك تاخدها منى ابداءا انت  
فاااهم

انقض عليه فراس كالمجنون يلكمه بغضب  
ونار غيرته تكاد تحرق الكون بأكملة كيف  
لهذا المختل أن يتفوه عن حبيته لكمه قويه  
مجنونه اطاحت بأمجد بعيدا : اسمها بس لو  
نطقته من بين شفائك هيمحيك من على  
وش الدنياااا

ليركله بقسوة اسقطته ارضا ثم بصق عليه  
بقرف

تابعه امجد بأعين مليئه بالحقد والغل  
ونظرات متوعده له ...

\_ بعد وقت



فتحت تولين له بابتسامه ليرتسم الخوف  
والذعر

على وجهها مقتربه منه بلهفه تمرر يدها  
بنعومه على وجهه : اى دا يا حبيبي اى اللى  
فى وشك دااا

فراس باقتضاب وهو يبعد يدها : مافيش  
حاجه

نظرت له بزعل وحزن : طب ادخل يافراس  
رمقها بغضب نارى وهو يتجه للداخل ليسلم  
على والديها بمحبه ويجلس على الأريكة  
بهدوء

تابعته باستغراب شديد من نظراته لها  
لتجلس بجواره بغيظ تهمس له بضيق : فى  
اى بتبص ليااا كدا ليه

\_ مش وقته ياتولين بس صدقيني مش  
هعديها بالساهل كدااا...هتف بها بغيره  
وغضب جعلتها تكاد تجن من تصرفاته

نظرت سعاد لابنتها بابتسامه : تعالى معايا  
ياتولين جوااا عشان نحضر الاكل يا حبيبتى  
رمقته تولين بغضب وهى تسير مع والدتها

...

نظر فراس لوالد تولين بهدوء : عمى انا جاى  
النهارده عشان نتفق على معاد كتب الكتاب  
صدم صلاح من كلامه ليحييه بذهول : كتب  
كتاب على طول ازاي يابنى

ابتسم فراس بهدوء : ياعمى انا جاهز وتولين  
انا مش عاوز منها حاجه عاوزها هى وبس  
فالوقت والخطوبه ملهمش لازمه كتب

الكتاب ياعمى عاوزه الاسبوع الجاى أن شاء  
الله وبعديه باسبوع الفرخ قولت اى ياعمى

\_ مش موافق طبعا يافراس ...هتفت بها  
بقوة ورفض لكلماته الجارحه لها ولكرامتها

اقتربت منه بغضب شديد : احنا مش  
محتاجين منك حاجه عاوز تتجوزنى يبقى  
تستنى لحد مااجهز من مجاميعه غير كدا  
براحتك لكن احنا مش بنقبل حاجه من حد

تلك الغبيه تلعب بعداد عمرها اغمض  
عينيه بصبر وقوة حتى لا يفتك بها هى لا  
تعرف شيئا يفعل المستحيل من أجل أن  
تصبح حلاله وتلك الغبيه تعقد الأمر أكثر  
نظر صلاح لابنته بغضب ليهتف بصوت حاد :

تولين انتى ازاي تعلق صوتك قدامى كدا  
وبعدين بتدخل فى كلامنا ليه

أدمعت عينيها بأسف : انا اسفه يابابا بس انا  
مش عايزه اتجوز خلاص مش عايزه اتجوزه  
احتدت عيناها بنار قاتله حاول أن يهدأ حتى لا  
يقوم ويخنقها بيده هتف بصوت بارد : لو  
ماتجوزتنيش ياتولين انسى انك ممكن  
تتجوزى حد غيرى

نظر لصلاح باحترام : ممكن بعد اذنك ياعمى  
اتكلم مع تولين خمس دقائق وصدقنى اللى  
هى عاوزه انا هعمله ليها  
تفهم صلاح الأمر لينظر له بابتسامه ويتركهم  
ويخرج ...

قام من مكانه ليقترب منها بابتسامه مرعبه :  
بقااا انتى مش عاوزه تتجوزينى يا تولين

صح

هتفت بشجاعه زائفه رغم ارتجاف قلبها :

ایوااا

مش عایزه اتجوزك ای هتغصب علیاا ولا

ای

ابتسم ابتسامه لم تصل لعیناه لیقترب منها

أكثر هامسا بالقرب من أذنيها بصوت حاد :

انصب علیکی ازای بس یاروحی ...

سحبها من یدها بقسوة : مفكرة انی ممکن

اسییک بتحلمی یا تولین وانتی باللی

بتعملیه دا خلیتی حاجه جوایااا تتأكد مع انی

كنت رافض حتی افکر بس بکلامک دا اثبتی

لیااا فعلا

تألمت من ضغطه علی یدها لتجیبه بآلم :

اتاكدت من ای

زاد من ضغطه على يدها بقوه جعلتها  
تصرخ بألم

ليصرخ بها بقسوة : اخرسى مش عايز اسمع  
صوتك بتعملى كل دا عشانه صح بقيتى  
دلوقتي مش عايزانى مش كداااا...نظر  
لعينيها الباكيه بفتور وقسوة : تعرفى يا تولين  
اكثر حاجه بكرها فى حياتى الست الخاينه  
وانتى بعمايلك دى بتخلينى اشك فيكى  
فاهدى كداااا واعقلى وأنقى شرى فرحنا  
هيكون كمان اسبوع ولو سمعت منك كلمة  
رفض هتشوفى ..ولا بلاش اقولك خليكى  
تتفاجئى باللى هعمله فيكى

" بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما  
في خير " هتف بها المآذون وهو ينهى عقد  
الزواج الخاص بريتال وشادى ...

اغمض عينيه بابتسامه عاشقه مرهقه  
اخيرا اا أصبحت له أصبحت حلاله زوجته  
اااا كم تمنى

هذا اليوم منذ رؤيتها ...

وضعت يدها على قلبها تحاول أن تهدأ من  
روعه

عينها تلمع بدموع الفرحه شهقت بتفاجئ  
عندما

سحبها من يدها بلهفه يعتصرها بين ذراعيه  
القويه يضمها لصدرة بقوة وجنون أخذ يمرر  
يده على جسدها بحنان وعشق يدفن وجهه  
بخصلات شعرها يستنشق رائحتها بسكر  
ليهمس بصوت متحشرج بجوار أذنيها :  
اخيرا اا بقيتى مراتى يا ريتال مش قادر  
اصدق

دفت وجهها بعنقه تبتسم بدموع تطفر من  
عينها تبادله عناقه بقوة وتلف يدها على  
عنقه مستمتعته بدفء احضانه

ابتسمت هناء بفرحه لفرحة صغيرها لتخرج  
من المآذون حتى تتركهم سويا ...

شعر بدموعها على عنقه ليحاول ان يبعدها  
عنه ولكنها رفضت متشبثه به بقوه : لا  
خلينى فى حضنك يا شادى مش عايزة حاجه  
غير انى افضل جمبك وبس

مسد بيده على ظهرها بحب ليقبل خصلاتها  
شعرها بحنو مررد بصوت هادى : وانا مش  
عايز غيرك من الدنيا مش عايز غير وجودك  
جمبى وبس

أبعدها عنه قليلا ليحتضن وجهها بين يديه  
ينظر داخل عينها بعشق وجنون مقترب



منها بشده أنفه يلامس انفها أنفاسه الحاره  
تحرق وجينتها نظرات عينيه مثبتة على  
عينها يطالعها بنظرات عشق فاقت الخيال  
يتمنى حبسها بجوار قلبه اقترب منها أكثر  
ليغمض عينيه بضعف من رائحة عطرها  
الفواحه لينقض على شفيتها ملتهمها بين  
شفية بنهم شديد يقبلها بجنون وشغف  
يديه تضمها له بقوة محاصرها بين ذراعيه  
القوية بعشق

أغمضت عينها بضعف مستمتعته بقبلته  
الدافئه مستمتعته بلمسات يديه تبادلته قبلته  
بخجل وحب تلف يدها حول عنقه مقتربه  
منه بشده لتصبح بين ذراعيه هو محاصرها  
بقوته وتملكه وهي متشبته به بجنون  
غارقون معا في قبلة دامية قبلة تعبر عن  
جنون مشاعرهم تعبر عن ما بداخلهم ....

دفت وجهها بعنقه تبتسم بخجل شديد

ليضحك

شادی بهدوء وهو يشدد على احتضانها بقوه

سوف یجن بسببها مغرم بها یعشقها عشق

فاق كل التوقعات لا یريدها أن تبتعد عن

قلبه لو للحظه واحده أصبحت روحه الذى

یتنفس بها

.....

يقود سيارته بسرعه عاليه يضغط على

مكابح السياره بقوه شديدہ عيناه أظلمت

بغضب نارى سيوقف هذا الزواج بأى وسيلة

لن يسمح له بأن يتزوجها ابداااا إلى أن يتأكد

من حديث تلك الملعونه ....

\_ بمكان اخر ..."

هتف داليا بابتسامه ماكرة : خلاص عرفت

هتعمل

اي الصور تكون عندى النهارده وانت طبعا

فاهمنى

ابتسم بخبث وتسليه : طبعا ياروحى فاهمك

والصور هتكون بين ايديكى خلال ساعات

\_ احبك وانت شاطر كدا ياروحى.هتفت

بكلماتها

بضحكه رقيقه جعلت الآخر يضحك بشده ...

أغلقت معه لتنظر تجاة زينب باستغراب :

مالك مش مبسوطه ليه

زينب بقلق : خايفه خطتنا تفشل يا داليا

هبت واقفه بجنون تقترب منها سريعا

لتهتف برفض : اوعى تفكرى فى الخوف انتى

بدأت الحرب من اخوكى مش من دلوقتي  
من سنين طويلة من يوم ماخذت بنته فى  
الملجئ عندك ومن يوم ماوقعتى بين  
اخوكى وأبو شادى ودا كله ماكنش انتى  
لوحده كنتى انتى والمحروس جوزك اللى  
مهرة برااا هو وبنتك لا ماتبصيش لياا كدا  
انا عارفة كل حاجة عنك يازينب وعارفه كل  
الأسرار اللى انتى مخياها طول السنين دى  
فبلاش تيجى دلوقتي وتخافى عشان من  
النهادة الموضوع عدا كلمة خوف

نهضت زينب بغضب وغل : انا مش خايفه  
منهم ولا عمرى خفت منهم من سنين  
طويلة وانا بكره خديجه عاملة فيها الطيبه  
الغلبانه زمان وقعت بينها هى اكرم كتير  
اوى بس برضوا كانوا يرجعوا لبعض اخر  
مازهقت خليت بابا يكرها وفضل ورا اكرم

لحد ماجوزة حنان وحنان دى كانت صاحبتى  
وانا اللى مخترها كانت حامل من اكرم  
وبعدھا اكرم اكتشف انها خانتھ فطلقھا  
ورماھا حبت تنتقم منه قالتھ بنتك ماتت  
وهى ماكنتش عايضة حاجه تفكرھا بيه فرمت  
البنت عندى فى الملجئ وبعد كام سنة جات  
واحدھ واختارت البنت وخذتها ربتها بس  
عيونى كانت عليها الاربعه و عشرين سنه ...  
جلست داليا تستمع لحديثھا بانتباه شديد  
فكل كلمة تتفوه بها سوف تفيدها جيدا ...  
اكملت زينب حديثھا بغضب وكره : وكبرت  
ريتال وبقت دلوقتي اربعه و عشرين سنه  
ودلوقتي بنستخدمھا كارت بين اسد وشادى  
\_ طب وسيلا...هتفت داليا بها بغيرة وغل

ضحكت زينب باستمتاع : لا سيلا دى كانت  
عملية خطفها تخطيط مننا ريتال جات ليا  
على الجاهز إنما سيلا بقااا خطفها من بيت  
اهلها خبتها ثلاث سنين كاملين وبعد كدا  
رمتها عندى فى الملجئ كانت البننت كبرت  
شوية فى الثلاث سنين وكان أهلها نسوها  
شوية بمرض ابوهم بس لما خطفها بعت  
رسالة لابو سيلا أن اكرم صاحبة هو اللى  
ساعد تجار الاعضاء يخطفوها وجبت شوية  
رجالة كدا شغالين فى شركة اكرم اخويا  
وبعتهم لابو سيلا فى شركته وأكدوا ليه أنهم  
سمعوا اكرم بيتفق مع رجالة اعضاء مع  
شوية مكالمات متفبركة على كام صورة  
فوتوشوب كدا والموضوع اتظبت والدنيا  
عكت بينهم وبين عيالهم وبقوا اكبر أعداء  
لحد الان

صفقت داليا لها بحرارة واعجاب شديد :

واااا

لا بجد ابهرتيني بيكى وبذكائك بجد برفوااا

بس سؤال بسيط كداااا ليه عملتى كل دااا

جلست زينب بضيق شديد : كنت مفكره

بكدا هيخلصوا على بعض ويقتوا بعض

وكل املاك اكرم اخويا تعود ليااا عشان مش

هيكون فى غيرى..لتكمل بقوة وحقد : بس

هعوضها دلوقتى واخلى اسد و شادى يقتلوا

بعض وكل حاجه تكون لياااا

.....

وصل اسد لقصر شادى الايوبي بغضب نارى

وقف أمام القصر ليمر أمامه شريط ذكارياته

مع شادى يتذكر هنا كان يضربه وهنا كان

يصالحه يتذكر هنا كانوا يخططوا سويا وهنا

كانوا يذاكرو معا وهنا وهنا ذكرياتهم معا لا  
تخرج من رأسه اغمض عينيه بابتسامه  
حزينه شادى تغير كثيرا يستخدم أخته  
الوحيدده للانتقام منه يبحث عن أخته من  
سنوات وشادى يريد أن ينتقم منه بها ولكنه  
لن يسمح له ابدأ ...

دلف داخل القصر بشر ونظرات لا تبشر  
بالخير اعترض الحارس طريقه ليدفعه  
بغضب شديد مكمل طريقه للدخل ...

مازالت بين ذراعيه يضمها بحنانه وعشقه  
عليها لا يعشق بدنيتها أحد مثلها يغمض  
عينيه براحه فحبيبتة بين ذراعيه تضم  
نفسها له بشده عشقه متشبهه باحضانة  
كالقطه الناعمة

صرخ اسد باعلى صوته : ش!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!ادى



تردد صوته على مسامعه بذهول ليتمتم

بصدمة :

\_ " اسد "

التف له بصدمة ليراه يقف أمامه بثبات

وغضب

احتدت عيناه بغل : جأ هناا ليه

ابتعدت ريتال عنه بخجل ليرجعها بين

ذراعيه بقوة يرمقها بنظره غاضبه لابتعادها

عنه نظرت له بخجل شديد لتهمس بصوت

منخفض : شادى سيبنى بقاا عشان

\_ اسكتى خالص ...همس بها بغضب مشدد

على احتضانها بجنون لينظر تجاة اسد

وتسود عينيه بغيرة قاتلة وهو يراه محقق بها

بتلك الطريقة

يطالعها بحنين واشتياق اهى أخته لم يتوقع  
أن تكون بهذا القدر من الجمال حقااا جميلة  
يتابع خجلها وهمسها بنظرات حنونه  
مشتاقه لأخذها بين ذراعيه

فاق من شروده على لكمة قويه جدا ثم  
سحبه شادى من ياقت قميصه بغيره  
مجنونه : بتبخلق فيها كداااا ليه عينك دى  
تبعدها عنها بدل اقسم بالله ماخلعها ليك  
انفقض اسد عليه يلكمة بغيره وغل صارخا  
به باعلى صوته : دا انااا اللى هخلعلك عينك  
لو بس فكرت تبص عليها أو تقرب منها  
جن جنونه يكاد يفقد عقلة من كلمات هذا  
الغبي ليسحبه من ياقته بجنون واعين نارية  
: انت سامع نفسك بتقول اى انت عارف  
مين دى ريتال مراتى بأى حق تقول  
الكلمتين تعرفها منين انت

تتابع ما يحدث بصدمه وذهول لا تعرف من  
يتعارك معه شادى ولا تعرف لماذا يتحدث  
بتلك الطريقه ...

لكمة قوية تلقاها شادى جعلت ريتال  
تصرخ بفرع مقتربه منه بلهفه تحتضن  
وجهه بحنان وحب : حبيبي انت كويس  
ثم التفت لاسد بغضب شديد : انت اتجننت  
مفكر نفسك مين عشان تدخل هنااا وتعمل  
اللى بتعمله دا واى الكلام المتخلف اللى  
بتقوله دااا

اقترب اسد منها بشده ليهمس بصوت  
متحشرج:

خايفه عليه اوى كدا

سحبها شادى خلفه بقوه مقترب منه بجنون

:

اومال عايزها تخاف عليك ياو\*\*\*\*\*

جز اسد على أسنانه بقوة ليقترب منه أكثر  
هاتفًا بصوت قوى : شايف اللي بتخبئها  
منى دى يا شادى دى تبقى اختى سامع  
تبقى اختى

تصلب جسدها بصدمة تنظر له بنظرات  
ضائعه ماذا يقول هذا المعتوه أخته لمعت  
عينها بدموع متألّمه فهى حقا لا تعرف  
أهلها كيف تصدقه كيف تصدق حديثه ...

رمقة شادى بغل ليقترب منه بشده هاتفًا  
بنبرة محذرة : لو مفكر ان بكلامك دا ممكن  
تاخذها منى أو تبعد عنى زى ما عملت انت  
وابوك فينا زمان يبقى بتحلم والكلام الاهبل  
اللى جاى تقولة دلوقتى مستحيل اصدقه  
انت فاهم ريتال مراتى وانا وبس اللي عليتها  
سامع

صرخ اسد بغضب فقط طفح به الكيل :  
اختلفت اختك من سنين تقول اختى انت  
وابوك اللى ضيعتوها لكن انت عارف  
ومتأكد ان احنا مالناش ذنب فى ضياعها بس  
انت حبيت تعيش الدور يا شادى وانا مش  
جاي عشان نتكلم فى الماضى انا متأكد أن  
ريتال اختى ودلوقتي هتصل بالدكتور  
ونعمل تحليل DNA وهتعرف أنها اختى  
\_ مستحيل مستحيل تكون اختك يا اسد  
مستحيل...هتف بها برفض وعدم قبول  
لحديثه

تمسكت ريتال بيده بقوة دموعها تتساقط  
بالم تنظر له بخوف وآلم رفع وجهه له بضياع  
حتى أنه لم يأخذها بين ذراعيه كما اعتادت  
ينظر لها بنظرات غامضه يرفض أن تكون  
شقيقة اسد

اقترب اسد منها بحنان وحب : بتعيطى ليه  
يا حبيبتي دلوقتي الدكتور هيچى ونعمل  
التحليل وتاكدي انك اختى

وضعت رأسها على كتف شادى تستمد  
قوتها منه ولفت يدها حول خصره تغمض  
عينها بقوة تبكى بصوت مكتوم ليزداد  
بكاؤها أكثر وهى تراه لم يضمها له لم يبادلها  
حنانه احترق قلبها بألم من نظراته الباردة

\_ بعد ساعات ...

تقف بجواره تنظر له بعتاب وآلم ولكنه ينظر  
أمامه ببرود قاتل منتظر ماسيحدث بقلب  
مشتعل بالوجع والحزن فإن أصبحت اخت  
اسد كل شئ سيتغير ...

اقترب اسد من الطبيب بلهفه : هااا يادكتور

الطبيب بهدوء : اسد بيه التحاليل بتحتاج  
وقت عشان تطلع مش هتطلع غير بكرال  
الصبح أن شاء الله

نفخ اسد بضيق ليخرج الطبيب بهدوء  
اقترب اسد منها بحنان : انا بعمل التحاليل  
عشانك انتى وبس عشان تتاكدى انك اختى  
لكن أنا واثق انك اختى بكرال الصبح هكون  
عندك هناااا ومعايا التحاليل على عيني  
اسيبك هنااا لحظه...قالها بغضب وهو يرمق  
شادى الذى يطالعه ببرود

ابتسم لها بحنان وتركها وخرج بقلب ينعش  
فرحا وسعاده ليركب سيارته متجه بلهفه  
لقصر "الشافعى" حتى يخبر والده بكل شئ

...

اقتربت منه بحزن لتجلس أمامه تنظر  
لعينيه بألم هاتفه بصوت منخفض : انا مش

عارفه ای اللی بینک و بینه ولا اعرف هو مین  
صدقنی بس انت عارف انی جیت من ملجئ  
یعنی مالیش اهل... قالتها بوجع ودموعها  
تطفر من عینیها بقهر لتکمل بعذاب : ای  
حد ممکن یجی لیااا ویقول انتی بنتی أو  
اختی هصدقہ یا شادی بس اسد حب  
یثبتلی انی أخته عشان اکون مطمئنه بس  
صعب علیااا اوی اشوف النظرات دی منك  
فی اکثر وقت فی حیاتی محتجاک فیہ اکثر  
وقت عایزاک جمبی تعاملنی کدا بالبرود دا  
یا شادی حرام علیک واللہ

لم یجیبها فقط ینظر أمامه ببرود لا یرید أن  
یسمع صوتها الان لا یرید شیء سوا الانفراد  
بنفسه

ابتسمت بحزن علی حالها لم تفرح یوم  
بحیاتها تخیلت ورسمت معه الاحلام تخیلت



سعادته وهى بين ذراعيه تتذكر لهفته  
عشقه غيرته جنونه هوسه كل هذا ذهب  
بلحظه واحده يتركها بأهم لحظه بحياتها لا  
يحتويها بين ذراعيه لم يضمها بقوته وحنانه  
عليه

هتفت بصوت مبحوح باكى : شادى انت  
خلاص مابقيتش عايزنى فى حياتك صح  
احمرت عيناه بغضب ليكور يديه بغضب  
شديد يحاول التحكم باعصابه التى لا تنفلت  
أمامها ليهمس بصوت حاد : امشى وسببى  
لوحدى مش عايز اشوف حد دلوقتى

هزت راسها بىكاء حاد مبتعده عنه تمسح  
دموعها بأنامل مرتجفه وجسدها يهتز بعنف  
زادت دموعها أكثر كلما تذكرت نفسها قبل  
أن تعشقه كانت قوية لا تبكى ابدا الان تبكى  
وتترجاه أن يكون بجوارها تتوسل منه وكأنها

تشحت حبه لها وضعت يدها على قلبها بآلم  
فدقاته تنادى باسمه هو فقط ولكنه يتركها

وحيدة

نظر باثرها بوجع يشعر بها ولكنه غير قادر  
على الاقتراب منها كيف له أن يعود كما كان  
بعد معرفته بالحقيقه نظرات اسد الوائقه  
ثبتت له انه متأكد من حديثه وريتال أخته  
ولكنه لن يستطيع ابدًا... ..

مرر يده بخصلات شعره بضياح : رغم انى  
متأكد

وحاسس انك أخته بس بدعى من قلبى أن  
يطلع

كذب عشان ساعتها كل حاجه هتتغير كل  
حاجه هتتغير يا ريتال ماقدرش اوعدك انى  
اكون شادى اللى تعرفيه ماقدرش اعيش

معاكى وانا عارف ان اخوكى اسد اللى ضيع  
منى اختى وابوكى اكرم اللى خان اقرب  
صاحب ليه وكان السبب فى موته ماقدرش  
يا ريتال ماقدرش عارف ان مالكيش ذنب يا  
حبيبتي بس غصب عنى ودموعك دى  
بتقتلنى حاسس بالعجز وانا شايفك قدامى

كدااا

وضعت رأسها على الوساده تغمض عينيها  
الباكيه بضعف رجعت وحيده مره اخرى لاول  
مره بحياتها تشعر باليتم والوحده بسبب  
ابتعاده عنها لم تتخيل أن يتركها هكذا ...

فتح باب الغرفه بهدوء ينظر لاهتزاز جسدها  
بوجع اقترب منها بشده محتضنها بقوه  
وجنون يدفن وجهه بخصلات شعرها  
يستنشق رائحتها بضعف متمم بصوت  
حانى : كفايه عياط عشان خاطرى كفاية

عیاط یاروحی انا اسف بس غضب عنی  
والله

قبل عنقها قبله حانیه شغوفه لیهمس  
بصوت اجش : انا اسف والله غضب عنی انا  
ماقدرش ابعد عنك لحظه واحده مستحیل  
ابعد عنك

لفت وجهها له لينفطر قلبه ألما من مظهره  
وجهها الباکی وعینيها الحمراء بشده  
ليختضن وجهها بين يديه يمسح دموعها  
بشفتيه برقه وحنان هاتفا بعشق

: قمر في كل حلاتك حتى واتي معيطه قمر  
بس مش عايز العيون دي تزعل ولا تنزل  
دمعه واحده

نظرت له بأعين ضائعته لتهمس بمراره وآلم :  
بس انت مابقيتش عايزني تاني في حياتك

عارف حسيت بايه وانا قاعده قدامك وكأني  
بشحت منك حبك ليااا بترجلك عشان  
تاخذني في حضنك تطمني انك جمبي في أهم  
لحظه في حياتي حسيت اني رخيصة اوى مش  
دى ريتال عمرها ماكانت بالضعف دا بس  
من ساعة ماحبيتك وانا بقيت ضعيفه اوى  
حسيت لأول مره اني يتيمه ماليش حد حتى  
انت يا شادى كنت جاية استخبى في حضنك

بس للاسف مالمقتوش مفتوح لياااا

سحبها داخل أحضانها مكبلها بين ذراعيه  
بقوة محتضنها بجنون وندم على قسوته  
عليها شدد

على احتضانها بقوه مقبل جبينها بلهفه  
وعشق :

اوعى تقولى كدا تانى حضنى ملكك انتى  
وبس انا كللى ليكى ياعمري اوعى تزعلى

منی شادی عمره ماعشق غیرک ولا عایز  
غیرک من الدنیا خلیکی جمبی واوعی  
تبعدی عنی

لفت یدها حول خصره بقوه متشبثه به بقوه  
تغمض عینیها براحه تغمرها وهی بین  
ذراعیه

.....

تجلس بغرفتها تعید تفکرها به لحظات  
تخاف منه وبجواره تشعر بالأمان أصبحت  
تخاف منه مسکت هاتفها تنظر لصورتهم  
معا بنظرات حزینه مررت یدها علی وجهه  
بآلم : لیه بتعمل فیا کدا لیه بتخوفنی منك  
بالطریقه دی یا فراس کل ماانسی اللی  
بتعمله ترجع وتوجعنی تانی خایفه یکون  
اختیاری لیک غلط خایفه اوی یا فراس

خایفه اندم علی حبی لیک خایفه من  
حاجات کتیره اوی

ثوانی وعلی صوت رنینها باسمه لتغمض  
عینیها

بقوه متنفسه باضطراب وهی تجیبه : آلو  
جلس علی فراشه بهدوء لیهتف بصوت بارد  
:

ای یا روحی صوتک ماله

همست بصوت مرتجف : صوتی مافیهوش  
حاجه

ابتسم فراس بمکر : اومال لیه حاسس انک  
خایفه کدا وبترعشی کدا

انفجرت ببکاء حاد وجسدها یرتجف بخوف  
منه

لتهتف بصوت منخفض : فراس حرام عليك  
بلاش تکلمنی بالطریقه دی انا بقیت اخاف  
منک

قطم التفاحه بتلذذ مجیبهها ببرود قاتل : لازم  
تخافی منی یاروحی مش هکون جوزک لازم  
تخافی وتعملی لیااا الف حساب عشان قبل  
ماتغلطی تعرفی ای الی هیحصلک منی

هزت راسها بنفی رافضه مایقوله ومایفعله  
بها : لا یافراس انا بخرمک ودی اهم حاجه انا  
لازم احس جمبک بالأمان مش بالخوف  
فراس انت بکلامک دا بتخوفنی منک اوی  
عشان خاطری ماتخلنیش اندم انی حبیتک  
عشان خاطری یا حبیبی بلاش قسوتک دی  
علیااا انا مش بستحملها

\_ برضاکی أو غصب عنک هتستحملی  
...هتف بها بقسوة ونظرات غاضبه شرسه



أغمضت عينيها بوجع هاتفه بصوت باكى :

طب انا هقفل دلوقتي عشان عايضة انام

ضيق عيناه بشك : هتنامى من دلوقتي

\_ تعبانه يا فراس عاوزه انام عشان تعبانه

اوى بجد مابقيتش قادر اجادل معاك ولا

اوجع فى قلبى اكثر من كدا اللى عاوز تعمله

اعمله بس ماتجيش فى يوم وتندم لما

ماتلاقيش جوايا حب ليك...همست

بكلماتها بصوت متقطع بسبب بكاؤها

نظر للهاتف بعد أن اغلقته ليشد خصلاته

بغضب شديد يحاول أن يهدأ من دقات قلبه

الثائرة كلماتها تترد باذنيه يشعرا انه تمادى

بقسوته عليه من حقها أن تكره ولكنها

تحذره تعامله بلطف رغم أفعاله القاسيه

معها فقط اسبوع وستكون زوجته ستكون

بين يديه اغمض عينيه بتعب و برأسه العديد  
من الأفكار

.....

\_ لحد امتى هتفضلى بعيدة عنى كدا يا  
شذى ليه مش عايزة تفهمى انى اتغيرت  
وبقيتى انتى كل حياتى بقيتى روحى...يهتف  
بكلماته بصوت

مخنوق موجوع من فراقها

استمع رنين هاتفه ليرى المتصل به رقم  
غير مسجل عنده فتح الهاتف مجيب بصوته  
القوى : ايوااا مين

أغمضت عينها باشتياق لسماع صوته : انا  
يا حبيبي وحشتيني اوى

احدت عيناه بغضب نارى : انتى عايزه اى  
ليكى

عين تتكلمى وتتصلى بيا ليه مش عايزه

تفهمنى انى خرجتك برااا حياىى وللاابد

غضبت منه ومن كلماته المسمومه : ليه كل

دااا مافيش حد هيحبك زى انا مايجبك

وانت عارف كدا كويس

ابتسم بسخرية ليهمس بصوت حاد :

بتحبينى مرة واحده صوفى انتى ليه مش

مقتنعه أن اللى كان

بيننا مستحيل يكون حب اللى بينا انتى

عارفاه كويس بس خلاص انا قفلت صفحتك

دى من حياىى ومش عايز اسمع صوتك

نهائى ولحد دلوقتى انا بكلمك بهدوء بعد كدا

رد فعلى مش هتعجبك ابدااا

أنهى كلامه مغلق الهاتف بوجهها بضيق

يكره ماكان يفعله معها يخاف أن تعرف

صغیرته بما کان یقترفه یخاف أن تکرهه  
سیموت بالتأکید لحظه ابتعادها عنه لم یعد  
یتخیل حیاته بدونها

.....

\_ بصباح یوم جدید ""

تجلس بجواره بخوف تفرك أصابعها بتوتر  
شدید

منتظره قدوم اسد منتظره أن تعرف من هی  
؟؟

ضمها شادی لصدره بحنان وحب : لیه  
التوتر

دا کله أهدی یاحبیبتی انا جمبک

همست بضعف : انا عایزاک دایما جمبی فی  
کل

لحظه "بحبك"...قالتها بعشق وصوت رقيق

أبعدها عنه قليلا ليختطف قبلة من رقيق  
شفتيها الوردية قابضا على شفتيها بين  
شفتيه بعشق ملتهمها بجنون وشغف ويده  
تغلغل بخصلات شعرها مقربها له بشده ...

لفت يدها حول عنقه تبادلة قبلته بعشق  
ودقات قلبها تتسارع بعنف تهتف باسمه  
تنادى باسمه تريده هو فقط معشوقها '

\_ بعد ساعه "'

وصل اسد لقصر الايوي بابتسامه واثقه  
وبيده التحاليل ليخلع نظارته بغرور وثقه  
تليق به هو فقط '

نظرت ريتال له بقلب ينبض بالخوف  
ليقترب اسد منها بحنان ويعطيها التحاليل  
بيدها نظرت للتحاليل بصدمه ليقرأها شادي

بهدهوء ...اغمض عينيه بقوة فتوقعه كان

بمحله ولكنه نظر لاسد

بغل وغضب ...

اقترب اسد منها بشده محتضن وجهها بين

يديه بحنان وحب : صدقتى دلوقتى

ياحبيبتي عرفتى الحقيقه

ثم سحبها داخل ذراعيه يضمها بحنان وحب

مغمض عينيه براحه ...

سحبها شادى بغيرة ليبعدها عنه بغضب :

ايوا خلاص عرفنا انك اخوها مع السلامه

ياابو نسب

احتدت عيناه بغضب نارى : انت ماتنطقش

بكلمه واحده وتخليك فى نفسك احسنلك

اختى وهاخذها معايا

\_ مین مین سمعنی کدااا تاخذ مین معاک  
عاوز اسمع ... قالها وهو يقترب منه بشده  
یرمقه بنظرات حاقدہ غاضبه

اقتربت ریتال منه بهدوء واعین دامعه :  
اختک انت لسه فاکر ان لیک اخت بعد  
السنین دی کلها کنتوا فین انتوا من سنین  
مفکر لما عرفت انک اخویا فرحت توتوتو  
یاریتنی ماكنت عرفت بعد اربعه وعشرین  
سنه جای تفتکر دلوقتی ان لیک اخت لا بجد  
برافوا علیک

اسد بهدوء مریب : ریتال انتی مش فاهمه  
حاجه یالاا بینا علی بیتنا مستحیل اسیبک  
فی بیت الحیوان دااا

رفعت إصبعها أمام وجهها بتحذیر ونظرات  
قاتله

: اوعى اوعى تفكر تغلط فيه سامع شادى  
هو عيلتى الحقيقه ماليش غيروا فى الدنيا  
هو دنيتى وكل حاجه ليااا مستحيل ابعد  
عنوا لحظه ياريت تطلع برااا حياتنا وتنسى  
انك شوفتنى هيكون افضل لينا

نظر لها بحزن وانكسار ليغمض عينيه بآلم  
هاتفا بنبره هادئه :عارف ومقدر اللى انتى  
فيه دلوقتى وهسيبك لحد ماتهدى انتى  
ماتعرفيش حاجه يا ريتال ولما تهدى وتبقى  
كويسة اسألى اى حد على بيت الشافعى  
دايما هتلاقى ايدى ممدوده ليكى يا حبيبتي  
ومستنياكى يمكن لما تعرفى الحقيقه  
تعذرينا يا ريتال

ارتدى نظارته بغرور يرمق شادى بتوعد  
ونظرات شرسه قاتله تكاد تسحقه من على  
وجه الارض



ابتسم شادی بغرور لکنه لا يعرف ماخبئه  
الحاضر وان شقيقته أيضا عشقت اكبر عدو  
له عشقته بجنون ولن تتخلى عنه مهما  
حصل ...

.....

تشغل موسيقى رومانسيه محتضنه

الوساده بقوه ترسم احلام ورديه مع فارسها  
تتخيله بكل لحظه بيومها تتذكر ضحكته  
الخاطفه لانفاسها تتذكر حنانه غيرته عصبيته  
تعشقه بجنون

ابتسمت بفرحه وسعاده : هيايياييا واخير!!!

بقا

مش فاضل غير شهر واحد ونتجوز انا وانت

يا اسدى يااااه

اخذت تتدنن بسعاده مع كلمات  
الموسيقى ليعلن هاتفها عن رسالة مسكت  
الهاتف بفرحه ظننا أن اسد يرسلها لتجد  
رقم غير مسجل

فتحت الرساله لتجد صور لاسد وباحضانه  
فتاه شقراء يضمها وصورة أخرى يحتضن  
وجهها بين يديه بعشق زاغت عينيها بضياع  
وعدم تصديق لم تراه

هزت رأسها بنفى رافضه تلك الأفكار التي  
تدور برأسها : لا لا مستحيل مستحيل اسد  
يعمل فياا

كدا مستحيل مستحيل يخونى ابداءا بس  
الصور

الصور دى ازاي يعمل كدا

اخذت تلف وتدور بالغرفة بضياع تضع يدها  
على جبينها بضعف تغمض عينيها مكذبة  
نفسها لما تراه سقطت على الفراش بوجع  
تنظر للصور بخزي وعدم تصديق

---

يالالا البارت يوصل ٦٠٠ فوت بقاا ياقمراتي  
عشان حرام اوى الفوت القليل دا بالنسبه  
لنسبه المشاهده

عاوزه تفااا اعل نااا ار على البارت

عارفه هتقولوا مشاهد اسد وسيلا قلت اوى  
بس الاحداث هى اللي ماشيه ولكن صبرااااا  
هتزهقوا منهم ومن النكد اللي هيحصل  
قريب

يالالا متابعه سريعه كداا هناا

shaimaaMtwaly9

ادخلوا هنا|| yota1352001 شوفوا القاء  
من نجوم الواتباد ادخلوا على الصفحة  
وهتلاقوا اللقاء فيه هتعرفوا فيه حاجات  
كتيره وهتحبوه اوى أجروا عليه يالالا|||

مر اسبوع كامل لم تذق به طعم النوم تبيكى  
ليلا و تفكر نهارا تكاد تجن تتصل به يوميا  
ولكنه لا يجيب عليها بابتعاده عنها يؤكد لها  
حقيقة الصور أغمضت عينيها بقوه تعض  
على شفيتها بكيد منه ومن أفعاله : جايب  
ليا|| شوية حمير برا|| كل ما اجى اخرج انتى  
رايحه فين يا هانم الاوامر اللى عندنا ممنوع  
خروجك حمير بجد وزهقت منهم ومن اللى  
مشغلهم

بتخونى يا اسد بعد كل اللى بينا دا|| وتخونى  
فى الاخر...قالتها بحزن ثم انفجرت ببيكاء حاد  
كالطفله متقلبة المزاج

استمعت لصوت فتح الباب لتهب واقفه  
بجنون مقتربه منه بغضب نارى ونظرات  
عينيها لا تبشر بالخير ابداءا

دلف اسد للداخل بتعب وارهاق ملامح  
وجهه مرهقه حزينه ليراها تقترب منه  
بنظراتها الغاضبه تخيل أنه بسبب ابتعاده  
عنها ليبتسم بحب وهو يقترب منها : أهدى  
بس ياروحى

انقضت عليه كالمجنونه تلكمه بغضب وغل  
لتطلع على ظهره تسدد له اللكمات من  
جميع النواحي وتصرخ بعصبيه : لسه ليك  
عين تيجى هناا يا خاين يابتاع البنات يا ابو  
عين زايفه اقسام بالله لأخلى عيشتك سواد  
يا بجح

توسعت عينييه بصدمه وذهول من حديثها  
وسبها

له بتلك الطريقه حاول أن ينزلها من على  
ظهره ولكنها متمسكه برقبته بقوه وتضربه  
بجنون

سحبها بقوة ليسقط على الأرض وتسقط  
هى فوقه جاءت لتلكمه مره اخرى ولكنه  
كبل يديها بقوة صارخا بها بغضب : اتهدى  
بقااا يخربيتك

نظرت لعينيه بغل تجز على اسنانها بغيره  
مجنونه لتهمس بصوت حاد : سيبنى ابعده  
عنى واوعى تدخل فيااا تانى وخلي  
الحيوانات اللى برااا يسبونى امشى انا مش  
عايزة اقعد فى البيت دا لحظه واحده  
سحبها بصدمه من حديثها ليجلسها على  
الأريكة

ويقترب منها بشده هاتفنا بنبرة جاده : انتى  
واعيه لنفسك وسامعه نفسك بتقولى اى

اخرجت هاتفها بيرود لتفتح له الصور  
وتعطيه الهاتف عاقده يدها امام صدرها  
بيرود قاتل ...

اغمض عينيه بغیظ يعرف جيدا من وراء كل  
هذا رفع وجهه لها ليتحدث بنبرة جاده :  
وانتى صدقتى الصور دى يا سيلا

\_ واى اللى يخلينى ماصدقش شايفاك  
بعيونى حاضن واحده اهو وبتصل بيك كل  
يوم مش بتروود واسبوع كامل بعيد عنى ولا  
حتى اطمنت عليااا شوفتنى عايشه ولا ميته

...و

\_ اخرسى بعد الشر عليكى ...قالها بحده  
وصوت على ليكمل بغضب : واللى يخليكى  
ماتصدقيش

إن المفروض فى ثقة بينا وانك بتثقى فيااا  
والصور دى حقيقه يا سيلا

\_ حقيقه " ...هتفت بها بمرارة ودموع تهدد  
بالنزول تخيلت ان يكذبها ويكذب الصور  
ولكنه صدمها بجملته أغمضت عينيها بوجع  
لتضع وجهها بين يدها تبكى بحرقه وآلم

نفخ بضيق وهو يبعد يدها عن وجهها  
يمسح دموعها بحنان وعشق ليرفع يدها  
لفمه مقبلها بحب : ليه العياط والدموع دى  
كلها قلبى ما يستحملش كل دا مش عايز  
اشوفك موجوعه لحظه واحده يا روحى



نظرت له بغضب لتدفع يده بعيد عنها : ابعده  
عني كذا انت لسه هتسبلي وتبصى بعينك  
دول وتضحك عليااا بكلامك الحلو دا

سحبها بقوة له ليستند بجبينه فوق جبينها  
متنفس باضطراب وابتسامه عاشقه تزين  
ثغره ليمرر يده بخصلات شعرها الناريه  
متنهد بتعب : ااااخ منك انتي جننتيني  
معاكي بصى ياروحى انا هحكىلك على كل  
حاجه بس عاوزك تكونى عاقلة كذا  
وتسمعيني

هزت راسها بابتسامه تائهه تغمض عينيها  
بضعف

من قربه ورائحة عطره الرجولى الذى تفوح  
منه

حكى لها كل ما حدث لتدمع عينيها بتأثر  
اقتربت

منه أكثر محتضنه بشده تمرر يدها على  
ظهره بحنان اغمض عينية بعشق مبتسم  
بحب لتلك الصغيرة الحنونه الرقيقه قبلت  
خصلاته بعشق مررده بأسف : ماتزعلش يا  
حبيبي أن شاء الله اختك هتعرف الحقيقه  
وترجع ليك قريب انا اسفه يا اسدى اسفه  
انى شكيت فيك بس دا كان غصب عنى  
والله من غيرتى عليك

شدد على احتضانها بقوه ليغمغم بهدوء :  
ولا يهملك ياروحى المهم انك تفضلى جمبى  
عشان انا مش عايز غيرك من الدنيا دى  
دفنت وجهها بعنقه مبتسمه بهياااام وفرحه  
دقات قلبها تقرع كالطبول من اقترابه منه  
تعشق نظرات عينية الحانيه تعشق عشقه

لها تموت به وبرجولته الطاغية تبتسم إذا  
رأت ابتسامته المهلكة لها ولقلبها ....

أبعدها عنه بضحك : ابعدي بقااا وكفاية كذا  
عليكى خلاص هانت مافضلش غير شهر  
واحد بس وتبقى بتاعتى انا وبس

.....

نظرت لنفسها بالمرآه بذهول تضع يدها  
على فستانها الأبيض بفرحه وسعاده تغمرها  
فكان فستانها ضيق من الخصر والصدر  
وواسع جدا من بعد الخصر عارى الاكتاف ...

دقاته تميزها وتحفظها عن ظهر قلب  
سمحت له بالدخول ليقترب منها بابتسامه  
هادئه لمعت عينيه بفرحه وهو يراها تقف  
أمامه كالاميرة لف يده حول خصرها بتملك  
مقترب منها بشده ليهمس جانب أذنيها

بعشق : واخيراااااااا بقیتی ملکی یا ریتال

اليوم دا حلمت بيه من اول لحظه ش...

دقاته تميزها وتحفظها عن ظهر قلب

سمحت له بالدخول ليقترب منها بابتسامه

هادئه لمعت عينيه بفرحه وهو يراها تقف

أمامه كالاميرة لف يده حول خصرها بتملك

مقترب منها بشده ليهمس جانب أذنيها

بعشق : واخيراااااااا بقیتی ملکی یا ریتال

اليوم دا حلمت بيه من اول لحظه شوفتك

فيها

ابتسمت بخجل وحب لتضع يدها بيديه

تنظر له بعشق وفرحه ليقترب منها مقبل

جيينها بعشق

خرجت معه بسعاده لتفتح فمها بصدمه من

مظهر القصر فجعله وكأنه قطعه من الجنه

نظرت حولها بعدم تصديق ليسحبها من

يدها تحت نظرات الجميع الموجهه لهم

والذى تصفق اهم بحراره ...

\_ بدأت نغمات الموسيقى الهادئه "

ليقربها منه بشده يلف يده حول خصرها

بتملك ملصقها به بشده لفت يدها حول

عنقه بابتسامه ووجهها قريب من وجهه

بشده أنفاسهم مختلطة معاً نظراتهم

العاشقه تكتب عن بدايه قصه عشق

يحكى بها الجميع ...

لاقيتك زي ماتمنيت وصلي دا لما بيك

حسيت

عرفت ان الحياه بدأت كدا لمسني م نظرة

قلبي هواك وقولت انا لازم ابقى معاك

سنيني وعمري ملك الحب دا

اغمض عينيّه متنفس باضطراب وكأن  
كلمات الاغنيه توصف حالته لها شدد يده  
على خصرها مقربه منه أكثر واكثر  
عشانك مستعد اعمل حبيبي كتير عشانك  
اي حاجه تهون مكانك جوا قلبي ماليه فرحة  
وخير حنانك عندي يسوي الكون  
قبل جبينها بعشق ليهمس بصوت

متحشرج :

ربنا مايحرمنى منك فى يوم يا نور عيني  
ابتسمت بحب وهى تردد كلمات الاغنيه  
بعشق وتنظر داخل عينيّه بأمان : ف حبك  
مرت الاوقات بجد دا مش كلام حكايات  
تملي عنية ليك متشوقه مدام احساسى ليه  
هداريه وانا جنمبك هخاف من ايه من الدنيا  
ماليش غيرك بقى

دفن وجه بثنايا عنقها مقبله بشغف شديد

ويديه

تضمها له بشده يهمس لها بكلماته العاشقه

المجنونه بها ولكنه شعر بيد قوية تبعده

عنها رفع وجهها بغضب لتتسع عينيه

بغضب اشد وهو يرى اسد يبعده عنها

محتضنها هو بقوة ...

ضمها اسد بحنان وحب : لو مفكره انى

ممکن اسيبك فى يوم زى دااااا يبقى بتحلمى

انتى اختى ومهما حصل هتفضلى اختى

انتى اه حظك زفت واختارتى واحد حيوان

واكتر واحد فى الدنيا مش بطيقه .

ابتسمت ريتال بفرحه لتبادله عناقه بخجل

وشعور لأول مرة بحياتها تشعر به وهو "

حنان الاخ " أغمضت عينيه تمنع دموع

فرحتها بقوه شعرت بحضنه بدفء وأمان

شديدان

سحبها شادى بغيظ وغيرة : اى هتفضل

قافش فيها ساعه ..ثم التف لها بغضب :

وانتى مبسوطه اوى كدااا يااختى

اقترب اسد منه بتحذير شرس : صوتك

يعلى عليها تانى هتكون اخر لحظه تشوفها

جمبك

ليسحب ريتال مره اخرى يتمايل معها

بابتسامه مستفزه يرمقها لهذا الواقف يتابع

مااا يحدث بغيرة واعين ناريه يريد قتل هذا

الاسد الغبى ابتسم اسد بانتصار وهو يرى

ريتال تتمايل معه بفرحه وسعاده

---



نظرت لها ولحالتها بنظره حزينه فاليوم يجب  
أن تكون اسعد انسانه ولكن تلك الفرحة لا  
تعرف طريقها ابداا نظرت لفستانها الابيض  
بدموع تطفر من عينيها بقهر متذكرة  
معاملته معها طوال الأسبوع الماضى جفاءه  
وقسوته افقدها اللذه والفرحه أغمضت  
عينيها بقوه متنفسه بضعف تقف وحيده  
بالغرفه منتظره قدومه تستمع لصوت  
الاجانى بحزن تمنى أن تكون سعيده حتى  
تشاركهم الفرحة ولكن معذبها اذاقها المرار  
والألم ولم تعد تعرف طريق السعاده

### فستان تولين

اقترب فراس منها بهدوء وثبات استمعت  
لخطواته لتلتف له بنظرات حزينه منكسرة  
نظر لوجهها الغارق بالدموع ليقترب منها  
بشده محتضن وجهها بين يديه بحنان : اى

الدموع دى كلها يا روحى دا يوم تعيطى فيه

بالشكل دااا

اقترب فراس منها بهدوء وثبات استمعت  
لخطواته لتلتف له بنظرات حزينه منكسرة  
نظر لوجهها الغارق بالدموع ليقترب منها  
بشده محتضن وجهها بين يديه بحنان : اى  
الدموع دى كلها يا روحى دا يوم تعيطى فيه

بالشكل دااا

وكأن كلماته كانت التصريح لها لتنفجر باكيه  
بوجع وحزن تتعالى شهقات بكاؤها بحرقه  
وآلم

مسح دموعها بحنان وحب مقبل جبينها

بعشق :

كفاية عشان خاطرى انا اسف ياروحى اسف

احتضنها بقوه مشدد على ضمها لصدره  
بقوة أغمضت عينها براحه مستمتع به بدفء  
احضانه لتشعر به يقبل عنقها بلهفه  
واشتياق مررد بعشق : وحشتيني اوى  
أبعدها عنه بإعجاب شديد بمظهرها الجذاب  
:

بس اى الجمال والحلويات دى قمر ياروحى  
لفت يدها حول عنقه بابتسامه فرحه :

بجد يافاروستى عجبك

لف يده حول خصرها بشده ليهمس بجوار  
أذنيها بمكر : كانت وحشاني اوى فاروستى  
منك ياروح قلب فاروستك من جوااا

\_ اثبت على كذا بقااا عايزاك كذا على طول  
إنما جو الانفصام اللى عايش فيه بيخلينى  
اتجنن اقسام بالله...قالتها بنبرة مضحكه

ليبتسم فراس سريعا لها ولخفتها بالحديث  
ثم سحبها للخارج لتتعالى الزغاريد فرحا  
وسعاده بهم اخذ فراس يتمايل معها على  
المهرجانات بخفه وفرحه تغمره بشده  
ابتسمت تولين بسعاده ترقص أمامه بدلع  
وعنج ليسحبها فجاه بين ذراعيه يدور بها  
بسعاده دفنت وجهها بعنقه تبتسم بخجل  
شديد لينزلها برفق مستمر بالرقص معها في  
الحى الشعبى الخاص بها حتى اركبها معه  
السيارة ....

وصلوا لقصر احمد الشريف "

وصلوا لقصر احمد الشريف "

وضعت يدها على فمها بصدمه لمظهر  
القصر الفخم هتفت بأعين متسعه : اى دااا  
انا هعيش هنااا بجد يا فراس

وضعت يدها على فمها بصدمه لمظهر  
القصر الفخم هتفت بأعين متسعه : اى دااا  
انا هعيش هنااا بجد يا فراس

ضمها فراس له بابتسامه : تعالى معايا  
عشان اعرفك على بابا

هزت راسها بايجاب وهى تنظر للقصر بأعين  
تصرخ بالاعجاب..اقتربوا من والده لينحنى  
فراس مقبل يده بحب ابتسم احمد بحنان :  
الف مبروك يا حبيبي

فعلت تولين المثل انحت مقبلة يديه  
بابتسامه

ليبتسم احمد بفرحه ممسد على خصلاتها  
بحنو :

عروستك قمر ياواد والله وعرفت تنقى  
بصحيح

\_ ايواا والنبي ياعمى قوله كمان كمان خلي

قلبه

يحن عليااا بدل ماهو تعابنى معاه

كدااا...قالتها

تولين برجاء مضحك ليسحبها فراس بغيط :

عن اذتك ياوالدى

سحبها متجه بها للاستيدج ونظرات الجميع

مصوبه تجاههم والدى تولين ينظرون لها

بدموع وفرحه والد فراس يطالعه بسعاده

لفرحه ابنه

تقف بعیده برکن خالی تتابع فرحته وسعاده

بدموع تتساقط على خديها بألم كبر صغيرها

وتزوج تمنى أن تكون بجواره بلحظه فرحه

وحزنه تمنى أن يعرف الحقيقه ويسامحها



معايا في عمري ده احلى هدية نساني ايام

كانت فعلا صعبه عليا "

مررت يدها على وجهه برقه مررده بعشق :

لما بينادي وباسمي يقول يا حبيبتي وبشوفه

ساعتها قصادي انا بنسى الناس والدنيا

قبل جانب شفيتها بعشق مغمض عيناه

بضعف

" احلى سنين وانا وياه وفي قلبي مليني هواه

عشت العمر استناه احساسى معاه حاجة

تانية هو حبيبي اللي اتمنيته يكون ليا كل ما

فيه اجمل من الدنيا دي في عنيا ووجوده

معايا في عمري ده احلى هدية نساني ايام

كانت فعلا صعبه عليا "

وصل اسد واياك معا لبيتسموا بعدم تصديق

وهم يروا نظرات فراس لتولين وعشقه



المجنون به وضع اياد يده حول كتف اسد  
هاتفنا بنبره صادقه : الحب عمل عمايله معنا  
ياصاحبى اللى يشوفنا دلوقتى مايشوفناش  
من كام شهر فاتوا

ابتسم اسد بحب : عندك حق الحب غيرنا  
شايف فراس اللى كان بس لو سمع سيرة  
عن الستات يقلب ويطلع الوحش اللى جواه  
شوفه دلوقتى وسوف نظراته لتولين وانت  
كمان شوف كنت بتعمل اى فى شذى زمان  
وشوف كنت بتروح فين اخر الليل ودلوقتى  
شوف نفسك

مرر يده على ذقنه بتسليه : اتكلمت عننا  
ونسيت نفسك بس شوف نفسك دلوقتى  
من قبل ماتشوف سيلا غيرتك اوى  
ياصاحبى انت صحيح كنت العاقل اللى فينا

بس كنت بتكره الحب ومش بتصدقه  
دلوقتي حالك اتشقلب

\_ لو فضلنا نتكلم عن الحب مش هنخلص

ياللاا

بيننا نطلع لفراس ونعمل الواجب معاه  
....هتف اسد بجملته بنبرة ماكره يعرفها اياد  
ليغمز له اياد بتسليه متجه معه للأعلى  
رأها نعم هي من عشقها فؤاده وقلبه هي  
الوحيدة التي تسكن روحه شعر بخنجر حاد  
يطعن بصدرة وهو يراها تقف بعيدا تنظر  
لفراس بدموع ونظرات متآلمه ضغط على  
الزر الخاص بالكرسی المتحرك ليتحرك به  
تجاها

\_ جايه دلوقتي وتندمى وتعيطى يا  
بسمه..قالها بمراره ووجع وهو ينظر لها



تمشى زى ماجيتى عشان وجودك مش

مرحب بيه بينا

نظرت له نظره جعلته يشعر بنغزه بقلبه

لتبتسم بتعب ثوانى وقامت من مكانها

لتنظر لصغيرها بحنان وهى تراه يتمايل مع

أصدقائه بفرحه وسعادة هتفت بنبره حانيه :

دلوقتي مابقيتش عايزه حاجه من الدنيا

خلاص شوفتك مبسوط مع اللى تستاهلك

وتستاهلها يا حبيبي لو مت هموت وانا

مطمئنه عليك يا نور عيني

.....  
وصل بها للجنح الخاص به ليدلفوا معا

للداخل

احتضنها من الخلف بقوة دافنا وجهه  
بخصلات شعرها يستنشق رائحتها بسكر  
وإدمان مغمض

عينيه باستمتاع ولذه لقربها منه  
أغمضت عينيهما بضعف وتوتر من قربه  
الشديد منه لتحاول أن تبعد عنه ولكنه شدد  
على احتضانها بقوة مقبل عنقها بشغف :  
أهدى يا روحى أهدى يا حبيبتي  
هدأت قليلا من كلماته الحنونه التى مست  
قلبيها

لتشعر بشفتيه يمررها على عنقه بلهفه  
موزع قبلاته الرقيقه عليها ...  
تنهد شادى بقوة ليبتعد عنها هاتفا بجنون :  
ادخلى دلوقتى غيرى واتوضى عشان نصلى

لو فضلتی قدامی ثانیہ کمان ہتھور جامد  
اوی

فرت ہاربه من أمامه بخجل تمسك بیدھا  
طرف فستانها لتدخل للمرحاض سريعا  
واضعاً يدها على قلبها بتوتر وخوف وخجل

....

\_ بعد وقت طویل "" ""

انتهوا معا من الصلاة ليقترب منها مقبل  
جبينها بعشق هامسا بصوت مبحوح : ربنا

يخليكى ليااا

ليقترب منها أكثر ينظر لها بعشق خالص  
لينقض على شفيتها بجنون ولهفه يقبلها  
بشغف وعشق ويده تحاوط خصرها النحيل  
بتملك مقربها له بشده..لفت يدها حول

رقبته تبادلته قبيلته بخجل غاصت يدها

بخصلات شعره متمسكه به بقوة

ليحملها بين ذراعيه سريعا متجه بها

للفراش ثم

وضعها على الفراش بحنان وهو مازال يقبلها

ليقوم بخلع اسدالها ويده تتحسس ظهرها

برقه وحنان

إرتعش جسدها بتجاوب معه وهو يضمها

اليه بشوق ثم تخلص من الاسدال سريعا ...

خرجت من بين شفتيها شهقه بخجل وهي

تجد نفسها شبه عاريه بين يديه وهو يضمها

اليه بلهفه وعشق لامثيل له يقبل جسدها

بلهفه يضع ملكيته عليها...

\_ بعد وقت طويل "" ""

ضمها بين ذراعيه القويه لتضع رأسها على  
صدره العارى تغمض عينيها بضعف وتعب  
مرر يده على جسدها بحنان مدثرها جيدا  
بالغطاء ليهمس بجوار أذنيها بحنيه : نامى  
ياروحى واهدى كدا

هزت ريتال رأسها بخجل لتدفن وجهها  
بعنقه و..

.....

نظر لها بخبث وهو يراها تقف بخجل شديد  
تفرك أصابعها بتوتر ليقترب منها هاتفا بمكر  
: مالك يا تولى شايك متوتر اوى

هزت تولين رأسها بنفى مبتسمه بتصنع : لا  
يا حبيبي وانا هخاف ولا اتوتر من اى  
\_ بس انا مقولتش انك خايفه...قالها بنبرته  
الماكره وهو يرمقها بتسليه



ليقترب منها بشده محتضن وجهها بين يديه

بحنان وحب : حبيبي اهدى كذا وبلاش

خوف اى خايفه من فراس حبيبيك

لفت ذراعيها حول عنقه تضم نفسها له

بشده لتهمز رأسها بنفى : لا والله مش خايفه

منك انا بس متوتره اوى

ضمها له بقوه مغمض عينيه بعشق ليقبل

خصلاتها بحنو ليفتح بأصابعه سحب

الفيستان لتلامس يده ظهرها..انتفض جسدها

برجفه ليشدد على ضمها بقوه مردد بهمس

: ششششش اهدى يا حبيبي اهدى

انحنى برأسه مقبل عنقها قبلات متتاليه

متفرقه

همست بصوت متقطع بسبب أفعاله : ف ر

اس

أبعدها عنه برقه مقبل وجهها قبالا متتاليه  
ليقبل جبينها وشفتيها ووجينتها بعشق :  
بعشقتك ياروح قلب فراس وحياء فراس  
أغمضت عينيها بضعف تاركه نفسها بين  
يديه فك طرحتها بحنان ومازال يوزع قبالته  
على وجهها وشفتيها الوردية احتضن وجهها  
بنظرات ملتفهف لينقض على شفتيها مقلبا  
بتروى وبطء مثير يغمض عيناه باستمتاع  
شديد لملمس شفتيها الناعم فاخيرا  
أصبحت تلك الغيوره المجنونه زوجته

بادلته قبلته بأنفاس لاهته ووجه محمر من  
شده خجلها تبادلته قبلته بقلة معرفه ليلف  
يده حول خصرها ملصقا بها أكثر ليستند  
بجبينه فوق جبينها متنهد بشوق : اااااااخ  
بموت فيكى يا تولين بقيتى ادمان بيجرى  
فى دمي

همست له بصوت ناعم : وانا كمان بموت  
فيك ماقدرش اعيش من غيرك لحظه  
واحد لحد دلوقتي مش قادره اتخيل انى  
خلاص بقيت مراتك يا فراس انا مبسوطه  
اوى

سحبها بين ذراعيه بحنان ليحملها سريعا ثم  
وضعها على الفراش يمرر يده على وجهها  
بحب : وانا مش عايز حاجه غير انى اشوفك  
مبسوطه

أغمضت عينيها براحه ليسحبها مره اخرى فى  
بحور عشقه يعلمها فنون العشق ويحفظها  
قواعد جنونه بها لتصبح زوجته قولا وفعلا...

.....

\_ بعد مرور شهر ""

نظرت لتلك الواقفه أمامها بعيز تقطم

تفاحتها

بقوة وعيناها ترمق تلك المسكينه بغضب :

بقااا اسد هو اللى باعتك ليااا

اجابتها المساعده بهدوء : ايوااا ياافندم

\_ واى الحاجات اللى معاكى دى..قالتها

وهى ترمق تلك العلب بغيز

نفخت المساعده بضيق : ماهو حضرتك

مش مديانى فرصه اتكلم من ساعه ماجيت

اسئله اسئله

اقتربت سيلا منها بغضب نارى : انتى

بتزعقى ليااا لا وبتعلى صوتك كمان..لتتابع

بغيره : وانتى تعرفى اسد منين هاااا روى

علياااا تعرفيه منين



\_ اى ياروحى وصلك الحاجات اللى

بعتها..قالها بحنان وعشق

ابتسمت سيلا بفرحه : اه يا اسدى وصلوا

جلس على مقعده بهدوء ليتابع حديثه بحب

:

ادخلى بقااا البسى الفستان دا والساعه5

عايزك تكونى جاهزة عشان هبعثلك العربيه

تاخذك من عندك

عقدت حاجبيها بعدم فهم : تاخذنى فين

\_ مالكىش دعوة اسمعى الكلام وبس يا

سيلا مش عايز اسئله يالاا سلام..هتف

بجملته سريعا متهربا منها ومن حديثها فهو

يعرفها جيدا لا تمل ولا تكف عن الثرثره ابدًا

ولكن بالاخير يموت بانفاسها ويذوب بها

عشقاً



بطبقه شفافه من قبل الركبه منقط باللون  
الاحمر بحزام لامع من الخصر واكتاف رفيعه  
جدا تلمع تظهر جمال بشرتها الناعمه  
وخصلات شعرها الناريه منفرده بحريه على  
كتفها بشكل مثير يخطف الأ...

\_ اخيرااااا بعد وقت وصلت للمكان لتنزل  
من السيارة بلحظه نزولها انطلقت السيارة  
سريعا لتضع يدها على فمها بصدمه : انت  
ياخ روحت فين وسايبنى هنا لوحدى أما  
راجل ما عندكش زوق صحيح

تتمتم بكلماتها بضيق وضجر لتدلف لداخل  
المكان ثواني وشهقت بتفاجئ وهى ترى  
جمال المكان من حولها وضعت يدها على  
قلبها فرحه بشده بروعه المكان من حولها ...

تتمتم بكلماتها بضيق وضجر لتدلف لداخل  
المكان ثواني وشهقت بتفاجئ وهى ترى



جمال المكان من حولها وضعت يدها على  
قلبها فرحه بشده بروعه المكان من حولها

\_ لا لا قلبى ما يستحملش كل دااا..هذت

بكلماتها

بقلب ينبض بالفرحه والتأثر لجمال المكان

\_ ولا قلبى بقا قادر يستحمل جمالك يا

روحى..هتف بها بأعين تلمع بالعشق مقترب

منها بشده يطالع مظهرها بأعين تصرخ

بالاعجاب حبس انفاسه بصعوبه من جمالها

الغير عادى

سحب يدها له مقبلها بحب شديد : كل سنه

وانتى منورة دنيتى وكل سنه وانتى بنتى

وروحى وعمرى

كل سنه واحنا سند لبعض كل سنه وحياتى

معاكى هتكون اجمل حياه

لمعت عينيها بدموع لتركض سريعا مختبأه  
بين ذراعيه تلف يدها حول خصره متمسكه  
به بشده

لف يده حول جسدها مقربها له بشده ...  
أبعدها عنه قليلا ليجلس على قدم واحده  
أمامها

ممسك بيده خاتم أقل ما يقال عنه أنه  
خيال من

شده جماله ابتسم اسد بعشق وهو يقبل  
يدها :

سيلا تقبلي تكملى اللى باقى من عمرك  
معايا...!!!

.....

المواعيد كل السبت و الثلاثاء ❖❖❖❖❖



شده جماله ابتسم اسد بعشق وهو يقبل

يدها :

سيلا تقبلى تكملى اللى باقى من عمرك

معايا...!!!

هزت راسها بابتسامه سعيده تكاد تطير من

فرحتها لتتسع ابتسامته فرحا ليدخل

باصبعها الخاتم ثم سحب يدها يقبلها

بعشق وحنان

نظرت له بهيام واعين تصرخ بالعشق

والجنون

لتقترب منه أكثر حتى أصبحت أمامه وجهها

مقترب من وجهه بشده تنظر داخل عينيه

بشغف شديد هامسه بصوت اجش : بحبك

اوى يا اسدى ربنا يخليك ليااا يا حبيبي





خديجه المسلطه عليهم بابتسامه تكاد تصل

للارض مش

شده فرحتها

بدأت إجراءات الجواز وكان الشاهدين على

الجواز اياذ و فراس وكانت تولين ترمى

عليهم الورد بفرحه وابتسامه بلهاء جعلت

فراس يرمقها بغضب وغيره فابتسامتها

تلك تخصه هو فقط..أغلقت فمها بخوف

وتذمر من نظراته الموجهه لها

المؤذون بتساؤل : اومال فين وكيل

العروسه

نظرت سيلا له بحزن تخفض رأسها بآلم

يعصف بها..مرر يده على خصلاتها بحنان

وحب مخبرها

بأنه بجوارها

قاطع حديثهم صوته القوى الشامخ :

انا وكيل العروسه

توجهت الأنظار حوله بصدمة وعدم تصديق

خاصتاً اسد لتقترب خديجه منه بفرحه

شديده واعين دامعه

: كنت متاكده انك مش هاتسيب ابنك في

يوم زى دااا

ابتسم اكرم بحنان مقترب منهم بهدوء

ليحتضنه

اسد بحب وسعاده بادلده اكرم بحنان ابوى

ليقترب من سيلا التى تنظر له بصدمة

مقبل جبينها بحب :

الف مبروك يا مرات ابنى



\_ ای دااا انت بتتکلم جد ولا بتهرج..قالتها

سیلا ومازالت الصدمه مؤثره علیها

ضحك اكرم بقوه : لا بتکلم جد یاسیلا انتی

عارفه انی حبیتک اوی من اول یوم شوفتک

فیه بس غصب عنی اللی عملته الفتره اللی

فاتت

اندفعت سیلا لاحضانه سریعًا تضحك

بجنون مررده بابتسامه : ولا یهمک یا حج

انت تعمل اللی انت عاوزه

هتف بغضب شدید من بین أسنانه :

سیلا لمی نفسک وارجعی مکانک احسنک

ابتعدت عن اكرم بخوف هامسه له بصوت

منخفض : معلش یا حج ابنک متهور

ومجنون والواحد بردوا لازم یخاف علی نفسه

لف يده حول خصرها بتملك ليرجع خصلات  
شعرها للخلف هامسا بجانب أذنيها بصوت  
حاد : شايفك عماله توزعى ابتسامات من  
الصبح اى مش كفايه كدا

حاولت ابعاد يده عنها بخجل : فراس حبيبي  
عيب كدا احنا مش البيت ماينفعش اللى  
بتعمله دا

شم رائحه شعرها بانتشاء وسكر مغمض  
عينية بعشق : امممم وحشتيني اوى ياتولى

\_ يانهاااارك اسود عشان خاطرى ابعده بقااا  
عيب كدا والله انت بتعمل اى

يافراس..قالتها بخجل طفيف تحاوله دفعه  
بعيد ولكنه مشدد يده حولها باشتياق شديد  
وكأنها ابتعدت عنه لسنوات ليس لدقائق

معدوده

\_ ای یا ابو الفوارس مش هناااا  
یا حبیبی..هتف اسد بجملته بمکر وهو  
یقترب منهم

شہقت تولین بخضه مبتعدہ عنہ سریرعا  
لیلتف فراس له بغضب : وانت مال اهلك  
یا جعد الواحد مش عارف ینفرد مع مراتہ  
شویہ

یجلس وحید نظرات عینیہ زائغہ مر شهر  
واکثر علی ابتعادها عنہ هل حقا کرهتہ  
یذهب لها یومیا ولكنها مصرہ علی الطلاق  
منہ أصبحت تمقتہ تکرہ کلماتہ وتکرہ  
وجودہ..ابتسم بحزن وهو یتذکر حالته لا  
یغفی الا علی و ساداتها و بین أحضانه  
ملابسها یتنشق بها رائحتها تعذب لبعدها  
عنہ ولكنها مصرہ

همس بمراره ووجع : وحشتینی اوی یا

شذی

\_ مر وقت طویل ""

ليعلن المؤذون هاتفااا : بارك الله لكما

وبارك عليكما وجمع بينكما في خير ""

انتشلها اسد من بين الجميع صاحبها داخل

أحضانة بقوه يضمها بلهفه وعشق يرفعها

بشده له حتى أصبحت قدماها لا تلامس

الأرض تلف بيدها الصغيره حول عنقه تدفن

وجهها به

همس لها بصوت ملتاغ وهو يستنشق

رائحتها بسكر وادمان : مافيش قوة في الدنيا

ممکن تبعدك عن حضنى لحظه

همست له بصوتها الرقيق : وانا من دلوقتی

اعرف احضن براحتی بقااا یااسد مش کدااا

ابتسم لها بعشق وهو يبعدها سنه عن  
حضنه ينظر داخل عينيها غارق بحارها  
ليهتف برفعه حاجب : العيون الزرق دول  
مش غراب علياا شبه حد اعرفه اووووى يا  
سيلا نفس العيون الزرق بتوعك

توحشت ملامحها بغيره وجنون : حد حد  
مين ان شاء الله يا عنياااا انا قولت عليك  
عينك زايغه محدش صدقنى مين دى اللى  
تعرفها انطق قول

نفخ بضيق من ثرثرتها المتكرره : مانتى لو  
تخرسى شويه انا هقولك بس اى  
ما بتفصليش لحظه يا حبيبتي عشان تظمنى  
العيون دى عارفها فى واحد مش واحده نفس  
لون عيونك بالضبط

وضعت رأسها على صدره براحه : ايوه كدا  
الله يطمنك يا شيخ طمنت قلبى والله

ضحك بصوت مسموع على تلك الشقيه  
الغيوره

ليدفن وجه مره اخرى بخصلاتها الناريه  
مقبلها بلهفه وعشق ...

تقف بجوار اكرم تنظر لصغيرها بفرحه  
واعين دامعه

فأخيرااا تحقق مراده واخيراااا تراه مبسوط  
مع من عشقها

ضمها لصدره بحنان وحب : مبسوطه يا  
ديجه

أغمضت عينيها براحه : طول مااسد فرحان  
وانا هكون اسعد انسانه في الدنيا دي كلها

.....

مرر يده بحب على وجهها الناعم وخصلاتها  
الشقراء يطالعها بنظرات عشق تفوق كل  
الحدود ملاك تنام بجوارها ظل محقق بها  
لفترة طويله يحمد ربه أنها أصبحت من  
نصيبه وأصبحت نصه التاني ...

فتحت عينيها بنعاس لتراه محقق بها يمرر  
يده على وجهها بحب اشتعلت وجينتها  
خجلا من نظراته الموجهه لها لتبعد يده بعيد  
عنها بخجل : شالالالدى

اقترب منها بشده مقبل عينيها ووجهها  
بعشق :

روح قلب شادى من جوالا

سحبت الغطاء على وجهها بخجل شديد  
ليضحك شادى بقوه وهو يسحبها له يجعلها  
تتوسد صدره العارى يضمها له بلهفه لم

يكن يتخيل انها تخجل بتلك الطريقه شرسه  
وقويه ولكن حينما ينظر لها فقط تذوب  
خجلا شخصيتها تلك تجعله يموت بها  
عشقااا ...

مرر يده على جسدها بحب يضمها له اكثر :

ماكنتش اتخيل في يوم انك بتتكسفى اوى  
كدا تعرفى انى مابقيتش بعرف انام غير وانتى  
جواا

حضىنى وانتى بين ايديا نفسك جمب نفسى  
دقات قلبك اكون سامعها النوم عمره  
مايقرب منى طول مااننى بعيده عن حضىنى  
دفنت وجهها بعنقه تلف يدها حول خصره  
بقوه مندسه داخل أحضانه تضمه بقوه : وانا  
كمان عيني مش بتغمض ولا بحس بأمان



غير وانا في حزنك يا شادي انا كل يوم  
بحبك اكثر من اليوم اللي قبله .

ابعد خصلاتها عنها لينحنى مقبل عنقها  
بشغف شديد مقبله قبلا متتاليه متفرقه

يوزعها بهدوء وتروى على طول عنقها

علت انفاسها باضطراب لأفعاله ولقربه  
الشديد منها تاهت ببهور عشقه أغمضت  
عينها بضعف شديد طوال حياتها تكره  
الضعف ولكنها عشقته على يده

دفعها بحنان على الفراش ليعتليها بهدوء  
مقرب بوجهه من وجهها ينظر لها نظرات  
جعلتها تذوب خجلاً

اقتحم بشفتيه الغليظه شفتيها الرقيقه  
مقبلها بلهفه شديده يتذوق شهدهم

باستمتاع وتلذذ يغمض عينيه بعشق

مستمع بمذاق شفتيها

دفنت وجهها بعنقه بخجل طفيف هامسه

بصوت متحشرج : شادی بس بقااا یا قلیل

الادب

\_ قلیل ادب ای بس یاروحی انا لسه

بسxn.قالها

بصوت مستنكر وهو يشدد على احتضانها

بقوه

ضربته على ظهره بغیظ من وقاحته لتبتعد

عنه بتوتر..نظر لها باستغراب : مالك یا روحی

تنفست بقوة وهي تنظر له : شادی عایزه

اطلب

منك طلب

سحبها داخل أحضانها مره اخرى : انتى  
تؤمري مش بس تطلبى يا روح قلبى

تحشرج صوتها بتوتر بالغ لتهمس له : بكرا  
فرح اسد اخويا كنت عاوزه ارواح عشان ابارك  
ليه فى يوم زى دا

اغمض عينيه بقوه محاوله منه للهدوء :  
انتى عارفه ومتاكده انى مستحيل اسيبك  
تروحي اى مكان لوحدك بس طالما عايزه  
تروحي ليه انا مستحيل اكون معاكى يا  
ريتال وانا مش همنعك عن اخوكى عايزه  
تروحي من دلوقتي روحى

هتف بجملته مبتعد عنها دالفا  
للمرحاض..جلست على الفراش بحزن  
لتدمع عينيها بضعف تضم جسدها لها بقوه  
تسقط دموعها بخزى وحزن منه قابلت اسد  
أكثر من مره واحبته كثيرا رأت به حنان لم



بس یاروحی انا اسف انی زعلتک عشان  
خاطری ماتزعلیش منی انا اسف

ابتعدت عنه بحزن لیمسح دموعها بحنان

وحب

نظرت داخل عینیه بوجع : عارف انا طول  
عمری بکره الحب لیه عشان بحسه ضعف  
بیضعف الشخص اللى بیحب وانا مش  
بحب اکون ضعیفه ابدا شادی انا بخاف اوی  
بخاف انک تسیبینی أو تبعد عنی لمجرد ان  
اسد اخویا انا بحبک اوی واللّه ومش عایزه  
اخسرك ساعات بقعد افکر مع نفسی  
واقول لو شادی سابق هتعملی ای  
هتعیشى من غیره ازای وهو بقااا دنیتک  
اللى عایشه عشانها

سحبها داخل أحضانه یضمها بذراعیه القویه  
محکم یده حول خصرها بتملك یدفن وجهه

بشنايا عنقها لم يتخيل أن تعاني لوحدها بتلك  
الطريقة اتعشقه لهذا الحد اغمض عينيه  
بتأنيب كيف سمح لنفسه أن يجعلها تفكر  
بهذا شدد على احتضانها بقوه مردد بصوت  
متحشرج : مافيش شئ هيبعدنى عنك غير  
الموت وبس يا ريتال

زادت من ضمه بلهفه وقوه ومازلت دموعها  
تتساقط بآلم لتقبل خصلات بحنان ولهفه :  
اسكت بعد الشر عليك ربنا يخليك ليا ولا  
يبعدك عنى ابدأ حرام عليك والله انا ليااا  
مين غيرك انا بحبك اوى يا شادى بحبك  
اوى

سحب نفس عميق يبتسم بفرحه وعدم  
تصديق ليعتصر جسدها بين ذراعيه : اااااه  
مش مصدق ريتال اللى كانت مش بطيق

تسمع منى كلمه دلوقتي بقت بتحبنى  
الحب دا كله

همست بصوت متعب : بندم كل لحظه عن  
اللى قبلها انى فى يوم وجعتك أو زعلتك منى  
يا حبيبي

.....

خرجت من المرحاض ترتدى منامه حريريه  
تصل لقبل ركبتها خصلاتها السوداء تصل  
لآخر ظهرها منسدله على ظهرها بروعه  
وقفت امام المراة تضم خصلاتها على هيئه  
كعكه ولكن..

يده كانت المانع لها حرر خصلاتها مره اخرى  
محتضنها من الخلف بقوه واضعا ذقنه على  
كتفها هاتفا بتحذير : طول ما احنا مع بعض

عایز شعرك یكون مفرود كدا سامعه اوعی  
تخبیه عنی ایدا

ابتسمت تولین بهدوء : حبیبی انا مش  
بخبیه عنك انا بلمه عشان اعرف انام بیجی  
علی وشى ومش بعرف انام منه خالص  
استنشق رائحه خصلاتها بسكر مغمض  
عینیه بعشق : بردوا سبیه كدا انتی  
ماتعرفیش شعرك دا بعشقه ازای  
وبعشك انتی كمان ازای بموت فیکى یا  
تولی

التفت له بابتسامه هادئه تلف یدها حول  
عنقه مقتربه منه بشده تمرر یدها علی  
وجهه بعشق : وانا ماحبیتش فی دنیتی قدك  
انت كل حیاتی بموت

فیک یا فاروستی



مطر على وجهها قبلاته الشغوفه مقبل  
جبينها ومقبل خديها بحب ليخطف قبله  
رقيقه من شفيتها : روح قلب فاروستك  
انتى بموت فيكى

لفت يدها حول خصره تنظر داخل عينيه  
بعشق وأمان تموت به القاسى متقلب  
المزاج تعشقه بجنون

رفعت نفسها له حتى أصبحت أمام وجهه  
بشده

انفاسها قريبه منه لتقبل شفيتها بهدوء  
شديد

اغمض عينيه بعشق مستمتع لاقتربها منه  
ولكنه احكم قبضته على خصرها مقربها له  
بتملك جرىء

ليبتلع شفيتها بين شفتيه ويده تعصر  
خصرها النحيل بتملك مازال يقبلها بلهفه  
وشغف غارق بها وبجمالها لم ترى عيناه  
اجمل منها فاتنه فتنته من اول نظره أصبح  
مهوووس بها مجنون لا يريد ان يراها احد  
غيره

حملها بين ذراعيه القويه متجه بها للفراش  
لتدفن وجهها بعنقه تبتسم بخجل شديد  
دافنه نفسها أكثر بين عضلات صدره القويه

...

.....

وصل لقصر المصرى متنهد بتعب فهذه  
حالته طوال الشهر الماضى يأتى لها وترفض  
العوده معه ولكنه لن يتركها كيف لجسد أن  
يعيش بدون روحه وهى اخذت روحه معها  
عندما تركته ...

ابتسم عزت بحزن على حاله فهذا معاده  
اليومى يأتى لها ويرجع بخيبة الأمل اقترب  
عزت منه بحب : كل يوم بقيت تكبر في  
نظرى اكثر من اليوم اللى قابله دلوقتي  
اتاكدت أن شذى اختارت راجل فعلا

ابتسم له بهدوء متجه لغرفتها باشتياق  
شديد يريدھا بين أحضانه يستمتع بدفئهم  
كل ما يقترب منها تمنعه بجفاؤها وقسوتها  
معه

نفخت بضيق وهى ترى باب غرفتها يفتح  
ليطل عليها بهيئته المهلكه الحزينه ونظرات  
عينيه الزائغه اقترب منها باشتياق جالسا  
بجوارها بحب أدارت وجهها بعيد عنها  
أدار وجهها له بحزن وعتاب ينظر داخل  
عينها بعشق هاتفا بصوت منكسر : حتى  
الدقائق اللى بقعدها معاكى بتحرمينى انى

اشوفك يا شذى للدرجه دى خلاص  
كرهتيني ومبقاتيش عايزه تشوفيني ابدًا  
ردت عليه بثبات وقسوة ونظرات عينيها  
مثبته على عيناها المنكسره : واكثر كمان انا  
دلوقتي مابقيتش عايزه المحك حتى ايااااا  
ياريت بقاااا تطلقنى وتريحنى منك انا بجد  
زهقت وقرفت

اغمض عينييه بوجع تهينه وتجرح كبريائه  
ورجولته ولكنه لا يستطيع ان يتخلى عنها  
فتح عيناها بهدوء مريب : وانا قولتلك  
مستحيل اطلقك يا شذى وقولتلك برضوا  
الحاجه الوحيدده اللى هتبعدهك عنى الموت  
وبس

انتفضت من مكانها بغضب شديد تصرخ  
بصوت حاد واعين لامعه بالقسوة : بقولك

ما بقيتش عايزاك تانى مش طايقه اشوفك  
قدام عيونى لحظه انت اى مش بتحس  
وقف أمامها بنظرات ثاقبه واعين لامعه  
بحزن ليكور يديه بقوه متنفس  
بعنف.. اقتربت منه أكثر هاتفه من بين  
اسنانها بنبره بارده : عارف دلوقتي بقيت  
اتمنى موتك عشان اخلص منك بجد انا  
كرهت حياتى بسببك عايزاك تموت بقا  
عشان اخلص منك يا اياك مش الموت هو  
اللى هيرىحنى منك بدعى كل يوم انك  
تموت

تركها واتجه لطبق الفاكهة ليسحب السكين  
بهدهوء وقف أمامها ببرود ليسحب يدها  
ويضع بها السكين ثم وضعها على قلبه  
مردد بصوت قوى : انا قدامك اهو اقتلينى

وارتاحى من اللى انتى فيه دا مش هتعملى  
حاجه غير انك تغرزى السكينه جوااا قلبى  
يا شذى وأقسم بالله هموت وانا مبسوط  
انك اخر

حد شوفته يالااا يا شذى

ارتعشت يدها بخوف ورهبه لتحاول سحب  
يدها بعيد عن دقات قلبه ولكنه شدد يدها  
حوله هزت راسها بنفى محاوله منها أبعاد  
السكين عنه لتدمع عينيها بخوف : اياد  
سيب السكينه ايااااد سيبيها بقولك وسيب  
ايدى اياد هتتجرح منها

زاد من ضغطه على يدها بقوه مقترب منها  
عيناه أصبحت بلون الدماء ليهمس بصوت  
حاد : ومين قالك انى مش مجروح لو موتى  
هو اللى هيرحك

فا انا قدامك اهو اضغطى على السكينه  
مش اكرت وهترتاحى منى

اخذت تسحب يدها من بين قبضته بجنون  
ولهفه دموعها تسقط بخوف شديد عليه تهز  
راسها بنفى وبكاء

ترك يدها سريعا ليسحبها له بشده مستند  
بجبينه فوق جبينها متنهد بشوق وتعب :  
ماكنتش اتخيل انك تكونى كرهتيني للدرجه  
دى

أغمضت عينيها بآلم تبكى بحرقه ووجع عاد  
قلبيها

لها مره اخرى كادت أن تموت خوفا عليه  
مسح دموعها بحنان وحب ليرفع وجهها له  
مقبل جبينها بعشق لينحنى مقبل عينيها  
بضعف شديد

: بتعیطی لیه یا حبیبتی اوعدك ان دی  
هتكون اخر مره ادایك فیها هتكون اخر مره  
اشوفك واجیلک هنا هریحک منی یا شذی  
زادت وتیره بکائها أكثر وجسدها یرتجف  
بعنف

اغمض عیناه بآلم ثم سحبها بین ذراعیه  
بهدوء شدید یضمها بحنان وحب : واللہ اخر  
مره هجیلک هنا خلاص طالما وجودی  
بیضایکک ویوجعک کدا مش هخلیکى  
تشوفینی تانی بس خلیکی فی حضنی شویه  
یمكن تكون اخر مره احضنک فیها

شعرت بنغزه حاده بقلبها لحدیته المتآلم  
لفت یدها حول خصره بقوه مندسه داخل  
أحضانه بجنون تضمه بلهفه واشتیاق

\_ بعد وقت " " " " "



أبعدها عن أحضانها بحب محتضن وجهها  
بين يديه محدثها برقه : عايز اشوف الضحكه  
الكلوه اللى وحشتينى مش عايز اخر مره  
اشوفك تكونى معيطه ومتبهده كدال  
لاحت شفتيها ابتسامه حزينه ليقترب منها  
أكثر

مقبل جانب شفتيها بتروى وبطع مثير  
مغمض

عينيه بعشق.أغمضت عينيهما بضعف شديد  
تاركه

نفسها له

ابتعد عنها متنفس باضطراب ليقبل جبينها  
بحب : لو احتاجتى اى حاجه انا موجود وقت  
ماتعوزينى هتلاقينى جمبك وزى ما وعدتك  
اخر

مره هتشفینى فیها یا شذى

ترکها وخرج سریعاً حتى لا ترى ضعفه أكثر  
من ذلك یکفى ما فعله بها|| سیترکها حتى  
لا يؤذیها فالیوم تأکد انها لم تعد تعشقه ابداً  
أصبحت تکرهه وتکره وجوده فی حیاتها لكنه  
لن یستطیع أن یطلقها ابداً ولكن ان كان  
طلاقها وتحریرها منه سیفرحها فهو مستعد  
لذلك...!!!!

.....  
\_ شیل ایدک بقا|| عایزه اشوف..هتفت  
بجملتها وهى تحاول ابعاد یده على عینيها  
ابتسم اسد علیها لیتجه بها نحو المكان ثوانى  
وابعد یداه عن عینيها

وضعت یدها على فمها بصدمه من جمال  
المكان تنظر حولها بعدم تصدیق نسمات

الهواء تداعب خصلاتها صوت امواج البحر

هادئه تعشقها

وضعت يدها على فمها بصدمه من جمال

المكان تنظر حولها بعدم تصديق نسيمات

الهواء تداعب خصلاتها صوت امواج البحر

هادئه تعشقها

التفت له بلهفه تلف يدها حول عنقه بعدم

تصديق : اى دااا بجد يا اسدى انت عملت

كل دا عشانى انا مش مصدقه نفسي انا

بحبك اوى

لفها أمامها ليحتضنها من الخلف بقوه يدفن

وجهه بثنايا عنقها مستنشق رائحتها الشهيه

باستمتاع وحب : وانا بموت فيكى يا حياتى

سحبها معه ليجلس أمام البحر ويجلسها

داخل أحضانه محتضنها بقوه حيث ظهرها

أصبح ملتصق بعضلات صدره يلف ذراعيه  
حول جسدها بتملك وقوه ابعدها خصلاتها عن  
عنقها ليقبله بشغف وبطء مثير مغمض  
عيناه بعشق

أغمضت عينيها بضعف لاول مره بحياتها  
تشعر بهذا الشعور شعرت به يلفها ليصبح  
وجهها أمام وجهه احتضن وجهها بين يديه  
ينظر لشفائيفها بجوع وعطش اغمض عينيها  
وهو يقترب منهم لينقض عليهم يقبلهم  
برقه و بطء مثير مستمتع لملمس شفيتها  
الناعم ويده تغوص بخصلاتها الناريه

لم تعرف كيف تبادله حاولت ولم تعرف  
تجرب على يديه اول قبلة بحياتها..ابتسم  
اسد بعشق وفرحه شديده وهو يراها أمامه  
لا تعرف كيف تبادله شعور بالفخر اصابه  
فتلك الصغيره ثرثاره فقط ولكنها لا تعرف

ای شئ سيعلمها كل شئ على يديه هو

فقط

سحبها داخل أحضانها بهدوء يضمها لصدره

بفرحه وسعاده..وضعت رأسها على صدره

تغمض عينيها بعشق وهي تستمع لدقات

قلبه الثائرة

انحنى مقبل جبينها بعشق : سيلا حبيبي

أصدرت همهمات بسيطة وهي تدس نفسها

أكثر بين ذراعيه القويه تضمه بلهفه وعشق

شدد على احتضانها بقوه ويداه تعبت

بخصلات شعرها الناريه : قبل ما اشوفك

كانت حياتي حابه تانيه خالص يا سيلا الحب

دا عمري ما فكرت فيه ابدأ كنت شايفه

حابه تافهه وحابه مش موجوده اصلا بس

من يوم ماشوفتك وكل حياتي اتغيرت اول

ماشوفت العيون الزرق دول وغرقت في  
بحرهم وجمالهم كنت اكذب نفسي واقول  
لا مش بحبها بس ماقدرتش اقاوم سحرك  
ووقعت اسير ليكي ولعيونك فاكراه اول مره  
شوفتك فيها

مررت يدها بنعومه على ذقنه تنظر له ببراءه  
اسلبت قلبه لتهمز رأسها بابتسامتها المهلكه  
له ولقلبه المتييم بعشقتها : طبعا فكراه يا  
اسدى

قبل جانب شفيتها بتروى ليهمس لها  
بعشق : طب فاكراه لما قولتلك عندي شقه  
رديتي ازاي

اعتدلت له تنظر داخل عينيه بشراسه معيده  
تلك الذكرى الرائعه :: عندك شقه دي  
لنفسك ماتلزمينيش دا انا لسه بقولك  
ارتاحت ليك وبشكر فيك تقولى هاخذك



عضت علی شفتیها بقوه لتغرز اسنانها  
بعنقه تقبله بشراسه جعلته يتأوه بآلم ولكنه  
احکم قبضته علیها مشدد علی احتضانها  
أكثر واكثر

ضربته بقبضتها بغل : بقااا انا اوزعه يا اسد  
وزع قبله حانيه علی خديها : واحلی اوزعه يا  
روح قلب اسدك اااااه يااااا انی امتی یجی  
بکرااا بقااا

وضعت کفيها الصغیر علی وجهه برقه  
لتهمس

بصوت مثير : ایوااا یا اسدی امتی یجی  
بکرااا

توسعت عیناه بدهشه وعدم تصدیق لیهتف  
بصوت مستنکر : سیلا انتی کمان عایزه بکرا



يجى بسرعه بس اللى اعرفه ان البنات كلها  
بتخاف اوى من يوم زى دااا

رفعت نفسها مقبله وجينته بشغف شديد :  
وانا هخاف من اى بس يا حبيبي انا مش  
بخاف من اى حاجه طول مانت جمبى  
ومعايا

\_ استغفر الله العظيم يارب الصبر من  
عندك.. هتف بها بصبر على تلك الشقيه  
ليسحب من جانبه كتاب مخصص  
للموسيقى

لفها أمامه ليصبح ظهرها ملتصق بجسده  
ثم وضع الكتاب بيدها محتضنها من الخلف  
بقوه واضعا ذقنه على كتفها : بصى يا  
روحى انا وانتى هختار الاغنيه اللى هنرقص  
عليها بكر ااا بصى كدا واختارى معايا

نقلت عينيها بين الاغاني لتضع إصبعها  
سريعا على اغنيه \*\*\*\*\* مردده بلهفه :

عایزه دی یا اسدی عایزه دی

أجابها هو الآخر بضيق : بس انا مش عایز دی

ای رأیک فی الاغنيه دی

هزت راسها بنفی رافضه أن يكمل حديثه  
ابدا لتهتف بطفوليه : لاااا انا عایزه دی یعنی

عایزه دی مالیش دعوه بقاااا

جز على أسنانه هو الآخر بعناد شديد : وانا  
کمان بقولك عایز دی یا سیلا الاغنيه دی  
احلی بکتیر

التفت له بأعين حاده لتقترب من وجهه  
بشده ترفع إصبعها بتحذير أمامه : وانا عایزه

دی بقااا

عض إصبعها ببطء لتتاوه بألم شديد : ااه

اسد حرااام عليك كدااا توجعنى

عض على شفتيه مبتسم بتسليه على تلك

الماكره : ااه يا كدابه هى دى اسمها عضه

اومال لو كنت زودت العيار شويه كنتى

هتعملى اى

انقضت عليه بغضب شديد تضربه بكفيها

الصغير

ليسقط على الرمال وتسقط هى فوقه

مستمره بلكمه بيدها وهو غارق بالضحك

عليها وعلى أفعالها المجنونه

ليدفعها هو أرضا وأصبح معتليها يمرر يده

على وجهها بنعومه وحب ثم انقض على

كزيتها مقبلها بلهفه وعشق ويده تتغلغل

بخصلاتها

رفعت يدها وغرزتها بقوه بخصلات شعره  
تبادلته قبلته بقلة معرفه لتجده يقتحم  
شفتيها بقوه كبيره مستمر بتقبيلها بجنون  
وشغف

دفن وجهه بثنايا عنقها مقبل عنقها ببطء  
مثير مغمض عيناه باستمتاع ولذو لقربها  
المهلك منه

\_ اشرفت الشمس لتعلن عن بدايه يوم  
جديد يوم سيغير مجرى حياتهم ستصبح  
تلك الصغيره زوجته أمام الجميع اليوم هو  
زفافهم يوم طال انتظاره وحلم به منذ رؤيتها

...

البارت نزل يا حبايبي عايذه اشوف التفاعل  
القمر بقااا

دوسوا على النجمه ياقمراتی واعملوا فوت

واکتبوا

کومنت برأیکم عایزه کله یشارک برأیه

والناس اللى بتابع بصمت دوس لایک یا

زمیل عایزه اعرفکم

متابعه سریعہ هنا||shaimaaMtwaly9

\_ اشرفت الشمس لتعلن عن بدايه يوم

جديد يوم سيغير مجرى حياتهم ستصبح

تلك الصغيره زوجته أمام الجميع اليوم هو

زفافهم يوم طال انتظاره وحلم به منذ

رؤيتها...

فتح عيناه بضيق من اشعه الشمس

الموجهه عليهم لتتسع شفتيه معلنه على

ابتسامه عشق وهو يرى طفله الصغيره

متشبته باحضانه بقوه تضع رأسها على

صدره ويدها تلفها حول خصره وقدمها  
الصغيره تضعها فوق قدمه تحاصره من  
جميع الجهات

ابتسم بحنان وهو يتذكر قبلته لها حينما  
هجمت

عليه تلكمه بالضربات ليفاجأها بقبله غرقوا  
بها سويا.. قبل جبينها بعشق يدفن وجهها  
أكثر بصدره يحميها من اشعه الشمس  
القاسيه

أصدرت هممه بسيطه وهى تندس أكثر  
داخل دُفء احضانه ليهب حاملها بين يده  
متجه بها للجناح الخاص بهم فى الفندق  
وضعتها على الفراش بهدوء ليجلس بجوارها  
يمرر يده بخصلات شعرها الناريه هامساً

بصوت حنون : سیلا حبیبتی قومی بقا یا

روحی

فتحت عینیها بنعاس ولكن سرعان ماشقت

شفتیها ابتسامه عشق مقتربه منه بشده

تمرر اناملها الناعمه على وجهه : أسدی

تنفس باضطراب من اقترابها وفعالها

لینحنی مقبل جبینها بحنان : قومی بقا|||

یاحبیبی کفایه نوم انتی ناسیه النهارده ای

ووراکى ای لازم عملیه

اعتدلت بجلستها سریعا تنظر له بأعین

متسعه : اوبس اه صحیح ازای نسیت

ثم وضعت رأسها على صدره مدثره نفسها

داخله بقوه هامسه بصوت ناعس : بس انا

عایزه انام شویه کمان هما خمس دقائق

وأقوم تانی

هتف بحزم وهو يحاول أبعادها عنه :

سيلا كفايه دلح و قومی

تمسكت به أكثر : حبيبي شويه كمان هما  
خمس دقائق وبعديها افرفش وابقى فله  
صدقنى

\_ سيبك من الخمس دقائق دول انا عايزك  
فله من دلوقتي قومی يالااااا..أنهى جملته  
حاملها بين ذراعيه متجه بها للمرحاض  
صرخت به بخوف متمسكه بعنقه بقوه :

لا بقااااا اسد حرام عليك والله

وضعها على حافة الحوض بضحك فاتحا  
صنبور

الماء لتغمض عينيها بقوه وثنوانى وصرخت  
به عندما شعرت بالماء يسكب فوقها



غرقت بنوبة بكاء مزيفه وهى تضربه بصدرة

: ابعدهنى كدا يا وحش ملكش دعوه بيا

خالص انا مخصماك اهء اهء اهء

ضمها لصدرة بضحك عليها وعلى أفعالها :

ششش بس يا مجنونه يخربيتك انتى اى

يابنتى انا كمان شويه وهيدخلونى مستشفى

المجانين بسببك انتى

لفت يدها حول عنقه بدلال لتهمس أمام

شفتيه بنبرة مثيرة : اخص عليك يا أسدى

بقااا تقول كدا على سيلا حبيبة قلبى

ابتلع ريقه بصعوبه من اقتراب تلك الماكره

منه تلعب على أعصابه ولكن صبيرا فالיום

لن تستطيعى الافلات من بين يدى

ياصغيرتى ...

حملها بين يديه واضعها على الفراش بهدوء  
: سيلا كمان دقايق والميكب ارتست هتكون  
عندك والفستان هيكون عندك وكل حاجه  
هتكون هنااا

هزت راسها بابتسامه هادئه ولكنها مسكت  
يده بقوه مضيقه عينيها بتساؤل : وانت رايح  
على فين كدا إن شاء الله

جلس بجوارها بغیظ : ای یا روحی عایزه  
تبدأی من اولها نكد ولا ای هكون متنیل  
رايح فين یعنی هو انا بردوا مش ورايا  
حاجات ولا عایزانی افضل قاعد جمب جناب  
حضرتك

رمقته بنظره من أعلى لاسفل مررده :  
ماخلاص بقاااا انت فتفتح ليااا محضر كل دا  
عشان سؤال

عض على شفتيه بقوه متنهد بغيظ من  
تلك الصغيره : انا قايم من هنا قبل ما اتهور  
عليكى

.....

وصل اسد لمنزل اياد بغضب شديد ليذلف  
للداخل مطرق على الباب بغضب نارى :  
افتح

نهض من مكانه بتكاسل يترنح بمشيته  
ليفتح له ولكنه ثوانى وتلقى لكمة قوية  
أطاحت به بعيدا

دفعه اسد بغضب شديد مغلق الباب خلفه  
بقسوة : رجعت للقرف دا تانى رجعت  
لحياتك الزباله دى تانى يا اياد

سقط على الأريكة بتعب ليسحب الكأس  
مره اخرى ببرود : ومالها حياتي دي زى الفل  
اهى

ليكمل بنبره منكسره : على الاقل بحاول  
انساهها

لانت ملامحه قليلا عندما استمع لنبرته  
المنكسره ليجلس بجواره ساحبا منه الكأس  
بغضب : سيب القرف دا وكلمنى عدل  
اعتدل اياك ناظرا له بحزن ووجع يحرقه  
ويحرق قلبه العاشق لها : اكلمك اقولك اى  
انا بحاول أخرجها من فكرى وقلبي بس  
للاسف مش عارف طلبت منى اسيبها  
وانساهها بس مش قادر يا اسد شذى مش  
عايزه تصدق انى حبيتها بجد رافضه تسمع  
منى حاجه..اغمض عيناه بندم : عارف انى

غلطت بس ندمت واللّٰه ندمت على كل  
كلمة وجعتها بيها

رمقه بازدرء وضيق : وانت بدل ماتحاول  
تصلح غلطتك تعمل القرف دا تانى ترجع  
لحياتك الزباله والمقرفه دى تانى

انفجر اياذ بجنون : اعمل اى فاضل اى  
اعمله وانا ماعملتوش انت مش حاسس  
باللى انا فيه ولا حد هيحس بيا..أدمعت  
عيناه بقهر : عارف شذى قالتلى اى قالتلى  
انا بتمنى موتك عايزه تشوفنى ميت يا اسد  
لو عارف انى لما اموت هرتاح اموت نفسى  
بس خايف خايف أقابل ربنا وانا معملتش  
فى حياتى غير ذنوب وبس

جلس متنهد بتعب من حياته لينظر لصديقه  
بابتسامه حزينه : معلش يا صاحبي نكدت

عليك في يوم فرحك قوم انت وفرفش كدا

النهارده فرحك يا عريس

اقترب اسد منه بحزن على حالته يحتضنه

بقوه

وصلابه وكأنه يشجعه على التغلب على

حياته

بادله ايام بأعين دامعه وقلب تحطم على يد

من عشقها

.....

\_ مبسوطه دلوقتي يا شذى... قالها عزت

وهو يقترب منها بحزن على حالتها السئيه

فلم تكف عن البكاء منذ رحيله

هزت راسها بنفى مستمره ببكاء حاد تدفن

وجهها

بين يديها بوجع متذكره نظرته الحزينه لها  
قلبيها

يؤلّمها من نظراته المنكسرة لها

مرريده بحنان على خصلاتها متنهد بتعب :

قالك اى يا شذى مزعلك اوى كدا

هربت بأحضان والدها تنتحب بألم شديد :

ااه مش هو يا بابى انا اللى وجعته بكلامى

مش هو بابى انا قلبى وجعنى اوى كان

نفسى اقوله انى عمري ماحبيت فى حياتى

غيره بس ماقدرتش انا نفسى ارتاح بقاااا

والله تعبت اوى مافيش يوم فرحت فيه انا

تعبانه اوى يابابى

ضمها له بقوه واعين دامعه على حال

صغيرته مشدد على ضمها لصدره بحنان

وحب شديد

استمع لدقات هادئه ليسمح لها بالدخول  
دلفت الخادمه هاتفه باحترام : عزت بيه فى  
ضيف منتظرك تحت انت وشذى هانم

اماء لها بهدوء وبعقله يدور من هذا الضيف

أبعدها عن أحضانه يمسح دموعها بحنان

وحب :

نمسح الدموع دى وكفايه وجع قلب بقاا كل  
حاجه فى ايدك انتى مش هقولك غير تفوقى  
يا شذى قبل فوات الأوان عشان الندم بعد  
كدا مش هيفيدك فى حاجه قومى يالا معايا  
نشوف مين

هزت راسها بنفى : مش عايزه اشوف حد انا

عايزه افضل هنا

سحبها من يدها بحنان : لا مش هتفضلى

هنا تعالى معايا يا حبيبتى



\_ ابْتَسَمَ عِزْتَ بَحْبٍ وَهُوَ يَرَى اسَدًا يَجْلِسُ

بِهَدْوٍ مُنْتَظِرَهُمْ وَقَفَ اسَدٌ مُقْتَرِبٌ مِنْهُ

بَحْبٌ : عَاشٌ مِنْ شَافِكٍ يَافِي عِزْتَ بِيهِ

اِحْتَضَنَهُ عِزْتَ بَحْبٌ : حَبِيبِي يَافِي اسَدًا عَامِلٌ

اِي

\_ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَامٌ .. قَالَهَا وَهُوَ يَبْتَغِدُ عَنْهُ لِيَنْظُرَ

لِتِلْكَ الشَّارِدَةَ هَاتِفًا بِهَدْوٍ : عَامِلُهُ اِي يَافِي

شَذِي

فَاقَتْ مِنْ شُرُودِهَا مَبْتَسِمَةً بِحِزْنٍ : الْحَمْدُ لِلَّهِ

جَلَسُوا مَعًا لِيَهْتَفَ اسَدٌ بِابْتِسَامِهِ : النَّهَارُ دَهْرٌ

فَرِحِي وَأَنْتِ طَبَعًا مَشَّحْتِجِينَ عِزُّومَهُ وَلَا

اِي

\_ طَبَعًا يَا ابْنَ الْفِ مَلِيونَ مَبْرُوكٍ

يَا حَبِيبِي .. قَالَهَا عِزْتُ بِابْتِسَامِهِ حَانِيَهُ وَهُوَ

يَنْظُرُ لَهُ

ابتسم اسد بهدوء متنهد بهدوء وهو ينظر

لشذى

فسوف يجمعها به اليوم فحالة صديقه

وجعته

وشذى هى دواء قلبه "

.....

تجلس بغرفتها وشريط حياتها يتجسد

أمامها تتذكر كل لحظه مرت بها أدمعت

عينها بوجع متذكره تلك السيده التى ربته

وكيف لم تسأل حتى صديقتها لم تسأل

عنها تركت الجميع خلفها من أجله حتى

عائلتها وقلبها مازال يخاف من ابتعاده عنها

دائما ترى فى أحلامها تركه له تستيقظ دائما

خائفه منكسره تهرب بين ذراعيه كى تطمئن

نفسها انها بجواره

ابتسامه مريره مرت على شفيتها وهى  
تتذكر نفسها وشخصيتها قبل ان تعشقه لم  
تكن تلك التى تقبل بأى فرض يفرض عليها  
لم تكن الضعيفه ابدًا ولكن اليوم قلبها  
يضعفها أمامه هو فقط ليس أحد غيره "  
رفرف قلبها بحنان وهى تتذكر اول لقاء بها  
بأسد

متذكره حبه الشديد وحنانه عليها سقطت  
دمعه من عيناها متذكره ماحدث "

" Flash back

\_ كل دا عشان اشوفك يا ريتال..هتف اسد  
بها بحزن وهو ينظر لها

إجابته بهدوء : يعنى كنت عاوزنى اشوفك  
كدا بسهولة بعد اللى قولته على شادى

وحظرتك وانت بردوا حتى يوم الفرح جيت  
وضايقته

ابتسم اسد ابتسامه لم تصل لعينهاه : اى  
بتحبيه اوى كدا مضحيه بالدنيا دى كلها  
عشانه بس صدقيني مايستاهلش الحب دا  
كله وشادى انانى وانانى اوى كمان بكرة تعرفى  
كلامى

ضربت بيدها على المائدة بغضب شديد :  
اسد ماسمحلکش ابدأ انك تقول عليه كلمه  
واحدہ وایوا بحبه اوى لا مش بس بحبه انا  
مش شایفه حیاتی من غیره اصلا ومضحیه  
بالدنيا ومافيها عشانه ارتحت بقاااا

رفع يدها بابتسامه هادئه : طبعا يا حبيبتى أنا  
مرتاح طول ما انتى مبسوطه وفرحانه أنا  
مرتاح ومبسوط اوى كمان انتى اختى يا  
ريتال حبيبتى دايما عايز اشوفك احسن

واحدہ فی الدنیا اوعی تتخیلی انی ماحبکش  
لیکی الخیر أو اکون عایز ابعدک عن اللی  
بتحبیه انا بس عایزک تشوفی صح بس طالما  
شایفه ان شادی هو المناسب لیکی  
وبتحبیه اوی کدا انا مش هتکلم فی موضوعه  
تانی

ابتسمت له بامتنان ممسکه بیده بقوه تنظر  
له بأعین دامعه وابتسامتها تتسع أكثر واكثر  
وهی تری حنانه وحبه لها..

تمسک بیدها هو الآخر یبتسم لها بحنان  
لتتأكد ان أهاها یملك قلب من ذهب حنون  
لدرجه لا توصف "

صرخت تلك الصغیره صرخه مدویه وهی  
تضع یدها علی صدرها مقتربه منهم بقسوة  
لتسحب ید ریتال من بین یدها مشبکه  
أصابعها هی بین أصابعه : ای یا اختی

خلاص عرفنا انك أخته لكن تمسكى أيده  
وشغل الموحن دا مش معايا شايفه  
كداااا...رفعت يدها المتشابكه مع يده : انا  
وبس اللي امسك ايده..ثم التفت له : وانت  
ساكت لها اه ماانا عارفاك تموت فى النسوان  
وضعت ريتال يدها على فمها بصدمه ثم  
غرقت بموجه من الضحك على تلك الثرثاره  
الغيورة

سحبها اسد بغضب يجلسها بجواره ليهمس  
بجوار أذنيها : انا بموت فى النسوان اقسم  
بالله لاعرفك وهيكون يومك النهارده اسود

\_ اسود على دماغك يابعيد يخربيت  
بجاحتك قاعد هنا تتسهوك معاها وجاى  
تصدلى انا الوش الخشب بتاعك دا..قالتها  
بغضب وهى تنفض يده بعيد عن يدها  
ترمق تلك الجالسه أمامها بغضب طفولى

\_ لا انا بجد مش قادره فظيعة اوى يا اسد..  
هتفت بها بضحك شديد لتعض سيلا على  
شفتيها بقوه مقتربه منه هامسه له بجوار  
أذنيه : سكت اختك بدل ما اقوم اسكتها ليك  
العمر كله

انفلتت منه ابتسامه على غضبها الطفولى  
المحبيب لقلبه ليهب واقفا : ريتال يالاا بينا  
عشان نروح لبابا البيت قومى معايا  
\_ بعد وقت..بقصر الشافعى ""

يجلس اكرم بدموع حبيسه جامده تتجمع  
بعيناه

منذ معرفته بأن صغيرته مازالت على قيد  
الحياه

لم يغمض له جفن طلب من اسد أن يذهب  
لها ولكنه كان يمنعه انه سوف يأتي بها له

یتمنی أن يأخذها بين ذراعيه يعوضها عن  
كل ما حدث لها

اقتربت منه بحنان تمسك يده بحب طال  
لسنوات ولم ينتهي ابدا همست له بتشجيع  
: حبيبي أهدى وخليك قوي بنتنا دلوقتي  
محتاجه تشوف ابوها قوي وجامد وتقف في  
ضهرها مش تزعل و..

سحبها بين ذراعيه يحتضنها بحب شديد  
مغمض عيناها بفرحه يحمد ربه أنه رزقه به  
لم يري امراه

بطيبه قلبها ولا بحنانها وقفت جمبه طوال  
حياته تسانده وتساعده لم يعشق امراه على  
وجه الارض سواها هي فقط

\_ ربنا يخليكي ولا يحرمني من وجودك  
جمبي انتي الحاجه الوحيدده اللي كسبتها



طول حیاتی سندی وقوتی بس عندك حق  
ياحبیبتي لازم اكون قوی وجامد بس غضب  
عنی زعلان أن بنتی اتربت بعید عنی عاشت  
مع ناس غریبه وبيت ابوها موجود انا  
هتجنن یا خدیجه هموت واعرف مین رماها  
وبعدها عن حُضنی..جز علی أسنانہ بغضب  
ونفور : وامها بس دی مستحیل تكون ام  
ازای فرطت فی بنتها وسابتها بس لازم اعرف  
کل حاجه..اسودت عیناه بجحیم وغضب  
ناری کافی لحرق عالم بأکمله : صدقینی  
لافضل ادور واعرف بنتی اترمت فی الشارع  
لیه ومین اللی بعدها عن حُضن ابوها ومش  
هرحمه لحظه

تقف بجانب اسد تستمع لحديثه بدموع  
تطفر من عینيها غير مدرکه ماتراه کل هذا

الحب والحنان لها زادت دموع عينيها بقهر  
لما رأته بحياتها..

انتفض اكرم واقفا بصدمه وكأن جسده شل  
عن الحركة يراها تقف أمامه تبكى بقهر  
ووجع لم تسعفه قدماه عن الوصول لها  
سقطت دموع من عيناه بكسرة ووجع

مسك اسد بكفيها بحنان وحب شديد  
بطمئنتها بنظرات عينيه الحنونه والمحبه لها  
لتبتسم له أصبحت تحبه بشده وتحب حنانه  
الاخوى عليها ترى به حنية العالم

اتجهت معه لوالدها لتقف أمامه بدموع  
متمسكه

بيد اسد بقوة تهاب الموقف ومايحدث  
حولها

اقترب اكرم بدموع تطفر من عيناه محتضن  
وجهها بين يديه بحنان شديد مبتسم بحب  
وفرحة هتف بصوت متحشرج مخنوق :  
ريثال حبيبة قلب ابوكى اخيرا رجعتى  
لحضىنى يانور عينى

سحبها بين ذراعيه يضمها بلهفه شديده  
محكم يدها من حولها بقوة يقبل خصلات  
شعرها بحنان ولهفه

تمسكت به بقوة منفجرة ببكاء حاد شهقات  
تخرج من شفيتها تكاد تقتلها  
اقترب اسد من والدته التى تقف بجانب  
دموعها

تسقط بالأم وصمت قبل رأسها بحب وحنان  
ثم اخذها من يدها متجه بها لهم ليحتضنهم  
جميعا محاوط عليهم بذراعيه براحه وحنان

لتعن شفتيه عن ابتسامه سعيده لتجمع

عائلته مره اخرى ...

" End Flash Back

فاقت من شرودها تمسح دموع عينيها  
متجه لخزائنها تخرج فستانها لتبتسم بفرحه  
فاليوم ستري اسد وامها وابيها وتلك الشقيه  
سيلا التي احبتها ودخلت قلبها من اول لقاء  
بينهم أصبحت تعشق لقاءها بهم تريد أن  
تبقى معهم دائما وابدأ تعشق حنانهم عليها

.....

و اخيرا ||||| ""

وصل اسد للفندق دالفا للغرفه الموجوده  
بها دقات قلبه تقرع كالطبول يبتسم ببلايه  
وعدم تصديق أنها اخيرا أصبحت له

تقف أمام المرأة بابتسامه هياااام تلك

المجنونه

تضع يدها على وجهها بعدم تصديق :

يخربيت القمر يانااااس والله ووقعت واقف

ياواد يااسد عروسه ولا فى الاحلام اى القمر دا

ياخواتى يخربيت جمالى

يقف خلفها مبتسم بشده على تلك

الصغيره المجنونه ليقترب منها محتضنها

من الخلف بقوة يلف يده حول خصرها

بتملك جريء يدفن وجهه بثنايا عنقها مقبله

برقه شديده وبطء أشد يغمض عيناه

باستمتاع ولذه وهو يستنشق رائحه عطرها

الخلايه ومازالت عيناه مغمضه لا يريد أن

يتركها من بين يداه مشدد على احتضانها

من الخلف بقوه

طار قلبها من مكانه لقربه الشديد منها  
أغمضت عينيها بضعف مستمتعته بكل  
لمسه من لمساته عضت على شفتيها بقوه  
تعلمت على يداه الكثير أصبحت مدمنه  
لاحتضانه والنوم بين ذراعيه القويه قبلات  
المثيره التى يوزعها عليها أصبحت تعشقها  
بجنون تنتظرها منه بلهفه

لها له بأعين ولهانه عاشقه لتتسع عيناه  
هيام وعشق بها يزداد لم ترى عيناه عروس  
بجمالها هى الأفضل والأجمل دائما تبهره بها  
وبجمالها الفتاك تفرد خصلاتها الناريه على  
ظهرها بمنظر فائق الجمال واه من جمال  
عينيها يغرق بهم وبجمالهم ثم نظر لفستانها  
الابيض ودقق النظر به لم يتخيل أن تكون به  
بهذا الجمال

فستان سيلا

وضع يده بين ذراعيه متجه بها للخارج ولكن  
حينما استمعت لصوت المهرجانات والاغاني  
وترى الجميع يرقص حولهم كادت أن تفلت  
يدها من بين يداه هاربه مع الجميع ترقص  
معهم بجنونها ولكن يداه كانت المانع لها  
محذرها بنظراته القويه التى جعلتها تتراجع  
للخلف بخوف

وضع يده بين ذراعيه متجه بها للخارج ولكن  
حينما استمعت لصوت المهرجانات والاغاني  
وترى الجميع يرقص حولهم كادت أن تفلت  
يدها من بين يداه هاربه مع الجميع ترقص  
معهم بجنونها ولكن يداه كانت المانع لها  
محذرها بنظراته القويه التى جعلتها تتراجع  
للخلف بخوف ...

وصلوا اخيرا لقصر الشافعى كان تحول  
القصر كليا أصبح وكأنه قطعه من الجنه  
مزين بروعه وطريقه تخطف الأنفاس  
صعد بها للاستيدج ليعلن المخصص عن  
الموسيقى برقصه سلو لهم ...  
بدأت نغمات الموسيقى وبدأت الاغنيه التى  
اختارتها تلك الصغيره

لفت يدها حول عنقه مقتربه منه بشده  
وابتسامه عشق مجنون تزين شفيتها  
لتنسج ابتسامته اكثر وهو يراها هى من  
بدأت بالاقتراب منه ليلف يده حول خصرها  
ساحبها له بقوه حتى التصق جسدها بصدرة  
الصلب محكم يدها حول خصرها بتملك  
وهى تلف يدها حول عنقه وجهها ملتصق  
بوجهه تردد نغمات الموسيقى بنظرات  
عشق وشغف : عارف حبيبي وانا شايفاك



وسمعاك بنسي كل الدنيا معاك حبة  
نفسي عشان حباك حاسة اني بدأت اعيش

مررت يدها على وجهه بنعومه ورقه :

كل الي ياما حلمت بيه لاقيته فيك

وضعت يدها على شفتيه بابتسامه :

ضحكتك صوتك عينيك مهما قلت حبيبي

عليك الكلام بقي ميكفيش

دقات قلبه تتعالى بعنف وهو يرى نظارتها

العاشقه له ليتسند بجبينه فوق جبينها

مغمض عينيه باستمتاع لما تردده لتكمل

هى بشغف : لما تشوفك عيني انا بنسى

حياتي وبنسى سنيني لما بكون وياك

بلاقيني مطمئنة

وضعت يدها على قلبه بخوف : حبك دا  
مدونبي وان زعلتك مرة حاسبني ماهو لو  
ثانية تروح وتسيبني اموت انا

اختبأت بين ذراعيه تحتضنه بقوة وجنون  
لتهمس له بصوت مبحوح واعين دامعه :  
قبليك يا اما انا شفت عذاب و جراح بس يا  
قلبي خلاص من اليلية ارتاالح

شعر برجفة جسدها بين ذراعيه ليشدد على  
ضمها بقوه يهمس لها بكلماته العاشقه  
المطمئنه لها ولقلبها

اكملت بعشق شديد متمسكه به بقوه :  
عارف حبيبي في قلبي كلام وأحلام عيني  
شايفه سنين قدام شايفه حب وشايفه غرام  
عمرى ماكنت افكر فيه

ابتعدت عنه قليلا تنظر داخل عيناه بلهفه

واضحہ : كل اللی جی حبیبی لیکی

ولعینیک لو هموت عشان ارضیک عمری

كله شویه علیک شوفت عامل فیا انا ای

قبل جبینها بلهفه وعشق مردد بخوف :

بعد الشر یانور عینی

\_ لما تشوفك عینی انا بنسی حیاتی وبنسی

سنینی لما بكون ویاك بلاقینی مطمنة حبك

دا مدوبنی وان زعلتك مرة حاسبنی ماهو لو

ثانیة تروح وتسیبنی اموت انا قبلیك یا اما

انا شفت عذاب و جراح بس یا قلبی خلاص

من الیلية ارتاح..أنهت کلماتها مندسه داخل

أحضانہ بلهفه وعشق وکأنها تحتمی من

العالم بین ذراعیه

الاغنیه اهی اسمعوها جمیله اوی

همس بجوار أذنيها بابتسامه : اختارتي الاغنيه  
اللى عاوزها دلوقتي انا كمان هختار الاغنيه  
اللى عاوزها

رفعت وجهها من أحضانه تنظر له بابتسامه :  
اختار براحتك يا اسدى اختار اللى انت عاوزه  
خطف قبله سريعه من شفيتها :

ياروح قلب اسدك من جواااا انتى  
أعلن المخصص للموسيقى عن أغنية أخرى  
كما اتفق معه اسد ليسحبها مره اخرى  
أمامه مقربها منه بشده يتمايل معها بفرحه  
وسعاده

لتبدأ نغمات الموسيقى """"""  
هتف بعشق وهو يقبل خديها بتروى :

\_ على كلن انا عاشق

قبلت خده برقه : ومين سمعك انا عشقك

وضع يده على قلبه بعشق : كان قلبى أن

البادئ

هزت راسها بابتسامه : ما دام بنحب مش

فارقه

ليهتفوا معا بصوت عال ونظرات أعينهم

تفيض بعشق خالص وهوس وجنون : واى

يعنى لو العشاق فى دنيتا يزيدوا اتنين واى

يعنى لو الدنيا دى تسعدنا ولو ساعتين

ناخدهم من الحياة سرقه انا عاشق وانا

عاشقه

غرق ببحور عينيها : عينيك الحلوة شاغلنى

وضعت يدها على عينيها بحب :

لوحدك بس فى النينى

ضمها لحضنه بقوه : تعالى فى حضنى

يا عمرى

احتضنه هى الأخرى بقوة : تعالى ياروحى

طمنى

لف يده حول خصرها محتضنها بقوة شديده

: مع الحب الحياة هنعيش ونتدارى من

الفرقه

الاغنيه أهى اسمعوها جميله اوى

انتهت كلمات الموسيقى لتسقط دموعها

بفرحه وسعاده تعيشها معه جنت به

عشقته بجنون لن تتخلى عنه ابدا لن تبتعد

عن عيناه وعن أحضانه لثوانى شددت يدها

حول عنقه تدفن نفسها داخل أحضانه بقوه

اغمض عينيه بابتسامه راضيه فالיום تحقق

ما يريده أصبحت ملكه للابد لن يبعتها عنه

لثواني سيفعل المستحيل من أجل ان

يسعدها

تقف بجواره تلف يدها حول ذراعيه تنظر  
لتلك الفتيات بغيظ وغضب كيف لهم أن  
ينظروا له بتلك الجرأه هو فارسها الخاص بها  
هى فقط مررت يدها على وجهه بنعومه  
تحديثه برقه شديده : فاروستى حبيبي

ابتسم فراس بعشق على غيرتها المجنونه  
مثلها ليلف يده حول خصرها بتملك ينظر  
داخل عينيها بعشق : اى ياروح قلبى

قبلت وجينته بشغف شديد : بحبك اوى

انحنى لمستواها مقبل عنقها بقوة مغمض  
عيناه باستمتاع ولذته : وانا بعشقتك يا روح

قلبي

ابتسمت بشده لتندس داخل أحضانه تنظر  
لتلك الفتيات بشراسه تخبرهم بنظراتها  
القويه أنه ملك لها هي فقط ضمها لصدره  
بقوه متنهد بابتسامه حانيه يعشقها ويعشق  
جنانها وغيرتها تلك هو متملك بها وهي أكثر  
تملكا به تأكل من يريد أن يقترب منه وهو  
مستعد لقتل من يفكر أن ينظر لها نظره  
واحد

يجلس على الطاولة وحيدا يتابع ما يحدث  
بعدم اهتمام ولكنه فرح من أجل صديقه  
لاحظ أن فراس يشاور ليرمقه بابتسامه  
مصطنعه متنهد بحزن توسعت عينيه  
بصدمه وهو يراها تقف بجوار والدها تصفق  
بهدهوء راقبتها عيناه العاشقه لها ينظر لما  
ترتيده بهدهوء فكانت ترتدى فستان طويل



بأكمام طويله لا يظهر اى شئ بها ليبتسم لها

وهو يقترب منها

اهتز قلبها بعنف وهى تراه يقترب منها

بابتسامه لترسم ملامح الجمود على وجهها

وقف اriad أمامها ليمد يده لها بابتسامه :

عامله اى يا شذى

نظرت لیده ولم تصافحه لتجيبه ببرود :

كويسه

سحب يده الممدوده لها بهدوء ليقترب من

خاله

بابتسامه : وانت عامل اى يا عزت بيه

ربت على كتفه بحنان :

الحمد لله يا حبيبي انت عامل اى

هز کتفه بهدوء یرمقها بنظرات مشتاقه : اهو  
عایش و خلاص بس مستنی ربنا یاذن عشان  
دا هیفرح ناس عالیین اوی علی قلبی موتی  
هو الحل الوحید الی هیسعد اغلی حد فی  
حیاتی

ارتعشت أوصالها برجفه تسری بها لتغمض  
عینیها بقوه تحبس دموعها کی لا تظهر  
أمامه نظرت له لتجد عیناه تنادیها بآلم  
یتمنی منها لو نظره تنهد بحزن وهو یتعد  
عنها متجه لصدیقه کی یکون بجواره

سقطت دموعها فور ابتعاده عنها تضع یدها  
علی قلبها بتوتر تشعر بدقاته تتسارع بعنف  
همست بصوت مبحوح : یارب

وصلت ریتال معه للداخل فور دخوله لقصر  
الشافعی و ذکریات مرت أمام عیناه یتذکر  
کل لحظه قضاها بصحبة اسد یتذکر کل

مامروا به اغمض عينيه بقوه يمحي تلك  
الذكريات بغضب وقعت عيناه على اكرم  
يقف يبتسم ويرحب بالجميع بسعاده  
لتسود عيناه بكره وانتقام من هذا الرجل ال...

وصلت ريتال معه للداخل فور دخوله لقصر  
الشافعي وذكريات مرت أمام عيناه يتذكر  
كل لحظه قضاها بصحبة اسد يتذكر كل  
مامروا به اغمض عينيه بقوه يمحي تلك  
الذكريات بغضب وقعت عيناه على اكرم  
يقف يبتسم ويرحب بالجميع بسعاده  
لتسود عيناه بكره وانتقام من هذا الرجل  
الذي تسبب في موت أبيه وضياع أخته من  
بين أحضاناه

فاق على صوتها الحنون : شادى حبيبي

نظر لها يتمعن بالنظر داخل عينيها أحقا  
تحبه ام تمثل عليه هي الاخرى ظل محقق  
بها والعديد من الاسئلة تدور برأسه  
تنهد بتعب من التفكير ليجيبها بهدوء :

ايوا ياريتال

مررت يدها على وجهه بحنان : مالك يا  
حبيبي فيك اي حاساك تعبان يا روحى  
نظر لها بقوة يستشعر الصدق بنبرة صوتها  
العاشقه ليسحبها داخل أحضانه بقوه  
يضمها بلهفه وشده مغمض عينيه بتعب  
ليهمس لها بصوت متعب : انا تعبت من كتر  
التفكير هموت يا ريتال حاسس انى مخنوق  
ومش عارف افكر صح اول مره فى حياتى  
اكون كدا عايزك جمبى ياروحى خايف افوق  
من اللى انا فيه واخسرك خايف اوى

ضمته بقوه وحنان تقبل خصلاته بعشق : انا  
جمبك ومستحيل ابعدك عنك لحظه واحده  
صدقنى انا بحبك

قبل عنقها بشغف شديد : وانا بموت فيكى  
اتجهت معه للاستيدج لتتجه لأحضان أخيها  
سريعا : الف مليون مبروك يا حبيبي

ضمها اسد بفرحه وحنو : حبيبة قلبى نورتى  
ياروحى

وضعت سيلا يدها بخصرها بغیظ شديد : يا  
حنين لما هى حبيبة قلبك وروحك انا ابقى  
اى

ضحكت ريتال بقوة لتهمس له قبل أن  
تبتعد عن أحضانه : لا ياعم انا ابعد عنك  
احسنلى انا مش قدها صدقيني دى ممكن  
تقتلنى لو فضلت كمان ثانيه

اسد بهمس : وانا بردوا بقول كذا الطيب

احسن

ابتعدت ريتال عن أحضانه بضحك لتهرب  
تلك الصغيره داخل أحضانه بابتسامه واثقه  
تلف يدها حول خصره بتملك تضع رأسها  
على صدره تخرج لسانها لريتال وكأنها طفله  
صغيره

وضعت ريتال رأسها على صدره بضحك :  
شايف يا شادى بجد سيلا غسل اوى تحسها  
لسه طفله صغيره

يقف بجسد متجمد ينظر داخل أعين تلك  
الصغيره بصدمه وذهول ليهز رأسه بنفى من  
المستحيل أن تكون هي اغمض عينيه بقوه  
نفس لون العيون نفسها تشبه أخته لدرجه  
كبيره خصلاتها الناريه زرقه عينيها بشرتها  
الحليبه تشبها بشده تنفس بقوه وهو يقترب

منهم ليمد يده لها بهدوء ونبرة حانية خرجت

من بين شفتاه : الف مبروك

رفعت عينيها لهذا الواقف أمامها لتعقد

حاجبيها باستفهام بادلله اسد السلام وهو

يبعدها عنه مررد بغضب : الله يبارك فيك

ياابو نسب بس ياريت الكلام يكون معايا انا

وبس

لم يعطيه اى اهتمام فقط ينظر لها يتمعن

النظر داخلها شعور بالالفة والمحبه تمكنوا

منه اول مانظر لها..

سحبته ريتال من يده بهدوء : حبيبي تعالى

نقعد تحت بقااا

اتجه معها بهدوء ليتخبط كتفها بكتف قوى

صلب رفعت عينيها بغضب للفاعل لتتسع

عيناها بصدمه : انت

اياد بصدمه اكبر : ريتال

.....

الصراحه ماقدرتش ازعلكوا واغيب عنكوا  
اسبوعين ضغطت على نفسى فى يومين  
وجهزت البارت ليكوا

وبارت طويل اوى وأحداثه طويله منتظره  
منكم تفاعل كبير اوى عليه والبارت يوصل  
٧٠٠ فوت ياحلوين زى مافرحتكم فرحونى  
بالفوت والكومنتات القمر اللى بحبها بحبكم  
اوى

الاغنيه اللى اختارتها سيلا احلى ولا اللى  
اختارها اسد أنهى احلى اغنيه سيلا ولا اسد

؟؟ ♡□♡□

متابعه سريعه هنا||shaimaaMtwaly9



اتجه معها بهدوء ليتخط كتفها بكتف قوى  
صلب رفعت عينيها بغضب للفاعل لتتسع  
عيناها بصدمه :

انت

اياد بصدمه اكبر : ريتال

اقترب شادى منه بغيره مجنونه ساحبه من  
ياقة قميصه بغضب اعمى : مش تفتح  
وانت ماشى وبعدين تكلمها بتاع اى  
فاقت على زمجره شادى الغاضبه لتمسك  
يده بتوتر

: شادى حبيبي اهدى مافيش حاجه حصلت

رمقها بنظرة حاده اخرستها..جز اياد على  
أسنانه بغضب دافعا يده بحده : ماتلم  
نفسك ولا عشان ساكتلك هتسوق فيها

\_ بلاش تقع معايا يااياد بلاش احسنلك  
عشان انت عارف كويس وساختك مسمعه  
في الدنيا دي كلها عينك تيجى على حاجه  
تخصنى اقسام بالله لاخلبك تبكى بدل  
الدموع دم وانت عارفتى كويس..أنهى حديثه  
بتحذير شرس ليسحب تلك الواقفه بتوتر  
متجه بها بعيد عنه

رمقه اياد بكره وغضب : هيفضل طول عمره  
غبي وحيوان مش عارف انا كنت مصاحب  
الأشكال دي ازاي

\_ شادى ممكن تهدى وتفك بقا..قالتها  
ريتاى بهدوء ممسكه بيده بحنان وحب  
حاول أن يهدأ قليلا من غضبه وغيرته  
المجنونه عليها ابتسم بهدوء مريب : مش  
هنتكلم هنا لينا



انزلها اسد بابتسامه هادئه مقترب منها  
بشده ليسحبها من خصرها ملصق جسده  
بجسده وجهه أمام وجهها بشده عينيه مثبتة  
على زرقويتها ويده يمررها على ظهرها  
بنعومه جعلت الرعشه تسرى بجسدها  
ليهمس لها بنبرته الرجوليه الخاطفه لانفاسها  
: اخيرا يا سيلا بقيتى بين ايديا تعبتينى اوى  
معاكى بس وحيات عيونك كل اللى عملتية  
فيااا هيطلع على عينك واحده واحده  
ابتعد عنه بضيق شديد : اسدى انا زهقت  
من الفستان دا كاتم على نفسى ومش  
عارفه اتحرك منه خالص  
عض على شفتيه بقوه منها فصيله حقا  
تفصله من أهم لحظه بحياته أدارها له  
بابتسامه خبيثه ليصبح ظهرها ملتصق

بعضلات صدره القويه ويده العابثه يمررها

على ظهرها بخبث افاعى

اغمضت عينيها بضعف شديد لينحنى

مقبل كتفها ببطء شديد وانفاسه الحاره

تحرق عنقها بشده يغمض عيناه باستمتاع

ولذه لقربها وأنها أصبحت

بين يديه اخيرا

نزل بيده للسحاب الخاص بالفستان ومازال

مغمض عينيهِ يشم رائحة عطرها بلذه

يضمها من الخلف بقوة شديده

افلتت نفسها من بين يداه بصعوبه شديده

ولكنه كان الأسرع وسحبها مره اخرى يرزعها

بين أحضانه بقوه همست بصوت مبجوح :

اسدى

احتضن وجهها بين يديه مقترب منه بشده  
لينحنى منها موزع قبلاته الشغوفه على  
وجهها يطررها بقبلات متتاليه متفرقه : روح  
قلب اسدك وحياء ودينته وفرحه عمره  
واجمل حاجه حصلت ليااا بعشقتك يا سيلا  
بموت فيك يا قلب اسد من جوا وروح  
اسدك حبيبك يا عمرى انتى

طار قلبها من الفرحه وهى تستمع لعشقه  
المجنون بها لتغرق معه فى ابحار عشقه  
يعلمها على يده فنون العشق ويحفظها  
قواعد جنونه بها

مازال يقبلها بلهفه وشغف يده يضمها بها  
بقوه وشفتيه مستمره بتوزيع القبل وخطف  
القبل من رحيق شفتيها الوردية وهى تبادله  
بقلة خبرة تقف أمامه تتعلم على يداه على



مش مغمض عيني يا سيلا

ترقرت الدموع بعينيها بحزن منه تنظر له  
بدموع واعين دامعه تزم شفتيها كالاطفال  
دلالة على انفجارها بالبكاء

ضمها بجنون شديد مقبل خصلات شعرها  
بلهفه واضحه : عشان خاطري أهدى وبلاش  
عياط انا

اسف اسف خلاص هغمض عيني اهو كدا  
حلو

نظرت لعيناه بشك ولكنها فرت من بين  
أحضانها متجه للمرحاض بلهفه وقامت  
بقفله خلفها بقوة

ابتسم بشده على أفعالها الطفولية وثناني  
وقد غرق بالضحك عليها تلك الصغيره



خافت اول وقوع حبال الفستان فقط ولكنها

لا تعرف ما سيفعله بها الان ...

مر وقت طويل وتلك لم تخرج حتى الان  
يدور بالغرفة ذهابا وإيابا عندما يناديها تخبره  
أنها تأخذ شاور

خرجت من المرحاض ليغمض عينيه  
بانتشاء لرائحه عطرها التي ملئت الغرفة  
وافاحت بها التف لها ليراها ترتدى منامه  
حريه مرسوم عليها العاب كرتونيه وتلف  
خصلاتها بتوكه من توك الاطفال اقتربت  
منه بابتسامه مقبله وجينته بشغف هاتفه  
بحب : تصبح على خير يا اسدى

تركته واتجهت للفراش تنام براحه ثم سحبت  
الغطاء حولها تغمض عينيه براحه شديده  
غير مراعيه لهذا الواقف متصنم يراقف كل

حرکه تفعلها بصدمه آسیب جسته احقا  
مايحدث له الان حقيقه؟؟

اقترب منها بذهول وصدمه : سيلا انتي  
هتنامي بجد

اقتربت منه واضعه رأسها على صدره تلف  
يدها حول خصره وقدمها فوق قدميه  
تهمس له بنعاس : الامم عايزه انام

\_ انتي عارفه النهارده اي ياروحى..هتف بها  
بغیظ شدید

رفعت وجهها تنظر له باستغراب : النهارده  
اي

\_ بت انتي ماتطلعيش عفاريتي عليكي  
اقسم بالله

انا فاضلى تکه واقلب مجنون

لكزته بصدرة الصلب بغیظ شدید : بت اما

تبتك

قلبها فى ثانیه لتصبح هى تحته وهو فوقها

عینیه مثبتة على زرقويتها بجنون : سیلا

بلاش الهزار بتاعك دا انتى بجد مش عارفه

النهارده اى

عقدت حاجبيها باستغراب : الله فى اى

النهارده طالما انت عارف ماتقولى فى اى

بلاش شغل الالغاز دى الله يرضى عليك

الواحد وسطه واجعه من الرقص طول الليل

وعايز يريح بقااا

فتح عينيه بصدمة وذهول ليضع يده على

فمها يمنعها من استكمال حديثها هاتفا

بحنق وعدم تصديق : يعنى انتى مش عارفه

أن النهارده فرحنا والنهارده ليلة الدخلة

ياروحى

هزت رأسها بابتسامه ليبعد يده عن فهما  
لتجيبه بفرحه : ايوا طبعا عارفه بس خلاص  
الفرح خلص والواحد بطل من كتر الرقص  
واحنا خلاص دخلنا الاوضه اهو وغيرنا  
هدومنا وبقينا تمام ننام بقااا ولا هنعضى  
الليل كله كلام وانت شكلك رغاى وانا  
دماغى مصدعه وعاوزه اتخمد

أنهت حديثها واولته ظهرها محتضنه الوساده  
بقوه مغمضه عينيها براحه تغمرها فاخيرaaa  
ستنعم بنوم هادئ

وضع رأسه على الوساده بصدمه ووجه  
شاحب لهذا السبب كانت تحدثه بكل  
سهوله وأنها لا تخجل من يوم مثل هذا لأنها  
من الأساس لا تعرف اى شئ عما يحدث به  
ابتسم بغلب على حاله ليقترب منها  
محتضنها من الخلف بقوه يلف يده حول

خصرها النحيل ويلف قدميه حول قدمها  
محاصرها بقوته وتملكه ليقبل كتفها بحنان  
وعشق يكفى فقط أنها الان بين يداه وبين  
ذراعيه لا يريد شئ اخر

---

خرجت من المرحاض ترتدى قميص نوم  
بحملات رفيعة جدا يصل لقبل ركبتها تلف  
خصلاتها الشقراء على هيئه كعكه وتنفرد  
خصله من خصلاتها على طول عنقها  
تنفست بقوة وهى تنظر له تراه يجلس ينفخ  
سيجارته بشراسه وغضب اقتربت منه  
بهدوء جالسه بين أحضانه الدافئه سحبت  
تلك اللعينه من فمه هاتفه بحب : احنا مش  
قولنا هنبطل القرف دا ونبعد عن اى حاجه  
تتعبك أو تسبب ليك الأذى  
رد بتعب حقيقى : طب مانتى بتتعبينى

تقسمت قسمت وجهها بصدمه : انا يا

شادی

\_ ایوا انتی عارفه بغیر علیکی ازای عارفه انی

مش بستحمل ای مخلوق غیری یقرب منک

مع کدا برضوا وتروحي تحضنی اسد وتهزری

معاه وکمان لا کنتی تعرفی ایاد...یهتف

بکلماته بغیره قاتله ونبره غیر قابله للنقاش

ردت بهدوء : اسد یبقی اخویا یا شادی

لم یجیبها ظل ینظر لها ببرود قاتل ونظرات

جامده کالجلید ..مررت یدها بنعومه علی

وجهه : عارفه انک متضایق منی بس انا

اعرف ایاد لما کنت رایحه اقدم فی الشركه

عندهم مش اکثر من کدااا شادی انت

شاکک فیا

ضمها بين ذراعيه القويه متوق خصرها  
بتملك

ليهمس لها بنفى : عمرى ماشك فيكى ابدأ  
انا عارف ابدأ كويس اوى واكيد سبب  
رفضك انك تكونى فى الشركه أنه ضايقه وانا  
مش بتحمل كذا مش بستحمل أن حد  
غيرى يبصلك حد ينطق اسمك غيرك انتى  
حبيبتى أنا وبس محدش ليه الحق فيكى  
غيرى انا وبس

أغمضت عينيها بتعب : محدش ليه غيرك  
انت وبس انت وبس يا حبيبي انا كللى ملكك  
انت

ابتسم براحه اذا بت جليد قلبه بكلماتها تلك  
لينحنى تجاه عنقها مقبلها بشغف وعشق  
شديد..اقشعر جسدها فور لمستها لها

مبتسمه بشده تموت به و بلمسات يديه  
الحنونه تعشقه عشق يفوق الخيال  
حاولت الابتسام أكثر تخفى هذا التعب التي  
باتت تشعر به منذ ايام لا تريد أن يرى  
وجعها لا تريد أن تحزنه بسببها  
أبعدها عنه بحنان محتضن وجهها بين يديه  
مقربها اكثر لقلبه مقبل وجينتها بحنان  
وعشق مرات متعدده وكأنه يتذوق الشهد  
وقد اغرته احمرار خديها و كأنه  
فك خصلات شعرها لينفرد على ظهرها  
وطول عنقها شمله بنظره اعجاب واضح  
ليرجع خصلاتها للخلف مقترب من أذنيها  
يهمس لها بعشق حقيقي : تعرفى انك اجمل  
واحلى حاجه حصلت ليا تعرفى يا ريتال أن  
من غيرك عمرى ما اقدر اكمل انا لو خسرت



الدنيا دى كلها اقدر اعيش وأكمل لكن انتى  
مستحيل اكمل من غيرك

اتسعت ابتسامتها فرحا لتهمس بصوت  
منخفض

: يعنى انت لسه بتحبنى يا شادى زى الاول

رد بلهفه واضحه : طبعا ياروح شادى ولا  
عمرى

حبنى ليكى يقل فى يوم بالعكس دا كل يوم  
يكبر

اكثر واكثر ليه الشك اللى فى نبرة صوتك  
دى

اندست داخل أحضانه سريعا تغمض عينيها  
بضعف : بقيت بحس ساعات من معاملتك  
معايا من يوم ماعرفت انى ابقى اخت اسد

حسيتك بقيت تكرهنى اوى حسيتك خلاص  
مابقيتش بتحب ريتال زى الاول

رفعت وجهها الغارق بالدموع هاتفه بنبرة  
متآلمه

: عارف انا النوم مابقيتش أشوفه خلاص كل  
يوم اقوم مفزوعه وانا بحلم بكابوس انك  
خرجتنى برا حياتك طردتنى منها بعد  
ماسيبت الدنيا كلها عشانك ومابقاش ليا  
غيرك

مسح دموعها بحنان وغضب من حاله حقا  
معاملته معها تغيرت قبل جبينها بلهفه  
يمسح دموعها بحزن : عارف انى لو اتأسفت  
من هنا لبكرا مش هتقبلى أسفى

\_ غلطان اوى لأن انا اصلا مش زعلانه منك  
انا بحبك اوى والله عايزاك انت كمان تحبنى

زی ما بحبك وبلاش تخی ای حجه تبعدك  
عنی

\_ ششش خلاص عشان خاطری بلاش  
توجعینی اکثر من کدا انا اسف یاروحی  
اسف اسف..یردد اسفه مقبل خصلاتها بحنو  
واسف شدید

.....  
\_ یعنی ای بقا الکلام دا یافراس بیه..هتفت  
بها بحنق وهی تبتعد عن أحضانه بغضب  
شدید

سحبها داخل أحضانه مره اخری بتملك  
وغضب لابتعادها عنه محذرها بضیق : اخر  
مره تکونی فی حضنی وتبعدی کدا انتی  
سامعه

ضم قبضته حول خصرها النحيل بقوه  
متملكه بها ينظر داخل عينيها الغاضبه  
بتحذير : تولين خروج من غيرى ممنوع منعاً  
باتا هتفضلى هنا مافيش حركه ولا خروج  
غير وانتي معايا أنا

ضمت قبضتها بغضب منه ومن تحكّماته :

يعنى اى انت عاوز تحبسنى هنا يافراس  
هز رأسه بيرود : ايوا انا بحبسك هنا وكلامى  
يتسمع تولين انا بحذرك اهو عشان لو  
حصل منك غلطه واحده ماتلموئيش غير  
نفسك

اولته ظهرها بحزن شديد لتدمع عينيها بتأثر  
من حديثه الجاف معها يصعب عليها نفسها  
من اقل الكلمات كلمه تبيكها وكلمه تراضيه  
كالطفله المدللّه تماماً



ضحك عليها بشده ليمسح دموعها وهو  
مازال مستمر بالضحك عليها دفعت يده  
بعيد عنها بغضب وضيق : ابعده عنى

قامت من على الفراش لتسحب الروب  
الخاص بها ترتديه بغضب شديد وهى تتمتم  
ببعض الكلمات الحانقه منه ومن وقاحته  
وبرود أعصابه

هب واقفا أمامها يرمق ماتفعله بغل وغيره :  
خير الهانم بتلبس الزفت ورايحه على أنهى  
داهيه أن شاء الله

\_ داهيه لما تاخذك يابعيد وتريحنى  
منك..ردت عليه بوقاحه هى الأخرى ولكنها  
تراجعت للخلف بخوف عندما جردها  
بنظراته الغير مبشرة بالخير ابداء

قلعت الروب مره اخرى مبتسمه بتوتر : أما  
انت صحيح زعلك وحش انا كنت خارجه  
اجيب مايه

بس خلاص هناااام عطشانه يا حبيبي المهم  
انت تروق وتهدي يانور عيني

سحبها من يدها بقوه ليدفنها بين ذراعيه  
يلضمها بقوه وتملك..وضعت رأسها على  
صدره تغمض عينيها براحه وتلف يدها حول  
خصره بقوه

نادها بعشق ويده تعبت بخصلاتها : تولى  
أصدرت همهمات ناعمه ومازالت تغمض  
عينيها براحه وسكينه بين ذراعيه..حملها  
بلهفه بين يديه وضعت يدها حول رقبتة  
تنظر له بدهشه : فراس بتعمل اى

داعب أنفه بانفها بعشق : عاوز اخذك ونهرب  
بعيد عن الدنيا مكان نكون فيه انا واتتى  
وبس

استندت بجبينها فوق جبينه متنهده تنهيده  
حاره : فراس انا بحبك اوى

.....

يطالعها بمرأه الخاص بالسياره بأعين ولهانه  
مشتاقه رفضت بشده ان تكون معه بسياره  
واحده ولكن والدها أصر عليها أنه هو الذى  
سيوصلهم

ابعدت عينيها عن نظرات عينيه الموجهه له  
هاتفه بحنق وضيق : ياريت يعنى تركز فى  
اللى انت فيه احسن ماتموتنا كلنا دلوقتي  
\_ حاضر يا شذى..هتف بها بعشق وابتسامه  
بلهاء بأنها اخيرااا تحدثت معه



ابتسم لخاله ابتسامه خبيثه ليبادلہ الآخر  
بأخرى لا تقل خبث وقف ايدام أمام قصر  
المصرى ليترجل عزت منه سرعيا ثم غلق  
الباب خلفه بسرعه

توسعت عينيها من فعلة والدها ولكنها  
شهقت بصدمه عندما فرت السياره بها  
بسرعه البرق للخارج

صرخت بغیظ شديد : اياااااااا انت اتجننت  
نزلى بقولك اى شغل الجنان بتاعك دا

ابتسم بعشق وجنون : ايوامجنون بقيت  
مجنون بيكى ياروح قلبى ومستحيل تبعدى  
عنى تانى طالما الزوق مش نافع معاكى  
العافيه هى اللى هتنفع ياروحى انا

ضمت قبضتها بغضب نارى تحبث بعينيها  
عن اى شئ كى تلكمه به لكنها لم تجد

قامت من مكانها بنيران حارقة منقضه عليه  
بجنون : انت عاوز منى هاااا عاوز منى ابعده  
عنى وعن حياتى بقااا

توقف بالسيارة بسرعه ليسحبها بين احضانه  
يجلسها على قدمها زارعها بقوة بين ذراعيه  
محاوط بذراعيه القويه حولها يمنعها من  
الحركه متمسك بها بشده

حاولت الافلات من بين يداه ولكن هيهات  
فقد افترس الذئب فريسته اخيرااا

مسكها من ذقنها بحنان رافعا وجهها له ابعده  
خصلاتها المتناثرة على وجهها بفعل حركاتها  
العنيفه هاتفا بعشق ونظرات هائمه :  
بصيلي يا شذى خلىنى اشبع من عيونك  
اللى وحشتينى خلى قلبى يرتاح بوجودك  
معايا وبين ايديا ...

حاولت عدم التأثر بكلماته التي تذيب الجليد  
لتغمض عينيها بقوه متنفسه باضطراب  
شديد ودقات قلبها متسارعه بعنف

اقترب منها بشده مقبل وجينتها المنتكزه  
بتروى وبطء مغمض عينية براحه  
واستمتاع واصبح مدمن لقربها منه

ظلت شفثيه على وجينتها وقت يغمض  
عينية

بضعف شديد مشدد على ضمها لصدرة  
بقوه

ابتعد عنها منحنى إليها يدفن وجهه بثنايا  
عنقها مقبله برقه واشتياق مستمر بتوزيع  
القبل عليه

أما هي فكانت جامده كالجليد تتركه يفعل  
ما يفعله وهي لا تتجاوب معه فقط جسد  
بدون روح

تألم بشده لجسدها المتجمد بين يديه ابتعد  
عنها قليلا يمسد على خصلاتها بتعب :  
شذى كفايه كذا حرام انا ندمت والله العظيم  
عمرى ما هزعلك ابدأ مش محتاج منك غير  
فرصه واحده بس فرصه واحده وهعوضك  
عن كل اللى عملته

لم تجيبه أيضا تستمع له فقط اخرج تنهيده  
حاره من شفتياه تعبر عن ما بداخله ثم  
استند بذقنه فوق كتفها متنهد بحراره : انتى  
عاوزه اى اى اللى يريحك وانا اعمله  
\_ \_ الطلاق ... هتف بها بجمود وقسوه

\_ عیونی لیکى طالما دا اللی هیریحک انا

هعمله

أبعدها عنه لتجلس بعيد عنه وضع المفاتيح

بالسياره مره اخرى متجه بها لقصر

"المصرى"

هتف ببرود وهو ينظر أمامه : بکرا کل

الاجراءات هتکون جاهزه وطلاقنا هیتم بکرا

مش هقولک غیر حاجه واحده بس انسى

انک کنتی تعرفی فی یوم حد اسمہ ایاد حتی

لو اتقابلنا صدغه اعملی نفسک ماتعرفنیش

شذی انا حاولت أصلح علاقتنا اکثر من مره

بس انتی اللی رفضتی وانا مش هذل نفسی

لیکی اکثر من کدا انا من رأى ان کل واحد

فینا یشوف حیاته بعيد عن التانى واضح اننا

مالناش نصیب اکثر من کدا وانا مش

هقولک انی هفضل حزين على ذکراکى لا

هنساكى وهنسى كل اللحظات اللى عيشتها  
معاكى وهشوف حياتى وعايذك انتى كمان  
تشوفى ويمكن ربنا يوعدنى بنت الحلال  
واجى اعزمك على فرحى يابنتى خالى  
هتف بكلماته الاخيره بابتسامه سعيده جدا  
فقد

نثر لكرامته بتلك الكلمات جرحته واهانتة لم  
تعد

تريده وهو لن يذل نفسه لها اكثر  
عضت على شفيتها بقسوة تمنع دموعها  
المتحجرة بعينيها لترمقه بنظره مليئه بالكره  
متذكره كل لحظه عانتها معه كل لحظه  
جرحها بها كل دقيقه اهانها ومد يده عليها  
أرجعت رأسها للخلف متنهده براحه فالبعد  
عنه راحه لا تريد الاقتراب منه مره اخرى

.....

ظل يبتسم بعشق لتلك النائمه بين أحضانه  
تتوسد صدره براحه غارقه بالنوم تلف يدها  
حول خصره واضغه رأسها على صدره وهو  
يلف يده حول خصرها النحيل بقوه شديده  
يضمها له بلهفه وعشق ويده تمسد على  
خصلاتها بحنو وبين لحظه والأخرى يقبل  
خصلاتها الناريه بحب

فتحت عينيها بنعاس لتفرك عينيها بكسل  
ضامه

شفتيها الوردية بخمول رفعت وجهها له  
لتتسع ابتسامتها بعشق تمرر يدها على  
وجهه برقه :

صباح النور يا اسدى

خطف قبله رقيقه من شفتيها :

صباح كل حاجه حلوه شبهك ياروح قلب  
اسدك

ابتسمت له بوداعه ونظرات عشق تنطلق  
من عينيها شقت شفتيه ابتسامه خبيثه  
لموضعها هذا فهى كانت مستنده بجسدها  
الضئيل فوق جسده القوى ویده تعتصر  
خصرها بتملك جرى

أدارها بعث ثم قلبها تحته ليصبح هو فوقها  
عينيها تطلق نيران اشتياق وعشق خلق لها  
ويده تتغلغل بخصلاتها مرر أصابعه على  
شفتيها بجنون ولهفه

ارتبكت أعصابها اكثر وهى تنظر لأفعاله لاول  
مره تجرب كل هذه المشاعر لفت يدها حول  
عنقه مقتربه منه بشده





من كذا خلاص يا سيلا محتاجك اوى يا

حبيبتي

لم تفهم مغذى حديثه فقط رفعت نفسها

له مقبله خده بحنان وحب لا تعرف أن

بفعلتها تلك لمسة شفيتها الرقيقه على

جسده إصابته بالجنون مره اخرى

انقض عليها مره اخرى يقبل وجهها بلهفه

يقبل عنقها بشغف يقبل شفيتها قبل

متفرقه دفنها بين أحضانه الدافئه لتندس

أكثر داخلهم تشعر بخجل طفيف لأفعاله

وقبلاته ومشاعره الجياشه معها ترى

شخص آخر فقط كانت تظنه محترم ولكن

بأفعاله الوقحه تلك تأكدت أن الاحترام لن

يخطى خطوه واحده فى حياته

بأصابعه يفك ازرار منامتها من الخلف يبعد  
خصلاتها المتناثرة على عنقها مستمر بفك  
تلك الازرار اللعينه

شهقت بتفاجئ وصدمه لما يفعله لتحاول  
الابتعاد عن أحضانه مررده بخوف وتوتر : انت  
بتعمل اى

تنفس بهدوء مشدد على احتضانها بقوه :  
ششش

أهدى يا حبيبي انا مستحيل اعمل حاجه  
تأذيكي

وكان كلماته كانت المسكن والراحه لخوفها  
وتوترها ذهب هذا الخوف هباء واغمضت  
عينها بأمان بين دُفء احضانه

شهقت ببكاء وهى ترى حالها شبه عاريه  
بين أحضانه

..انخلع قلبه من بين ضلوعه من بكاؤها

ليبعدها عنه بلهفه : سيلا بتعيطى ليه

ياروحى

حاولت أن تخبئ حالها عن عينيه تنكس

رأسها بخجل وبكاء مزق قلب هذا المسكين

مسح دموعها بحزن : حبيبتى خلاص طالما

مش عاوزانى اقرب منك مش هقرب بس

بلاش تعيطى

اندفعت داخل أحضانه تخبئ حالها بين

ذراعيه لتهمس له بصوت باكى : اسدى انا

عريانه انت ازاي تشوفنى كدا عيب والله

أنهت حديثها ترفن وجهها بعنقه تنتحب

بخجل لمظهرها المحرج وهى بين

ذراعيه..تحول حزنه لفرحه شديدة ليضمها له

بحب : بتعيطى عشان كدا ياروحى وانا اللى

دماغی راحت بعید اوی مفکرك مش

عاوزانی اقرب منك

أبعدها عنه بحنان لتحاول سحب الغطاء  
عليها تغطي حالها بعيد عن عينيه رفع  
وجهها له ينظر لها بابتسامه : حبيبتى اللى  
بتحاولى تخبيه عنى دا ملكى انا وبس حقى  
أنا وبس سيلا انتى لسه مش فاهمه حاجه يا  
روحى وانا عمرى مااضغط عليكى ابدأ ابدأ  
مستحيل انتى طول ماانتى جمبى وفى  
حضىنى انا مش عاوز حاجه تانى

رفع منامتها بحنان يلبسها إياها بحب ثم  
سحبها بين ذراعيه يضمها بحنانه وعشقه  
المجنون بها يضمها داخل ذراعيه القويه  
بحب ولهفه يقبل خصلاتها بحنو

ابتسمت بحب لا تفهم مغذى حديثه ولكنها  
تحبه وتريده حقا|| ولا تريد احد غيره يكفى

أنها بين يداه يكفى حبه وحنانه عليها لم تعد  
تريد اى شىء ابدأ وهو لا يريد سواها تلك  
المشاغبه الصغيره أحقا تخجل بتلك  
الطريقه اندهش بها حقا غريبه جدااا تبكى  
من خجلها اغمض عينيه براحه وفخر أن  
زوجته بريئه لهذا الحد ولا تعرف اى شىء  
ولكنها ستتعلم كل شىء على يداه هو  
فقط...!!!

!!!

.....

رايكم وتفاعلكم على البارت يا قمراتى  
ماتنسوش الفوت ولا الكومنت عشان رأيكم  
بيفرق معايا اوى  
اضغطوا على النجمه تتفاعلوا على البارت  
يا قمراتى

بحبكم اوى ❖❤

متابعه هنا|| shaimaaMtwaly9

حبيت الكومنت ❖❤

حبيت الكومنت ❖❤

دقات خافته على باب غرفتهم جعلته  
يستفيق مبتعد عنها بتذمر وغضب شديد لا  
يريد تركها ابا خطف قبله حانيه من شفيتها  
ثم ابتعد عنها متجه بالخارج

ابتسم بحنان وهو يرى والدته تقف أمامه  
تحقق به بنظرات سعيدة لأجله واندفعت  
لاحضانه بلهفه : صباحيه مباركه ياروح قلبي

ضمها اسد بابتسامه هادئه : حبيبتي ربنا  
يخليكى ليااا ولا يحرمنى منك

دلفت معه للداخل تبحث بعينيها عن سيلا  
لتسأله بلهفه واضحه : اومال فين سيلا  
حك ذقنه بهدوء فهو يعرف صغيرته ثرثاره  
ولا تكف عن الحديث ابدا وإذا خرجت  
فستظل تحكى طوال اليوم وهو يريد الانفراد  
بها ليرد عليها بكذب : نايمه يا ماما سيلا  
نايمه

\_ بس انا مش نايمه يا اسدى انا صاحيه  
اهو..قالتها ببراءه جعلته يجز على أسنانه  
بغضب

اقتربت من خديجه بفرحه : ماما وحشتيني  
اوى

نظرت خديجه له بأعين ماكره فصغيرها  
أصبح يكذب عليها..ضمت سيلا بحنان :  
وحشتيني اكثر ياروح قلبي



ثم سحبتها من يدها متجه بها للغرفه : تعالى

عشان عاوزاكي في موضوع مهم اوى

حاول اسد اللحاق بهم ولكنها دخلت بها

الغرفه ثم أغلقت الباب بوجهه مرريده

بخصلات شعره بضيق فهو يعرف جيدا ما

ستقوله والدته لا يريد أن يصدماها هو كان

سيحدثها بهدوءه وحبها والآن سوف تعلم

والدته أنه لم يحدث بينهم شئ وصغيرته

من المأكد ستخاف وترهب منه

\_ بالداخل "" ""

ابعدتها خديجه عن احضانها بحنو :

حبيبتي عامله اى يا روحى

ابتسمت سيلا بفرحه : الحمدلله يا مامى انا

مبسوطه اوى وفرحانه اوى مع اسد انا بحبه

اوى

انفرجت ملامحها بفرحه : ربنا يديم فرحتكم  
يا حبيبتي تعالى بقى احكيلى اى اللى حصل  
بينكم امبارح

اخذت تحكى لها كل شئ حدث بينهم ببراءه  
وابتسامه بلهاء تزين ثغرها : بس هو دا اللى  
حصل

توسعت عينيها بصدمه وذهول : بتهزرى يا  
سيلا هو دا بس اللى حصل بينكم امبارح  
يعنى اى اسد ماقر بش منك امبارح

توترت ملامحها بخجل شديد : اى اللى  
بتقوليه دا يا ماما عيب كدا هو قرب منى  
وخذنى فى حضنه امبارح

\_ ياروحى عليكم كفايه عليكمى حضنه..قالتها  
خديجه بنبره مغتازه من ابنها

ابتسمت لسيلا بهدوء : طب يا حبيبتى  
خليكى هنا وادخلى خدى شاور كدا وانا  
هطلع عايزه اسد فى موضوع وهمشى بعديها

انتهت جملتها وخرجت من الغرفه متجها  
لابنها بغیظ شديد جلست بجواره بضيق : اى  
اللى سيلا بتقوله دا يا اسد

اعتدل بجلسته بلهفه : قالت اى

\_ يعنى اى ماقربتش منها امبارح انت  
اتجننت..هتفت بها بحده وصوت غاضب

عقد ما بين حاجبيه بغضب : فى اى يا ماما  
انتى بتكلمينى كدا ليه وبعدين سيلا مراتى  
واللى بينا يخصنى انا وهى وبس

ابتعدت عنه بحزن : كدا يا اسد تكلم امك  
بالطريقه دى

أطلق تنهيدة حاره معتذر منها : اسف يا  
حبيبتى ماما سيلا مش فاهمه والحمد لله  
انك ماتكلمتيش معاها فى حاجه عشان كدا  
كانت هتخاف منى وانا مش عايزاها تخاف  
منى انا هعرفها كل حاجه هفهمها كل حاجه  
ابتسم بعشق وهو يتذكر ماحدث بينهم ليله  
امس : برغم كل اللى حصل امبارح بس انا  
فرحت اوى سيلا بريئه اوى يا ماما ودى اكثر  
حاجه بحبها فيها بتتصرف بعفويه ومن غير  
تفكير ولا خبث البنات بتوع اليومين دول  
اللى فى قلبها على لسانها مش بتحسب لأى  
كلمه بتقولها وانا مش زعلان من اللى حصل  
امبارح بالعكس أنا طاير من الفرحة ان اللى  
عشقها قلبى طلعت بالبراءه دى انا هعرفها  
كل حاجه زى ما بيقولوا كدا هربيها على  
ايدى من اول جديد كأنها بنتى مش مراتى

سيلا غاليه اوى ياماما مش ممكن فى يوم  
اجرحها ولا اوجعها هتفضل جوا قلبى وعينى  
وهحميها من الدنيا دى كلها هشيلاها جوا  
عيونى

لمعت عينيها ببريق من الفرحة والسعادة  
من أجل صغيرها حقا فقد ربت رجلا بمعنى  
الكلمه اقتربت منه بحب : ربنا يخليها لك  
ياحبيبي ولا يحرمك منها فى يوم ويخليك  
ليها يارب وتفضلوا دايمًا مبسوطين مع  
بعض

قبل جبينها بحنان : ويخليكى ليا يا احن ام  
فى الدنيا دى كلها

\_ بعد وقت طويل "" ""

يجلس على الأريكة يتابع أحد الأفلام الأجنبية  
باندماج..

خرجت من المرحاض ترتدى منامه حيريه  
مرسوم عليها رسومات كرتونيه مضحكه  
تلف خصلاتها بالمنشفه وقفت أمام المرأة  
تنشف خصلاتها

شعرت بيده تمسك يدها يمنعها عما تفعله  
ليمسك بيده المنشفه ينشف خصلاتها  
بحنان وحب ابتسمت له بعشق تتابع  
مايفعله بفرحه طاغيه على ملامحها رمى  
تلك المنشفه بعيدا محتضنها من الخلف  
بقوة يلف يده حول خصرها النحيل بتملك  
قوى يدفن وجهه بخصلات شعرها المبتله  
يشم رائحته المعطره بادمان وسكر مغمض  
عينيه بلوع واستمتاع

ابعد خصلاتها المتناثرة على عنقها بشغف  
مقبل

عنقها ببطء مثير يغمض عيناها بعشق  
شديد

سحبها معه للاريكه ليجلس عليها ثم  
سحبها لتجلس على قدمه لتلف يدها حول  
خصره واضعه وجهها على صدره تغمض  
عينها بعشق

مسد على خصلاتها بحنو : حبيبي عايز اتكلم  
معاكى فى موضوع ونتكلم فيه دلوقتى  
عشان كدا كدا هنتكلم فيه

رفعت راسها له بتساؤل : موضوع اى

ابتلع ريقه بهدوء : سيلا حبيبتى اللى هحكىه  
ليكى كلام بينى وبينك اتنى وبس وبعدين  
عايزك تعودى نفسك اللى يحصل بينا  
مافيش مخلوق يعرفه غيرنا لو مين كدا  
فهمانى يا روحى

هزت راسها بايجاب : حاضر

قبل جبينها بعشق : حبيبتى العاقله اللى  
بتسمع الكلام من مرة واحده اسمعيني بقا  
ياروحى

بدأ يحكى لها كل شىء عن الزواج يقص لها  
بحنان وحب يفهمها مايحدث فهى لا تعرف  
اى شىء درست بالاحياء ولكنها لم تفهم ولا  
احد وعاما وافهمها ومن كان سوف يفهما  
قضت حياتها بالميتم ومن عاش معها من  
سناها ولا احد فهمها عن شىء

يضمها له بلهفه وقوة محتضنها بعشق :

سيلا حبيبتى مش بترودى ليه ياروحى  
دفت وجهها بعنقه بخجل طفيف تغمض  
عينها بقوة ليخرج صوتها متحشرج :  
انا..انا..مش..عارفه..اقول



ای..انا...

حاول ان یبعدها عنه ولكنها متمسکه برقبته

بقوه تدفن وجهها بعنقه تهز راسها بنفی

وخجل تأبی الابتعاد عنه

ضمها بحنان : خلاص بقااا هتفضلی

مستخبیه کدا کتیر ولا ای

أبعدها عنه بحنان لتخفض رأسها بخجل

رفع وجهها له بعشق : مکسوفه من ای

یاروحی انا حبيبك مش کدا سیلا وانتی

مراقی لیه تتکسفی منی یا عمری

لیضیف بمرح : وبعدين ماانتی طلعتی

بتتکسفی اهو وانا اللی کنت مفکرك برعی

طلعتی بتتکسفی زی البنات یاروحی

علیکی

نظرت له بأعين تطلق شررا : انا برعی

اقترب منها بشده : واحلى برعى يا روحى

حملها سرىعا بين يديه لتشهق بفرع :

اسد انت بتعمل اى

وضعها على الفراش بعشق مقترب منها  
بشده محتضن وجهها بين يديه ليهمس لها  
بعشق : وحشتينى اوى

ابتلعت ريقها بصعوبه تنظر له بأعين واسعه  
وبراءه اسلبت قلبه لينقض على شفيتها  
مقبلها بشغف شديد وعشق أشد

ارتفعت قبلاته من شفيتها لتشمل ذراعها  
وكتفها حتى وصل الي عنقها الذي دفن  
وجهه به يمرر شفتيه فوقه بشغف وعشق  
جعل جسدها يرتجف بتوتر من لمسة  
شفتاه الناعمه فوق جلدتها لتهمس بصوت  
منخفض : اسد

رفع وجهها يمرر شفتيه برقه علي وجهها

موزعاً

قبلاته بإلحاح وعشق يقبله بحراره ثم ارتفع

لعينيها يقبلها بلهفه وشغف

لينحنى اخيراً متناولاً شفتيها في قبله حاره

جعلتها تذوب بين يداه لترفع أصابعها

المرتجفه تمررها بين خصلاته بعشق ليجن

اثر حركتها مقبلها بنهم وشغف أشد جعلها

تغمض عينيها بضعف شديد من لمسائه

الحنونه تاركه نفسها له تبادلته قبلاته بعشق

لف ذراعيه من حولها جاذباً اياها نحو جسده

حتى اصبحت ملاصقه به بشده فأصبح

جسدها النحيل ملتصق بجسده القوي وهو

مازال يقبلها بجنون وهوس

رفع يديه لتحل سريعاً ازرار منامتها مبعداً  
اياها عن جسدها شهقه خافته خرجت من  
بين شفتيها

ليرفع وجهه مقبل جبينها وعينيها بعشق  
يطمئننها

بحنان ولهفه

ليبعد تلك المنامه عن جسدها مستمر  
بتقبيلها يقبل كل بجسدها ويديه يمررها  
على جسدها بلهفه واضحه ليغرقوا معا  
لساعات طويله حتى جعلها ملكاً له  
اخيراً|||||||

بعد وقت طويل "" "" ""

سحب الغطاء حولهم يدثرها به جيداً يضمها  
بلهفه وعشق مقبل جبينها بحنان دفنت  
وجهها بصدرة بخجل شديد غير مدرکه

ماحدث بينهم الان لاتصدق مافعله هذا  
المشاغب لتغمض عينيها بقوه توهمه أنها  
غرقت بالنوم ابتسم على حركتها تلك ليشدد  
على احتضانها بقوه مغمض عيناه براحه  
شديده

.....

تقف بالمطبخ تحضر له الطعام وابتسامه  
عشق تزين ثغرها تعشقه بجنون متقلب  
المزاج متحكم بها ومتملك أيضا ولكنها  
تعشقه بجنون ولا تستطيع العيش بدونه  
لحظه واحده

انتشلت هاتفها بلهفه عندما أعلن عن نعمة

الرنين الخاصه به لتجيبه بلهفه : الو

فراس بعشق : اى يا روى بتعملى اى كدا

جلست على الكرسي بابتسامه : بعملك  
الاكل

يا حبيبي عشان لما ترجع تاكل من ايديا  
تنهد بحزن : بس النهارده عندي اجتماع مهم  
اوى وهتغدى فى الشركه هنا اتغدى انتى  
وبابا

هزت راسها بنفى رافضه كلماته تلك : لا انت  
ها تيجى وتاكل معنا هنا انا من الصبح  
واقفه بحضرك الاكل وانت تيجى تقول  
مش عارفه اى

ابتسم فراس بحب : ياروحى غصب عنى  
والله

انا اسف بس مضطر ودلوقتي الوضع اتغير  
اسد



أشار لها فراس بهدوء لترمقه بنظرة خاطفه  
قبل أن تخرج من المكتب تاركة إياه يحدث  
تلك المجنونه

\_ صوتك يا تولين..هتف بها بتحذير شرس

صرخت به بجنون : صوتي اى وزفت اى مين

اللى كانت بتكلمك دى هاااااااا رود علياااااااا

حاول ان يهدأ قليلا ليتنفس بعنف مغمض

عيناه بقوة هاتفها بصوت بارد : السكرتيره يا

تولين وحسابي هيكون معاكى لما ارجعلك

على صوتك العالى داااا واقفلى دلوقتي

عشان مش طايق اسمع صوتك

أنهى كلامه مغلق الهاتف بوجهها متنهد

بضيق منها ومن غيرتها تلك حقاااااااا أصبحت

تخنقه بأفعالها تجعله يندم على زواجه منها

فالسابق كان يعيش حياته ملكاً لا احد



يحدثه ولا يسأله عما يفعل لتأتي تلك

المجنونه وتنكد عليه حياته

نظرت للهاتف بصدمه من فعلته أخذت تهز

قدميها بتوتر وضيق هاتفه بصوت حاد : مش

طايق تسمع صوتي اه مانت لاقيت اللي

تعجبك وصوتها بقااا يعجبك دلوقتي عشان

كدا رفضت اني ارجع الشركه من تاني ماشى

يافراس لما ترجع لينا كلام تاني ومن بكرة

هرجع معاك الشركه وهنشوف كلام مين

اللى هيمشى

ثم رمقت الطعام بحسرة : وانا اللي قاعده

هنا اعمله الاكل وادلع فيه قال إن شاء الله

ماكلت ولا ...

صمتت بلهفه وخوف : لا بعد الشر عليه دا

مهما كان فاروستى حبيبي هو اه بارد وغتت

كدا بس دا نصيبى اعمل فيه اى..لتبتسم  
بهيام : بس بموت فيه بردوا وبعشقه

.....

وضعت يدها على فمها لتهرول للمرحاض  
بلهفه

تتقيء به تفرغ كل ما بداخلها وبعد انتهائها  
غسلت وجهها بقوة تشعر بدوار يعصف بها  
ووجها أصبح شاحب بشده سحبت المنشفه  
تنشف بها وجهها ثم جلست على الفراش  
بتعب شديد لا تعرف ما يحدث معها  
ما أن استمعت لصوت سيارته حتى  
مسحت وجهها بلهفه مبتسمه بتصنع  
وقفت امام المرأة تضع الكثير من المكياج  
تدارى به تلك العلامات والهالات التى ظهرت

بوجهها تخفى عنه ما تشعر به لا تريده أن

يحزن بسببها

جلست على الأريكة بهدوء تتنفس بقوة

محاولة

كى تهدأ من روعها لترفع وجهها سريعا لتراه

يقترب منها ببسمة هادئة جلس بجوارها

بعشق ليهمس لها بعشق : وحشتينى

أغمضت عينيها بضعف مستمعه لنبرته

العاشقه بهياااام وعشق لفت وجهها له

تنظر له بحنان :

وانت كمان وحشتينى اوى

عقد ذراعيه حول خصرها بتملك ليقربها له

بشده

ملصق جسدها بجسده رفع وجهه له مقبل

وجينتها المنتكزه بتروى وبطء مثير ثم

انحنى إلى شفيتها الوردية بخمول ينظر لها  
مبتلع ريقه بصعوبه وانقض عليها يقبلها  
بلهفه وشغف شديد

لفت يدها حول عنقه تبادلته قبلته بنفس  
جنونه

وشغفه تغمض عينيها بعشق يزداد بداخلها

ابتعد عنها مستند بجبينه فوق جبينها  
متنفس باضطراب لتلتقط انفاسها بصعوبه  
تنظر لعيناه

بحب شديد

نظر لعينيها المرهقه وقسمات وجهها  
المتغيره

سحبها من يدها بشك متجه بها للمرحاض  
تصلبت مكانها بصدمه : شادى انت بتعمل

اى

\_ ریتال انا حاسك مش مضبوطه خالص  
تعالی یا حبیبتی عشان تغسلی وشك یمکن  
ترتاحی و..

ردت بتوتر : مین قالك انی تعبانه اصلا  
حبیبی انا کویسه مافیش حاجه

وقف قبالتها بضیق محکم یداه حولها  
بغضب : لا مش کویسه ومش من النهارده  
انا حاسك تعبانه أو فیکى حاجه لیه مش  
عاوزه تقولیلی فیکى ای واجعك

تنفس بهدوء مستند بجهته فوق جبهتها :  
ریتال یا حبیبتی انا مش عاوز ازعلك أو  
اعلی صوتی علیکی بس بلاش تعصبینی  
فیکى ای یاروحی انا حاسس لیکى لو  
خبیتی علی الدنيا دی کلها مش هتعرفی  
تخبی علیااا

مرر يده على وجهها بهدوء : ومن امتى  
وانتى بتحطى الكمية دى كلها من الميك  
اب على وشك

يحاصرها بأسئلته من جميع الجهات لا  
تعرف كيف تجيبه وبماذا ستجيبه من  
الأساس لم تنطق بكلمة واحده سوى أنها  
ارتمت بين ذراعيه تضم نفسها له بشده  
لتهمس بصوت حزين : شادى انا عاوزه انا  
نفخ بضيق وهو يحملها بين ذراعيه متجه  
بها للفراش ليضعها بين أحضانه ينيمها  
بحنانه وعشقه لها ولكنه همس بجوار أذنيها  
: نامى يا حبيبتي بس برضوا هعرف اى اللى  
مخبياه عليا

رفعت وجهها له بحزن واعين لامعه : انا مش  
مخبيه عليك حاجه والله ولا اعرف فى اى انا

بس ساعات بحس انى مرهقه مش اكرت يا  
شادى وبعدين دى حاجه عاديه

شدد على احتضانها بقوه مغمض عينيه  
بتعب : نامى يا ريتال نامى يا حبيبتى وبكرا  
هنتكلم فى كل حاجه وهنروح نكشف  
وأشوف مخبيه عليا اى

هزت راسها بنفى رافضه كلماته تلك بحزن  
جلى على ملامحها : قولتلك مش مخبيه  
عليك حاجه ليه مش مصدقنى

قبل جبينها بحنان : حاضر يا حبيبي انتى  
مش مخبيه عليا|| حاجه نامى بقا|| يا قلبى

.....

اقتربت من احمد وعلامات الحزن باديه على  
ملامحها الرقيقه لتجلس أمامه بأعين دامعه  
: بابا انا بكلم فراس مش راضى يرود عليا||

انا عارفه انى غلطت وعليت صوتى عليه بس  
دا غصب عنى انا كنت غيرانه عليه

مسد على خصلاتها بحنو : مالك يا حبيبتى  
اى اللى حصل بينكم

سقطت دموعها بحزن وهى تقص له  
ماحدث بينهم ليتنهد احمد بهدوء ويده  
تمسد على خصلاتها بحنان وحب : فراس  
لسه مكلمنى وقالى أنه هيبات عند اياك  
صاحبه النهارده فاهدى وبلاش عياط بكرا  
هيكون هنااا

انتفضت واقفه بلهفه ودموعها تتسابق على  
وجينتها

: لا هيبات عنده يعنى اى لا انا لازم اروحله انا  
عارفه فراس كويس لو سبته زعلان منى



النهارده زعله هيطول اوى وانا مش

هستحمله

ثم جلست أمامه تمسك يداه بترجى : بابا  
عشان ممكن اخد عنوان بيت ايام وانا هروح

ليه واكلمه واخليه يرجع معايا

هز رأسه بنفى شديد : لا ياتولين انا عارف  
فراس ابنى ولو روحتى ليه مش هيسكت  
وهيقلب الدنيا

تمسكت بيده بقوة وبكاء أضعف قلبه :  
عشان خاطرى يا بابا عشان خاطرى انا  
ماقدرش اسيبه زعلان منى كداا

تنهد بحزن وهو يعطيها عنوان منزل ايام  
لتقفز بفرح متجها لغرفتها تبدل ثيابها  
وبسمه سعيدة

تزين ثغرها

.....

اقترب عزت منها بضيق وحزن منها وعليها  
ليضمها داخل أحضانها بقوه : هتفضلى كدا  
لحد امتى مش انتى اللى عاوزه الطلاق ليه  
دلوقتى بتعيطى

انفجرت ببكاء حاد وجسدها يرتجف خوفا :  
باي اياك قالى أنه هيطلقنى النهارده انا  
ماقدرش اعيش من غيره لحظه والله اموت  
لو بعد عنى

تنهد بحزن شديد : حبيبتى مش انتى اللى  
عايزه كدا وفضلتى مصممه على الطلاق  
أبعدها عن أحضانها بحب محتضن وجهها  
بين يديه : ياروحى اياك اتغير وبقا بيحبك  
فعلا خلي قلبك ابيض وانسى وسامحى  
وارجعى بيتك وارجعى لجوزك حرام عليك

انتي مرمطيه وعلمتیه الادب وكفایه اوی  
اللی عملتیه فیه وانا واثق ومتأكد ان ایاد  
بجد اتغیر وبقااا بیحبك اوی

لمعت عینیها ببریق من الفرحة : بجد یا بابا  
بجد

بیحبنی صح ایاد بیحبنی مش بیمثل

تنهد بضیق من غباؤها : وهو ای اللی یجبره  
أنه یتحمل کل اللی بتعملیه فیه غیر انه  
بیحبك ویموت فیکی کمان روقی کدا وقومی  
ارجعی بیتك وارجعی لجوزك وخليکی ست  
عاقله وشاطره وحافظی علی بیتك یا شذی  
اندست داخل أحضان والدها مبتسمه بفرحه  
وسعاده لترمی هذا الکبرياء بعیدا فسوف  
تعود لمعشوقها اخیراااا وترجع لدفع أحضانها  
مره اخرى

.....  
تأفف بضيق وهو يستمع لتلك الطرقات  
الخافته

خرج من غرفته وهو عارى الصدر فتح باب  
شقيقه ليرى فراس واقف أمامه بثبات تنهد  
بقوه : فى اى يابنى انا اسيبك فى الشركه  
تيجى ورايا هنااا

دفعه فراس بضيق : ياعم ابعده عنى انا  
زهقان ومش طايق نفسى ومالاقيتش غيرك  
أجى اتزفت معاه

\_ ادخل ياخويا ادخل ماهو الحال من  
بعضه..هتف بها اياك بسخرية وهو يقفل  
الباب جالسا بجواره بضيق من نفسه ومن  
حياته

خلع فراس الجاكيت الخاص به والقميص  
ليصبح هو الآخر عارى الصدر يرتدى بنطال  
فقط توسعت أعين اياك بصدمه مزيفه : انت  
بتعمل اى يا اخ انت جاى تتحرش بيااا  
رد عليه بغضب نارى : اخرس خالص عشان  
انا

لا طايق نفسى ولا طايقك انت كمان  
رمقه اياك بنظره مستفزه : وانت اى اللى  
مزهقك

مانت هايص وعائش حياتك بالطول  
والعرض مع الموزه بتاعتك مش زى حالاتي  
ياعيني عليااا خلاص الدنيا اسودت فى وشى  
وحلفت انى ما اشوف الفرحة تانى بعينى

سدد له لکمه قويه غاضبه منه : ام نبرک دا  
هو اللى جاينى ورااا ما هو اللى مايعرفش  
يقول عدس

اعتدل بجلسته بضيق شديد : لو كنت اعرف  
ان الجواز خنقه وقرف بالشكل دا عمرى  
ماكنت فکرت اتنيل اتجوز

وضع يده على فمه بغیظ شديد هاتفا  
بغضب : ايدك طرشه زيک بالضبط ابو  
شکلك لابو معرفتك يا اخی

\_ وبعدين اى اللى مخلیک کاره الجواز مش  
اتجوزت اللى بتحبها وهى معاك دلوقتى  
عايز اى تانى ولا عجبتهك واحده تانيه..قالها  
اياد بتساؤل غبى وهو ينظر له منتظر رده  
رمقه فراس نظرة سريعه مطلق تنهيده حاره  
: لا مافيش واحده عجبتهنى وانت عارفتنى

كويس فى موضوع الستات دا ولا انت  
مفكرنى عينى زايفه زيك كل يوم مع واحده  
شكل انا اللى قارفنى غيرة تولين بجد حاجه  
تخفق وتقرف دى مش اول مره كل  
ماتشوف واحده تبصلى قلبها نكد وقرف  
سحب ايد الوساده والقاها بوجهه بغضب  
ثم انقض عليه يسدد له اللكمات وكأنه وجد  
من سيخرج به شحنة غضبه

\_ وانت يا متخلف مضايق عشان بتحبك  
وتغير عليك يا اخی ادعى عليك اقول قال  
زهقان عشان مراته بتحبه وبتغير عليه  
غيرك مراته مش طايقه تبص فى وشه  
وطالبه الطلاق اى ينتحر...يردد كلماته  
بصياح هائج وهو يسدد له اللكمات بغیظ  
شديد من غباء صديقه يذكره بحاله وبتلك  
الايام الماضيه التى كان يحزنها بها

دفعه فراس بغضب منقض عليه هو الآخر  
كل منهم يسدد للآخر ويصرخ بالآخر على  
مشاكله

قاطع شجارهم صوت رنين الجرس ليبتعد  
اياد عنه وهو يلتقط أنفاسه بصعوبة هاتفا  
بضيق : مين دا كمان المشرحه مش ناقصه  
قتله

جلس فراس على الأريكة بغضب يضع يده  
على وجهه بآلم فوجهه أصبح ملئ  
بالكدمات من فعل

صديقه المجنون

فتح الباب وهو يتأفف بضيق لتسود عيناه  
بكره واشتمزاز وهو يراها تقف أمامه تحديق  
به باشتياق شديد تطالع جسده بنظرات  
يعلمها جيدا



زمجر بها بصوت حاد : انتى اى اللى جايبك

هنا

أطلق فراس صفيرااا : اوباااااااا صوفى

دلفت للداخل سريعا مغلقه الباب خلفها

تقترب منه بشده : وحشتينى اوى

دفعها بعيد عنه بقسوة : انتى اى مافيش

عند اللى خلفوكى دم عايزه منى اى قولتلك

خلاص مابقاش ليا فى الشمال وبرضوا

مصممه على اللى فى دماغك انتى قرفتينى

فى حياتى مش قولتلك انى انتى صفحتك

اتقفلت من حياتى

التصقت به بشده هاتفه بدموع : اياذ انا

بحبك صدقنى مافيش واحده فى الدنيا دى

كلها هتحبك قدى يا حبيبى

\_ لا فيه واللى بينا عمره ماكان حب انتى  
عارفه كويس اللى بينا كان اى ...هتف بها  
بحده وقسوة وهو يرمقها من اعلى لاسفل  
باشمئزاز

\_ توتؤ عيب كدا يا ديدو ماتقولش قدامى  
كدا اخاف على اخلاقى تفسد وانا بسمع  
الكلام الاباحى دااا..هتف فراس جملته بأعين  
ماكره وهو يطالع صوفى بنظرات مشمئزه  
فهى بنظره ليست سوى رخيصه ترمى  
نفسها بين احضان الرجال فقط من أجل  
المال

صرخت به بجنون وحقد : ليبيبيه بتعمل  
فيااا كدااا اشمعنا هى فيها اى احلى منى  
عشان تحبها كدااا كل يوم تروح ليها وبرضوا  
رفضاك ومش عايزاك وانا اللى باقيه عليك  
وبحبك وكل لحظه بكون متبعاك فيها مش

عاونى ولييبييه كل دااا عشانها دى واحده  
حربايه عاوزه تاخذك منى يا حبيبي ايا د انا  
عارفه انك بتحبنى زى انا ما بحبك ويمكن  
اكثر كمان

سحبها من زراعيها بقسوة واعين مظلمه :  
اخرسى خالص وصوتك دا مش عايز اسمعه  
واوعى لسانك الوسخ دا يجيب سريتها تانى  
انتى سامعه

اقترب فراس منهم بخبث : ليه بتكسر قلبها  
كدا دى حتى بتحبك وتموت فيك اديها  
فرصه يا ايا د فرصه واحده

هزت راسها بدموع تطفر من عينيها مبتسمه  
بأمل لتنظر لفراس بنظره ممتنه بادلها اياها  
بنظره قاتمه قاسيه

لتصبح صوفي واقفه بين فراس وايد تنظر  
لاياد بعشق وايد يسحبها من ذراعيها بقوه  
أصبحت محاصرة بينهم هما الاثنين

\_ بالخارج """"

نزلت تولين من السياره تزامنا مع نزول  
شذى هي الأخرى رمقتها شذى بنظره  
ولكنها اقتربت من منزله بلهفه واشتياق  
اقتربت تولين هي الأخرى من المنزل بلهفه  
لتجدها شذى بنظره مستفسره : انتى مين  
رمقتها تولين بغيره : انتى اللى مين وجايه  
هنا بتعملى اى يا بتاعه انتى  
شاورت شذى على نفسها بصدمه : انتى  
بتقوليلى انا كداااااا بتكلمينى اناااااا  
\_ بقولك اى انا مش فيقالك انا جايه  
اشوف جوزى ابعدى كدا من قدامى ...

احتدت عينيها بغضب وصدمة : جوزك مين

انتى تقصدى ايااد هو اتجوز علياااا

اقتربت تولين منها بلهفه : انتى مرات ايااد

هزأت رأسها بشراسه وغضب : ايوا يااختى

ابتسمت له بفرحه : وانا مرات فراس

شذى بصدمة : فراس فراس

هزت تولين رأسها بابتسامه لتبتسم شذى

براحه ثم أدخلت المفتاح وفتحت باب الشقه

وثنوانى

لتتسع أعينهم بصدمة الجمتهم عن الحديث

يقف فراس عارى الصدر وايااد هو الآخر

وتقف بينهم تلك المراه يحاصروها هما

الاثنين



التفت أنظارهم على الواقفين ليدفعها اياد  
سريعا بعيد عنه ينظر لشذى بصدمه يهز  
رأسه بنفى ينفى تماما ما تفكر به

توسعت أعين فراس بصدمه وهو يراها تنظر

له بأعين باكيه غير مصدقه ماتراه عينيها

اقترب فراس منها بحذر شديد : انا عارف لو

حلفتك من هنا للسنه الجايه انى مظلوم

برضوا

مش هتصدقيني صح

هزت راسها ببيكاء حاد تنظر له بوجع يمزقها

يخونها ولم يمر على زواجهم سوى شهرين

فقط نساها بتلك السهولة واصبحت امراه

غيرها في حياته

لعنه فراس بسره ملتف له بغضب نارى :  
يلعن ابو معرفتك السودا يا اخى ادى اخره  
اللى يصاحب واحد نسوانجى زيك

لم يعطيه اى اهتمام فقط اقترب منها بشده  
محتضن يدها بين كفيه مشدد عليهم بقوة  
ليهمس بصوت متحشرج : شذى يا روحى  
كل اللى شوفتیه دا مش حقيقى صدقینى

أغمضت عينيها بقوه سامحة لدموعها  
بالانهيار أمامه تبكى بصوت مكتوم صوت  
بكاؤها يحرقه ويحرق قلبه وروحه معها لا  
يتحمل رؤيتها حزينه ابدًا وكل هذا بسببه

صرخة مدويه خرجت من شفيتها وهى  
تنقض عليها بقسوة تلكمها بلکمات متتاليه  
وتسحبها من خصلاتها بجنون : اااااه يا زباله  
يا وسخه بتلفى على جوزى يا صايعه..ثم  
التفت لفراس الذى يتابع ما يحدث بأعين



متسعه : وانت عجبك اوى الزباله دى بقااا  
دى اشكال تخونى معاها طب نقى واحده  
نضيفه شويه

حاولت صوفى ابعاد تلك المجنونه عنها  
ولكنها لا تبتعد تنهال عليها بالضربات  
القاسيه لتتوقف فجأه عندما صرخت بها  
صوفى : جوزك مين داا واناااا

مالى بيه اصلا

ثم دفعتها بعيد عنها مقتربه من اriad بشده  
ونظراتها مثبتة على شذى بحقد وغيره : انااا  
هناااا عشان اriad وبس عشان حبيبي وروحى  
إنما جوزك دااا ماليش اى دعوه بيه ولا اى  
علاقه بيه دا واحد معقد

اتسعت شفتيها سرىعا معلنه عن ابتسامه  
سعيده

فرحه بما تقوله تلك الحية ولكن تبخرت  
ابتسامتها وهي ترى نظرات شذى المنكسرة  
لترمق اياك بغضب ثم اقتربت من فراس  
الذي سحب قميصه بغضب وسحب تلك  
المجنونه وخرج بها يكفى ما فعلته بتهورها  
وتقف بكل بحاجه ترمق اياك بنظراتها  
اشتعلت نيران غيرته عندما وجدها ترمق  
صديقه عارى الصدر بكل وقاحه  
وقف فراس تجاه شذى هاتفا بنبره هادئه :

شذى

صدقيني كل الكلام اللي هتقولوا البنى ادمه

دى

كذب اياك مايبحبش غيرك هو غلط كتير قبل

كدا

بس عمره حب حد غيرك

أنهى كلامه وسحب تولين معه للخارج """"

دفعها اياذ بغضب مزمجر بها بحده حتى  
أبرزت عروقه بنيران غاضبه : امشى اطلعى

براللى مش

عايز اشوف وشك دا تانى غورى

وقفت قبالتة ببجاحه مررده بصوت حاد :  
جاي دلوقتي وتقولى غورى اى حنيت ليها  
مش دى اللى كنت بتقولى عليها اوسخ كلام  
مش دى اللى كنت مش بطيق حتى تبص  
فى وشها وتقولى دى نكديه ومقرفه انا بكرها  
حنيت ليها دلوقتي وسبتنى انااللى كنت  
بتترمى فى حضى كل يوم نسيت ولا اى

صرخت بهلع عندما شعرت بأصابعه تعلم  
على وجينتها متلقيه من صفعه قاسيه ثم  
سحبها من يدها ودفعها خارج المنزل مغلق



غیری قوی ان کل کلامها کذب وانا هصدق  
والله العظيم هصدق وهرجع معاك احسن  
من الاول بکتیر هرجع شذی حبیبته  
وعمری ما هزعلک بس کذبها وریح قلبی یا  
ایااااا

لمعت عیناه بدموع آلم بتمنی حقاا انه لم  
یخونها استند بجینه فوق جینها متنهد  
بوجع هامسا بصوت مبوح : عشان خاطری  
انسی الی فات ونبدأ من جدید انا مش عایز  
غیرک من الدنيا والله ما عایز غیرک یا شذی  
انتی وبس الی عاوزها یا نور عینی عشان  
خاطری خلیکی جمبی کفایه بعد بقااا انا  
تعبت اوی من غیرک

أغمضت عینیها ببكاء هاتفه بصوت متقطع :  
مش دا الی کنت عاوزاه یا ایاد مش دااا

كنت عايزاك تكذب كل اللي قالته بس طلع  
كلامها كله

صح

دفعته بعيد عنها بنفور وصوت بكاؤها يعلو  
أكثر

لتضع يدها رأسها بضياااع تصرخ به ببكاء  
حارق

: عملتلك اى عشان تعمل فياااا كدااا  
عملتلك اى غير انى حبيتك اكثر من نفسى  
عشقتك يا اياك ماكنتش شايفه غيرك من  
الدنيا ولا كنت عايزه حد غيرك كنت مكتفيه  
بيك عن الدنيا واللى فيها

انهارت قدمها لتسقط على الأرض بضياع  
جسدها يرتجف ببكاء حاد تصرخ به بآلم  
وعذاب لأفعاله القاسيه معها لم يعد لديها

قدره على التحمل فقدت كل شغفها بالحياة  
دمرها بأفعاله القاسيه دمرها بخيانتة لها  
كسر قلبها وروحها معا يكفى فقط تدمرت  
شذى وخسرت نفسها بسببه هو فقط

اقترب منها بلهفه محتضنها من الخلف بقوة  
اصبح ظهرها ملتصق بصدره الصلب مشدد  
على ضمها له يحتويها بين يديه بوجع لاجلها  
يدفن وجهه بعنقها دموعه تسقط لاجلها  
لوجعها وآلمها بكى كالطفل الصغير وهو  
يشدد على ضمها بين يديه تمسكت يذراعيه  
الملتفه حولها تبكى مع بكاءه تردد كلماتها  
بصوت باكى : ليه كدا ليه تعمل فيا كل دا  
حرام عليك انا مابقاش فيااا جهد لكل دا انا  
لو كنت قاتلاك قتيل عمرك ما كنت هتنقم  
منى بالطريقه دا انا من اول ما وعيت على  
الدنيا عيونى ما شافتش غيرك ما حبيتش فى

سنینی وعمری غیرک انت الیوم اللی  
فضلت احلم بیه انی اکون علی اسمک  
...الیوم اللی رسمت فیه احلام کتیره اوی  
جوایا جیت انت وکسرتنی فیه دمرتنی فیه  
کنت بتعاملنی کأنی خدامه عندک فی الرایحه  
والجایه تضرب فیا وتشتمنی خلیتنی  
ضعیفه اوی کسرت ثقتی فی نفسی ودمرت  
کل اللی جوایا "

تنفس بصوت مسموع من بین شهقاته  
الخافته لیهمس لها بصوت منخفض : عارف  
انی ما استاهلش انک تسامحینی بس انا  
مش هقدر اکمل من غیرک مش هقدر  
اعیش من غیرک واللہ العظیم بحبک  
وندمان شذی اوعی تبعدی عنی اوعی  
تسیبنی واللہ ماقدر من غیرک



التزمت الصمت فقط تستمع لندمه وصوت

بكاؤه تنظر أمامها بشرود متذكّره كل ما  
فعله معها تدور بأذنها كل كلمة وجعها بها

))) مهمها عملت فيكي هتفضلي تحبيني

وانا متأكد قلبك دا مش هيحب غير ايداد

وبس مهمها ايداد عمل فيكي هتفضلي

تعشقيه ياشذى ودى اكرت حاجه بتفرحنى

وتخلينى احس قد بضعفك قدامى

وكسرتك ليااا وااه حاجه اخيره انا مستحيل

ابصلك ولا حتى افكر فيكى انتى بالنسبه

ليااا مش اكرت من كرت محروق لكن احبك

دى شئ من المستحيلات عشان فى حياتى

عمرى ماكرهت حد قدك انتى وابوكى مش

عايزك تزعلنى من كلامى ياروحى....))))

)))) لا دا انتى لسانك طول ياروح امك وعايظه

تتربى من الاول وجديد واضح أن القطه طلع

لها ضوافر وبقت بتخربش بس مش على  
ايااااد نور الدين...)))

((((انتى مافيش عندك دم خالص انا بجد  
مش بطيقتك ليه مش عايزه تفهمى انتى لو  
اخر واحده على الدنيا مستحيل افكر فيكى  
انتى اه مراتى ياشذى بس مراتى بالغصب  
ابوكى هو اللى غصبنى عليكى انا زهقت  
منك خلاص مابقيتش قادر استحمل انتى  
عامله زى اى عارفه الحاجه اللى بتكون  
خانقاكى ونفسى تخلصى منها وفى نفس  
الوقت عايزه تحطيمها وتكسريها انتى كدا  
بالنسبالي ياشذى...)))

(( (انا مش عارف اوصفلك أنا بكرهك قد اى  
ومش قابل اشوفك قدامى وانك تفتحى  
موضوع انى بسهر برااا لنص الليل ساعتها  
هتتمنى انك ماكتتيش تشوفينى ولا

تعرفيني انتى ماتعرفيش اياك لما يقرب  
على حد بيعمل اى وخصوصا لو واحده زيك  
ماعندهاش لا كرامه ولا دم ولا شخصيه  
غورى من وشى...)))

انفجرت ببكاء مرير وكلماته القاسيه لا  
تتركها ابدأ تلاحقها حفظتها متذكره أفعاله  
معها ولم يكتفى بكل هذا جاء وختمها  
بخيانتة لها

أدارها له بألم يمسح دموعها بخنان وحب  
هاتفها بصوت ملء بالعشق والندم على  
مافعله : شذى انا

فى حياتى ما حبيت غيرك صدقيني ولا عمرى  
قلبى هيدق لواحد فى الدنيا غيرك انا اسف  
وعارف ومتأكد أنها كلمة بايخه اوى على  
اللى عملته بس قوليلى اعمل عشان  
تسامحيني

\_ سيبنى يا اياد ...قالتها بمراره واعين باكيه

التصق بجبينه فوق جبينها يهز رأسه بنفى :

ماقدرش والله العظيم ماهقدر اطلبى

عمرى ومايغلاش عليكى لكن تبعدى عنى

لا والى لا

همست بصوت باكى : ' اياد

قبل جبينها بعشق قبلات ملتهفه عاشقه :

ياروح اياد يا عمر اياد ياقلب اياد يا دنيت اياد

وحياته

أطلقت تنهيدة حاره هاتفه بصوت متحشرج :

انا عاوزه ابعده سيبنى يا اياد خلينى مع

نفسى ادينى الوقت الكافى عشان اقدر

انسى وامحى كل اللى عملته فيااا يمكن

انسى كل الوجع اللى عشته صدقنى لو

رجعتك دلوقتى هندمر اكرت وهنكره بعض

اوى ادينى الوقت وأول ما احس انسى

هرجعلك صدقيني

\_ طب خليكى معايا وانا هعمل المستحيل

عشان

تنسى والله لاعمل كل اللى عاوزاه

وهنسيكى كله هعيشك اجمل ايام فى

عمرك وهعوضك عن القسوة اللى شوفتيها

منى بس خليكى معايا هستحملك فى كل

حالاتك عمرى ماهمل أو اضايق ابدأ هصبر

وهتحمل منك اى حاجه حتى لو كانت اى

كدااا صدقيني بس بلاش تمشى

وتسبيني.. يهتف بكلماته بصوت مختنق

وبين كل حين والآخر يقبل جبينها ويقبل

وجيبتها وكل انش بوجهها يقبله بلهفه

وحنان يتمنى أن تفضل جواره ولا تتركه ابدأ

بنظرت له بأعين ضائعة لترمى نفسها بين  
ذراعيه تبكى بحرقه وتلف يدها حول عنقه  
مندسه داخل أحضانه بشده متمسكه به  
وكأنها طفلة صغيره تخاف من فقدان والدها  
برقت عينيه بصدمه ليلف يده حول خصرها  
محتضنها بقوة فولاذيه متمسك بها بشده  
يقبل خصلاتها بلهفه وعدم تصديق أنها اخيرا  
أصبحت معه ثم دفن وجهه بثنايا عنقها  
مبتسم بأمل للقادم فيكفى فقط وجودها  
معه لم يعد يريد اي شئ "

.....

انتهى من إحضار الطعام ليدلف داخل  
غرفتهم والإبتسامه تشق شفثيه وضع  
الطعام على الفراش بهدوء ليقترب منها  
بحب يمرر يده بحنان على وجهها مردد  
بصوت هادئ : سيلا يا روى قومى بقااا يا



الاكل ليااا يا اسدى بحبك اوى يا روحى

بحبك اوى

هز رأسه بابتسامه هادئه : ايوا انا ياروحى

اجلسها داخل أحضانها وسحب الطعام

بجواره يأكلها بيده لتبتسم بفرحه وسعاده

وتنظر له بأعين تكاد تصرخ من شده عشقها

له

\_ بعد وقت " "" ""

انتهى من اطعامها ليحملها بين ذراعيه

متجه بها للمرحاض ثم اجلسها على حافة

الحوض وفتح صنوبر الماء تحت نظراتها

المبتسمه

غسل وجهها بالماء لتلف يدها حول عنقه

هاتفه بعشق : انت اجمل حاجه حصلت فى

حياتى انا من غيرك مش عارفه كنت هعيش



ازای انا بحبك اوی لا مش بس بحبك انا

بموت فيك بعشك

مرر أصابعه على شفتيها بتلذذ واعين ولهانه

ثم سحبها لتقف أمامه محتضن وجهها بين

يداه وهي تنظر له ببراءة اسلبت ما تبقى من

عقله لينخفض بمستواه لها ملتهم شفتيها

الرقيقه بقبله عاصفه شغوفه يتذوق شهد

شفتيها الذي لا يكل ولا يمل

ولا يشبع من التروى منه ابداء

ابتعد عنها ااخيراا عندما شعر بانفاسها

المختنقه ملتصق بجبينه فوق جبينها

متنفس باضطراب : بقيت مجنون بيكي يا

سيلا انا خلاص مابقيتش قادر ابعده عنك

لحظه مش عارف اسيبك دقيقه واحده

عايزك على طول في حضنى وبين ايدى انتى

عملتی فیالای ای هالای عملتی فیالای ای

خلتینی مجنون بیکی

کدا خلتینی مش شایف غیرک انتی وبس

فتحت عینیها بشراسه وحده : لیه وانت عایز

تشوف غیری ولا ای أن شاء الله تتعمی فی

عیونک عشان ماتشوفش غیر سیلا وبس

ضمها لصدرة بضحك : من غیر ماتتعمی یا

روحي انا اصلا مابقیتش شایف حد غیرک

ولا عایز اشوف غیرک فی دنیتی

حاوطت خصره بابتسامه فطولها بالاکید

یصل إلى خصره فقط قصیره حقالا بجانبه

کالطفله الصغیره بجانبه وهو ابتسامته لا

تفارق وجهه من یوم رؤیتها وأصبح سعید

فقد عوضه الله بها وهو عوضها عوضها الله

به عن تلك الأيام القاسيه التي عاشتها من

قبله وحقااا أن الله مع الصابرين..))""

ازعجه رنين الهاتف المتواصل ولكنه تجاهله

مدت يدها بجيب بنطاله وأخرجت الهاتف

منه

نظر لفعلتها تلك بضيق ثم ابتعد عنها هاتفا

بحده

: سيلا اى اللى بتعمليه داا

ردت ببساطه وهى تنظر للمتصل به فى هذا

الوقت : بشوف مين بيتصل بيبك فى وقت

زى دا وانت مش عاوز ترود عليه قدامك

سحب الهاتف من يدها بغضب : لا انتى

شكلك اتجننتى ولا اى وانا مش هرود

قدامك ليه

عقدت يدها امام صدرها ببرود هاتفه بنبرة

قوية

: ماعرفش والله اسأل نفسك وبعدين من

الرقم دا افتح وشوف مين بيتصل في وقت

زى دااا

سحبها من يدها بحده ضاغطا عليها بقوة

آلمتها ولكنها أظهرت العكس تنظر داخل

: عينيه بقوة وثبات استفزه ليزمجر بها بحده :

طريقة كلامك الزفت دى ماتتكاميش معايا

بيها انتى سامعه ماتخلنيش اقلب عليكى

من دلوقتي يا سيلا واعدلى نفسك معايا

احسنلك

دفعت يداه بغضب نارى صارخة بوجهه

بصوت عالٍ : ولو ماتعدلتش هتعمل اى

يعنى هااا هتعمل اى..ثم نظرت للهاتف

المتواصل بالاتصال وسحبته من يده بقوة  
وفتحت الخط

جن جنونه من صوتها العالٍ عليه وايضا  
بفعلتها تلك اغضبته بشده جاء ليقترب منها  
ولكنه ثبت مكانه يرى ماتفعله

\_ اسد بيه كنت محتاج حضرتك في حاجه  
عن الاجتماع وفي ملف ناقص فيه امضتك  
عشان الصفقه الجديده..هتف الموظف بتلك  
الكلمات لتعض على شفيتها بتوتر ثم  
أعطته الهاتف بوجه محرج من فعلتها الغبيه  
سحبه منه بغضب وخرج من الغرفه صافعا  
الباب خلفه بقوة جعلتها تنتفض بمكانها  
\_ اوووف غبيه غبيه يعنى..قالتها بضيق منها  
ومن غباؤها وتسرعها واندفاعها بالحديث

خرجت من الغرفه تبحث عنه بتوتر وخوف  
جالساً بالشرفة ينظر أمامه بشرود اقتربت  
منه بخطوات بطيئه لتتوقف فجأه عندما  
استمعت لنبرته : خير جايه عاوزه اى اظن انى  
سايبلك الشقه كلها اشبعى بيها مع نفسك  
جايه ورايا ليه

اقتربت منه سريعاً لتجلس على قدماه تلف  
يدها حول عنقه تبتسم له ببراءه وحب : وانا  
مش بعرف اقعد فى اى مكان من غيرك  
وهنا الجو حلو خالص اهو وعاجبنى اوى  
نظر لها ولفعلتها وكلامها تحدته ببراءة وكأنها  
لم تفعل شئ لف يده حول خصرها  
محتضنها بقوة يدفن وجهه بتجويف عنقها  
مبتسم بشده فلا يحق له الزعل من  
صغيرته المدلل ابتهامه واحده منها تنسيه  
همومه وحزنه

لمعت عينيها بفرحه لتشدد على احتضانه

بقوه :

\_ بحبيبيبيبيك اووووووى

اغمض عينيها بابتسامه ويداه تعتصرها بين

ذراعيه يضمها بقوة وجنون ليقبل وجنتها

بحب : حتى مش عارف ازعل منك كلمة

واحدك منك وبنسى الدنيا وبنسى نفسى انا

مش بس بحبك دا انا بقيت بتنفسك بقيت

مجنون بيكى مهوس كدااا

ضمت شفتيها بإثارة تنظر له بأعين متسعه

ولكن حركتها تلك جعلته يقفد ما تبقى من

عقله ليلتهم كلتا شفتيها بجنون ولهفه

معتصرها بين يداه ليحملها بين يديه متجه

بها لغرفتهم يكمل وصلة عشقه التى لا

تنتهى ابدا

.....

أخذ يقترب منها بشده وهى ترجع للخلف  
بخوف التصق ظهرها بالحائط ليحاصرها بين  
يداه هاتفا

بصوت حاد : انتى اى اللى يخرجك فى وقت  
متأخر كدا لا وكمان رايحه ليااا بيت صاحبى  
ابتلعت ريقها بصعوبه تنظر له بخوف شديد  
لترد

عليه بصوت مرتجف : فراس ممكن تهدى  
انا روحت لىك عشان ماكنتش عاوزة اسيبك  
زعلان وبسببى

ثم تحولت نبرتها للشراسه متذكره وقوفه  
عارى الصدر وبجواره تلك العقربه : وبعدين  
انتى هتاخذنى فى دوكه ولا اى لا يا حبيبي



بقااا فى واحد محترم يعمل اللى انت عملته

ااا

جدها بنظرة غاضبه شرسه جعلتها تبتلع

لسانها بداخلها لف يداه حول خصرها

ملصقها به بشده

ليهتف بصوت بارد : هو انا مش قولت خروج

من غيرى ممنوع قولت ولا ماقولتش

\_ قولت..هتفت بها بخوف

احكم قبضته على خصرها بقوة أكبر : وليه

الكلام مش بيتسمع من اول مرة هااا

ارجع خصلاتها للخلف ليهمس بجوار أذنيها

بفحيح : تولين انا مش عايزك تشوفى وشى

التانى عشان لو شوفتیه كلمة تكرهينى

هتكون تافهه اوى من اللى هتشوفيه منى

مش انا اللى مراته تغفله وتخرج من وراه

وانا لو عدتها مره هتزيدى فيها والله اعلم  
ممکن تعملى من ورايا وساعتها..

توقف عن حديثه عندما وجد دموعها تسقط  
على وجينتها تنظر له بحزن وخزى من  
كلماته الموجهه لها فهتمت مقصده بالحديث  
جيدا

حاولت أن تبتعد عنه ولكنه لم يسمح لها  
ليسحبها داخل أحضانه سريعا محتضنها  
بقوة : بس ياروحى خلاص انا اسف ياعمرى  
بلاش عياط بقااا عشان خاطرى

دفت وجهها الباكى بصدرة تحاوط خصره  
بيدها المرتجفه هاتفه بصوت متقطع : انا  
مستحيل اغفلك يا فراس ليه بتلمح  
بالحاجات الوحشه دى انا مستحيل اعمل  
الحاجات اللى انت بتفكر فيها

شدد على احتضانها بقوه مردد بغموض :  
عارف ومتأكد بس لازم أحذرك كفاية اللي  
حصل زمان

مش عايضة يتكرر تانى

ابتعدت عنه بتساؤل : اى اللي حصل زمان  
فاق من شروده ليمسح دموعها بابتسامه :  
ماتشغليش بالك انتى بالحاجات دى ويارب  
تبطلى بقااا من كل كلمة عياط كداا  
هزت راسها بنفى : لا مش هبطل وكل مرة  
لازم تصالحنى اعيط براحتى وانت تصالحنى  
اقترب منها بخبث ينظر لشفتيها بمكر  
وتلاعب :

دا انا بموت فى الصلح وبعشق الصلح عشق  
كداا عيطى على طول ياروحى وانا اصالح

دفعته بعيد عنها بضحك : بس يا سافل انا  
مش قصدى كدا ليه دايمًا بتفكر فى السفالة

دى

\_ هو فى احلى من السفالة برضوا..أنهى

جملته

بغمزه من عيناه جعلت ضحكاتنا تصدح

عاليا

واقتربت منه أكثر هاتفا بصوت مثير :

وانا اللي كنت محضرة ليك مفاجأه جامده

اوى

\_ واى هى المفاجأة دى يا تولى..؟؟

\_ خليك هنااا وكمان شوية تعرف اى هى

المفاجاه..أنهت جملتها متجها للمرحاض

سريعا



الجو هادى خالص والدنيا هس هس وانا  
وانت يا حبيبي يا حبيبي ونجوم الليل وبس  
سحبته من يده لها ترقص أمامه بغزل شديد  
تردد كلمات الأغنية بابتسامه ماكرة : لا في  
عزول ما بينا ولا خلق يغيروا منا والكل ناموا  
نينا وفضلت انا وانت بس الجو هادى خالص  
والدنيا هس هس

لف يداه حول خصرها وشفتيه تعلن عن  
بسمه فرحه بما تفعله تلك الماكرة معه  
لتلف هى الأخرى يدها حول عنقه ملتصقه  
به بشده تهز أكتافها بدلع : الليل فارق  
سكون والجو بونو بونو واخر سلطنه وانا  
وانت فى اللذائة كلنا واخدين اجازة حلوين  
انت وانا مادام مفيش مضايقة تبقى الغزالة  
رايقة وانا وانت لوحدنا

أنهت كلماتها بغمزه من عينيها جعلته يطلق  
ضحكه عالية متفاجئ بما تفعله يرى بها  
جانب آخر حقا||

همست بلوع واعين مشتاقه : انا دائما في  
احتياجك وكل اللي في مزاجك يا سيدى انا  
هعمله مادام قلبك في ايدى انا طول عمرك  
يا سيدى وطريقنا نكمله ادينى حب اكثر  
اديك الشوق ياسكر اديك الشوق ياسكر انا  
وانت لوحدنا انا وانت لوحدنا

انتهت كلمات الموسيقى لينتهى معها صبره  
عليها دفعها للحائط سريعا محاصرها بين  
يداه القويه

ينظر لها بمكر واعينه تفترس ملامحها  
باشتياق

: دا انتى عديتى الحدود يا تولى يخربيتك  
انتى جنتتيني خلاص

جاءت لتجيبه ولكنه ابتلع كلماتها بقبلة  
ملتهفه

مجنونه اطاحت بها للغرق بين يداه ذاهبه  
معه لعالمهم الخاص

.....

اقتربت منه بشده تقف أمامه بنظرات  
ضائعه غير مدرکه ما قاله همست له بصوت  
مبحوح : شادى انت بتقول اى انت بتخيرنى  
بينك وبين اسد شادى حبيبي انت عارف  
انت اى بالنسبالي

انحنى بجسده مقترب منها بشده ليهمس  
بصوت حاد ونظرات ثاقبه مثبتة عليها : وانا  
مغلطتش فى حاجه انا بخيرك وانتى فى ايدك



كل حاجه عايزانى يبقى تنسى ان ليكى اخ او  
عيله سامعه مش عايزانى بردوا براحتك ورقه  
طلاقك هتكون فى ايدك قبل ما تخرجى من

هنا||

أغمضت عينيها بقوه تحبس دموع عينيها  
بقهر يتسلل لجسدها شعرت بعالمها ينهار  
من حولها تشعر بدقات قلبها تفارق الحياه  
يهدا بتركها لها يخيها باصعب خيار فى  
حياتها وضعت وجهها بين يديها تنتحب  
بحزن على حالتها جسدها ينتفض من  
كلماته القاسيه معها

يقف واضعا يده بجيبه ببرود قاتل يطالع

بكاؤها

بهدهوء مريب وكأنه أصبح شخص آخر  
شخص مختلف عن شادى العاشق لها حد  
النخاع..رفعت وجهها له بحزن وعتاب لم

يقترب منها لم يراضيها بكلماته الحنونه لم  
يعد يحبها مثل السابق مسحت دموعها  
بأنامل مرتجفه واقفه أمامه بثبات لتهتف  
بصوت قوى : لا بجد برافو يا شادى بيه وانت  
غرورك صورلك انى ممكن اختارك خلاص  
بقيت شايفنى ضعيفه ومهزوزه قدامك  
وهبوس ايدك واقولك حبيبي اوعى تبعد  
عنى اوى تسيبنى انا ماقدرش اعيش من  
غيرك

انفلتت ضحكه رنانه من بين شفيتها  
لتتوقف فجأه عن الضحك مقتربه منه أكثر  
هاتفه بنبرة قوية : كان زمان يا حبيبي  
دلوقتي بح خلاص ما بقاش فيه ريتال  
الضعيفه دى تنساها وزى ما اخترتك  
وفضلت على اخويا وفعلا غلطت اوى لما

فضلتك عنه دلوقتي خلاص انت انتهيت من

حياتي وللابد

التصق بها بشده وعينيه تكاد تخرج نيران  
من شده غضبها ليتهتف بنبرة بارده : وانتى  
وجودك فى حياتك مابقاش يلزمنى اصلا ولا  
بقيت عايز اشوفك مرة تانيه

انتفضت بقسوة من غفلتها لتضع يدها على  
وجهها المتعرق بسبب تلك الأحلام التى  
تطاردها يومياً لكن اليوم كابوسها كان بشع..  
يقف أمام المرأة يتابع هيئته بهدوء ولكنه  
عقد حاجبيه باستغراب عند لاحظ انتفاضها  
فزعه من نومها ليقترب منها سريعا مررد  
بصوت ملتفف :

مالك يا حبيبي فيكى اى

هزت راسها بنفى : مافيش حاجه



ألبسها الجاكت بحنان وحب فهي أصبحت  
تشعر بالبرودة دائما ثم ألبسها ثم الاسكارف  
مردد بصوت حانى : ادفيتى كدا ياروحى  
هزت راسها بنفى لتندس داخل أحضانه  
تستشعر

بهم الدفء والحنان لتتهف بصوت ناعم : كدا  
ادفيت

شقت شفتيه ابتسامه عشق ليحكم ذراعيه  
من حولها يضمها له بحنان وحب ويده  
تمسد على خصلاتها بحنو بالغ

\_ على فكرة كل دا مالوش لازمه انا قولتلك  
انى كويسه بس انت اللى مكبر  
الموضوع..همست بكلماتها بهدوء

أبعدها عنه بضيق ليحتضن وجهها بين يديه  
بحب هاتفا بصوت جاد : ريتال قولتلك قبل

کدا بلاش العند بتاعك دا فيها ای لما اخذك  
ونروح نکشف یعنی ولا عشان انتی قولتی  
مش عایزه أكشف هتمسكى فيها ولازم  
تعاندينی یعنی

تأفأفت بضيق من كلامه : اوف شادی كفايه  
بقاا

انت ليه كل ما عمل حاجه او اقول حاجه  
مش عجبك تقول عندك وبتاعندی فيااا  
\_ وانا مليون مرة اقولك ماتتكاميش معايا  
بالطريقه دى..زمجر بكلماته بحده وغضب  
من ردها الفظ عليه يكره نبرتها المتأفأفه  
تلك

وضعت يدها على رأسها بضيق : شادی بليز  
بقاا

كفایه انا عندى صءاع ومش مستعءه لآى  
خءاق ءلوقتى ىالاا بىنا وكفایه

أنهء كلماءها وكاءء أن ءءخطاه لكنه قام  
بسحبها من ىءها بغضب هاءفا بءه : لما  
اكون بكلمك ءقفى قءامى وءءكلمى معاىا  
بأءءرام

ضىقء عىنلها بءساءل : واءء شافىنى مش  
مءءءرمه صح

اغمض عىناه ىءاول أن ىهءأ ءءى لا ىفءك  
بها ءسءفزه بشءه من الصبأء وءءاول أن  
ءسءفزه ءءى ىءور علىها ولكنه مسء على  
وءىنءها بهءوء : رىءال بلاش ءسءفزىنى انا  
من ملاءظ من اول ماصءىءى طرىقءك  
الللى اءغىرء معاىا فى اى بس ءمام مش  
عائزه ءكشفى براءءك انءى ءره

أنهى جملته ودفعها بعيد عنه متجه للخارج  
يحاول اهداء تلك النيران المشتعلة بجسده  
بسبب ما فعلته بكلماته وطريقتها معه

نظرت بأثره بسخرية ثم جلست على  
الفراش ببرود وابتسامه مأكرة لوح شفيتها  
فقط انتهت تلك الضعيفه وعادت القطه  
الشرسه من جديد !!! "

.....

البارت طويل وتعبت فيه لما كتبتة برغم  
التفاعل على البارت ماكنش حلو بس نزلت  
البارت الجديد في ميعاده البارت الجديد مش  
هينزل غير لما البارت دا يجيب 80Q فوت و  
400 كومنت والمرة دى بجد ومش هينزل  
الجديد غير لما يوصل الرقم دا وال80Q  
فوت حازه قليله اوى بالنسبة لنسبة  
المشاهده اللي بتكون على البارت ومش



هتخسروا حاجه لما تضرغطوا على النجمه  
وتعملوا فوت وكومنت تقولوا فيه راىكم ولو  
البارت ماوصلش 800 فوت هعتبر دا

دعوة منكم انى ماامزلس البارت الجديد  
وماحدش يزعل من كلامى بس دا حقى زى  
مابتطالبوا بالبارت انا بطالب بالتفاعل وشكرا  
لكل حد بيعمل فوت ويقول رايه بحبكم  
" ♥□♥□♥□

متابعه سريعه هنا||shaimaaMtwaly9

سيلا ياروحى كل دا|| ولسه  
ماخلصتيش..هتف اسد بجملته وهو يقف  
أمام المرأة بضجر منتظر خروجها  
اقتربت منه بابتسامه هادئه ليلتف لها  
سريعا وقفت أمامه بيسمئها الخاطفة له :  
اى رأيك بقا||

نظر لما ترتديه فكانت ترتدى بنطال من

الجينز

وتشيرت باللون الابيض وفوقه جاكيت جينز

وتطلق خصلاتها النارية مرتديه تلك النظاره

فوق خصلاتها وابتسامتها الساحرة ازادتها

جمال فوق جمالها

نظر لما ترتديه فكانت ترتدى بنطال من

الجينز وتشيرت باللون الابيض وفوقه جاكيت

جينز وتطلق خصلاتها النارية مرتديه تلك

النظاره فوق خصلاتها وابتسامتها الساحرة

ازادتها جمال فوق جمالها

ابتسم بعشق وهو يلف يده حول خصرها

النحيل بتملك متنهد بصوته القوي : زى

القمر يا روح قلبى

اتسعت ابتسامتها فرحا لتلف يدها حول  
عنقه ببسمة عشق ولكنها لم تدوم طويلا  
حينما سمعته يهتف بتملك : بس الجمال دا  
كله ليااا أنا وبس حالاا تدخلى وتغيرى دا ولا  
اقولك انا هختار ليكى حاجه على زوقى

توسعت عينيها بصدمه لتضع يدها على  
فمها بذهول : اى داا انت بتقول اى يا اسد  
يعنى اى الكلام دا مش انت قولت انى حلوة  
فيه ليه..

لم تكف عن ثرتها ابداءا ثناره حقااا ظلت  
تتحدث معه ولكنه يطالعها بغيره مجنونه  
ستخرج معه بتلك الجمال لا والف لا  
هتف بضيق شديد وغيره مجنونه : حتى لو  
لبستى اى كدااا هتطلعى قمر برضوا

ابتسمت له بغرور وثقه ليقربها منه أكثر  
ملتصق بجبينه فوق جبينها متنفس  
باضطراب ليهمس بصوت متحشرج : سيلا  
عاوز اطلبك منك طلب

أغمضت عينيها لقربه الشديد منها لتهمس  
بصوت رقيق : قول يا حبيب سيلا

شقت شفتيه ابتسامه على جملتها تلك  
لينحنى مختطف قبلة من رحيق شفتيها  
الوردية متنهد بعشق : انا عاوزك تتحجبي  
رفعت وجهها له باضطراب تنظر له ببسمه  
اتسعت سريرا لتندس داخل أحضانه بقوه  
تضم جسدها له بفرحة هاتفه بصياح : تعرف  
كان نفسى حد يشجعنى على الفكرة دى  
موافقه طبعا يا اسدى انا بحبك اوى

دفن وجه بتجويف عنقها مبتسم بفرحه  
وسعاده لاختياره المتميز حقا|| فريده من  
نوعها مشاغبه

مجنونه حنونه ذكيه تعشقه لا يستطيع ان  
يحيا

من دونها ولا يستطيع أن يحزن منها ابدًا  
مهما فعلت به يموت بانفاسها ويزوب من  
لمسة يدها واكثر ماثيره لها انها كطفلته  
المدلله تتعلم كل شئ على يده هو فقط  
اكتفى بقبلاته الشغوفه التي يوزعها على  
عنقها مغمض عينيه بلوع فمن الجاهل  
الذي ينكر وجود العشق بالحياة فتلك  
الصغيرة غيرت نظرتة بالحياة فتكت به  
وبقلبه

أبعدها عنه مقبل جبينها بحنان هاتفا بنبره  
متمنيه : ربنا يحميكي ويخليكي لياا

أوقفها أمام المرأة ليخرج الحجاب سريعا  
وقف قبالتها ليلم خصلاتها على هيئه كعكه  
وبدأ بلف الحجاب بابتسامه تشق شفتيه  
تتابعه بأعين تفيض بالعشق عينيها مثبته  
عليه تتابع كل ما يفعله بعشق وقلب  
ينبض بالجنون

أوقفها أمامه ليجعلها تنظر للمرأة ويقف  
خلفها نظرت لنفسها بذهول حقااا زادا  
جمال على جمالها شعرت بانفاسه الحاره  
تحرقها لينحني بالقرب من أذنيها يهمس لها  
بهياااام : عيوني عمرها ماشافت ولا هتشوف  
غيرك ... لف يده حول خصرها بتملك :  
جمالك زاد اكثر هتجنن بسبب حلاوتك دي  
اعمل فيكى اى بس سيلا انا غيرتى عليكى  
نار عمرى مااستحمل حد يبصلك بصه

وانتى بجمالک الملفت الدنيا کلها هتبص

لیکی قولیلی اعمل فیکی ای

زمت شفٹیها بضیق من تلمیحاته لتلف له

تقف أمامه بأعین تطلق شرراً : یعنی ای

بقااا لا أنا عایزة أخرج مالیش فیہ احنا

هنخرج وتفسح ونروح الملاهی ونروح

اماکن کتیره اوی انت وعدتتی ان النهارده

هتخلینی اروح فی ای مکان انا عاوزاه

سحبها داخل أحضانه بغیظ مشدد علی

ضمها بقوه لیتنهد بضیق : مانتی لو فضلتی

بالحلاوة والجمال دا مش هوعدک ای وعد

تانی

رفعت راسها له بغضب وتحذیر : اسد

قبل جبینها بحب : روح قلب اسد

ضيق عينيها له بنظره يعرفها جيداً لتتسع  
ابتسامته اكثر من تلك الشقيه دائماً  
تشاكسه بافعالها المجنونه قبل جبينها بقوة  
شديده : ااه منك انتى قلبتى كيانى وقلبتى  
حياتى يا سيلا

رفرفت بعينيها ببراءه اسلبته عقله ليبعدھا  
عنه متنهد بضيق : لازم نخرج يعنى  
...ليقترب منها أكثر

: هو فى اى احلى من قعدتنا سوا ياروحى  
هزت راسها بنفى وعناد : لا انا ماليش دعوه  
\_ يالاا بينا احنا كدا كدا هنخرج لازم نروح  
المول عشان نجيب لبس جديد غير  
المسخره اللى عندك لبس يمشى مع  
حجابك..أنهى كلامه مشبك أصابعها بين



أصابعه بغيرة وتملك متجه بها للخارج تحت  
نظراتها الفرحه والمتسليه

\_ بعد وقت طويل """"""

الله أنا عايضة اركب اللعبه دى واللعبه دى  
ودى كمان ياسدى انا وعايظه ادخل بيت  
الرعب دا وعايظه..

ضحك عليها بشده وعلى لهفتها الطفولييه  
ليلف يده حول خصرها بتملك : عيونى ياروح  
اسدك كل اللى انتى عاوزاه هيتعمل يانور  
عينى كل اللى نفسك فيه هتعمليه تعالى  
نقطع التذاكر

\_ يالاا بينا ياسدى..هتفت بها بفرحة شديده  
متجه معه للنافذه الخاصه بالتذاكر

انتهى من دفع التذاكر لتشاور بلهفه على  
تلك اللعبه ولكنه هتف بخوف عليها : سيلا

بلاش دی یا حبیبتی اختاری لعبه تانیه بلاش

دول

تمسکت بیده برفض وعناد شدید : لا انا  
عاوزه دی یا اسدی انا هرکب کل الالعاب  
الخطیره اللى هنااا وعلى فكرة أنا مش  
بخاف من ای حاجه

\_ یعنی ای یعنی هقف اتفرج علیکی کداا  
افرضی حصلک حاجه اعمل ای انااا..هتف  
بها بخوف شدید علیها فاللعبه تبدو خطرہ  
بشده

رفعت جسدها له تقبل وجینته بحب : ماانا  
بقولک تعالی اركب معايا انت مش راضی  
رمقها بنظرة حاده اخرستها : انتی اتجننتی  
عاوزانی اعمل زى العيال الصغیره یا سیلا

\_ اوووف بقااا ماانا اعملك اى يعنى مش  
عارفه بقا المهم هات تذكره من دول عشان  
اروح العب بقااا

ألقي نظرة على تلك اللعبة لتسود عيناه  
بغضب وغيرة وهو يرى هذا الشاب  
المسؤول عن اللعبة وجدّه يربط الحزام لفتاه  
ما وفتاه أخرى غامت عينيه بغيره قاتله وهو  
يتخيل أن يقترب منها هذا الملعون سحب  
يدها بين يديه محكم عليها بتملك قوى  
نظرت لفعلته تلك باستغراب ولكنها  
ابتسمت بحماس متجهه معه اخرج تذكره  
منهم ثم وضعها بيد الشاب ليتجه بها  
للأعلى سار الشاب خلفهم حاول اسد  
التحكم بأعصابه حتى لا يفتك به لتجلس  
سيلا على الكرسي بحماس ولكن فور  
اقتراب الشاب منها كانت يد اسد الاقوى

ممسك بيد الشاب بقوة فولاذيه جعلت  
الشاب يطالعه بضيق من فعلته..دفع يده  
بغيرة وغل ليهتف بنبرة غاضبه : انا هربط  
ليها الحزام

اومع له بصمت فور رؤيته لتلك النظرات  
القاتله

اقترب منها بابتسامه ليسحب الحزام يربطه  
حولها بحنان وعشق نظرت له بفرحه طفوليه  
انعشت قلبه يفعل المستحيل لرؤيه فرحتها  
وابتسامتها يكفى لم يعد يريد شئ سوى  
سعادتها فقط

قبل جبينها بحب : انا واقف تحت ياروحى  
لحد ماتخلصى ياروحى خلى بالك من  
نفسك

\_ حاضر يا اسدى وعلى فكرة أنا  
بحبك..هتفت بكلمتها الأخيرة بسمه سحرته  
حقااا تنهد بقوة

وهو ينزل للأسفل

ظل يتابعها بأعين ملتفهف يتابع صراختها  
المرحة بفرحه وحنان لفرحتها تلك ابتسم  
بعشق ف حقاً

متزوج من طفلة تغيرت ملامحه وهو يرى  
وجهها المتوتر شاور لها بحنان لتعض على  
شفتيها بخوف وتوتر تأنب نفسها حقاًاا  
اللعبة خطيره صرخت بخوف شديد لتدمع  
عينيها بحزن من عنادها وغباؤها

\_ بعد وقت اخيراا انتهت من تلك اللعبة  
هرولت له بلهفه ليفتح ذراعيه ليها بسمه  
هادئه اندفعت

داخل أحضانها بقوه متشبهه به بشده هاتفه

بنبره

حزینه : طلع كلامك صح يا اسدى انا كنت

هموت

من الخوف كنت خايفه اوى

شدد على احتضانها بقوه يمرر يده بحنان

فوق جسدها بيث لها الامان والراحه وهى

بين يداه تنهد بحنو : انا جمبك يا حبيبي

ومافيش حاجه ممكن تحصلك وانا معاكى

بس الصغنى بتاعى يبطل عند ويسمع

الكلام وكل حاجه هتبقى تمام

ابتعدت عن أحضانها تهز راسها بنفى

وابتسامه ماكرة : لا طبعاً انا ادلع على حبيبي

براحتى

لف ذراعيه حول كتفها محتضنها بابتسامه  
هادئه

ليشترى لها غزل البنات صفقت بيدها  
بفرحه لترفع نفسها له تقبل وجينته بقوة  
جعلته يضحك على أفعالها رفعت له غزل  
البنات ولكنه أبعدا عنه بتقزز

: لا مش باكل الحاجات دى

زمت شفتيها بزعل مردده بلهفه : طب  
عشان خاطر سيلا حبيبتك

\_ سيلا حبيبتى خاطرها غالى اوى..أنهى  
جملته يأكل من تلك الحلوى ببسمه  
مصتنعه فهو لا يحب هذا النوع من الحلوى

شبكت أصابعها مع أصابعها ليرفع يدها  
لفمه يقبلها بعشق نابع من قبله ابتسمت

له بهيااام ليسحبها معه متجه بها لتلك

الالعاب البسيطة

ضيقت عينيها بغيره مجنونه وهى ترى تلك

الفتيات الذين يطالعوه بنظرات متفحصة

مليئه بالاعجاب ...

وضعت رأسها على كتفه تبتسم لهم بثقه

وغرور

ليلف يده حول خصرها بتملك مقربها منه

مقبل جبينها بعشق لتزداد ابتسامتها وهى

ترمقهم بثقه اكبر وكأنها تخبرهم أنها

الوحيدة التى تملئ قلبه وعيناه ولن يرى

غيرها ابداً

---



لف ذراعيه حول خصرها محتضنها من  
الخلف بقوة ليهمس بجوار أذنيها بعشق :  
حبيبي واقف لوحده ليه وسرحان في اي كدا  
أطلقت تنهيدة حاره تغمض عينيها بضعف  
من قربة الذى يدغدغها تفضح مشاعرها  
تجاه عندما يقترب منها لمسة يده تجعلها  
تحلق بعالم اخر عالم لا يوجد به سواه  
ردت عليه بهدوء : عادى واقفه بشم هو!!!

أدارها له بابتسامه حانيه محتضن وجهها بين  
يديه مستند بجبينه فوق جبينها هاتفا بنبره  
هادئه : نفسى تقدرى تنسى كل اللى فات  
يا شذى نفسى تنسى كل كلمة وجعتك  
بيها وجعتك دا وجعنى اوى مش متحمل  
اشوفك كدا وكل دا بسببى انا بسبب غبائى

انا

حاولت الصمود أمامه حاولت عدم التأثر  
بكلماته تمنع تلك الدموع الحبيسه بصعوبه  
همست بصوت متحشرج : بحاول يا اياد  
والله بحاول غصب عنى بحاول انسى بس  
مش قادره

ضمها بلهفه بين ذراعيه مشدد عليها بقوة :  
وانا جمبك ومعاكى لآخر نفس فى عمري  
ياروح اياد

والنفس اللى اياد بيتنفسه حياتى من غيرك  
مااسمهاش حياة اصلاً  
دفنت وجهها بعنقه تضم جسدها له بقوة  
ليشدد

هو على احتضانها بقوة يضمها بلهفه وعشق  
يدفن وجهه بخصلات شعرها يستنشق  
رائحتها وكأنه يشم إكسير الحياة

تغمض عينيها براحة لا تشعر بها سوى بين  
يديه الحانيه تستشعر حياتها عندما تستمع  
لدقات قلبه تضعف روحها أمام نظره عينيهِ  
الحنونه والمحبه لها تيقنت ووثقت أنها بات  
يعشقها ولكن صبراً فلبد من تلقينه درساً  
لن ينساه طوال حياته ...

\_ بعد وقت " " " " "

كادت تغفى بين دُفء احضانه تموت بهم ولا  
تريد البعد عنهم لحظه واحده ابتعدت عنه  
ولكنه مازال محاوط خصرها بتملك مقتربه  
منه بشده يرفض ابتعادها عنه

حاولت الابتعاد عنه قليلا ولكنه هز رأسه  
بنفى مشدد على خصرها بقوة : تَوْتُوْ  
مافيش بعد عنى ابداءا قولى اللى عايزاه  
وانتى فى حضنى كدا

\_ اياد ابعد بقاا..هتفت بها بخجل فهو اقترب  
منها بشده أنفاسه الحارة تحرق وجينتها  
يهمس بنبرته العذبه المدغدغه لروحها  
وكيانها

\_ مافيش بعد ياقلب اياد من جواا..همس  
بها بنبرة متملكه قوية ترفض تمام البعد  
بينهم فيكفى بعد

\_ طب انا عايضة أخرج اتفسح بقااا عشان  
زهقت اوى من القعده وبقااا عندى  
اكتئاب..هتفت بضجر وهى تريح رأسها على  
صدرها

قبل خصلات شعرها بحنان : تؤمرى ياروح  
اياد تعالى عشان نغير واحسن مكان حبيبة  
قلبي عاوزاه هنروح فيه

صفقت بيدها بفرحة طفوليه : انا عاوزه اروح

الملاهى يا ديدوا

انعشت روحه بكلمتها تلك لينحنى بجسده

لها مختطف شفيتها الرقيقه بقبله رقيقه

حانيه وشفتيه تلتهم شفيتها بنهم وجوع

بتروى من رحيقها باشتياق وتلهف

لفت يدها حول عنقه حتى لا تسقط

متمسكه بعنقه بقوة فقبلته تلك اطاحت بها

انستها العالم من حولها حلقت بها بسماء

عاليه وكأنها فراشه ترفرف تعشقه تموت به

وبلمساته ورجولته الطاغيه وبسمته المهلكه

لها ولقلبها المجنون بعشقه ...

\_ مر وقت طويل """"""

نزلت من السياره بفرحه طفوليه متجه

لداخل الملاهى ولكن يده كانت الأسرع

بسحبها له التصق جسدها بصدره الصلب  
ويده تحاوط خصرها بتملك مردد بصوت  
متملك : راичه فين

عقدت حاجبيها باستغراب : في اي هكون  
راичه

فين يعنى داخلة جوااا

\_ لوحدك كداا..هتف بها غيرة شديده

استغربت حديثه ولكنه رفع يدها مشبك  
أصابعها

بين يديه متمسك بها بقوة : ايدك ماتسبش  
ايدى

شذى بغيظ : ليه هو انا عيلة صغيره

داعب أنفه بانفها مبتسم بحنان : واحلى  
بنوته

قمر واه انتى لسه عيلة صغيره وبنتى الاولى  
ارضتها كلمته الاخيره لتبتسم له بسمه هادئه  
جعلته قبل جبينها بعشق متجه بها لداخل  
الملاهى وبسمه مستنكره تلوح على شفثيه  
فكل الموجود بها حقااا اطفال توسعت  
عينيه بصدمه وهو يرى اسد يقف يشاور  
لتلك المجنونه التى تصيح بجنون  
\_ دا اسد مش معقول...هتف بها بصدمه  
وذحول

قفزت شذى بفرحه : ودى سيلا تعالى نروح  
عندهم

ابتسم اياك بمكر : تعالى بس نقطع التذاكر  
الاول





اعمل ای بس یاسد دا نصیبی بقااا

قبل وجینتها بقوة : واحلی نصیب دا یاروحی

لكزته بكتفه بخجل : ایاد احترام نفسك

\_ اسدی ...صاحت بها تلك الصغیره وهی

تندفع لاحضانه بلهفه لیضمها بین ذراعیه

بحنان وعشق

فمن یراهم یظن انهم طفلة ووالدها عناقهم

رائع

هادئ ملء بالعشق والحنان

ابتعدت عن أحضانه لتقترب من شذی

بلهفه : شذی بتعملی ای هنااا

نظرت شذی لها بتفاجأ : انتی لبستی

الحجاب

هزت راسها بابتسامه فرحه لتقترب منها  
أكثر تنظر لملامحها الفاتنه باعجاب : شكك  
جميل اوى فيه يا سيلا

احتضنها سيلا بابتسامه : بجد هههه تعالى  
بقا||

عشان نروح نركب اللعبه دى ودى كمان  
شكلها خطيره وهتبقى جامده اوى يالا بينا  
صرخت سيلا بفرح لتسحبها معها متجه  
لتلك اللعبة تحت نظرات اسد وايد  
المبتسمين بعشق

.....

\_ بالمساء """"

جز على أسنانه بغیظ شديد ليسحبها من  
يدها بضيق : سيلا انا فاضلى تکه واحده  
وتخليكى تندمى انا خرجنا من البيت فى اى

بقالنا تلت ساعات واكثر كمان مافيش  
حاجه عجاكى فى اى مول تاخدينى من هنا  
لهنااا

ابتسمت له ببراءه تمرر يدها على وجهه برقه  
وحنان هاتفه بصدق : طب اعمل اى يااسدى  
قدامك اهو مافيش اى حاجه عجبانى خالص  
احتضن يدها بين يديه متجه بها للدور الاعلى  
ليدفعها للحائط سريعا محاصرها بين  
ذراعيه

اشتعلت وجينتها خجلا من موقفهم لتحاول  
الفرار من بين يديه ولكنه محاصرها بقوته  
وتملكه بها

هتف بنبرة جاده : صوتك ماسمعوش  
خالص انا اللى هختار ليكى كل حاجه عشان

لو فضلت اسمع كلامك مش بعيد نبات هنا

يومين تلاته

ضمت شفتيها بزعل وحزن لينظر لشفافيتها

بجوع اغرته بحركتها تلك جن جنونه من

أفعال وتحريك شفتيها الوردية.توسعت

عينها بصدمه عندما لمحت تلك النظرة

بعيناه وضعت يدها على فمه سريعاً مردده

بتوتر : اسد حبيبي أهدى انت عاوز تعمل اى

قبل أصابعها المرتجفه بعشق شديد هاتفاً

بشوق

إليها : انت عارفة انا عاوز اى

\_ مش هنا... قالتها بتوتر وخجل طفيف

التصق بها أكثر ليهمس بجوار أذنيها بنبرت

صوته الرجوليه : حاضر يا حبيبي بس

صدقيني لما نوصل مش هسيبك فاهمه



الحليبيه مع اللون الاسود وخصلاتها الناريه  
المنفرده على ظهرها جعلتها كالحوريه  
تعلقت أنظاره عليه لم يرمش فقط محقق  
بها يطالع جمالها بقلب نابض ينادى بها  
يطالبها في كل لحظه نظرت له بحب ولكنها  
شهقت بتفاجئ عندما سحبها له لتجلس  
بين أحضانه على الفراش رفعت عينيها له  
تنظر له بغضب طفولي : اى دا بتشدنى كدا  
ازاى عيب عليك والله

وضع إصبعه على شفتيها يمنعها من  
الحديث يتمعن النظر داخل زرقه عينيها  
وجمالهم ابتعلت ريقها بتوتر من لمسات  
يديه يمرر أصابعه على وجينتها بحب  
لمسته تضعفها بشده

أغمضت عينيها بضعف شديد من قربه  
المهلك لها ليلتصق بجبينه فوق جبينها

متنفس باضطراب تنفست بصوت مسموع  
مشاعرها تجاه تصبح اقوى تريده وتريد  
قربه لها مرر شفتيه على وجهها يقبلها  
قبلات متفرقة قبلات شغوفة ملتفه  
ويهمس لها بصدق وعذوبة : بحبك  
..بعشقتك بجنون يا سيلا

..بموت فيكى ياروح قلب اسد ..بحبك  
...بحبك

ذابت بين يداه ذابت من لمساته الحنونه  
الدافئه لفت يدها حول ورفعت نفسها قليلا  
تنظر داخل عينيه بعشق وضعف شديد :  
انااا ..عايزاك جمبى عايزاك معايا طول العمر  
..اوعى تبعد عنى فى يوم

استندت بجبينها فوق جبينها تغمض عينيها  
بقوة

: انا بحبك بحبك اوى ..ثم فتحت عينيها

ببطء

قبلت شفتيه برقه شديده وبطء مثير جعله

يتوه معها جعله ينقض عليها كالمجنون

يقبلها بلهفه واستيااق شديد محتضنها

بقوة ولهفه وهى تضم نفسها له تطالبه

بالمزيد من قربه لها تطالبه بحنان وعشق

اكبر تبادل كل ما يفعله بجنون وشغف

لتعلن تلك الصغيرة بدايه جنون وهوس لا

مثيل له ...!!!

.....

ألقت زجاجه الخمر بجنون تتابع مايفعلوه

بغيرة

قاتله لم يكن معها يوم بتلك الهفه وهذا

الحنان ترى معاملته لها فريده من نوعها



نظرت للمرآه المنكسرة بفعل جنونها لهتفت  
بفحيح : مش هسيبك تتهنى معاها صدقنى  
هعرفك مين هى داليا الصاوى اللى سيبتها  
عشان بت تربية ملاجئ هندمك يااسد  
هكسرك واذلك بحبيبة قلبك هخليك تكره  
الحب بسببها بتحبها اوى كدا بس الحب دا  
مش هيدوم كتير وبكرا تشوف

اقتربت زينب منها بخوف من مظهرها : داليا  
التفت لها بغضب جحيمى : انا مش هسكت  
سامعه مش هسكت اكثر من كدااا الخطه  
اللى قولتلك عليها لازم ابدأ انفذ فيها البت  
دى لازم أبعدها عن اسد واخليه يكرها  
وماقبلش يشوفها فى حياته انتى سمعانى  
ربتت على ذراعها بحقد وغل : هنفذها  
وهنبداً

فيها قريب اوى ابن اكرم مش لازم يتهنى  
اكثر من كدااا كفاية اوى عليه اليومين اللى  
عاشهم

.....

وقفت تنظر له بغيرة تتابع مظهره الجذاب  
بجنون اقتربت منه أكثر لتقف على أصابعها  
حتى تصبح فى مستواه لفت يدها حول  
عنقه مقتربه أكثر واكثر : كل الشياكه دى  
عشان رايح الشركه اومال لو رايح فرح  
هتمعل اى

\_ الصبر من عندك يارب ...هتف فراس بها  
بصبر فكل يوم على نفس الحال غيرتها  
المجنونه تجعله يجن منها

مرر یده بحنان علی وجهها : تولى یاروحی

مش کل یوم بقا|| یاحبیبی نفس الکلام

وغیرتک دی یاریت تخفیفها شویه

احتدت ملامحها بشراسه وغضب :

لا مش هخففها هتعمل ای بقا||

\_ هدعیلک ربنا بهدیکی یاروحی..هتف بها

مقبل وجینتها بقوة شدیده

أغمضت عینیهها بابتسامه لقربه منه ابتعد

عنها ووضع إصبعة علی شفתיه یشاور لها

ببسمه ماکره..فهمت مغذی حرکتها لتقترب

منه أكثر مقبلة شفתיه برقة ونعومه لم تدوم

طویلاً فقاد هو الأمر ملتهم شفתיها باستمتاع

ولذہ ولف یده حول خصرها ملصقها به أكثر

ویداه تعصرها بین ذراعیه محتضنها بلهفه

وعشق

استند بجبينه فوق جبينها متنهد بشوق :  
قربك نااار يا تولى مش عايز ابعء عنك  
عايزك فى كل لحظة

قبلت جانب شففيه ببطء وتروى مغمضه  
عينيها بضعف شديد ليغمض عينا هو  
الآءر متنهد بتعب من أفعالها همست له  
بعشق : وانا مش عايزة ابعء عايزة افضل  
دايما قريبه منك

\_ بحبك... " هتف بها وهو يقبل خصلات  
شعرها بحنان وحب

بعشقتك بجنون.. " همست بها بصوت ناعم

\_ بعء وقت طويل "" ""

اقتربت من اءمء بحنان لتجلس أمامه  
وتضع

الفطار له بعب : يالاا يااباا عشان تفر

شارد الذهن يفكر بمعذبة قلبه "بسمة"  
عشقه يتذكر حبها له يتذكر حنانها قلبها  
النقى عقله يصدق خيانتها وقلبه يرفض  
تماماً يمنع من التفكير أو تسميتها بالخائنه  
يشتاق إليها بكل لحظه يتمنى قربها لو  
لحظه واحده

فاق من شروده على صوت تولين المرح  
ليبتسم لها بحب ممسد على خصلاتها بحنو  
: تعالی عشان تفتري معايا يا تولين

جلست أمامه على الفراش وبدأت بالاكل  
معه تشاكسه بالحديث وتبتسم معه بمرح  
بأفعالها يتذكر حبيبته لاحت على شفثيه  
بسمة حزينه

لاحظت تولين حزنه لتضم شفثيه بحزن :  
وحشتك صح

\_ هى مين ...قالها باستنكار وتوتر من أن  
تكشف اشتياقه وحنينه لمحبوته الخائنه  
\_ ماما بسمه بس هى دلوقتي فى مكان  
احسن ادعيها بالرحمة يابابا وأقرأ قرآن كثير  
اوى ليها  
ص..

قاطعها بغضب شديد ونفور من حديثها  
الغبى : تولين انتى اتجننتى بتقولى اى بعد  
الشر عليها اى الجنان بسمة عايشه حبيبتى  
لسه عايشه انتى فاهمه  
اسبلت بعينيها بصدمه من حديثه توقعت  
انه يهذى بالكلام ولكنها هتفت بنبرة  
مصعوقه : انت اللى بتقول اى يابابا فراس  
..فراس هو قال ليا  
أن والدته توفت و..

قاطعها بألم وقلب منفطر : بعد الشر

ماتقوليش كدا

\_ طب ليه ليه فراس يقول ليااا كدا ليه  
يكذب عليااا انا مش فاهمه حاجه..تهتف  
بكلماتها بضياع وعدم فهم لكذبتة اجن هذا  
ليبشر على والدته بالموت يمحي وجودها  
بحياته ولماذا يكذب عليها

\_ انا هقولك كل حاجه ياتولين بس اوعى  
تتكلمى مع فراس فى الموضوع دااا لو  
اتكلمتى معاه فيه انتى اللى هتكونى  
خسرانه ومش هيجى ليكى غير وجع القلب  
وبس ... "

البارت قصير بس غصب عنى والله إن شاء  
الله هعوضكم فى البارت الجاى



البارت يوصل 800 فوت و500 كومنت ينزل

البارت الجديد تفاعل يا قمراتي

متابعه سريعه هنا 9Mtwalyshaimaa

وضعت يدها على فمها بصدمه مما تسمعه

سقطت دموعها وهي ترى دموع احمد

تتساقط على وجينته بألم مسحت دموعه

بلهفه وحنان : بابا لو سمحت أهدي

متعيطش..هتفت بصوت مبحوح : هي

ممکن تكون مظلومه طب ليه تقول ليك

كدا وانت بتقول انكم كنتوا بتعشقوا بعض

أختنق صوته بألم شديد : عمرى مانسى

اللى قالته ليا a

على خياتها ليا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a

قبلت يده بحنان وحب تنظر له بدموع تطفر

من عينيها فريد من نوعه مازال بعشقها



بعد.فعلتها تلك حظها بهذا العشق وهذا  
الرجل تنظر أمامها بغموض ستحاول  
وتعرف الحقيقه كامله

نظر أمامه بشرود متذكر هذا اليوم الذى لا  
يستطيع ان يمحى من ذاكرته ابدًا... ..

### Flash Back

\_ طلاق اى وزفت اى اللى بتتكلمى عنه دا  
انتى اتجننتى يا بسمه اى اللى حصلك  
...يصرخ بها بجنون وغضب نارى من طلبها  
للطلاق بدون سبب

أغمضت عينيها بقوه تعتصرهم بشده  
فتحت عينيها ببطء تنظر له ببرود قاتل :  
عايزه أطلق منك يا احمد ياريت تتفهم  
طلبى انا مابقيتش قادره اعيش معاك اكثر  
من كدا

اقترب منها بشده لیسحبها من ذراعیها بقوه  
ینظر داخل عینیها بآلم شدید : مش قادره  
تعیشی معايا اكثر من كدا لیه یا بسمه  
بعملك ای اللى...یشوف كلامك یقول  
انى..انى..كل..دقیقه بعذبك...انا عمرى فى  
حیاتی..ماوجعتك...بكلمة  
واحدہ.عمرى.مازلتک لیه..بتقولى.كدا  
یاحبیبتي ای اللى حصلك یا بسمه فیکى  
ای یاروحى

محتضن وجهها بین یدیه بحنان ولهفه  
یطالعه بنظرات ضائعہ واعین  
دامعه..انهمرت دموعها بحزن ترید الهروب  
بین أحضانہ کل ماتواجه صعب لا تقوى  
على تحملہ لا ترید رؤیته منكسر  
مسح دموعها بحنان بالغ : فیکى ای یا  
بسمه قولیلی یا حبیبی فیکى ای یا عمرى

\_ طلقنى..همست بها بصوت باكى مبجوح

\_ مش هطلقك سااااامعه مش هطلقك يا

بسمه نجوم السما اقربلك انك تبعدى عنى

ياتقوليلى مالك فيكى اى واى اللى مغيرك

كدا يا تسكتى خالص مش عاوز اسمع

صوتك فاهمه..هزها بعنف وغضب نارى

تحرقه بكلمتها الغبيه تلعب على أعصابه

تعرف جيدا أنه لايستطيع العيش بدونها

لحظه وتريد البعد عنه

\_ حسمت أمرها فقط يكفى...!!!

مسحت دموعها ببرود مصتنع هاتفه بنبرة

قوية

: تمام مش هطلق يبقى هخلعك يا احمد

سامع هخلعك واللى عندى قولتله انااا

مابقيتش احبك

ما بقيتش طايقه العيشه معاك افهم بقاااا

قطع حديثها رنين هاتفها المتواصل جردها  
بنظرة غاضبه كارهه من كلماتها تلك لتحاول  
أن تخبئ الهاتف بتمثيل اجادته اقترب منها  
بشك مما تحاول فعله

\_ هاتي التليفون دااا ...هتف بها وهو يحاول  
سحب التليفون من يدها

دفعته بعيد عنها بغضب : ابعده عنى انت  
اتجننت

دفعها بقسوة وجنون ساحبا الهاتف من  
يدها ليرى المتصل مسجل ( حبيبي )  
توسعت عيناه بصدمه وذهول ليبتلع ريقه  
بصعوبه وهو يضغط على زر الفتح ...

تضع يدها على فمها ببيكاء دموع عينيها  
تتساقط بقهر على ماتفعله بحبيبتها تموت  
قهرأً وهى ترى نظرة الألم فى عيناه

\_ اى ياروحى طلقك خلاص اخيراا بقااا  
هتبقى ملكى وبتاعتى يا بسمه اخيراا  
ياحبيبتى عارفه احنا تعبنا قد اى عشان  
نكون لبعض ...

\_ صدمه!! جنون!! خذلان!! ألم!! وجع!! حزن!!  
يشعر بضربة قويه تلاقها لا يصدق ما يسمعه  
صديقه المقرب و زوجته اغمض عيناه بألم  
ليضم قبضته بغضب شديد ملتف بها  
بجنون ارتعدت أوصالها بخوف من مظهره  
ليقترب منها صاحبها من خصلاتها بجنون :  
بتخونينى يا بسمه عايزه تطلقى منى عشانه  
هموتك هقتلك يا بسمه يا خسارة كل حاجه

عملتها عشانك ياخسارة حبي وعشقى

ليكى

صرخت بألم تحاول ابعاد يده عنها بوجع  
ولكنه انهال عليها بضربات متتالية يصرخ بها

بجنون وغضب يريد قتلها يريد دبحها  
فالقتل هو ما يحق لها فعلا تلك الخائنه

يقف بعيد يتابع ما يحدث بدموع تطفر من

عيناه

يقف خلف الجدار لا يفهم ما يدور بينهم  
يستمتع لحديثهم وصراخهم ولا يفهم معنى

الحديث فقط يتردد باذنيه كلمات والده  
المتتالية : خائنه يا بسمه اللى زيك يستحق

الموت ما يستهلش يعيش لحظه واحده  
بتخونينى مع صاحبى هقتلك هشرب من

دمك يا خائنه

## End Flash Back

مسح وجهه بتعب وارهاق مما يحدث له  
العيش بدونها صعب حياته بدونها لا تسمى  
حياه اشتاق

لها بشده تلك الخائنه لن يعشق قلبه غيرها  
ابدا

.....

تشاهد التلفاز أمامها باستماع وبيدها بعض  
المقرمشات والمسليات لم تحدثه ولا تعطيه  
اي اهتمام جعلته يجن من أسلوبها الجديد  
معه

أخذ يهز قدمه بغضب منها ومن برودها مر  
يومان ولم يتحدثا معاً لم تعتذر منه على  
طريقتها وتجلس معه ولا تعطيه اهتمام  
اقترب منها جالساً بجوارها بضيق شديد

سحب تلك المسليات من يدها يأكلها هو  
باستمتاع

نظرت لفعلة وابتسمت ببرود تعلم جيدا أنه  
يفعل

كل هذا حتى يغضبها ولكنها لن تنوله مراده  
ابدااا

جز على أسنانه بغیظ من برودها ليهتف  
بضيق :

اقلبي القناه دی مش حلو الفيلم دا  
قلبت القناه بملل ثم اعطته الريمود هاتفه  
ببرود:

دور انت على اللي عاوزه انا هناام  
كادت أن تخطى من أمامه ولكنه سحبها له  
سريعا لتسقط بين أحضانه يلف ذراعیه



حولها بقوة محاصرها بقوته وتملكه المجنون

بها||

\_ شادی ابعد بقا|| عشان عاوزه انام..هتفت

بها ببرود وضيق محاوله الابتعاد عنه

ضغط بيده على خصرها بقوة مقرب وجهه

من وجهها هاتفا بصوت حاد : مافيش نوم

غير لما نتكلم ونشوف موضوعك دا||

احتدت عينيها بشراسه وغضب : موضوعى

بجد

والله طب ممكن تقولى اى هو موضوعى

ياشادى بيه عشان معلش مش عارفه

ضغط على خصرها بقوة أكبر يجز على

أسنانه بغضب : طريقتك يامحترمه دى

طريقه تكلمى بيها جوزك

هزت راسها بغضب : ايواا مالها طريقتى أن  
شاء الله مش عجبك يعنى و...

\_ طريقتك قمر زيك ياروحى..هتف بها  
بعشق وابتسامه حنونه مرتسمه على  
شفتيه منهي هذا

الخلاف بينهم فقد اشتاق لها حد الجنون  
شقت شفتيها ابتسامه خجوله عاشقه له  
التصق بجبينه فوق جبينها متنهد بتعب  
منها : حراااام عليكى يامفتريه لزمته اى  
النكد دا يومين تبعدى

عن حضنى يا ريتو يومين كاملين ياروح  
شادى

لفت يدها حول عنقه باشتياق ولهفه : اسفه

انا

مش عارفه ای اللي بيحصلى الفتره دى  
اسفه

اغمض عينيه بعشق مستمتع لاقترابها منه  
اشتاق لها ولدفع حديثها اشتاق لنبرتها  
الحانيه اشتاق لحبها له اشتاق لكل انش بها

\_ وحشتينى ..همس بها بعشق وهو يقبل  
وجينتها بحنو واشتياق مجنون

\_ وانت كمان وحشتينى اوى..همست بها  
متعلقه باحضانه كالقطة الناعمه تضع رأسها  
على صدره تغمض عينيها براحه وحب  
متمسكه به بقوة

شدد على احتضانها بقوة يدفن وجهه  
بخصلات شعرها يستنشق عطرها بلذه  
واشتياق هامساً بصوت ملتاغ : كان لازمته  
اي البعد بينا كام مره اقولك تبعدى عنى

تخاصمینی ممنوع عایزک دایما معایا و فی  
حزنی تزعلی منی و انتی فی حزنی  
ماتبعدیش ابدا

رفعت وجهها له تنظر له بحزن و عتاب :  
شادی

قبل شفٹیها برقه و حنان اذابتها بین یداه  
لتغمض عینیها بضعف من قربه الشدید لها

\_ ای یا روح قلب شادی..همس بها بعشق  
حقیقی و استیاق ملتاغ لها

\_ انا اسفه یا حبیبی..هتفت بها مندفعه  
داخل

أحضانہ تضم نفسها له بشده متمسکه به  
بقوة

وضعها على الأريكة بحنان يضمها داخل  
أحضانة بقوه يلف ذراعيه من حولها مشدد  
على ضمها بحنان ولهفه

\_ بعد عدة دقائق ""

هتف بتوتر حاول اخفاؤه : ريتال عايز أسألك  
على. حاجه هو اسد اتعرف على مراته سيلا  
ازاي وشافها فين

رفعت راسها له تنظر له بتساؤل : وانت  
بتسال ليه

يا شادى

حك ذقنه بهدوء مريب : لا بسأل عادى اصل  
اسد شخصيه معروفه فى رجال الأعمال  
فأكيد بعد ماطلق داليا فكرت أنه هيتجوز  
واحد مناسبه ليه وتكون معروفه زيه بس

سیلا انا اول مره اشوفها فی حیاتی وماحدث  
يعرفها

لفت يدها حول خصره متمته بهدوء : اسد  
بيحب سيلا اوى مايفرقش معاه كل الكلام  
دا وكمان سيلا حكت ليااا اسد عمل عشانها  
اى واتعرفوا على بعض ازاي وبعدين سيلا  
كانت متربيه فى ميتم

زادت شكوكه أكثر ليهتف بغموض : كانت  
فى ميتم وأسد شافها وعرفها ازاي

\_ هربت من الميتم وقابلته صدفة وعرض  
عليها تعيش عنده فى شقته مافيش فيها حد  
مساعدته منه ليها وسيلا وافقت عشان  
ماكنش عندها اى مكان تروح ليه وبعدين  
حبها وهى كمان حبتوا وطلق داليا واتجوز  
سيلا وبس كدااا

شرد بحديثها يفكر ويربط كل شئ ببعضه  
يدور برأسه العديد والعديد ميثم يعرفه  
جيداً... سيبحث ويتأكد من ظنونه أن كانت  
خاطئه او حقيقه

شدد على احتضانها بقوه يستمد منها قوته  
انحنى برأسه يدفنها بثنايا عنقها مغمض  
عينيه بتعب من تلك الأفكار التي تداهمه  
ولكن لن ينتهى الغد دون معرفه الحقيقه  
كامله ....

.....  
\_ بالمساء

فتحت عينيها بضجر تشعر بالبروده تسرى  
بجسدها لابتعاده عنها جلست على الفراش  
بضيق تفرك عينيها كالطفله وتضم شفيتها  
الورديه بضيق نزلت من اعلى الفراش وكانت

ترتدى منامه حريديه تصل إلى أسفل ركبتيها  
تبرز جمال ساقها البيضاء وخصلاتها النارية  
تنفرد على ظهرها بروعه ووجها الاحمر بشده  
من فعل النوم

وصلت لغرفة المكتب الخاص به وفتحت  
الباب تنظر له وهو يتابع عمله بضيق شديد  
اقتربت منه ورفعت جسدها له ليقوم هو  
برفعها على قدميه وجعلها تنام بين أحضانها  
الدافئه لفت يدها حول خصره بقوه واضعه  
رأسها فوق صدره متنهده بقوة : ينفع كدا  
سيلا تصحى من النوم عشان اسد مش  
جنبها وسايبها كل دا نايمه لوحدها ينفع

أنهت كلماتها ترفع وجهها له بحزن وضيق فى  
نفس الوقت..هز رأسه بابتسامه نافية مقبل  
شفتيها بنهم شديد ملتصق بجبينه فوق  
جبينها : لا طبعا ماينفعش بس اسدك عنده



شغل کتیر او ی وغصب عنه أنه یبعد عنک

یاروحی

أغمضت عینیها بضعف متنفسه بصوت

مسموع

لتجیبه بنفی ودلال : برضوا ماتسمحش لأی

حاجه فی الدنیا أنها تبعدک عنی مهما كانت

سحبها داخل أحضانه بتملك مشدد علی

احتضانها بقوه فولاذیه لیدفن وجه بثنایا

عنقها یقبله بلهفه وشغف شدید هاتفا بنبره

قویه متملکه : مستحیل اسمح انک تبعدک

عنی بعدک عنی هیكون سببه

حاجه واحده بس یا سیلا

\_ ای هو السبب دا...همست بصوت

منخفض

وهی تغمض عینیها براحه بین دفء احضانه

\_ موتك..هتف بها بنبرة مميته جامده جعلت  
جسدها يرتجف بصدمه وتوتر من قوة حديثه  
معها

ابتعدت عنه بحزن وغضب شديد مبتعده  
عنه لتقف أمام مكتبه بغضب واضعه يدها  
بخصرها بغیظ شديد : بعد الشر عليااا من  
الموت عاوزنى اموت يااسد متشكرين  
ماكنتش اتوقع منك انك..

شهقت بفزع عندما سحبها له مره اخرى  
ولكن مره اقوى واشد محكم عليها بقوة  
شديده ليقبل

جيينها بضحك على ثريتها التى لا تكف عنها  
ابدا

\_ طبعا بعد الشر عنك ياروحى..همس بها  
وهو

يقبل جبينها وخصلاتها بلهفه وعشق

شديدان

لفت يدها حول خصره تريح رأسها على  
صدره مغمضه عينيها براحه وحب : حبيبي

بحبك اوى

تنهد بعشق وهو يحملها بين ذراعيه لتلف

يدها حول عنقه تبتسم له ابتسامتها

الخاطفه لانفاسه لتضم شفيتها بزعل

محبب لقلبه هاتفه بحنق :

\_ اسدى

انزلها برفق ليف يده حول خصرها بقوه

مقربها منه بشده ملتصق بجبينه فوق

جبينها هاتفا بصوت ملتاع : ارحمى اسدك

خلاص مابقيتش قادر بسببك وبسبب

عمايك فيااا

\_ ليه وانا عملتلك اى ...هتفت بها بحزن من  
كلماته

لم تفهم تلك الصغيرة مغذى كلماته

دفعها للحائط محاصرها بين يداه القويه  
لتعقد حاجبيها باستغراب من افعاله لتضع  
يدها بخصرها هاتفه بضيق شديد : ابعده بقا  
عشان انا جعانه اوى اوى وممكن أكلك  
دلوقتي لو...

قاطعها واضعا إصبعه على شفيتها ملتصق  
بها أكثر ليهمس بجوار أذنيها بصوت اجش :  
طب ياريت تاكلىنى ياروحى

ضيق عينيها بشراسه وحده : بتتريق صح  
انحنى لمستواها مقبل وجينتها المنتكزه  
بتروى وبطن مغمض عينية بلوع واستمتاع

مستمر بتقبيل وجنتها بلهفه وشغف

شديد

ذابت من قبلته الرقيقه لها أغمضت عينيها

لقربه

الشديد منها تاهت معه ببحور عشقه تبادلته

قبلاته بعشق شديد وهو مازال يقبلها بلهفه

وعشق مستمر بتقبيلها بجنون جسدها

الضئيل بالنسبه لجسده يجعله يتعلق بها

أكثر صغيره جدا رقيقه وفاتنه

\_ بعد وقت "" ""

شهقت بتفاجئ عندما بدأ فك اضرار منامتها

ويقبل عنقها بشغف وتمهل محتضنها من

الخلف بقوة شديده همست بصوت مبوح

: اسد انا بجد جعانه اوى وعايزه اكل

مستمر بتقبيلها بجنون مرر يده بخصلات  
شعرها الناريه يمسد عليها برقه وحنان هاتفا  
بصوت هادئ : وانا كمان جعان اوى ياسيلا

دفن وجه بثنايا عنقها مقبله برقه ويده  
تعتصر خصرها النحيل بتملك قوى أغمضت  
عينها بضعف متنفسه باضطراب : والله  
جعانه اوى

أدارها له بحنان وحب محتضن وجهها بين  
يديه

: ياروحى تعالى قولى عايزه تاكلى اى واطلبك

قاطعہ بنفی مبتسمه له باتساع : مش  
عايزاك تطلبى عايزه اكل من ايدك يا حبيبي  
قبل شفتيها برقه مبتسم لها بحب : وانتى  
بتعكسى الأدوار مش المفروض العكس

شبكت أصابعها بين أصابعه بعشق وتنظر

له بهيااام : عشان خاطرى بقااا

حملها سريعاً بين يده متجه بها للمطبخ  
ليضعها على الرخامه ليسحب لها تفاحه  
وموز بدأ بتقطيع التفاح لها ليأكلها بحنان  
وحب وبين كل لحظه يقبلها بلهفه وشغف

وضعت إصبعها على وجينتها بابتسامه  
ليبتسم لها مقبل وجينتها المنتكزه بتروى  
وقوة شديده

\_ بعد ساعات مرت "" "" ""

وضعت يدها حول بطنها براحه وابتسامه :  
تسلم ايدك يا حبيبي الاكل كان جميل اوى

\_ بالهنااا والشفا لروحك يا عمري بس  
ما فيش مقابل بقااا ولا اى ...هتف بها بخبث  
وهو يحاصرهما بين ذراعيه

ابتلعت ريقها بتوتر من قربه الشديد منها  
لتحاول الفرار مبتعدة عنه ولكن دائما يكون  
الاقوى فى ضمها داخل أحضانه : عاوزه تهربي  
منى تروحي مش قولتلك مهما حاولتى  
تبعدى عنى هتلاقينى بقف فى وشك  
وامنعك دايم بعدك عنى هو موتك غير كذا  
مستحيل تبعدى

ضربته بقبضتها الصغيره على ظهره بغیظ  
وغل :

بس بقااا يابارد بعد الشر عليااا أن شاء الله  
انت

ضحك بشده عليها ليقبل جبينها بحب  
متنهد بعشق لتلك الصغيره البريئه حديثها  
العفوى يجعله يموت بها يجعله يعشقها  
أكثر ويجن بها



نظر للهاتف المستمر بالرنين بضيق شديد  
همست له بصوت منخفض : شوف مين  
بيتصل يااسدى ممكن يكون فى حاجه مهمه  
نظر للهاتف وللمتصل بضيق ليقبل وجينتها  
بحب مبتعد عنها للخارج أخذت تهز قدميها  
بتسلى تنظر أمامها بابتسامه عشق متذكره  
كل ما فعله ويفعله من أجلها

عقدت حاجبيها من رنين الهاتف بهذا الرقم  
المجهول لم تعتاد أن تجيب على تلك  
الأرقام ولكن فضولها كان الاقوى لتفتح زر  
الايجاب لتتسع عينيها بصدمة من صاحبة  
الصوت البغيض

\_ ليكى وحشه كبيره اوى ياسيلا..هتفت  
زينب بكلماتها بضحكه خبيثه تزين ثغرها

اكفهر وجهها غضباً منها ومن أسلوبها

الخبيث :

انتى عاوزه اى وبتتصلى بيا ليه

علت صحكاتها أكثر هاتفه بنبرة قوية : والله  
وبقا ليكى قيمه يازباله بقيتى تتنططى على

اسيادك انتى نسيتى نفسك يابت ولا اى  
فوقى كدا ياحلوه وافتكرى انتى مين واحده  
ولا ليها اصل ولا فصل اترمت علينا بس  
احب اقولك انى عرفت اصلك وفصلك

لمعت عينيها بالأم من اهانتها وكلماتها  
السامه لتعض على شفيتها بقوه تحبس  
ألمها ووجعها بداخلها

اتسعت ابتسامتها أكثر هاتفه بنبرة ماكره

لثيمه :

احب اقولك أن السبب في رميتك في الميتم  
هو حبيب القلب اسد حبيبيك كان عاوز  
يقتلك أو بالأصح كان عاوز يبيعك لتجار  
الاعضاء أصله تاجر أعضاء في البشر ياروحى  
وانتى مش اول واحده في غيرك كتير اوى  
اتباعت أعضائهم بس حظك كان حلو بدل  
ماتسافرى لبرا ويحصل فيكى اللى هو عاوزه  
اترميتى في الملجئ عندنا وهو اللى كان  
بيوصينى عليكى وانتى عارفه انى كنت  
مزوده الحنيه معاكى قد اى

سقطت دموعها بعدم تصديق واضعه يدها  
على فمها غير مدركه ماتسمعه أذنيها لا  
مستحيل هزت راسها بنفى وصوت بكاؤها  
بدأ يعلو أكثر : لا مستحيل انتى كدابه ايوا  
انتى كدابه اسد مستحيل مستحيل يعمل

القرف دا

\_ كدابه هههه بجد تصدقى صعبتى عليا بس  
هسيبك كدا سلام ياقطه عشان خدتى من  
وقتى اكر من اللازم بااااااى ....

سقط الهاتف من يدها لتمسح دموعها  
سريعا متجه لغرفتهم هاربه للفراش ساحبه  
الغطاء حولها مدثره نفسها له جيدا تبكى  
وتمسح دموعها بسرعه خوفا من رؤيته لها  
استمعت لصوته ليتشنج جسدها بخوف  
أغمضت عينيها بقوه خائفه من اقترابه منها  
لم تعد تريد قربه جسدها يهتز كلما تستمع  
لنبرة صوته

\_ سيلا انتى نمتى يا حبيبي..هتف بها بحنان  
مقبل جبينها بحب وحنيه

عقد حاجبيه بدهشه لجسدها المرتجف  
لينام بجوارها يمرر يده على خصلاتها بحنان

وحب : سیلا مالک یاروحی جسمک بیتنفض  
کدا لیه

\_ مافیش انا عاوزه انام..هتفت بها تبعد عنه

لتكون بأخر طرف الفراش

\_ انتی بتبعدی عنی کدا لیه تعالی

هناا..سحبها

داخل أحضانه بحزم وقوه لتغمض عينيها

بقوه

خائفه بشده من قربه لها كلمات زينب تتردد

باذنيها أصبحت تهابه بشده يرتجف جسدها

لمجرد أن تسمع نبرته

شدد على احتضانها بقوه هاتفا بحزن : انتی

فيكى يا حبيبتى اى اللى جراك يا سيلا

\_ ابعد عنى مش عاوزاك تقرب منى ...

توسعت عیناه بصدمه وذهول من حدیثها  
لیبعدها عنه قليلا ینظر لوجهها بذهول : انتی  
بتقولی ای یاسیلا ای الجنان اللى سمعته دا  
لمعت عینیها بدموع تارکه له الفراش متجه  
للاریکه تنام علیها مغمضه عینیها بقوة : زى  
ماسمعت یاریت ماتقربش منى تانى  
نفض الغطاء بغضب متجه لها لیسحبها من  
یدها بغضب وضیق من کلماتها وافعالها  
هاتفنا بحده :

ای الجنان دا وای الحركات اللى بتعملیها

دی

انکمشت مخبئه وجهها منه بخوف من حده  
صوته ونبرته القاسیه لینفطر قلبه آلما مبتلع  
ریقه بصعوبه لیمسد علی خصلاتها بلهفه :  
سیلا حبیبتی انتی خایفه کدا لیه خایفه منى

ياروحى فى اى ياعمرى اى اللى حصلك  
مالك يا حبيبي ... يهتف بكلماته بصعوبه  
ولهفه وخوف عليها وآلم لابتعادها وخوفها  
منه ...

لم تجيبه رفعت وجهها له تنظر له بأعين  
باكية ليسحبها داخل أحضانها بلهفه وعشق  
مشدد على احتضانها بقوه شديده ويده  
يمررها على جسدها بلهفه : كدا ياسيلا ليه  
كدا ياروحى فى اى حصلك اى اتغيرتى فجأه  
كدا خيفه منى ياسيلا متخيله انى ممكن امد  
ايدى عليكى ايدى تقطع ولا تتمد عليكى ولا  
توجعك فى يوم

لفت يدها حول عنقه تدفن وجهها بداخله  
تحبس عبراتها بخوف وآلم لتهمس له  
بصوت مبحوح :

انا عاوزه انا

اغمض عيناه بحزن ليحملها بين ذراعيه  
ووضعها على الفراش بحب ولكنها أعطته  
ظهرها مدثره نفسها بالغطاء جيدا نظر  
لفعلتها تلك بآلم وغضب بنفس الوقت لن  
يأتيه النوم وهي مبتعده عنه ترك لها الغرفه  
صافعا الباب خلفه

.....

\_ انا هدخل انام بقاا..هتفت شذى بجملتها  
مبتعده عنه ولكن يده كانت الأسرع بسحبها  
له سريعا لتسقط بين ذراعيه لف يداه حولها  
بقوة محاصرهما بقوته لتنظر له بتساؤل  
ليقبل جبينها بحب : هنفضل كدا كتير انتى  
فى اوضه وانا فى اوضه ينفع كدا انتى  
وحشتينى اوى وعايذك جمبى وفى حضنى  
حرام عليكى بتعذبينى بعمايلك دى



حاولت الابتعاد عنه هاتفه بضيق : اياد احنا  
اتكلمنا فى الموضوع دا وانت عارف كويس  
ردى اى فى ياريت مش كل شويه تقولى  
الكلمتين دول

\_ يعنى هتفضلى بعیده عنى لحد امتى  
كدا...

همس بها بمرارة وعذاب من ابتعادها عنه  
أغمضت عينيها بقوه متنفسه بضيق شديد  
لتدفع يده بغضب مبتعده عنه : عايز تعرف  
لحد امتى لحد ما انسى خيانتك ليااا لحد  
ما انسى وساختك وانسى كل اللى عملته  
فياا يا اياد مش سهل عليا انسى وكفايه بقااا  
مش لازم كل شويه تفكرنى وتفتح جرح  
بحاول على قد ماقدر انى ألمه

ابتسم لها بتعب شديد ليقف أمامها يطالعها  
بآلم ولكنه هتف بصوت مخنوق : عندك حق  
في كل اللي بتقوليه ومش سهل فعلا تنسى  
شذى انا هسافر برااا

انتبهت جميع حواسها لكلمته الاخيره  
لتقترب منه هاتفه بصوت متقطع :  
هت..هتسافر..فين وهت..سافر

..ليه ...

احتضن وجهها بين يديه بحنان شديد هاتفها :  
هسافر في شغل في شذى الفرع بتاعنا اللي  
برا محتاج واحد فينا فراس هو اللي كان  
هيسافر بس قولتله خليك انت وهسافر انا  
عشان اريحك منى فتره يا حبيبتي بقيت  
احس اني وجودي معاك بقااا بيضايقك  
ويوجعك فهبعد لحد ماترتاحي منى خالص

أدمعت عينيها بخوف وآلم من فقدانه :

يعنى اى

انت عاوز تسينى لوحدى عاوز تبعد عنى

يااياد

\_ عاوز ابعد عشان اريحك منى مش دا اللى

انتى عاوزاه ياشذى ...همس بها بمرارة وهو

ينظر داخل عينيها

ابعدت يداه عن وجهها وهزت رأسها بايجاب :

ايوا فعلا هو دا اللى انا عاوزاه وياريت

ماترجعش تانى هيكون احسن

أنهت جملتها بغضب شديد متجه لغرفتها

لتغلق

الباب خلفها بغضب منهارة بىكاء لابتعاده

وتركه لها.

---

\_ صباح يوم جديد سيتغير به الكثير والكثير

"

يقود سيارته بسرعه عاليه جداً يتذكر كل  
حرف تفوهت بها تلك المخادعه فهي تعرف  
مكان شقيقته ومعها ماثبت حديثها

وصل اخيراً ||||| للمكان المقصود "

نزل من سيارته متجه لها بلهفه لتقابه  
بابتسامه خبيثه تلوح على شفيتها مردده  
بصوت ماكر :

براحه يا شادى

اقترب منها كالثور الهائج هاتفا بجده وصوت  
عالى : انطقى تعرفى اى عن اختى واى اللى  
معاكى

جلست على الطاولة بابتسامه لتخرج الكثير  
من الصور وترميها له : مش دى اختك برضوا

التقط الصور بلهفه ليطالعه بأعين لامعه  
نعم هي صور خاصه بها من قبل خطفها  
وصور لمرحله نموها وكبرها الكثير من  
الصور لها تبين له العديد من عمرها صوره  
وهي صغيره وصوره ايضا وهي مرحله  
الطفوله ووحده أخرى مرحله المراهقه  
والعديد والعديد من الصور

هتفت داليا بخبث وهي تقترب منه : ودا  
التحليل عشان تتأكد بنفسك واحب اقولك  
اسد هو اللي رماها في الملجئ بس البت لما  
كبرت احلوت في عينه واجوزها وانت برضوا  
عارف من زمان أن اسد وأبوه هما اللي  
خطفوا اختك بس كانوا عايزين يرموها برا  
ويبيعوا أعضائها وانت برضوا عرفت كل  
الكلام واتأكدت منه زمان من الناس إلی  
كانوا متكلفين بالمهمه دي و....

اجتدت عيناہ بغضب ناری وکرہ يتضاعف  
تجاه اسد ووالده سحق أسنانه بغضب ناری  
ولكنه نظر لها جيدا هاتفا بحده : وانتی  
عرفتی کل الکلام والمعلومات دی منین  
أرجعت خصلاتها للخلف بتوتر حاولت إخفائه  
:

من اسد طبعا انت ناسی انی كنت مراته  
نظر لها بعدم اقتناع لیبیتعد عنها متجه  
لسيارته وبداخله نيران من الغضب تحرق  
مدینه بأكملها

کره ازداد أكثر تجاه اسد ولكن فرحته أن أخته  
ستعود له لاتقدر بثمان فاخيرااا عادت أخته  
بعد فراس لسنوات منذ رؤيته لها بأول مره  
وهو تأكد بأنها هی ابتمسم بحنان فهی تشبه  
كثيرا ولكنها اجمل منه بمراحل تنهد بدعاء

وشكر لربه أنها عادت لهم من جديد ليسرع  
قيادته أكثر متجه لمنزل اسد و....

البارت الجديد =800 فوت و500 كومنت

متابعه سريعه هنا|||shaimaaMtwaly9

نظرت حولها بحزن شديد وغضب من نفسها  
كيف لها ان تصدق تلك الحيه كيف لها ان  
تستمع لحديثها وتحزن حبييها خرجت من  
الغرفه لتجده جالس فوق الاريكه ينظر أمامه  
بشروود وحتى أنه لم ينتبه لها جلست  
بالقرب منه تخفض رأسها بحزن وتفرك  
أصابعها بتوتر انتبه لوجودها لجانبه ليطالعها  
بسخرية هاتفا باستهزاء : خير يا مدام سيلا  
اي اللي مقعدك جمب الوحش اللي بيخوف  
ويعض

أدمعت عينيها بأسف وحزن تنظر له بآلم  
مقتربه منه أكثر هامسه بصوت متحشرج :

\_ اسدى انا

\_ شششش مش عايز اسمع حاجه امشى

من قدامى يا سيلا وابعدى عنى خالص

...قاطعها بنبرة حازمه قويه لاتقبل نقاش

غاضب وحزين من فعلتها المخزيه معه

أمس

سقطت دموعها بقهر لتظل محدقه به

بدموع تطفر من عينيها وزرقويتها الامعه

مثبته عليه

ججدها بنظره غاضبه : انا مش قولتلك

قومى من قدامى مش قولتلك امشى

متزفته قاعده ليه



رفعت إصبعها أمام وجهه تحذره ببيكاء  
ودموعها تتساقط من عينيها : ماتغطلش  
فيا..لتشهق ببيكاء

وتمسح دموعها بكف يدها : انا اسفه  
يااسدى ماتزعلش منى ولا تخاصمنى انا  
ماقدرش على خصامك وزعلك منى

نفخ بضيق ليحاول النهوض من مكانه ولكن  
يدها لحقت به متمسكه به تنظر له ببيكاء  
ووجه احمر من شده بكاؤها هاتفه بصوت  
باكى : عشان خاطرى ماتزعلش منى انا  
اسفه مش هعمل كدا تانى والله يااسدى

تنهد بضيق مبعدها عن ذراعيه ليرفع يده  
يمسح دموعها بسخريه لاذعه : ليه الدموع  
دى المفروض تكونى فرحانه اوى انى ببعد  
عنك مش دا اللى انتى عاوزه واللى عملتیه  
امبارح نسيتى كنتى بتكلمينى ازاي وكنتى

بتبعدى عنى وكأنى وبأا ولا عفريت بيقرّب  
منك

اخفضت رأسها بحزن تمسح دموعها  
باصابعها لتهمس بصوت منكسر : كان  
غصب عنى وانت عارف انا بحبك قد اى  
...رفعت وجهها له تنظر له بأعين باكيه : بس  
بلاش القسوة دى معايا يا اسد بلاشها  
عشان خاطرى كفايه القسوة اللى شوفتها  
طول عمرى بلاش انت كمان تقسى قلبك  
عليا انا غلطانه واللى انت عايزه هعمله بس  
متعاملنيش كدا يا حبيبي ماتعاملش سيلا  
حبيبتك بقسوة القلب دى مش بستحملها  
منك

اشفق قلبه على حالتها تلك ليفتح ذراعيه  
لها مردد بحنان وعشق : تعالى ياسيلا تعالى

يانور عيني تعالى ياعمرى كله تعالى يا واجعه  
قلبي معاكى

اندفعت له بلهفه لتنفجر بىكاء حاد تضم  
نفسها له بقوة متمسكه به بشده ليشدد  
على ضمها لصدرة بابتسامه حانيه : خلاص  
بقااا يا حبيبي كفايه دموع وعياط قلبي  
مايستحملش كل دا

هتفت بتقطع وصوت مختنق : ا..انا..  
اسفه..بس..

\_ اهدى يا حبيبي اهدى ياروحى مش زعلان  
منك ياسيلا انتى بنتى قبل ماتكونى مراتى  
بنوتى الصغيره اللى لما تغلط تيجى وانا  
اعرفها الصبح من الغلط بنوتى اللى بعملها  
كل حاجه على ايدى

رفعت وجهها الباكي تنظر له بحزن : يعنى

انت مش زعلان يا حبيبي

قبل عينيها قبله حانيه : لا مش زعلان ياروح

قلب حبيبيك انتى ...سحبها مره اخرى

لتتوسد رأسها على صدره هاتفا بنبره هادئه :

كل اللي عايز اعرفه عملتى كدا ليه

\_ رنااااات متتاليه من جرس الباب ليتنهد

بضيق

حاول ابعادها عنه ولكنها متمسكه به بقوة

ابتسم بحنان مقبل خصلاتها بعشق : سيلا

\_ اووووف حاضر ...قالتها بتأفف وهى تبتعد

عن أحضانه بتذمر لتركها دق ونعيم أحضانه

ضحك على مظهرها الطفولى ليسحبها من  
يدها بحزم : ادخلى جوااا ولو طلعتى تلبسى  
الحجاب

أو الاسدال سامعه

قبلت جانب شفتيه برقه : حاضر يا حبيبي  
تركته واتجهت لغرفتهم ليضع يده على فمه  
بابتسامه هادئه لينزعج من صوت رنين  
الجرس المتواصل بعنفوان وطريقه مزعجه  
فتح الباب بغضب لتتحول ملامحه لغضب  
أكبر وأشد ليهتف من بين أسنانه : اى اللى  
جارك هنا

دفعه شادى صارخاً بجنون وغضب : فين

سيلا

سحبه من ياقة قميصه بغيره قاتله ونبره  
مميته : سيلا وبتنطق اسمها كدا قدامى



صوتك مايعلاش عليها ساااااامع

شهقت سيلا بفرع لتقترب من اسد بلهفه :

حبيبي انت كويس ..ثم التفت لشادي

كالقطه الشرسه :

وانت يا حيوان انت مين انت عشان تمد

ايدك على اسدى هاااا اتخبلت في نفوذك

ياااض ولاااا

أنهت كلماتها وسحبته من ياقة قميصه

بغضب وغل

...يتابع شادي ماتفعله بأعين تلمع بدموع

مشتاقه حزينه شقيقته كبرت وهى بعيده

عنه مرر يده على وجهها بحنان : كبرتي

ياريماس وبقيتي زى القمر ياروحى

دفعت يده بعيد عنها بنفور : ريماس مين

انقض عليها كالاسد تماما منهال عليه  
بالضربات القاسيه : ازای تلمسها وتمد ايدك  
الوسخه

دفعه شادی بغضب صارخا بجنون : اختی  
سیلا تبقى اختی وبلاش المسلسل اللی  
بتعمله قدامی دا مانت اللی بعدتها عننا  
وجای دلوقتی وتعمل عبیط بس مش  
هسیبها لیک اکثر من کدا وهسجنک یاسد  
اقترب من سیلا بحنان وحب : ریماس  
حبیبتی انتی ریماس الایوی اختی اللی  
بتدافعی عنه دا هو السبب هو اللی بعدک  
عن عیلتک یاحبیبتی هو السبب فی رمیتک  
فی المیتم هو سبب کل حاجه وحشه  
حصلتک

اخرج من یده التحاليل واخرج هاتفه يفتح  
لها التسجيلات الصوتيه : اسمعی یاریماس



اسمعى كل حاجه متسجله اهى واقرى  
التحاليل وشوفى الصور دى صورك لما كنتى  
معانا وانتى لسه صغيره قبل ما يخطفك  
ويرميكى فى الميتم شوفى يا حبيبتى اسمعى  
كان عايز يرمىكى هو وأبوه لتجار الاعضاء  
بس حظك انك جيتى مع بنات الميتم كل  
حاجه قدامك وبتثبت كل كلمه بقولها ليكى  
انتى اختى ياريماس اختى

فتحت التسجيلات بايدى مرتعشه كل ماتمر  
به صعب عليها تقرأ التحاليل وتشاهد الصور  
ودموعها تطفر من عينيها بقهر

يقف بشموخ يتابع مايفعلونه بقلب جليدى  
بارد أيقن أنها اخت شادى المفقوده حقا  
الشبه بينهم واضح جداااا وكل ما بيدها يثبت  
أنها شقيقته ولكنه ينتظر شئ واحد هو ردة  
فعلها على مايقوله شادى ويتهمه به ...!!!

.....

\_ یعنی خلاص هتمشی یا ایاد ..هتفت بها  
بنبره شبه باکیه ودموع متحجره بعینیها  
أغلقت الشنطه الخاصه به ووقف أمامها  
بهدوء :انتی شایفه ای یاشدی وبعیدین مش  
دا اللی هی ریحک ویبسطک

مسحت دموعها قبل سقوطها لتتفت بکذب  
: ایوا فعلا هو دا اللی هی فرحنی  
ویبسطنی.اکملت حدیثها بصوت مختنق :  
لما تبعد عنی هکون مبسوطه وفرحانه اوی  
سحب حقیبته بهدوء ورمقها بنظره معاتبه  
حزینه لیقترب منها محتضن وجهها بین  
یدیہ بحنان وعشق : هتوحشینی اوی ..قبل  
جبینها بحب : هتوحشینی یاشدی  
هتوحشینی اوی

سقطت دموعها وهى تغلق عينيها بضعف  
شديد

والم يمزق روحها لابتعاده عنها لثهمس  
بداخلها بعذاب : وانت هتوحشنى اوى يااياد  
مش قادره اقولها ليك ولا قادره امنعك انك  
تبعد وتسيبنى

مطر قبلاته الحنونه الملتفهه بالراح وعشق  
على وجهها وعينيها وجبينها مردد من بين  
قبلاته : مافيش كلمه حلوه ليا قبل مااسافر  
انا ممكن اغيب شهر هناك او اكثر من شهر  
مافيش حزن ولا اى حاجه تصبرنى

انتفضت بصدمه واعين متسعه : شهر..شهر  
ازاى

لف يده حول خصرها بامتلاك يهز رأسه  
بابتسامه هادئه : زى الشهور كلها ياشدى

هيكون شهر ازای یعنی عایز اخذك فی  
حضنی لحد ماامشی عشان هتوحشینی  
اوی یاقلب ایاد

تعلقت عینیها بعیناه تنظر له بضعف شدید  
لیمرر یداه علی شفتیها بشوق شدید ثم  
اقترب بخاصته من شفایفها یقبلها برقه  
وحنان اذابتها وذراعیه تلتف حول خصرها  
بامتلاك وقوة

وضعت یدها علی صدره تغمض عینیها  
بعشق مستمعه لقربه منها سمحت  
لنفسها بالتجاوب معه تعیش معه تلك  
اللحظات

ضمها له بقوة شديدة محکم یداه حولها  
بشده مشدد علی احتضانها بقوه مغمض  
عیناه براحه لوجودها بین ذراعیه یمرر یده  
علی ظهرها بحب ویقبل خصلاتها بحنو بالغ

\_ تکلمینی فیڈیو کول علی طول تظمنینی  
علیکی فی کل لحظه عایز احس انی  
مابعدتش عنک هتوحشینی یاشذی

رفعت وجهها له تنظر له بحزن وعتاب : ولیه  
وجع القلب مصمم دایما توجع قلبی معاک  
فیها ای لو فضلت جمبی وماتبعدش عنی  
ولا تسافر

قبل جبینها بحنان : غصب عنی یاروحی  
الفرع محتاج حد فینا الفتره دی ولازم اروح  
لیه وأتابع

ثم تابع بخبث : وبعدین انتی زعلانه لیه مش  
انتی عایزه کداا

حاولت الابتعاد عنه وهو تردد بتوتر :

ایوا طبعا انا عایزه کدا

قيد حركتها مشدد ذراعيه حولها بقوة يدفن  
وجه بخصلات شعرها مستنشق رائحتها  
بضعف شديد هاتفها بصوت هادئ : بعشقتك  
ياشذى

---

دلقت للغرفة بهدوء لتجده نائم على الفراش  
بتعب مغمض عيناه اقتربت منه لتجلس  
أمامه تمرر يدها بين خصلات شعره بحنان  
وحب : كل اللي مریت بیه دا یاحبیبی  
ومخبی فی قلبک وشایله لوحدک لیه یافراس  
مش انا حبیبتک ومراتک لیه تخبی عنی انا  
حاسه بیک یاحبیبی وهفضل جمبک للنهایه  
ومستحیل ابعد عنک ابدا

اقتربت منه أكثر تقبل جبينه بحنان وعشق  
ليفتح عيناه بنعاس ليجدها مقتربه منه

تقبله بحب وحنان نظرت داخل عينيه

بابتسامه : صح النوم يا حبيبي

ارجع خصلاتها للخلف بابتسامه عشق : في

احلى من كذا صباح انى اقوم وأشوف القمر

دا قدامى

ليلف يده حول خصرها النحيل بتملك قوى

مقربها اكثر : كنتى بتعملى اى على الصبح

ياتولى

\_ فراس بس بقااا وبعدين دى بوسه بريئه

على الصبح مش السفاله اللي بتفكر فيها

..هتفت بكلماتها بخجل من تلمحياته الماكره

سحبها له أكثر مقبل جانب شفيتها ببطء

وتروى

: ممام يعنى كانت بوسه بريئه ياروحى

هزت راسها بابتسامه تائه من قربه الشديد  
لتضع يدها على صدره العارى أثر سحبه لها  
ابتعلت ريقها بخوف هاتفه بتوتر : فراس  
عايزه اتكلم معاك فى موضوع مهم اوى  
اعتدل بجلسته ليسحبها له محتضنها من  
الخلف بقوة ليصبح ظهرها ملتصق بصدرة  
الصلب ويدها تلتف حول خصرها بتملك  
جرئ يضمها بجنون وشغف ويقبل عنقها  
قبلات متتاليه شغوفه

أغمضت عينيها بضعف شديد لقربه وأفعاله  
العابثه لتهمس بصوت منخفض : فراس  
قبل عنقها بشغف شديد : اى ياروح فراس  
يا عمر فراس يا حياة فراس



ابتسمت بعشق لتمسك يده بقوة شديده  
ملتفه له تنظر له بأعين لامعه : انا بحبك  
اوى

سحب شفتيها بقبله عاصفه ملتهم شفتيها  
الرقيقه بين شفتاه الغليظه مقبلها بلهفه  
وعشق ونهم شديد يتروى من رحيق شفتيها  
الوردية بخمول وسكر وهى تبادلته قبلته  
بنفس جنونه وشغفه بها تغمض عينيها  
باستمتاع لقربه منه

\_ بعد وقت ""

تفرك أصابعها بتوتر منتظره خروجه من  
المرحاض بتوتر وخوف من القادم ..ليخرج  
من المرحاض يقف أمام المرأة يضع  
البرفيوم الخاص به ينظر لهيئته بثقه وغرور  
ليجدها تقف خلفه تنظر له بتوتر

سحبها من خصرها لترتطم بصدرة الصلب  
رفع وجهها له هاتفا بحنان وحب : مالك  
ياتولى في اى ياحبيبي

أجمعت قوتها لتتمسك بيده بقوة هاتفه  
بصوت متوتر حاولت اخفاؤه : ليه كدبت  
عليا وقولتلى أن والدتك ماتت مع انها  
عائشه يافراس

توسعت عيناه بغضب وصدمة بنفس الوقت  
لينظر لها بنظره كفيله بجعلها تموت خوفاً  
ليهتف بصوت بارد كالجليد : وانتى يخصك  
في اى انتى اى دخلك في حياتى تعيشى  
معايا زى ماانا عاوز لكن تدخلى في حاجه  
متخصكيش هتشوفى وش تانى خالص  
ياتولين



دلوقتي اكدلى انك عمرک ما حبيتنى ابداءا انا  
بعمل كدءااا عشان ترجع لامك حرام عليك  
تظلمها وتحرمها منك السنين دى كلها  
وتحرمها من ابوك حرام عليك

\_ اخرسى ياتولين اخرسى مش عايز اسمع  
صوتك ...صرخ بكلماته بجنون وصوت على

سحبها من خصلاتها بجنون وغضب نارى  
لتصرخ بوجع ودموعها تطفر من عينيها :  
شعرى يافراس حرام عليك اللى بتعمله  
فيااا دا حراااام عليك

أظلمت عيناها بغضب وجنون : تفتحى  
الموضوع دا تانى مش هتتصورى هعمل  
فيكى اى

صرخت ببكاء وآلم ليترك خصلاتها بغضب  
من نفسه اعطاها ظهره لتدمع عيناها بوجع

مما فعله بها تولين عشقه صغيرته الرقيقه  
الهشه التى لا تتحمل مجرد كلمه تجرحها  
يمد يده عليها ويقسى قلبه عليها  
التف لها ليجدها تخفض رأسها تبكى  
بصوت مكتوم مبتعده عنه تقف بزاويه  
تبكى كالطفله بحرقه ووجع

اقترب منها بأعين تلمع بدموع لتندفع داخل  
أحضانها تضم جسدها له بقوة تدفن وجهها  
بعنقه تنتحب بشده اغمض جفونه بقوة  
لتسقط دمعته حاره على وجينته لف يده  
حول خصرها محتضنها بقوة ولهفه لتتشبث  
به أكثر

\_ انا اسف ..قالها وهو يدفن وجهه بخصلات  
شعرها دموعه تسقط لاجلها بحزن شديد

\_ شعری وجعنی اوی یافراس ..هتفت بها

ببکاء ونبره منکسره

قبل خصلاتها بلهفه وندم : انا اسف یاقلب

فراس اسف یاعمر فراس تولین انا اسف

یاروحی اوعی تبعدی وتسبینی انتی کمان

یاتولین اوعی یاتولین هتغیر واللہ العظیم

هتغیر عشانک یاحبیبتی خلیکی جمبی

أغمضت عینيها بآلم شديد تستمع لكلماته

بحزن من أجله ليس من أجلها هي ولكنها

لن تتركه لن تتخلي عنه سترجع والدته له

سترجع الفرحة لحياته

.....

"قبل ای کلمة تقولها عن ظنونك و اللی کان

قبل ما تفرقنا کلمة قبل ما يفوت الاوان یلا

نسرق من الزمن لحظه تفاهم محتمل نرجع

واحسن من زمان ...!!!

\_ رود علياااا يااسد بكلمك الكلام دا حقيقى

انت اللى بعدتنى عنى اهلى انت السبب فى

كل اللى حصلى

...تصرخ بكلماتها بهزيان وجنون

سحبها من يدها بجنون محقق بها بنظرات

تحمل العتاب والألم لما تقوله : وانتى مش

عارفه مين هو اسد مش عارفه مين هو

حبيبك من غير مااتكلم لازم تكونى عارفه

ياسيلا بس صدمتيني فيكى

دفعت يده بعيد عنها تغمض عينيها بقوة

: تحاول التحكم باعصابها لتتهتف بصوت حاد :

لا مش عارفاك كل حاجه بتثبت انك انت

اللى عملت كدا طول عمرى عايشه وفكرا

نفسى بنت حرام طلع ليااا أهل واخ وام

والسبب فى اللى حصلى

هو اسد

مسحت دمعہ سریعہ کادت أن تسقط  
أمامہ لترجع للخلف تمسك بيد أخيها بقوة  
ليبتسم شادى بفرحه رفعت وجهها له تنظر  
له بقوة لتهتف بصوت قوى وكأنها تحولت  
لامرأه اخرى لم يعد يعرفها : ندمانه على كل  
لحظه عيشتها مع واحد زيك فى حياتى  
ما اتصورت انك تكون بالحقارة دى طلقنى  
يا اسد لمجرد أن اسمى متعلق باسمك  
حاسه بخنقه وقرف وعايظه اخلص منهم  
فطلقنى

نظر له شادى بنظره واثقه يطالعه باستهزاء  
وكانه يخبره أنه ربح للمره الثانيه المره الاولى  
وكانت ريتال والثانيه سيلا ..



شقت شفتيه ابتسامه حزينه كلماتها تتردد  
على مسامعه ليقترب منها واقفا أمامها  
بثبات ليهتف بنبرة بارده : وانا ماارضاش  
ليكى تكون فى حاجه خنقاكى انا هطلقك  
بس مش دلوقتي فى الوقت المناسب  
والوقت دا هتعرفيه لما يجى معاده وانا مش  
ندمان على اى لحظه عيشتها جمبك عشان  
دى كانت اسعد ايام حياتى وانتى معايا بس  
انتى عملتى الصح رجعتى مع اخوكى  
ورجعتى لاهلك وانسى انك كنتى تعرفى حد  
اسمه اسد لأن من اللحظه وجودك فى حياتى  
انعدم عمرى ماكنت اتخيل انى اوصل  
معاكى للطريق دا بس دا اللى انتى عايزاه  
وانا مش هغصبك على حاجه يا سيلا  
أدمعت عينيها وهى تستمع لحديثه  
لتغمض عينيها بقوة ثم تفتحهم بهدوء : وانا

مستنيه الوقت المناسب على احر من  
الجمر مش عايزه اسمى

يرتبط باسمك اكثر من كدااا

لف شادى ذراعيه على جسدها بحنان وحب  
لتنظر له بأعين دامعه تضع رأسها على  
صدره بوجع وحزن ليسير بها للخارج تحت  
نظرات اسد الجامده عيناه مثبتة عليها حتى  
اختفت من أمامهم

جلس على الأريكة بهدوء يتنفس باضطراب  
شديد مغمض عينيه بوجع ليهتف بصوت  
حزين ودموع تأبى النزول : ليه تعملى فيااا  
كدا ياسيلا عارفه انك اغلى ما فى حياتى وانك  
روحى مشيتى وخذتى روحى معاكى كان  
نفسى تكذبى شادى كان نفسى تقولى اسد  
مستحيل يعمل كدا اسد انا واثقه فيه  
وعرفاه كويس كان نفسى تختارى حبيبك

اللى محبش فى حياته حد قد ماحبك انتى  
بس من النهارده هقسى قلبى عليكى لو فى  
يوم اشتاق ليكى هدوس عليه برجلى  
همحى حبك من روحى هنساکى ياسيلا  
وهعيش حياى من غيرك

\_ بعد وقت ما """"

تجلس هناء تبكى بفرحه وسعاده لعوده  
صغيرتها لحضنها تضمها بشده تقبل  
خصلاتها بحنو ولهفه لتبكى سيلا بوجع  
متمسكه بها بقوة تدفن وجهها على صدر  
والدتها : وحشتينى ياريماس وحشتينى  
ياقلب امك سنين واننى بعیده عن حضنى  
كان قلبى حاسس انك عايشه كان متأكده  
ياريماس

ابتعدت عن احضان والدتها لتمسح ودموع  
والدتها بحنان وحب : ماما عشان خاطرى

ماتعيطيش انا النهارده اسعد انسانه في  
الدنيا انى لاقيت اهلى فرحانه اوى بس بلاش  
تقولى ليااا ريماس اسمى سيلا ياماما سيلا  
ضمتها لاحضانها مره اخرى بشده : حاضر  
ياروح

ماما ياعمر ماما ودنيتها

اقترب شادى منهم بأعين لامعه ليسحبهم  
داخل أحضانه بقوه وسعاده مقبل جبين  
والدته بحب ومقبل خصلات سيلا بحنان  
تقف تنظر لسيلا بغضب ونفور لاتصدق  
مافعلته باخيها كيف لها ان تصدق كل هذا  
الهاء اقتربت

منهم بملامح جامده لتعقد يدها امام صدرها  
ببرود : شايفاكى مبسوطه اوى ياسيلا بس



\_ اخرسى انتى اصلا ماتستهلش اسد فعلا  
اسد كتير اوى عليكى اسد كان عايز واحده  
تجبه بجد انسانه تقف جمبه وتصدقه انتى  
ازاى تجرحيه وتعملى فيه كدااا ازاى يهون  
عليكى مش دا اسد اللى وقف جمبك مش  
دااا اسد اللى باع الدنيا كلها عشان خاطرک  
ساب أهله وخذک انتى فى مکان لوحدکوا  
عشان محدش یجرحک بکلمه مش انتى  
اللى قايله ليااا الکلام دا کله وحکيتى ليااا  
اسد عمل عشانک اى حرااام عليکى ياسيلا  
حرام تعملى فيه کداا اسد عمره ماحب فى  
دنيتہ غيرک ليه تکسريه بالشکل دا ليههه  
...تصرخ بکلماتها ببكاء وآلم لأجل شقيقتها  
التى لم ترى رجل بحنانه وطيبة قلبه  
انفجرت سيلا ببكاء حاد لتهتف من بين  
بکائها : وانا کمان بحبه اوى واللہ بحبه

ياريتال بس هو اللي عمل كداا طلع كل اللي  
عمله كان مخطط ليه طلع...

رفعت إصبعها أمام وجهه بعنف وشراسه :

اخرسى الكلام مع واحده زيك خساااره

غرس يده بلحم زراعيها ليديرها له بعنف :

ساكتلك وسايبك تتكلمى براحتك بس لحد

هنااا وكفاهيه اوى تغلطى فى اختى مش

هسمحلك انتى فاهمه ياريتال واقفه

وبتبجى ومش مكفيكى اللي اخوكى عمله

فينا

دفعت يده بشراسه وحده هاتفه بنبرة

متآلمه : اكبر غلطة عملتها فى حياتى كانت

جوزاى منك فضلت على عيلتى واخترتك

انت على اخويا بس عملت اى كنت تستغل

حبنى لىك وتوجعنى بافعالك معايا ندمانه

علی کل لحظه عیشتها معاك بس

خلااااااص

مسحت دمه كادت تسقط أمامه : اخترتك

مره وفضلت علی عیلتی بس المره دی

هختار عیلتی یا شادی ... طلقنی

توسعت عینیه بصدمه وذهول لیسحبها من

ذراعیها عنوه وغضب : انتی شكلك اتجننتی

كلام ای الی بتقولیه دااا كلام ای دااا

ابعدت یده ببرود قاتل : انا هخرج زی ماانا

مایلزمینیش حاجه منك غیر ورقه طلاق

توصلی

أنهت کلماتها لتعطیه ظهرها متجه للخارج

یقف یحدق بطفیها وجسده لایقوی علی

الحركة تركته وابتعدت عنه لا لن يستطيع

علی العیش بدونها لحظه واحده ...



بالخارج "" اخرجت هاتفها لتتصل به ...  
نظر اسد لهاتفه ليجد المتصله ريتال لايريد  
أن يحدث أحد الان ولكنه مسك هاتفه  
مجيئها بقلق : ريتال انتى كويسه حد عمك  
حاجه

هزت راسها بنفى ودموعها تطف من عينيها  
بقهر :

انا برااا فى الشارع يااسد تعالى خدى  
لم ينتظر لسماع المزيد خرج بلهفه لها  
ليركب سيارته متجه لها بسرعه ولهفه  
وخوف على شقيقته الوحيده ...

\_ بعد وقت ""

وصل لها ليجدها تقف تبكى بعنف اندفع  
لها بلهفه وخوف : ريتال مالك يا حبيبتى

عمل فیکی ای قولیلی مش هررحمه والله  
ماهررحمه

مسکت یده بلهفه : ماعملش حاجه یاسد انا  
اللی کان اختیاری غلط من الاول یاریتنی  
سمعت کلامک انا مابقیتش عایزه شادی  
سحبها داخل أحضانه بقوه یضمها بلهفه  
وحنان لیهمس بصوت متآلم : مش انتی  
لوحدک اللی اختیارک کان غلط یاریتال  
لفت یدها حول خصره متمسکه به بقوة  
لیشدد علی احتضانها بحنان وحب اخوی  
مقبل جبینها بحب : تعالی یاریتال یالااا بینا  
من هناا هنعیش وننسی یاقلب اخوکی  
یالااا یاحبیبتی

اتجهت معه بقلب منفطر لتنظر لفيلا الايوي  
بحزن عاشت معه بداخلها اجمل لحظات  
بحياتها

رمق اسد تلك الفيلا بحزن قضى طفولته  
مع شادي بداخلها لديه ذكريات جميله  
بداخلها ولكنه سينسى وينسى تلك  
الصغيره المشاغبه سيمحي كل لحظه  
قضاها معها ...!!!

البارت خلص منتظره يوصل 800 فوت  
عشان انزل الجديد ياقمراقي دوسوا على  
النجمه مش هتخسروا حاجه اعملوا فوت

كثير اوى ☐♥

بنات كتير سألتنى عن رقم الواتس بتاعى  
اللى عايزه رقم الواتس بتاعى تبعتلى على  
الخاص وهبعته ليها يا حبايبى ☺ □

نزلت مقدمه للروايه الجديده بتاعتى ادخلوا  
على صفحتى وشوفوها واعملوا فوت  
وقولوا رأيكم هتعجبكوا اوى □ ♥

اللى تعرف اى بنوته بتصمم اغلفة روايات  
تكلمنى خاص بليز □ ♥ □ ♥ □ ♥ □ ♥

متابعه هنا || shaimaaMtwaly9

\_ بعد مرور شهر كامل ... " \_ داخل فيلا  
الشافعى "

نزلت ريتال الدرج بابتسامتها الرائعه لترفض  
لأحضان والدها تقبله من خده بحب ثم  
اقتربت من خديجه تقبل وجينتها بقوه

وحنان لتبتسم لها بسعاده وتضمها بحب :

صباح الجمال ياريتو

اندست ريتال داخل احضانها أكثر : صباح  
النور ياماما ..ثم ابتعدت عنها تنظر للمائدة  
أمامها بجوع : تسلم ايدك ياماما انا هموت

من الجوع بجد

قبلت قمة رأسها بحنان : بعد الشر عنك  
ياحبيبتي بالف هنا وشفا لروحك ياعمري

ابتسمت ريتال لها بوداعه وحب لم ترى  
بجمال وحنان تلك المرأة حقاً نقيه القلب  
وأسد ورث منها كل هذه الطباع لم ترى  
بحنانه وطيبة قلبه هو الآخر لم تعد تريد  
شئ من الحياه العيش بجوارهم نعمه  
انعمها الله عليهم حنان وحب والدها وحنيه  
خديجه وأسد بجوارها لم تعد تريد غيرهم ..

يراقبهم اكرم بابتسامه هادئه ينظر لخديجه  
بعشق يزداد اضعاف مضاعفه لم تخيب  
ظنه بها ولو يوم واحد دائما تبهره بنقاء قلبها  
وحنانها

نزل اسد الدرج بلامح جامده ليلقى عليهم  
الصباح بهدوء جالسا بجوار ريتال التي  
نظرت له بحزن تغير كثيرا عن السابق وكله  
بسبب تلك الطفله الغبيه أصبحت حقا لا  
تطيق أن تتذكرها بسبب ما فعلته باخيها  
مدت له العصير بابتسامه حانيه : صباح  
النور يا اسد

شقت شفتيه ابتسامه حانيه : صباح الجمال  
يا ريتو

\_ بعد وقت ..انتهوا من الفطار لتضع ريتال  
يدها بذراع اسد متجه معه للخارج مودعه  
اكرم وخديجه بحب

\_ وصلوا معاً للشركه لتتجه ريتال لمكتبها ...

دلف اسد داخل الشركه بوجه جامد وقاسى  
ليركض خلفه المساعد الخاص به دلف  
لمكتبه ليجلس على كرسيه بهدوء وبدأ  
المساعد بالحديث معه بفرحه : كسبناها  
يااسد بيه دى رابع مناقصه نكسبها فى الشهر  
دااا على جميع الشركات وخاصة شركه  
الاىوبى كانوا داخلين ورسمين انهم هيفوزا  
علينا بس للمره الرابعه نكسرهم ونخيب  
أملهم

لاحت على شفتيه ابتسامه متسليه ليشاور  
بيده للمساعد لكى يخرج ..خرج وتركه  
ابتسامته متسعه فرحا وتسليه هتف بصوت

قوى : ولسه ماعملتش فيك حاجه ياشادى  
طول عمرى عايش وما فيش فى قلبى ليك  
عداوه بس انت اللى خلقتها ومحدث هيقدر  
يوقف اسد الشافعى عن اللى هيعمله فيك

...

\_ بمكتب ريتال "

اتسعت ابتسامتها أكثر وهى تستمع لخبر  
فوزهم بالمناقصه ربحت عليه وللمره الرابعه  
فى مده قصيره جداً

أرجعت خصلات شعرها للخلف بابتسامه  
ماكره :

ولسه التقييل جاى ورااا ياشادى لسه  
ماشوفتش حاجه بدأت تصعب عليااا من  
اللى هيتعمل فيك



وضعت يدها على بطنها بحنان مبتسمه  
بحب : حبيب ماما يجى الدنياااا وهخليه  
اسعد ابن على الدنيا مستنيه بفارغ الصبر  
وجودك معايا يا حبيبي ما فضلش غير شهوور  
وتنور ديتي

.....  
\_ يعنى اى ازااااى دا يحصل ازااااى نخسر  
المناقصه ...يصرخ بكلماته بجنون وغضب  
نارى

يدور بغرفته كالثور الهائج يصرخ بجنون لا  
يصدق أنه خسر اربع مناقصات فى شهر  
واحد فقط شركته تتدمر يوم عن يوم

ركضت سيلا لغرفته بفرع من صوته العالٍ  
اقتربت منه بلهفه وحب : فى اى ياشادى

التف لها وملامحه غاضبه حاقده ليهتف من  
بين أسنانه بغل : اسد فاز بالمناقصه دى  
كمان

ابتعلت ريقها بصعوبه لتهمس باشتياق :  
اسد

\_ ايوااا اسد بس مش هسكتله هعرفه مين  
هو شادى وهندمه على كل اللى بيعمله دا  
... يهذى بكلماته بغضب شديد وحقد وغل  
تجاه اسد

تركته سيلا وخرجت متجه لغرفتها لتجلس  
على فراشها بحزن شديد وعينيها تلمع  
بدموع مشتاقه له حد الجنون اشتاقت لحبه  
ودلاله لها اشتاقت لحنان قلبه عليها  
اشتاقت لدفع أحضانه التى كان يغمرها بها  
سقطت دموع عينيها بألم متذكّره لحظات  
لن تنساها ابدا ...

فلاش بااااااك ..."

احتضنها من الخلف بقوة يلف يده حول  
خصرها بتملك جرئ يضع ذقنه على كتفها  
بحنان : حبيبي هيفضل زعلان مني  
ومخاصمني كدا

حاولت إبعاده عنها بزعل وحزن ولكنه شدد  
ذراعيه حولها : ششششش أهدى بقااا ياروحى  
انا مقدرش على بعدك وزعلك مني  
التفت له بغضب شديد : ولما ماتقدرش  
على زعلى ماسمعتش كلامى ليه قولتلك  
تمشى البنت من شركتك وبرضوا لسه  
عندك

احتضن وجهها بين يديه بحنان وحب : ليه  
امشيها البنت ماغلطتش فى حاجه حرام  
اقطع رزق حد ياسيلا

توسعت عينيها بصدمة : ماغلطتش انت  
بتدافع عنها وقدامى كمان... ثم انفجرت  
ببكاء حاد تلکزه بصدرة ببكاء : ابعء عنى بقااا  
وملكش دعوه بيااا انا مخصماك لحد ما  
اموت

ضمها بين ذراعیه بشده وغضب ليزمجر بها  
بصوت حاد : بعد الشر عنك ماتنطقيش  
الكلمه دى تانى سااااامعه ...

ازدادت دموعها فى السقوط أكثر لیبعدھا عنه  
بحزن یمسح دموعها بحنان وعشق : كفايه  
دموع بقااا یاحبیبى ما فیش حاجه فى الدنيا  
تستاهل تنزلى دمعہ واحده من عیونك  
عشانها دموعك غاليه اوى یاحبیبتي غاليه  
اوى یاسیلا خلاص بقااا یاحبیبى هعملك  
اللى انتى عاوزاه بس كفايه بقااا عشان  
خاطرى

قبل جبينها بحب ليقبل عينيها بلهفه  
وعشق يمسح دموعها بشفتيه بحنيه ورقه  
اذابتها بين يداه لتهمس له بصوت مبوح :  
بحبك اوى يااسدى بحبك اوى

فاقت من ذكرياتها ودموعها تطفر من عينيها  
بقهر اشتاقت لحنانه مفتقده وجوده بجوارها  
ندمت على كل كلمه نطقت بها ندمت على  
كل حرف جرحته به فاقت لنفسها بعد أن  
خسرته راجعت نفسها متذكره كل ما فعله  
لأجله وكلمات ريتال كانت السبب لتجد  
نفسها الخاسره خسرت الحزن الحانى  
والملجئ الوحيد لها خسرت حبيبها وامانها  
الوحيد "

هتفت بصوت متقطع من البكاء وهى تنظر  
لصورته بحنان وحب : وحشتينى اوى  
يااسدى وحشتينى اوى

.....

مالكش غيرى انا ف الدنيا وانا ف الدنيا  
غيرك انت ماليش ولو هاعيش من غير  
حبك وانا مش جنبك مش عايضة اعيش انا  
محتاجه ليك علشان تعوضنى اللى فاتنى  
زمان تعيشنى اللى جاى كما انا انا انا  
ليبيبيبيبيك "

اقترب منها بحب ليجدها تجلس شارده لف  
ذراعيه حولها بحنان وعشق : مالك يا حبيبتى  
انتبهت لوجوده بجوارها لتنظر له بحزن :  
ما فيش حاجه يافراس انا كويسه  
مرر يده على وجهها بحب وندم : لا محدش  
بيحس بيكى غيرى وانا حاسس انك زعلانه  
نظرت له ولم تجيبه ليقبل وجيتها المنتكزه  
بتروى وبطء مثير جعلها تغمض عينيها

بضعف ليرفع وجهه لها مقبل جبينها بعشق  
ومقبل خصلات شعرها بحنان

: لسه زعلانه منى صح تولين انا اسف  
ياروحى انا عمرى ماحبيت فى دنيتى غيرك  
انا عارف ان طباعى زفت وساعات بقسى  
عليكى بس انا عايزك جمبى طول عمرى انا  
ماليش غيرك يا حبيبتى ماليش غيرك يا نور  
عينى اوعى تبعدى عنى

مررت يدها على وجهه بحنان ولهفه وعينيها  
تلمع بدموع هائفه بنبرة متألّمه : وانا مليش  
غيرك يا حبيبى بحبك وهفضل احبك لآخر  
نفس فيااا عمرى ما هبعده عنك مش  
هيبعدنى عنك غير الموت وبس هو اللى  
هيبعدنى عنك انا مش هسيبك انا جمبك  
دايما يافراس مهما حصل بينا

لمعت عيناه بعشق وألم ماذا يفعل هو بها  
وبماذا هي تقابله تقابله بحبها وعشقها دائما  
تخلجه بتصرفاتها العظيمة ...

سحبها داخل أحضانها بقوه يشدد على  
احتضانها بجنون وشغف يآي ابتعادها عنه  
ولو لحظه واحده أغمضت عينيها براحه وهي  
بين ذراعيه

\_ انتى الحاجه الوحيده اللى عايش عشانها  
انتى ياتولين ربنا مايحرمنى منك ولا يبعدك  
عنى ...

دفنت وجهها بعنقه مغمضه عينيها بتعب  
شديد فالיום ستعرف الحقيقه كامله ...  
همست بصوت متوتر : فراس انا عاوزه ارواح  
لريتال النهارده وحشانى عاوزه اقعد معاها



\_ حاضر ياروحى قومى اجهزى وانا هوصلك

ليها

أبتعلت ريقها بصعوبه لتبتسم له بهدوء

متجه للداخل ...

بعد وقت طويل ..."

وصل بها لفيلا الشافعى ثم نظر لها بحب :

ادخلى ليها يا حبيبتي وبليل هعدى عليكى

اخذك معايا اتفقنا ياروحى

اقتربت منه بشده لتحتضنه بقوة شديده : انا

بحبك اوى اوعى تزعل منى فى يوم وافتكر

ان اللى بعمله بعمله عشان بحبك وعايذاك

مبسوط

لم يفهم مغذى حديثها ليضمها له بحب

هاتفنا بنبره هادئه : قصدك اى ياتولى

\_ قصدى انى عمرى ماحبيت فى دنيتى  
غيرك انت وبس ياروح قلب تولى...همست  
بها بعشق مقبله وجينته بشغف كبير

ابتسم لها بعشق لتنزل من السياره ونظراتها  
معلقه عليه حتى اختفى من أمامها..خرجت  
ريتال لها تضمها بحب : وحشتينى اوى

ضمتها تولين بحب : وحشتينى اكثر انا  
خيفه اوى ياريتال خيفه فراس يبعد عنى  
انا مقدرش اعيش من غيره

ابتعدت عنها ريتال بهدوء لتهتف بطمئينه :  
ماتخافيش يا حبيبتي وبعدين انتى بتعملى  
كل دا ليه ماهو عشان فراس يالاا بينا عشان  
ماتأخرش

هزت راسها بتوتر لتتجه معها لسيارتها وبعد  
وقت كانت تجلس أمام بسمه تبتسم لها

بحب وحنان تطمئننا بالحديث : خلاص  
النهارده وكل حاجه هتبان ياماما فراس  
هيرجع لحضنك من تانى

ابعدت جهاز التنفس عنها بايدي مرتعشه  
هاتفه بصوت منخفض : مابقاش فى وقت  
خلاص ياتولين مافضلش ليااا كثير فى الدنيا  
..لتمسك يدها بقوة شديده ودموعها تطفر  
من عينيها بقهر : خلى بالك من فراس  
ياتولين خليكى جمبه وقويله امك كانت  
بتحبك اوى كان نفسى اخده فى حضنى ولو  
مره واحده كان نفسى فى حاجات كتيره اوى  
اعيشها معاه بس ماقدرتش كان دايم  
يوجعنى بكلامه وقسوة قلبه علياا.. لتنهمر  
دموع عينيها أكثر : وأحمد عرفيه انى عمرى  
ماحببت غيره كل اللى حصل كان غصب  
عنى

قبلت تولين يدها ببكاء وآلم لاجلها : عشان  
خاطري ماتقوليش كدا انتى هتبقى كويسه  
وهترجعى لفراس وبابا وهنعيش مع بعض  
اجمل ايااام ماتتكلميش بالطريقه دى  
عشان خاطرى

ابتسمت من بين دموعها بحزن : كان نفسى  
بس مش هقدر انا حبيتك اوى ياتولين  
فراس يستاهل واحده زيك واحده تحبه  
وتخاف عليه خلى بالك منه  
اقتربت تولين منها أكثر تمسح لها دموعها  
بحنان

: كفايه عياط النهارده فراس هيكون فى  
حضنك انا هروح للحقير اللى عمل فيكوا  
كدا مش قادره اتخيل أن فى ناس بالقذاره  
دى والمفروض أن دا كان صاحب بابا احمد  
وابتزك وهددك عشان تبعدى عنهم انا

هروح عنده ومش هرجع الااا وانا معايا

تسجيل برائتك ياماما

\_ بعد وقت ... "

تقف ريتال معها تنظر لأبواب الفيلا

باستنكار لتقترب تولين من الحارس هاتفه

بنبرة قويه : عايزه ادخل لمعتز الاباصيري

نظر الحارس بغضب من طريقته الحاده :

ماتتكلمى عدل يابت انتى وبعدين هو اى

حد يدخل للباشا ولا اى فى ميعاد بينكم

ردت عليه بكذب : ايوافيه ميعاد بينا

وعدينى بقااا كدااا

دفعته بقوة راکضه من أمامه للدخل

لتتبعها ريتال سريعاً وخلفهم الحارس الذى

يصيح بغضب

دلفت للداخل لتصرخ بصوت عالي :

معتززرززرز

خرجت تلك المراه على صوت الصراخ لتنظر

لهم بنفور وغضب شديد : انتوا مين

وبتعملوا اى هنا وازاى تدخلوا بالطريقه

الهمجيه دى

صرخت تولين بصوت حاد : عايزه اقابل معتز

نزلت سلمى الدرج بغضب لتقترب منها

هاتفه بنبرة حاده : انتى اتجننتى اسمه معتز

بيه

استمع لصوت عالي بالخارج ليضغط على

الكرسى المتحرك الخاص به اقترب منهم

بهدهوء : فى اى ياسلمى صوتك على ليه

\_ فى أن الأشكال دى ازاي تدخل هناااا

بالطريقه ال...

قاطعها معتز بضيق : اهدى ياسلمى ثم  
التف لهم هاتفا بنبرة هاديه : فى اى يابنات  
مالكم واى اللى مدخلكم بالطريقه اللى  
مزعله سلمى هانم

رمقت ريتال تولين بعض بهدوء لتهتف  
تولين بنبره جاده : عايزه اتكلم معاك فى  
موضوع حياة أو موت موضوع بقاله اكثر من  
ثلاثه وعشرين سنه

عقد حاجبيه بذهول لشاور لها أن تتبعه  
سارت خلفه بأمل لتدلف معه للغرفه  
الخاصه بمكتبه سمح لها بالجلوس لتجلس  
أمامه هاتفه بنبرة كارهه : انت السبب فى أن  
اعز واغلى شخص فى حياتى من ثلاثه  
وعشرين سنه لحد دلوقتى بيتعذب بسببك  
استفدت اى لما فرقت ام عن ابنها استفدت  
اى لما بعدت اتنين بيحبوا بعض

تحشرج صوته بآلم : انتى قصدك على مين

\_ هو فى غيرها بسمه عملتلك اى عشان  
تدمر حياتها بالوحشيه دى مش هى لوحدها  
هى وابنها وحببيها دمرتهم ليه تخوفها  
وتبتزها وتخليها تطلب تطلق من اكثر انسان  
بتحبه وتبعد عن ابنها الوحيد ليه كدا

لمعت عينيه بدموع متآلمه لتذكرها ولكنه  
لم ينساها لو لحظه واحده دائما بقلبه وروحه  
همس بصوت منخفض : عملت كدا عشان  
بحبها حبي ليها كان مغمى عيوني عن اى  
حاجه عارف انى خونت صاحبى بس غضب  
عنى حبيتها وهددتها أنها لو مبعدتش عن  
أحمد هقتله وهقتل ابنها وكنت فعلا هنفذ  
كدا بس هى اتطلقت منه وسابته عشان  
ماعملش فيهم حاجه ضحت عشانهم  
ورفضت بجنون أنها تتجوزنى قالت الموت



ليها اهون أن اسمها يرتبط باسم راجل تانى  
غير احمد عارف انى كل اللى عملته غلط  
وغلط كبير اوى بس ربنا عاقبنى رجلى  
ما بقتش بتتحرك وكله بذنب بسمه  
سقطت دمعه من عينيها لتلك المراه  
المضحيه الرائعه حقااا تستحق حب احمد  
لها ابتسمت بفرحه وهى تغلق التسجيل ثم  
رمقته بنظره حاقده

.....

لو عدو سنين..قلبي محلفني اني ما اكمل  
غير و انا وياك..تعرف لو مين قساني  
عليك.مهما هيعمل انا مش هنسالك...."  
اخذت تقلب بالصور الخاصه به تبتسم  
بعشق وهى تمرر يدها على ملامحه



\_ وحشتك ..همس بها بنبرة ملتهفه لسماع

ردها

أرجعت خصلات شعرها للخلف بتوتر : لا  
مش كدا انا قصدى يعنى انك اتأخرت عن  
ميعادك فاكنت بسأل عليك مش اكر  
وفضول يعنى انى عاوزه اعرف هاتيجى امتى

زفر بإحباط ليمرر يده بخصلاته متنفس

بتعب :

لسه ياشذى ممكن اغيب شهر كمان

شهرين ال..

صرخت بجنون ودموعها بدأت بالسقوط

أمامه :

شهرين كمان انت بتهزر صح مش هتبعد

عنى اكر من كدااا انت جاي النهارده صح



ضمت نفسها بحزن شديد تنظر له ودموعها  
تطفرف من عينيها لا تصدق أنه سيبتعد عنها  
لتلك المده الطويله لن تقدر ابدأ على فراقه  
تآلم قلبه لرؤيتها بتلك الحاله همس بصوت  
حاني : شذى ياروحى عشان خاطرى كفايه  
دموع وعايط كفايه ياعمرى

\_ انت وحشتينى اوى ياايد حرام عليك  
تغيب عنى الفتره دى كلها ولسه عايز تبعد  
عنى شهرين كمان والله حرام عليك بقااا ...  
\_ طب امسحى دموعك دى الاول امسحيتها  
عشان خاطرى

مسحت دموعها بأنامل مرتجفه ليبتسم لها  
بحزن : مش انتى اللى قولتى مش عايزاك  
وياريت تسافر وماترجعش تانى انا بعدت  
عشانك انتى عشان تترتاحى منى

لمعت عينيها بدموع متألّمة : وانت صدقت  
بعد كل دااا ومش قادر تفهم انى عمرى  
مااكرهك ابدأ انتى الروح اللى ساكنه جوايا  
انت انا ياااا انا من غيرك مش هقدر اكمل  
نظر لها بأعين تلمع بالعشق : وانتى دنيتى  
انتى عمرك ماهتعرفى انتى بالنسبه ليا اى  
انتى عمر جديد وحياة تانيه ياشذى مافيش  
كلام فى الدنيا هيوصف بحبك قد اى

.....

دلفت زينب لمنزلها بتخفى وخوف من ان  
يراها احد عادت من السفر للتو كانت هاربه  
منذ أن علمت بخيانة داليا ولها أنها سجلت  
لها الحديث لتبعته لشادى هربت خوفااا من  
اسد خوفااا من عقابه الشديد لها ...

شهقت بفرع وهى تراه يجلس على الأريكة  
واضعا قدم فوق الأخرى ينظر لها بملامح  
جامده وقاسيه : نورتي بيتك يا عمتي

هتفت بنبرة متلجلجه : ا..اس..اسد

قام من مكانه بهدوء مقترب منها بشده :  
ايواا اسد يا عمتي اسد اللي لبستيه تهمة  
ماعملاش انتى السبب فى اللي حصل زمان  
واللى بيحصل دلوقتى كله من تخطيطك  
وعمايلك الزباله

أختنق صوتها بخوف لتهتف بنبرة مرتعشه :  
دى دالياااا كدابه هى اللي عملت كل دااا  
هى اللي بعنت التسجيلات لشادى مش انا  
والله

\_ امممم فكرتيني بشريكك الخاينه اللي  
بعتك لشادى بس التسجيلات كانت بصوت

مين ولا استنى افكرك التسجيلات كانت  
بتقول اى كانت بتقول انى اسد وأبوه هما  
اللى خطفوا سيلا ورموها عندى فى الملجئ  
وكانوا عايزين يرموها برا لتجار الاعضاء بس  
جات عندك غلط وأسد بعد ما البت كبرت  
واحلوت فى عينه ضحك عليها واتجوزها دا  
كلامك ولا كلامى يازينب هانم التسجيلات  
دى بصوتك ولا صوتى يا عمتى

اسودت عينيهما بحقد وغل تجاه داليا تلك  
الخائنه لتهتف بصوت راجى : سامحيني  
يا اسد انا عارفه انى غلطت كتير اوى فى حياتى  
وانا السبب فى اللى حصل زمان كان شيطانى  
عامينى خطفتم سيلا وخلتها عندى فى  
الملجئ وعملت كتير اوى مع بنات الميتم  
بس انا ندمانه وصدقنى هتغير عملت  
حاجات كتيره اوى انا ندمانه عليها ...



اخذت تقص كل ما فعلته تخدعه بأنها نادمه  
على ما فعلته تترجاه أن يتركها وأنها ستذهب  
للخارج ولن يراها مره اخرى ولكنها تفاجأت  
به يتجه لباب منزلها لتبتسم براحه ولكنها  
انتفضت مكانها بفزع وهى ترى رجال  
الشرطه تقترب منها

\_ التهمه قادمكم اهى واعترفت بكل حاجه  
عملتها اتصرفوا معاها...أنهى حديثه ينظر  
تجاه زينب بأسف وابتسامه ماكره تزين ثغره  
جن جنونها لتظل تهلوس بالحديث وتصرخ  
بعصبيه ترفض أن ترتدى الحديد بيدها  
ولكن تم تقيديها وسحبها داخل البوكس  
الخاص بالشرطه

.....

\_ بكلمك رودي علياااا كنتى فين ..صرخ  
بجملته بجنون وغضب معتصر ذراعيها  
بقسوة شديدة

أغمضت عينيها بقوه تحبس آلامها بداخلها  
لتهمس بصوت متآلم : ايدى يافراس  
ضغط عليها بقسوة اكبر : مش هسيبها لما  
تقوليلى بتغفلىنى وتروحي فين من ورايا  
هااااا بتعملى اى من ورايااااا ياتولين  
بتغفلىنى وتضحكى عليا وتقولى رايحه  
لريتال فاكرانى اهيل

أدمعت عينيها بآلم من قسوته عليها : انا  
مش بغفلك يافراس انا كنت عند مامتك  
اغمض عيناه بآلم يحاول اخفاءه ليفتحهم  
سريعا



عن أحمد هقتله وهقتل ابنها وكنت فعلا  
هنفذ كداا بس هي اطلقت منه وسابته  
عشان ماعملش فيهم حاجه ضحت عشانهم  
ورفضت بجنون أنها تتجوزني قالت الموت  
ليها اهون أن اسمها يرتبط باسم راجل تاني  
غير احمد عارف اني كل اللي عملته غلط  
وغلط كبير اوى بس ربنا عاقبني رجلى  
مابقتش بتتحرك وكله بذنب بسمه)

سقطت دموع احمد بعنف يغمض عيناه  
بآلم لما فعله لما ضيغه من سنوات بدونها  
وضع يده على قلبه المتآلم بوجع ضاعت  
سنين عمرهم وضاعت فرحتهم وضاعت  
بسمه من بين يداه

اقتربت تولين من فراس بلهفه محتضنه  
وجهه بين يداها بحنان وحب : فراس حبيبي  
مانفضلش ساكت كدا اتكلم قولى فيك اى

نظر له بلامح ضائعه متذكر قسوته عليها  
متذكر كل ما فعله بها لمعت عيناه بدموع  
تأبى النزول ليهمس بمراره ووجع : لبيبه  
يحصل فينا كذا لبيبيه اتحرم من امى عمرى  
كله لبيبييه

ضمته تولين بألم لأجله تقبل خصلاته  
بعشق وحب شديد : مامتك دلوقتي  
رجعتك يافراس صدقنى بتحبك اوى  
وبتحب بابا احمد اوى تعالى يالاااا بينا كلنا  
نروح ليها هتفرح اوى صدقنى

ابتسم لها كالطفل الصغير ليسير معها  
بابتسامه سعيده ومعه والده بتحرك  
بكرسيه بلهفه واشتياق لحبيبه فاخير اااا  
ستعود له ولكنهم لم يعلموا أنه قد فات  
الوااان ..

---

البارت2850 كلمه عارفه انى قصير عن كل  
مره كان البارت بيكون3500 بس اعذروني  
المره دى ضغوطات بجد وغصب عنى ..

التفاعل ياقمراتي800 فوت = البارت الجديد  
دوسوا على النجمه عشان البارت ينزل  
بسرعه مش هتخسروا حاجه يا حبايبي



متابعه سريعه هنا||shaimaaMtwaly9

تجلس بجواره بالسياره ممسك بيدها بقوة  
يستمد قوته منها شددت يدها بعشق على  
يده متمسكه به هى الأخرى بقوة أكبر لينظر  
لها بأعين لامعه بادلته بنظراتها الحنونه  
المشجعه له لترفع يده تقبلها بعشق نابع  
من قلبها : انا معاك يافراس معاك لآخر  
نفس فى عمري يا حبيبي

اغمض عينيه بألم ماذا فعل بحياته ليكافئه  
الله بتلك الزوجه لا تتخلى عنه ولا تتركه  
تقف بجواره تعشقه تسامحه على أفعاله  
الغبيه كل يوم يموت بها عشقاً تزداد محبتها  
بقلبه يوماً عن يوم ...

يجلس بالسياره شارد الذهن يتذكرها يتذكر  
ابتسامتها الحنونه يتذكر عشقها وحنانها  
لماذا تركها اغمض عينيه بدموع تأبى النزول  
على مافعله بها وتركه لها وحيده ليهمس  
بصوت مخنوق : انا اسف يابسمه اسف  
ياحبيبتى

\_ بعد وقت ... "

وصلوا اخيراً فتحت تولين المنزل بهدوء  
فهى احتفظت بنسخه من المفاتيح معها  
وخلفها فراس الذى يجر كرسى والده بارجل  
غير قادره على الحركه

وقفوا أمامها لتسقط دموعهم بآلم وهم يروا  
حالتها وحيده لا أحد معها مريضه لا احد  
يهتم بها ولا يعالجها اقترب فراس منها  
بخطوات بطيئه وعينيه تذرِف دموع ندم  
وحزن على حال والدته

ابتسمت بفرحه وهى تراه يقترب منها لترفع  
يدها له تریده أن يقترب منها أكثر جلس  
بجوارها ليسحب كفيها يقبلهم بلهفه وندم  
سقطت دموعها بوجع لتهمس بصوت  
متعب : فراس يانور عيني بتعيط ليه ياقلب  
امك وحشتيني اوى يا فراس وحشت امك  
ياحبيبي الحمد لله ربنا استجاب لدعواتي  
وشوفتك قبل ما موت يا حبيبي ما كنتش  
عايزه حاجه غير انى اشوفك واملى عيني  
منك يانور عيني

مرر يده على وجهها بآلم هاتفا بصوت باكى :



بعد الشر عنك ..انا.. انا..اسف..انا...يا..

ابتسمت بآلم وهى تنظر له بأعين باكيه  
تحفظ ملامحه داخل قلبها تشبع عينيها من  
النظر له زادت دموعها أكثر : كمل يا حبيبي  
نفسى اسمعها منك يافراس اتحرمت منها  
سنين يابنى كان نفسى اعيش عمرى اللى  
فات وانت معايا ماتعرفش اتعذبت ازاي وانا  
بشوف الكره فى عيونك ليا...ثم نظرت  
لتولين الباكيه مبتسمه لها بحب : بس ربنا  
عوضك يا حبيبي اوعى تزعلها يافراس تولين  
بتحبك اوى عملت المستحيل عشان  
ترجعك ليا...يا حبيبي

اخفض رأسه بآلم شديد لتتجه بانظراها تجاه  
احمد لينفطر قلبها ألما تحاول حبس دموعها  
ولكنها تخونها وتسقط بغزاره ..ضغط على زر  
التحرك ليتحرك بكرسيه تجاهها سحب كف

يدها بين يديه ينظر داخل عينيها المرهقه  
بحزن : وحشتيني اوى يابسمه ليه عملتى  
كدا ليه توجعيني وتبعدى عنى العمر دا كله  
ليه مافهمتنيش يابسمه ليه ضيعتى سنين  
عمرنا ليه

\_ انا اسفه سامحونى سامحنى يافراس والله  
عملت كدا من خوفى عليكم انا ماليش  
غيركم وماعنديش اغلى منكم انا كنت  
مستعده اموت ولا يحصلكم حاجه بس انا لو  
مت دلوقتى هموت وانا مرتاحه ومبسوطه  
انكم اخر حد شوفته وأنكم سامحتونى

مرر يده على وجهها بآلم ودموعه تتسابق  
على وجينته ليهمس بصوت متحشرج : مين  
فينا اللى يسامح التانى يابسمه مين فينا  
ياحبيبتى انا اسف ياروحى اسف يا حبيبتى  
اسف على غبائى وتسرعى اللى ضيعك من

بين أيدي اسف بس عمرى مانسيتك لحظه  
عمرى ماروحتى من خيالى ولا بعدتى عن  
قلبي ياحبيبة عمرى سامحيني ياحبيبتى  
سامحى حبيبك على غباؤه سامحيني  
يابسمه وارجعى ليااا ياحبيبتى كفايا اللى  
راح من عمرنا مافضلش فى العمر قد اللى  
راح يابسمه الايام اللى باقيه عايز اعيشها  
معاكى عايز اعوضك عن كل اللى فات

نظرت لعينييه الباكيه بضعف ودموعها تطفرف  
من عينيها بقهر اقترب منها يقبل جبينها  
بعشق لتغمض عينيها بقوه تبكى بحرقه  
ووجع : خليك جمبى يا احمد خليك جمبى  
انت وفراس عايزه اشبع منكم

اقترب فراس منها بلهفه يبكى كالطفل  
الصغير يحتضن يدها بقوه وصوت بكاؤها

يعلو : اناا

جمبك ياماما جمبك ومش هبعء عنك انا  
اسف انا

..سامحيني..ياماما عشان خاطري اوعى  
تسبيني خليكى جمبى اوعى تسبيني والله  
عمرى ما ازعلك ابدأ عمرى ما هو جعك بكلمه  
بس انتى خليكى معايا اااا...زادت وتيره بكاؤه  
أكثر بلاش تتكلمى كدااا

احتضنت وجهه ببكاء : غصب عنى يانور  
عينى والله غصب عنى يا حبيبى مش يايدى  
ابعد عنك

ثم نظرت لتولين مبتسمه لها بحنان :

تعالى يا تولين تعالى يا حبيبتى

اقتربت تولين منهم لتجلس بجوار  
فراس...سحبت بسمه يد تولين ووضعتها بيد  
فراس مبتسمه لها بحب : خلى بالك منه يا

تولين واوعى تسبيه ..ثم نظرت تجاه فراس :

وانت اوعى تزعلها يافراس ساااامع

نظر فراس لها بعشق شديد : عمرى ماازعلها

ابتسمت تولين من بين دموعها : وانا عمرى

ماهسيبك ولا ابعد عنك مهما حصل بينا

أغمضت بسمه عينيها براحه لتفتح عينيها

وتنظر

لأحمد بأسف شديد ..حاولت القيام ليقترب

منها فراس بلهفه ويجلسها على الفراش

ابتسمت له بحب لتقترب من احمد الباكي

ملقيه بجسدها بين أحضانها تضم نفسها له

بشده لتهمس له بآلم : هتوحشنى اوى

ياحبيبي خليك فاكرنى يا احمد واوعى تنسانى

ضمها لصدره بقوة مشدد على احتضانها

بلهفه ليهمس بمراره وجع : انساكى حد

ینسی روحه کنت نسیتک فی السنین دی  
یا بسمه دا انا عمری ماعرفت الحب ولا  
حسیت بیه غیر معاکی قلبی مادقش غیر  
لیکی یاحبیتی

خرج فراس من الغرفه سریعًا یمسح دموعه  
بآلم لتسقط مره اخری بحزن شدید ولكنه  
شعر بیدها

الحانیه علی كتفه لیلطف لها ینظر لها ببكاء  
مزق

قلبها اندفعت له تظمه بلهفه شدیدہ :  
أهدی یافراس کفایه یاحبیبی هتبقى کویسه  
والله عشان خاطری أهدی مش قادره  
اشوفک کداا

دفن وجه بثنايا عنقها يبكى كالطفل الخائف  
من فقدان اعز ما لديه ليهمس بمراره  
وعذاب : اانا

خايف اوى خايف ياتولين انا عشت طول  
عمرى محروم من حنان الام ووجودها فى  
حياتى بس

لما ترجع ليااا تتخطف منى تانى مش  
هستحمل انااا تعبان اوى ياتولين الموت  
عندى اهون من انى اشوفها بتتعذب وتتوجع  
قدامى

ردت بلهفه وخوف : بعد الشر عنك ياروح  
تولين حرام عليك توجعنى بكلامك دا انا  
ماليش غيرك

اخذت تقبل خصلاته بلهفه وعشق : كل  
حاجه هتبقى بخير وانا معاك ومش هسيبك  
ابداا

تنفس بتعب شديد : ودا اللي مصبرنى انك  
معايا وجمبى انتى نعمة ربنا ليا وعوض ربنا  
انا عمري ماحبيت غيرك انتى الوحيديه من  
جنس حواء مش شايف غيرك انتى ولا عايز  
غيرك مكتفى بيكى انتى يا حبيبتي يا عمري  
كله

.....

جلس بجوارها يراقب حالتها بحزن لف  
ذراعيه حولها يضمها بحنان : مالك ياسيلا  
زعلانه ليه يا حبيبتي بقالك كام يوم كدا مش  
مبسوطه



لمعت عينيها بدموع متألّمه لتهز رأسها

بنفى :

انا كويسه مافيش حاجه ياشادى

\_ لا فيكى حاجه مين اللى زعلك ..هتف بها

بتصميم ممزوج بالحنان والحب

اغمضت عينيها بقوه تحبس دموعها

بصعوبه اشتاقت لاسدها بشده تريد الذهاب

له والاعتذار منه ولكن خائفه منه خائفه أن

يجرحها بكلماته خائفه أن يكون نساها ورأى

امراه غيرها ستموت بالتأكد أن رأّت اخرى

مكانها ..

سقطت دموعها بوجع لتهتف بصوت

متعذب :

اسد وحشنى اوى انا..

احتدت عيناہ بغضب نارى : وحشك يعنى  
اى وحشك انتى لسه بتفكرى فيه لسه  
باقيه عليه بعد كل اللى عمله فيكى

هزت راسها بنفى ودموعها تطفر من عينيها :  
لا اسد مستحيل يعمل كدا انا اللى غبيه  
وصدقت كلامك ومشيت وراك ومش عارفه  
ازاى عملت كدا ومحدث بيدفع التمن غيرى  
ريتال كان عندها حق ازاى اصدق كل دا  
على اسد ازاى انسى كل اللى عمله عشان  
انا خايفه ارواح ليه ويرفض أننا نرجع لبعض  
خايفه تكون فى واحده تانيه دخلت حياتها  
ونسى سيلا واللّه اموت فيها  
سحبها من ذراعيها بقوه ليصرخ بها بصوت  
حاد :

انتى شكلك اتجننتى خالص عايزه تروحي  
ليه عايزه تتحايلى عليه انك ترجعيله مش

ريماس الايوي اللي تنزل بنفسها وعشان  
مين واحد ولا يسوى وانا اللي منعنى انى  
ارميه فى السجن انتى

صرخت به بجنون : ماتقولش ريماس انا  
سيلا سامع انا سيلا واه عايزه اروح ليه  
واحب على أیده کمان عشان ارجعله منك  
لله انت السبب

ضغط على يدها بقسوة شديدة : اخرسى  
تحبى على ايد مين فوقى واسمعى انتى  
بتقولى اى وانتى ريماس مش سيلا  
ساااامعه واخر مره اسمعك بتجيبى سيرته  
هنااا تانى اعتبريه مات ..ترك يدها ببرود :  
وقومى غيرى هدومك دى عشان هتروحي  
معايا اجتماع مهم اوى

ثم تركها وحيده لتسقط على الأريكة بانهايار  
تتذكر اسدها وحنانه عليه لم يقسى عليها



وضعت يدها بذراعيه تسير معه بثقه  
اكتسبتها منه ليهمس لها بحنان : البيبي  
أخباره ياريتو

وضعت يدها على معدتها بحنان : بخير  
ياحبيبي

شايف خالو دايمما بيظمن عليك ويحبك ازاي  
ابتسم لها بحنان : طبعا بحبه مش ابن اجمل  
اخت في الدنيا وارق ريتو في العالم .

نظرت له بنظره حانيه لتجلس بالسياره معه  
متجهين معاً لهذا الاجتماع المهم .....!!!!

\_ بعد وقت .... "

وقفوا بسياراتهم أمام مبنى شركه الابنودي  
تحولت نظراته تجاه سيارة شادي الذي نزل  
منها بغرور وثقه وكأنه لم يخسر أمامه هذا

الاسد القوى وتقف أمامه تلك الصغيره  
معذبة قلبه الاخ اشتاق لها بجنون لمعت  
عينية بنظرات ملتهفه مشتاقه لها ولكنه  
سريعا ماخفى تلك النظرات متذكر ما فعلته  
به ..

لمعت عينيها بدموع مشتاقه له تطالع  
هيئته بشوق شديد يقف أمامها بثقته  
وطلته الخاطفة لانفاسها ووسامته الطاغية  
عليها .. تألم قلبها من نظراته المتجاهله لها  
وكأنها لم تقف أمامه ألم يشتاق لها مثلما  
تتكوى بنار اشتياقها انفطر قلبها وهى ترى  
لهفته واهتمامه الواضح بريتال وابتسامته  
الحانية

لها

رمقها شادى بنظرات متفحصه يحاول أن  
يخفى اشتياقه لها ولكن نظراته تتلهف

تجاهها نظر تجاه معدتها البارزه بشك  
يتفحصها بشده

لم تهتم به وكأنه لم يكن موجود مرت من  
أمامه بكبرياء وغرور انثى خصلاتها تتطاير  
بفعل الهواء تسير بكل ثقه تضع يدها بيد  
اسد متجهين معاً للدخل بثقه

سحب شادی سیلا بهدوء متجهين للدخل  
كانت تسير معه وتشعر بروحها تنسحب  
منها لاول مره ترى تلك النظرات منه انفطر  
قلبها نصفين تحبس دموعها داخل عينيها  
تريد قربه فقط ولكنه لم يعد يريدها مره  
اخرى...!!!

\_ بداخل قاعه الاجتماع ..."

تجلس ريتال بجانب اسد ترفع راسها  
بشموخ وثقه متناهيه نظراتها له مليئه

بالسخرية والاستهزاء تبتسم من بين حين  
والآخر ابتسامه ماكره يعرفها

هو جيداً

وتجلس سيلا بجانب شادي عينيها لم  
تتزعزع عنه تطالعه بنظرات مترجيه ضاعه  
تخبه بنظراتها أنها نادمه على ما فعلته تخبره  
أنها اشتاقت له بجنون ولكن نظراته لم  
تفهمها ولم تعرف كيف تفسرها ؟

اغتاظ منها ومن ثقتها الزائده جز على  
أسنانه بقوة يحاول تهدئه نفسه يتذكر تلك  
النظرات جيذا فقد عادت قطته الشرسه من  
جديد تغيرت كلياً || ورجعت مثل اول مره  
رأها بها لحظات يشعر بالندم أنه تركها ولم  
يتمسك بها وأحيانا يشعر بالنفور منها أنها  
تركته وذهبت لأخيها وفضلته عنها !!!



يجلس اسد بالكرسى على طاولة الاجتماع  
مقابل لها يخطف نظرات لها بين حين والآخر  
يشبع قلبه من النظر لها ووجهها البرئ  
عينها والاه اشتاق للغرق ببهورهم  
ومايزيدها جمال حجابها وملابسها  
المحتشمه فكبرت طفلته يشعر أنها  
أصبحت غريبه عنه ولم تعد سيلا خاصته  
وأنها ريماس الايوي عند تلك النقطة قست  
ملامحه ببرود قاتل فيكفى ...

دلف عامر الابنودي بشموخه وغروره مقترب  
منهم قام اسد له ليحتضنه بحب ثم اقترب  
من شادى واحتضنه بحب مرحب بهم بحبور  
شديد

نظر لتلك الصغيره ليمد يده لها.. نظرت سيلا  
تجاه اسد التى تغيرت ملامحه للغيره القاتله  
لتهتف بصوت هادئ : اسفه مش بسلم

اعدل عامر الكراقت الخاص به بحرج :

ولا يهمك يا سيلا هانم

ليلتف لريتال مبتسم لها بإعجاب شديد  
بادلته بابتسامه هادئه تحت نظرات شادي  
المشتعله من ابتسامتها تلك..مد يده لها  
ليحذرهما شادي بنظراته ولكنها لم تهتم به  
ومدت يدها له برقه هتف عامر بإعجاب :  
نورتينا ياريتال هانم

ريتال بابتسامه هادئه : دا نورك يا عامر بيه  
\_ ياريت نبدأ الاجتماع اللي جايين عشانه يا  
عامر بيه مش هنقضيه سلامات ..هتف  
شادي بكلماته بغل وغيره شديده  
جلست ريتال لمقعدها مبتسمه بانتصار  
وخبث ليرمقها بنظره غاضبه !...!  
\_ بعد وقت من المناقشات ...!!!

\_ انت اكيد بتهزر يا عامر انت عاوزنى اعمل  
مع دااااا شراکه دا مستحيل يحصل ابدأ  
سامع مستحيل يحصل ابدأ...صرخ شادى  
بکلامه بنبره عاليه رافضه لحدیته تماما  
ابتسم اسد بپرود مردد بصوت هادئ ولکنه  
حاد

مرعب : لو اعرف ان عامر جاينى هنااا  
عشان اشوفك ماكنتش رجلى خطت المكان  
ولا تكون فاكر انى هموت واعمل شراکه  
معاك...ثم شاور بيده عليهم : انتوا الاتنين  
اكثر ناس مابقتش عايز اتجمع معاهم فى  
مكان ساااامع وياريت ياشاااادى تقلل من  
اجتماعك معايا فى مكان والكلام دا عشانك  
مش عشانى

غلت عروقه بنيران قاتله ليصرخ به : ولا  
تكون فاكر انا اللى هموت واشوفكم يعنى

وياريت تخلى عندك دم وتطلق اختى مش

عايزين حاجه تربطنا بيك ..

تتابع حديثه ببيرود قائل ولكل مره يثبت لها

أن اختيارها كانت اكبر غلطه حدثت بحياتها

....

اهتز قلبها بعنف من تلك الكلمه لا تريد

الطلاق منه ابدأ نظرت تجاه اسد بخوف

شديد مترقبه مايقوله.

رمقها بنظره غاضبه غيبه ولثاني مره تثبت له

أن عشقها كان خطأ كبير ارتكبه..ولكنه اخفى

غضبه

مردد بصوت بارد : وانت ناسى اختى اللى

مابقيتش طايقه تسمع صوتك حتى مش

لما تطلقها...ثم نظر تجاه تلك المسكينه

التي لم تنطق بحرف واحد : وطلاق اختك

ماتستعجلش عليه عشان هو جاي وقريب

اوى كمان

خرجت راکضه من غرفة الاجتماع دموعها  
تنهمر على وجهها بألم دقات قلبها تتسارع  
بعنف خائفه دائما كانت تهرب داخل أحضانها  
ولكن الآن لمن تهرب فذهب أمانها وحاميها  
وتخلى عنها...!!!

.....

"سنين شايفك في أحلامي بنادي عليك  
ضميني ليالي كنت مش عايش ومستنيكي  
تحيني وحشتيني وحشتيني سنين بعدك  
على عيني ليالي كنت مش عايش  
ومستنيكي تحيني..."

تجلس وحيدة حزينه بدونه مر شهر واكثر  
ولم يكن بجوارها اشتاقت له بجنون

أغمضت عينيها بآلم تريد رمى نفسها داخل

أحضانة تريد النوم براحة بين ذراعيه ...

فتح باب المنزل بهدوء وحذر شديد واغلقه

برفق دلف للدخل ليحدها جالسه تعطيه

ظهرها تضم نفسها بحزن شديد هتف

بصوت حاني : \_ شذى

التفت بلهفه عندما استمعت نبرة صوته

لتصرخ بفرحه وسعاده راکضه الحضانه

متعلقه برقبته

بقوه مشدد على احتضانها باشتيااااااق

شديد :

وحشتييينى اووووووى وحشتييينى

ارتد خطوه للخلف اثر هجومها عليه ليلف

يده حول خصرها بتملك شديد محتضنها

بقوة واشتياق مغمض عينيها بلوع ليهمس

لها بتعب واشتيااااااق : وائتى وحشتينى  
بجنون وحشتينى اوى ياشذى بعدك عنى  
كان بيموتنى بالبطينئ

تشبثت به بقوة تغمض عينيها بضعف  
شديد : بسسس بعد الشر عليك انت مش  
عارف الايام دى عدت عليااا ازاي وائت بعيد  
عنى انت روحى اللى عايشه بيها ياايد من  
غيرك كنت عامله زى السمكه اللى خرجت  
برااا الميااا من غيرك كنت عايشه من غير  
روحى واخيرااا رجعت ليااا روحى يا حبيبي  
وحشتينى اوى

تنهد بتعب شديد : اااااه ياشذى تعبتينى  
اوى معاكى يا حبيبتى اخيرااا رجعتى  
لحضنى يا عمر ايد وروح ايااااد

أبعدها عنه محتضن وجهها بلهفه وعشق  
مقبل جبينها بحنان وحب ليوزع قبلات

متتاليه متفرقه على وجهها بعشق..أغمضت  
عينها بضعف شديد مستمتع لقربه منها  
ليهمس بجوار أذنيها : وحشتيني اوى  
ياحبيبي...ليبعد خصلات شعرها مقبل عنقها  
بشغف شديد وتروى يملء اشتياقه وحينه  
لها

لفت يدها حول عنقه تنظر لعينه بعشق  
ليقتحم شفيتها الرقيقه بين شفاته الغليظه  
مقبلها بلهفه وشغف شديد ويده تقربها له  
بشده يلصقها به أكثر

استند بجبينه فوق جبينها متنفس  
باضطراب : بحبك اوى ياشذى اوعى تفكرى  
تبعدى عنى هقتلك ساامعه لو فكرتى  
تحرمينى منك تانى هقتلك ياشذى ...  
ابتسمت له بحب : واهون عليك ياايد



نظر داخل عينيها بحنان : عمرك ماتهوني ابدا

ياقلب ايام من جواااا

حملها بين ذراعيه بحنان دالفاً بها لغرفتهم  
ليضعها على الفراش بحب ثم سحبها داخل  
أحضانها يلف ذراعيه حولها بقوة يدفن وجهه  
بخصلات يستنشق رائحتها بسكر

لفت يدها حول خصره تضع رأسها على  
صدره تغمض عينيها براحه وحب متمسكه  
به بشده : ااه تعرف اني اتعذبت اوى لحد  
ماوصلت لحضنك دا ياااااا من معاملتك  
معايا زمان كنت فاقده الامل انك ممكن  
تحبنى فى يوم انا من اول ماوعيت على  
الدنيا ماشوفتش غيرك قلبى مادقش غير  
ليك انت بحبك اوى ومش عايزه نبعد عن  
بعض تانى لأى سبب خليك داااااا جمبى  
ومعايا اوعى تسبينى ولا تبعد عنى

شدد يدها حولها بقوة مشدد على ضمها  
يقبل خصلات شعرها بحنان وحب رفع يدها  
لفمه يقبلها برقة شديده هاتفاً بتملك :  
عمرى ما بعد ولا اسيبك دا انا مصدقت انك  
رجعتى ليااا يا شذى عارفه عمرى ما كنت  
اتخيل فى يوم انى احبك الحب دااا كله مش  
بس بحبك لا بعشقتك بموت فىكى بتنفسك  
مجنون بيكى ومش عاوز غيرك يا شذى  
حبيبتي احنااا اكيد هتحصل بينا مشاكل  
الحياة مش دايمه حلوه فيها الحلو والوحش  
عايزك جمبى فى الوحش قبل الحلو مهما  
حصل بينا مشاكل ما فيش فرااااق تانى  
كفايه اللى شوفناه وعيشناه كفايه وجع  
قلب ليكى وليااا يا شذى

رفعت وجهها له لتمسد على وجينته بحب :  
كفاهه ياروح شذى كفاهه ياحبيبي ههنسى  
ونبدأ من جديد مع بعض ياحبيبي  
قاطع حديثها مقترب منها بشده محتضن  
شفتيها

بشفتيه يقبلها بلهفه واشتيااق لفت يدها  
حول عنقه تبادلته قبلته باشتيااق اكبر  
تغمض عينيها بضعف شديد تاركة نفسها  
بين أحضانها الدافئه تنعم بدفئها وبعشقه  
لها ...

.....

\_ عايز افهم مش مبطله عياط ليه ياسيلا  
حببتي ممكن تهدي بقااا وكفاهه عياط  
الحيوان دا مايستهلش دمعه واحده من

دموعك...هتف شادی بكلماته بحنان وحب  
يضمها لصدره بقوه

دفعته بعيد عنها بغضب هاتفه بشراسه :  
ماتقولش على اسد حيوان انت سااامع  
واياااك تغلط فيه تانى الااااا اسد انا دلوقتي  
بدفع تمن غلطتى فى حقه انا اللى غيبه  
وصدقت كلامك وسييت اسد

وقف أمامها بغضب شديد : وأسد حبيبك  
دااا ملااااك ولا اناااا كلامى كاااا ان كذب  
مااانتى عارفه ان كله حقيقه وان اسد هو  
السبب فى كل اللى احنا فيه

وضعت يدها على أذنيها بانهييااا لم تعد  
تريد سماع كلماته تلك لتصرخ بجنون : بس  
بقاااا كفااااا ايه انت اى اطلع وسيبنى بقاااا  
اطلع

نظر لها بضيق ليخرج من الغرفه صافعا  
الباب خلفه ...ثوانى ورنين هاتفه صرح  
بالمكان اخرج هاتفه بضيق ليجد رقم غير  
مسجل فتح عليه :

\_ مين؟؟

اجابه الضابط بهدوء : معاك المقدم حسن  
احمد

حضرتك شادى الايوبى مطلوب فى القسم  
محتاجينك لموضوع يخصك

عقد حاجبيه باستغراب : موضوع اى

\_ يجلس أمام المقدم بهدوء منتظر حديثه  
ليفتح الباب وتدلف كوثر ومعها الشرطى  
الذى يمسك بها نظر لها بدهشه ليقطع  
شروده بها|| حديث المقدم : دى المتهمه  
زينب الشافعى متهمه فى قضيه خطف

وبلاوى كتير بس اللى جايبين حضرتك ليه  
ان ريماس الايوبي اخت حضرتك اللى  
خطفتها زينب الشافعى ودا اعترافها بكدااا  
فتح له سجل الاعترافات ليستمع لكل حرف  
بدقه وعلامات الصدمه ترسم على وجهه لا  
يصدق مايسمعه باذنيه ...

\_ ممكن تسيبنى معاها دقائق ...

هز رأسه له بتفهم ليخرج ومعه الشرطى  
تاركينهم معاً... اقترب منها بغل وغضب  
شديد ليهتف بصوت مُرعب : ليه عملتى كل  
داااا ليه القرف دااا وقعتينى فى بعض من  
سنين ولسه مكمله قرفك ووساختك  
عملنالک اى عشان تعملى فينا كداااا..هتف  
بصوت مختنق : اسد كان اقرب صاحب ليا  
مش بس كان صاحبي دا كان اخويااا لعبتيها  
صح يازينب وفرقتى بينا العمر دا كله

و فرقتی بین ابویا و أبوه و خطفتی اختی  
وریتال کل دااا انتی ای ماعندکیش قلب ولا  
رحمه ازای قدرتی عملی کل دااا ولییییه  
تعملی کداااا عملنالک ای یاشیخه

اسودت عینیها بحقد و جحیم : عملتولی ای  
ابوک و أبوه فرحانین اوی و ممسکینکم کل  
حاجه مع أن اللى فى اید اسد دااا حقى انااا  
اللى أبوه نصب علیااا فىه فى میراثی من ایوااا  
و کبر ابنه بیه و خلاه واحد تانی و انت کان لازم  
اوقعک فىه عشان انت اللى کنت سانده  
و جمبه فى کل حاجه کان لازم یحصل کدااا  
و تبعدوا عن بعض بس ما کنتش اعرف ان  
نجاحکم هی کبر اکثر

شملها بنظره محتقره لیبصق علیها بقرف :  
اللى زيك الکلام معاهم خساره بضیع فى  
وقتى لو اتکلمت مع واحده زيك واللى انا

شايفك فيه دااا تستاهليه أن شاء الله إعدام  
يازينب وهجيلك كل زياره بعيش وحلاوه  
رمقته بنظره حاقده غاضبه تريد أن تهجم  
عليه

تفش غلها به ولكن تلك الاساور الحديدية  
تعجزها

تركها وخرج يغمض عيناه بألم على ما فعله  
بحق صديقه تلك السنوات الماضيه هل  
سيغفر له هل سيعود معه مثل السابق  
اخفض رأسه بابتسامه حزينه فاسيلا كانت  
محقه بكل حديثها ابتسم ابتسامه شاحبه  
وهو يتذكر ريتال عشقه حبيبتة

الذى اشتاق لها بجنون يتذكر ثقتها الكامله  
وهى تتحدث عن اسد فهم جميعهم محقون  
وهو الخاطيء الوحيد بينهم ...



\_ بعد ساعات مرت .."

نظر لسيلا بتعب وحزن ليقترب منها مقبل  
جيينها بألم : سيلا حبيبتى ممكن تبطلى  
عياط بقااا انا عايز اتكلم معاكى فى موضوع  
مهم اوى

هزت راسها بنفى مستمره بالبكاء كالطفله  
الصغيره : لا مش عايزه مواضيع انا عايزه  
اروح ل اسد وحشنى اوى

ابتلع ريقه بصعوبه هاتفا بصوت متحشرج :  
ما انا عايز اتكلم معاكى فى موضوع يخلص  
اسد

انتبهت جميع حواسها لتتنظر له بلهفه  
منتظره مايقوله...تنفس بقوه ليبدأ بالحديث  
لها عن كل ما فعلته زينب وان اسد مظلوم  
ولم يفعل شئ من حديث دالياااا

زادت دموعها أكثر لتغمض عينيها بقهر  
هامسه بصوت متحشرج : قولتلك اسد  
..انا..انا..مش..عارفه اعمل اى ..انا اسد  
وحشنى اوى انا كنت حاسه ومتاكده أن اسد  
مستحيل يعمل كذا طب ليه صدقتك ليه  
مشيت معاك وسيبته انا عاوزه ارجع لاسد  
وخايفه اوى خايفه اكيد ...

انفجرت ببيكاء حاد توضع وجهها بين يديها  
تنتحب بشده وصوت بكاؤها يعلو أكثر واكثر  
تكاد تموت بسبب ألمها ووجعها

حاول ان يقترب منها ولكن صوت رنين  
المتواصل على جعله يخرج فاتحا الباب  
باستغراب ليجد رجل ممسك بقلم ودفتري  
بيده يقول : انت شادى الايوى

هز رأسه بضيق : ايوا شادى الايوى خير

بأدله الرجل نفس النظره : أمضى هنا||

واستلم الاستدعاء دا||

مضى شادى بعدم ليأخذ منه الظرف

ويفتحه لتتسع عينيه بصدمه وذهول

لايصدق مايراه ريتال رفعت عليه قضيه خلع

!!!...

مسك هاتفه المستمر بالرنين ليحبيب

بغضب :

\_ الو

رد اسد بصوته القوى الواثق : انا عند

المؤذون

مستنيك انت واختك عشان نخلص واطلقها

والعنوان \*\*\*\*\* متتأخرش عشان عايز

اخلص

سقط الهاتف من يده لتقترب سيلا منه  
ببكاء تنظر له بغضب شديد : انا عايزه امشى  
من هنا عايزه اروح لاسد ودينى ليه زى  
ماخذتنى منه

نظر لها بحزن وانكسار ليقتررب منها أكثر  
هاتفاً

بصوت متآلم : ريتال رفعت علياا قضيه  
وأسد اتصل بيااا هو عند المؤذون وعايز  
يخلص ويطلقك يا سيلا !!!!

.....  
اسفه على التأخير بس غصب عنى والله  
ياحبابيى

800 فوت1000 كومنت = البارت الجديد

متابعه سريعه هنا|||shaimaaMtwaly9

" مبقيتش عارف اعمل ايه حالي مش  
صعبان عليه يعني دا اللي وصلنا ليه سايبه  
و عارف ، روعي فيه كل شئ الا الفراق  
فمتسيينيش و انا مشتاق عمري ماتخيلت  
يوم ابعد و اسيب روعي معاك هصدقك و  
اكذب عينيا دا انت شوفت اجمل ما فيا و  
مكانش عندي اي نيه انساك و تضيع من  
بين ايديا..."

هزت راسها بنفى رافضه تلك الفكرة لتبتعد  
عنه بضيااااع صوتها مبجوح من كثرة بكاؤها  
تهتف

بوجع من بين بكاؤها : كذب والله كذب  
اسدى مستحيل يعمل فيااا كدااا انا عارفه  
هو بيحبني ايواا اكيد لسه بيحبني  
ه..هو..تلاقيه زعلان منى وانا هروحله  
وهتأسفله والله



رفعت وجهها الغارق بالدموع تنظر له بأعين  
ضائعة : بجد هنرجع انا وأسد بس هو ..مش

ثم ضربته على صدره بقوة : انت السبب  
انت احنا كنا مبسوطين بس انت جيت وكل  
حاجه راحت اسد اكيد كرهنى اسد اكيد  
مابقاش يحبني انا عمرى ماكنت هسيب  
اسد بس كلامك انت واللى سمعته ليااا مع  
كلام زينب ليااا فى التليفون خلاى عملت  
كدااا انا اتصرفت غلط مافكرتش والنتيجه  
اسد راح منى وسابنى خلاص ياشادى

هتف بغل شديد : زينب كلمتك قالتك اى

وضعت رأسها على صدره تبكى بقوة :  
قالتلى نفس اللى قولته ودا اللى خلاى

اعمل كدااا

لعنها تحت أنفاسه بغل تلك المرأة الحقيره  
لعبت لعبتها جيداً..شدد على احتضانها  
بقوه مقبل جبينها بحب : حبيبتي اسد  
بيحبك وانا هعمل كل حاجه عشان ترجعوا  
لبعض ياروحى

\_ بجد يااشادى ..هتفت بها بأمل

\_ بجد ياروحى بجد قومى غيرى هدومك  
والبسى وكل حاجه هتبقى تمام ...

رفعها بحنان وحب لتسير تجاه غرفتها  
بضياع وخوف من مقابلتها له تخشى  
قسوته عليها لم تعتاد منه سوى الحنان  
والدلال لم ترى قسوته عليها وتخاف أن  
تراها منه ...

.....



"و مش هزود ف الملام مش هيفرق ف  
الخصام

دا لو عينيك صادفت عينيا امشي .. و ما  
ترميلي السلام و اتنسيت ، كإني ماجيت و لو  
حسيت .. هتخسرني و داريت ، ف قلبي  
مشيت على عيني تغربني.."

هرولت لداخل فيلا الشافعى راكضه دموعها  
تخونها وتسقط بغزاره دلفت للداخل تبحث  
عنه بعينيهما لتجد خديجه واکرم جالسين  
معاً ابتسمت باشتياق شديد لخديجه والدتها  
الاولى دائما تعتبرها والدها

لفت خديجه بوجهها لتراها واقفه تبكى  
بحرقه ووجع اقتربت منها بخطوات شبه  
راكضه ملتفه اندفعت سيلا لاحضانها تبكى  
بقوة هاتفه بآلم : وحشتيني اوى ياماما  
وحشتيني اوى

ضمتها خديجه بدموع هاتفه بعتاب وآلم :  
كدا ياسيلا كدا ياحبيبتى تمشى من غير  
ماتشوفينى كدا تسيبيني وتسيبى اسد  
شهقت بقوة من بين بكاؤها : انا اسفه  
سامحينى ياماما انا غلطت فى حقكم انا  
اسفه

ابعدتها عنها محتضنه وجهها البرئ بين  
يديها : انا عمري ما بزعل منك ياسيلا انتى  
بنتى قبل ماتكونى مرات ابنى ياحبيبتى  
\_ هو اسد فين .... هتفت بها بتلجلج وصوت  
مختنق

\_ فوق فى اوضته ياحبيبتى لسه جاى من  
براء دلوقتى وطلع فوق فى اوضته ...  
نظرت سيلا تجاه اكرم لتخفض رأسها بحرج  
منه اقترب اكرم منها بحنان وحب فهى. ابنة

اعز صاحب له ريماس تلك الصغيره التي  
اختفتت من والدها وكانت السبب في  
بعدهم ولكنه يحبها ويحب والدها صديقه  
الوحيد رحمه الله

احتضن وجهها بين يديه بحنان : نورتي بيتك  
ياسيلا نورتي يا حبيبتى

نظرت له بصدمه شديده ليمسح دموعها  
بحنان وحب : ماتعيطيش يابنت الغالى  
دموعك دى غاليه اوى ولو على اسد هو  
عمره ما حب غيرك وهينسى وهيسامحك  
بس خليكى معاه

اندفعت داخل أحضانه سريعا تضم نفسها  
له بشده هاتفه بصوت باكى : عمرى  
ماهسيبه تانى

تركهم متجه للأعلى لتقف أمام غرفته  
تشعر بقدميها عاجزه عن الحركة قلبها  
يخفق باشتياق وخوف تريد الارتقاء بين  
ذراعيه القويه تستشعر حنانه الذي اشتاقت  
له وكلماته الدافئه ولكن ...

فتحت باب غرفته بهدوء شديد لتدلف  
للداخل وتغلق الباب خلفها... انتفض قلبها  
من بين ضلوعه عندما فتح الضوء ليظهر لها  
وهو جالس على الكرسي واضعا قدم فوق  
الأخرى بغرور

\_ أتأخرتى يا حرمى المصون بس المهم انك  
جيتى دقايق والمؤذون يوصل وهنخلص من  
اللى احنا فيه دااا... يهتف بكلماته بقسوة  
وبرود غير مراعى بوجعها وكسرتها بسبب

حديثه

طفرت الدموع من عينيها بقهر لتقترب منه  
بخطوات متثاقله لتجلس على ركبته أمامه  
دموعها تتساقط بآلم لتهمس بصوت باكى :  
ماتقولش كدا يا اسدى احنا مش هنسيب  
بعض يا حبيبي .. اخفضت رأسها بخجل من  
فعلتها : انا عارفه انى غلطت فى حقك بس  
والله كنت غبيه... نظرت بعينيها الباكيه داخل  
عينيها المظلمه لتهتف برجاء : انت على  
طول بتسامح سيلا حبيبتك لما تغلط  
سامحها المره دى بس بنتك حبيبتك غلطت  
ماتقسيس قلبك علياا يا اسدى

دفع يدها بقسوة شديدة ليجدها بنظرات  
غاضبه شرسه وقف وسحبها من ذراعيها  
عنوه ليصرخ بها بجنون وغضب كان يحبسه  
بداخله : عرفتى غلطك وجيتى بشويه  
الدموع دى ومفكره انى ممكن نرجع تبقى

بتحلمى يا سيلا انتى انتهيتى من حياااى انا  
قرفت منك مابقيتش طايق اشوف وشك  
داا قدامى انا كرهتك انتى ماتستهليس كل  
اللى عملته عشانك ماتستهليس ياسيلا انا  
وانتى مابقناش نفع نكمل مع بعض

هزت راسها بنفى وشهقات بكاؤها تتعالى  
أكثر لتهتف برجاء ووجع : انا وانت مانفعاش  
غير لبعض ياسدى انت بابا وحبيبى وكل  
دنيتى عشان خاطرى ماتقولش كدا تانى  
والله كلامك دا بيوجعنى اوى بيوجع سيلا  
حببتك بلاش تقول كدااا

\_ انتى مابقيتش حببتي ياسيلا ...هتف بها  
بيرود قاتل وهو يترك يدها مبتعد عنها  
يعطيها ظهره مكور يده بقوة دموعها وبكاؤها  
يمزق قلبه يعذبه لن يتحمل رؤيتها هكذا  
سيلا طفلة المدللة تبكى ويتركها لاول مره

يعاملها بتلك القسوة ولكنه يتعذب أكثر  
منها لا تهون عليه ابدا ولكنه موجوع بسبب  
فعلتها

اقتربت منه أكثر لتهمس له بوجع وبكاء : هو  
انت نسيته خلاص ياسدى خلاص  
مابقيتش عاوزنى وكرهتني بجد

ابتلع ريقه بصعوبة ليهتف بنبرة بارده : ايوا  
مابقيتش عايزك ياسيلا ياريت تحافظى على  
كرامتك وتمشى من هنا لانك لو فضلتى  
قدامى هتتوجعى من كلامى ياسيلا

مسكت يده بقوة لترفع نفسها له تهمس  
بجانب أذنيه بتعب وعشق شديد : وانا  
راضيه بوجعى طول ماانا جمبك راضيه  
ياسدى ومش عاوزه حاجه من الدنيا غير انى  
فضل جمبك ومعاك

نظر لعينيها الباكية بعجز اغمض عينيه بقوة  
وثبات ليترك يدها ثم اقترب منها أكثر  
يمسح دموعها بألم يمزق روحه : امشى  
ياسيلا لا انا هنسى اللى انتى عملتيه ولا  
انتى هتستحملى قسوتى عليكى

سقطت دموعها مره اخرى تنظر له بنظراتها  
التي دائما تخطفه تسلب قلبه منه وبدون  
سابق انذار كانت مندفعه لاحضانه تضم  
نفسها له بشده تدفن وجهها بعنقه  
تستنشق رائحه عطره الرجولى باشتيااااااق  
شديد ودموعها بللت عنقه لتهمس له بوجع  
: هستحمل منك اى حاجه ياااسدى ومش  
هتعب ابدا ولا همل هفضل مستنيه اليوم  
اللى هتسامحنى فيه حتى لو كان يوم موتى  
جز على أسنانه بقوة كادت تسحقها تتحدث  
عن الموت تلك الغبيه لاتعرف كم يعشقها



ودائما ما يقولون " على قد الحب وبيكون  
الزعل " ولو كانت بلحظه أخرى لكان عنفها  
ودفعها الثمن على كلمتها الغبيه تلك

ابتعدت عنه بحزن لم يبادلها عناقها حتى  
ولم يرد عليها بكلمه تجبر خاطرها عضت  
على شفيتها بقوه تحبس آلامها بداخلها  
فاسدها تغير كثيرا لم يعد يهتم لوجعها  
نظرت له مبتعده عنه لتجلس على الفراش  
بوجع تضم جسدها بقوة تبكى بقوة  
وجسدها يرتجف بعنف قلبها الرقيق لا  
يتحمل قسوته تلك فهو محق بحديثه فهي  
لن تتحمل قسوته وهو لن ينسى ما فعلته "

زفر بضيق شديد ليتركها ويخرج للشرفه  
يتنفس

باضطراب شديد مغمض عينيه بلوع منذ  
متى وتهون عليه صغيرته يكفى لا يتحمل

وجعها ابدًا ولا يتحمل دموع عينيها صغيرته  
تعانى وهو يتركها يشعر بقدماه عاجزه عن  
الذهاب لها وأخذها بين ذراعيه يضمها له  
يطمئننها انه لن يتركها ابدًا مهما حدث بينهم  
ولكن غير قادر

\_ انتى اللى عملتى فينا كدا ياسيلا انتى  
كنت متخيل لما شادى يقولك الكلام دااا  
هتكديه وتفضلى جمبى كل حرف خرج  
منك مش بيفارقمنى دايمًا فاكر كلامك  
وقسوتك كل اللى عملتیه بيثبت انك عمرك  
ماحببتنى ياسيلا ولا عندك ثقه فيااا انا كنت  
مخطط لما ترجعيلى هكرهك فيااا هعمل  
واقول اللى يخليكى متبقيش عايزه  
تشوفينى تانى بس ماقدرتش دموعك  
مخليانى عاجز مش مستحمل اشوفك  
موجوعه كدا ياسيلا ....

.....

طال الغياب و هوآك غلاب عشمآن ف ضي  
عينيك مليون جوأب متسآب على الباب  
اللي بترديه و مش تحت طوعي ، فأرقتني  
روحي من بعد لما مشيت و مبين انساك و  
بين ارجع قلبي .. اتقسم نصين نص مش  
قادر يخبي و نص رافض تبقي جنبي و كنت  
عارف هبقى وحدي اللي هخسر مرتين مره  
لما رضيت بعيوبك و مره لما داريت عيونك  
و انت بتكذب ظنونك .. م البدايه محبتنيش  
"

تجلس على الكرسي بالشرفه تضع  
السماعات بأذنيها تستمع لكلمات الاغنيه  
بقلب محطم تظهر أمام الجميع قوتها ولكنها  
من الداخل ضعيفه هشه قوتها تلك كذبه  
تتحامى بها أغمضت عينيها بوجع من تلك

الكلمات المديره أصبحت تعشق تلك الاغنيه  
توصفها وتوصف وجعها منه حرق روحها  
وقلبها بأفعاله تخيلت تمسكه به ولكنه  
تركها ولم يلتفت لها

تنفس بتعب من تسلقه لتلك الشرفه  
العاليه ليجدها جالسه بها تغمض عينيها  
ابتسم بعشق اشتاق لها ولجنونها اشتاق  
لقطته الشرسه اقترب منها ببطء ليقبل  
جبينها بحب وبقوه شديده جعلتها تنتفض  
بجلستها

توسعت عينيها بصدمه وهى تراه يقف  
أمامها حدقت به بنظرات مشتعله غاضبه  
لتهتف من بين اسنانها بغضب : انت اى  
اللى جابك هناا يا شادى

اقترب منها بشده هاتفا بصوت هادئ : جيت  
عشان وحشتينى يانور عين شادى

تنفست بصوت مسموع هاتفه بصوت  
جعلته هادی بقدر الإمكان : شادی بلاش  
تعصبنی زیاده

امشى من هنا|| احسنك انا مابقيتش  
عايزاك

لتقترب منه تنظر داخل عينيه بنيران تكاد  
تحرقه : وياريت تخلى عندك دم وتطلقنى  
ياتتخلع وتبقى شادی الايوى المخلوع

استفزته بحديثها سحبها من خصرها بتملك  
لترتطم بصدرة الصلب ضربته على صدره  
بقوه لکی يتركها ولكنه شدد يده حول  
خصرها أكثر هاتفاً بتملك وقوه : بعينك كدا  
انى اطلقك انتى بتاعتى وهتفضلى مراتى  
لاخر نفس فيا|| سامعه لاخر نفس فى عمرى  
وفى عمرك ياريتال أهدي كدا يا حبيبي  
وخليكى عاقله

أخذت تتلوى بين ذراعيه تحاول الابتعاد عنه  
بأى طريقه ولكنه لم يتركها بل ابتسامته  
تزداد أكثر وأكثر مما جعلها تكاد تموت غيظاً  
انقضت عليه تغرز اسنانها بلحم ذراعيه  
ليتركها سريعاً متأوه بآلم أرجعت خصلاتها  
للخلف بابتسامه ماكرة شرسة

ابتسم باشتياق شديد لشراستها تلك  
ليسحبها سريعاً ملتهم شفيتها بين شفيتها  
بدون مقدمات أخذ يقبلها بلهفه وشغف  
شديد محكم يدها حولها بشده مقربها منه  
حاولت دفعه عنها ولكن قوته فازت عليها  
فهو احتواها بين ذراعيه القويه ضعفت بين  
يدها فهي اشتاقت له كثيراً دائماً تظهر  
العكس ولكن بداخلها تموت اشتياقاً له  
أغمضت عينيها مستمتعته بكل مايفعله

سار بها للداخل وهو مستمر بتقبيلها بجنون  
ليسقطوا معاً على الفراش غارقين  
بلحظاتهم

ابتعد عنها قليلا مستند بجبينه فوق جبينها  
يلتقط أنفاسه الحاره بابتسامه ليهمس لها  
بعشق : وحشتيني اوى ياريتو وحشتيني  
اوى وحبيب بابا كمان وحشنى اوى

توسعت عينيها بعدم تصديق لما يقوله  
تكذب ماتسمعه باذنيها همست بصوت  
مرتجف : انت بتقول اى وقصدك اى

مرر يده على بطنها البارزه بحنان وحب :  
قصدي انتى فهماه كويس ياريتال حبيبتى  
انا عارف انك حامل

أدمعت عينيها بآلم شديد مغمضه عينيها  
بوجع :

عارف يعنى انت عارف ولا سئلت علياا ولا  
على ابنك اللى فى بطنى طول المده حتى  
مكالمه تليفون ياشادى ماطمنتش عليا بيها  
مستنى منى اى بعد قسوة قلبك علياا  
قبل عينيها ووجهها بلهفه وشغف مردد  
بأسف : غصب عنى والله كان غصب عنى  
ياحبيبتى انا غلطان ليكى يا عمرى

سقطت دموعها لتنفجر باكيه بوجع بكاء  
كتمته بداخلها وظهر أمامه هو فقط...ضمها  
لصدره متنهد بوجع يهمس لها بكلمات  
حانيه يتأسف عما فعله بها

أخذ يمسح دموعها بشفتيه ويقبلها بحنيه  
ورقه

: كفايه يا حبيبي كفايه عشان خاطري  
ما فيش حد يستاهل دموع عينك



نظرت له بغضب شديد تمسح دموعها بقوة  
: ايوا فعلا مافيش حد يستاهل دموعى ابعده  
عنى

ضحك بحب عليها ليمرر يده على خصلاتها  
بحنو

: توتو مش هبعدهك عنك ياروحى انا

كادت أن تصرخ بغیظ منه ولكنه فاجئها  
بقبله رقيقه على شفيتها ثم ابتعد عنها  
يهمس بصوت مثير : بحبك ياريتو

تاهت بقبلته ونظرات عينيه ليبتسم لها دافناً  
وجهه بثنايا عنقها يقبله بشغف وحراره  
محتضنها بقوة شديده ...

.....  
))) كان يوم حبك أجمل صدفة .. لما قابلتك  
مرة صدفة ياللي جمالك أجمل صدفة .. كان

يوم حبك صدفه .. صدفه قابلتك ولا على بالي  
.. شفت ساعتها جمال الدنيا صدفه لقيتني  
إتغير حالي .. واتبدلت لوحدي في ثانية (((((

قبل جبين والدته بحنان ثم ابتسم لوالده  
الممسك بيدها بقوة يخشى ابتعادها عنه  
تركهم وخرج من الغرفة متجه لغرفته دلف  
غرفته بهدوء مغلق الباب خلفه شعر  
بانفاسها قريبه منه تضمه من الخلف بقوة  
تقبل ظهره بحنان وحب

ابتسامه عشق ارتسمت فوق شفتيه  
لشعوره بها جواره سحبها لتقف أمامه  
انحنى لها مقبل وجينتها بحب

ابتسمت له ابتسامتها الحانيه هاتفه بحب :

بابا وماما ناموا

سحبها داخل أحضانه سريعا يضمها بقوة  
يستمد قوته منها يدفن وجهه بخصلاتها  
السوداء مستنشق عبيرها بعشق : بابا  
صاحى جمبها النهارده كان يوم صعب عليااا  
اوى ياتولى بس الحمدلله ماما وبابا رجعوا  
الحمدلله رجعت مراته ورجعت بيتها وكل  
دااا بسببك انتى

شدد يداه حولها مشدد على احتضانها بقوه  
يقبل خصلاتها بلهفه وعشق : انتى الفرحة  
اللى دخلت وحلت ايامى يا حبيبتي انتى  
اجمل حاجه فى حياتى انا من غيرك كنت  
ضايع جيتى انتى وغيرتى حياتى لاجمل حياه  
لفت يدها حول عنقه مغمضه عينيها براحه  
لا تشعر بها سوى بين ذراعيه همست  
بصوت حانى : انت لحد دلوقتي عمرك  
ماهتعرف انا بحبك قد اى ولا ممكن تتخيل

اصلا انا مستعده أضحى بنفسى بس عشان  
اشوفك فرحان ومبسوط فراس انا مابقيتش  
عاوزه غيرك انا بحبك اوى نفسى فى ولد  
يكون شبهك كدا نفسى فى حته منك

تنهد بابتسامه سعيده لكلماتها دائما تشعره  
بالسعاده بكلماتها وافعالها دائما يشكر ربه  
على نعمته ودائما يتذكر قول الله تعالى (   
وَأَمَّا يَنْعَمَ رَبِّكَ فَحَدِّثْ )

أبعدها عنه قليلا ينظر لعينيها بدفء وعشق  
حقيقى ليحتضن وجهها بين يديه بحنان : انا  
اللى عمرى ماهعرف اوصفلك أنا بحبك ازاي  
تولين انا يومى عمره مايكمل غير بيكى  
ياحبيبتى انتى نعمه ربنا ليااا عوض ربنا حلو  
اوى بعد كل اللى شوفته فى حياتى قابلتك  
انتى كانت اجمل صدفه فى حياتى انتى اه

كنتى مستفزه ولسانك شبرين بس بردوا  
عشقتك

ضیقت عینیا له هاتفه بحنق : انا لسانی

شبرین

داعب أنفه بانفها مبتسم بشده : ظلمت

الشبرین

معايا والله

لكزته بصدرة بغیظ شدید لتهتف بدلع انوئى :

كدا يافاروستى والله ازعل منك

انحنى مقبل عنقها بشغف شدید : وانا

مقدرش على زعلك ياروح قلب فاروستك

انتى

أغمضت عینیا ببسمه هادئه ارتسمت فوق

شفتیها الوردیه لیتجه بها للفراش لتنام بین

ذراعيه براحه ولكن هتف بصوت ضعيف :  
تولى خدينى فى حضنك النهارده يا حبيبتي  
رفعت وجهها له مبتسمه بأعين دامعه  
لتقبل جبينه بعشق...وضع رأسه على  
صدرها مغمض عينية بتعب حقيقى ..مررت  
يدها بخصلات شعره وتقبل خصلاته بحب  
ويدها تمررها على ظهره بحنان بالغ وكأنه  
والدته وليست بزوجته

---

\_ صباح يوم جديد

وقف أمام المرأة ينشف خصلات شعره  
بالمنشفه

يرتدى فقط البنطال عارى الصدر رمى تلك  
المنشفه ليلتف وجدها واقفه تنظر له

..اعتدلت سريعا بوقفها لتفرك أصابعها

بتوتر من نظراته

ابعد عيناه عنها لا يريد الاجتماع بها بمكان  
ولكنها مصممه على تواجدها معه...اقتربت  
منه بابتسامه بريئه تنظر له بعشق : هتفطر

معايا ياسدى

رد عليها بكل برود : لا ماليش نفس أفطر

تعلقت عينيها بعينه لتتهف بصوت

منخفض :

كنت عايزه افطر معاك ياسدى انت

واحشنى اوى

أجابها بقسوة ونفور لم تعتاد عليه : وانا  
قولتلك ماليش نفس ياريت الكلمه تتفهم  
من مره واحده مابحش أعيد فى نفس الكلام

وانا اسمى اسد وبس الياء اللى بتزوديهما فى  
الآخر ياريت تبطليهما

انكملت ملامحها بخوف من هجومه  
المفاجئ عليها لتدمع عينيها بتأثر من  
حديثه هاتفه بحزن : بس انا بقولك كدا على  
طول اى اللى اتغير ياسدى

\_ برضوااا...هتف بها بنفاذ صبر من غبائها  
اقترب منها أكثر هاتفاً ببرود : حاجات كتيره  
اوى اتغيرت واولها انى مابقيتش احبك  
ياسيلا

يكذب نعم يكذب ولكنه يريد أن يوجهها  
مثلما وجعته بتركها له...شعر بيد تعتصر  
قلبه لتلك النظرة من عينيها...حدقت به  
بنظرات منكسره ودموع متجمعه بعينيها لا  
تصدق مايقوله



اقتربت منه بشده ودموعها تطفر من عينيها

بقهر

هاتفه برفض وعناد : لا انت بتكذب عليااا

اسد مستحيل يكره سيلا اسد لسه بيحب

سيلا انت بس زعلان منى وانا هصالحك

وقفت على أطراف أصابعها ترفع نفسها له

توزع قبلات متفرقة على وجهه وتعتذر منه

بشده مستمره ببيكاء حاد ..لفت يدها حول

عنقه مندسه داخل أحضانه سريعا : انا

اسفه يااسدى بس عشان خاطرى ماتقولش

كدا انا بحبك اوى والله اللى حصل كان

غصب عنى سامحنى ونرجع زى الاول انت

وحشتينى اوى انت ازاي قادر تعمل فى

سيلا حبيبتك كدا انا قلبى واجعنى اوى من

كلامك وطريقتك معايا انا مش متعوده

منك على القسوة دى صعب علياا اوى  
اشوف قسوة القلب دى منك انت يا حبيبي  
أبعدها عنه لتضم شفيتها بزعل وعتاب ابعدها  
عينية عن نظراتها تلك يضعف بشده أمامها  
هتف بصوت متحشرج : كدا هتأخر على  
الشركه

تمسكت بيده بقوة هاتفه بأعين باكيه : وفيها  
اي لما تتأخر على الشركه كله فدايااا  
ياااسدى المهم تفضل جمبي ومعايا  
ضيق عيناه لها بهدوء مريب : يعنى اى  
اقتربت منه أكثر تمسح دموعها بأنامل  
مرتجفه نظرت داخل عيناه بلهفه واضحه :  
يعنى خليك جمبي النهارده انت امبارح نمت  
وسبيتنى لوحدى وانت واحسنى اوى وعايظه  
اشبع منك

توسعت عيناه بصدمة من حديثها تتحدث  
وكأن لم يحدث شيء بينهم ما زالت تلك  
البراءة بها تخطف لب قلبه بافعالها تلك كاد  
أن ينسى كل ما فعلته ويرضخ لحديثها فهو  
اشتياقه لها تعدى كل الحدود..ولكنه هتف  
بصوت قوى : وانتي بتتكلمي كدا ولا كأننا  
متخانقين ومتفقين على الطلاق كمان  
نظرت له بغضب شديد لتقاطععه بشراسه  
وحده :

ماتقولش طلاق دي احناااا مستحيل نطلق  
انت هتفضلى معايا وهتفضل حبيبي لآخر  
نفس في عمري لحد مانموت سوااا أو تموت  
انت الاول

كادت أن تنفلت من بين شفتاه ابتسامه  
ولكنه حافظ على جموده هاتفاً ببرود قاتل :

والطلاق مش كان طلب سيادتك يهانم ولا

نسيتى

\_ كانت غلطه وندمانه عليها انسى بقااا

ياسدى

\_ مستحيل انسى ياسيلا ...

ترك يدها المتمسكه به ووقف أمام المرأة

يرتدى ملابسه بهدوء مريب لينتهى وهى

مازالت تقف محدقه به تطالعه بنظرات

مترجيه ضائعه ولكنها تجاهل نظراتها تلك

وخرج من الغرفه سريعاً

\_ بعد وقت طويل ... "

يجلس اسد بمكتبه يتابع عمله بهدوء ولكن

قاطعته دخول شادى المفاجئ له وقف اسد

بغضب شديد هاتفاً بنبره قويه : انت اى

اللى جابك هناااا يا حيواااااان

اقترب منه شادی بسمه ماكره هاتفاً بغمزه  
من عیناه : كفايه تمثيل بقااا ياابو نسب  
والله وحشتینی الیومین دول یاابو الاسود  
أنهی جملته محتضنه بقوة لیبادله اسد  
العناق وابتسامته اتسعت أكثر لیبتعد عنه  
هاتفا بخبث

: بس ای رأیک طلعت ممثل جامد وظبطت  
الدور

غمز له اسد بتسلیه ومشاکسه : لا كان  
تمثیلک عشره علی عشره وظببتها صح  
\_ قصدك ظببتناها صح یاابو الاسود ..هتف  
شادی بها بسمه ماكره متذكر كل ما فعلوه  
معاً

.....

حبايبي البارت من3000 كلمه مش قصير

والله مش عارفه ليه بتشوفوه قصير

□ ♥□♥□♥□♥□

هنزود الفوت والتحدى النهارده900 فوت  
بقااا عشان الروايه بتنتهى وياريت لو يكون

الف فوت بقاااا

متابعه هنااا عشان بنزل اقتباسات على

صفحتى هنااااا9shaimaaMtwaly

\_ قصدك ظبتناها صح ياابو الاسود ..هتف  
شادى بها ببسمه ماكره متذكر كل ما فعلوه  
معاً

جلس اسد على كرسية بهدوء واضعا قدم  
فوق الأخرى ينظر للجالس أمامه بابتسامه  
ماكرة : وصح الصح كمان كل حاجه كانت  
ماشيه تمام ووقعنا زينب وخلصنا منها

ابتسم شادی بفرحه : خلصنا منها يا صاحبي  
كانت هي السبب في كل اللي حصل مارينا  
من سنين وهي اللي فرقنا عن بعض بس  
خذت جزائها والحمدلله اننا لحقنا بعض قبل  
فوات

شرد شادی بذاكرته متذكر ما فعلوه معاً... ..

### Flash Back

صباح يوم جديد بعد أن تركته ريتال من أجل  
شقيقها وسيلا تركت اسد وعادت معه لم  
يغمض له جفن متذكر كل لحظه قضاها  
بجوار اسد من طفولتهم متذكر صداقتهم  
القويه وحديث ريتال عنه ويتذكر كلمات  
داليا الغير مترابطه لم يشعر بنفسه الا وهو  
واقفا أمام مبني شركات الشافعي ...

قاده قدماه متجه لمكتبه وبعد وقت ..."

نظر اسد له بهدوء مريب ليقترب شادي منه

بنظرات ضائعه لا يعرف مايقوله سنوات

مرت بينهم والصدقه تحولت لعداوه ..هتف

شادي بتعب : انا جيت ليك عشان تفهمني

عايز اسمع منك يااسد الكلام دا حقيقي انا

مش مابقيتش فاهم حاجه ولا عارف حاجه

نظر اسد له باستنكار مقترب منه أكثر هاتفا

بصوت حاد : وجاي دلوقتي ليه ياشادي

جاي بعد السنين دي كلها وتقول مش فاهم

حاجه بعد اللي عملته بغبائك وتسرعك

جاااي ليه ياشااادي

\_ جاي عشان تعبت من اللي انا فيه انت

متعرفش السنين اللي بتتكلم عليها عدت

عليا ازاي متعرفش كان صعب عليااا قد اي

اني ابعد عن صاحبي الوحيد لا مش صاحبي







عمرى ماهنساہ ولا ہسامح فية ومش اى  
حد مكانها هيعمل كدا لا هيعمل العكس  
شادى هيكذب كل اللى سمعه وشافه  
عشان عارف الشخص اللى معاه هو مين  
سيلا خلاص انتھت من حياااااى وربنا يكرمها  
بعيد عنى ...

End Flash Back

\_ هااااا سرحت فى اى ياعم الحبيب ...هتف  
اسد بها بابتسامه لعوب  
غمز له بتسليية : هيكون فى مين يعنى غير  
اخذك

اخذت ملامحه بغيره على شقيقته : امشى  
ياحيوان من هناااا امشى

\_ ايواااا انااا لازم امشى عشان ريتو حبيبتى  
زمانها مستنيانى دلوقتى انت ماتعرفش هى

واحشانی قد ای ..یہتف بکلماتہ بابتسامہ  
باردہ لکی یغیظہ

جز علی أسنانه بغیظ شدید : مش بقولك  
حيوان ومش هتبطل غلاسة اهلك اناا عارف  
غور من وشى

.....

\_ خلاص یاحبیبتی اهدی هتفضلی تعیطی  
کدا طول النهار العیاط هیعملك ای یعنی  
...هتفت خدیجه کلماتها بحنان اموی لتلك  
الصغیره التی لم تکف عن البكاء كالطفله  
المدلله

رفعت وجهها الغارق بالدموع تنظر لها بحزن  
وزعل شدید : ماما انتی ماشوفتیش اسد  
بیعاملنی ازای طریقته معایا قایسه اوی

مابقاش يحنى خالص بس انا بحبه وبعمل  
كل حاجه عشان يرجع معايا زى الاول

مسحت دموعها بحنان وحب : وانتى اكيد  
عارفه اسد زعلان منك ليه عشان اللى انتى  
عملتیه ماكنش سهل عليه انك توجعيه  
وتسيبه ياسيلا ابنى بشوف فى عينه نظره  
حزن ووجع عمرى ماشوفتها غير لما انتى

سيبتيه

كلماتها تلك لم تهدأها بالعكس زادت من  
وجعها لتنفجر باكيه بوجع واضعه وجهها  
بين يديها تنتحب بشده لتمسد خديجه على  
خصلاتها بحنو : بدلى ماتعيطى كدا قومى  
روحى ليه واعملى المستحيل عشان يرجع  
اسد حبيبك وصدقيني ياسيلا اسد مافيش  
فى طيبه قلبه ولا فى حنيتيه روحيلوا يا حبيبتي  
وصلحى اللى عملتیه

همست بصوت مبحوح من بين شهقاتها

الباكيه :

ارحلوا فين هو مش هيجي هناا

\_ روى ليه الشركه او شقتكم عشان اقدر

الأوقات بيكون هناك ...

ابتسمت بأمل لتقفز بفرح مقبله خديجه من

خديها بقوة شديده ...

.....

عمرك يا دنيا ما تخلي بي طول ما هو ساكن

في قلبي عاشقاه وداب في دباديبي مكتوبي

هوه ونصيبي حبيبي ... حبيبي حبيبي حبيبي

" ...

تردد كلمات الاغنيه بعشق مندمجه بعمل

الاكل

اتسعت ابتسامتها أكثر عندما شعرت به  
يحتضنها من الخلف بقوة يلف يده حول  
خصرها النحيل واضعا ذقنه على كتفها  
يستمتع لصوتها الرقيق بعشق

ابتسمت بعشق تكمل غناؤها بحب : انا  
اللي ليل عمري غدر بي أول ما شفته .. الهوا  
دار بي وقلبه طار واختار دربي شالني في  
عينيه واتغندر بي قلنا سوا يا جراح طيبي  
انحنى بشفتيه مقبل عنقها ببطء مثير  
مغمض عينيه بلوع واستمتع مشدد ذراعيه  
حولها بقوة غارق بنوبه عشق لا تنتهى

التفت له محتضنه وجهه بين يداها بحنان  
لترفع نفسها له تقبله من خده برقه شديده  
ونظراتها مثبتة عليه هاتفه بابتسامه عشق :  
حبيبي سيد روعي وقلبي سيدي انا وسيد  
كل الناس مهما الزمان اتنقل بي شايله في

قلبي قمر ونّاس في شبّابي عاشقاه وفي

شبيبي

انقض على شفّتيها يقبلها بلهفه وشغف  
شديد محكم يداه حولها بشده مقربها منه  
أكثر مستمر بتقبيلها بجنون .. لفت يدها  
حول عنقه متمسكه به بقوة تغمض عينيها  
بضعف شديد لا تشعر به الااا بقربه هو فقط  
بحياتها طفولتها ومراهقتها وشبابها لم  
تعشق سواه معذب قلبها " ايااااد "

استند بجبينه فوق جبينها متنفس  
باضطراب وضعت يدها على صدره موضع  
قلبه تشعر بدقات قلبه المضطربه ..

همست بدلال وهي تنظر له : انت لابس كدا  
ورايح فين اوعى تقول رايح الشركه  
وساييني ازعل منك والله



ضغط على خصرها بقوة وبسمه عابثه تزين  
ثغره : وهو انا أقدر على زعل حبيبي برضوا

همست بدلال اكبر : اومال رايح فين ياديدو

تنفس بصوت مسموع : هو انا كنت رايح

بس بعد ديدو دي مافيش مرواح في اى

مكان

ضحكت بشده لتهتف بسعاده مندفعه

لاحضانه :

تعرف انى بحبك اوى اوى اوى

دفن وجهه بخصلات شعرها الحريرى

يستنشق عطرها بلذه وسكر مقبل خصلاتها

بعشق : وانا مش بحبك توى انا بعشقتك

ابتعدت عنه تنظر لعيناه المشاغبه ببسمه

حب سحبها له أكثر لترتطم بصدره الصلب

قبل وجينتها بقوة مقترب من وجهها بشده

هامسا بنبره عابته : طب ای بقولك خلاص  
مش رايح الشركه مافيش ای رد فعل على  
كلامى داا

ردت عليه بخبث مماثل له : طبعا فى  
ياحبيبي انا بعملك الاكل اللى بتحبه  
وهتاكل...

وضع إصبعة على شفيتها يمنعها من  
استكمال حديثها ليغمز لها بخبث : انا مش  
هاكل غيرك انتى وبس فاسيبك من الاكل  
و..

لتشهب بفرع واضعه يدها حول عنقه تنظر  
له بتفاجأ

..حملها بين ذراعيه سريعاً متجه بها لغرفتهم  
..لكذته بخجل شديد : والله انت قليل الادب  
يااياد وعايذ تترى من جديد

قبل عنقها بشغف شديد : وانا موافق اتربى

على ايدك انتى ياروحى

وضعت رأسها على صدره تغمض عينيها

براحه وحب

..اتجه بها للداخل لينزلها بحب محاوط

خصرها سريعا : خدى هنااا رايحه فين

\_ عاوزه اناااام ..هتفت بها بكذب تحاول

التهرب من بين يداه القويه المحاصره لها ...

انحنى لمستواها مقترب منها بشده هامسا

بنبره عابثه : نوم اى بس يا حبيبتى هو دا

وقت نوم انسى كل حاجه وركزى معايا انااا

وبس

تاهت بنظرات عيناه العابثه وحركاته وأفعاله

المجنونه لفت يدها حول عنقه مقتربه منه

بشده ليقوم بدوره هو مقبل جبينها بعشق

منحنى لشفافيتها الرقيقه يقبلها بلهفه

وشغف واشتيااق

لا يقل ابدا ..

.....

وصل لقصر الشافعى بغضب شديد لم

تعود حقا

عنيده تلك الريتال لا تخضع لكلماته ابدااا

دائما

تفعل مايحلو لها سوف يربيهها على أفعالها

تلك !

دلف للداخل ليجد خديجه جالسه اقترب

منها ببسمه هادئه... اتسعت ابتسامتها

عندما رأته لتقف مرحبه به بحبور شديد قبل

يدها بحنان : وحشتينى يا اجمل ديجه فى

الدنيا

ابتسمت له بحب : ليك وحشه ياشادي كداا

تبعد عننا العمر دا كله ياوالااا

\_ منها لله الحربايه اخت جوزك بس خلاص

خلصنا منها...هتف بجملته بنبره مستنكره

وكره لتلك الحيه التي فرقت بينهم ليكمل

ببسمه لعوب : بس رجعنا من تاني ومش

هتعرفي تتلمى على الواد اسد منى

وهخربلك التربيه والاخلاق اللي ربتيه عليهم

لكذته بغضب : طب جرب بس كدا وانا اللي

هربيك من جديد هناء غلبانه انا عارفها

ماعرفتش تربيك بس انا هربيك

\_ طب استاذنك دلوقتي وابقى اجيلك مره

تانيه تربيني فيها عايز الحق المجنونه اللي

فوق دى

..أنهى جملته راكضالا للأعلى ..

ابتسمت خديجه عليه لتدعى لهم بحب  
وحنان أن يديم الله سعادتهم تلك ولا  
يحزنهم ابداً ...

فتح باب غرفتها ليجدها جالسه تضع  
السماعات بأذنيها تستمع للموسيقى  
مغمضه العين وكأنها أصبحت أخرى تغيرت  
ريتل كلياً أو عادت ريتال القاسيه من جديد

..

تنهد بتعب وهو يقترب منها تعذب كثيرا  
حتى جعلها تعشقه لن يسمح لها أن تعود  
كالسابق ابدا

اقترب منها بشده لتلفح أنفاسه الحارة  
وجهها فتحت عينيها ببطء تنظر له بصدمه  
لوجوده وقربه الشديد منها ..مرر يده  
بخصلات شعرها مردد بصوت هادئ : احنا

مش كنا اتفقنا انك هترجعى بيتك ياريتو  
النهارده ليه مارجعتيش

تنفست بصوت مسموع لكى تهدأ قليلاً  
..ردت عليه بكل هدوء : انت اللى قررت مع  
نفسك وأمرت بكدا ياشادى بيه

سحب تلك السماعات من أذنيها يمرر يده  
على وجهها بحب وحنان : انا مش بأمرك  
ياروحى انا عايزك ترجعى معايا عشان  
وحشتينى اوى كفايه بعد عنى بقااا انا  
مابقيتش قادر اتحمل بعدك عنى

وقفت أمامه بغضب شديد تضربه بكلتا  
يذاها وتصرخ به بجنون : دلوقتي وحشتك  
كنت فين انت الايام اللى فاتت دى كنت  
فين لما عرفت انى حامل وانك مش موجود  
معايا كنت فين لما سيبتنى وانا ماشيه من  
بيتك ولا حتى حاولت تطلع ورايا تمنعنى انى

امشى تظمن علياا انت اذتنى كتير اوى  
ياشادى وانا استحملت منك كتير

كبل يداها سريعا مبتسم لها بعشق ليقبل  
جبينها بحنان شديد : كل دا كان تمثيل انا  
وأسد كنا متفقين على كل دا ياروحى  
صدقينى كان تمثيل اهدى وكفايه عصبيتك  
الزايده دى وهفهمك كل حاجه

توسعت عينيهما بصدمه وهى تستمع  
لحديثه حقا

متفق مع اسد وهى تموت بوجعها وحزنها  
منه وبالاخير كان اتفاق لعين بينهم ...  
\_ يعنى كل دا وانتوا كنتوا متفقين مع  
بعض ...

هتفت كلماتها بتلجلج وعدم تصديق لما  
تسمعه



قبل جانب شفتيها ببطء وتروى مغمض  
عيناها

براحه لوجودها بجانبه : ايوااا ياروح قلبي  
ثم انحنى لها اكثر مقبل شفتيها بنهم شديد  
مطبق شفتيه على شفتيها بقوة محكم يدها  
حولها بشده مقربها منه أكثر..

بقربه منها يتسمر جسدها ولا تقوى على  
الحركة

بانفاسه العطره قريبه منها تتحدى  
كلييا..أغمضت

عينيها بضعف شديد ليضغط على خصرها  
بقوة

ملصقها به أكثر..لفت يدها حول عنقه  
تبادلته قبلته بنفس اشتياقه حقااا اشتاقت  
له بجنون

استند بجبینه فوق جبینہا متنفس  
باضطراب :

انتی وحشتینی اوی یاریتو وحشتینی اوی

اتجه بها للفراش اشتیاقه وحنینه لها فاق

کل شیء فاخیرااا أصبحت بین یداه وضعها

علی الفراش ومازال یقبلها بنفس جنونه

ولهفته علیها تبادلہ قبلاته وشغفه بخجل

طفیف مازالت بقربه تصبح خجوله بشده

دفنت وجهها بعنقه بخجل شدید ..ابتسم

بحنان فحبیبته لن تتغیر ابدأ همس بصوت

حانی : ای یاحبیبی مالک یاروحی

دفنت وجهها أكثر بداخل عنقه هامسه

بصوت متحشرج : بس بقااا یاشااادی

\_ بس ای یاروح شادی بقولک انتی وحشانی

اوی. عارفه یعنی ای وحشاااانی ...أنهی

جملته محتضن وجهها بين يديه بحنان يقبل  
جبينها بحب ويقبل خصلاتها الشقراء بعشق  
ليغرق معها

ببحور عشق لن تنتهي ابدا ...

.....  
\_ تعالی یافراس تعالی یاحیبی ..هتفت

بسمه بها بحنان وابتسامه تمد يدها له بحب

اقترب منها بأعين دامعه ليندفع داخل

احضانها يبكي بخوف شديد متشبث بها

بقوة هاتفا بصوت منكسر من بين بكاؤه : انا

خائف اوى ياماما خائف اوى اوعى تسبيني

وتبعدى عنى خليكى قويه عشان خاطرى

واستحلمى

مررت يدها بآلم على ظهره دموعها تتساقط

بحزن على حالته : عشان خاطر عيونك

استحمل المر يا حبيبي انت أهدي

وما تعملش في نفسك كدا

ابتعد عنها دموعه لا تجف ابدأ جسده يهتز

بخوف لفقدانها عاش نصف عمره بدونها لا

يريد أن يعيش الباقي بدونها سيموت من

دونها

مرر يده على وجهها بحب وحنان : خليكي

جامده ياماما واستحملي عشان خاطري

هزت راسها ببكاء وآلم ليقترب احمد منهم

بدموع تهدد بالنزول قبل جبينها بعشق :

واثق أن حبيبتى هترجع ليااا احسن من

الاول

اقتربت تولين منهم مبتسمه لها بدموع :

مستنياكي ترجعي لينا ياماما

ابتسمت بسمه لهم بحب واعيها تحفظ

ملاح

فراس واحمد جيداً وكأنها تشبع عينيها ...

اتجه الممرضون بسريرها لغرفة العمليات

تحت نظراتهم المترجيه الداعيه لها ...

اغمض عيناه بقوة يحاول الثبات أكثر ولكنه

غير قادر على الوقوف لا يشعر بقدماه

.. نظرت تولين له بقلب يرتجف خوفاً

لتمسك بيده بقوة هاتفه بأعين باكيه :

فراس حبيبي اجمد ماما هتبقى كويسه

وهتخرج يا حبيبي من العمليه بخير

لف وجه لها ينظر لها بوجع لتندفع له

محتضنته بقوة تبث له الحب والأمان.لف

يده حول خصرها محتضنها بقوة كبيره يدفن

وجهه بثنايا عنقها دموعه تتساقط بندم على  
ما فعله بحق والدته ...

شعر بيد قويه تربط على كتفه ..ابتعد عن  
تولين ليلتف بوجه باكى ..ابتسم وهو يرى  
اسد وايداد وشادى الثلاثه يقفون خلفهم ..  
ابتعدت تولين عنهم متجه لاحمد جالس  
بجواره

احتضنه اسد بقوة شديده : إجمد يافراس أن  
شاء الله خير كل حاجه هتبقى كويسه  
تنهد بتعب وهو يبادلله العناق ليبتعد عنه  
واقترب ايداد منه محتضنه بقوه : متخافش  
ياصاحبى ربنا معاك عايزك جامد كدااا  
ابتسم فراس سريعا يبادلله عناقه بحب  
اخوى ..



يحتضنوه بحب وفرحه طاغيه من أجله  
بادلهم عناق اخوى ملء بالحب لهم والفرحه

ابتسمت بفرحه ودموعها تطفر من عينيها  
سعيده من أجله ابتسامته تلك تفعل  
المستحيل من أجلها تفعل كل شئ فقد  
لترى تلك الفرحة والسعاده بعينيه ...

.....  
\_ بالمساء ..."

وصلت للشقه الخاصه بهم اخيرااا دلفت  
للاخل تبحث عنه بعينيها وجدت نور الغرفه  
مضى اقتربت منها بخطوات بطيئه خائفه  
منه بشده أصبحت تهابه وتهاب قسوته  
عليها



فتحت باب الغرّفه بهدوء لتجدّه يقف  
بالشرفه محّدق بالنجوم شارّد الفكر اقتربت  
منه ببسمه عشق زينت وجهها فور رؤيتها له

لفت يدها حول خصره تضمه من الخلف  
بقوه تدفن وجهها بعنقه متمسكه به بقوة  
...شعر بها وبقرّبها الشديد منه وانفاسها  
العطره التي تلفح عنقه ...تنفس بهدوء وهو  
يبعدّها عنه

نظرت له بزعل طفيف وحنن غيم عليها  
لتحدّق

به بأعين تلمع بدموع ...تجاهل تلك النظرات  
المعذبه لقلبه ليهتف بصوت بارد : انتى اى  
اللى جابك هنااا ياسيلا

نظرت له بحزن وعتاب : جيت عشانك  
ياسدى

\_ وانا مش قولت مش عايز اشوفك تانى  
مش عايزك فى حياتى ليه مش راضيه تتقبلى  
فكره ان كل اللى بينا انتهى ...ألقى كلماته  
عليها بقسوة وبرود قاتل

سقطت دموعها بخزى وآلم منه لتخفض  
رأسها بوجع تفرك أصابعها المرتجفه بحزن  
شديد ودموعها تطفر من عينيها بقهر ..لا ترد  
عليه ولا تحدثه فقط دموعها تتساقط  
وتخفض وجهها عنه

آلمه قلبه على صغيرته الرقيقه تبكى  
وتخفض رأسها عنه تبعد عنه عينيها يتعذب  
لعذابها يتآلم لما يفعله بها قال لها أن تتركه  
وترحل تلك الرقيقه لن تتحمل قسوته عليها  
ابداااا

ضغط على ذراعيها بقوة يجبرها على النظر  
له :

لما اكلمك تبصى ليااا سااامعه واخر مره  
تطلعى وتتحركى خطوه واحده من مكان من  
غير ماتقوليلى سااامعه

\_ سامعه ...همست بها بصوت باكى وعينيها  
تفيض بالدموع

ليقربها منه أكثر محقق بوجهها ببرود :  
وفرى دموعك دى لبعدين انتى اللى جبتيه  
لنفسك قولتلك مش عايزك تانى فى حياتى  
وبرضوا مصممه فاستحلمى منى

ثم دفعها بعيد عنه هاتفا بقسوة شديدة :  
امشى حضريلى اى حاجه اكلها وعايزك  
تعرفى انك طول ماانتى عايشه معايا تعملى  
اللى انا عايزه اكلى ولبسى وكل حاجه  
احتاجها تكون عندى سامعه

حدقت به بصدمه لتعض على شفيتها  
بخوف : بس انت عارف انى مش بعرف  
اعمل اكل

\_ تتعلمى ..وبعدين دى حاجه متخصصينش  
واااه صحيح هستنى اى من واحده اتربت  
فى ميتم اكيد ما...

لم يكمل حديثه بسبب تلك النظرة التى  
أدمت قلبه ومزقته لاشلاء...انفجرت ببكاء  
حاد جسدها يرتجف بعنف وشهقات بكأؤها  
تتعالى أكثر وأكثر...اقترب منها بلهفه مردد  
بتوتر : أهدى انا ماكنش قصدى ا..

مسحت دموعها بأنامل مرتجفه لتبتسم له  
بحزن

: لا عادى ياسد انت باغلطتش فى حاجه انا  
فعلا اتربيت فى ميتم وماكنش ليااا أهل ولا

حد و انت عوضتنى عن كل حاجه بس مش  
كل حاجه حلوه بتكمل انا على رأيك هتعلم  
وهعملك اللى انت عاوزه ممكن تقول كدا  
خدامه عندك ماهو انا فى نظرك البت اللى  
ملهاش أهل ولا عيله فتعمل فيااا اللى  
يعجبك بس اكيد مش هتكون قاسى عليااا  
زى عمتهك مش ممكن تمد ايدك وتضربنى  
يااسد ولا ممكن تعملها مانت خلاص كرهت  
سيلا وما بقيتش عايزها فى حياتك ..لتبكى  
بوجع وضعف : بس سيلا مش عايزه غيرك  
انت ليه بتوجع فيااا يااسد حرام عليك والله  
كل اللى حصل كان غصب عنى اقسم بالله  
حرام انا مش بستحمل القسوة دى كفايه  
كدا عشان خاطرى

\_ اسكتى ياسيلا ...هتف بها بضيق شديد  
كلماتها لامست قلبه المته وتعبته بشده ...

مسکت یده بقوة تنظر له بأعين تطفر  
الدموع : هو مش ممكن یجى یوم وتسامح  
سیلا حبیبتك انت من امتی قلبك قاسی  
علیاءا کدا عشان خاطرى رجعلی اسد حبیبی  
رجعلی بابا وکل دنیتی رجعلی حبیبی  
عشان وحشنى اوی

سحبها داخل أحضانه یحتضنها بقوة ولهفه  
شدیده محکم ذراعیه حولها بقوة دفن وجه  
بحجابها یستنشق رائحتها باشتیاءااق شدید  
: اسدك عمرک فی حیاته مایکره سیلا حبیبته  
ولا یقسی علیها ابداءوعی تقولی کدا تانی  
یاحبیبی انتی تاج علی راسی انا اسف  
یاسیلا اسف یا عمری واللہ ماکان قصدی  
ازعلک ولا اوجعک یاحبیبتی قلبی مهما  
قسی علیکی عمره ماهیقدر یستغنی عنک

ابدا

دفنت وجهها الباكي بعنقه تلف يدها حول  
رقبته متمسكه به بقوة جسدها مازال  
يرتجف بعنف ...

فك حجابها وابعده عنه يقبل خصلاتها  
باشتياق ولهفه ...

أبعدها عنه قليلا يمسح دموعها بشفتيه  
يقبل وجهها بحنان وعشق : كفايه دموع  
ووجع ياروحى كفايه عشان خاطرى

هزت راسها بابتسامه هادئه تنظر له بنظرات  
مشتاقه تائه من قربه الشديد منه ..مرريده  
بخصلاتها الناريه لينحنى لها مختطف  
شفتيها الوردية بين شفتاه بقبله حانيه  
رقيقه يقبلها بحراره وشغف ويده تضغط  
على خصرها بقوة ملصقها به أكثر ...

بادلته قبله باشتياق شديد ولهفه أشد  
تغمض عينيها بضعف وخمول تشعر به  
بقربه هو فقط

حملها بين ذراعيه سريعا لتلف يدها حول  
عنقه تقبل وجينته بحب : انا بحبك  
دفن وجهه بثنايا عنقها مقبله برقه وشغف  
شديد

جعلها تغمض عينيها براحه وحب ..  
وضعها على الفراش بحنان ليقترب منها  
بشده يوزع قبلات متتاليه متفرقه على  
وجهها ثم نزل لعنقها يقبله بشغف شديد  
وبطء مثير يعبر لها عن اشتياقه الشديد لها  
وجنونه بها غرق بها ببهور عشقهم الخاصه  
"

\_ بعد وقت طويل .. "



كانت تنام بين ذراعيه يضمها له بقوة ..رفعت  
وجهها له تنظر له بحزن : هو انت لسه زعلان

منى

قبل جبينها بتعب : طبعا زعلان انتى  
ماتعرفيش الفتره دى عدت علياا ازاي  
ياسيلا كلامك عمره ماسابنى انتى  
صدمتيني فيكى انا كنت متخيل لما شادى  
يقولك انتى اللى تكدييه تقولى اسد عمره  
مايعمل كدا وتدافعى عنى كنت منتظر منك  
الثقه ياسيلا بس مالقيتهاش ودى وجعتنى  
منك اوى يا حبيبتى بس مهما عملتى عمر  
قلبي مايبعد عنك ولا يقسى عليكى  
قبلت قلبه برقه واسف لترفع وجهها تنظر له  
بأسف شديد : انا اسفه انا...

وضع إصبعه على شفيتها يمنعها من  
استكمال حديثها : ششش خلاص يا حبيبى

احنا هننسى كل الفات مش عايز افكر غير

انك بين أیدی ومعايا لآخر نفس فيااا

ابتسمت له بعشق متشبهه به بشده تقبل

وجهه بقبلات متتاليه : بحبيبك اوى

ياحبيبي بحبيبك

دفعها لتسقط أسفله ينظر لها بخبث

ونظرات ماكره : وانا بحبك اكثر ياروحى ...ثم

انقض عليها يعلمها فنون عشقه وجنونه بها

"...

.....

\_ بمطار اسكندريه .."

تقف داليا ممسكه بيد هذا الثارى العربى

وابتسامه خبيثه تلوح شفيتها فهى تزوجت

به من أجل ماله مغادره معه للخليج

للعيش بحياه اجمل مع هذا الزوج الثرى  
...مازال طبع الخبث

والجشع بقلبها لن تتغير ابدا تلك الحيه  
ولكن الأهم أنها غادرت من مدينه  
الاسكندريه ... "

.....  
رايكم وتفاعلكم على البارت يا قمراتي ♡☐

البارت الاخير هينزل لما البارت دا يوصل  
٩٠٠ فوت ومافضلش غير البارت الاخير  
والخاتمه وبس كدااا هتوحشونى اووووى  
يا قمراتي ♡☐

متابعه سريعه هنااا shaimaaMtwaly9

ولا يوم حبك فى قلبى يهون عليه سهران  
ارسم فى حلم مصدقاه وانتى اللى بحس بيها  
وحاسه بيه والحلم اللى فعيونى مكملهه يا

سلام لو كل عاشق شاف غرامنا وعاش غنانا  
يا سلام داخنا اللى خلصنا الكلام يا سلام لو  
كل قلب يدوق حلاوة نار هوانا يا سلام مع  
بعض كملنا الغرام."

فتح عيناه ولم يجدها بجواره .. ابتمسم بعشق  
وهو يستنشق رائحه الطعااااام .. وقف مستند  
على الحائط يتابع صغيرته بشغف شديد  
اقترب منها بهدوء ليحتضنها من الخلف  
بقوة يلف يده حول خصرها النحيل ملتصق  
بها أكثر واضعا ذقنه على كتفها يهمس لها  
بصوت حانى : حبيبى بيعمل اى وازاى يقوم  
من جانبى كداااا

ابتسمت له بحب مستنده بظهرها على  
صدره العريض : بحضرك الاكل يااسدى  
أدارها له سريعا لتقف أمامه تنظر له بعينيها  
تنهد بشوق مقبل عنقها بشغف وقوه

شديده جعلها تغمض عينيها بضعف لقربه  
منها هتف بصوت هادئ : وانتي مش قولتي  
امبارح انك مش بتعرفي تعملي اكل ياروحى  
هتفت بصوت مبحوح : لا بعرف اعمل بس  
قولتلك كدا عشان كنت زعلانه منك

مسك ذقنها بحنان ليرفع وجهها له ينظر لها  
بعشق : ودلوقتي لسه زعلانه منى ياسيلا  
لفت يدها حول عنقه مقتربه منه بشده  
ترفع جسدها الضئيل له تنظر داخل عينيه  
بعشق مبتسمه باتساع : لا ياروح قلب سيلا  
مش زعلانه منك ابداءا انا بحبك اوى  
يااااسدى بحبك اوى

خطف شفتيها الرقيقه بقبله عاصفه  
ملتهمها بين شفتاه الغليظه يقبلها بجنون  
ولهفه معتصرها بين ذراعيه بضغط على

خصرها بتملك جرئ تمسكت به بشده  
تبادلہ جنون بجنون وهوسه بهوس  
اكبر.تآلمت بصوت منخفض من بين قبلته  
ليبتعد عنها ينظر لها بيسمه ماكره لكذته  
بصدره بغیظ : كدا يا اسدى شوف شفایفی  
وجعتنى ازای

\_ اعمل ای بس بحبهم اوی یاروح قلب  
اسدك ..

\_ وانا بحبك اووووی ..ردت بها بيسمه بلهاء  
ووجهها ملتصق بوجهه لايفصل بينهما شئ  
استند بجبينه فوق جبينها متنهد بشوق  
شديد :

اااااخ منك انتی مش عارف حیالاتی من  
غیرك كانت هتبقى ای یاسیلا جیتی وجبتی  
الفرحه معاکی جیتی ونورتی حیالاتی اللی

كانت ضلّمه من غيرك انتى اجمل صدفه  
حصلتلى يوم ماقابلتك اتغيرت حياااااى ربنا  
مايورىكى فىكى اى تعب ولا وجع ربنا  
مايحرمنى منك ولا يبعدك فى يوم عنى  
ياسيلا

فتحت عينىها بابتسامه عشق تزين ثغرها  
تنظر له بأمان وراحه : انت اللى نورت دنيتى  
ياااسدى

قملك كنت يتيمه انت بابا وحبيبى وكل  
حاجه ليا اول ماشوفتش مااستش بالأمان  
غير جمبك انت وبس عيشت معاك اجمل  
ايام فى حياتى فى عمري ماشوفتش حد حنين  
قدك يااسدى فى عمري مالاقى راجل زيك  
ابداااا انت غير الكل انت حاله خاصه كداااا  
حاجه فريده من نوعها ومن حسن حظى

وبختى انك بقيت حبيبي اناااا. وبس ولا يوم  
أفرط فيك ابدًا يا حبيبي ولا في يوم تبعد عني

صرخت مبتعدة عنه لتضم شفتيها بزعل

شديد :

الاكل اتحرق يا اسدي

سحبها من خصرها سريعا لترتطم بصدرة  
الصلب تنظر له بزرقويتها محدقه به همس  
بصوت اجش : بذمتك يا شيخه دا وقت اكل

برضوا

هتفت بحزن : انا بقالي ساعه اعمل في الاكل

..

ثم حدقت به بغضب شديد : انت السبب انا  
كان زمانى مخلصه انت اللى عطلتنى منك

لله



شاور بیده علی نفسه : انتی بتدعی علیااا

یاسیلا

هزت راسها بایجاب : ایوااا بدعی علیک

حملها بین ذراعیه لتضع یدها حول عنقه

بفزع :

اسد نزلی بقااا هنااا کل ای دلوقتی

قبل شفتیها سریعا : ها کلک انتی یاروح

قلبی

وضعت یدها علی فمها بصدمه تنظر له

بخجل :

انت سافل وقلیل الأدب وانا مش عایزه

اکلمک نزلی بقااااااا

اتجه بها لغرفتهم حاولت دفعه والابتعاد عنه

فهی تعرف جیداااا ما یریده اخذت تقاومه

ولكن بلاا جدوى فقط يبتسم على حركاتها  
الطفولية

دفعها على الفراااش لتتاؤه بآلام محدقه به  
بغل

: ااااه انتى بترمى جاموسه ما بوراحه شويه  
علياااا

\_ بوراااحه ياسيلا ..هتف بها بعدم تصديق  
للفظها للكلمه

وفقت على الفراش واضعه يدها بخصرها  
تنظر له بعينها مردده : ومالها بقااا أن شاء  
الله مش عاجبك كلامى ولا اى ياروحى لا  
ياحبيبي وبعدين خد هنااا انت ازاي ترمينى  
على السرير كدا افرض كان حاصلى حاجه  
كنت افرح بيك بقااا

دفعها لتسقط على الفراش وضعا يده على  
فمها

: اشششش انتى اى مابتفصليش

هزت راسها بنفى ..ابتسم بعشق ليمرر يده  
على خصلاتها النارية باشتياااق ..استنشق  
رائحتها بسكر وضعف شديد ثم دفن وجه  
بثنايا عنقها يقبله بشغف وحراره محتضنها  
بشده ..لفت يدها حول عنقه دافنه وجهها  
بصدره غارقه معه بلحظات تعشقها وتموت  
بها ..تعلمت العشق على يداه هو فقط  
حبيب روحها لا تقوى على ابتعاده ابدالا ..

رفع وجه لها يمرر يده على وجهها الناعم  
بعشق شديد : عيونى عمرها ماشافت جمال  
زيك انتى عندى غير الدنيا ياسيلا خليكى  
جمبى واوعى تبعدى تانى عارفه لو بس  
فكرتى تبعدى عنى هتكون بموتك ياسيلاا

لم يدعها تفتح شفتيها اختطفها بين شفتاه  
محتضن جسدها الرقيق بعشق يقبلها بلهفه  
وشغف شديد ويقبل وجهها بلهفه ..

\_ بعد وقت طويل .. "

لفت يدها حول خصره بقوه دافنه وجهها  
بعنقه بخجل شديد .. قبل جبينها بعشق  
يمسد على خصلاتها بحنو : اى يا حبيبي

مالك

هزت راسها بنفى هاتفه بخجل : مافيش

حاجه

ابعد وجهها عنه ورفع له ابتسم بعشق وهو  
يرى خجلها الطفيف منه ضمها لصدره بقوة

:

حبيبي مكسوف من اى

أغمضت عينيها بضعف متنفسه باضطراب  
لتهمس بصوت منخفض : بس بقااا ياسدى

تنهد بابتسامه حانيه : حاضر ياروح قلب

اسدك

.....

صدقيني انا عايز اعمل اي حاجة عشان  
ارضيكى عايز ابقى حد يستاهل بجد يبقى

ليكي كنت تاية

و اما شفتك ابتدت احلامي بيكي و اللي  
فات بقى ذكريات دا انا ابتديت عمري

بهواكي ..(((

نفخت بملل فهى تجلس منذ ساعات أمام

التلفاز

تشعر بالملل الشديد بدونه : اووف بقااا كل

دا يالايد انا زهقت بقاا

مسكت هاتفها لتجده يتصل بها ردت عليه

سريعا

: ايااااد

\_ يا عمر اياااد وروحه...رد بها بعشق خالص

ابتسمت بفرحه لكلماته الحنونه تلك ..

هتفت بعشق وصوت حانى : انت فين بقااا

انا

زهقت من القعهه لوحدى

\_ قومي افتحى الباب يا حبيبي انا برااا..

استغربت حديثه : طب ماتفتحه انت ي..

\_ قومي ياشذى وكفايه رعى ياروحى ..

جزت على اسنانها بغیظ : انا رغايه يا ايااد

\_ انا اللى رغاى ياروح قلب ايااد قومی بقااا ..

اتجهت لباب الشقه لتفتحه ..سقط الهاتف  
من يدها صارخه بجنون وفرحه طاغيه تضع  
يدها على فمها بذهول وفرحه شديده  
يقف ايااااد وبيده هذا الددوب الأكبر منه  
حجما وعلبه شيكولاته والكثير من الهداياااا  
وبلونات كثيره ...

لمعت عينيها بفرحه لتركض له تضمه بلهفه  
وقوه

شديده متمسكه به بشده ..لف يداه حول  
خصرها محتضنها بقوة أكبر مقبل خصلاتها  
بعشق ولهفه

\_ الله ياديدوا انت روحت وجبت كل دا  
عشاني

تنهد بابتسامه هادئه : ايوا عشانك يا حبيبي  
انا هعمل اى حاجه فى الدنيا عشان اشوف

فرحتك وأشوف ضحكتك دى مستعد  
أضحى بنفسى ولا اشوفك فى يوم زعلانه  
ياشذى هعمل كل حاجه فى دنيتى عشان  
ارضى العيون القمر دول

ابتعدت عنه تنظر له بدموع تلمع بعينيها  
وابتسامه بلهاء تزين ثغرها .. اقترب منها  
بشده هاتفا بمكر : طب ندخل جوااا بقااا  
ونعمل اللى احنا عاوزينه فى بيتنا ياروحى

لكذته بصدرة بخجل : قليل الادب

\_ وسافل كمان ياروحى ولا شوفت ساعه  
تربيه

ابتسمت بشده ثم مسكت هذا الدبدوب  
محتضناه بقوة شديده .. ادخل ايد كل الهدايا  
واغلق الباب خلفه ليجدها مازالت محتضنه



هذا الدب ..هتف بغیظ : ای هو انا جابه  
عشان تحضنيه هو ولا تحضنيني انا ياشذی  
\_ اصل كان نفسی فی الدب دا اوووی جمیل  
اوی یادیدوا بجد ..هتفت کلماتها بفرحه  
وسعاده

اقترب منها وابعد عنها هذا الدب الغلیظ  
بغیره

محتضنها هو بشده : انتی مش مسموح  
لیکی تحضنی حد غیری فاهمه  
عقدت حاجبیهما بذهول : ایاااا انت..

قاطعها بغیره مجنونه : ایواا بغیر وبجنون  
کمان

فامتخلنیش اقوم أرمی الزفت دا من الشباك  
تمسکت به بشده : لا خلاص خلاص یادیدو

قبل خصلاتها بحنو : ايوا كدا خليكى

عاقله واسمعى الكلام يا حبيبي

رفعت وجهها له بغضب : اياااااا

ماتعصبنيش بقا

استند بجبينه فوق جبينها متنهد بعشق :

بحبك

تاهت بنظرات عيناه وبقربه الشديد منها

وهمسه

لها أغمضت عينيها بضعف شديد : وانا

بحبك اوى عمرى ما حبيت غيرك انت وبس

يا ايااا انت كنت حلم بعيد اوى عنى اتعذبت

اوى عشان اكون جمبك كدا اتعذبت عشان

تحببى اتوجعت اوى عشان اوصل للحظه

دى .

مسح تلك الدموع بوجع شديد : ششش  
كفایه عشان خاطر ماتوجعنيش اكثر من  
كدا مش قولنا مش هنفتح في اللي فات ابدأ  
انتى ليه مش قادره تنسى ياشذى ليه مش  
قادره تسامحينى على اللي عملته انا كل  
ماشوف في عيونك انك لسه فاكهه وبتتعذبي  
من اللي حصل زمان اتوجع ياشذى بتوجع  
اوى عشان خاطر كفايه كدا

وضعت يدها على فمه تمنعه من الحديث  
دموعها تتساقط بآلم شديد : بس بقااا مش  
كل مره نقلب في اللي فات انا نسيت والله  
خلاص نسيت اسفه لو كلامى زعلك ابدأ انا  
بحبك اوى يا حبيبي مش عايزاك تزعل ولا  
تتوجع ابدأ انا اسفه

مسح دموعها بشفتيه بحنيه ورقه اذابتها  
بين يدها : انا اللي اسف يا حبيبي اسف لو

انتى بتحبينى فانا بعشقتك بموت فيكى  
ياقلب ايااد وعمر ايااد وروح ايااد انتى  
وضعت رأسها على صدره تغمض عينيها  
براحه ضمها له بقوة يحتويها بين ذراعيه  
القويه مغمض عيناها براحه لوجودها بجانبه

...

.....  
هتشيلنى فى نى عينك هغرق فى بحور  
حينيك احلفلى بكل دقه هتدق فقلبنا  
هنقول للدنيا لآه لو وقفت ضدنا هنعيش  
ايام جميله تتعد من السنن وحكاية شوق  
طويله يحكيها العاشقين ... ")))

\_ ياريتو ... هتف بها بعشق يبحث عنها

بعيناها

اقتربت منه لتقف أمامه تنظر له بابتسامه

هادئه

سحبها من خصرها له وضعت يدها على

صدره تنظر له ببسمه عشق : شادی

قبل وجينتها بقوة شديده : وحشتيني ياروح

قلب شادی من جوا ياعمر شادی وحياه

شادی انتى ياريتو ماتعرفيش عملتى فيااا

اى من اول مره شوفتك فيها

هتفت بخجل وبسمه هادئه : بس ماكنش

باين عليك فى أول شوفنا بعض فيها

ارجع خصلاتها للخلف بابتسامه عشق :

واللى انتى ماتعرفهوش انى شوفتك اول

وانتى اصلا ماشوفتنيش

عقدت حاجبيها بعدم فهم : امتى دا مش

فاكره

قربها له أكثر مستند بجبينه فوق جبينها  
متنهد بعشق وابتسامه حنونه : كنت رايح  
مشوار والعرييه وقفت بينا في مكان السواق  
خرج يدور على اى ميكانيكى زهقت  
وخرجت من العرييه وشوفت اجمل ضحكه  
واجمل عيون في الدنيا شوفت حبيبتى اللى  
نورت دنيتى بضحكتها القمر فضلت باصص  
عليكى عيونى مابعدتش عنك ماغبتيش عن  
خيالى من يومها ولما جيتى الشركه ليااا  
ماكنتش متخيل ولا مصدق نفسى وكل يوم  
بحمد ربنا على نعمة ليا...ثم مرر يده على  
بطنها المنتفخ قليلا : وربنا كرمنى وهتكونى  
ام عيالى ياريتو

احتضنت وجه بين يديها تنظر داخل زرقويته  
بلهفه مررده ببسمه متوسعه : انت الفرحة  
اللى في بالي والدنيا اللى اتمنتها بطلت اسرح

بخيالي ما خلاص احلامي لقتها وبعيش اللي  
معشتوش ياللي مروقها علينا انا لسه بكلم  
قلبي وبقلة دا جه ينسينا ايام ضاعت من  
عمري مايتحسبوش ...

ضحك شادى مقبل وجينتها المنتكزه بتروى  
وبطئ مثير مغمض عينيه بلوع... شقت  
شفتيها بسمه هادئه مغمضه عينيه براحه  
وحب

ابتعد عنها قليلا هاتفا بهدوء : اسد اتصل  
بيااا وبعتللى لوكشين لمكان وقالى أنه عايزنى  
انا وانتى فيه

\_ مكان اى ولوكيشن اى مش فاهمه ..

\_ مااعرفش يا حبيبي اهو نروح ونشوف  
عايزنا فى اى ..بس قبل ما نروح عايزك فى  
موضوع مهم اوى ..هتف بجملته الاخيره

بغمزه ماكره من عيناه جعلتها تبتسم له  
بخجل طفيف

---

أول كلام اتقال ما بينا خلاص أنا اتأكدت  
بعده إن الحياة ولا تسوى عندي أي حاجة  
وقت بـُعدِه برتاح معاه والراحة دي  
معشتهاش مع حد قبله لحظة لقاه بتبقى  
عيد وتملي بفرح لما أقابله مبطمنش غير  
جنبه مبجريش إلا بس عليه وفوق منا روحي  
بتحبه عنيا وقلبي بيموتوا فيه...'))

واقفه بالشرفه تتابعه بأعين مليئه بالعشق  
تتابع تمارينه ومايفعله وسامته الطاغيه  
عليها وعلى قلبها المقيم بعشقه..تنهدت  
بصوت مسموع عندما رفع تلك الزجاجه  
يرتشف منها الماء عضلات جسده البارزه  
|||اخ قلبها لا يتحمل هذا الجمال كفى...|||



ابتسامه ماكره رسمت على ثغره وهو يرى  
تحديق صغيرته الرقيقه به يرى انبهارها به  
ببسمه ثقه ..غمز له بمكر ..

ارتبكت من تلك الغمزه لتغلق الشرفه  
سريعا جالسه على الفراش تتنفس بسرعه :  
اوف عليكى وعلى غبائك ياتولين مش  
عارفه تصبرى لما ينام وتبقى تبصى فيه  
براحتك اهو شافك وانتى مبجلقه شكلك  
هيبقى وحش اوى ..

\_ يبقى وحش ليه بس ياتولى انتى بتبصى  
على حد غريب دا انا جوزك ياروحى ..هتف  
بكلماته وهو يقف على باب الغرفه مستند  
عليه

تسارعت دقات قلبها لتهب واقفه هاتفه  
بتوتر :

ایوا مش ببص علی حد غریب فعلا

اغلق باب الغرفه مقترب منها لف يداه حول

خصرها بتملك مقربها منه بشده ليهمس

أمام وجهها بصوت قوى : انتى اصلا

ماتقدريش تبصى على مخلوق غيرى

حدقت بعيناه القويه بعشق نابع من قلبها :

عيونى عمرها ماتشوف غير فراس وبس

نظر لها بأعين تلمع بالعشق ليقترب أكثر

خاطفا شفيتها الرقيقه بقبله رقيقه مثلها

هادئه يقبلها ببطء وتروى مغمض عيناه

ويده تعتصر خصرها النحيل يقربها له بشده

بادلته قبلته بنفس الرقه والهدوء تغمض

عينها بلذه واستمتاع لقرب فارسها وحببها

الاول والاخير ....

ابتعد عنها مستند بجبينه فوق جبينها متنهد  
بشوق شديد : عاوز اخذك ونهرب بعيد عن  
الناس مكان يكون انا وانتى بس ياتولى  
عاوزك معايا ومش عاوز غيرك انتى عمرك  
ماهتتخيلي ولا تفهمى فراس بيعشك ازاي  
وعايزك دايمًا مبسوطه وفرحانه عايزك  
تفضلى تحبيني لحد ما اموت عايز نظره  
الحنان اللى فى عيونك تفضل مش عاوزها  
تنطفى فى يوم عايزه دايمًا جمبى واقفه فى  
ضهرى لو يوم زعلتك هيكون غصب عنى  
التمسى ليااا العذر واوعى تبعدى اتأكدى أن  
مهما حصل ما بينا عمرك ماهتبعدى عن  
حضىنى ولو يوم بعدتى هيكون يوم موتى  
وضعت يدها على فمها بغضب صارخه به  
بحده : بس بقااا بعد الشر عنك انا مستحيل  
اسيبك يا حبيبى انت مهما عملت هلتمس

ليك اى عذر مش هبعء صدقنى ولا هسيبك  
مافيش حد بيسيء روءه كءير ممكن يقولوا  
ماعندهاش كرامه بيزعلها وتفضل معاه بس  
انا عارفه حبيبي عارفه انه عمري ماهيخذلني  
ولا يوجع قلب تولى حبيته اءا ..

قبل جبينها بءنان مغمض عيناه بقوة :  
عمري ماهووعك ياتولى عمري ماهووعك  
بكلمه انءى ءاج فوق راسى لسانى عمره  
ماهينطق كلمه ءكون سبب ووعك اءا

.....

\_ اسءى انء ليه جابينا هناا ...هءفء سيلا  
بها ءنظر له وءنظر لهذا المكان الخلاب من  
ءولها

مرر يءه على وءهها بءب : عشان هنعيش  
هنا ياروء قلب اسءك

اخذت تدور حولها في المكان فهو عباره عن  
قصرين معاً القصرين في وجه بعض من  
يراهم يظن انهم مملكه صرخت بجنون  
وسعاده لتقفز بين ذراعيه تضمه بقوة  
شديده : الله دا جميل اوى يااسدى ..

لكنها ابتعدت عنه تنظر له بعبوس : بس دا  
مكان كبير اوى دا قصرين مع بعض  
هنعيش فيهم ازاي لوحدنا

ثواني وكان شادي بالسياره الخاصه وبجواره  
ريتا

..وخلفه فراس بالسياره الخاصه به وبجواره  
تولين

..واياد ايضاً وبجانبه شذى

عقدت حاجبيها باستغراب ليغمز لها اسد  
بيسمه عابته ثواني وفهمت مقصده تعلقت

به أكثر تقبل وجينته بقوة شديده : بحبك

اوى ياسدى

قبل وجينتها المنتكزه بتروى وبطئ شديد :

واسدك بيموت فيكى يا حبيبي

اقتربوا هم الستة منه ليهتف شادى بعدم

فهم :

فى اى ياسد ومجمعنا كلنا هنااا ليه واى

المكان دا

حاوط سيلا بذراعيه هاتفا بصوت هادئ : دا

المكان اللى هنعيش فيه كلنا انا وشادى

وريتال وسيلا فى القصر داا وفراس وايد

وشذى وتولين فى القصر اللى فى وشنا دااا

هنكون كلنا مع بعض ولادنا هيتربوا سوا

هتفضل جمب بعض ومع بعض للأبد

ومافيش حاجه هتفرقنا وولادنا هيتربوا مع

بعض وهيبقوا زينا يحبوا بعض ويخافوا  
على بعض

\_ ينصر دينك يا ابو الاسود ..هتف شادى بها

بابتسامه سعيده محتضن ريتال بقوه ..

صرخت الفتيات بسعاده ليركضوا معا

للداخل يحتضون بعضهم بقوه ويصرخون

بمرح وفرحه

نظر تلك الفرسان الاربعه لبعضهم

ليحتضنوا بعضهم بقوه ثم بدثوا بالضرب

بعضهم ويضحكون معاً ..

وضع فراس يده على كتف ايااد مردد بغيظ :

وانت ياسد مالقيتش غير الصايح دا

وتخلينى معاااه

استند اسد بيده على كتف شادى : ماهو كل

واحد





كمان مش لية من كرمة وحنيتة كل الناس

بتقول عليه راجل قد كلمته

ردت شذى بهيااام وهى تتمايل معهم :

قلبي وجعنى واعمل اية انا مشدودة من

ناحيته جذاب اوى وهموت عليه هيجننى

بضحكتة

هزت ريتال أكتافها بدلع لتضع يدها على

رأسها بدوخه : اة يانا من كلامة وابتسامته

يانى عليه عيون لكن مدوخانى بدوب وبنسى

اسمى لو نادانى وينسى نفسى من سلام

ايدية

وضعت سيلا يدها على خدها بهيااام وعشق

: انا على سيرتة بقوم وبنام وخلص قربت

احفظة مهما اتقال فى حبيبي كلام هو مالى

مركزة





صرخات متتاليه جعلت جميع من بالقصر

يفزعون

..هرول اسد للاسفل ..ارتدت سيلا حجابها

والاسدال الخاص بها وركضت للاسفل وأتى

فراس وتولين واياذ وشذى

صرخت ريتاال بالأم شديد ..مرر يده على

وجهها بتوتر : أهدي يا حبيبتي أهدي ياروحى

هتبقى كويسه متخافيش

\_ انت لسه واقف ودينى المستشفى

هموووت

...صرخت بجنون ودموعها تسقط وتصرخ

بآلم

حملها بين ذراعيه متجه بها للخارج ليجلس

معه اسد و سيلا وبالسياره الأخرى فراس

وتولين واياذ وشذى

\_ وصلوا اخيراً للمشفى يحملها بين يدها  
بخوف عليها وضعها على السرير ليسحبها  
المرضى لغرفة العمليات تحت نظراته  
الخائفه المترجيه

وضعت رأسها على صدره بخوف تنظر له  
بأعين دامعه : انا خايفه اوى يافراس ..  
احتضن وجهها بين يديه بحنان : وخايفه من  
اى ياروح فراس

وضعت يدها على بطنها البارزه بخوف :  
خايفه اوى لما اولد انا خايفه اموت  
استند بجبينه فوق جبينها : ششش أهدى  
بقاا

وكفايه جنان وتخاريف يا حبيبي

\_ بالجانب الآخر .."

تمسكت بذراعيه بقوه تنظر داخل عيناه  
بعشق : نفسى فى اللحظه دى ياديدوا  
نفسى ربنا يكرمنى منك بطفل طفل يكون  
شبهك

قبل جبينها بحنان وتمنى : ربنا هيكرمنا  
ياحبيبتى هيكرمنا أن شاء الله

\_ بالجانب الآخر ..."

لفت يدها حول خصره متمسكه به بقوة  
تنظر له بأعين دامعه : اسدى انا خيفه على  
ريتو اوى

ضمها له بحنان وحب شديد : ماتخافيش  
ياحبيبتى خير ياروحى ربنا هيقومها بالسلامه  
\_ يارب ياسدى ..هتفت بها بدعاء وامل أن  
تكون ريتال بخير ..

\_ بعد مرور ساعات .."

\_ بسم الله ماشاء الله جميل اوى  
ياشادى..هتفت ريتال بها بتعب ووهن وهى

تحمل صغيرها بين يديها

احتضنهم شادى بقوة محاطهم بحنانه

وحبه الشديد لهم..قبل جبينها بعشق :

حمدالله على سلامتک ياروحى

\_ الله يسلمك ياروحى ...

\_ هااا ياشادى هتسموه اى بقااا..هتفت

سيلا

بجملتها بحماس شديد

نظر شادى وريتال لبعضهم ثم هتفوا بصوت

واحد : هنسميه اسد

نظر اسد لهم بصدمة وذهول لتسع شفتاه

معلنه عن بسمه فرحه اقترب منهم ليحمل

هذا الصغير بين يداه..قبله بحنيه وحب ينظر

لجسده الضئيل بابتسامه حنونه ..اقتربت  
سيلا منه تنظر للصغير بفرحه وكأنها طفله  
صغيره ضمها له بقوة مبتسم بعشق ينظر  
لريetal وشادى بفرحه لمعت بعيناه

.....

\_ \_ بالمساء ..."

فتح باب غرفتهم ليعقد حاجبيه بذهول وهو  
يرى الغرفه مزينه بالورود والشمع وعشاء

Romantic

..طلت خاطفه قلبه وانفاسه مرتيده فستانها

القصير وتقترب منه بجمالها ورقتها ..

وقفت أمامه واقتربت منه أكثر ولفت يدها

حول عنقه مقبله وجينته بقوة : وحشتيني

ياسدى



لف ذراعيه حولها مقربها له أكثر ليبعد  
خصلاتها النارية مقبل عنقها بشغف وبطء  
مثير ليهمس لها بصوت اجش : انتى اللى  
وحشانى بس اى الجمال والحلاوه دى كلها  
ياملكة قلبى

استندت بجبينها فوق جبينها متنهده بقوة  
تلتقط أنفاسها بصعوبه لتهمس له بصوت  
مبحوح : انا

حامل يالاسدى حامل هيكون عندى بيبي  
صغير منك يا حبيبي

رفع وجه ينظر لها ولا يجيب يحدق بوجهها  
بصمت جعل قلبها يرتجف ..لتهتف بتقطع :  
اسد انت مش فرحان

لم يجيب عليها فقد ينظر لوجهها بصمت  
أصاب قلبها بمقتل ..أدمعت عينيها بوجع

لتبتعد عنه ودموعها تطفر من عينيها بخزي  
: اسد انت مش عاوزني اخلف مش عاوز

### اطفال منى

اكتمها بقبله عاصفه ملتهم شفتيها بجنون  
ولهفه معتصرها بين ذراعيه يقبلها بشغف  
شديد محكم يداه حولها يضمها له بشده ..

أبعدها عنه قليلا يمسح دموعها بأسف :

بس يا حبيبي انا اسف انا مش مصدق  
ياسيلا مش قادر اتخيل انى هكون اب وعيالى  
انتى هتكونى امهم فرحتى مافيش مخلوق  
فى الدنيا هيوصفها ابدأ انا مش

بس مبسوط انا هطير من الفرحة طريان

تعلقت برقبتة تدفن وجهها بعنقه تبتسم  
بدموع لف يده حول خصرها ودار بها بسعادة  
لتتعلق به أكثر تبتسم بفرحه وسعاده



\_ بعد مرور ثمانية اشهر .. "

تمسكت بعنقه بقوة تنظر له بزعل طفيف :

مش هتمشى يااسد والله ازعل منك لو

مشيت وسبت سيلا حبيبتك

تنهد بضيق من أفعالها المستمرة : سيلا

مش كل يوم بقااا يا حبيبي انا بقالى.

اسبوعين واكثر مادخلتش الشركه كل يوم

تقوليلي انا هولد النهارده وابعد جمبك

ماينفعش كدا

ضمت شفيتها بزعل وعتاب شديد لتضع

رأسها على صدره بحزن : انا عايزاك جمبي

يااسدى .... ثم

ابتعدت عنه جالس على الفراش بحزن

تفرك أصابعها المرتجفه بآلم : بس خلاص

امشى انا مش هزعل منك براحتك انا مش  
هجبرك تفضل معايا وانت مش عاوزنى  
تنهد بابتسامه حانيه من تلك الصغيره التى  
تعذبه بزعلها المستمر منه اقترب منها  
وسحبها داخل أحضانها بقوة مشدد على  
احتضانها بقوة شديده ليقبل خصلاتها بحنو :  
بقا انا مش عاوزك ياسيلا انا اسف ياروحى  
لو زعلتلك خلاص انا هقعد معاكى بس  
فكى التكشيره دى وورينى الضحكه القمر  
اللى بحبها وبموت فيها

رفعت وجهها له مبتسمه باتساع : حبيبي  
يااسدى كنت عارفه ان سيلا مش هتهون  
عليك

\_ هو فى حد مجنن اسد وواحد عقله وقلبه  
غيرك ياروح اسدك ..ليمرر يده على بطنها  
البارزه بحنان وحب : تعرفى ياسيلا نفسى





صرخت بآلم شديد : ودينى المستشفى

همووووت ياااسد حراااام علييييك

حملها سريعا بين يداه قلبه يرتجف بخوف

شديد عليها قبل جبينها بحب مردد بصوت

هادئ : ششش أهدى ياسيلا أهدى

ياحبيبتى

خرجت ريتال بفرع شديد وخلفها شادى

الذى ركض بلهفه وخوف على شقيقته

الوحيدة اقترب منهم بخوف : مالها سيلا

\_ هيكون مالها يعنى مانت شايف واحده

حامل وفي اخر اياااام حملها هيكون اى يعنى

يااشادى

احتدت أعين شادى بغضب : وانت بتزعق

وتعلى صوتك ليه



دفعه اسد بغضب شديد : ابعء من قءامى

ياسءى ابىبىبىبعء

بكت سىلا بألم تنظر له بءموع ءطفء من

عىنىها

انءفع لها بلهفه وعشق ىمسح ءموعها

بءنان :

بس يابىبىبى هءوصل على ءول ما ءءافىش

ياروحى ..

ركبء رىءال بءانبها بالءلف وشاءى بءوار

اسء

ىءابءها من المرآه بكل لءظه قلبه ىنفءر ألما

على وءعها هءا ...

\_ بعء وءء ءوىل .. "

يأخذ الممر ذهابا وإيابا خائف عليها بشده  
نظر له

فراس بضحكه مكتومه ليلمحه اسد لتتحول  
نظراته لغضب شديد : بتضحك على اى  
ياحيوان انت مايفيش عندك خالص

اقترب فراس منه بضحك : بصراحه منظرک  
يموت من الضحك فين الهيبه ياراجل بس  
انا عاذرك انا من كام شهر كنت مكانك وزيك  
كدااا والاخ شادى برضوا كان مكانك  
مافضلش غير اياااد ونبقا كلنا جربنا الزنقه  
السوده دى

ابتسم شادى بهدوء متذكر يوم ولادة طفله ...  
حاول اياااد رسم بسمه مزيفه على شفتيه  
وكأن الله يعاقبه ويحرمه من الابوبه يتمنى

أن يصبح اب أن يكون لديه اطفال من شذى  
ولكن ... "

أدمعت عينيها بوجع وهى ترى نظراته  
المتمنيه تشعر بحزنه وفرحه وكل يوم تراه  
حزين .. ضمتها تولين بحب وحنان لتغمض  
عينيها بقوه تدعى أن يكرمها الله ولا يحرمها  
نعمة الامومه

\_ بعد وقت أطول ... "

\_ الحمد لله المدام جابت بنوته زى القمر ..

تبيس جسده بفرحه طاغيه لمعت عيناه  
بدموع الفرح والسعاده ابتسم بقوة من كم  
الاحضان التى مطرت عليه من فراس وايد  
وشادى ..

حمل صغيرته بين يداه ينظر لها بحب وحنان  
ابتسامه صافيه شقت شفتاه وكأنه يرى

قطعه صغيره من معشوقته تلك الأعين  
الزرقاء التى ورثتها من والدتها وتلك  
الشعيرات الناريه والوجه الملاكى قبل كفيها  
الصغير بحب وحنان

فتحت سيلا عينيها لتراه يقترب منها جلس  
بجوارها ليضع الصغيره بيدها : وربنا بعثلى  
نسخه ثانيه من سيلا

نظرت لصغيرتها بفرحه أدمعت عينيها  
بسعاده وعدم تصديق : الله ياسدى جميله  
اوى دى بنتى انااا الله انا مش مصدقه  
ياسدى مش مصدقه انا فرحانه اوووى  
اقترب شادى منهم وحمل الصغيره بين  
يديه :

بسم الله الرحمن الرحيم ..ای القمر دا البنت  
دی خلاص محجوزه لابنی انت خدت سیلا  
مننا یاسد بس جات سیلا صغیره

هب اسد واقفا وسحب صغیرته بین أحضانه  
بلهفه : دا بعینک یاشاااادی بنتی مش  
هتبعد عنی وایبنک دا روح شوفله واحده  
بعید عننا

هتفت ریتال ببسمه هادئه : ماقولتلناش  
هتسمیها ای یاسد

اقترب من سیلا ونظر داخل عینیها بعشق  
شدید

ثم نظر لصغیرته هاتفا بابتسامه سعیده :  
ریماس

هتسمیها " ریماس " ...



يحدث فقط تبسم لمن يهنئها منشغله

بتلك الصغيره

شعرت به يقبلها من وجينتها بقوة لتبتسم

له

بعشق : اسدى

\_ ياروح قلب اسدك بتعملى اى يا حبيبي ..

\_ بلعب انا وريماس ..

تركها وأخذ صغيرته يقبلها بقوة ويداعبها

هتف بحب وهو يرفعها له : حبيبه قلب بابا

ياروحى انااا اى القمر دا ..

ابتسمت الصغيره بقوة ليقبلها اسد بقوة :

ياروحى ياروحى اناااا

التف ليجدها تقف تنظر له بدموع تلمع

بعينيها وحزن دفين بها وتضم شفيتها بزعل

شدید لم يتحمل قلبه اقترب منها بلهفه : فی

ای یاروحی

ضربته بصدرة متفجرة بیکاء حاد : روحك

بتزقنى وتشيلها هى وتقولها حبيبه قلب بابا

وروحى وانا اى لما هى كل دا .

\_ لا لا یاروحی تعالی تعالی یاقلبی ..یهتف

بکلماته ویفتح ذراعیه لها بحنان

دفنت نفسها داخل أحضانه تنظر لریماس

بغیره

لفت یدها حول خصره بقوه متمسکه به

بقوة

تنهد بابتسامه حانیه مقبل جبینها بعشق

وحب شدید ... "

بدأ الاحتفال لیجتمع الجميع ماعدا اسد

..تقف سیلا وتحمل صغیرتها وبجانبها



الجميع..خديجه واكرم .. فراس وتولين

..ريताल وشادی ..اياد وشذى ..الا هو

\_ علت صوت الموسيقى ..."

التفت لتراه يقترب منهم يردد كلمات الاغنيه

بعشق شديد .."

احتضنها من الخلف بقوة مستند بذقنه على

كتفها مردد بعشق : قابلتك امتي شوفتك

فين وليه نحسبها ونفكر في مليون حاجه

تستاهل نفكر فيها بقي اكثر

مرريده على صغيرته بحنان وحب : نجيب

بنوته تشبهلك وأسميها ع اسمك وانا انسي

واعيشلك حيااااتي ودنيتي الجايه

تعلقت عينيها بعيناه تنظر له بعشق شديد

.. استند بجبينه فوق جبينها هاتفا بتملك :

خلااااص انتي ملاكتيني لآخر عمري وسنيني

ومش هاتغيبي عن عيني وعن حضني ولو  
ثانيه معااكي حياتي معااكي حياتي بقت  
ياحبيبتتي حاجه ثانيه

حمل الصغيره على ذراع له وبذراعه الآخر  
حاوط سيلا مقبل جبينها بحنان شديد :  
حلما كتير تكون مع بعض وادي الحلم  
حققناه جه اليوم الي انا وانتي بقالنا كتير  
بنتمناه

داعب انف صغيرته بحب : نجيب بنوته  
تشبهلك نسميها ع اسمك وانا انسي  
واعيشلك حياتي ودنيتي الجايه

\_ تصفيق حاااار من أصدقائه وزوجاتهم على  
هذا الكابلز الرائع حقااا لاثقين ببعض جدااا ..

.....  
\_ بعد مرور 7 سنواااات ... "



إذن فاتضحت الرؤيه له هذا المشاغب  
الصغير لا يكف عن أفعاله ابداً سحبه من  
أذنيه بغضب شديد : انت يااااض مش  
هتبطل حركاتك دى ابدا ..ونظر لها هي  
ايضااا بغضب : وانتي هتفضلى زى العيال  
الصغيره كدا لحد امتى يضحك عليكى  
بكلمتين وتصديه وتقعدى تعيطى زى  
الطفله ..

ثم تركهم ودلف لغرفته صافعا الباب خلفه  
بقوة جعلتها تنتفض لتنظر لفارس بشر  
وغضب نارى

ضحك فارس بقوة واقترب منها : ماتزعليش  
ياماما مش ذنبى انك هبله وبتصدقى اى  
حاجه اهو الواحد بيتسلى شويه لحد ما نروح  
لانكل شادى وأشوف حبيبه قلبى باااااى

أنهى كلماته مغادر وتركها تنظر باثرة بغیظ  
شديد.. دلفت لغرفتهم لتجد فراس یقف  
بالشرفه وملامحه غاضبه بشده ابتلعت  
ریقها بتوتر واقتربت منه لتحاوط خصره  
تضمه من الخلف بقوة هاتفه بصوت  
منخفض : انا اسفه يافراس والله ابنك دا هو  
اللى ضحك عليا وقعد یقولى انك بتكلم  
بنات علياا وانك هتطلقنى و..

التف لها بغضب شديد هاتفها بصوت عالٍ :  
وانتى صدقتى بتخلى عيل صغير زى دا  
یضحك عليكى

ودى مش اول مره یعمل معاكى كل مره  
وترجعى تقولى اسفه مش دا اللى بیحصل  
اخفضت رأسها بحزن ودموعها تطفر من  
عينيها

نفخ بضيق من هذا الصغير المشاغب الذى

يفعل بهم الافاعيل ...

سحبها داخل أحضانه بحنان بالغ يقبل

خصلاتها بحنو شديد : خلاص بقااا يا حبيبي

ابن الكلب دا والله لاربيه من اول وجديد

عشان عمايله السودا دى

\_ هتفضلى تعيطى كدا لحد امتى ..هتف بها

بحنان وحب مشدد على احتضانها بقوه

رفعت وجهها الغارق بالدموع تنظر له بحزن :

انت لسه زعلان منى

مسح دموعها بحنان وحب : توتؤ مش زعلان

ياروحى انا أقدر ازعل منك ياتولى

أنهى كلماته يقبل وجهها قبلات حانيه رقيقه

ثم انقض على شفيتها يقبلها بجنون

وشغف شديد



سحبتہ من ذراعہ بغضب شدید : احرص  
ياحيوان انت لسه ليك عين تتكلم وتقاوح  
قصادى كداا

\_ انا معملتش حاجه غلط انا بكلم واحده  
صاحبتى فيها اى دى ..

تنهدت بهدوء لتقترب منه بحب وحنان :  
غلط يا حبيبي وعيب انت ترضى حد يكلم  
اخطك ليان

ويعمل زى مانت بتعمل كدا

هتف بغضب شديد : لا اختى ليان لسه  
صغيره وبعدين لو عملت كدا انا اقتلها فيها  
وانا مش بعمل حاجه غلط ياماما

\_ م.ما.ما.. هتفت الصغيره بكلمتها وهى  
تركض لأحضان والدتها ..ضمتها شدى بحنان



وحب تنظر لايهم بحزن شديد من أفعاله  
وقسوته تلك

حملت صغيرتها وخرجت بها لتضحك  
الصغيره عندما رأت والدها ..حملها ايااد  
بحب شديد يقبلها بلهفه : حبيبه قلب بابي  
وحشتيني

ابتسمت الصغيره له بأعين لامعه بفرحه ..

نظر لشذى ليضمها لهم بحب : مالك  
ياحبيبتى فيكى اى

هزت راسها بنفى وابتسامه مصتنعه :  
مافيش حاجه يا حبيبي ..يالالا بينا عشان  
نلبس وننزل فى الجنينه زمانهم كلهم نزلوا ..

.....



\_ كدا ياروح قلب بابى ..هتف بها وهو يقبل

وجينتها المنتكزه بحنان وحب

نظرت له سيلا بزعل وتركتهم ذاهبه للأعلى

تنهد اسد بتعب فهي دائما تغار وتحزن

بسبب صغيرتهم يعرف انها بريئه وعفويه

ويعلم جيدا كيف تحبه بطريقتها الخاصه

يعشق هذا التملك والعشق الخاص بهم ..

انزل صغيرته هاتفا لها بحب : روحى عند

ريتو العبى مع جورى لحد ما اجيب ماما

وأجى

\_ حاضر يا بابى ...هتفت بها مقبله وجينته

بقوة

تنهد بابتسامه متجه للأعلى ..ليجد سيلا

جالسه على الفراش بحزن اقترب منها

واحتضنها بقوة مقبل خصلاتها بعشق :

حبيبي زعلان ليه

التفت له بغضب : وانت مش عارف ليه

ميت مره اقولك انت حبيبي انا وبس

محدث في الدنيا هيشاركنى فيك

احتضن وجهها بين يداه بضحك : بس دى

بنتك

يا مجنونه

دفت وجهها بعنقه تخمض عينيها بضعف

شديد

: ولا اى حد انت حبيب سيلا وبس مافيش

في حياتك حد هتحبه قد سيلا سامعنى

\_ سامعك ياروحى وانا عمرى ماهحب قد

سيلا حبيبتى وبنوتى القمر اللى مهما مرت

عليها السنين هتفضل الطفله البريئه اللى



وضعت يدها على قلبها هاتفه بضيق : اووف

حرام عليك يا ائد خضيت ريمات

دنى منها قليلا ليصبح بمستواها مردد

بصوت حانى : سلامة ريماس من الخضه

ابتسمت له هاتفه : اومال فين ريتووو

مسك كفيها بين كفيه متجه بها للخارج :

تعالى نخرج برااا وريتووو هتيجى معانا

\_ بس انا عايزه اروح لريتو ..تهتف بها وهى

تسير معه ..

نظر لها بعشق لامع بعيناه : تعالى بس

ياريماس

\_ بداخل جناح البريتال وشادى ..."

رفعت يدها له لكى يحملها نفخ بضيق وهو

يحملها بين ذراعيه : اى ياست جورى

هتفضلی متعوده علی الدلع دا لحد امتی

کدا

زمت شفتیها بزعل طفولی : تدا یابابی مٹ

عایز تدلع جوری حبیبتک

ضحک علی حدیثها الطفولی لیقبل وجینتها

بقوة

: ااااا منک انتی یاروبه هتجنینینی

معااااکی

ترکت أحضانه ونزلت للأرض لینظر لها

باستغراب : رایحه فین کدا

رکضت للخارج وهی تصیح : فارث هیزعل

من جوری عثان اتأخرت علیه باااااای

جز علی أسنانه بغيره وغضب : اه یافاااارس

یاابن الکلب عایز تاخذ بنتی منی من

دلوقتى بتلاعبها وتشغلها بيك أما اشوف

ابوك هخلى يومه اسود

خرجت ساحرة قلبه بطلتها الخاطفه لانفاسه

جمالها يزداد اضعاف مضاعفه تخطف قلبه

برقتها وجمالها الطاغى

وقفت أمام المرآة تتابع مظهرها ببسمه

هادئه ..

لف ذراعيه حول خصرها محاصرها بتملك

وعشق يستنشق رائحتها بسكر : اممم كل

يوم بيعدى علينا عشقى ليكى بيزيد اكثر

ياريتو حياتى قبلك كانت وحشه اوى جيتى

انتى وجبتى معاكى السعاده والفرحه لقلبي

ياريتو

التفت له وقبلت خده برقه وحنان هاتفه

بعشق :



انت اللى وجودك فى حياتى غيرها ياشادى انا  
عمرى ماكنت اتخيل انى ممكن احب فى يوم  
بس انت مش بس حبيتك لا انا عشقتك  
أنت عوض ربنا ليااا وفرحتى ياشادى انا  
بحبك

استند بجبينه فوق جبينها متنهد بعشق :  
وانا بعشقتك مجنون بيكى وبموت فيكى  
ياريتو

.....  
\_ بالخارج بالحديقة ..."

يقف اسد الصغير يلعب ريماس بحنان  
وحب شديد يتسم لرؤيه بسمتها الطفوليه  
مازال طفل ولكن قلبه متعلق بها بشده .."  
بجانب اخر هذا الفارس يلقى على حبيبه  
كلمات غزله لها المستمر وعشقه المجنون

بها وهى تبتسم له بخجل وحب طفولى برئ

"..

بجانب اخر هذان الصغيران ليان ابنة اriad  
وشذى وعز ابن فراس وتولين يلعبان  
بالالعب سويااا مازالوا صغار فقط لم  
يتعدى عمرهم السنيتين ولكنهم قرييون مع  
بعضهم بشده ..."

بركن بعيد يجلس هذا المخادع ايهم يحدث  
باليوم أكثر من خمس بنات معاً لا يهتم بجو  
العائله الرائع فقط يقضى وقته بالتحدث مع  
البنات ..."

ويتجمع اسد وسيلا وريتال وشادى وفراس  
وتولين وايااد وشذى يتابعون اولادهم بحب  
وحنان فهم زرعوا بقلبهم العشق ليفيض  
كل منهم على محبوبته بعشق خاص من  
نوعه ..

حاوط فراس تولين بين ذراعيه بقوة :  
هتفضلى انتى اجمل صدفه حصلت فى  
حياااتى ياتولى

وضعت رأسها على صدره مغمضه عينيها  
براحه

: وهتفضل انت سبب سعادتى وفرحى  
يافاروستى

ضمها ايااااد داخل أحضانه بعشق شديد  
مقبل جبينها بحب : بحبك اوى ياشذى  
بحبك يااجمل ماشافت عيونى يااحن واجمل  
حبيبه فى الدنيا

رفعت وجهها له تنظر له بأعين دامعه : وانا  
بموت فيك يااااايد ياسبب وجعى وسبب  
فرحى ياحبيبى

خطف قبله من خديها مردد بشوق : اه على  
جمالك اللى عمال يزيد يوم عن يوم ياريتو  
مجنووون بيبييكي

غمزت له بشقاوة وعشق : وانا مجنونه بيك  
ياروح قلب ريتو من جوااا

بهذا الركن البعيد يستند بجبينه فوق جبينها  
مغمض عيناه بعشق لقربها منه : كل  
القصص والحكايات ما في حد هيجب ولا  
يعشق زى اسد ما بيعشق سيلا طفلته  
المجنونه البريئه هفضل اسدك وحببيك  
اللى يموت عشان ابتسامه واحده منك  
ياسيلا

اكتفت بابتسامه عشق زينت ثغرها دائما  
يغلبها

بعشقه الطاغى عليها وحنانه التى لم تجد

مثيله

\_ اجتموا جميعا معا لتدور الكاميرا حولهم

ملتقطه لهم صوره جماعيه وكل منهم

بجانبه معشوقته الفاتنه ..."

النهاااايه

النهاااايه

The End